معجم أعلام جبل عامل

السيد محمد الغروي



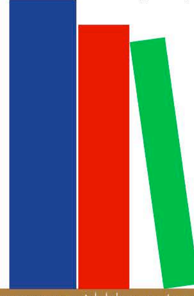
معهد المعارف الحكمية
للدراسات الدينية والفلسفية

مُعجم أعلام جبل عامل

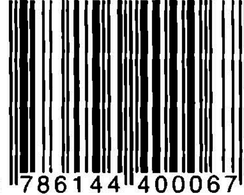
دار المعارف الحكمية

الطبعة الأولى

٢٠١٤م - ١٤٣٥هـ



ISBN-13: 978-614-440-0067



اسم الكتاب : معجم أعلام جبل عامل

اسم الكاتب: السيّد محمّد الغروي

الناشر : دار المعارف الحكميّة

تصميم وإخراج : 00961 3 336218 DBOUK

عدد الصفحات: ٥١٢

القياس : ٢٤/١٧

مُعجم أعلام جبل عامِل

السيّد محمّد الغروي



الإهداء

إلـى علماء جبل عـامل الـذيـن سـطّـروا المجد للأمة الإسلامية بآثارهم الفكرية العلمية ومواقفهم الجهادية.

إلى مؤسس المقاومة وإمامها السيّد موسى الصدر.

إلـى سيّد المقاومة وأمينها السيّد حسن نصرالله.

إلى أبناء هذه المقاومة الذين أيّدهم الله سبحانه بالنصر والغلبة على طغاة هذا العصر من الإسرائيليّين والصهاينة.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطيّبين وأصحابه الطاهرين.

وبعد..

كثُر ـ والحمد لله ـ الفقهاء والمحدِّثون والمفسّرون والمتكلمون من العلماء في العالم الإسلاميّ، وازدادوا على مرّ الليالي والأيام عددًا وتعمّقًا وتوسّعًا في أرجاء البلاد الإسلامية الشرقية منها والغربيّة، مؤلِّفين كتبًا قيّمَة تحتوي على أفكار دقيقة ونيّرة في جميع المجالات التي ترتبط بالإسلام.

وقد احتضن جبل عامل في لبنان العدد الكبير من العلماء في الماضي والحاضر ممّن ألَّفوا كتبًا في الفقه والحديث والتفسير وغير ذلك، والتي أصبحت مصادر للباحث ومراجع للفقيه لا يمكن تجاوزها في عملية الاستنباط والاجتهاد لمعرفة الحكم الشرعي.

كما أنّ بعض هذه الكتب العلميّة التي دُوّنت على أيدي علماء جبل عامل أضحت من الكتب الدراسيّة في الحوزات العلميّة التابعة لمدرسة أهل البيت عليهم السلام في كل العالم؛ فكتاب اللُّمعة

الدمشقيّة للشهيد الأوّل محمّد بن مكّي الجزينيّ (٧٨٦هـ) وشرحها الروضة البهيّة للشهيد الثاني زين الدين بن عليّ الجباعي (٩٥٤هـ)، من الكتب الدراسيّة الفقهيّة لمرحلة السطح، المرحلة الثانية من المراحل الثلاثة في الدراسة الحوزوية، وكلٌّ من العالِمَين الفقيهَين من جبل عامل، وكلاهما استشهد على أيدي الحاقدين الجاهلين بفاصل زمنيّ يقرب من قرنين.

وعلى أيّ حال فإنّ هذا السِفر (علماء جبل عامل في التاريخ الإسلاميّ حتى نهاية القرن الرابع عشر الهجريّ) يسعى إلى أن يُبرز الوجوه العلميّة الدينيّة الإسلاميّة لمنطقة جبل عامل بالقدر المتاح، رغم أنّ أضعاف من عثرنا عليهم يعيشون في غياهب الغفلة والنسيان والضياع.

ونحن في بحثنا واستقصائنا عن علماء جبل عامل، راجَعْنا كتب تراجم العلماء والمحدّثين مثل كتاب رجال النجاشي توفي ٤٥٠هـ ورجال الكشّي توفي ٣٦٨هـ وفهرست الشيخ الطوسي توفي ٤٤٨هـ وفهرست الشيخ منتجب الدين (من علماء القرن الخامس)، وكتاب أمل الآمل للحرّ العامليّ توفي ١١٠٤هـ وتكملة أمل الآمل للسيّد حسن الصدر توفي ١٣٥٤هـ وتتميم أمل الآمل للشيخ القزويني (كان حيًا ١١٩٧هـ) ورياض العلماء للشيخ الأفندي (من أعلام القرن الثاني عشر)، وروضات الجنّات للسيّد الخوانساري توفي ١٣١٣هـ وإجازات البحار للمجلسي (توفي ١١١٠)، وطبقات أعلام الشيعة للشيخ الطهراني توفي ١٣٨٩هـ (وهو ما نعتمد عليه اعتمادًا كليًّا وبخاصّة في تحديد طبقات العلماء)، وأعيان الشيعة للسيّد الأمين (توفي ١٣٧١)، ومستدركات أعيان الشيعة للسيّد حسن الأمين (توفي ٢٠٠٢)، وتراجم الرجال للسيّد أحمد الحسيني (حفظه الله و..)، واستخرجت من هذه الكتب علماء جبل عامل، ورتبته حسب القرون الهجرية حتى نهاية القرن الرابع عشر الهجريّ الموافق ١٩٧٩م.

واعتمدتُ على طبقات أعلام الشيعة للمحقّق الطهراني لمعرفة طبقة العالم في القرون إذا كان تاريخ طبقته مجهولاً أو مشكوكًا. وعرضتُ في بداية كلّ قرن ما يستدعي الانتباه إليه من خلال مراجعة سيرة علماء ذلك القرن.

ومن الواضح أنّ هذا الكتاب (تاريخ علماء جبل عامل من القرن الأوّل الهجريّ حتّى نهاية القرن الرابع عشر الهجري) يختلف عن كتاب أعيان الشيعة للعلامة المقدس السيّد محسن الأمين فإنّه قُدِّس سرّه تحدّث عن الوجهاء والأعيان من المسلمين الشيعة من العلماء والأمراء والوجهاء والشعراء العامليّين وغيرهم.

ويختلف عن كتاب طبقات أعلام الشيعة للمحقّق الطهرانيّ فإنّه رحمه الله تحدّث عن خصوص العلماء، ولكنّه تناول العالَم الإسلاميّ وتحدّث عن علمائه وفقهائه الذين يتبعون مدرسة أهل البيت عليهم السلام.

ويختلف عمّا صدر قريباً في المكتبات من السِّفْر القيّم المسمّى بـ(معجم أعلام جبل عامل) للأستاذ عليّ داوود جابر، حيث يتكلم عن أعلام هذه البقعة من المسيحيين والمسلمين (السنّة والشيعة).

ولكنّ كتابنا هذا يتناول خصوص علماء مدرسة أهل البيت عليهم الصلاة والسلام، ولا يتحدّث عن غيرهم من المذاهب والأديان في العالم الإسلامي، كما لا يتحدّث عن غير علماء الدين من شيعة أهل البيت من الأمراء والوجهاء والمصلحين.

وأما علماء جبل عامل في القرن الخامس عشر الهجريّ أيّام الصحوة الإسلاميّة المجيدة، ومنذ إقامة الجمهوريّة الإسلاميّة المظفّرة في إيران بقيادة الإمام الخمينيّ قُدّس سرّه فقد ازداد عددهم ـ والحمد لله ـ وتضاعفت جهودهم الطيّبة ومساعيهم المباركة، وتولّى صديقنا العلامة السيّد عبّاس الموسويّ جزاه الله خيرًا الكتابة عنهم في مجلّدَين تحت عنوان (علماء ثغور الإسلام في لبنان).

ونسأل الله سبحانه أنّ يتقبّل منّا هذا العمل القليل ويكرمنا بالجزاء الكثير يوم لا ينفع مال ولا بنون.

السيّد محمّد الغروي
لبنان ـ جبل عامل ـ صور
١٧ ـ ربيع الأول ـ ١٤٣٤هـ
٢٩ ـ كانون الثاني ـ ٢٠١٣م

حقائق عاملية مضيئة

لا بدّ من بيان بعض الحقائق الناصعة المشرقة التي تمتّع بها جبل عامل لكي يقف القارئ على الألطاف الإلهيّة التي غمرت هذه البقعة المباركة. وهي:

الأولى: يُنسب العامليّ إلى جبل عامل، وفي الأصل يُقال جبال بني عاملة أو جبل عاملة، ثمّ لكثرة الاستعمال قيل جبل عامل نسبة إلى عاملة بن سبأ الذي كان من اليمن والذي تحدث عنه القرآن الكريم في سورة سبأ قائلاً ﴿ فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾[1] وبعد هذا السيل تفرّق أولاده العشرة، وضُرب بهم المثل (تفرّقوا أيادي سبأ)، وكان أحدُهم يُسمّى عاملة، فجاء إلى هذه المنطقة الجبليّة وسكن فيها، وإليه نسبت جبال عاملة. وقيل إنّ عاملة اسم امرأة سكنَ أولادُها وأحفادها هذه المنطقة، فسُمّيت باسمها، وانسحب هذا الاسم على كلّ من استقرّ في هذه المنطقة. ويُسمّى أيضًا بجبل الجليل[2]. وممّا يدلّ على قِدَم أهل جبل عامل ما ورد في المستدرك: «عن أسد رستم في مقال له عن أريانوس أقدم من أرّخ للإسكندر وأقربهم إليه زمنًا: «والإسكندر الكبير إذ تحدّته صور وصمدت في وجهه واضطرّ أن يحاصرها حصارًا طويلاً، أحبّ في يوم من أيّام الحصار أنّ يُروِّح عن النفس برحلة صيد قصيرة، فقام من ضواحي صور ممتطيًا جواده واتجه شرقًا متسلّقًا جويًا وتبنين، فوجد نفسه فجأة بين قوم من العرب»[3].

فأبناء جبل عامل عرب أقحاح تواجدوا في منطقة جبل عامل قبل الإسلام بقرون وعاشوا على سفوح هذه الجبال الشامخة مكرَّمين معزَّزين ومحصَّنين.

---

(١) سورة سبأ، الآية: ١٦.

(٢) أعيان الشيعة ٣٨/٣.

(٣) مستدرك أعيان الشيعة ٣٧٢/٢.

الثانية: حدود جبل عامل ومساحته على ما يلي: يحدّه كما في الأعيان: «من الغرب البحر المتوسط، ومن الشرق الحولة ووادي التَّيم وقسم من جبل لبنان، ومن الجنوب فلسطين، ومن الشمال نهر الأُوَليّ المعروف قديمًا بنهر الفراديس»[١] وأمّا مساحته فيبلغ متوسّط طول هذا القطر من الجنوب إلى الشمال نحوًا من ثمانين كيلومترًا ومتوسّط عرضه إذا جُعل منتهاه من الشرق الجنوبي ضفّة بحيرة الحولة ومن الشّرق الشماليّ منتهى جبل الظهر إلى ساحل البحر نحوًا من أربعين كيلومترًا فيكون مربّع المساحة نحوًا من ثلاثة آلاف ومائتي كيلومترٍ مربعٍ[٢].

الثالثة: يطلق بعض المؤلّفين على جبل عامل جنوب لبنان (كما هو في كتب الجغرافيا الحديثة)، ويستعمله في خطبه وأحاديثه وكتاباته، ولكن يجب أنّ نعرف بأن كلمة الجنوب لا تحمل تاريخ هذه القطعة من الأرض ثقافيًّا وعلميًّا وحضاريًّا وتضحيةً في حين أنّ كلمة جبل عامل تختزن التاريخ من سنة ٣٣٢ قبل الميلاد إلى يومنا هذا.

ونشير بصورة مركّزة إلى ما حصل على هذه البقعة العامليّة، حيث قتل العامليّون ثلاثين رجلاً من جيش الإسكندر وأسروا بعضهم، ولهذا نراه يقود حملة على العامليّين انتقامًا لقتلاه وأسراه.

ثمّ نرى هجرات لقبائل أخرى من اللخميّين والغساسنة وبني قيلة، ولهذه القبائل الثلاث ذِكرٌ متواصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. فقد سيطر بنو قيلة (الأوس والخزرج) على المدينة ثمّ دخلوا في صراع مع اليهود المتحكّمين اقتصاديًّا فيها ثمّ كانوا أوّل المجيبين للدعوة الإسلاميّة.

كان للعامليين ملوك رغم ضياع أخبارهم؛ فقد ذكر السمعانيّ، في كتاب «الأنساب» عن الظرب بن حسّان بن أُذينة العامليّ أنّه كان ملك العرب في زمن الملك سابور الفارسي. وورد ذكر بني عاملة عَرَضًا في الحديث عن غزوة تبوك، حين جمع الروم جموعهم بقيادة هِرَقل، إذ ذكر المؤرّخون أنّ هِرَقل أجلب معه لخم وجذام وعاملة وغسان.

وفي ظلّ الدولة الأمويّة في دمشق يتجلّى شاعر عامليّ ويقتحم بلاط الأمويّين وينافس الشعراء الثلاثة جرير والفرزدق والأخطل وهو عديّ بن الرقاع العامليّ.

---

(١) أعيان الشيعة ٣٨/٣.

(٢) دائرة المعارف الإسلامية ٢٤٤/١٠.

وتتتالى الأسماء العامليّة في العصور الإسلاميّة المختلفة في ميادين الفقه والحديث والكلام والتفسير والسياسة والأدب والعلم والشعر والحكمة، فنسمع بأسماء بكّار بن هلال العامليّ وشهاب بن إبراهيم العامليّ وهمّام بن معقل العامليّ وقُبيس العامليّ وأبي سَلَمة الحَكَم العامليّ وأبي عبد اللّه العامليّ وثعلبة بن سَلامة العامليّ وسحيم بن وثيل العامليّ ومحمّد بن محمّد بن سماك العامليّ ثمّ الغرناطيّ إلى عشرات أمثالهم. ونسمع أسماء أخرى منسوبة إلى بلدها في جبل عامل مثل عليّ الصائغ الجزينيّ العامليّ وأبي معن الصرفنديّ العامليّ وطومان المناريّ العامليّ والشيخ حسن التُّبنينيّ العامليّ والشيخ إبراهيم البازوريّ العامليّ والشيخ حسن الحانينيّ العامليّ وعبد المحسن الصوريّ والحسين بن أحمد بن عبد الأحد الصوريّ وأبو عبد اللّه محمّد بن عليّ الصوريّ الرّحّالة الذي وصل إلى بيهق (سبزوار) فأنشد رئيسَها أبا سعد بن منصور:

هـــل مــــن قِـــــرًى يــــا أبـــــا ســـعـــد بـــــن مـــنـــصـــور
لـــــخــــــــــادم قـــــــــــــادم وافــــــــاك مــــــن صــــــــور

وسليمان بن محمّد الصيداويّ وصالح الصيداويّ ومحمّد بن مكّي الجزّينيّ وأحمد بن الحسين العوديّ الجزينيّ وإبراهيم الصرفنديّ وأبي عبد اللّه الصرفنديّ و.. كما أنّ جبل عامل أصبح دار هجرة علمية يقصده الطلّاب للدراسة في معاهده؛ وممّن هاجر إليه لطلب العلم ناصر بن إبراهيم البويهيّ وعبد اللّه التستريّ وأحمد بن فهد الحلّيّ وأبو مسلم وإبراهيم ابنا محمّد شبانة وغيرهم.

كما أنّ العامليّ اقترن بأسماء علماء في الدولة الصَّفَويّة؛ فشيخ الإسلام في قزوين العاصمة يومذاك يُلقّب بالعامليّ، ويصدر في حقّ المحقّق الكركيّ العامليّ من الملك مرسومٌ أنّ منصوبه لا يُعزل ومعزوله لا يُنصب، وكان شيخ الإسلام في أفغانستان عامليًّا وفي الهند كان صاحب الصدارة عامليًّا ويُشتهر مسجد من أفخم مساجد الدنيا في بلدة أصفهان بمسجد الشيخ لطف اللّه العامليّ، وفي حيدر آباد الهند قبر معروف بالعامليّ على مقربة من قصر (قدير جنك بهادر).

إذاً يختزن اسم جبل عامل بين جنباته تاريخًا ينبض بالعلم والثقافة والإيمان والنور، ولا يجوز أن يُحوَّل إلى جنوب لبنان ويُدرج هذا التاريخ المشرق العظيم طيَّ النسيان[١].

---

(١) مستدرك أعيان الشيعة ٣٧٠/٢ ودائرة المعارف الإسلامية الشيعيّة ٢٤٩/١٠.

الرابعة: قال الشيخ الحرّ العامليّ: إنّها (جبل عامل) داخلة في الأرض المقدّسة أو متّصلة بها كما يظهر من الأخبار. ومن أقوال أكثر المفسّرين في قوله تعالى ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ﴾[١] روى العياشي في تفسيره عن داوود الرقيّ عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنّ الله قال ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ﴾ يعني الشام[٢].

وروى الصّدوق في من لا يحضره الفقيه[٣] قال: قال الصادق عليه السلام إنّ الله أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام أنّ أخرج عظام يوسف من مصر ـ إلى أنّ قال ـ فلمّا أخرجه طلع القمر فحمله إلى الشام، فلذلك يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام. وروى الكُليني بسنده عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال: أوحى الله إلى موسى أن احمِل عظام يوسف من مصر قبل أنّ تخرج منها إلى الأرض المقدّسة بالشام[٤]. وعليه تكون الأرض المقدّسة الشام[٥].

وسنُبيّن ـ في هذا البحث ـ أنّ كلمة الشام كانت في قديم الزمان تطلق على رقعة واسعة تحتضن من ضمنها منطقة جبل عامل هذا اليوم. والذي يخصّ منطقة جنوب لبنان دون سواها.

الخامسة: إنّ جبل عامل من البلاد المباركة. قال الشيخ الحرّ العامليّ: إنها (جبل عامل) بلاد مباركة كما يظهر في قوله تعالى: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ﴾[٦] وتلك البلاد (جبل عامل) متّصلة ببلاد بيت المقدس[٧]. (الفاصل بين جبل عامل وبيت المقدس كيلومترات غير كثيرة) فتكون من حولها.

السادسة: قال صاحب أمل الآمل: «خرج من جبل عامل الكثير من العلماء والفضلاء والصلحاء وأرباب الكمال». وأضاف رحمه الله: «وقد سمعت من بعض مشايخنا أنه اجتمع في جنازة في قرية من قرى جبل عامل سبعون مجتهدًا في عصر الشهيد (محمّد بن مكي) وما قاربه وستعرف إن شاء الله أنّ عدد علمائهم يقارب خُمس عدد علماء المتأخّرين وكذا مؤلّفاتهم بالنسبة إلى مؤلّفات الباقين، مع أنّ بلادهم بالنسبة إلى باقي البلدان أقلّ من عُشر العشر ـ أعني جزء من مائة جزء من

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٢١.
(٢) أمل الآمل ١١/١.
(٣) من لا يحضره الفقيه ١٢١/١.
(٤) فروع الكافي ١٥٥/٨.
(٥) مصدر سابق١٢/١.
(٦) سورة الإسراء، الآية: ١.
(٧) أمل الآمل ١٤/١.

البلدان ـ فظهر ما قلناه من كثرة العلماء المتخرّجين من جبل عامل وتفوّق عددهم بالنسبة إلى باقي البلدان»[١].

السابعة: روى الشيخ الحرّ العامليّ في كتابه أمل الآمل حديثًا (وإن لم يجده في كتب معتبرة) عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه سئل كيف يكون حال الناس في حال قيام القائم عليه السلام وفي حال غيبته ومَنْ أولياءه وشيعته من المصابين منهم المتمثلين أمر أئمّتهم والمقتفين لآثارهم والآخذين بأقوالهم؟

قال عليه السلام: «بلدة بالشام». قيل: «يا ابن رسول الله إنّ أعمال الشام متّسعة؟» قال: «بلدة بأعمال الشقيف أوتون (أرنون) وبيوت وربوع تُعرف بسواحل البحار وأوطئة الجبال». قيل: «يا ابن رسول الله هؤلاء شيعتكم؟» قال عليه السلام: «هؤلاء شيعتنا حقًّا وهم أنصارنا وإخواننا والمواسون لغريبنا والحافظون لسرِّنا واللّيِّنة قلوبهم لنا والقاسية قلوبهم على أعدائنا، وهم كسكّان السفينة في حال غيبتنا تمحل البلاد دون بلادهم ولا يُصابون بالصواعق، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويعرفون حقوق الله ويساوون بين إخوانهم، أولئك المرحومون المغفور لحيِّهم وميّتهم وذكرهم وأنثاهم ولأسودهم وأبيضهم وحرِّهم وعبدهم، وإنّ فيهم رجالاً ينتظرون والله يحبّ المنتظرين»[٢].

الثامنة: قال الشيخ الحرّ العامليّ: «إنّ تشيّعهم ـ أهالي جبل عامل ـ أقدم من تشيّع غيرهم. فقد رُوي أنّه لمّا مات رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن من شيعة عليّ إلا أربعة مخلصون: سلمان، والمقداد، وأبو ذر، وعمّار، ثمّ يتبعهم جماعة قليلون اثنا عشر وكانوا يزيدون ويكثرون بالتدريج حتى بلغوا ألفًا وأكثر، ثمّ في زمن عثمان لمّا خرج أبو ذرّ إلى الشام بقي فيها فترة فتشيّع جماعة كثيرة ثمّ أخرجه معاوية إلى القرى، فوقع في جبل عامل، فتشيّعوا من ذلك اليوم»[٣].

وخلاصة قصّة ما جرى أيّام عثمان ومعاوية وتحدّي أبي ذرّ لهما، ما ورد في البحار: «روى السيّد المرتضى علمُ الهدى في الشافي: «إنّ عثمان لمّا أعطى مروان بن الحكم ما أعطاه، وأعطى الحارث بن الحكم بن أبي العاص ثلاثمائة ألف درهم، وأعطى زيد بن ثابت مائة ألف درهم، جعل أبو ذرّ يقول بشّر الكافرين بعذاب أليم، ويتلو قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ

---

(١) المصدر السابق نفسه ١٥/١.

(٢) أمل الآمل ١٥/١.

(٣) المصدر السابق نفسه ١٣/١.

﴿وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [١] ـ إلى أن قال عثمان ـ قد كثر أذاك لي وتولُّعك بأصحابي؛ الحق بالشام؛ فأخرجه إليها؛ فكان أبو ذرّ ينكر على معاوية أشياء يفعلها فبعث إليه معاوية ثلاثمائة دينار فقال أبو ذرّ إن كانت من عطائي الذي حرمتمونيه عامي هذا قبلتها وإن كانت صلة فلا حاجة لي فيها وردّها عليه».

وبنى معاوية «الخضراء» بدمشق، فقال أبو ذرّ: «يا معاوية إنْ كانت هذه من مال اللّه فهي الخيانة، وإن كانت من مالك فهو الإسراف». وكان أبو ذرّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ يقول: «والله لقد حدثت أعمال ما أعرفها، والله ما هي في كتاب اللّه ولا في سنّة نبيّه، والله إنّي لأرى حقًّا يُطفأ وباطلاً يحيى وصادقًا مكذَّبًا وأَثَرة بغير تُقًى وصالحًا مستأثرًا عليه»[٢].

ويستقرب ويستدلّ العامليّون على أنّ أبا ذرّ قد نُفي من الشام إلى جبل عامل وأنّه عاش فترة في هذه المنطقة التي كانت من أراضي الشام آنذاك بوجود مسجدين يُنسبان من قديم الأيّام إلى أبي ذرّ في قريتين من قرى جبل عامل هما ميس والصرفند[٣].

ومن الواضح أنّ حديث أبي ذرّ الصحابي الجليل الذي قال عنه رسول اللّه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذرّ، يعيش وحده ويموت وحده ويُبعث وحده ويدخل الجنة وحده»[٤]. أبلغ في النفوس من أيّ حديث آخر، وهو المنادي بفضائل أمير المؤمنين عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ. عن حذيفة بن أَسْيَد قال: «سمعت أبا ذرّ يقول وهو متعلّق بحلقة باب الكعبة: أنا جندب بن جنادة لمن عرفني وأنا أبو ذرّ لمن لم يعرفني، إنّي سمعت رسول اللّه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: من قاتلني في الأولى وفي الثانية فهو في الثالثة من شيعة الدجّال، إنّما مَثَلُ أهل بيتي في هذه الأمّة مَثَل سفينة نوح في لُجّة البحر من ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق ألا هل بلّغت»[٥].

ويضاف على ذلك ما ورد في كتاب الحلقة الضائعة: إنّ النصوص التاريخية تتحدّث عمّا أوجده أبو ذرّ من تغيير وزرع للمبادئ الحقّة في ذهنيّة المجتمع الشاميّ، وصرف الناس إليه، وأخذهم الفتيا منه، واجتماعهم حوله. وأضاف: إنّ قسمًا من الجيش الإسلاميّ في الشام كان يعرف أبا ذرّ

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٣٤.

(٢) بحار الأنوار ٤٢٩/١٣.

(٣) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ٢٤٤/١٠.

(٤) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) رقم ٤٨ ص٢٤.

(٥) المصدر السابق نفسه رقم ٥٢ ص٢٦.

الغفّاري ويميل إليه وهو ما أرعب معاوية. يقول ابن بطّال كما في عمدة القارئ للعينيّ إنّما كتب معاوية يشكو أبا ذرّ لأنّه كان كثير الاعتراض عليه والمنازعة له وكان في جيشه ميل إلى أبي ذرّ.

وسبب معروفيّته أنّه كان مشاركًا في فتح مدينة صور مع جيش عمرو بن العاص، وتحت راية عبد الله بن جعفر الطيّار زوج السيّدة زينب عليها السلام في وقعة أبي القدس بين عرقا وطرابلس. فالمعسكر الإسلاميّ في الشام عرف أبا ذرّ وتأثّر بإرشاداته، وهذا ما أخاف معاوية حاكم الشام أيّام عمر وعثمان كما تقدّم[١].

ونضمُّ إلى ما ذكرنا أنّ أبا الدرداء وأبا أيوب الأنصاري و.. كانا مع أبي ذرّ الغفّاريّ في غزوة قبرص عام ٢٨هـ وكانت الانطلاقة من الثغر، وكانت صور وعدلون وصرفندة وصيدا و... من الثغور، فمن القريب جدًا أنّ أبا ذرّ التقى بالجنود العامليّين وغيرهم وتحدّث لهم عن مناقب وفضائل أهل بيت النبوّة وهو أصدق مَن على وجه الأرض. كما أنّ سلمان الفارسي وعبد الملك بن أبي ذرّ الغفّاريّ زارا بيروت قبل سنة ٣٢هـ فهذه الزيارات واللقاءات ذات أثر بالغ في النفوس. فليس من البعيد أنّ رجالاً من عاملة في الجند لدى غزو قبرص أو غيره التقوا بهؤلاء الأصحاب وتأثّروا بمذهبهم وقناعاتهم وانعقدت بذرة الولاء لأهل البيت عليهم السلام في هذه البقعة العامليّة[٢].

ويدعم ذلك ما ورد أنّ قرية أسعار كانت موالية لعليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ ففي كتاب الحلقة الضائعة عن كتاب الفضائل لشاذان بن جبرائل القمّيّ رواية مسندة إلى عمّار بن ياسر وزيد بن أرقم أنّه كان أيّام خلافة عليّ عليه السلام (٣٥ ـ ٤٠هـ) قرية في الشام عند جبل الثلج (جبل الشيخ) تسمى أسعار، أهلها من الشيعة الموالين للإمام عليه السلام، وقد قصد زعيم هذه البلدة وابنته وألف فارس من قومه الإمام في الكوفة لحلّ معضلة ألمّت بالفتاة وكادت تودي إلى فتنة بين قومها، ولمّا رآهم الإمام عليه السلام قال لأبي الجارية (يا أبا الغضب ألست من قرية كذا وكذا من أعمال دمشق؟ قال وما هي القرية؟ قال: قرية يقال لها أسعار، فقال بلى يا مولاي فقال عليه السلام من منكم يقدر هذه الساعة على قطعة من الثلج؟ قال: الثلج في بلادنا كثير، ولكن ما نقدر عليه هاهنا، فقال عليه السلام: بيننا وبين بلدكم مائتان وخمسون فرسخًا..) ثمّ استخدم الإمام بعضًا مما خُصّ به من قدرة ووضع حلاً لهذه المشكلة[٣].

---

(١) الحلقة الضائعة من تاريخ جبل عامل ص٥٧ عن كتاب الغدير ٤٥٦/٨.

(٢) راجع الكتاب القيم «الحلقة الضائعة» لمعرفة المصادر ص٥٦ ـ ٦٥.

(٣) الحلقة الضائعة من تاريخ جبل عامل ص٦٧ عن الفضائل لابن شاذان ص١٥٥.

أقول: ولعلّ مقام بيت الطست الموجود في جامع الكوفة والذي ظهر فيه من الإمام عليّ عليه السلام معجزة مشابهة لهذه المعجزة منشأه (أصله) الرواية عينها.

وساعد في نشر مودّة أهل البيت بعد مواقف أبي ذرّ الغفّاريّ ما فعله بنو أميّة، وبخاصة يزيد بن معاوية، بأولاد الرسول عليهم السلام، ومواقف الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام والسيّدة زينب عليها السلام في الشام في مجلس يزيد بن معاوية وانكشاف حقيقة واقعة استشهاد سبط رسول اللّه صلى الله عليه وآله. وسنتحدّث عن ذلك في موقف بعض العامليّين في القرن الأول.

ويدعم ما ذهب إليه الشيخ الحرّ العامليّ في تشيّع أهل جبل عامل على يد أبي ذرّ الغفّاري عندما نفاه معاوية من الشام إلى خارجه ما ورد في معجم البلدان للياقوتي في مادة الجليل: جبل الجليل في ساحل الشام ممتد إلى قرب حمص وكان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به ممن ينبز بقتل عثمان بن عفّان رضي اللّه عنهم منهم محمّد بن أبي حذيفة وكريب بن أبرهة، وهناك قُتل عبد الرحمن بن عتريس البلوي.

ويستمرّ قائلاً: وهو جبل يقبل من الحجاز، فما كان بفلسطين منه فهو جبل الحمل، وما كان بالأردن فهو جبل الجليل[١].

وفي كتاب معجم البلدان لليعقوبي: ومن كور دمشق جبل الجليل وأهله قوم من عاملة[٢].

وليس المقصود من الحبس في معجم البلدان السجن وحجزه عن الاتصال بالآخرين، بل الهدف منه الإبعاد عن مركز الخلافة ونفيهم إلى مكان بعيد فيُمنع من مغادرة المكان الذي نُفي إليه ويُسمح له بالعيش فيه.

وفي دائرة المعارف: سواء صحّ هذا القول (رأي صاحب الوسائل) أم لم يصحّ فالذي لا ريب في صحّته أنّ القرن الرابع الهجري قد شهد مدًّا شيعيًّا في العراق وإيران والشام وشمال إفريقيا ومصر حيث كان البويهيّون والحمدانيّون والأدارسة والفاطميّون يحكمون هذه المنطقة وهذه البلاد (وسنتحدث عن ذلك بشكل مختصر في أنّ السياسة الحاكمة تلقي بظلالها على المجتمع الذي يعيش في ظلها).

وقد ورد في (كتاب الروضتين) لأبي شامة نصّ صريح على أنّ عهد الفاطميّين هو عهد انتشار

---

(١) معجم البلدان ـ مادة الجليل ٧٢/٣.

(٢) دائرة المعارف الإسلاميّة الشيعيّة ٢٤٥/١٠.

التشيّع في جبل عامل حيث قال: وفي أيّامهم (الفاطميّين) كثرت الرافضة وأفسدت عقائد طوائف من أهل الجبال الساكنين بثغور الشام.

وقال الذهبي في (سِيرَ أعلام النبلاء ٤٩٧/١٨) وهو يتحدث عن الدولة الفاطميّة: قبّح اللّه دولة أماتت السُّنّة ورواية الآثار النبويّة وأحيت الرفض والضلال وبثّت دعاتها في النواحي تغوي الناس، ثمّ يقول فيهم ضلّت جبليّة الشام وتعثّروا.

ولا شك أنّ أهل جبل عامل من هذه الطوائف. والنصوص الواردة في رحلة ناصر خسرو ورحلة ابن جُبير تشير بأنّ بلاد الشام كانت موالية لأهل البيت عليهم السلام[1].

التاسعة: نشاهد هذا اليوم في جبل عامل ظاهرة فريدة لا نراها في مكان آخر من حواضر العلم والإيمان وهي ألقاب البيوتات والأقوام المنتسبة إلى الدين أو اللّه وهي عريقة؛ وإليك المعروف والمشهور منها:

بدر الدين. بهاء الدين. تاج الدين. تقيّ الدين. جمال الدين. رضيّ الدين. زهر الدين. زين الدين. شرف الدين. شمس الدين. صفيّ الدين. عزّ الدين. علاء الدين. علاّم الدين. كمال الدين. محيي الدين. ناصر الدين. نجم الدين. نور الدين. نصير الدين. و..

وبيوت فضل اللّه. نصر اللّه. عبد اللّه. حب اللّه. دخل اللّه و..

وهذه الألقاب لا تأتي إلاّ جرّاء تربية دينيّة وأجواء إيمانيّة تحت إشراف علماء مخلصين نشروا الدين الحنيف بكلّ إخلاص وتقرب إلى اللّه سبحانه.

فالعلماء الكبار كانوا يلقّبون بهذه الصفات والمؤمنون الصلحاء احتذوا بهم فبقيت هذه الألقاب المقدّسة الرفيعة؛ وإليك بعض الأمثلة على ذلك.

الشيخ نجم الدين طومان (طمآن) بن أحمد المنار المتوفّى عام ٧٢٨هـ والشيخ زين الدين عليّ بن يونس العامليّ النباطي المتوفّى عام ٨٧٧هـ والشيخ محمّد مكّي شمس الدين المعروف بالشهيد الأوّل عام ٧٨٦هـ والشيخ رضيّ الدين أبو طالب محمّد بن محمّد بن مكّي أبي الشهيد الأوّل والشيخ نور الدين عليّ بن عبد العال المعروف بالمحقّق الكركيّ المتوفّى عام ٩٣٩هـ والشيخ بهاء الدين

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ٢٤٥/١٠.

محمّد بن الحسين المشهور المعروف بالشيخ البهائي ١٠٣١هـ والشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي العامي و..

وهذه الألقاب للعلماء وبعض البيوتات في منطقة جبل عامل مشهودة بكلّ سهولة ولا تجدها إلاّ بالكاد في أماكن ثانية من البلاد العربيّة أو الإسلاميّة وهو ينبئ عن دور العلماء والحوزات العلميّة في المنطقة، والتي كانت توجِّه وترشد المؤمنين.

العاشرة: نجد أيضًا ظاهرة أخرى في هذه المنطقة قلّما نشهدها في بقعة أخرى، وهي أنّ رسالة الإسلام النقيّة وصفاء العقيدة وعدم تلوّثها وانحرافها بالأفكار والتأويلات والتفسيرات التي لا يرضى بها اللّه سبحانه وتعالى، من السّمات البارزة لجبل عامل، حيث حافظوا على الإسلام المحمّدي الأصيل والولاء الخالص لأهل بيته الطاهرين وعدم تلوّنهم بالظروف السياسيّة أو التشويه بأفكار الآخرين؛ فمن اليوم الأول لاعتناقهم لرسالة الإسلام التزموا بالنهج الذي رسمه نبيّ الإسلام محمّد بن عبد اللّه ﷺ واهتدوا به إلى يومنا هذا.

في حين أنّ البلاد الأخرى انحرفت وتغيّرت وظهرت مذاهب ومواقف تختلف عمّا كان عليه الأسلاف والآباء؛ فالفاطميّون ظهروا في مصر وبعض البلاد الأفريقيّة، وظهرت الزيديّة في اليمن، والواقفيّة في عدد من العلماء في العراق، والإسماعيليّة في بعض المناطق الإيرانيّة، والتصوف في عدد كبير من بلدان العالم الإسلامي والشيخيّة والإخباريّة و.. في أماكن متعدّدة. أمّا جبل عامل فقد حافظت على عقيدتها المستقاة من مدرسة أهل بيت الرسول ﷺ والتزمت بها ولم تنحرف يمينًا أو شمالاً، فلا غلوّ ولا توقّف ولا إسماعيليّة ولا شيخيّة ولا إخباريّة ولا تصوّف ولا زيديّة و.. بل هناك عقيدة نقيّة خالصة صافية وضعها رسول اللّه ﷺ، وغرستها في جبل عامل يدا الصحابي الجليل أبي ذرّ الغفّاريّ وأيدي العلماء الصالحين، وحافظ على هذا النقاء والصفاء في العقيدة العلماء الأبرار الذين حصّنوا المجتمع ضدّ الانحراف من الأيام الأولى إلى يومنا هذا من خلال الشعر والأدب والمنبر والموعظة والمسجد والمجالس الواعية الهادية و..

فمثلاً نشاهد عبد اللّه بن أيوب العامليّ الجزّينيّ الشاعر الموالي لأهل البيت والمدافع عنهم وناشر فضائلهم بين الناس. ففي الأمل: كان فاضلاً شاعرًا أديبًا منقطعًا إلى الرضا عليه السلام (١٤٨ ـ ٢٠٣هـ) وإنّه رثاه بأوصاف لا مبالغة فيها ولا تنقيص وقال يخاطب ابنه (الإمام الجواد) ومنها:

---

(١) أمل الآمل ١/١١١.

يـا ابـن الـوصـيّ وصـيّ أكـرم مرسل أعـنـي الـنـبـيّ الـصـادق الـمـصـدوقـا
لا يـسـبـقـنّـي مـن شـفـاعـتـكـم غـداً أحــدٌ فـلـسـت بِـحُـبّـكـم مـسبـوقـا
يـا ابـن الـثـمـانـيـة الأئـمّـة غُـرّبـوا وأبـــو الـثـلاثـة شُـرّفـوا تـشـريـفـا
إنّ الـمـشـارق والـمـغـارب أنـتـم جـاء الـكـتـاب بـذلـكـم تـصـديـقـا[١]

ونشاهد أيضًا حبيب بن أوس أبو تمّام الطائي العامليّ (٢٣١هـ) الشامي الشاعر المشهور الذي وصف الأئمّة الأطهار بما وصفه الله سبحانه والرسول الطاهر الأمين.

في الأمل: وقد قال جماعة من العلماء إنّه أشعر الشعراء ومن تلامذته البحتري وتبعهما المتنبّي وقد أكثر من شعره من الحكم والآداب، ومن شعره:

ربِّـي الـلّـه والأمـيـن نـبـيّـي صـفـوة الـلّـه والـوصـيّ إمـامـي
ثـمّ سـبـطـا مـحـمّـد تـالـيـاه وعـلـيّ وبـاقـر الـعـلـم حـامـي
والـتـقـي الـزكـيّ جـعـفـر الـطـيب مـأوى الـمُـعـتـرّ والـمُـعـتـام
ثـمّ مـوسـى ثـمّ الـرضـا عـلـم الفضل الـذي طـال سـائـر الأعـلام
والـصـفـيّ مـحـمّـد بـن عـلـيّ والـمُـعـرّى مـن كـلّ سـوء وذام
والـزكـيّ الإمـام مـع نـجـلـه الـقـا ئـم مـولـى الأنـام نـور الـظـلام[١]

فلا غُلُوّ ولا شطحات ولا مبالغة في الشعر وإنّما هو تعبير أدبيّ شعريّ يعكس العقيدة كما أرادتها مدرسة أهل البيت عليهم السلام.

فالفقهاء والعلماء والشعراء حافظوا على رسالة الإسلام النقيّة ودافعوا عنها وأبطلوا الشوائب التي يمكن أنّ تثير الاختلاف، ناهيك عن أنّ جبل عامل كانت منطقة جبليّة عسيرة بعيدة نسبيًّا عن توجّه الحاكمين والعابثين، فأراد الله سبحانه أنّ يكون أهلها صافية (قلوبهم) وخالصة في ولائها لرسول ربّ العالمين وأهل بيته الأطهار المكرمين وأصحابه المنتجبين.

---

(١) أمل الآمل ٥٤/١.

الحادية عشرة: إن (منطقة) جبل عامل تاريخيًا كانت ضمن جغرافيّة الشام وحدودها المترامية الأطراف وكانت مغمورة لا السم لها ولا رسم وإنّما كانت الشام تغطّي هذه المساحة الواسعة التي تضمّ الأردن وفلسطين المحتلّة ولبنان و.. يقول الياقوتي: وأمّا حدّها (الشام) فمن الفرات إلى العريش المتاخم للديار المصريّة وأمّا عرضها فمن جبلي طيّء من نحو القِبلة إلى بحر الروم وما بشأمه ذلك البلاد وبها من أمّهات المدن منبج وحلب وحماه وحمص ودمشق وبيت المقدس والمعرّة وفي ساحل أنطاكية وطرابلس وعكّا وصور وعسقلان وغير ذلك[1].

ويدعم ما ذكرناه من أنّ جبل عامل تاريخيًا كان جزءًا من الشام أنّنا نقرأ في ترجمة علماء القرن الرابع والخامس توصيفهم بالعامليّ الشامي مثل: عليّ بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبد العزيز.. العامليّ الشامي[2] المقتول سنة ٤١٦هـ[3].

وعبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البرّاج.. القاضي بطرابلس الشام (طرابلس جزء من لبنان الشمالي) المتوفّى ٤٨١هـ[4].

والشيخ عليّ بن محمّد الجزري العامليّ الشامي[5].

والشيخ عبد المحسن بن محمّد بن أحمد بن غالب بن غليون الصوري العامليّ الشامي المتوفّى ٤١٩هـ[6].

وخليد بن أوفى أبو الربيع العامليّ الشامي من أصحاب الصادق عليه السلام ٨٣ ـ ١٤٨[7].

وعبد السلام بن رغبان الملقّب بديك الجنّ الشامي العامليّ[8].

كما أنّ لقب العامليّ كان يُطلق على ما يُسمَى الآن بالبقاع الغربي وبعلبك والهرمل و.. مثل

(١) معجم البلدان ١١٧/٥.
(٢) أمل الآمل ١٢٧/١.
(٣) كما في هامش أمل الآمل ١٢٨/١.
(٤) تكملة أمل الآمل ٢٧٤/٣.
(٥) أمل الآمل ١٢٦/١.
(٦) المصدر السابق نفسه ١١٤/١.
(٧) المصدر السابق نفسه ٨٢/١.
(٨) مصدر سابق ٢٢٣/١.

محفوظ بن وشاح بن محمّد شمس الدين الهرملي العامليّ[١] ووشاح بن محمّد الهرملي العامليّ[٢] **ويوسف بن حاتم بن فوز بن مهنّد الشامي المشغري العامليّ[٣]. والشيخ عبد العالي بن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العال العامليّ الكركي[٤]. والشيخ عليّ بن محمّد الحرّ العامليّ المشغري[٥]. والشيخ محمّد بن نجيب الدين عليّ بن محمّد بن مكي العامليّ الجبيلي[٦] ولعلّه ينتسب إلى جبيل في منطقة كسروان. والشيخ محمّد بن عليّ بن هبة اللّه العامليّ الطبراني[٧] وهكذا. ففي كتب تراجم علماء جبل عامل نجد العامليّ وصفاً لكثير من البقاع التي لا تعدّ هذا اليوم من جبل عامل من باب المجاورة، وسحب العامليّ على المناطق التي تجاورها.**

الثانية عشرة: إنّ علماء جبل عامل الموالين لأهل البيت عليهم السلام كانوا يتعلّمون دينهم وشريعتهم وأحكامهم في مدرسة آل الرسول صلوات اللّه عليهم وعلى أيدي المحدّثين والعلماء التابعين للأئمّة عليهم السلام وعندما يبلغون مرتبة متقدّمة محصّنة في العقيدة والفقه والعلم والمعرفة يسافرون إلى الحواضر الإسلاميّة العلميّة القريبة عليهم، حتى إذا كانت على غير مذهب أهل البيت عليهم السلام فنجد أنّ قسمًا من علمائنا العامليّين في القرن الخامس والسادس والسابع والثامن كانوا يتركون بلادهم ويتوجّهون إلى القاهرة ودمشق ومكّة والمدينة وبيت المقدس، ويحضرون حلقات دروس الفقه والحديث على المذاهب الأربعة، وتتمّ المناقشة والسؤال والجواب ويؤدّي ذلك إلى ذكر الفتوى على المذهب الشافعي أو الحنفي أو.. مع نقده علميًّا بعيدًا عن التعصّب المذهبي ويتّضح كلّ ذلك من خلال تراجم علمائنا الأبرار رحمهم اللّه تعالى.

الثالثة عشرة: نقتصر في هذا الكتاب على ذكر العلماء من أتباع أهل بيت الرسالة الذين عاشوا على أرض عاملة، ولا نتطرّق إلى ترجمة بقيّة العلماء من المذاهب الأخرى الإسلاميّة.

مع العلم بأنّ مدينة صور وبخاصّة في القرن الخامس الهجري كانت حاضرة العلوم الإسلاميّة وحاضنةً للعلماء والفقهاء والمحدّثين على اختلاف مذاهبهم ومدنهم من سمرقند وإصبهان والأردن

(١) الأنوار الساطعة ص١٤٦.
(٢) المصدر السابق نفسه ص١٩٩.
(٣) المصدر السابق نفسه ص٢٠٧.
(٤) أمل الآمل ١/١١٠.
(٥) المصدر السابق نفسه١/١٢٩.
(٦) المصدر السابق نفسه ١/١٧٥.
(٧) المصدر السابق نفسه ١/١٧٦.

وبغداد ونيسابور ودمشق وخراسان والمدينة والمغرب، فكانت هذه البلدة الساحليّة تعجّ بالعلم والمعرفة والحديث. (راجع المجلّد الثاني من كتاب معجم أعلام جبل عامل للأستاذ عليّ داوود جابر).

الرابعة عشرة: (الوضع السياسي في منطقة الشام ـ الشام وجوارها ـ في القرون الأولى الإسلاميّة): إنّ السياسة الحاكمة في كلّ زمان وكلّ مكان تلقي بظلالها على المجتمع في نشر وإشاعة عقيدة أو مذهب أو ثقافة أو قمعها ومحاربتها وخنقها.

ومن هذا المنطلق نرى بلادًا تحتضن مذهب أهل البيت عليهم السلام وتولي اهتمامًا بعلمائه وشعرائه ومثقّفيه، كما نشاهد نفس البلاد في فترة أخرى أو بقاعًا ثانية تضيّق على مدرسة آل الرسول عليهم السلام وتطارد علماءها وتحارب عقيدتها.

ونحن هنا نشير، بكلّ اختصار، إلى الوضع السياسي والمذهبي في الشام ومحيطه من العراق ومصر، لكي نعرف الخلفيّات لحضور مذهب أهل البيت عليهم السلام في هذه الحواضر العلميّة والدينيّة برهة من الزمن، وغيابه عن هذه الساحة فترة أخرى.

الـشـام

حكم الحمدانيّون ٣١٧ ـ ٣٩٤هـ الموصل ونصيبين وحلب ومنطقتها، وكان مركز زعامتهم مدينة حلب؛ واللامع من أمرائهم عليّ بن عبد الله بن حمدان الملقّب بسيف الدولة ٣٠٣ ـ ٣٥٦هـ وكانت مملكته تشمل جند حمص وجند قِنّسرين والثغور الشاميّة و..

لقد أسّس الحمدانيّون الدولة الحمدانيّة في حلب واتخذوا من قلعتها الحصينة معقلاً لردّ الغزاة البيزنطيّين وصون أرض الوطن منهم[1].

وكان الحمدانيون شيعة اثني عشريّة معتدلين، فحافظوا على التعدّد المذهبي في حلب، ولم يسمع أحد مشاحنات بين السنّة والشيعة في حلب مثل التي كان يسمع في أمصار أخرى، وكان هذا الاعتدال يحكم بين المسلمين والمسيحيين أيضًا، حيث عاش المسيحيّون في مزارعهم ومنازلهم الريفيّة وتمسّكوا بتقاليدهم الثقافيّة وحافظوا على لغاتهم الأصليّة وهي الآراميّة والسريانيّة.

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ٢٦٨/١١.

وأشاع الحمدانيّون مناخ الاعتدال والحرّيّة من ناحية الدين والمذهب؛ فالكثيرُ من التيارات **الدينيّة تجاهرت بهويّتها الدينيّة فانتشر التشيّع الاثنا عشريّ في حلب، وكان من أشهر بيوتاتهم فيها بنو زهرة[١] (سيأتي الحديث عنهم).**

وبعد أفول نجم الحمدانيّين ووهن قوّتهم ورحيلهم عن المسرح السياسي والعسكري، حَكَم بنو مرداس وهم شيعة (اثنا عشريّة) في حلب من عام ٤١٤ ـ ٤٧٢هـ وكان القائد الفارس هو صالح بن مرداس[٢].

طرابلس

حكم بنو عمّار وهم أسرة شيعيّة اثنا عشرية مدينة طرابلس وجبيل وكسروان بعد أنّ كان رجال **هذه القبيلة قضاة طرابلس، ثمّ صاروا أمراءها من عام ٤٥٧هـ حتى عام ٥١٤هـ وكان الأمير أمين** الدولة المتوفَّى سنة ٤٦٤هـ ثم جلال الملك الحسن بن عمار المتوفى ٤٩٢هـ ثمّ فخر الملك .. وقد ازدهرت مدينة طرابلس في عهد جلال الملك فأصبحت مركزًا للحياة الفكريّة في بلاد الشام وأنشأ جلال الملك مدرسة ومكتبة.. وكان في هذه المكتبة مائة وثمانون رجلاً لا عمل لهم إلاّ نسخ الكتب يتناولون مقابل صناعتهم مرتّبات..[٣].

وفي هذه الفترة استقطبت طرابلس علماء كبار منهم محمّد بن عليّ بن عثمان الكراجكي المتوفَّى ٤٤٩هـ في صور[٤] وإبراهيم بن الحسن الأباتي أبو الفضل، الساكن بطرابلس، الذي سأل الشريف مرتضى مسائل في عام ٤٢٧هـ[٥]، وعبد العزيز بن نحرير بن البرّاج الشامي القاضي بطرابلس المتوفَّى تاسع شعبان ٤٨١هـ[٦]، وعبد العزيز بن أبي كامل القاضي الطرابلسي تلميذ الكراجكي[٧]، وأبو الكتائب أحمد بن محمّد بن عماد الذي عمل له الكراجكي في طرابلس كتابيه نهج البيان وعدّة البصير[٨].

(١) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ٢٧٦/١١.
(٢) المصدر السابق نفسه ٢٥٧/٢٠.
(٣) المصدر السابق نفسه٢٨١/١١.
(٤) النابس في القرن الخامس ص١٧٧.
(٥) المصدر السابق نفسه ص١.
(٦) النابس في القرن الخامس ص١٠٧.
(٧) المصدر السابق نفسه ص١٠٦.
(٨) المصدر السابق نفسه ص١٢.

بـغـداد

حكم البويهيّون بغداد وبعض بلاد إيران من عام ٣٣٤هـ إلى عام ٤٤٧هـ وكانوا يعتنقون المودّة والولاء لأهل البيت عليهم السلام، وكان سلاطين آل بُويه من أقوى حكّام الدول الإسلاميّة. فقد نقل ابن خلدون أنّ آل بُويه كانوا أصحاب سلطة عظيمة يتباهى الإسلام بها على سائر الأمم[1].

وكان عضد الدولة البويهيّ يمثّل الحاكم تمثيلاً حقيقيًّا.. وكان يحبّ العلم والعلماء ويُجري الأرزاق على الفقهاء والمحدّثين والمتكلّمين والمفسّرين والنحاة والشعراء والنسّابين والأطبّاء والحُسّاب والمهندسين[2].

امتاز عهد البويهيّين بسياسة الانفتاح وإطلاق الحرّيّات الفكريّة والتقارب بين المذاهب الإسلاميّة. **وظهر في هذه الفترة في بغداد ثلاثة فقهاء كبار تناوبوا بنجاح على قيادة الشيعة وهم: الشيخ محمّد** الملقّب بالشيخ المفيد ٣٣٦ ـ ٤١٣ الرائد الأوّل لمدرسة الاجتهاد لدى مذهب أهل البيت عليهم السلام والسيّد الشريف المرتضى (٣٥٥ ـ ٤٣٦هـ) الملقّب بعلم الهدى، والشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ ـ ٤٦٠هـ) المعروف بشيخ الطائفة.

مـصـر

حكم الفاطميّون مصر وأفريقيا من عام ٢٨٦هـ حتى ٥٦٧هـ وامتدت أيديهم إلى الحجاز واليمن وبعض بلاد الشام وكانوا يعتنقون الإسلام الشيعيّ الإسماعيليّ، وكانوا يودّون أهل البيت ويحبّون عليًّا عليه السلام وذرّيته، وأخذوا ينشرون فضائل عليّ ومناقب آل الرسول ويُحيون ذكرى عيد الغدير يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجّة ويُعلنون الحداد والحُزن يوم عاشوراء (العاشر من شهر محرّم الحرام) في ذكرى استشهاد سبط رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسين عليه السلام، ويُشيعون الأحاديث والروايات المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته، ويُرحّبون بالشعراء الذين ينشدون القصائد الشعريّة في الثناء عليهم، ويُقدّمون الهدايا والجوائز لهم. كما كانوا يستقبلون العلماء والفقهاء والمحدّثين الذين كانوا يُفتون الناس حسب مذهب أهل البيت عليهم السلام، وبنوا دار الحكمة التي أُلحقت بها مكتبة دار

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ٤٠١/٨.

(٢) المصدر السابق نفسه ٤٠٥/٨.

العلم ومكتبة ثالثة أنشأها الفاطميّون باسم مكتبة دار القصر[1].

والخلاصة أنّ الحكومات والإمارات الثلاثة: «الحمدانيّون والبويهيّون والفاطميّون» في القرن الرابع والخامس والنصف الأوّل من القرن السادس، كانت تتعاون فيما بينها، وجعلت من مذهب أهل البيت عليهم السلام (الشيعة الاثنا عشريّة) عقيدة رائجة وضّاءة في تلك الرقعة وأشاعت في ذلك الزمان الفقه، ونشرت الحديث، وازداد العلماء والفقهاء والمحدّثون والمؤلّفون على مذهب أهل البيت عليهم السلام، وستأتي الإشارة إلى ذلك بعد حين.

وبعد عرض هذه الوقائع والحقائق التي ذكرناها بصورة مختصرة، لإلقاء الضوء ـ حسب الإمكان ـ على دور العامليّين في المراكز العلميّة الدينيّة التابعة لمدرسة أهل البيت عليهم السلام، منذ فجر الإسلام إلى يومنا هذا، حسب القرون الهجرية، نبدأ بالبحث والدراسة لكلّ قرن حتى نصل إلى المبتغى المنشود من الوقوف على العلماء العامليّين ودورهم الجهادي والإرشادي والديني في العالم الإسلامي.

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ٢٦٢/١٦ـ ٣٦٣.

أعـــــــــلام

القرن الأوّل الهجري

ذكرنا في الحقيقة الثامنة أنّه في أيام خلافة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام (العقد الرابع من القرن الأوّل) جاء وفد من بلدة أسعار إلى الكوفة وعرضوا مشكلتهم على إمامهم ووليّ أمرهم وحجّة اللّه في أرضه وخليفة رسوله في خلقه، وهذا الحدث خير شاهد على ارتباط جبل عامل مع قيادته المفروضة من اللّه سبحانه وتعالى.

ونعثر في كتب مقتل أبي عبد اللّه الحسين عليه السلام (٦١هـ) على إسمين عامليّين صيداويّين وهما:



| قيس بن مسهّر الصيداوي |

ففي البحار: ودعا الحسين مسلم بن عقيل فسرّحه مع قيس بن مسهّر الصيداويّ وعمارة بن عبد اللّه السلولي و...[1].



| أبو تمامة الصيداوي |

ففي البحار: فلمّا رأى ذلك أبو تمامة الصيداويّ، قال للحسين عليه السلام يا أبا عبد اللّه نفسي لنفسك الفداء هؤلاء اقتربوا منك ولا والله لا تقتل حتى أقتل دونك و...[2].

(١) بحار الأنوار١٨/٤٦٦.

(٢) المصدر نفسه ١٨/٥١٨.

وصيدا ـ كما في المعجم ـ مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال دمشق شرقيّ صور[١] وعلى **هذاالأساس يشارك شابّان عامليان صيداويّان في نصرة سبط رسول الله عليه السلام في العقد السادس من القرن الأوّل الهجري.**

لقد فتح جند الإسلام عام ١٣هـ مدينة صيدا وصور وتجذّر الإسلام في عقول وقلوب هذه المنطقة وتغلغل حبّ أهل البيت عليهم السلام في أوساط بعض المسلمين جرّاء مساعي الصحابيّ الجليل أبي ذرّ وغيره. فمن الممكن أنّ جمعًا من أهل صيدا كانوا على ولاء آل الرسول عليهم السلام وأن هذين الرجلين الموالين لأهل البيت قد ذهبا إلى المدينة ثمّ انضمّا إلى سبط رسول الله عليه السلام وجاءا إلى كربلاء.

ويُحتمل أن يكون صيدا إسم قبيلة متفرّعة من بني أسد. كما يُحتمل أنّ يكون الصيداويّ مشتقًّا من الصيد فيُقال له رجل أصيد وامرأة صيداء وهو ميل في العنق من داء، وربما فعل ذلك الرجل كِبرًا والنسبة إليها صيداوي[٢].

ثمّ ينبغي أن نشير إلى ما حصل في القرن الأوّل الهجري من حوادث في الشام ممّا له آثارٌ إيجابيّة على توجّه بعض الناس نحو مودّة أهل البيت عليهم السلام وارتباطهم بآل الرسول وتهيئة الأجواء المناسبة لنشر مذهب أهل البيت عليهم السلام. فخروج معاوية على خليفة المسلمين عليّ بن أبي طالب، وإراقة دماء المسلمين في حرب صفّين، وتبديد أموال المسلمين على نفسه وجماعته بَطَرًا وبذخًا، وقتله لحجر بن عدي مع أصحابه الستة في مرج العذراء بدمشق، وأمره لخطباء يوم الجمعة بشتم عليّ عليه السلام من على المنابر، وتمكين ابنه يزيد من التحكّم برقاب المسلمين وإذلالهم حيث قَتل سبطَ رسول الله عليه السلام مع أولاده وأنصاره في السنة الأولى من حكمه وسبى أهله وعياله وطاف بهم في أزقّة الكوفة والشام وبلاد أخرى واقعة في الطريق من الكوفة إلى الشام، وخُطب السيّدة زينب والسجّاد عليهما السلام في مجلس يزيد في الشام، وإباحته المدينة دمًا وعِرضًا ومالاً في السنة الثانية، وهدمه الكعبة بالمنجنيق في السنة الثالثة، وغير ذلك من الأعمال الشنيعة القاسية المنكرة؛ هذه الحوادث الظلاميّة مع دور أبي ذرّ الصحابي الجليل ومواقفه الصريحة تجاه آل الرسول عليهم السلام دفعت قسماً من المسلمين في الشام للميل نحو أهل البيت عليهم السلام. وما لجوء معاوية إلى أساليب القهر والعنف والقسوة تجاه عليّ وأولاده إلاّ من أجل سحق هذه العاطفة المتنامية تجاه هذا البيت الطاهر، إذ إنّ الفعل يتساوى مع ردِّ الفعل؛ فقوّة الدواء وخفّته ترتبط بشدة الداء وبساطته، فكلّما

---

(١) معجم البلدان ٢١٣/٥.

(٢) المصدر نفسه ٢١٣/٥.

كانت عاطفة الأمة الإسلاميّة نحو آل الرسول عليهم السلام تتنامى، وصنيع أبي ذرّ نحو مودّة أهل البيت **التي أمرنا الله بها أكثر ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [1] كانت قسوة معاوية وابنه يزيد تجاه عترة الرسالة ومواليهم أعنف وأسوأ.**

إنّ وضع الحديث على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله في مناقب معاوية وبني أميّة ومدينة الشام، خير دليل على المعاناة النفسيّة لمعاوية وزبانيته من تمتُّع أهل البيت عليهم السلام ومدينة الرسول صلى الله عليه وآله بالفضائل والمكارم المرويّة عن رسول الله المشهورة لدى المسلمين جميعًا.

وإعلان معاوية الندامة على قتله حِجرَ بن عَديٍّ الكِندي وإلقاء يزيد اللوم على ابن زياد لمقتل أبي عبد الله الحسين عليه السلام و.. يدلّ على الأرضيّة الخصبة لمودّة أهل البيت ونموّ مذهبهم واشتداد الارتباط الروحيّ والعقائديّ معهم.

كما أنّ هذه المصائب الجسيمة التي أنزلها بنو أميّة ورجالهم على آل الرسول صلى الله عليه وآله أحدثت ردّ فعل من المودّة لأهل البيت عليهم السلام وموالاتهم، بالإضافة إلى ما بثّه الصحابي الجليل أبو ذرّ الغفّاري من الأحاديث النبويّة في عليّ وأولاده عليهم السلام.

(١) سورة الشورى، الآية: ٢٣.

أعـــــــــــلام

القرن الثاني الهجري

نجد في القرن الثاني الهجري بعض الشخصيّات الفكريّة العقائديّة يقدُم من الشام إلى المدينة ويدخل على الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ (٨٣ ـ ١٤٨هـ) ويريد المحاججة معه صلوات الله عليه، والإمام يُحوّله على أحد أصحابه ـ الحديث مفصّل وفي آخره ـ فقال الشامي اجعلني من شيعتك وعلّمني، فقال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يا هشام علّمه فإني أحبّ أن يكون تلميذًا لك[1].. إلى آخر الحديث.

هذا التوجّه من الرجل الشامي نحو الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ والمحاججة معه في المدينة المنورة دون غيره صلوات الله عليه، مع أنّ المدينة مركز العلم وثقل النبوة وحاضرة العلماء، خير شاهد على أنّ الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ، الإمام السادس من أئمّة أهل البيت عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، كان معروفًا ومشهورًا وذا صيت واسع وبعيد في العالم الإسلامي. وهذا لا يكون إلا من خلال مُحبّيه والموالين له المتواجدين في منطقة الشام في ذلك اليوم، ومنها رقعة جبل عامل منفى أبي ذرّ الغفّاري رَحِمَهُ اللهُ سبحانه.

فمن المحتمل أنّ الرجل الشامي الوافد على الإمام الصادق في المدينة كان من أرض عاملة وقد سمع من شيعة أبي ذرّ المدح والثناء، وكان من المخالفين المنصفين، فتوجّه إلى الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ وأنقذ نفسه من الشكّ والحيرة.

وفي سياق معروفيّة الإمام الصادق لدى مواليه في منطقة الشام والتواصل بين القاعدة والقيادة من أهل البيت عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، نجد رواية مباركة عن الإمام موسى بن جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ (١٢٨ ـ ١٨٣هـ) حيث روى الصَّدوق في كتابه الخصال، عن أبيه عن سعد عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي (في المحاسن) عن النهيكي عن منصور بن يونس قال سمعت أبا الحسن موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول: ثلاثة لا تضرّ: العنب الرازقي وقصب السكّر والتفّاح اللبناني[2] فحديث الإمام موسى بن جعفر عن التفاح اللبناني أمام أهل المدينة خير شاهد على التواصل بين منفى أبي ذرّ الغفاريّ في جبل عامل الذي كان جزءًا من الشام والإمام المعصوم عَلَيْهِ السَّلَامُ.

---

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشّي) ص٢٧٥.

(٢) وسائل الشيعة ١٤٧/٢٥.

فهذا دليل على تفاعل هذه القضايا وتحرّكها باتجاه آل الرسول ومحبّتهم ومودّتهم كما يتبيّن من خلال ما سنشير إليه في دراسة القرون التالية.

وفي تراجم الرواة نعثر على خليد أو خليل بن أوفى أبي الربيع العامليّ الشامي من أصحاب الإمام الصادق (٨٣ ـ ١٤٨هـ) عليه السلام مذكوراً في كتب الرجال خاليًّا من الذمّ، بل هو ممدوح، كثير الرواية والحديث وله كتب[1].

كما أنّنا نجد آل أبي شعبة، وإن كانوا كوفيّين ولكنّهم اشتُهروا بالحلبيِّين، فكان بعضهم في القرن الثاني وبعضهم الآخر في القرن الثالث والرابع. في الأعيان عن رجال بحر العلوم الطباطبائي: إنّ آل أبي شعبة الحلبيِّين خير شعبة من شعب الشيعة، وأوثق بيت اعتصم بعرى أهل البيت المنيعة. وقال النجاشي: آل أبي شعبة بالكوفة بيت مذكور من أصحابنا روى جدهم أبو شعبة عن الحسن والحسين عليهما السلام، وكانوا جميعهم ثقات مرجوعًا إلى ما يقولون. وسنذكر أولاد أبي شعبة في القرن الثالث[2].

---

(١) أمل الآمل ٨٢/١.

(٢) أعيان الشيعة ١١/٣.

أعـــــــلام

القرن الثالث الهجري

نجد في القرن الثالث شاعرًا معروفًا مشهورًا يتمتّع بالعلم والفضل وكان عامليًّا شاميًّا منتميًّا إلى مدرسة أهل البيت عليهم السلام كما في أمل الآمل وهو:

| حبيب بن أوس أبو تمّام الطائي العاملي الشامي |

الشاعر المشهور الذي كان شيعيًّا فاضلاً أديبًا منشئًا[1] وقال صاحب التكملة: حبيب بن أوس الطائي أبو تمّام العامليّ الشامي الشاعر الشهير الذي أخمل في زمانه خمسمائة شاعر كلّهم مُجيد[2]. وقال السيّد الأمين: وُلد أبو تمّام في قرية جاسم[3] وفي المعجم: جاسم اسم قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ على يمين الطريق الأعظم إلى طبريّة[4] سنة ١٤٤هـ كما في التكملة.

ومن المعلوم أنّ الشعراء الكبار القدامى كانوا على مستوًى متقدّم في الفقه وعلم الحديث والكلام كما يتبيّن ذلك من خلال دراسة شعره.

مات أبو تمّام كما ينقل السيّد الأمين عن ابن خلكان عام ٢٢٩هـ أيّام الإمام الهادي عليه السلام، ودُفن في الموصل، وعلى قبره قبّة[5].

ومن شعره:

فـعـلـتـم بـأبـنـاء الـنـبـيِّ ورهـطِـه ... أفـاعـيـلَ أدنـاهـا الـخِـيـانـةُ والـغَـدرُ
ومــن قَـبـلِـهِ أخـلـفـتُـمُ لـوَصـيِّـه ... بـداهـيـةٍ دهـيـاءَ لـيـسَ لـهـا قَـدرُ
فجئتم بـهـا بِـكـراً عَـوانـاً ولـم يكن ... لـهـا قَـبـلـهـا مـثـلاً عــوانٌ ولا بِـكـرُ

(١) أمل الآمل ١/٥٠.
(٢) تكملة أمل الآمل ١/٨٥.
(٣) أعيان الشيعة ٧/٤٢.
(٤) معجم البلدان ٣/٢٣.
(٥) أعيان الشيعة ٧/٤٢.

أخــوه إذا عُــدَّ الـفَـخـارُ وصـهـرُهُ فـمـا مِـثـلُـهُ أخٌ ولا مِـثـلُـهُ صِـهـرُ
وشُــدَّ بــه أَزْرُ الـنَّـبـيِّ مُـحـمّـدٍ كما شُـدَّ مـن مـوسـى بـهـارونـه الأَزْرُ
ومــا زالَ صَــبّــاراً دَيـاجـيـرَ غَـمـرةٍ يُـمـزِّقُـهـا عـن وجـهـهِ الـفَـتـحُ والـنَّـصـرُ



| عبّاس بن هلال الشامي |

قال النجاشي عنه: روى عن الرضا (١٤٨ ـ ٢٠٣هـ) عليه السلام [١].. وهو مولى أبي الحسن موسى وعَدَّه الشيخ من أصحاب الرضا عليه السلام [٢].



| عبد الجبّار بن محمّد بن كثير |

ابن عمّ الإخوة الثلاثة السابقين، ذكره ابن عساكر في ترجمة محمّد بن النعمان بن نصير الصوري أبي بكر العبسي إمام جامع صور الذي حدّث بها عنه سنة ٣٥٣هـ[٣].



| عبد الرحمن بن عزّان (فزّان) الصوري |

قد يكون عمّ والده محمّد (بن كثير) إذا اعتبرنا أنّ عزّان تحريف فزّان؛ سمع منه إبراهيم بن الحرث بن مصعب بن الوليد بن عبادة بن الصامت المتوفَّى في القرن الثالث[٤].

---

(١) رجال النجاشي ص٢٨٢.
(٢) معجم رجال الحديث ٩/٢٥٠.
(٣) الحلقة الضائعة من تاريخ جبل عامل ص١١٤.
(٤) الحلقة الضائعة من تاريخ جبل عامل ص١١٤.

وحيث أنّ محمّد بن إبراهيم، وهو الأكبر والأبرز، من الموالين لمذهب أهل البيت عليهم السلام، يكون إخوانه وأقرباؤه القريبون منه على مذهبه وولائه على الاحتمال الأكثر.



| عبد السلام بن رغبان ديك الجنّ |

كما نقرأ في التراجم؛ شخصية مرموقة عالية يتمتّع بالشهرة ويكون من العامليّين الشاميّين حسب ما ذكره صاحب التكملة وهو عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام.. أبو محمّد ديك الجنّ الشامي العامليّ.. المولود عام ١٦١هـ

وأضاف قدس سره: كان شاعر الدنيا وصاحب الشهرة بالأدب.. وكان يتشيع تشيّعًا حسنًا. وله مراثٍ في الحسين عليه السلام.

ومن شعره في الإمام الحسين عليه السلام:

جاؤوا برأسك يا ابن بنت محمّدٍ ... مُترمِّلاً بدمائه ترميلا

وكأنما بك يا ابن بنت محمّدٍ ... قَتلوا جَهاراً عامِدِينَ رسولا

قتلوك عطشاناً ولمّا يَرقُبوا ... في قَتلِكَ التنزيلَ والتأويلا

ويُكبِّرونَ بأن قُتِلتَ وإنَّما ... قَتلوا بكَ التَّكبيرَ والتَّهليلا

تُوفِّي سنة ٢٣٥هـ على ما في التكملة[1].



(١) تكملة أمل الآمل ٢٢٣/١.

| عبد الله بن أيّوب العاملي الجزّيني |

في الأمل: كان فاضلاً شاعرًا أديبًا؛ وذكر أحمد بن عيّاش في كتاب مقتضب الأثر في إمامة الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام أنّه كان منقطعًا إلى الرضا (المُتوفّى ٢٠٣هـ) عليه السلام وأنه رثاه وذكر له قصيدة منها:

يـــاابـــن الـــوصـــيِّ وصـــــيِّ أكـــــرمِ مُـــرسَـــــلٍ
أعــــنـــي الـــنـــبـــيَّ الـــصـــادق الـــمَـــصـــدوقـــا[1]

وقد تقدَّمتْ هذه الأبيات في الحقيقة العاشرة من الحقائق المذكورة في مقدِّمة الكتاب. ويتبيّن لنا أيضًا بأنّ بلدة جزين كانت تحتضن المُوالين والمُحبِّين لأهل بيت الرحمة عليهم السلام منذ قديم الأيام.

وهناك علماء ومحدّثون عامليّون ينتمون إلى مدينة صور وهم:

| عيسى بن إبراهيم بن كثير الصوري |

أخو المتقدِّمَين عبد الله ومحمّد؛ فقد سمع المترجم له مع أحمد بن بشر بن حبيب الصوري، محمّد بن أحمد بن محموية أبي بكر العسكري الذي كان حيًّا سنة ٣٤١هـ[2].



| عبد الله بن إبراهيم كثير الصوري |

أخو محمّد بن إبراهيم بن كثيرالصوري وقد حدث عنه الحسين بن محمّد بن عبد الله بن عبادة الواسطي الذي كان حيًّا عام ٣٢٥هـ[3].



---

(١) أمل الآمل ١١١/١.
(٢) الحلقة الضائعة من تاريخ جبل عامل ص١١٣.
(٣) المصدر السابق نفسه ص١١٣.

| أبو الحسن محمّد بن إبراهيم بن كثير الصوري العاملي |

من العلماء والمحدّثين. وُلد في مدينة صور وحدّث بها وقصد مصر وحدّث بالفسطاط وانتقل إلى أنطاكية وقرئ عليه فيها، وحدَّث ببغداد سنة ٢٧٣هـ ووثّقه، ورووا أحاديثه رغم اتّهامه بالمغالاة في التشيّع.

ففي أنطاكية روى محمّد بن إبراهيم مسندًا عن الإمام زين العابدين عن رسول اللّه ﷺ: مِن حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

وعن الأمالي عن محمّد بن إبراهيم بن كثير قال حدَّثنا أبو عليّ ابن نؤاس الحسن بن هاني نَعودُهُ في مرضه الذي مات فيه فقال له عيسى بن موسى الهاشمي: يا أبا عليّ أنت في آخر يوم من أيّام الدنيا وأوّل يوم من أيّام الآخرة وبينك وبين اللّه هناة، فتُب إلى اللّه عزّ وجلّ. قال أبو نواس: سنِّدوني؛ فلما استوى جالسًا قال إيّاي تُخوِّفني بالله وقد حدّثني حمّاد بن سَلَمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه ﷺ لكلِّ نبيّ شفاعة وأنا خبَّأت شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي يوم القيامة أفترى لا أكون منهم[1].



(١) الحلقة الضائعة من تاريخ جبل عامل ص١٠٩ ـ ١١١.

أعـــــــــلام

القرن الرابع الهجري

مقدّمة

برزت مدينة حلب في الشام الواسعة الكبيرة ظاهرة تلفت الأنظار حيث سطع التشيّع فيها وتجلّى مذهب أهل البيت عليهم السلام في هذا البلد، ولعلّ السبب يعود إلى دولة البويهيّين (٣٣٤ ـ ٤٤٧هـ) في بغداد، وعَلَويِّي طبرستان في إيران، وإمارة بني حمدان (٣١٧ ـ ٣٩٤هـ)، وبني صدقة في الشام، والدولة الفاطمية (٢٨٦ ـ ٥٦٧هـ) في المغرب ومصر وبعض ديار الشام. وأصبحت حلب من العواصم الشيعيّة في ظل الحمدانيِّين والتي استقطبت العلماء والفقهاء والأدباء والشعراء وبخاصّة أيّام سيف الدولة الحمداني (٣٠٣ ـ ٣٥٦) حيث كانت حلب حاضنة العلم والعلماء والمثقّفين الشيعة والسنّة؛ ومدينة الشام ذات عدد كبير من أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام.

قال السيوطي كما نقلت دائرة المعارف الإسلامية الشيعيّة في تاريخ الخلفاء: في سنة ٣٦٠هـ أعلن المؤذّن بالأذان بحيَّ على خير العمل بأمر جعفر بن فلاح نائب دمشق للمعزّ. وفي سنة ٣٦٤هـ غلا الرفض وفار بمصر والشام والمغرب والمشرق[1] وأصبح لحلب شهرة ومركزيّة لدى العلماء.

وبالمناسبة لا بأس بأن نشير إلى أنّ الحلَبي لدى الرواة هو عبد اللّه بن عليّ بن أبي شعبة الحلَبي ولدى الفقهاء الشيخ أبو الصلاح تقيّ بن نجم الحلبي (القرن الخامس). ويُراد بالحلبيَّيْن في كلام الشهيد وغيره من الفقهاء، الشيخ أبو الصلاح تقيّ بن نجم بن عبيد اللّه بن محمّد الحلبي، والسيّد أبو المكارم حمزة بن زهرة صاحب الغنيّة، ويُراد بالحلبِيين المتقدّمان مع أبي الحسن عليّ بن أبي الفضل الحسن بن أبي المجد الحلبي، وقد يُراد بهم من ذهب إلى القول بوجوب الاجتهاد عينًا وهم الثلاثة السابقون، مع الشيخ عليّ بن منصور بن أبي الصلاح تقيّ الدين (في القرن السادس)، حفيد الشيخ تقيّ بن نجم أبو الصلاح الحلبي، ويحيى بن حميدة بن أبي طيّ الحلبي (في القرن السابع)، وعلاء الدين بن الحسن عليّ بن أبي الفضل الحسن بن أبي المجد الحلبي، وكردي بن عكبري بن كرد الفارسي الحلبي، وأبو عليّ حسن بن حسين بن الحاجب الحلبي (في القرن السادس)، وحسن بن حمزة الحلبي (في القرن السادس)، وأبو جعفر

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ٢٤٧/١٠.

محمّد بن عليّ بن الحسن الحلبي (في القرن الرابع)، وأبو صالح الحلبي صاحب كتاب المعراج في الأحاديث المجموعة[١].

ونذكر أسماء العلماء الشاميّين: بمعناه الواسع الشامل للحلبيِّين، ومقرّ الخلافة دمشق وحمص وجبل عامل ـ الذين عثرنا عليهم من خلال الفحص في كتب التراجم معتمدين على أشملها وأدقها وهو كتاب طبقات أعلام الشيعة للشيخ المحقّق الطهراني وهم:



| جعفر بن محمّد بن إبراهيم السرنديبي أبو القاسم |

روى عن أبي الحسين محمّد بن عبد اللّه بن هارون الرشيد بحلب[٢] (الراوي والمرويّ عنه كلاهما من العلماء).



| الحسن بن أحمد بن صالح أبو محمّد السبيعي الهمداني الحلبي |

كان على تشيع فيه ثقة.. وكان ثقة حافظًا مكثرًا، وكان عَسِرًا في الرواية.. تُوفِّي يوم الإثنين السابع عشر من ذي الحجّة سنة ٣٧١هـ[٣].



| حسين بن خالويه أبو عبد اللّه النحوي |

يقول النجاشي: سكَن حلب ومات فيها وكان عارفًا بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر[٤].

---

(١) أعيان الشيعة ٤٨٧/٩.

(٢) نوابغ الرواة ص٧٣.

(٣) نوابغ الرواة ص٨٢.

(٤) رجال النجاشي الرقم ١٦١ ص٦٧.

وفي الإقبال: كان (حسين بن خالويه) إمامًا أوحد أفراد الدهر في كلّ قسم من أقسام العلم والأدب، وكان إليه الرحلة من الآفاق، وسكن بحلب، وكان آل حمْدان يُكرمونه، ومات بها[١].



| خيثمة بن سليمان بن حيدرة الطرابلسي |

المتوفَّى عام ٣٤٣هـ محدّث الشام ومن المتشيّعين لآل بيت النبيّ ﷺ. وُلد بطرابلس سنة ٢٢٧هـ وقيل أكثر، وسمع على شيوخها، وسمع في مدن كثيرة ـ كما في كتاب الحلقة نقلاً عن تاريخ دمشق ـ

وأضاف: قصد مدينة صور.. وحدّث في مدينة صور، وسمع منه جماعة من أهلها.. وحفظ حديثًا كثيرًا حتى صار من الحفّاظ المحدِّثين المصنِّفين. من كتبه: المنتخب من فوائده، وفضائل الصحابة، والرقائق والحكايات؛ وبالرغم من تشيّعه فقد أجمع العلماء على توثيقه، فقال عبيد اللّه بن أحمد بن فطيس: هو ثقة مأمون، كان يذكر أنّه من العُبّاد[٢].



| عبد اللّه بن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الطرابلسي |

والده خيثمة المتقدم. له كتاب حول علامات ظهور المهديّ عجّل اللّه تعالى فرجه. سمع أبا عبد الملك أحمد بن جرير بن عبدوس الصوري بصور[٣].



| عتبة بن عبد اللّه الحمصي |

قرأ عليه أبو الحسن عليّ بن الحسن بن محمّد بن منده في مكّة في سنة ٣٨٠هـ من أحاديث نصوص الأئمة الاثني عشر[٤].

---

(١) اقبال الأعمال ص٢٠٠.
(٢) معجم أعلام جبل عامل ٢٧٨/١.
(٣) المصدر السابق نفسه ٣٠٢/١.
(٤) نوابغ الرواة ص١٦٤.

| علي بن عثمان بن خطاب بن مرّة بن مزيد الهمداني |

المعروف بأبي الدنيا، الذي كتب عنه أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام خلقٌ كثيرٌ من المصريِّين والشاميِّين والبغداديِّين وغيرهم ممّن حضر الموسم بمكّة سنة ٣٠٩هـ أيام المقتدر[١]. فالخلق الكثير من الشاميّين الذين كتبوا أحاديث أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام هم علماء محدِّثون. وهذه إشارة إلى انتشار مذهب أهل البيت عليهم السلام في بداية القرن الرابع وازدياد عدد علمائهم في الشام الذي كان يعمّ ويحتضن جبل عامل وغيره.



| محمّد بن عطيّة الشامي |

يروي عنه عبد العزيز بن يحيى الجلودي المتوفَّى ٣٣٢هـ[٢].



| محمد بن أحمد بن غالب بن غليون الصوري |

كان بيته بيت علم وأدب وشعر وحديث، وكان من شعراء الشيعة الإماميّة في مدينة صور، وكان حيًّا سنة ٣٣٩هـ لأنّ ابنه عبد الصمد وُلد سنة ٣٣٤هـ تقريبًا ووُلد ابنه الآخر عبد المحسن سنة ٣٣٩هـ[٣].



(١) المصدر السابق نفسه ص١٩٢.

(٢) المصدر السابق نفسه ص٢٨٢.

(٣) معجم أعلام جبل عامل ٣٤٥/١.

| محمد بن الحسين بن صالح السُّبيعي |

أبو بكر الحلبي، قرأ عليه في حلب بعض مشائخ النجاشي (الشيخ والقارئان عليه من علماء الشيعة) وهما أبو الحسين أسد بن إبراهيم بن السلمي الحرّاني. والقاضي أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي[١].

وهذه إشارة إلى أنّ حلب أيام الحمدانيّين كانت حاضنة العلم والإيمان، وكان علماء السنّة والشيعة يتوجّهون إلى هذا المركز العلميّ للتعليم والتعلّم.

وقد نبّهنا بأن آل أبي شعبة الحلبيِّين كانوا من المسلمين الشيعة في الكوفة، ولكنّهم كانوا يذهبون إلى حلب، لأنّه كان مركزًا للتجارة ومن عواصم الموالين لمذهب أهل البيت عليهم السلام وبخاصّة في القرنين الثالث والرابع. ففي رجال بحر العلوم كان أبو شعبة من أصحاب الحسن والحسين عليهما السلام ـ كما ذكرنا ـ وابناه عليّ وعمر، وبنو عليّ وهم عبيد الله ومحمّد وعمران وعبد الأعلى كلّهم من أصحاب الصادق عليه السلام (م٢٠٣هـ). ويحيى بن عمران بن عليّ من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، وأحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي ابن عمّ عبيد الله وعبد الأعلى وعمران ومحمّد الحلبيِّين روى أبوهم عن أبي عبد الله، وكان عبيد الله كبيرهم ووجههم، وكان يتّجر هو وأبوه وإخوته إلى حلب، فغلبت عليهم النسبة إليها[٢].

ويدعم ما قلنا أنّ حلب أصبحت مركزًا للتشيع والموالاة لأهل البيت عليهم السلام في القرنين الثالث والرابع وبخاصّة في ظلّ حكم الحمدانيِّين وبُسطت سيطرتهم على تلك الرقعة. ونقل الذهبيّ في تاريخه: إنّ الشيعة عام ٣٥٧هـ أقاموا مجلس العزاء يوم عاشوراء وأحيوا يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة يوم عيد الغدير بالابتهاج والسرور[٣] وقال أيضًا في نفس الكتاب: إنّ التشيع عام ٣٧٢هـ انتشر في الحجاز ومصر والشام... وفي هذه السنين وبعدها كان الرفض يغلي ويفور بمصر والشام والمغرب والمشرق.. وفي أواخر القرن الرابع.. وجرى على الشام أمرٌ مَهُولٌ من ظهور الرفض[٤].

---

(١) نوابغ الرواة ص٢٦٨.

(٢) أعيان الشيعة ١١/٣.

(٣) التاريخ الإسلامي للذهبي ٣٩/٢٦.

(٤) المصدر السابق نفسه ١٢٤/٣٦.

أعـــــــلام

القرن الخامس الهجري

مقدّمة

كثر علماء مذهب أهل البيت عليهم السلام في الشام، وانتشر حبّ آل الرسول في هذه البقعة، وحصل الارتباط بين الشام والحوزة العلميّة في بغداد[1] أيّام الشيخ المفيد والسيّد علم الهدى وشطر من حياة الشيخ الطوسي في النصف الأول من القرن الخامس.

ولعلّ أوّل مرة يحصل ارتباط بين الشام والحوزة العلميّة في بغداد، في النصف الأوّل من القرن الخامس من خلال حضور الشيخ تقي الدين بن نجم أبو صلاح الحلبي في درس السيّد المرتضى علم الهدى والشيخ الطوسي في بغداد[2]، وتوكيل السيّد علم الهدى الشريف المرتضى (المتوفَّى ٤٣٦هـ) للشيخ تقي الدين أبي الصلاح الحلبي في البلاد الحلبيّة[3] ومن خلال الاستفتاءات التي أرسلها الشيخ أبو الفضل إبراهيم بن الحسن الأباتي عام ٤٢٧هـ تحت عنوان المسائل الطرابلسيّة الأولى والثانية والثالثة إلى السيّد الشريف المرتضى[4] ومن خلال عبد العزيز بن أبي كامل القاضي عزّ الدين الطرابلسي المشارك مع سميّه القاضي عبد العزيز بن البرّاج في جملة من المشايخ مثل الشيخ الطوسي (المتوفَّى ٤٦٠هـ) والشيخ أبي يعلى حمزة بن عبد العزيز الديلمي الملقّب بسلّار المتوفَّى ٤٦٣هـ[5] ومن خلال عبد العزيز بن نحرير بن البرّاج الشامي خليفة الشيخ الطوسي في بلاد الشام وأحد أهل الفقه[6] ومن خلال الاستفتاءات الموجَّهة إلى الشيخ الطوسي المعروفة باسم التبّانيّات (محلّة في طرابلس (شمال لبنان) لا تزال قائمة).

---

(١) كان المركز العلمي أيّام الحديث والنص في المدينة المنورة وفي محضر الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام وبعد ذلك انتقل الثقل العلمي إلى الكوفة. قال الحسن بن عليّ الوشا لابن عيسى القمّي إنّي أدركت في هذا المسجد ـ مسجد الكوفة ـ تسعمائة شيخ كلٌّ يقول حدثني جعفر بن محمّد عليه السلام (النجاشي رقم ٨٠) ثمّ انتقل المركز العلمي الفقهي إلى قم والري ٣٢٥ ـ ٤٠٠ وبدأت فيها عملية الاستنباط والاجتهاد للأحكام الشيعيّة من الكتاب والسنّة ثمّ انتقلت الحوزة إلى بغداد من عام ٤٠٠ ـ ٤٤٨ أيّام الشيخ المفيد والسيّد المرتضى والشيخ الطوسي.

(٢) فهرست منتجب الدين ـ بحار الأنوار ١٩/٤٣.

(٣) روضات الجنّات ١١١/٢.

(٤) النابس في القرن الخامس ص١.

(٥) المصدر السابق نفسه ص١٠٦.

(٦) طبقات الفقهاء ١٨٤/٥.

كما أنّ من المحتمل الأقوى أنّ محمّد بن هبة الله بن جعفر الورّاق أبو عبد الله الطرابلسي هو أوّل رجل شامي يلتحق بالحوزة النجفيّة، وهو فقيه ثقة قرأ على أبي جعفر (الطوسي) كتبه وتصانيفه منها كتاب الزهد، النيّات، الفرج، وحصل على الإجازة منه عام ٤٥٥هـ (وفي هذه الفترة كان الشيخ الطوسي في النجف الأشرف)[١].

كما أنّ أوّل حركة علميّة معاكسة من العراق إلى الشام لنشر العلم وأحاديث أهل البيت عليهم السلام، تجسّد في الشيخ أبي الفتح محمّد بن عليّ بن عثمان الكراجكي الطرابلسي العالِم الثقة وفقيه الأصحاب، حيث كان من واسط العراق (لكونها واقعة في الوسط بين البصرة والكوفة) وتوجَّه نحو بغداد، ودرس على الشيخ المفيد، والسيّد المرتضى، والشيخ الطوسي، ثمّ توجّه إلى طرابلس وسكن فيها طويلًا حتى عدّ من أهلها، فهو أوّل المهاجرين الوافدين على طرابلس الشام.

ألّف كتبًا كثيرة وروى عن كثير من المشايخ في بلدان مختلفة وكتب نهج البيان وعدّة البصير في طرابلس[٢] وتُوفّي عام ٤٤٩هـ في مدينة صور[٣].

ولا بدّ من الانتباه بأنّ مدينة صور العامليّة التاريخيّة الرومانيّة ذات حضارة قبل الإسلام، ولكنّ المسلمين فتحوها أيّام معاوية سنة ١٨هـ وتقبّلت الديانة الإسلاميّة وأصبحت مربطًا للمجاهدين ومركزًا علميًا للعلماء والفقهاء في القرون العشرة الأولى وبخاصّة في القرن الخامس، حيث كانت ملتقى العلم والإيمان والعرفان من كلّ أطراف العالم الإسلامي على مختلف مذاهبهم، وكانت مساجدها حلقات تدريس وتعليم. (راجع الكتاب القيّم الحلقة الضائعة من تاريخ جبل عامل ومعجم أعلام جبل عامل للأستاذ عليّ داوود جابر).

إليك ما توصلنا إليه من الأعلام الشاميّين (بالمعنى العام الشامل لجبل عامل وساحل الشام مثل صور وعدلون وصرفندة) الذين عاشوا في القرن الخامس ودوّنت حياتهم بصورة مختصرة وبخاصّة في كتاب طبقات أعلام الشيعة للشيخ الطهراني قدس سره. وهم:

---

(١) النابس في القرن الخامس ص١٨٩.

(٢) المصدر السابق نفسه ص١٢.

(٣) المصدر السابق نفسه ص١٧٩.

| إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الحلبي |

في النابس: قال ابن أبي طيّ إنّه إمام فاضل في الحديث وفقه أهل البيت.. تُوفِّي سنة ٤٤٧هـ[١].



| أسد بن أيوب الحلبي |

حيث نقل يحيى بن حميدة الشهير بابن طي (٥٧٥ ـ ٦٣٠) أنّ المترجم له كان إماميًّا وله فوائد حديثيّة ورحلة إلى العراق وكان فقيهًا نحويًّا[٢].



| أسعد بن أحمد بن أبي روح أبو الفضل الرافضي |

قاضي طرابلس. له تصانيف أظهر فيها الرفض، كذا ذكره صاحب لسان الميزان ٣٨٦/١ على ما في النابس، وأضاف: كان متعبِّدًا زاهدًا ومات قبل الخمسمائة. وفي الثقاة: وتصانيفه عن كتاب (رجال الشيعة) لابن أبي طيّ: عيون الأدلّة في معرفة الله. والتبصرة في معرفة المذهبين الشافعيّة والإماميّة. والبيان في خلافة الإماميّة. النور في عبادة الأيّام والشهور. وقد أسّس بحيفا دارًا للكتب جمع فيها أزيد من أربعة آلاف مجلّد. جمع ابن عمّار بين أبي الفضل هذا وبعض الفقهاء المالكيّة فناظره في تحريم الفقاع فانزعج المالكي وقال له كُلني، فقال في الحال: ما أنا على مذهبك، يريد أنَّ مذهبه جواز أكل الكلب[٣].



---

(١) النابس في القرن الخامس ص٣١.
(٢) المصدر السابق نفسه ص٢٩.
(٣) المصدر السابق نفسه ص٣٠.

| تقي الدين بن نجم الحلبي |

التقي أبو الصلاح فقيهٌ عينٌ ثقة. وفي الروضات: الشيخ الفقيه النبيه الوجيه السامي أبو الصلاح تقي الدين بن نجم بن عبيد اللّه الحلبي الثقة العين الفاضل الإمامي. كان من مشاهير فقهاء حلب ومنعوتًا بخليفة المرتضى في علومه لكونه منصوبًا في البلاد الحلبيّة من قبل أستاذه السيّد المرتضى رضي اللّه عنه[١]. وقال منتجب الدين: قرأ على الأجلّ المرتضى علم الهدى نضّر اللّه وجهه وعلى الشيخ الموفّق أبي جعفر[٢] وله: كتاب الكافي في الفقه والبداية في الفقه وشرح الذخيرة للمرتضى. وله أيضًا كتاب تقريب المعارف في الكلام[٣]. تُوفِّي عام ٤٤٦هـ[٤]. وهو وابن البرّاج من أوائل من ارتبط بعلماء الحوزة العلمية في بغداد ودرس فيها وأخذ الوكالة عن المرجع العام في حينه.



| تمام الصوري |

عالم إمامي شيعي خصيبي من أهل مدينة صور لقيه با أبو الخير أحمد بن سلامة الحدا المتوفَّى سنة ٤٥٨هـ وذكره في رسالته[٥].



| ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبي |

في المنتجب: فقيه صالح قرأ على الشيخ تقي الدين بن نجم الحلبي[٦] واحتمل قويًّا صاحب النابس أنّه ثابت بن أسلم ابن عبد الوهاب الحلبي أبو الحسن النحوي الشهيد المصلوب بيد الإسماعيليّة حدود الستّين وأربعمائة وبعد قتله أحرقوا خزانة الكتب المشتملة على عشرة آلاف كتاب كان وقفها سيف الدولة من آل حمدان وكان المتولّي عليها ثابت المترجم له[٧].

---

(١) روضات الجنّات ١١١/٢.
(٢) بحار الأنوار ١٩/٤٣.
(٣) فهرس التراث ٥١٣/١.
(٤) بحار الأنوار مصدر سابق ٢٠/٤٣ في الهامش.
(٥) معجم أعلام جبل عامل ٦٠/٢.
(٦) بحار الأنوار مصدر سابق ٢١/٤٣.
(٧) النابس في القرن الخامس ص٤١.

| الحسن بن عبد الرحمن بن علي |

أبو علي الكاملي الصوري: كان حيًّا سنة ٤٥٩هـ شيخ من صور اعتنى بالحديث ويُعرف بابن الكاملي وهو من الكامليّين الصوريّين وسمع بجامع صور مع ولده أبي الحسن وأخيه أبي طاهر الحسين. والكامليّون كما في المعجم من الشيعة على الأرجح[١].



| الحسين بن محمد أبي ذهابه |

أبو محمّد الطرابلسي.. وهو يروي عن عليّ بن الحسين بن محمّد بن منده[٢].



| الحسين بن هبة الله |

الفقيه أبو عبد الله الطرابلسي من تلاميذ الكراجكي[٣].



| الخبّاز الصوري |

عالم وشاعر من علماء الشيعة الإماميّة الخصيبيّة وهو من مدينة صور. والخبّاز لقب اكتسبه من عمله بالمخبز أو إرثًا عن أجداده. كان من علماء القرن الرابع الهجري وأوائل القرن الخامس وشعرائه.ومن أشعاره قصيدة مدح فيها الإمام المرتضى عليه السلام. منها:

---

(١) معجم أعلام جبل عامل ٧٦/٢.
(٢) النابس في القرن الخامس مصدر سابق ص٦٦.
(٣) المصدر السابق نفسه ص٦٩.

بعل البتول أخ الرسول ومن أتى — بالحرب يسطو في الحُسام الهائل
مولًى رقى كتف النبيّ فما ترى — يا ذا البصيرة من له بالحامل
فَدَعِ الجدال وقس بعقلك وارعو — انظر بعين العقل لا بتناضل
من زُفَّت الدنيا إليه فَردَّها — مالك أمالك ما نطقت بباطل
من قال فيه نبيُّنا لمّا أتى — يوم الغدير وجمعهم بتكامل
ويقول في إجلاله هذا أخي — هذا يدي اليمنى فأكرم قائل
هذا الخليفة والمؤمّر فيكم — فأطيعوا تحظوا بالنعيم الواصل[1]



| عبد الرحمن بن عليّ بن القاسم أبو الحسن الكاملي الصوري |

ولد ليلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء الآخرة لثلاث ليالٍ بقين من المحرّم سنة ٤١٩هـ؛ سمع بصور وصيدا ودمشق وحلب ومكّة وكان سماعه بصُوْر في الجامع مع ولَدَي أبي عليّ أبي الحسن وأبي طاهر الحسين وأصبح شيخًا، معدلًا، بيعًا من شيوخ صور ومن أسرة ابن الكاملي التي اشتُهرت بالعلم والفضل في هذه المدينة. والكامليّون كما قال السمعاني: جماعة من غلاة الشيعة يقال لهم الكامليّة وهم ينتسبون إلى أبي كامل، والمنتسب إليه يقال له الكاملي. وأورد ابن العديم الحلبي من طريقه حديثًا رواه الكاملي بحلب مرفوعًا إلى الإمام عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من اعتكف عشرًا في رمضان عدل بحجّتين وعمرتين. تُوُفِّي في العشر الأول من رمضان سنة تسعين وأربعمائة بصور[2].



---

(١) معجم أعلام جبل عامل ١٠٩/٢.
(٢) المصدر السابق نفسه ١٤٧/٢.

| عبد اللّه بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الحلبي |

روى عن أبيه المُتوفَّى عام ٤٤٧هـ[١].



| عبد اللّه بن محمّد أبو الفرج البابلي |

وزير وشيخ من شيوخ الشيعة الإماميّة في ساحل لبنان ومصر. والبابلي نسبة إلى البابليّة العامليّة قرب صرفند.

اشتغل بالوزارة والحساب والبلاغة وألّف له أبو الفتح محمّد بن عليّ بن عثمان الكراجكي (شيخ الشيعة في بلاد الشام) كتابًا بعنوان إذكار الإخوان بوجود حق الإيمان.

وله سيرة خاصّة مع عليّ بن عبد الرحمن اليازوري المقرّب والناظر لأمر الخليفة الفاطمي، مذكور في المعجم، وتولّى الوزارة بصورة متقطّعة ومات عام ٤٥٤هـ[٢].



| عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البرّاج |

وجه الأصحاب وفقيههم[٣]. وفي التكملة: الفقيه العالم الجليل القاضي بطرابلس الشام مدّة عشرين سنة. تتلمذ على علم الهدى المرتضى وشيخ الطائفة الطوسي وكان يجري عليه في كلّ شهر دينارًا[٤]. وتلّمذ أو زامل شيخ الطائفة ثمّ صار خليفة الشيخ في بلاد الشام[٥]. تُوفّي في طرابلس في تاسع شعبان ٤٨١هـ ودُفن فيها[٦]. له مُصنَّفات: المهذّب، المعتمد، الروضة ، الجواهر، العرب، عماد المحتاج في مناسك الحاجّ، الكامل في الفقه، الموجز في الفقه، كتاب في الكلام.

---

(١) النابس في القرن الخامس ص١٠٨.
(٢) معجم أعلام جبل عامل ١٨٠/٢.
(٣) النابس في القرن الخامس مصدر سابق ص١٠٧.
(٤) تكملة أمل الآمل ٢٧٤/٢.
(٥) طبقات الفقهاء ١٨٤/٥.
(٦) فهرست منتجب الدين ـ بحار الأنوار ٤٥/٤٣.

| عبد العزيز بن أبي كامل القاضي عزّ الدين الطرابلسي |

من تلاميذ الكراجكي ومشارك مع عبد العزيز بن البراج في جملة من المشائخ مثل الطوسي[١].



| الشيخ عبد المحسن بن محمّد بن أحمد بن غالب بن غلبون الصوري العاملي الشامي |

تُوفِّي سنة ٤١٩هـ في الأمل: فاضل شاعر أديب عدّه ابن شهرأشوب من شعراء أهل البيت عليهم السلام. وقد ذكره ابن خلكان فقال فيه: أحد الفضلاء المُجيدين من الأدباء، شعره بديع الألفاظ حسن المعاني، وهو من محاسن أهل الشام، وله ديوان شعر أحسن فيه[٢] منه:

فَهُم عُدّتي لرُفاتي هم ... نجاتي همُ الفوزُ للفائزينا
هُمْ مورد الحوض للواردين ... هم عروة الدين للواثقينا
هُمْ عون من طلب الصالحات ... فكم لمحبّهم مستعينا
هُمْ حجّة اللّه في أرضه ... وإن جحد الحجة الجاحدونا
هُمْ عُروة الدين للواثقينا ... هم الناطقون همُ الصادقونا
هُمْ وارثون علومَ الرسل ... فما بالهم لهم وارثونا

وقال أيضًا:

ورزايا المصطفى في أهله ... فاتحات للرزايا وختم
يا بني الزهراء ماذا اكتسبت ... فيكم الأيّام من عَتَب وذمّ
أيّ عهد يُرتجى الحفظ له ... بعد عهد اللّه فيكم والذمم

---

(١) النابس في القرن الخامس ص١٠٦.
(٢) أمل الآمل ١/١١٤.
(٣) مناقب آل أبي طالب ٢٤١/٢.

لا تسلّيت وأنوار لكم غشيَتها من بني حرب ظُلَم
ركبوا بحر ضلال سَلِموا فيه والإسلام فيهم ما سلم
ثمّ صارت سُنَّة جارية كلّ من أمكنه الظلم ظَلَم
وعجيب أنّ حقاً بكم قام في الناس وفيكم لم يقم
والولا فهو لمن كان على قول عبد المحسن الصوري قسم[1]

لقد ضمّن صاحب الترجمة بعض أشعاره آيات من القرآن الكريم أو حديثًا شريفًا ممّا يدلّ على تمتّعه بثقافة دينيّة علميّة. منها:

يستوجب العفو الفتى إذا اعترف
وتاب ممّا قد جناه واقترف

لقوله:

قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

يُشير إلى قوله تعالى في آية ٣٨ من سورة البقرة.

وأشهر ما يروونه عنه قوله:تركت كتاب اللّه فيكم وعترتي

يشير إلى حديث الثِّقْلَين المشهور لدى المسلمين.

ولهذا الشاعر الفاضل العالم الموالي لأهل البيت عليهم السلام الصوري أخ باسم عبد الصمد بن محمّد وكان شاعرًا أيضًا وكذلك حفيد عبد المحسن عبد المنعم بن عبد المحسن و عليّ بن عبد اللّه بن الحسن بن عبد المحسن من الشعراء الفضلاء كما نقله مؤلف معجم أعلام جبل عامل عن ديوان المترجم له[1].



---

(١) معجم أعلام جبل عامل ١٩١/٢.

| عليّ بن الحسن بن أبي المجد الحلبي علاء الدين |

أبو الحسن مؤلف كتاب (إشارة السبق إلى معرفة الحقّ)[١].



| الشيخ عليّ بن محمّد الجزري العاملي الشامي |

في الأمل: فاضل شاعر أديب ذكره الباخرزي في دمية القصر وأثنى عليه ونسبه إلى الغلوّ في التشيّع وذكر أنّه لازم قبر معاوية سنة كاملة، وكان يتغوّط على قبره ويُظهر التبرّك به للناس ولمّا خاف أنّ يشعروا به هرب[٢].



| عليّ بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبد العزيز |

الكاتب التِّهاميّ ثمّ العامليّ الشامي في الأمل: كان فاضلاً عالمًا شاعرًا أديبًا منشئًا بليغًا له ديوان شعر حسن.. وله مدائح في أهل البيت عليهم السلام[٣].



| علي بن الحسن بن سرور أبو الحسن الصوري |

في المعجم: عالم فقيه علاّمة محدِّث وشاعر لُغوي من علماء الشيعة الإمامية العلوية الخصيبية في مدينة صور. ولد سنة ٣٨٣هـ في هذه المدينة وأخذ علومه عن أبي سعيد ميمون بن القاسم الطبراني الذي سكن هذه المدينة في فترات متلاحقة.

---

(١) النابس في القرن الخامس ص١١٩.

(٢) أمل الآمل ١٢٦/١.

(٣) النابس في القرن الخامس مصدر سابق ص١٢٥.

وقال عنه الشيخ حسين حرفوشي: كان رَحِمَهُ اللَّهُ عالمًا فقيهًا علاَّمة محدّثًا وكان معاصرًا لأبي سعيد ميمون.

رواياته كثيرة وله مؤلفات كما كان شاعرًا[١].



| عليّ بن الحسن بن منده أبو الحسن |

روى عن الكراجكي في ٤٣٦هـ في طرابلس الرواية المعروفة في الطير المشويّ وأورد الرواية في كتابه تفضيل عليّ على غيره[٢].



| محمد بن جعفر بن محمد الحرّاني النقيب بحلب |

وكنيته وكنية جدّه أبو إبراهيم.. وكان فارسًا شاعرًا جليلاً جيّد الصوت له أعقاب وذيل طويل من بني زهرة وغيرهم من نقباء حلب[٣].



| محمّد بن عليّ بن الحسن الحلبي |

أبو جعفر فقيه صالح أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسي رَحِمَهُ اللَّهُ وقرأ عليه السيّد الإمام ضياء الدين أبو الرضا والشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسن الراونديان[٤] وفي الأمل: كان محقّقًا مدقّقًا فاضلًا صالحًا عابدًا يروي عن الشيخ الطوسي وابن البرّاج[٥].

---

(١) معجم أعلام جبل عامل ٢٢٧/٢.
(٢) النابس في القرن الخامس ص١١٩.
(٣) المصدر نفسه ص١٥٧.
(٤) المصدر نفسه ص١٧٠.
(٥) المصدر نفسه ص١٨٩.

| محمد بن هبة اللّه بن جعفر الوراق |

أبو عبد اللّه الطرابلسي، فقيه ثقة قرأ على أبي جعفر الطوسي كتبه وتصانيفه منها كتب الزهد، النيّات، الفرج.. وهو مجاز من الشيخ الطوسي عام ٤٥٥هـ أيام سكنى الشيخ الطوسي في النجف الأشرف.

أعـــــــلام

القرن السادس الهجري

مقدّمة

استدامت قوّة الشيعة بعد سقوط حكم الحمدانيين عام ٤١٣هـ وكانت كلمتهم مسموعة حتى سنة (٥٧٩هـ) تسع وسبعين وخمسمائة للهجرة عندما تسلّم السلطان صلاح الدين الأيوبي مدينة حلب من عماد الدين زنكي سنة (٥٧٩هـ).

اشتُهرت في هذا القرن أسرة بني زهرة في حلب لكونهم الأشراف والعلماء والوجهاء، وفي طليعتهم الشريف زهرة بن عليّ بن إبراهيم الإسحاق الحسيني.

قيل إنّ أوّل مدرسة بُنيت في مدينة حلب هي المدرسة الزجاجية أنشأها بدر الدولة أبو الربيع سليمان بن عبد الجبار أرتق صاحب حلب. ابتدأ في عمارتها سنة عشر وخمسمائة (٥١٠هـ) وعلى حائطها مكتوب سنة سبع عشرة (٥١٧هـ).

ولمّا أراد بناءها لم يمكّنه الحلبيّون إذ كان الغالب عليهم التشيّع. فكان كلّما بنى فيها شيئاً نهارًا أخربوه ليلاً إلى أن أعياه ذلك فأحضر الشريف زهرة بن عليّ بن إبراهيم الإسحاقي الحسيني والتمس منه أنّ يباشر بناءها فيكفّ العامّة عن هدم ما بُني فباشر الشريف البناء ملازمًا له حتى فرغ(١).

وقال ابن كثير الشامي نقلاً عن دائرة المعارف الإسلامية الشيعيّة في حوادث ٥٧٠هـ: لمّا استقرت لصلاح الدين مدينة دمشق توجه نحو حلب ونزل بظاهرها فاضطرب واليها بن نور الدين وطلب من أهلها التجمّع في ميدان العراق وتحدّث فيهم وأظهر لهم المودّة وبكى بكاءً شديدًا ورغّبهم في حرب صلاح الدين فعاهده جميعهم في ذلك وشرط عليه الروافض أمورًا منها إعادة حيّ على خير العمل في الأذان، ومنها أنّ يفوّض عقودهم وأنكحتهم إلى الشريف الطاهر أبي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الذي كان مقتدى الشيعة في حلب، وأن يعيد

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ٣٨٩/٨.

إليهم شرقيّة الجامع يصلّون فيها على قاعدتهم القديمة وأن يجهروا بالتذكير في الأسواق وقدّام الجنائز بأسماء الأئمّة الاثني عشر وأن يصلُّوا على أمواتهم خمس تكبيرات وأن تكون العصبيّة مرتفعة والناموس وازع لمن أراد الفتنة، وأشياء كثيرة اقترحوها ممّا كان أبطله نور الدين فأجيبوا إلى ذلك[١].

وعلى أيّ حال، إنّ الحوزة العلميّة في النجف الأشرف في القرن السادس انتقلت إلى الحِلّة وأصبحت المركز الفقهي والعلمي والحاضنة للعلماء في العراق وجوارها، ولكنّ مدينة حلب احتفظت بمكانتها العلميّة وعلمائها وأدبائها وجمعها للعلماء والطلّاب من منطقة الشام الواسعة آنذاك جغرافيًّا قبل أنْ يفتتها الاستعمار إلى دويلات لبنان والأردن وفلسطين المحتلة.

وعندما نرجع إلى كتاب الثقات العيون في سادس القرون نشاهد عددًا كبيرًا من العلماء ينتمون إلى حلب منهم على سبيل المثال:

| الشيخ أبو طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمّد الخشّاب |

المتوفَّى في ذي القعدة ٥٨٩هـ (عن مختصر تاريخ الإسلام للذهبي) إنه من أعيان الحلبيين وكبرائهم، كان فاضلاً أديبًا شاعرًا مُنشِئًا له نظر في العلوم إلاّ أنّه كان من أجلاّء الشيعة المعروفين[٢].



| الشيخ أبو الفتح الصيداوي |

عالم إمامي من أهل مدينة صيدا في ساحل الشام. وكان القاضي ابن البرّاج الذي كان فقيهًا كبيرًا وتلميذًا للسيّد المرتضى علم الهدى أستاذًا لصاحب الترجمة أبي الفتح الصيداويّ وابن روح.



(١) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ٢٧٢/٨.
(٢) أعيان الشيعة ٨٦/٣.

وعندما حاصر الصليبيون مدينة طرابلس انتقل القاضي أسعد بن أبي رَوْح الطرابلسي إلى مدينة صيدا ونزل عند صديقه وزميله صاحب الترجمة سنة ٥٠٣هـ[١].



| أحمد بن طارق الكركي العاملي أبو الرضا |

وكان ثقة في الحديث متقنًا لما يكتبه.. رحل إلى دمشق ومصر وهو من كرك نوح توفي عام ٥٩٢هـ في الأعيان ولد سنة ٥٢٩ أو ٥٢٧هـ ومات في ١٦ ذي الحجة ٥٩٢هـ وعن الياقوت: كان أبو الرضا تاجرًا مثريًا بخيلاً ضيّق العيش ليس له غلام ولا جارية ولا من ينفق عليه فلسًا، وكان مقترًا على نفسه سمع أبا منصور بن الجواليقي.. وسمع في أسفاره في عدة بلاد، وكان أكثر سفره إلى مصر، وكان ثقة في الحديث متقنًا لما يكتبه إلاّ أنّه كان خبيث الاعتقاد رافضيًّا، ولمّا مات بقي في بيته أيّامًا لا يعلم بموته أحد حتى أكلت الفار أذنيه وأنفه على ما قيل[٢].



| أحمد بن عيسى بن الخشّاب الحلبي |

في ثقات العيون الذي يستعرض علماء القرن السادس الهجري جعل أحمد بن عيسى بن الخشّاب الحلبي فقيهًا ديِّنًا[٣].



| أحمد بن محمد بن جعفر الشريف النقيب |

يُكنّى بأبي طالب أمين الدين الحسيني، كما في الثقات، ويضيف الطهراني: والظاهر أنّه من السادة العلماء النقباء بحلب من بني زهرة[٤].

---

(١) معجم أعلام جبل عامل ٩/٣.

(٢) أعيان الشيعة ٢٨١/٢.

(٣) الثقات العيون في سادس القرون ص١٣.

(٤) المصدر السابق نفسه ص ١٥.

| أبو الحسين أحمد بن منير العاملي الطرابلسي الشامي |

في الأمل: الملقّب مهذّب الدين عين الزمان المشهور له ديوان شعر، حفظ القرآن وتعلم اللغة والأدب وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها وكان رافضيًّا كثير الهجاء، قاله ابن خِلّكان، وهذا الرجل كان من فضلاء عصره شاعرًا أديبًا.. له مدائح في أهل البيت عليهم السلام وذكر ابن خِلّكان أنّه تُوفّي سنة ٥٤٨هـ وقال ابن عساكر إنّه وُلد في طرابلس مدينة بساحل الشام[١].



| إسماعيل بن الحسين العودي الجزّيني العاملي |

يُعرف بشهاب الدين بن الشيخ شرف الدين أبي عبد الله الحسين العودي الجزّينيّ العامليّ. شيخ أديب شاعر إماميّ وكان متضلّعًا في العلم والفضل. ولد في بلدة جزّين من بلاد عاملة وتلقّى علومه الأولى في بلدته على يد والده وغيره من العلماء الموجودين في جزّين ثمّ توجّه نحو العراق وتوجّه نحو الحوزة العلميّة التي كانت في الحِلّة وحضر على علمائها ثم رجع إلى بلده جزين وتُوفّي فيها سنة ٥٨٠هـ وله كتاب نظم الياقوت وهو أرجوزة نظم بها الياقوت لابن نوبخت في علم الكلام: له شعر كثير في مدح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام والأئمّة المعصومين عليهم السلام. منها:

أما قال إنّ اليوم أكملت دينكم ... وأتممت بالنّعماء منّي عليكم

أطيعوا اللّه ثمّ أطيعوا رسوله ... تفوزوا ولا تعصوا وليّ الأمر منكم

وقال:

وكلُّ نبي جاء قبلي وصيُّهُ ... مُطاعٌ وأنتم للوصيِّ عصيتمُ

ففعلكم في الدين أضحى منافياً ... لفعلي وأمري غير ما قد أمرتمُ

وقد قلت في تقديمه وولائه ... عليكم بما شاهدتمُ وسمعتمُ

عليٌّ غدا منّي محلاً وقربة ... كهارون من موسى فلِمْ عنه حُلتمُ[٢]

---

(١) أمل الآمل ٣٥/١.

(٢) أمل الآمل ٤١/١ وأعيان الشيعة ٩٦/٥.

| الحسن بن الحسين الحلبي |

أبو عليّ المعروف بابن الحاجب: الشيخ العفيف الزاهد القارئ أبي عليّ الحسن. قرأ النهاية على الشيخ حسين بن عليّ بن أبي سهل الزينوبادي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام. وقرأ على المترجم له النهاية السيّد عزّ الدين أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الذي تُوفّي ٥٨٥هـ وهذا حلبي قد درس في الحوزة العلميّة في النجف الأشرف وعاد إلى بلده حلب[١].



| الحسن بن حمزة الحلبي |

في الأمل كان الحسن بن حمزة الحلبي عالمًا فاضلاً فقيهًا جليل القدر[٢].



| الحسن بن طارق بن الحسن الشيخ أبو علي الحلبي |

يروي عنه السيّد أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة المُتوفَّى ٥٨٥هـ[٣].



| الشيخ أبو عليّ الحسن بن طاهر الصوري العاملي |

في الرياض: فاضل عالم فقيه ثمّ أضاف: وذكره الشهيد الثاني في بحث قضاء الصلاة الفائتة ونسب إليه القول بالتوسعة في القضاء واستحباب تقديم الحاضرة ثمّ قال الشهيد الثاني وقد ردّ عليه الشيخ أبو الحسن عليّ بن منصور بن تقي الحلبي..

---

(١) الثقات العيون في سادس القرون ص٥٧.

(٢) الثقات العيون في سادس القرون ص٥٩.

(٣) المصدر السابق نفسه ص٥٩.

وفي الأمل: (ذكر الحسين بدل الحسن ولعلّه تصحيف) فاضل فقيه جليل روى عنه السيّد أبو المكارم حمزة بن زهرة الحلبي المتوفّى عام ٥٨٥هـ[١].

له كتاب قضاء حقوق المؤمنين. وذكر بعض أصحاب التراجم أبا عبد الله الحسين بدل أبي عليّ الحسن وجعلهما شخصًا واحدًا، وقد حصل التصحيف في الاسم. ولكنّ بعضهم الآخر اعتبرهما اثنين لهما كنيتان ولم يحصل تحريف أو تصحيف فراجع.



| حمزة بن عليّ بن زهرة أبو المكارم |

المعروف بابن زهرة الحلبي صاحب كتاب (غنية النزوع) ولد في رمضان ٥١١هـ وتُوفّي عام ٥٨٥هـ[٢].



| السيّد عبد الله بن عليّ بن زهرة |

السيّد جمال الدين أبو القاسم الحلبي الحسيني المولود سنة ٥٣١هـ والمتوفّى حدود ٥٨٠هـ وهو أخو أبو المكارم حمزة بن عليّ صاحب الغنية[٣].



| الشيخ أبو الفضل عبد الملك بن القذّة الحلبي |

في رياض العلماء: الشيخ أبو الفضل عبد الملك بن القذّ الحلبي فقيه ثقة[٤].

---

(١) رياض العلماء ١٩٨/١ وأمل الآمل ٩٣/٢.

(٢) الثقات العيون في سادس القرون مصدر سابق ص٨٧.

(٣) الثقات العيون في سادس القرون ص١٦٥.

(٤) رياض العلماء ٢٧٠/٣.

| الشيخ أبو الفضل عبد المنعم بن غيرة الحلبي |

في فهرست منتجب الدين: الشيخ أبو الفضل عبد المنعم بن غيرة الحلبي فقيه ثقة[1].



| الشيخ أبو الغمر عبد الملك العاملي البعلبكي |

فاضل شاعر أديب وعدّه ابن شهرآشوب في معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام[2].



| عبد الله بن عمر الطرابلسي |

من تلاميذ القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي[3].



| عليّ بن هبة الله بن عبد الصمد بن القاسم أبو الحسن الكاملي الصوري |

كان أبو الحسن الكاملي الصوري بمصر وسمعه بها الشيخ الشيعي الإماميّ أحمد بن طارق بن سنان الكركيّ العامليّ المتوفّى سنة ٥٩٢هـ وسمعه بها أيضًا جمع آخر من الأعلام[4].

وقد سبق القول بأنّ الكامليّين في مدينة صور من الموالين لمذهب آل الرسول عليهم الصلاة والسلام.



---

(١) فهرست منتجب الدين ـ بحار الأنوار ٥٤/٤٣.

(٢) أمل الآمل ١١٦/١.

(٣) الثقات العيون في سادس القرون مصدر سابق ص١٦٥.

(٤) معجم أعلام جبل عامل ١٠٢/٣.

| الشيخ أبو الحسن علي بن منصور بن تقي الدين أبي الصلاح الحلبي |

عمل مسألة طويلة في انتصار القول بالتضييق والردّ على الشيخ أبي الحسن بن طاهر الصوري القائل بالمواسعة في قضاء الفوائت[١].



| السيّد شرف الدين عليّ بن أحمد بن محمّد الصيداوي |

فقيه عالم كما في الفهرست، وأضاف السيّد الأمين في الأعيان العامليّ[٢].



| الشيخ نظام الدين كتائب بن فضل اللّه بن كتائب الحلبي |

فقيه ديّن ورع كما في فهرست منتجب الدين وثقات العيون[٣].



| الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن حسن الحلبي |

فقيه صالح من تلاميذ الشيخ أبي عليّ بن الشيخ الطوسي الذي كان حيًّا عام ٥١٥هـ والمترجم له من العلماء الحلبيّين الذين تعلّموا في الحوزة العلميّة في النجف الأشرف على يد الشيخ أبي عليّ بن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي[٤].



---

(١) الثقات العيون في سادس القرون ص٢٠٧.
(٢) فهرست منتجب الدين ـ بحار الأنوار ٥٢/٤٣.
(٣) المصدر السابق نفسه ٦٤/٤٣.
(٤) الثقات العيون في سادس القرون مصدر سابق ص٢٧١.

| محمود بن عليّ بن الحسن |

الشيخ الإمام سديد الدين الحمصي الرازي علاّمة زمانه في الأصولَين (أصول الدين وأصول الفقه) ورع ثقة، وقد أجاز محمّد بن عليّ بن محمّد الخجندي بعد قراءة المنقذ الذي ألّفه ٥٨١هـ وكانت قراءته عليه سنة ٥٨٣هـ.

نزل همدان وبنى له الحاجب جمال الدين مدرسة تسمى بالجماليّة في جمادى الأولى سنة ٦٠٠هـ[١].



| الشيخ وثّاب بن سعد بن عليّ الحلبي |

فقيه ديّن أديب كما في فهرست منتجب الدين وثقاة العيون[٢].



| الشيخ هبة اللّه بن نافع بن علي الحلبي |

فقيه دين وهو يروي عن الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي الراوي عن أبي عليّ الحسن السبزواري كما في الثقات[٣]. وحسب الظاهر أنّ المترجم له كان متواجدًا في النجف الأشرف لأنه يروي عن الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي الساكن في النجف الأشرف الراوي عن أبي عليّ الحسن بن الطوسي.

هؤلاء عيّنات وأمثلة من العلماء الذين كانوا في حلب يتولّون التدريس والتوجيه والإرشاد، وكان الناس يقصدونهم لطلب العلم من طرابلس وجبل عامل ودمشق والمناطق الشاميّة حسب المفهوم الجغرافيّ للشام في ذلك اليوم، لأنّ العالِم والشاعر والأديب بحاجة إلى دراسة في حوزة علميّة عادة كي ينطلق في مدارج الكمال. وحسب الظاهر الحوزة التي حضنت علماء وشعراء في الشام ـ بمعناه الواسع ـ هي حوزة حلب العلميّة وبخاصّة في القرن السادس، التي كانت ظاهرة وبادية للجميع.

---

(١) الثقات العيون في سادس القرون ص٢٩٥.

(٢) فهرست منتجب الدين ـ بحار الأنوار ٨٨/٤٣.

(٣) المصدر السابق نفسه ٨٩/٤٣.

أعـــــــــلام

القرن السابع الهجري

مقدّمة

عندما نتصفّح كتاب الأنوار الساطعة في المائة السابعة من طبقات أعلام الشيعة للشيخ المحقق الطهراني، نجد من خلال إشارات بأنّ «جزّين» وبخاصّة في النصف الثاني من هذا القرن كانت معروفة بعلمها وإيمانها وأعلامها وارتباطها بمدرسة أهل البيت عليهم السلام وهذه الإشارات هي:.

أولّها: توجّه الشيخ أبو القاسم بن الحسين المتوفّى حدود ٦٧٩هـ إلى جزّين واستقرّ فيها حتى يوم وفاته بعد أنّ اضطُهد في حلب (ستأتي الإشارة إلى ذلك في ترجمته في علماء القرن السابع).

ثانيها: إنّ الشهيد الأوّل قد درس على والده الشيخ مكّي بن محمّد وعلى الشيخ أسد الدين الصائغ الجزّينيّ أب زوجته وعمّ أبيه وستأتي ترجمته في علماء القرن الثامن. وهذان الشيخان وإن كانا من علماء القرن الثامن ولكنّ الشطر الأكبر من حياتهما من العقود الأخيرة من القرن السابع قد أمضياها في جزّين.

ثالثها: إنّ والد الشهيد الأوّل الشيخ أبو محمّد مكّي قد درس على الشيخ طومان في بلدة جزّين (ستأتي ترجمته في القرن الثامن).

فهذه قرائن تشير بأنّ جزين كانت مركزًا علميًّا في جبل عامل وتابعًا لمدرسة أهل البيت عليهم السلام في القرن السابع . وقد ذكرنا في الحقيقة العاشرة من المقدّمة وفي القرن الثالث بأنّ هناك شاعرًا معروفًا وكبيرًا من بلدة جزّين وهو عبد الله بن أيّوب الجزينيّ العامليّ. فجزّين من قديم الزمان مثل محيطها تعتنق مودّة أهل البيت عليهم السلام ومذهبهم.

كما التجأ إلى جزّين العالم الحسن بن الحسين بن محمّد بن العود نجيب الدين أبو القاسم الأسدي بعدما انكشف ولاؤه لأهل البيت واعتناقه لولاية أمير المؤمنين عليّ عليه السلام فرُكِّب حمارًا مقلوبًا وطيف به شوارع حلب وأسواقها وهو يُضرب بالدرّة، وبعد هذه الإهانة توجّه ابن العود إلى

جزّين عرين الشيعة يومئذٍ في جبل عامل بعد سنة ٦٥٠هـ فسكن فيها حتى يوم وفاته منتصف شعبان ٦٧٧هـ أو ٦٧٩هـ[١].

ونكتشف من خلال تراجم علماء الشام في القرن السابع بأنّ عددًا كبيرًا منهم كانوا على ارتباط وتواصل وزيارات ولقاءات مع علماء الحلّة وعلماء الشام بشكل عامّ على ما هو مذكور في الأنوار الساطعة في المائة السابعة على ما يلي:

وما عثرنا على أسماء العلماء من العامليّين ـ بمعناه الواسع ـ في هذا القرن السابع هم:

| الشيخ جمال الدين إبراهيم بن الحسام أبي الغيث العاملي |

الذي كان حيًّا سنة ٦٦٩هـ وفي الأعيان: كان فاضلاً أديبًا شاعرًا من أهل أواخر المائة السابعة. وفي دائرة المعارف: رثى أبا القاسم بن الحسين العود الأسدي الحِلّي الأصل الساكن في حلب في عهد النقيب عزّ الدين مرتضى، ولكنّه اضطُر بعد إساءة المعاملة معه على أساس المذهب التوجّه إلى جزّين والوفاة فيها سنة ٦٧٩هـ فرثاه ابن الحسام بقصيدة مطلعها:[٢]

عرِّج بجزّين يا مستبعد النجف ... ففضل من حَلَّها يا صاح غير خفي[٣]

وكانت بلدة جزّين يومئذ ملتقى العلم والإيمان ورجال مدرسة أهل البيت عليهم السلام كما قلنا في بداية الحديث عن العلماء العامليّين في القرن السابع.



أبو الفضل بن أبي الغنائم مصعب بن أبي عبد الله |

الشريف النقيب (بحلب) موفّق الدين أبو الفضل.. تُوفّي فجأة في ٦٥٣هـ[٣].

---

(١) انتقلت الحوزة العلميّة من النجف الأشرف في القرن السادس إلى الحلّة وأصبحت مركزًا علميًا فقهيًا واحتضنت علماء كباراً استقطبوا طلاب العلوم الدينية من كلّ مكان مثل ابن إدريس صاحب السرائر ٥٤٣ ـ ٥٩٨ والمحقّق الحِلّي صاحب الشرائع. والشيخ أبو إبراهيم بن نما الحلّي المتوفّى ٦٤٥هـ والسيّد فخار بن معدّ الموسوي المتوفّى ٦٣٠هـ والسيّد عبد الكريم بن طاووس ٦٩٣هـ وغيرهم من أساطين الفقه.

(٢) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ٢٤٧/١٠.

(٣) الأنوار الساطعة في المائة السابعة ص١٣٢.

| أبو القاسم بن الحسين الحِلّي الرافضي |

الفقيه المتكلّم شيخ الشيعة وعالِمهم سكن حلب مدّة وصُفع بها لكونه سبَّ الصحابة وتُوفّي عام ٦٧٩هـ وترجم في الشذرات: النجيب ابن العود أبو القاسم بن الحسين الحِلّي الرافضي المتكلم شيخ الشيعة وعالمهم سكن حلب مدّة فصُفع بها لكونه سبّ الصحابة ثمّ سكن جزّين ـ بلد الشيعة ـ إلى أنّ مات بها في النصف من شعبان وله نيّف وتسعون سنة وتكون ولادته حدود ٥٨٥هـ ويكون معاصرًا للمحقّق الحِلّي ٦٠٠ ـ ٦٧٦هـ[١].



| أحمد بن عليّ بن معقل الأزدي المهلّبي الحمصي |

الأديب الغالي في التشيّع.. في الذهبي: ولد في حمص عام ٥٦٧هـ وهاجر إلى الحِلّة وتعلّم الرفض هناك عن أهلها وكان فاضلاً أديبًا[٢].



| أحمد بن محمّد بن جعفر.. الشريف المرتضى |

أبو الفتوح عزّ الدين نقيب الأشراف بحلب ولد بها ٥٧٩هـ وتُوفّي فجأة ليلة الخميس ١٦ شوال ٦٥٣هـ ودُفن بمدرسة أنشأها ودرّس بها في أعالي جبل جوشن غربي حلب[٣].



| الأشرف بن الأغرّ بن هاشم المعروف بتاج العليّ العلوي الحسني |

العلاّمة الحافظ النسّابة الواعظ الشاعر المولود بالرملة ٤٨٢هـ والمتوفّى بحلب ٦١٠هـ[٤].

---

(١) الأنوار الساطعة في المائة السابعة ص١٣٥.

(٢) المصدر السابق نفسه ص٧.

(٣) المصدر السابق نفسه ص٨.

(٤) المصدر السابق نفسه ص١٩.

| الحسام أبو الغيث البخاري العاملي |

فقيه وعالم من أئمّة علماء الشيعة في جبل عامل كان مقيمًا في بلدة مجدل سلم بنواحي شقيف من بلاد صفد قبل منتصف القرن السابع الهجري لأنّه عاصر الاحتلال الصليبي لجبل عامل[١]. وله ولد يُسمّى بإبراهيم تحدّثنا عنه في هذا القرن.



| الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الكبير |

أبو عليّ الحسيني الحلبي النقيب رأس الشيعة بحلب وعزّهم وجاههم، كان عالمًا بالعربيّة والقراءات والأخبار والفقه على رأي القوم، وكان متعيّنًا للوزارة ونفذ رسولاً إلى العراق واندكّت الشيعة بموته في ٦٢٠هـ وهو الجدّ الأعلى لبني زهرة المجازين من العلاّمة الحِلّي المتوفّى عام ٧٢٦هـ[٢].



| الشيخ طه بن محمد بن فخر الدين |

في الأمل: جدّ الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي، عالم ثقة زاهد. له كتاب أسماء أهل البدر[٣].



| عبد الله بن عليّ بن زهرة |

جمال الدين أبو القاسم الحسيني الحلبي المولود عام ٥٣١هـ وقرأ عليه ولده أبو حامد محيي الدين محمّد «النهاية» في سنة ٥٩٧هـ[٤].

---

(١) معجم أعلام جبل عامل ١٦٢/٣.

(٢) الأنوار الساطعة في المائة السابعة ص ٣٨.

(٣) أمل الآمل ١٠٥/١ والذريعة ٦٥/٢.

(٤) الأنوار الساطعة في المائة السابعة مصدر سابق ص٩٣.

| السيّد مجد الدين عليّ بن الحسن بن إبراهيم الحلبي العريضي |

من مشائخ المحقّق جعفر بن الحسن الحِلّي المعروف بالمحقّق الحِلّي المتوفّى ٦٧٦هـ ومن تلاميذ بن شهرآشوب المتوفّى عام ٥٨٨هـ[1] المدفون في جبل جوشن بحلب.

والظاهر أنّ عليّ بن الحسن الحِلّي درس في حلب على ابن شهرآشوب ثمّ توجّه إلى الحِلّة وأكمل دراساته فيها لدى المحقّق الحِلّي قُدّس سرّه.



| علي بن محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي |

هو أبو المكارم بن محيي الدين أبي حامد الحسيني الحلبي المجاز من والده محيي الدين في ٦٠٤هـ[2].



| الشيخ محفوظ بن وشاح بن محمّد شمس الدين الهرملي العاملي |

الشاعر الأديب المعاصر للمحقّق الحِلّي المتوفّى ٦٧٦هـ وكان بينهما مراسلات نظمًا ونثرًا.. أنشد قصيدة في رثاء المحقق الحِلّي ورثاه جمع من العلماء[3].



| محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الكبير |

محيي الدين أبو حامد المعروف بابن زهرة الحلبي هو ابن أخ أبي المكارم حمزة بن زهرة صاحب الغنيّة المتوفّى ٥٨٥هـ. أستاذ عليّ بن موسى بن طاووس المتوفّى ٦٦٤هـ والمحقق الحِلّي المتوفّى عام ٦٧٦هـ[4].

---

(١) المصدر السابق نفسه ص١٠٣.
(٢) المصدر السابق نفسه ص١١٢.
(٣) الأنوار الساطعة في المائة السابعة ص١٤٦.
(٤) المصدر السابق نفسه ص١٦٠.

| محمد بن علي بن زهرة الحلبي |

وصفه عليّ بن طاووس المتوفّى عام ٦٦٤هـ في كتابه الإجازات بقوله: الشيخ العالم، ودعا له برضوان اللّه عليه حيث قال كما في البحار.

ومن ذلك كتاب مختصر التمسه منّي الشيخ العالم محمّد بن عبد اللّه بن عليّ بن زهرة الحلبي رضوان اللّه عليه حيث ورد إلى الحجّ وكان ضيفًا لنا ببلد الحِلّة بدارنا سميته روح الأسرار وروح الأسمار وهو كتاب لطيف أمليته ونفذته إليه[١].



| محمود بن عليّ بن الحسن |

الشيخ الإمام سديد الدين الحمصي الرازي الهمداني تعلّم في الشام وذهب إلى همدان ودرس في مدرستها الجمالية عام ٦٠٠هـ[٢].



| الشيخ وشاح بن محمد الهرملي العاملي |

هو والد الشيخ محفوظ بن وشاح المتقدّم الذي كان معاصرًا للمحقّق الحلي (م٦٧٦هـ) وبينهما مراسلات[٣].



| يحيى بن حميد بن ظافر أبو الفضل البخاري الحلبي |

المعروف بابن أبي طيّ ويحيى بن حميدة ٥٨٥ ـ ٦٣٠هـ ففي لسان الميزان ولد بحلب وقرأ القرآن.. ونظم الشعر.. وأخذ الفقه من فقيه الشيعة ابن شهرآشوب ولزم تعليم الأطفال[٤].

---

(١) المصدر السابق نفسه ص١٦٢.

(٢) المصدر السابق نفسه ص ١٧٨.

(٣) الأنوار الساطعة في المائة السابعة ص١٩٩.

(٤) المصدر السابق نفسه ص٢٠٥.

| يحيى بن أبي طيّ أحمد بن ظاهر الطائي الكلبي الحلبي |

أبو الفضل النحوي. قال ياقوت: أحد من يتأدّب ويتفقّه على مذهب الإماميّة وصاحب التصانيف من أقسام العلوم، وكان في حدود ستمائة وتُوفّي سنة ٦٣٠هـ[1].



| يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشيخ جمال الدين الشامي المشغري العاملي |

المجاز من السيّد عليّ بن طاووس بإجازات متعدّدة.. وله المسائل البغداديّة سألها المحقّق فأجاب عنها المحقّق.. وقرأ كتاب الجامع على مصنّفه يحيى بن أحمد بن يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الحِلّي المتوفّى يوم عرفة ٦٨٩هـ[2].



---

(١) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ٣٧٧/٨.

(٢) المصدر السابق نفسه ص٢٠٤.

أعـــــــــلام

القرن الثامن الهجري

مقدّمة

استمرت بلدة جزّين في احتضانها للعلم والإيمان في القرن الثامن الهجري مثل والد الشهيد الأوّل الشيخ جمال الدين مكّي والشيخ أسد الدين الصايغ الحَنَوَيهي الجزّينيّ والد زوجة الشهيد الأوّل والشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العامليّ المتوفَّى ٧٢٨هـ شيخ والد الشهيد الأوّل وقد توجّه إلى جزّين الشيخ أبو القاسم بن الحسين العودية الأسدي بعد خوفه على حياته في حلب من قبل بعض المسلمين السنّة.

وكانت الحِلّة في العراق مركز العلم والعلماء في القرن السادس والسابع والثامن وكان العلماء الكبار يتواجدون في الحِلّة في هذا القرن الثامن مثل:

الشيخ حسن بن يوسف بن عليّ بن محمّد المطهّر المعروف بالعلاّمة الحِلّي الذي بلغ أسماء تصانيفه نحوًا من ألف عنوان[١] وتُوفِّي عام ٧٢٨هـ

الشيخ تقي الدين الحسن بن عليّ بن داوود الحِلّي الرجاليّ المعروف بابن داوود (٦٤٧ ـ ٧٠٧هـ) وعدد تصانيفه نحوًا من ثلاثين كتابًا[٢].

الشيخ فخر الدين أبو طالب محمّد بن الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر الحِلّي الشهير بفخر المحقّقين ابن العلاّمة الحِلّي (٧٨٢ ـ ٧٧١هـ) ذي الموقع العالي لدى علماء السنّة والشيعة[٣] وغيرهم من العلماء الكبار الذين كانوا في الحِلّة.

قال المحقق الطهراني إنّ كثيرًا من العلماء في القرن الثامن الهجري كانوا من تلاميذ العلامة حسن بن يوسف بن المطَهَّر الحِلّي والمجازين منه والمعاصرين المستفيدين من علومه حتى يحصل الجزم بصدق ما قيل من أنّه كان في عصره في الحِلّة أربعمائة مجتهد[٤] وبعض علماء الشام

---

(١) الحقائق الراهنة ص ٥٢.

(٢) المصدر السابق نفسه ص٤٣.

(٣) الحقائق الراهنة ص١٨٥.

(٤) المصدر السابق نفسه ص٥٢.

بمعناه الواسع كانوا على اتّصال بالحِلّة وعلمائها في هذا القرن مثل يوسف بن حاتم المجاز من ابن طاووس وبدر الدين حسن ابن أيوب وحسن بن محمّد بن إبراهيم وصالح بن مشرف العامليّ وغيرهم كما نذكر في تراجمهم.

وفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة من هذا القرن صدرت من العلاّمة الحِلّي إجازة للسيّد أبي الحسن عليّ بن أبي إبراهيم محمّد بن أبي عليّ الحسن بن أبي المحاسن زهرة الحلبي وعرفت بالإجازة الكبيرة من العلاّمة الحِلّي لبني زهرة الحلبيّين[1] وهذا دليل على الارتباط الوثيق بين الحِلّة مرجع العلم والإيمان وحلب وجبل عامل.

وفي هذا القرن تصدّى ـ مع الأسف الشديد ـ أحمد عبد الحليم (٦٦١ ـ ٧٢٨هـ) المعروف بابن تيميّة للشيعة في لبنان وبخاصّة في منطقة جزين وكسروان وأفتى بهدر دمائهم دون النصارى لأنّهم من أهل الذمة وذلك عام ٧٠٥هـ فقُتل من الشيعة عددٌ كبيرٌ وتَرك الباقي قراهم وبيوتهم والتجأوا إلى الجبال وأماكن آمنة وكتب ابن تيميّة ردًا على كتاب منهاج الكرامة للعلاّمة الحِلّي. (راجع ترجمة السيّد محمّد بن عدنان محيي الدين الحسيني من هذا القرن).

وبعث هذا الموقف المتشدّد من بعض علماء السنّة على قتل علماء الشيعة في دمشق بتهمة الرفض سنة ٧٤٤هـ واستشهاد الشيخ محمّد بن مكّي العامليّ المعروف بالشهيد الأوّل (٧٣٦ ـ ٧٨٦هـ) فقُتل بالسيف في دمشق ثُمّ صُلب جسده ثمّ رُجم وأُحرق أيّام سلطنة برقوق.

والعلماء العامليون من القرن الثامن الهجري المدوّنة أسماؤهم في كتب التراجم هم:

| الشيخ إبراهيم بن الحسين بن عليّ الشيخ تقي الدين العاملي |

المجاز من العلامة الحلّي في ٧٠٩هـ ومن ولده فخر المحقّقين في ١٢ رمضان ٧٠٦هـ وقد وصفه الحِلّي في الإجازة بالشيخ العالم الفاضل الزاهد الورع أفضل المتأخّرين تقي الدين إبراهيم بن الحسين العامليّ أدام اللّه تعالى أيّامه وحفظه ومزيده قراءة بحث وإتقان. وقال ابنه فخر المحققين عنه: قرأ عليّ الشيخ الأجلّ الأوحد العالم الفاضل الفقيه الورع المحقّق رئيس الأصحاب تقي الدين إبراهيم بن الحسن بن عليّ العامليّ أدام اللّه فضله وأمتع ببقائه الدين وأهله، كتاب إرشاد الأذهان.. قراءة مطّلع على مقاصده، عارف بمصادره وموارده، باحث عن دقائق أغواره، غير قانع بدون الوقوف على حقائق

---

(١) بحار الأنوار ١٢٢/٤٣.

أسراه، مناقش على الألفاظ المتضمّنة للعقائد.. وكتب العبد الفقير إلى اللّه.. في ثاني عشر شهر رمضان المبارك سنة ست وسبعمائة..[١].

أقول: في الرياض نعته بالآملي وفي الحقائق وصفه بالعامليّ وكذلك في تراجم الرجال.



| الشيخ جمال الدين أحمد بن إبراهيم بن الحسين الكوثراني العاملي |

في التكملة: من تلامذة الشهيد الأوّل ووصفه الشهيد في إجازته له بالشيخ الفقيه الزاهد العابد؛ وتاريخ الإجازة سنة سبع وخمسين وسبعمائة في ثاني عشر شعبان عند قراءتهم عليه علل الشرائع للصدوق[٢].



| أحمد بن الحسن بن محمود العاملي |

يقول المحقّق الطهراني: المظنون إنّه كان شيخًا يسكن جبل عامل وكان تلميذ الشهيد محمّد بن مكّي (في٧٨٦هـ) ويقرأ عليه تصانيفه وكان يكتب كلّ ما يخرج من كتاب (الذكرى) لأستاذه الشهيد. وكان الفراغ من نسخه الذكرى ٧ ـ ع٢ ـ ٧٨٤[٣] .



| الشيخ أسد الدين الصائغ العاملي الجزيني |

في الأعيان: عن أحد أحفاد صاحب الترجمة حيث وصفه بالعلاّمة المحقّق وأنّه شيخ الشهيد الأوّل وعمّ أبيه وأبو زوجته، وأضاف ولم يُشتهر بين الفقهاء لغلبة العلوم الرياضيّة عليه، ونُقل أنّه كان عالمًا بثلاثة عشر علمًا من الرياضة[٤].

(١) رياض العلماء ١٣/١ والحقائق الراهنة ص٢ وتراجم الرجال ٢٢/١.
(٢) تكملة أمل الآمل ٤٤/١.
(٣) الحقائق الراهنة مصدر سابق ص٦.
(٤) أعيان الشيعة ٣٩/٥.

| أمّ عليّ زوجة الشهيد (الأوّل) |

كانت فاضلة تقية فقيهة عابدة وكان الشهيد يثني عليها ويأمر النساء بالرجوع إليها[١]..



| السيّد نجم الدين أيّوب بن الأعرج الحسيني الأطراوي العاملي الكركي |

في التكملة: من الأشراف العلماء الأجلّة وكبراء الدين والملّة والد السيّد حسن بن نجم الدين وكان معاصراً للعلاّمة الحِلّي المتوفّى ٧٢٦هـ والأعرجيّون طوائف وذيول منهم في عاملة وهم أطراويّون نسبة إلى أطرى قرية في جبل عامل.

أقول: شاهدت لدى رجوعي من مؤتمر وادي الحجير المنعقد في الوادي في ٣ ـ جمادى الثاني ـ ١٤٣٣هـ ذكرى انتفاضة المقدّس السيّد عبد الحسين شرف الدين ضدّ الاحتلال الفرنسي للبنان المقام من قبل الجمهوريّة الإسلاميّة، شاهدت إعلانًا لبيع أراضٍ وشقق في منطقة الطويرى فسألت أبناء المنطقة عن الطويرى فأجابوا أنّها قرية صغيرة مهجورة تقع على مرتفع جبلي قرب الصفد ومجدل سلم. ولعلّها هي قرية أطرى[٢].



| جعفر بن حسن بن أيّوب بن الأعرج الحسيني الأطراوي العاملي |

سيّد عالم، جدّه أيّوب بن الأعرج الحسيني الأطراوي[٣].



---

(١) أمل الآمل ١٩٣/١.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣٨٣/١ وأعيان الشيعة ٣٩٠/٥.

(٣) أعيان الشيعة مصدر سابق ١٢٦/٦ وتكملة أمل الآمل مصدر سابق ٧١/١.

| جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن مشرف العاملي الجبعي |

في الأعيان: أحد أجداده الشهيد الثاني، كان من أفاضل عصره وأتقيائه[١].



| بدر الدين حسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين الأطراوي العاملي |

الراوي عن عميد الدين عبد المطلب الأعرجي الحسيني المتوفَّى ٧٥٤هـ وعن أخيه الأصغر ضياء الدين عبد اللّه وعن فخر المحقّقين بن الحِلّي المتوفَّى ٧٧١هـ وعن الشيخ الشهيد الأوّل عام ٧٨٦هـ ويروي عنه شمس الدين محمّد العريضي العامليّ وجعفر بن الحسام العيناثي.

والظاهر أنّ صاحب الترجمة قدم إلى الحِلّة وروى من السيّدين الأخوين الأعرجيّين وفخر المحقّقين وهم من علماء الحِلّة في القرن الثامن.

وفي التكملة: من أعاظم السادة الأجلّة وكبراء الدين والملّة أستاذ العلماء في عصره ومرجع الشيعة في الدين.

وقد جمع الشيخ أبو القاسم بن طيّ في كتاب المسائل فتاوى السيّد حسن بن نجم وفتاوى الشهيد على ترتيب أبواب الفقه وسمّاه المسائل المفيدة بالألفاظ الحميدة لذوي الألباب والبصائر السديدة وهو المعروف لدى الفقهاء بمسائل ابن طيّ[٢] وللسيّد الأمين تحقيق في ذلك ينبغي مراجعته[٣].



| الحسن بن سليمان بن محمّد عز الدين أبو محمّد الحِلّي العاملي |

هو ثاني الستة المجازين بإجازة واحدة من الشهيد محمّد بن مكّي تاريخها ١٢ شعبان ٧٥٧هـ

في التكملة من تلامذة الشهيد الأوّل ووصفه الشهيد الأوّل في إجازته له: الشيخ الصالح الورع الديّن العدل عزّ الدين أبو محمّد الحسن بن سليمان[٤].

---

(١) أعيان الشيعة المصدر السابق ٢٨٣/٦.

(٢) الحقائق الراهنة ص٣٧ وتكملة أمل الآمل ٩١/١ و٣٨٤.

(٣) أعيان الشيعة ٣٤/٨.

(٤) الحقائق الراهنة ص٤٠ وتكملة أمل الآمل ١٠٣/١.

| الحسن الفتوني العاملي النباطي |

كان شيخًا فاضلاً صالحًا معاصرًا للشهيد[١].



| الحسن بن نجم الدين العلوي العبيدلي تقي الدين العاملي |

كان من أجلّة العلماء المتّصلين بعصر العلاّمة الحِلّي[٢] ومن المحتمل أنّه من الوافدين على الحِلّة للتعلّم على علمائها.



| الحسن بن محمد بن أبي جامع العاملي |

كان فاضلاً فقيهًا صالحًا صَدُوقًا معاصرًا للشهيد الثاني[٣].



| الحسن بن محمّد بن إبراهيم بن الحسام العاملي الدمشقي |

في الأمل: كان فاضلاً فقيهًا جليلاً قرأ على الشيخ فخر الدين محمّد (فخر المحقّقين) بن يوسف وحصل على إجازة منه تاريخها سنة ٧٥٣هـ وفيها (قرأ عليّ مولانا الشيخ الأعظم الإمام المعظّم شيخ الطائفة مولانا الحاج عزّ الحقّ والدين الحسن بن الشيخ الإمام السعيد شمس الدين محمّد بن إبراهيم بن الحسام الدمشقي)[٤].

---

(١) الحقائق الراهنة المصدر السابق ص٤٤ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٦٦/١.

(٢) الحقائق الراهنة المصدر السابق ص٥١.

(٣) أمل الآمل ص٦٧.

(٤) الحقائق الراهنة المصدر السابق ص٤٥ وأمل الآمل المصدر السابق ٦٦/١.

| الشريف حسين بن داود بن يعقوب الفوعي |

كان داعيًا إلى التشيّع تُوفِّي سنة ٧٣٩هـ[١].



| الشيخ شرف الدين حسين بن نصير الدين موسى بن العود العاملي |

فاضل عالم فقيه من تلامذة الشيخ محمّد بن موسى بن الحسن بن العود ويروى عنه بالإجازة التي كتبها له سادس عشر رجب سنة ٧٦١هـ[٢].



| الحسين بن عليّ العاملي عزّ الدين |

أبو عبد اللّه من تلاميذ الشهيد الأوّل. ووصفه في إجازة صادرة من الشهيد الأوّل بالشيخ الفقيه العالم العامل الكامل وتاريخ الإجازة شعبان سنة ٧٥٧هـ[٣].



| الحسين بن ناصر بن إبراهيم الفقيه العاملي |

من معاصري العلاّمة الحِلّي أو تلاميذه وقد قرأ عليه بعض تلاميذه (قواعد الأحكام) للحِلّي. فكتب له انهاءً في الخامس من جمادى الآخرة سنة ٧٢٥هـ[٤].



(١) تكملة أمل الآمل المصدر السابق ١٣٦/١.
(٢) الحقائق الراهنة ص٥٩ ورياض العلماء ١٨٢/٢.
(٣) الحقائق الراهنة المصدر السابق ص٥٧ وتكملة أمل الآمل ١٤٣/١.
(٤) الحقائق الراهنة مصدر سابق ص٥٩ وتراجم الرجال ٢٤٦/١.

| الحسين بن محمّد بن هلال الفقيه عزّ الدين الكركي |

من تلاميذ الشهيد كتب الشهيد إجازة له ولجماعة غيره من العلماء وهم ستّة مع المترجم له، وذلك حين قرأوا عليه علل الشرائع للصّدوق بتاريخ ١٢/ شعبان/ ٧٥٧هـ ووصفه فيها بالفقيه[١].



| صالح بن مشرف العاملي الجبعي |

الجدّ الخامس لزين الدين الشهيد الثاني؛ كان فاضلاً عالمًا فقيهًا من تلامذة العلاّمة الحِّلي[٢].



| الشيخ صفيّ بن محمّد بن عليّ بن الحسن الجرجاني العاملي |

في التكملة: نزيل جزّين وكان من تلامذة الشهيد الأول وأضاف السيّد الصدر: رأيت كنز الفوائد في شرح مشكلات القواعد للسيّد عميد الدين أستاذ الشهيد بخطّه. وقد كتب الكتاب لنفسه وقد فرغ من كتابة المجلّد الأوّل وقت الضحى يوم الأحد خامس ذي الحجة الحرام سنة ٧٨٤هـ في قرية جزّين ومن كتابة المجلّد الثاني ليلة الثلاثاء الرابع من محرم الحرام في قرية جزّين من بلاد الشام سنة ٧٨٥هـ[٣].



| الشيخ نجم الدين طومان (طمان) بن أحمد العاملي |

في أمل الآمل: كان فاضلاً عالمًا محقّقًا روى عن الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح عن السيّد فخار بن معد الموسوي وغيره من مشائخه ثمّ أضاف: وذكر الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في

---

(١) الحقائق الراهنة مصدر سابق ص٥٩ وأعيان الشيعة ٤١٥/٩.

(٢) الحقائق الراهنة مصدر سابق ص٩٦.

(٣) تكملة أمل الآمل ٢٠٨/١.

إجازته أنّ عنده بخط الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طمآن بن أحمد العامليّ قائلاً: قرأ عليّ الشيخ الأجلّ العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طمآن بن أحمد الشامي العامليّ كتاب النهاية في الفقه تأليف شيخنا أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدلّ على فضله ومعرفته.

كما ذكر عن الشهيد الأوّل في بعض إجازاته أنّ والده جمال الدين أبا محمّد مكّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ من تلامذة الشيخ العلاّمة الفاضل نجم الدين طومان والمتردِّدين إليه حين سفره إلى الحجاز الشريف ووفاته (طومان) بطيبة في نحو سنة (٧٢٨هـ) أو ما يقاربها[١].



| الشيخ عبد العلي الشهير بابن المفلح العاملي الميسي |

فاضل عالم صالح[٢].



| زين الدين أبو الحسن علي بن بشارة العاملي الشقراوي الحنّاط |

من تلاميذ محمّد بن مكّي الشهيد بل أجلّهم ورابع المجازين منه، ووصفه بقوله الشيخ الأجلّ العالم العامل الفاضل الفقيه الكامل الزاهد العابد زين الدين أبو الحسن عليّ بن بشارة... والإجازة مذكورة في الرياض في ترجمة المترجم له[٣].



---

(١) أمل الآمل ١٠٣/١ والحقائق الراهنة ص١٠٢ وأعيان الشيعة ٤٣٩/١١.

(٢) أمل الآمل المصدر السابق ١١١/١.

(٣) رياض العلماء ٣٧٤/٣ والحقائق الراهنة ص١٣٥.

| الشيخ زين الدين علي بن إسماعيل العاملي |

في التراجم: قرأ على السيّد محمّد بن محمّد بن القاسم كتاب تحرير الأحكام الشرعية فكتب له إنهاءً في يوم الخميس ١٦ ذي القعدة سنة ٧٥٢هـ وعبّر عنه بالشيخ العالم الفاضل الفقيه الكامل المحقّق المدقّق زين الحاج والحرمين زين الملّة والحقّ والدين[١].



| محمّد بن عدنان محيي الدين الحسيني |

نقيب الأشراف بحلب، ترأس وفدًا من قبل آقوش حاكم الشام للمصالحة بين شيعة كسروان والتنوخيّين من أهل السُنّة في نزاع دام أكثر من عشر سنين فتزوج من أميرة تنّوخيّة وفشل في بعثته، فبعث آقوش بعثة أخرى معهم تقي الدين بن تيميّة المتوفّى ٦٢٨هـ لكنه فشل أيضًا فأفتى ابن تيمية بهدر دماء الشيعة الكسروانيّين؛ وبدأ الهجوم الكبير والأخير على كسروان في ٢ محرم ٧٠٥هـ وانتهى في ١٣ منه فسُمّي بعاشوراء كسروان، خرّبوا فيه ضياعهم وكسروا كرومهم وسلّموا بلادهم إلى نصارى الجليل.. وبرر ابن تيميّة جناياته هذه بقوله (وقطعت أشجارهم لأنّ النبيّ قطع أشجار بني النضير (من اليهود) وأحرقها عند محاصرته لهم[٢].



| الشيخ رضي الدين أبو طالب محمّد بن محمّد بن مكّي بن محمّد بن حامد الجزّيني العاملي |

كان عالمًا فاضلاً جليل القدر. ونال إجازة من السيّد تاج الدين بن معية ـ على ما نقل الشهيد الثاني ـ للشهيد الأوّل ولولديه محمّد وعليّ ولأختهما أم الحسن فاطمة المدعوّة بستّ المشائخ[٣].



---

(١) تراجم الرجال ١٥٨/٢.

(٢) الحقائق الراهنة مصدر سابق ص١٩١.

(٣) أمل الآمل ص١٧٩.

| محمّد بن إبراهيم بن الحسام شمس الدين العاملي الدمشقي |

ووصفه فخر المحقّقين في إجازته لعزّ الدين حسن ابن صاحب الترجمة في ٧٥٣هـ بالشيخ الإمام السعيد شمس الدين محمّد بن إبراهيم[١] والظاهر أنّه كان في الحِلّة وحصل على الإجازة.



| محمّد بن عليّ بن موسى الضحّاك شمس الدين الشامي |

من تلاميذ فخر المحقّقين المُتوفَّى ٧٧١هـ وكان خاصًّا به ومصاحبًا للشيخ الشهيد أوان اشتغاله بالحِلّة إلى أن استُشهد، وكان معظَّمًا عنده، وكان من العلماء العقلاء وأولاد المشايخ الأجلاّء ، وله مباحثات حسنة وأشعار رقيقة ورائعة تُوفِّي في ١٨ رمضان ٧٩١هـ[٢].



| الشيخ محمّد بن موسى بن الحسين بن العود |

عالم جليل فقيه نبيل شيخ أجازه الشيخ شرف الدين الحسين بن نصير الدين موسى بن العود وكتبت الإجازة في سادس عشر شهر رجب سنة ٧٦١هـ[٣].



| محمّد بن جعفر النباطي |

المعاصر لكمال الدين بن العتايقي الحِلّي. كتب تقريظًا على كتاب الإيماقي في شرح الإيلاقي لابن العتايقي الذي ألّفه في ٧٥٥هـ قال في آخره: كتبه عبده الأصغر ومحبّه الأكبر محمّد بن جعفر النباطي[٤].

---

(١) المصدر السابق نفسه ص١٧٦.
(٢) المصدر السابق نفسه ص١٩٦.
(٣) المصدر السابق نفسه ص٢٠٧.
(٤) الحقائق الراهنة ص١٨١.

| محمّد شمس الدين بن حامد الجزيني |

شيخ إمامي من أهل جزّين يلقّب بـ(شمس الدين) وهو جدّ شيخنا الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي الجزينيّ المُستشهَد سنة ٧٨٦هـ واللقب (شمس الدين) يوحي بأنّ صاحب الترجمة من الفضلاء والعلماء[١].



| الشيخ شمس الدين أبو عبد الله الشهيد محمّد بن مكّي العاملي الجزّيني |

في الأمل: كان عالمًا ماهرًا فقيهًا محدّثًا مدققًا ثقة متبحرًا كاملاً جامعًا لفنون العقليّات والنقليّات زاهدًا عابدًا ورعًا شاعرًا أديبًا منشئًا فريد دهره عديم النظير في زمانه.

وفي الحقائق: وُلد بجزّين عام ٧٣٤هـ وذهب لتلقّي العلم والإفادة إلى الحِلّة مركز العلم والفقه في تلك الفترة (القرن الثامن الهجري) وإلى كربلاء وبغداد ومكّة المكرّمة والمدينة المنوّرة والشام والقدس.

يروي الإجازة عن جمع كثير من الأعلام منهم فخر المحقّقين في ٢٠ شعبان ٧٥١هـ و٧٥٣هـ وعميد الدين عبد المطّلب بن الأعرج في الحائر ١٩ رمضان ٧٥١هـ وأخوه ضياء الدين عبد الله ومحمّد بن قاسم بن معية بالحِلّة في شوّال ٧٥٣هـ وغيرهم.

وأمّا روايته عن مشائخ أهل السنّة فقال صاحب الترجمة: إنّي أروي عن نحوٍ من أربعين شيخًا من علمائهم بمكّة والمدينة وبغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل.

وله مؤلّفات كثيرة منها: الأربعون في الكلام والأربعون في الفقه. والألفية. والبيان. والتكليف. والدروس. والذكرى. والقواعد الكلية. واللمعة ومختصر أصل علاء بن رزين. والنفلية. وكتب بخطّه إيضاح الفوائد في شرح القواعد لفخر المحقّقين وفرغ منه في الحِلّة منتصف ليلة الثلاثاء ٥ شوال ٧٥٦هـ

وأمّا شهادته فقد قُتل بالسيف ثمّ صُلب ثمّ رُجم ثمّ أُحرق يوم الخميس ٩/ج٧٨٦/١هـ في رحبة قلعة دمشق وذلك في دولة بيدمر وسلطنة برقوق، وذلك عندما وشى به تقي الدين الجبلي ويوسف

(١) معجم أعلام جبل عامل ١٩٣/٣.

بن يحيى وكتب يوسف محضرًا يشتمل ما يعدّه أهل السنّة شنيعة، وشهد بذلك جماعة وثبت ذلك عند قاضي بيروت وقاضي صيدا فأتوا به إلى القاضي الشافعي بالشام عبّاد بن جماعة فحكم باستتابته فحُبس سنة بقلعة دمشق وردّ إلى القاضي المالكي فحكم بقتله.

وتولّى كثير من الأعلام ترجمة حياة الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي بن محمّد الجزينيّ العامليّ.



| الشيخ مكّي بن محمّد بن حامد العاملي الجزّيني |

والد شيخنا الشهيد ـ كان من فضلاء المشائخ في زمانه ومن أجلاّء مشائخ الإجازة، وكان تلميذًا للشيخ طومان نجم الدين العامليّ[1].



| الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي العاملي |

في الأمل كان فاضلاً فقيهًا عابدًا له كتب منها كتاب الأربعون في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. وقال الطهراني على ما في الأعيان: إنّه من أعاظم العلماء ويعبّر عنه في الإجازات بالشيخ الفقيه يوسف وله تصانيف منها كتاب الأربعون ومنها كتاب الدرّ النظيم في مناقب الأئمّة اللّهاميم. سأل الشيخ يوسف هذا شيخه المحقّق الحِلّي (٦٠٢ ـ ٦٧٦هـ) مسائل كتب المحقّق أجوبتها وتُسمّى بالمسائل البغداديّة، قال المحقّق في الجواب إنّها تدلّ على فضيلة مُورِّدها ومعرفة مُمَهِّدها فهو حقيق أنّ نحقّق أمله وأن نُجيب ما سأله. وله على ما يظهر من الإجازات وغيرها ثلاثة مشايخ: المحقّق الحِلّي (م٦٧٦) والشيخ نجيب الدين يحيى صاحب الجامع في الفقه (م٦٩٠) والسيّد رضيّ الدين عليّ بن طاووس (م٦٦٤).

وفي التكملة: يروي عن كتاب مدينة العلم للشيخ الصدوق بن بابويه وقد انفرد بمثل هذا النقل. وفي الأعيان: يحكي الشهيد الأوّل في الذكرى فتاواه، فقال وقد أورد على المحقّق نجم الدين تلميذه

---

(١) أمل الآمل ١/١٨١ والحقائق الراهنة ص٢٠٥ وأعيان الشيعة ١٤/٣٧٠.

جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي أنّ النبيّ ﷺ كان يجمع بين الصلاتين فلا حاجة إلى الأذان للثانية إذ هو للإعلام وللخبر المتضمّن أنّه عند الجمع بين الصلاتين يسقط الأذان وإن كان يفرّق فلم ندبتم إلى الجمع وجعلتموه أفضل؟ فأجاب المحقّق بأنّ النبيّ ﷺ كان يجمع تارة ويفرّق أخرى، قال وإنّما استحببنا الجمع في الوقت الواحد إذا أتى بالنوافل والفريضتين لأنّه مبادرة إلى تفريغ الذمة من الفرض حيث ثبت دخول وقت الصلاتين[١].

(١) أمل الآمل ١/١٩٠ وتكملة أمل الآمل ١/٤٠٥ وأعيان الشيعة ٢٧٦/١٥.

أعـــــــــلام

القرن التاسع الهجري

مقدّمة

لا تزال بلدة جزّين تحتضن حوزة علميّة وعددًا من العلماء فنرى ـ كما في الرياض ـ أنّ الشيخ أحمد بن فهد بن إدريس الحِلّي (المتوفّى عام ٨٤١هـ) ذهب من العراق إلى جبل عامل وحضر على نجل الشهيد الأوّل حيث قال: حدّثني (ابن فهد) بهذه الأحاديث الشيخ الفقيه ضياء الدين أبو الحسن عليّ بن الشيخ الإمام الشهيد أبي عبد الله شمس الدين محمّد بن مكّي جامع هذه الأحاديث قدّس الله سرّه بقرية جزّين حرسها الله من النوائب في اليوم الحادي عشر من شهر محرّم الحرام افتتاح سنة أربع وعشرين وثمانمائة وأجاز لي روايتها..[1].

وفي هذا القرن نشاهد علماء ينتمون إلى بلدة عيناثا التي أصبحت مركزًا علميًّا في ذلك الوقت، وتَجمَع عددًا من العلماء من البلدة مثل جمال الدين أحمد بن عليّ العيناثي، وجعفر بن الحسام العيناثي، والحسين بن عليّ بن الحسام العيناثي العامليّ، وسليمان العيناثي العامليّ، و عليّ بن الحسام العيناثي، ومحمّد بن عليّ بن الحسام الظهيري العيناثي، وحسين بن نعيم العيناثي، وغيرهم، وتستقبل طلبة العلوم الدينيّة والعلماء للدراسة وكسب العلوم الدينيّة مثل ناصر بن إبراهيم البويهي العامليّ العيناثي؛ وسنذكر في القرن العاشر بأنّ الشيخ عبد الله التستري (المتوفّى ١٠٢١هـ) جاء إلى عيناثا وحصل على إجازة من الشيخ نعمة الله عليّ بن أبي العباس وابنه أحمد سنة ثمان وثمانين وتسعمائة.

ونشاهد أيضًا بعد خفوت الضياء العلمي في الحِلّة وبزوغ شمس العلم والفقه والمعرفة في النجف الأشرف في القرن التاسع، نشاهد علماء من جبل عامل يبدأون بالتوجّه إلى النجف الأشرف للالتحاق بحوزتها العلميّة مثل الشيخ حسين الجوياني بن محمّد بن حسن العامليّ، حيث كان يسكن في مدرسة المرتضى المجاورة لحرم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. وفي أواخر هذ القرن وبداية القرن العاشر بدأت هجرة علماء جبل عامل إلى إيران والنجف الأشرف كما سنتحدّث عن ذلك.

---

(١) رياض العلماء ٦٤/١.

| الشيخ إبراهيم بن حسن العاملي الشقيفي |

في الأمل: فاضل فقيه صالح رأيت التحرير في الفقه للعلاّمة بخطّه، وعليه إجازة له بخط الشيخ محمّد بن محمّد بن داود العامليّ الجزينيّ وأثنى عليه؛ وتاريخ الإجازة سنة ٨٦٨هـ ورأيت إجازة أخرى له من الشيخ محمّد بن الحسام العامليّ قال فيها: قرأ عليَّ الشيخ العالم الفاضل الورع الكامل برهان الدين إبراهيم ولد الشيخ المرحوم الحسن الشقيفي[١].



| ابن الحناط العاملي |

في الرياض: هو الشيخ الأجلّ... العامليّ. وقد رأيت في بعض المواضع في مجموعة بأردبيل، الفوائد التي نقلها هو عن الشيخ الشهيد (المُستشهَد ٧٨٦هـ) ولعلّه ينقل بالواسطة[٢]. وعليه يكون صاحب الترجمة من علماء القرن التاسع.



| أحمد الجبعي جمال الدين |

أحمد بن عليّ بن الحسن بن محمّد بن صالح أخو الشيخ إبراهيم الكفعمي الذي تُوفّي ٩٠٥هـ وتُوفّي صاحب الترجمة قبله. وقال الشيخ إبراهيم الكفعمي ـ كما في الأعيان عن أخيه صاحب الترجمة: الشيخ الأجلّ العالِم العامل أخي وشقيقي جمال الدين أحمد بن عليّ بن حسن بن محمّد بن صالح، أصلح اللّه شأنه وصانه عما شانه له زبدة البيان في عمل شهر رمضان[٣].



---

(١) أمل الآمل ٢٧/١.

(٢) رياض العلماء ١٨/٦.

(٣) الضياء اللامع ص٥ وأعيان الشيعة ٣٤٦/٤ ورياض العلماء ٤١٤/٣.

| أحمد بن محمّد بن عليّ الحدّاد التبنيني العاملي |

كتب لنفسه شرح التجريد وختمه بدعاء يا من أظهر الجميل.. وفرغ منه ضاحي الثلاثاء في ذي الحجة ٨٤٩هـ[١].



| أحمد الحِلّي |

هو جمال الدين أحمد بن الحسن بن جعفر الشامي محتدًا الحِلّي مولدًا وقد وصفه صاحب الرياض بالشيخ الفقيه العالم الفاضل، وأضاف: رأيت نسخة من (الدروس) للشهيد كُتبت لصاحب الترجمة في ٨٠٢هـ[٢].



| جمال الدين أحمد بن عليّ العيناثي العاملي |

وقد كتب صاحب الترجمة إجازة كبيرة لشمس الدين محمّد بن عليّ بن محمّد بن محمّد بن خاتون العامليّ، وأدرج شمس الدين بن خاتون إجازة شيخه صاحب الترجمة له بتمامها فيما كتبه من الإجازة للمحقّق الكركيّ عام ٩٠٠هـ ويروي عن صاحب الترجمة شمس الدين محمّد بن محمّد الشهير بابن المؤذن الجزينيّ كما ذكره ابن المؤذّن في إجازته لعليّ عبد العال المَيسي عام ٨٨٤هـ[٣].



(١) المصدر السابق ص٥.
(٢) المصدر السابق ص٦.
(٣) المصدر السابق ص٩.

| الشيخ أحمد بن محمّد بن عبد العالي بن نجدة العاملي |

في التكملة: عالم عامل فاضل فقيه جليل من بيت علم وفضل وجلالة، ذكره الشيخ الجليل الشيخ محمّد بن عليّ الجُبعي ونقله العلامة المجلسي في البحار وأنّه تُوفّي سنة ٨٥٢هـ[١].



| الشيخ تقي الدين بن صالح بن شرف الجبعي العاملي |

في التكملة: من أجداد الشهيد الثاني، ووالده من تلامذة العلاّمة الحِلّي (المُتوفّى ٧٢٦هـ) وينقل الكفعمي (المُتوفّى ٩٠٠هـ) عن تقي الدين بن حجّة ولعلّه صاحب الترجمة لأن الشهيد الثاني قد يلقّب بابن الحجة[٢].



| جعفر بن الحسام العيناثي العاملي |

يروي عن الحسن بن نجم الدين الأطراوي العامليّ بن أيوب الشهير بابن نجم الدين، والذي يروي نفسُه عن جمع من الأعاظم منهم الشهيد محمّد بن مكي (٧٨٦هـ)[٣].



| جمال الدين الشامي بن عيسى |

صاحب فقه استدلالي مبسوط اختصره بعض الفضلاء في حجم الشرايع[٤].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥٢/١.
(٢) المصدر السابق نفسه ٦٥/١.
(٣) الضياء اللامع ص٢٣.
(٤) المصدر السابق نفسه ص٢٦.

| عزّ الدين الإمام العالم الفقيه حسن بن علي |

ابن أحمد بن يوسف الشهير بابن العشرة الكركيّ العامليّ، كذا نسبه في الروضات وأضاف أنّه ممّن يروي عن أحمد بن فهد الحِلّي المُتوفّى سنة ٨١٠هـ.

وفي «أمل الآمل» الشيخ عزّ الدين الحسن بن عليّ المعروف بابن العشرة، فاضل عالم زاهد فقيه يروي عن ابن فهد وعن أبي طالب محمّد بن الشهيد.

وفي التراجم: قرأ على الشيخ محمّد بن عليّ بن الحسام العامليّ كتاب قواعد الأحكام فأجازه في أول شهر رمضان المبارك سنة ٨٧٢هـ ولقّبهُ في الإجازة بدر الدين[١] وكان كثير الورع والدعاء، وكان من العلماء العقلاء، وحجّ نحو أربعين حجّةً وكان له على الناس مبارّ ومنافع، ومات بكرك نوح عليه السلام بعد أنّ حفر لنفسه قبرًا وكان كثير الطهارة ويصلّي النوافل، ومات سنة ٨٦٢هـ وله ترجمة مفصّلة في الأعيان[٢].



| عزّ الدين حسن بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن سليمان بن فضل الماروني |

الفقيه الفاضل الجليل كتب بخطّه لنفسه (المقتصر) لابن فهد، والذي فرغ منه في ٢٣/ رمضان/ ٨٠٦هـ وفرغ صاحب الترجمة منه ٢٢/ع١/٨١٦هـ بعد عشر سنين من تأليفه، وإمضاؤه: (الحسن بن أحمد بن محمّد بن فضل الماروني (مارون الرأس) العامليّ، وبخطّه أيضًا (بغية الراغبين) لابن فهد، كتبه سنة ٨٣١هـ بعد فراغ ابن فهد من تأليفه ٨١٨هـ فيظهر أنّه كان تلميذ بن فهد وكان من علماء جبل عامل.

قال صاحب الرياض: الشيخ عزّ الدين حسن بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن سليمان بن فضل، الفقيه الجليل الفاضل العالم الكامل العامل العابد المعروف بابن الفضل.. ثمّ أضاف: قد نقل عنه تلميذه (غير معروف ولعلّه ابن يونس) إجازة النقل لفتاوى المحقّق الحِلّي والعلاّمة الحِلّي وابن فهد والشهيد الأوّل وفتاوى كفاية الشيخ زين الدين عليّ التوليني[٣].

---

(١) الضياء اللامع ص٣٧ وتكملة أمل الآمل ٩١/١ وتراجم الرجال ٢٤٨/١.

(٢) أعيان الشيعة ٢٤١/٨.

(٣) الضياء اللامع ص٤٠ ورياض العلماء ١٥٨/١ وأعيان الشيعة ٢٠/٨.

| الحسن بن محمّد بن مكّي جمال الدين |

أبو منصور ابن الشيخ السعيد أبي عبد اللّه محمّد بن مكّي الشهيد ٧٨٦هـ وهو أصغر من أخويه محمّد وعلي. كتب والدهم بخطّه إجازة لهم جميعًا وفيها: وقد أجزت روايتها ورواية جميع **ما صنّفته وألّفته ورويته لأولادي الثلاثة رضي الدين أبي طالب محمّد وضياء الدين أبي القاسم عليّ** وجمال الدين أبي منصور الحسن، أسأل اللّه جلّ جلاله أنّ يصلّي على محمّد وآل محمّد وأن يُبلغني فيهم أملي من كلّ خير وأن يجعلهم أولياء الله مطيعين له.

وفي الأمل: فاضل فقيه محقّق جليل يروي عن أبيه، وقد أجاز له ولأخيه رضي الدين أبي طالب محمّد ولأخيه ضياء الدين أبي القاسم عليّ[١].



| الشيخ حسن السكيكي بن موسى بن صالح |

في الضياء اللامع: كان من العلماء وكتب الدروس الشرعيّة للشهيد، وكتب في آخر الجزء الأوّل منه ما لفظُه: فرغ من تعليقه لنفس العبد المسرف على نفسه الراجي عفو ربّه وتجاوزه وصفحه عن ذنبه حسن بن موسى بن صالح السكيكي ضحو نهار الإثنين سادس شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وثمانمائة حامدًا[٢].



| عزّ الدين الحسن بن ناصر بن إبراهيم بن الحدّاد العاملي |

مؤلّف كتاب (طريق النجاة) وقد أكثر الكفعمي النقل عنه في تأليفاته وعدّه من مصادر كتابه البلد الأمين[٣].

(١) الضياء اللامع المصدر السابق ص٤٣ وأمل الآمل ٦٧/١ وبحار الأنوار ٣٥٩/٤٣.
(٢) الضياء اللامع المصدر السابق ص٣٣.
(٣) الضياء اللامع ص٤٥ وأعيان الشيعة ٤٧٠/٨.

| الشيخ حسن بن نعيم بن ملاعب بن عبد الوهّاب العيناثي السكيكي العاملي |

في الأعيان: في مجموعة الشيخ محمّد بن عليّ بن حسن الجُبعي جدّ والد الشيخ البهائي، وتاريخ بعض كتاباته فيها سنة ٨٦١هـ يروي المترجم له رسالة سلاّر عن منصور بن حسين بن محمّد بن شيحه عن الشيخ يحيى بإسناده.. ولعلّ المراد به يحيى بن سعيد ابن عم المحقّق ويُحتمل غيره[١].



| الشيخ الحسن بن حدّاد العاملي |

قرأ عنده محمّد بن الحسن بن محمّد الغزنوي كتاب شرائع الإسلام فكتب له إنهاءً في آخر الجزء الأوّل منه بتاريخ ٢١/محرم/ سنة ٧٣٩هـ

أقول: لعلّ هذا متحد مع من قبله (الشيخ حسن بن ناصر)[٢].



| الشيخ حسن بن عليّ العاملي التوليني |

في التكملة: من أجلاّء علماء عصره والمرجع العامّ لأهل بلاده. رأيت (صاحب التكملة) صورة صكّه على صدر الوثيقة التي كتبتها ستّ المشايخ فاطمة بنت الشهيد الأوّل لإخوتها بهبة جميع ما يخصّها من تركة أبيها في جزّين وغيرها هبة معوّضة ببعض الكتب كتهذيب الشيخ وأمثاله.

وقد كتب صاحب الترجمة قد اتّصل بي ثبوت هذه الوثيقة بين الأماجد، وعلمت ما حُرّر ورُقّم فيها بعلم اليقين، وأجريت عليها بقلم الإثبات بالمشروع والمعقول. وأنا أفقر الورى حسن بن عليّ التوليني وتاريخ الوثيقة سنة ٨٢٣هـ[٣].



---

(١) أعيان الشيعة ٤٧٤/٨.

(٢) تراجم الرجال ٢٣٥/١.

(٣) تكملة أمل الآمل ١٠٥/١.

| الشيخ عزّ الدين أبو محمّد الحسن بن سليمان |

بن محمّد بن خالد الحِلّي المولد العامليّ المحتد. من تلامذة الشهيد الأوّل ومن المجازين منه مع جمع من العلماء في ١٢ شعبان سنة ٧٥٧هـ له: صاحب مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله **والمحتضَر في تحقيق معاينة المحتضِر للنبيّ والأئمّة، وله رسالة في الرجعة ورسالة في تفضيل** الأئمّة على الأنبياء والملائكة، وكتب إجازة للحسن بن محمّد بن الحسن الحمورياني عام ٨٠٢هـ[١].



| الشيخ عزّ الدين حسن بن فضل |

من مشايخ ابن المؤذّن الجزّينيّ ابن عمّ الشهيد، ذكره ابن المؤذّن هذا في إجازته للشيخ عليّ الشهير بابن مفلح المَيسي عام ٨٨٤هـ[٢].



| حسن بن يونس البياضي النباطي العاملي |

عن المعجم: شيخ علاّمة روى عنه ابن أخيه عليّ بن محمّد بن يونس صاحب (الصراط المستقيم) المُتوفّى ٨٧٧هـ[٣].



| الشيخ حسن الشقيفي |

(نسبة إلى بلدة شقيف أرنون) ورد ذكره في إجازة الشيخ محمّد بن الحسام العامليّ لولده إبراهيم، قال فيها قرأ عليَّ الشيخ العالم الفاضل الورع الكامل برهان الدين إبراهيم ولد الشيخ المرحوم حسن الشقيفي[٤].

---

(١) الضياء اللامع ص٣٣.
(٢) المصدر السابق نفسه ص٣٩.
(٣) معجم أعلام جبل عامل ٣٠١/٣ والذريعة ٣٦/١٥.
(٤) معجم أعلام جبل عامل المصدر السابق ٣٠١/٣.

| الحسين بن الحاج الفقعاني |

قال محمّد بن محمّد بن داود بن المؤذّن ابن عمّ الشهيد في إجازته لعليّ بن عبد العال المَيسي عام ٨٨٤هـ إنّه يروي صاحب الترجمة عن حميّه ابن عمي الشهيد محمّد بن مكّي[١].



| الشيخ عزّ الدين حسين بن زين الدين |

عليّ بن الحسام العامليّ العيثاني. في الأعيان هذا الرجل مذكور في كلام العلماء بعدّة عناوين، منها عزّ الدين حسين بن الحسام العامليّ العيثاني، ومنها عزّ الدين حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمّد ظهير الدين بن عليّ بن الحسام الظهيري العامليّ العيناثي الجُبعي، ومنها العنوان المذكور، والجميع لشخص واحد. وفي الضياء اللامع له إجازة لبعض تلاميذه تاريخها ٨٥٦هـ وأخرى لعزّ الدين حسين بن مرتضى الشاري تأريخها ١٣ رجب ٨٧٣هـ[٢].



| الشيخ حسين الجويّاني بن محمّد بن حسن العاملي |

في التراجم: كان يسكن في مدرسة المرتضى المجاورة لحرم أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف الأشرف، وقد رأيت من آثاره نسخة من كتاب (مصباح السالكين) لابن ميثم البحراني أتمّ كتابة بعض أجزائه يوم السبت ١١ جمادى الثانية سنة ٧٩١هـ وكان حيًّا في سنة ٨٠٨هـ التي دعا السيوري لمالك النسخة في هذه السنة بما يدل على حياته[٣].



---

(١) الضياء اللامع ص٥٠.

(٢) المصدر السابق نفسه ص٤٩. رياض العلماء ٤٢/٢.

(٣) تراجم الرجال ٣٠١/١.

| الشيخ عزّ الدين الحسين بن موسى بن الحسين العاملي |

نظم تقي الدين إبراهيم الكفعمي بأمره (منهج السلامة فيما رُوي مؤكَّدًا صيامه) وقال في وصفه نظمًا:

وبعد فالمولى الفقيه الأمجد الكافل المفضِّل المؤيِّد
الفاضل البحر التقي العلاّمة العاملي صاحب الكرامة
أعني به الحسين عزَّ الدين ومن رقى في درجة اليقين
ذاك بن موسى وسميّ جدّه وتلقى في الزهد نسيم وحده
أشار أن أنظم ما قد ندبا من الصيام دون ما قد وجبا

إلى قوله:

سمّيتها بمنهج السلامة فيما روي مؤكَّدًا صيامه

وفي التراجم: فقيه جليل واسع الاطّلاع بالعلوم الدينيّة، أديب شاعر جيّد التأليف حسن الإنشاء.

ووصفه بعض من يقرب من عصره بـ(زين العباد) وله كتاب النزهة وفي آخره:

يا ناظرًا لكتابي إن وجدت به عيبًا فلا تك بين الناس مُبديه
فالمرء بالسهو والنسيان متّصف قد أظهرا ما الذي قد كان يخفيه
وأنظر إلى ما حواه من فوائده من كلّ جوهرة جمّعتها فيه
إذا حللت معانيه وجدت بها بكرًا من الدرّ حلّت في معانيه
جمّعتها بعدما كانت مشرّدةً في كلّ ناد فسل عنها مغانيه
ما ضمّها من كتاب قبله أبدًا وذاك فضل من الرحمن يؤتيه
لا تنظرنّ إلى من قال وانظر إلى ما قال إن كنت ذو علم وتنبيه[1]

---

(١) الضياء اللامع ص٥١ وتراجم الرجال ٣١٧/١ وأعيان الشيعة ٤٣٧/٩.

| الشيخ زين الدين بن الشيخ شمس الدين محمّد بن عليّ بن الحسن التوليني العاملي |

في التكملة: كان عالمًا فاضلاً كاملاً تقيًا نقيًا ورعًا زاهدًا عابدًا: وفي الأعيان: والظاهر أنّه من مُقاربي عصر الشهيد، ورأيت أيضًا قصيدة عينيّة في رثاء الشيخ زين الدين صاحب الترجمة، وكان تاريخ المرثية سنة ٨٢٩هـ[١].



| سليمان العيناثي العاملي |

عالم جليل فقيه متبحّر من المشايخ، يروي للإجازة عن الشيخ شمس الدين بن مجاهد عن الشهيد محمّد بن مكي. ويروي عنه ظهير الدين محمّد بن زين الدين عليّ بن الحسام العيناثي[٢].



| شرف الدين بن جمال الدين بن شمس الدين بن سليمان |

قال المحقّق الطهراني: الظاهر أنّه كان من علماء جبل عامل من تلاميذ زين الدين عليّ بن محمّد بن يونس البياضي مؤلّف (الصراط المستقيم) المتوفّى ٨٧٧هـ وفرغ منها ٨٦٤هـ[٣].



| شمس الدين بن مجاهد العاملي |

شيخ عالم فقيه فاضل من أجلّة العلماء ومن تلاميذ الشهيد محمّد بن مكّي يروي عنه سليمان العيناثي العامليّ[٤].

(١) تكملة أمل الآمل ١٨٢/١ وأعيان الشيعة ٩٧/١١.
(٢) الضياء اللامع ص٦٣ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ١٨٨/١.
(٣) الضياء اللامع المصدر السابق ص٦٥.
(٤) المصدر السابق نفسه ص٦٧ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٣٠٧/١.

| عبد العالي الكركي |

الجدّ الأعلى للمحقّق الكركيّ، وقد سمّى المحقق ابنه عبد العال باسم هذا الجدّ.

وفي الأعيان: كان من العلماء والفقهاء، وهو من مشائخ عليّ بن هلال الجزائري شيخ المحقّق الثاني[1].



| الشيخ علوان بن أحمد بن ياسر الجزّيني |

وقد شهد على الوثيقة التي كتبتها أمّ الحسن بنت الشهيد الأوّل لأخويها؛ ففي الوثيقة: وشهد بذلك خالهم المقدّم علوان بن أحمد بن ياسر.

وكتبت الوثيقة في شهر رمضان عام ٨٢٣هـ[2].



| عليّ البيّاضي |

هو نور الدين (زين الدين) أبو محمّد عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن يونس البيّاضي النباطي العامليّ، من جهابذة الكلام والتاريخ واللغة والفقه والتفسير. ولد في رمضان ٧٩١هـ وتوفي ٨٧٧هـ[3].



| عليّ التوليني زين الدين النحاريري العاملي |

في التكملة: كان عالمًا فاضلاً تقيًا زاهدًا عابدًا من تلامذة الشهيد الأوّل. يروي عن الشيخ مقداد السيوري المتوفى ٨٢٦هـ وله كتاب الكفاية في الفقه والرسالة التولانيّة في الصلاة[4].

---

(١) الضياء اللامع ص٧٦ وأعيان الشيعة ٢٣/١٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤٢١/١.

(٣) الضياء اللامع المصدر السابق ص٨٩ وأمل الآمل مصدر سابق ١٣٥/١.

(٤) الضياء اللامع مصدر سابق ص٩٠ ورياض العلماء ٣١٧/٢.

| زين الدين عليّ بن الحسام العاملي العيناثي |

يروي عن أخيه جعفر بن الحسام عن الحسن بن نجم الدين الأطراوي العامليّ عن الشهيد محمّد بن مكّي[(١)].



| علي بن فارس بن محمد العاملي |

في الضياء: كتب بخطّه الدروس للشهيد وفرغ منه في ١٢ رمضان سنة ٨٢١هـ[(٢)].



| زين الدين عليّ بن الحسن بن محمّد بن صالح بن إسماعيل اللُّوَيزي العاملي الجُبعي الكفعمي الحارثي |

هو والد تقي الدين إبراهيم الكفعمي؛ روى عنه ولده الكفعمي في حاشية المصباح الذي ألّفه ٨٩٥هـ بقوله: الفقيه الأعظم الورع زين الإسلام والمسلمين قدس اللّه سره[(٣)].



| الشيخ عليّ بن الحسين الصايغ الجزّيني العاملي |

في التكملة: شيخ كان بجزّين شهد على وثيقة ستّ المشايخ فاطمة أمّ الحسن بنت محمّد بن مكّي الجزّينيّة التي كتبتها لأخَويها في هبة ما يخصّها من إرث أبيها في جزين سنة ٨٢٣هـ[(٤)].

---

(١) الضياء اللامع المصدر السابق ص٩٧.

(٢) الضياء اللامع ص ٩٧.

(٣) المصدر السابق نفسه ص٩٨.

(٤) تكملة أمل الآمل ١/٤٢١.

| الشيخ عليّ بن الحسين بن محمّد بن صالح اللُّويزاني الجُبعي العاملي |

في التكملة: الجدّ الأعلى للشيخ البهائي محمّد بن الحسين بن عبد الصمد. كان من أجلة العلماء حسبما يظهر من إجازة الشيخ ابن سكون لولده الشيخ محمّد بن عليّ الجُباعي. أقول: قرأ هذه الصحيفة.. إلى أن قال: محمّد بن الشيخ العلامة أبي الفضائل زين الدنيا والدين وشرف الإسلام والمسلمين عليّ بن الشيخ بدر الدين حسين الشهير بالجُبعي.. وتُوفِّي في جمادى الأولى سنة إحدى وستين وثمانمائة(١).



| الشيخ زين الدين أبو محمّد عليّ بن محمّد بن يونس العاملي النباطي |

في الأمل: كان عالمًا فاضلاً محقِّقًا مدقّقًا ثقة متكلّمًا شاعرًا أديبًا متبحّرًا. وفي الرياض: الفاضل العالم الفقيه الأديب الشاعر الجامع المعروف بالشيخ زين الدين البيّاضي وتارة بالشيخ عليّ بن يونس البيّاضي صاحب كتاب الصراط المستقيم وغيره، فلا تظنَّنَّ التغاير. له كتب منها: الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم. رسالة الباب المفتوح إلى ما قيل في النفس والروح ورسالة في المنطق مختصر المختلف. مختصر مجمع البيان. مختصر الصحاح. كتاب نجد الفلاح. كتاب زبدة البيان. كتاب المقام الأسنى في تفسير أسماء اللّه الحسنى. كتاب الكلمات النافعات في تفسير الباقيات الصالحات. كتاب فاتح الكنوز. الرسالة اليونسية في شرح المقالة التكليفية.

ولد كما في الأعيان في النباطية لأربع مضين من شهر رمضان سنة ٧٩١هـ وتُوفّي سنة ٨٧٧هـ(٢).

ومن أشعاره عن كتابه الصراط المستقيم:

نفسي الفِداءُ لمن قال النبيُّ له ... أنت الإمام بلا شكٍّ ولا خَلَلِ

وأنت يَعسوبُ أهلِ الدين قائِدُهم ... غُرًّا إلى الجنة الغُرّيّ ذو الحَجَلِ

مَن ذِكره جاء في الذِّكر الحكيمِ هلا ... سوى الإمام أمير المؤمنين علي

---

(١) المصدر السابق نفسه ٢٥٩/١.

(٢) أمل الآمل ١٣٥/١ وتكملة أمل الآمل ٢٧٨/١ ورياض العلماء ٢٥٥/٤.

فـالـويـل والـخِـزي للغاوين عـن رجـلٍ   لـه الـمـزايـا الـتـي لـم تُـلـقَ فـي رجـلِ
مـع أنّ أعـداءَه يُـخـفـونـهـا حـسَـدًا   والأولـيـاءُ لـه يُـخـفـون مِـن وَجَـلِ



| عليّ بن محمّد بن مكّي ضياء الدين |

أبو القاسم عليّ بن الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي؛ كتب والده إجازة له ولأخويه رضيّ الدين أبي طالب محمّد وجمال الدين حسن، وكتب محمّد بن القاسم معيّة الديباجي (م٧٧٦هـ) إجازة للشهيد ولولديه محمّد وعليّ.

في الأمل: كان فاضلاً محققًا صالحًا ورعًا جليل القدر ثقة. وفي الرياض: الفاضل الفقيه الجليل المعروف بالشيخ ضياء الدين. وفي ترجمة أبو العباس أحمد بن محمّد بن فهد الحِلّي الأسَدي المعروف بابن فهد في الرياض: وقد رأيت على آخر بعض نسخ الأربعين للشهيد منقولاً عن خط بن فهد المذكور ما صُورته هكذا: حدّثني بهذه الأحاديث الشيخ الفقيه ضياء الدين أبو الحسن عليّ بن الشيخ الإمام الشهيد ابن عبد الله شمس الدين محمّد بن مكّي جامع هذه الأحاديث قدّس الله سرّه بقرية جزّين حرسها الله من النوائب في اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة أربع وعشرين وثمانمائة[1].



| أبو القاسم عليّ بن عليّ بن جمال الدين |

محمّد بن طيّ العامليّ الفقعاني. في الرياض: كان فاضلاً عالمًا متقنًا صاحب أدب وبحث وحُسن خُلُق ومات سنة٨٥٥هـ وله: رسالة في العقود والإيقاعات وكتاب المسائل الفقهية على ترتيب كتب الفقه ويعرف بمسائل ابن طي وتاريخ تأليفه ٨٢٤هـ.

(١) الضياء اللامع ص٩٩ ورياض العلماء ٢١٩/٤ و٦٤/١ وأمل الآمل ١٣٤/١.

وفي التكملة: قال ابن طيّ في آخر كتابه تمّت المسائل المفيدة بالألفاظ الحميدة.. من مسائل السيّد الأمجد.. ابن نجم الدين (بدر الدين حسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين الأعرجي الحسيني) والشهيد (الأوّل).. وافق الفراغ من نساجتها ضحوة نهار الجمعة سادس عشر ذي الحجّة عام ٨٥٣هـ[١].



| عليّ بن هلال بن محمّد العاملي الشقراوي |

كتب بخطّه مبادئ الوصول للحِلّي وفرغ منه ١٨ـ ج١ ـ ٨٤٩هـ[٢].



| الشيخ فاضل بن مصطفى البعلبكي |

في التكملة: رأيت صكّه على وثيقة ستّ المشائخ (بنت الشهيد الأوّل) التي كتبتها لأخويها الشيخ أبي طالب محمّد وأبي القاسم عليّ ابنَي الشهيد الأوّل سنة ٨٢٣هـ ويظهر أنّه من العلماء الأجلاّء الذين يطلب صكّهم وشهادتهم في ذلك[٣].



| أمّ الحسن فاطمة المدعوّة بستّ المشايخ |

بنت الشهيد محمّد بن مكّي العامليّ الجزينيّ في الأمل: كانت عالمة فاضلة فقيهة صالحة عابدة سمعتُ من المشائخ مدحها والثناء عليها. وكان أبوها يُثني عليها ويأمر النساء بالاقتداء بها والرجوع إليها في أحكام الحيض والصلاة ونحوها.

---

(١) رياض العلماء المصدر السابق ١٥٨/٤ وتكملة أمل الآمل ٢٧٤/١ وأعيان الشيعة ٣٩٢/١٢.

(٢) الضياء اللامع ص١٠١.

(٣) تكملة أمل الآمل ٢٨٣/١.

وفي الأعيان: قد وهبت أخويها ميراثها من أبيها لقاء كتب تنازلا لها عنها وورد في صورة صكّ الهبة: أما بعد فقد وهبت الست فاطمة أمّ الحسن أخويها أبا طالب وأبا القاسم عليًّا سلالة السعيد الأكرم والفقيد الأعظم عمدة الفخر وفريد الدهر عين الزمان.. جميع ما يخصّها من تركة أبيها في جزين وغيرها هبة شرعيّة ابتغاء وجه اللّه تعالى ورجاءً لثوابه الجزيل، وقد عوّضا عليها كتاب التهذيب للشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ وكتاب المصباح له وكتاب من لا يحضره الفقيه وكتاب الذكرى لأبيهم والقرآن المذهّب المعروف بهديّة عليّ بن المؤيّد، وقد تصرّف كلٌّ منهم، والله شاهد عليهم، وذلك في اليوم الثالث من شهر رمضان المعظم قدره الذي هو من شهور ثلاث وعشرين وثمانمائة[1].



| السيّد كمال الدين فتح اللّه بن هبة اللّه بن عطاء اللّه |

في التكملة: رأيت صكّه على وثيقة ستّ المشائخ (بنت الشهيد الأول) التي كتبتها لأخويها الشيخ أبي طالب محمّد وأبي القاسم عليّ ابنَي الشهيد الأوّل سنة ٨٢٣هـ ويظهر أنّه من العلماء الأجلاّء الذين يطلب صكّهم وشهادتهم في ذلك[2].



| محمّد الإسكاف الكركي |

يظهر من إجازة نعمة اللّه بن خاتون للسيّد حسن بن شدقم أنّ صاحب الترجمة من تلاميذ عزّ الدين الحسن بن عليّ الكركيّ الشهير بابن عشرة المُتوفَّى بكرك نوح عام ٨٦٢هـ[3].



(١) أمل الآمل ١٩٣/١ وأعيان الشيعة ٥٠/١٣.
(٢) تكملة أمل الآمل ٢٨٣/١.
(٣) الضياء اللامع ص١١٧.

| الشيخ محمد بن أحمد الصهيوني العاملي |

في الأمل: كان فاضلاً عالمًا ورعًا محققًا. وأضاف: رأيت إجازة منه للشيخ عليّ بن عبد العالي العامليّ الميسي سنة٨٧٩هـ .ويُروى عن الشيخ عزّ الدين حسن بن العشرة والشيخ جمال الدين ابن الحاج عليّ العيناثي العامليّ. وكتب إيضاح القواعد لفخر المحقّقين بن العلاّمة الحِلّي وأكمله يوم الأحد لسبع ليال بقين من شهر ذي الحجّة سنة تسع وأربعين وثمانمائة[١].



| الشيخ شمس الدين محمّد بن الحسن الحولاني العاملي |

في الأعيان: يروي بالإجازة عن الشيخ جمال الدين أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن فهد الحِلّي وهي إجازة مختصرة تاريخها ١٩ ذي الحجة سنة ٨٢٥هـ[٢].



| محمّد بن داود المؤذّن الجزّيني |

يروي عنه ولده شمس الدين محمّد بن محمّد بن داوود الآتي الشهير بابن المؤذّن الجزّينيّ تلميذ ابن عمّه ضياء الدين عليّ بن الشهيد محمّد بن مكّي فيما كتبه من الإجازة في ١١ محرم ٨٨٤هـ لعليّ بن عبد العالي المَيسي[٣].



| الشيخ شمس الدين محمّد بن زين الدين بن عليّ بن شمال العاملي المشغري |

كان ـ كما في الأمل ـ فاضلاً فقيهًا صالحًا شاعرًا أديبًا وكان الشيخ عليّ بن إبراهيم العامليّ الكفعمي من تلامذته وقرأ عنده سنة ٨٩٨هـ[٤].

---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ١٣٧/١ والضياء اللامع المصدر السابق ص١٢٤.

(٢) أعيان الشيعة ٣٧٣/١٣.

(٣) الضياء اللامع ص١٢٢.

(٤) أمل الآمل ١٦١/١.

| الشيخ محمّد بن عليّ بن محمّد البيّاضي النباطي العاملي |

في المعجم: تتلمذ على والده عليّ بن محمّد بن يونس صاحب (الصراط المستقيم)وأعطاه إجازة فيها إطراء وثناء من الأب الأستاذ لابنه (التلميذ) ويظهر منها جلالة شأنه وغزارة علمه[١].



| ظهير الدين محمّد بن زين الدين عليّ بن حسام الظهيري العيناثي العاملي |

وهو من العلماء والأعلام كما في الإحياء للطهراني. المجيز للمولى عماد بن عليّ الجرجاني عام ٨٦١هـ وهو يروي عن والده زين الدين عليّ عن أخيه جعفر بن الحسام عن الحسن بن نجم عن الشهيد[٢].



| الشيخ محمّد بن عليّ بن الحسن التوليني العاملي |

والد الشيخ زين الدين الذي كان عالمًا فاضلاً تقيًا، وعبر صاحب الرياض عن صاحب الترجمة لدى ترجمة ولده زين الدين بالشيخ شمس الدين محمّد بن عليّ[٣].



| شمس الدين أبو جعفر محمد بن تاج الدين |

أبي محمد عبد العليّ بن نجدة الكركيّ: من تلاميذ الشهيد والمجاز منه عام ٧٧٠هـ ووصفه في الإجازة بـ(المولى الشيخ الإمام العالم العامل العلاّمة المتّقي صاحب المباحث السنيّة والأفهام الرقيقة والهمّة العالية والفكرة الدقيقة المؤيّد بتأييد ربّ العالمين شمس الملّة والحقّ والدين أبو جعفر محمّد بن الشيخ الإمام العالم العابد الزاهد تاج الدين أبي محمّد عبد العليّ بن نجدة..).

(١) معجم أعلام جبل عامل ٣٤٦/٣.
(٢) الضياء اللامع ص١٢٦.
(٣) رياض العلماء ٣٩٣/٢.

حجّ بيت اللّه الحرام ولمّا رجع هنّأه أستاذه الشهيد الأوّل بهذه الأبيات:

قَدِمتَ بطالع السعد السعيد ... وحيّاك القريب مع البعيد
وأحييتَ القلوب وكان كلٌّ من ... الأصحاب بعدك كالفقيد
عمرت الحجّ ببيت اللّه حقًّا ... وبلغت الأماني في الصعود
وزرت المصطفى وبنيه حتّى ... وصلت إلى المكارم والسعود
وعاودت الأقارب في نعيم ... من الرحمن اتُّبِعَ بالخلود
ودام لك الهنا بهمُ وداموا ... مع الأيام في رغم الحَسود
إنّي مشفق والعزم منّي ... لقاؤك عن قصير أو مديد

تُوفّي في شهر شعبان سنة ثمان وثمانمائة هجريّة[1].



| محمّد بن أبي القاسم عليّ بن عليّ بن محمّد بن طيّ الفقعاني العاملي |

تتلمذ على والده الشهير بابن طيّ صاحب المسائل المعروفة بـ(مسائل بن طيّ) وقرأ عليه (النافع يوم الحشر في شرح باب الحادي عشر) للفاضل المقداد بعدما كتبه صاحب الترجمة بخطه وفرغ من الكتابة في ٩ صفر ٨٥٤هـ فكتب عليه والده بخطّه ما صورته: أنهاه الولد العزيز محمّد وفّقه اللّه لكل خير قراءةً وبحثًا وشرحًا في مجالس آخرها سلخ جمادى الآخرة سنة ٨٥٤هـ أحسن اللّه عاقبته[2].



| الشيخ محمّد بن عليّ بن أحمد بن عليّ العاملي |

من تلامذة الشهيد الأوّل، عالم فاضل ماهر فقيه نسخ بخطّه إيضاح الفوائد في سنة ٨٤٣هـ[3].

---

(١) الضياء اللامع ص١٢٤ وروضات الجنات ٧/٧.
(٢) الضياء اللامع المصدر السابق ص١٢٨.
(٣) تكملة أمل الآمل ٣١٩/١.

| محمّد البيّاضي |

هو ولد صاحب (الصراط المستقيم) عليّ بن محمّد بن يونس، كتب والده إجازة له على ظهر نسخة الفقيه[١].



| شمس الدين محمّد بن عليّ بن الحسن بن محمّد بن صالح |

اللويزاني الجُباعي الحارثي العامليّ جدّ حسين بن عبد الصمد والد البهائي. ولد سنة ٨٢٢هـ كما أخبر ولده عبد الصمد أنّه سافر إلى الحجاز ٨٤٧هـ وإلى الروم ٨٥٣هـ وإلى العجم ٨٧٩هـ وورد العراق سنة ٨٨٠هـ ثمّ رجع في هذه السنة إلى الشام وتُوفّي قدّس اللّه روحه عام ٨٨٦هـ كما كتب ولده عبد الصمد، وكانت وفاته قبل وفاة والده عليّ بن الحسن بسنة واحدة.

وفي التكملة: عن المحقّق الكركيّ في إجازته لحفيد صاحب الترجمة عليّ بن عبد الصمد بن محمّد بن عليّ الجُباعي ما لفظه: ابن عبد الصمد بن المرحوم المقدّس قدوة الأجلاّء في العالمين الشيخ شمس الدين محمّد الجبعي[٢].



| رضي الدين أبو طالب محمّد بن شمس الدين |

أبو عبد اللّه محمّد بن جمال الدين مكّي الجزّينيّ العامليّ المجاز من والده (الشهيد الأوّل) مع أخويه ضياء الدين عليّ وجمال الدين حسن[٣].



(١) الضياء اللامع المصدر السابق ص١١٩.

(٢) الضياء اللامع ص١١٩ وتكملة أمل الآمل ٣٢٣/١ وأعيان الشيعة ٢٦٤/١٤.

(٣) الضياء اللامع المصدر السابق ص١٢١.

| الشيخ شمس الدين محمّد الحرّ العامليّ |

ابن الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي. في إجازات البحار إجازة من الشيخ عليّ بن عبد العال الكركيّ للشيخ حسين ولد صاحب الترجمة؛ فعندما وصل إلى ذكر والد الشيخ حسين أقول: حسين بن المرحوم الشيخ الجليل شمس الدين محمّد الحرّ لقبًا وهذا التوصيف يشير إلى أنّ صاحب الترجمة من العلماء، وقد صدرت الإجازة في دمشق سادس عشر شهر رمضان المعظم قدره عام ثلاث وتسعمائة[١].



| محمّد بن محمّد بن عبد الله العريضي العاملي |

في البحار: يروي صاحب الترجمة ويعرّف عنه بالشيخ شمس الدين العريضي عن السيّد حسن بن نجم الدين أيّوب الشهير بابن الأعرج الحسيني (الأطراوي) وقرأ عليه الشيخ الإمام العالم الفقيه شيخنا عزّ الدين حسن بن أحمد بن يوسف الشهير بابن العشرة الكسرواني سنة اثنتين وستّين وثمانمائة[٢].



| شمس الدين محمّد بن مكّي |

والد شمس الدين محمّد الحرّ المتقدّم، ويظهر من توصيف المحقق الكركيّ له في إجازة ولد ولده عام ٩٠٣هـ بالمرحوم الشيخ الجليل شمس الدين محمّد بن مكّي أنّه من علماء هذه المائة[٣]، وأنّه من طبقة تلاميذ سميّه أبي عبد الله محمّد بن مكّي الشهيد عام ٧٨٦هـ.



---

(١) الضياء اللامع المصدر السابق ص١٢١ وبحار الأنوار ٢٥٩/٤٣ وأعيان الشيعة المصدر السابق ٢٣٧/١٤.

(٢) بحار الأنوار ٢١٢/٤٣ والضياء اللامع ص٤٦.

(٣) الضياء اللامع المصدر السابق ص١٣٢.

| شمس الدين محمّد بن محمّد بن داوود |

في الضياء: الشهير بابن المؤذّن الجزينيّ مولدًا ومنشأً، ابن عمّ الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي الذي استُشهد ٧٨٦هـ مع الواسطة. صرّح بذلك في إجازته لعليّ بن عبد العالي الشهير بابن مفلح الميسي في ١١ محرم ٨٨٤هـ[1].



| الشيخ محمّد بن محمّد بن داوود المؤذّن العاملي الجزّيني |

كان عالمًا فاضلاًجليلاً نبيلاً شاعرًا كما في الأمل وأضاف يروي عن الشيخ ضياء الدين عليّ بن الشهيد محمّد بن مكي(المتوفّى ٧٨٦هـ) عن أبيه، وكان ابن عمّ الشهيد كما ذكره الشهيد الثاني، واستمر صاحب الأمل قائلاً: رأيت بخطّه حديثًا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّ رجلاً قال له علّمني دعاءً جامعًا موجزًا فقال له قل: الحمد الله على كلّ نعمة وأسأل اللّه من كل خير وأعوذ بالله من كلّ شرّ وأستغفر اللّه من كلّ ذنب[2].



| الشيخ محمّد بن نجدة المعروف بابن عبد علي العاملي |

تلميذ الشهيد الأول.

كان من أجلّة العلماء الفقهاء الفضلاء ولمّا رجع من حجّ بيت اللّه الحرام هنّأه أستاذه الإمام شمس الدين محمّد بن مكي الشهيد بهذه الأبيات:

قدمت بطالع السعد السعيد ... وحيّاك القريب مع البعيد
وأوحشت القلوب وكان كلٌّ ... من الأصحاب بعدك كالفقيد

---

(١) المصدر السابق نفسه ص١٣٢.
(٢) أمل الآمل ص١٧٩.

عـمـرت لـحـج بـيـت الـلّـه حـقّ   وبـلّـغـت الأمـانـي فـي الـصـعـود
وزرت الـمـصـطـفـى وبـنـيـه حتى   وصـلـت إلـى الـمـكـارم والـسـعـود
وعــاودت الأقــارب فــي نعيم   مـن الـرحـمـن أُتـبـع بـالـخـلـود
ودام لـك الـهـنـا بـهـمُ وداموا   مـع الأيـام فـي رغـم الـحـسـود
وإنّــي مـشـفـق والـعـزم منّا   لـقـاؤك عـن قـصـيـر أو مـديـد

وتُوفِّي في شهر شعبان سنة ٨٠٨ هجريّة[١].



| أبو جعفر محمّد بن يونس البيّاضي العاملي |

يروي عنه ولده عليّ بن محمّد مؤلّف الصراط المستقيم والراوي عن فخر المحقّقين بواسطتين[٢].



| الشيخ محمود الشهير بابن أمير الحاجّ العاملي |

في التكملة: يروي عن الشيخ التقي الزاهد الفقيه العالم عزّ الدين أبي المكارم الحسن بن عليّ الكركيّ المشهور بابن العشرة (المُتوفّى سنة ٨٦٢هـ).

ويروي عنه فخر الدين أحمد السبيعي شارح الألفيّة المسمّاة بالأنوار العلويّة عام ٨٥٣هـ[٣].



(١) تكملة أمل الآمل ٣١٥/١.
(٢) الضياء اللامع ص١١٩.
(٣) الضياء اللامع ص١٣٥ وأمل الآمل ١٨٤/١ وتكملة أمل الآمل ٣٦٥/١.

| ناصر بن إبراهيم البويهي العاملي العيناثي |

في الأمل: هاجر إلى جبل عامل في زمان شبابه وسكن عيناثا حتى مات، واشتغل بطلب العلم وكان من تلامذة الشيخ ظهير الدين العامليّ، وكان فاضلاً محقِّقًا مدقِّقًا أديبًا شاعرًا فقيهًا وله حواش كثيرة على كتب الفقه والأصول وغيرها.

ومن شعره قوله:

إذا رَمقتْ عيناك ما قد كتبتُهُ ... وقد غيَّبتني عند ذاك المقابرُ
فخُذ عِظةً ممّا رأيت فإنَّه ... إلى منزلٍ صِرنا به أنت صائرُ

وأضاف صاحب الأمل: وقد وجدت بخطّ بعض علمائنا نقلاً من خطّ الشهيد الثاني أنّ ناصر البويهي هو الشيخ الإمام المحقّق ناصر بن إبراهيم البويهي الأصل الإحسائي المنشأ العامليّ الخاتمة. كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ من أجلّاء العلماء والمحقّقين الفضلاء. خرج من بلاده إلى بلاد الشام المذكورة فطلب بها العلوم ثمّ أدركه الأجل المحتوم في سنة الطاعون سنة ٨٥٢هـ[١].



| يعقوب بن خليل العاملي |

كتب بخطه نهاية الأحكام للحلي عام ٨٥٨هـ[٢].



(١) الضياء اللامع المصدر السابق ص١٤٣ وأمل الآمل المصدر السابق ١٨٧/١.
(٢) الضياء اللامع المصدر السابق ص١٥١.

أعــــــــلام

القرن العاشر الهجري

مقدّمة

حكم الصفويّون في إيران من أواخر القرن العاشر الهجري حيث استولى السلطان إسماعيل الصفوي الأوّل على الحكم عام ٩٠٥هـ واستمروا في السلطة حتى عام ١١٣٦هـ يوم سقوط طهماسب الثاني الصفوي واستيلاء نادر شاه أفشار على الحكم. وفي هذه الفترة التي دامت مائتين واثنين وثلاثين عامًا، توافد عدد كبير من علماء جبل عامل على إيران وتعاونوامع الصفويّين، وحازوا مواقع كبيرة ومتقدّمة لدى السلطة والناس، ونالوا ألقابًا سامية (كما يأتي تفصيل ذلك لدى مقدّمة القرن الحادي عشر) وعاشوا محترمين مجلّلين معظّمين في المجتمع الإيراني.

لقد توهّم بعض المؤلّفين وزعم أنّ السلاطين الصفويّين استقدموا علماء جبل عامل واستغلّوهم لترسيخ سلطتهم وتحصين الأمّة في محاربة الخلافة العثمانيّة السنّيّة والحيلولة دون تنفيذ رغبات الأتراك.

ولكن لا بدّ أن نعرف بأنّ هذا التوهّم باطل وزائف حسب عقيدة مذهب أهل البيت عليهم السلام في العلماء.

إنّ العلماء الأبرار هم نوّاب الإمام المهديّ عجّل الله فرجه في مدرسة أهل بيت الرسول عليهم الصلوات وأنّهم القادة المقدّمون ولا يجوز التقدّم عليهم. وقد أشار السلطان طهماسب الصفوي (م٩٨٤هـ) في رسالته إلى المحقق الكركيّ الشيخ عليّ بن الحسين إلى هذا الحقّ الشرعي قائلاً: (أنت أحقّ بالملك لأنك النائب عن الإمام عليه السلام وإنّما أكون من عُمّالك أقوم بأوامرك ونواهيك (لؤلؤة البحرين ص١٥٣هـ) فالعالِم مكلّف بتحصين الأمّة وصيانتها والدفاع عنها والمحافظة على مصالحها، وعلى الأمّة إطاعتهم وتنفيذ أوامرهم، والأمّة الإسلاميّة في إيران كانت تواجه خطرين:

الأوّل: الانحراف الفكري حيث إنّ النزعة الصوفيّة كانت إرثًا ثقافيًّا للصفويّين ويميلون نحو الفلسفة التي تتماشى مع هذه النزعة.

إنّ الفلاسفة الإسلاميّين في إيران في تلك البرهة مثل محمّد باقر ميرداماد (٩٧٠ ـ ١٠٤١هـ) والسيّد أبو القاسم ميرفندرشسي الموسوي (٩٧٠ ـ ١٠٥٠هـ) والمولى عبد الرزّاق اللاهيجي (م١٠٧٠هـ) وصاحب الأسفار صدر الدين محمّد الشيرازي (م١٠٥٠هـ) وغيرهم، كانوا المهيمنين على الأجواء العامة العقائديّة، فكانت الخشية من تمازج التصوّف الصفوي والفلسفة اليونانية وأخذ العباد إلى الابتعاد عن القرآن الكريم وسنّة رسول الله وأهل بيته الأطهار، كما حصل لدى الطائفة البكتاشية والطائفة العلويّة كما في تركيا وسوريا و..

الثاني: خطر احتلال العثماني الذي يدعي خلافة المسلمين على إيران التابعة في معظمها لمذهب آل الرسول عليهم السلام.

وهذان الخطران انعكسا على علماء جبل عامل، فمن واجب العلماء جميعًا السعي للحيلولة دون حصول هذين الخطرين؛ فوفد علماء جبل عامل إلى إيران وتعاونوا مع علماء إيران ومع السلطة الصفويّة في درء هذين الخطرين وتوجيه الأمة وإرشادها ومحاربة الانحراف العقائدي، والحؤول دون احتلال الخلافة العثمانيّة التركيّة للبلاد.

يقول الشيخ الشهيد المطهّري: إنّ فقهاء جبل عامل كان لهم دور مهمّ في الخطوط العامّة للدولة الصفويّة الشيعيّة. فالصفويّون، كما نعلم، كانوا صوفيّين، فلو لم يكن يعتدل خطّ الصفويّة الصوفي الدروشي بسيرة فقهيّة عميقة من قبل فقهاء جبل عامل، ولو لم تتأسس على أيديهم حوزة فقهية عميقة في إيران، لكان خطّ الصفويّة ينتهي إلى ما انتهى إليه العلويّون في الشام أو تركية..[1].

ويدعم فكرة تحصين العلماء الأبرار للساحة الإيرانيّة المسلمة ضدّ الانحراف العقائدي وصيانة الأمّة من إضاعة أرضها، ما نشاهد من الاهتمام الكبير في فترة قصيرة، بأحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته المعصومين؛ فنرى تأليف الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (تُوفِّي ١١٠٤هـ) كتاب تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة وهو يحتوي على ٣٥٨٦٨ حديثًا شريفًا عن الرسول وأهل بيته الكرام، وتأليف المولى محمّد باقر المجلسي (تُوفِّي١١١٠هـ) كتاب بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار، وتأليف الشيخ محمّد بن مرتضى المعروف بالفيض الكاشاني (تُوفِّي١٠٩١هـ) كتابه الوافي في جمع أحاديث الكتب الأربعة.

ويُضاف على ما تقدّم في سبب هجرة علماء جبل عامل إلى إيران، الأجواء المخيفة المفزعة

---

(١) الإسلام وإيران ص٣٤٥.

التي حصلت في جبل عامل بعد استشهاد الشهيد الثاني زين الدين الجُبعي العامليّ سنة٩٥٤هـ حيث قطعوا رأسه المبارك عن جسده الطاهر بعد زيارته لبيت الله الحرام في طريق العودة، وهذا الخوف بعث على ترك العلماء لبلادهم واللجوء إلى مكان آمن يستطيع فيه من أداء وظيفته الدينيّة.

تأسّست الدولة الصفويّة في بداية القرن العاشر الهجري عندما تولّى السلطان إسماعيل الصفوي الأوّل الحكم في إيران (٩٠٥ ـ ٩٣٠هـ) ثمّ جاء من بعده ابنه طهماسب (٩٣٠ ـ ٩٨٤هـ) ثمّ ابنه إسماعيل الثاني (٩٨٤ ـ ٩٨٥هـ) ثمّ السلطان محمّد الصفوي (٩٨٥ ـ ٩٩٥هـ)، وفي هذا القرن بدأ العلماء العامليّون بالتوافد على إيران هرباً من ظلم الخلافة العثمانيّة التركيّة (تقدّم الحديث قبل قليل عن ذلك مفصّلاً). وتعاونوا مع الحكم الصفوي لنشر مذهب أهل البيت عليهم السلام والحيلولة دون الغلوّ والانحراف في العقيدة الإسلاميّة.

وفي العقد الرابع صدر الحكم من السلطان طهماسب لجعل كلمة المحقّق الكركيّ أعلى كلمة في البلاد، وأنَّ القرار ما يتّخذه هذا العالِم الكبير (تقدّم الكلام عنه قبل قليل).

كما أنّ المولى زين الدين الجُبعي العامليّ (الشهيد الثاني) قد استُشهد في القرن العاشر عام ٩٥٤هـ على أيدي الحاقدين الجاهلين وساد الخوف والذعر جَبل عامل جرّاء هذا القتل الظالم وهذا ما دفع أتباع أهل البيت عليهم السلام في جبل عامل للّجوء إلى قمم الجبال والابتعاد عن المدن، كما دفع بعض العلماء إلى الهجرة والسفر إلى إيران والعراق لإبعاد النفس عن الأذى وخدمة الإسلام والمسلمين في إيران كما تقدّم.

وذهب إلى الحوزة العلميّة في النجف الأشرف من علماء جبل عامل في هذا القرن حدود تسعة عشر عالمًا في طليعتهم المحقّق عليّ بن الحسين بن عبد العالي الكركيّ المُتوفّى سنة ٩٤٠هـ في النجف الأشرف، وقد سافر إلى إيران فترة توطّنه في النجف الأشرف مرّتين، وفي كلِّ مرّة يبقى فترة طويلة للتدريس والتوجيه والإرشاد.

ونلاحظ في هذا القرن بأنّ بلدة عيناثا ظهر فيها علماء ومحدّثون وكانت تستقبل أعلامًا من خارج البلاد من مناطق نائية مثل المولى عبد الله التستري المتوفّى ١٠٢١هـ حيث جاء من بلاده إلى عيناثا، وحصل من الشيخ أحمد بن نعمة الله عليّ بن أحمد على إجازة مبسوطة تاريخها السابع عشر من المحرم عام ٩٨٨هـ وكذلك حصل العالِم الوافد التستري من والد المجيز الشيخ نعمة الله عليّ بن أحمد بن خاتون على إجازة في التاريخ المذكور، وهي إجازة مختصرة أحال فيها التفصيل إلى إجازة ولده له[1].

---

(١) الذريعة ١٤٦/١.

وعلماء جبل عامل في القرن العاشر الهجري هم:

| الشيخ تقي الدين إبراهيم بن عليّ بن الحسن بن محمّد بن صالح العاملي |

الكفعمي مولدًا اللُّوَيزي محتدًا الجُبعي أبًا التقي لقبًا. في الأمل: كان ثقة فاضلاً أديبًا شاعرًا عابدًا زاهدًا ورعًا. وفي الرياض: له يدٌ طُولى في أنواع العلوم سيّما العربيّة والأدب، جامع حافل كثير التتبّع، وكان عنده كتب كثيرة جدًّا وأكثرها من الكتب العربيّة اللطيفة المعتبرة، وسماعي أنّه (قُدّس سره) وَرَدَ المشهد الغرَوي وأقام فيه وطالع في كتب الخزانة الغرويّة، ومن تلك الكتب ألّف كتبه الكثيرة في أنواع العلوم. وفي الأعيان: ولد سنة ٨٤٠هـ بقرية كفرعيما من جبل عامل وفرغ من تأليف كتابه المصباح الجنة الواقية والجنة الباقية سنة ٨٩٥هـ ومات سنة ٩٠٥هـ كما في الإحياء وقيل إنه سكن كربلاء وعمل لنفسه قبرًا في أرض تُسمّى بالعقير وأوصى بأن يُدفن فيها كما يظهر من أبيات شعرٍ له في ذلك. وقيل إنّه عاد إلى جبل عامل ومات في جبشيت وله مزار هناك يُتبرَك به. ومن شعره:

سـألـتـكـم بـالـلـه أن تـدفـنـونـي ... إذا مِـتّ فـي قـبـرٍ بـأرض عـقـيرِ
فـإنّـي بـه جـار الـشـهـيـد بـكـربلا ... سـلـيـل رسـول الـلّـه خـيـر مُـجـيـرِ
فـإنّـي بـه فـي حـفـرتـي غـيـر خـائـف ... بـلا مِـريـة مـن مـنـكـر ونـكـيـرِ
أمـنـت بـه فـي مـوقـفـي وقـيـامـتـي ... إذا الـنـاس خـافـوا مـن لـظًـى وسعير
فـإنّـي رأيـت الـعـرب تـحـمـي نزيلها ... وتـمـنـعـه مـن أن يـصـاب بـضـيـرِ
فكيف بسبط المصطفى أن يـردّ من ... بـحـائـره ثـاوٍ بـغـيـر نـصـيـر
وعار على حامي الحمى وهو في الحمى ... إذا ضـلّ فـي الـبـيـدا عِـقـال بعيرِ

وله مؤلّفات تفوق الأربعين معظمها في الأدعية والأخلاق والتفسير والشعر والأدب العربي و..[1].

---

(١) أمل الآمل ٢٨/١ وأعيان الشيعة ١٥٤/٣ وتكملة أمل الآمل ٢٩/١ وإحياء الداثر ص٦.

| ظهير الدين أبو إسحاق إبراهيم |

ابن زين الدين أبي القاسم عليّ بن تاج الدين عبد العالي العامليّ المَيسي المُجاز هو مع والده عن المحقق الكركيّ في ٩٣٤هـ والمجاز هو مع ولده عبد الكريم بن إبراهيم عن الشهيد الثاني في ٩٥٧هـ والمجاز هو مع أخيه جعفر الأكبر منه ومع الشهيد الثاني زين الدين عن والده عليّ بن عبد العالي الميَسي في ٧ شعبان ٩٣٠هـ وصورة هذه الإجازات موجودة في آخر البحار.

وفي التراجم: رأيت بخطّ ولده الشيخ عبد الكريم المَيسي تاريخ وفاته هكذا: تُوفِّي والدي الشيخ إبراهيم إلى رحمة الله ورضوانه يوم الخميس سادس عشر شهر محرم من شهور سنة ٩٧٩هـ ببلدة سبزوار ودُفن بالمشهد الرضوي على شرفه الصلاة والسلام يوم السبت خامس شهر صفر من السنة المذكورة[١].



| السيد أبو الحسن الموسوي |

في الأمل: كان فاضلاً عالمًا يروي عن الشهيد الثاني، وقد روى عنه السيّد محمّد باقر الداماد مع العلم بأنّه يروي عن ابن صاحب الترجمة السيّد عليّ حيث يقول في سند حرز من أحراز الأدعية: رويته عن السيّد الثقة الثبت المركون إليه في الفقه، المأمون من حديثه، عليّ بن أبي الحسن العامليّ قراءة وسماعًا وإجازة سنة ٩٨٨هـ[٢].



| الشيخ أحمد البيضاوي |

أو البيّاضي (كما في التكملة) النباطي وهو في طبقة المحقّق الكركي، لأنّ صاحب الترجمة من مشائخ أحمد بن محمّد بن أبي جامع الذي هو مجازٌ عن المحقّق الكركيّ ومن مشائخ عليّ بن هلال الكركيّ المجاز عن المحقّق الكركيّ وإبراهيم بن سليمان القطيفي كلاهما. قال عليّ بن هلال في عداد مشائخ نفسه عند إجازته للمولى ملك محمّد الأصفهاني ما لفظه: (وثانيهم وثالثهم الشيخان

---

(١) إحياء الداثر ص٧ وتراجم الرجال ٢٦/١.

(٢) أمل الآمل ١٩٢/١وأعيان الشيعة ٣٧٠/٣.

الأمجدان الأفضلان الأعلمان الأكملان الأورعان الشيخ أحمد البيضاوي النباطي والشيخ أحمد بن خاتون العيناثي وتاريخ الإجازة سنة [١]٩٨٤.



| جمال الدين أحمد بن صالح |

الشهير بابن أبي جامع العامليّ المجاز من المحقّق الكركيّ في ٩٢٨هـ وفيها كما في إجازات البحار: أمّا بعد: الولد الصالح الفاضل الكامل التقي الأديمي قدوة الفضلاء في الزمان الشيخ جمال الدين أحمد بن الشيخ الصالح الشهير بابن أبي جامع العامليّ أدام اللّه توفيقه وتسديده وأجزل من كلّ عارفة حظّه ومزيده، ورد إلينا إلى المشهد المقدّس الغرويّ على مشرِّفه الصلاة والسلام وانتظم في سلك المجاورين بتلك البقعة المقدسة برهة من الزمن.

وفي خلال ذلك قرأ على هذا الضعيف الكاتب لهذه الأحرف الرسالة المشهورة بالألفيّة في فقه الصلاة الواجبة قراءة شهدت بفضله وآذنت بنبل وجودة استعداده، وأجزت له أنّ يروي عنّي كلّ ما صدر عنّي من مصنّف ومؤلّف، وكتب هذه الأحرف الفقير إلى اللّه تعالى عليّ بن عبد العالي بالمشهد المطهَّر الغروي على مشرفه الصلاة والسلام في تاريخ شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وعشرين وتسعمائة حامدًا مصلّيًا مسلّمًا[٢].



| الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمّد بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن أبي جامع العاملي |

في الأمل: كان عالمًا فاضلاً ورعًا ثقة يروي عن الشيخ عليّ بن عبد العالي الكركيّ إجازة صدرت له منه بالغري سنة ٩٢٨هـ .

---

(١) إحياء الداثر ص٩ وتكملة أمل الآمل ٤٢/١.

(٢) إحياء الداثر المصدر السابق ص١٠ وبحار الأنوار ٢٦٣/٤٣.

وفي الرياض: ويروي عن الشيخ أحمد البيصاني وأضاف: ورأيت إجازته له في بلدة أردبيل وكان على ظهر قواعد العلّامة[1].

أقول: يحتمل أنّ يكون شهاب الدين أحمد بن محمّد متّحدًا مع جمال الدين أحمد بن صالح **فيكون اللقب صالحًا والاسم محمدًا.**



| الشيخ أحمد بن أحمد بن الحسن بن أبي جامع العاملي الشقرائي |

في التراجم: فاضل له اشتغال بالأدب والشعر كتب بعض القصائد في مجموعة في ليلة الأحد ٢٤ ـ رمضان المبارك سنة ٩٣٩هـ[2].



| الشيخ جمال الدين أبو العبّاس أحمد العيناثي |

بن شمس الدين محمّد بن عليّ بن محمّد بن خاتون العامليّ العيناثي: في الأمل: يروي عن أبيه ويروي عنه الشهيد الثاني وأثنى عليه وذكر أنّه حافِظٌ متقنٌ خلاصة الأتقياء والفضلاء والنبلاء. وقد أجازه المحقّق الكركيّ ولولديه نعمة اللّه عليّ وزين الدين جعفر حيث يقول: وبعد، فإنّ الأخ في اللّه المرتضى للأُخُوّة الشيخ العالِم الفاضل الكامل العلاّمة، بقيّة العلماء ومرجع الفضلاء، جامع الكمالات، حاوي محاسن الصفات، بركة المسلمين عمدة المحصّلين ملاذ الطالبين جمال المِلّة والدين أبو العبّاس أحمد بن شيخنا... وكتب ذلك بيده الفانية الفقير إلى رحمة اللّه تعالى المستغفر من ذنوبه عليّ بن عبد العالي بالمشهد المقدّس الغروي في ٢٥ جمادى الأولى سنة ٩٣١هـ[3].



(١) أمل الآمل ٣٠/١ ورياض العلماء ٣٠/١.
(٢) تراجم الرجال ١٠٠/١.
(٣) أمل الآمل ٣٥/١ وتكملة أمل الآمل ٥٤/١ وأعيان الشيعة ٤٩٦/٤.

| زين الدين أحمد بن علي بن أحمد العاملي |

بن محمّد بن عليّ بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف عنه والد صاحب المدارك السيّد عليّ بن السيّد حسين بن أبي الحسن الموسوي في الأعيان عن مستدركات الوسائل عن الرياض أنّ المحقّق الداماد قال في سند بعض الأحراز المروية عن الأئمة عليهم السلام بعدما ذكر بعض طرقه ومن طريق آخر رويته عن السيّد الثقة الثبت المركون إليه في فقهه المأمون في حديثه عليّ بن أبي الحسن العامليّ رحمه الله قراءة وسماعًا وإجازةً سنة ٩٨٨هـ في مشهد سيّدنا ومولانا أبي الحسن الرضا صلوات اللّه عليه وتسليماته بسناباد طوس عن زين أصحابنا المتأخرين زين الدين أحمد بن عليّ بن أحمد والظاهر أنّه أخو الشهيد الثاني[١].



| الشيخ أحمد بن نعمة اللّه عليّ بن أبي العبّاس |

أحمد بن شمس الدين محمّد بن خاتون المجيز هو ووالده للمولى عبد اللّه التستري (المتوفّى ١٠٢١هـ) في بلدة عيناثا في شهر محرّم الحرام سنة ثمان وثمانين وتسعمائة، والفارق بين الإجازتين أيّام معدودة قليلة على ما في كتاب إجازات البحار.

وقال المحقّق الطهراني في الروضة: كتب عبد الكريم بن إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي الميسي الجزء الرابع من التذكرة في ٩٧٢هـ له ووصفه بالشيخ الصالح والميزان الراجح الشيخ الكامل الأمجد الشيخ أحمد بن الشيخ الفاضل التقي نعمة اللّه.

وقد ذكر المحقّق الطهراني صاحب الترجمة في القرن العاشر والقرن الحادي عشر ونحن ذكرناه في القرن العاشر لأنّه كان حيًّا عام ٩٨٨هـ عندما أجاز الشيخ التستري في عيناثا[٢].



---

(١) أعيان الشيعة المصدر السابق ٣٦٣/٤.

(٢) أعيان الشيعة ٣٤٣/٤ وبحار الأنوار ٤١٣/٤٣ و٤١٦ وإحياء الداثر ص١١ والروضة النضرة ص٢٦ وأمل الآمل ٣٣/١.

| أحمد بن عليّ بن الحسن العاملي |

وقد كتب نسبه ونسبته في كربلاء في سنة ٩٧٠هـ في آخر كتاب التيسير تصنيف أبي عمر وعثمان الداني.

وكتب بخطّه التهذيب للعلاّمة وفرغ منه في ٩٦٨هـ

وفي التراجم كتب بخطّه كتاب منية اللبيب للسيّد ضياء الدين بن الأعرج وأتمّه بالنجف الأشرف في الحضرة المقدسة في يوم الجمعة آخر شهر شعبان ٩٧٠هـ[1].



| أحمد بن سليمان العاملي |

من تلاميذ الشهيد الثاني ويروي عنه الشيخ حسن المتوفَّى ١٠١١هـ صاحب المعالم والشيخ حسن بن عليّ بن أحمد العامليّ الحانيني المتوفَّى ١٠٣٥هـ[2].



| أحمد المازحي العاملي |

من تلاميذ الشهيد الثاني والمستفتين عنه. كتب إلى الشهيد الثاني مسائل تقرب من المائة فأجاب الشهيد عنها وتُسمّى جوابات المسائل المازحيّة وهناك نسخة منها في مجموعة موجودة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام، كانت كتابتها ومقابلتها في ٩٨٠هـ[3].



| أحمد المَيسي محيي الدين بن تاج الدين العاملي |

كتب إجازة للمولى محمود بن محمّد بن عليّ بن حمزة اللاهجي في ٩٥٤هـ في الحائريّة (حائر الحسين عليه السلام)[4].

---

(١) إحياء الداثر المصدر السابق ص١٤ وتراجم الرجال ١٢٠/١.

(٢) إحياء الداثر المصدر السابق ص١٤ وأعيان الشيعة ٢٥٥/٤.

(٣) إحياء الداثر ص١٧.

(٤) المصدر السابق نفسه ص١٨ وبحار الأنوار ٣٣٦/٤٣.

| تاج الدين الحسن الأطراوي بن جعفر العاملي |

وصفه تلميذه عليّ بن هلال الكركيّ بقوله: السيّد الأيّد الفايق على أقرانه، المتبحّر في العلوم بين أهل زمانه، الورع الزاهد العابد الحسيب الأفخر، السيّد تاج الدين الحسن بن السيّد جعفر الأطراوي العامليّ.

وفي الأعيان: عالم فاضل يروي عنه بالإجازة الشيخ عليّ بن هلال الكركيّ الأصفهاني بتاريخ ٩٨٤هـ[١].



| جابر بن عبد اللّه العاملي |

من تلاميذ المحقّق الكركيّ والراوي عنه. وصفه المولى محمّد تقي المجلسي في بعض إجازاته (الشيخ الأجلّ الأعظم الشيخ جابر بن عبد اللّه العامليّ)[٢].



| جعفر بن محمد العاملي |

كتب إجازة لتلميذه المير عليّ كيا[٣] ففي إجازة البحار: وقد قرأ عليّ معظم الكتاب الجليل الذي لم يصنَّف مثله لمؤالف ولا مخالف، أعني الموسوم بقواعد الأحكام على مذهب الفرقة المحقّة، كذلك الكتاب الموسوم بإرشاد الأذهان في أحكام الإيمان قراءة مهذبة.

وكتب جعفر بن محمّد العامليّ عومل بلطفه وكرمه ليلة الخميس الموافقة ليلة أوّل العشر الثالث من شهر ذي الحجة الحرام من شهور حجة تسع وخمسين وتسعمائة[٤].

---

(١) إحياء الداثر المصدر السابق ص٤٩وأعيان الشيعة ٤٨/٨.

(٢) إحياء الداثر المصدر السابق ص٣٥ تكملة أمل الآمل ٦٩/١.

(٣) إحياء الداثر المصدر السابق ص٣٨.

(٤) بحار الأنوار ٣٤٠/٤٣.

| زين الدين جعفر بن شهاب الدين أحمد بن شمس الدين محمّد بن خاتون العاملي |

نال صاحب الترجمة مع أبيه أحمد وأخيه نعمة اللّه على إجازة من المحقّق الكركيّ عام ٩٣١هـ[١].

وفي هذا العام كان المحقّق الكركيّ المجيز في النجف فالمجاز يعتبر من علماء النجف الأشرف.



| جعفر بن الشيخ زين الدين عليّ بن عبد العال المَيسي |

وقد إجازه والده في ٧ شعبان ٩٣٠هـ[٢].



| الشيخ جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن نعمة اللّه بن خاتون العاملي |

كان فاضلاً صالحًا معاصرًا[٣].



| بدر الدين حسن بن شمس الدين محمّد بن الفقيه شمس الدين محمّد بن يونس النباطي |

المجاز من شهاب الدين أحمد بن شمس الدين محمّد بن خاتون العامليّ المجاز من المحقّق الكركيّ في ٩٣١هـ وكتب أحمد بن خاتون في ذيل إجازة الكركي: له إجازة لصاحب الترجمة في ٧ ـ جـ١ـ ٩٣٤هـ وصفه فيها بالولد العزيز بدر الدين حسن.. كثّر اللّه في الإخوان أمثاله[٤].

(١) إحياء الداثر ص٣٨.
(٢) المصدر السابق نفسه ص٣٩.
(٣) أمل الآمل ٤٥/١.
(٤) إحياء الداثر المصدر السابق ص٥٨.

| السيّد بدر الدين حسن بن السيّد جعفر الأعرج الحسيني العاملي الموسوي الكركي |

في الأمل: كان فاضلاً جليل القدر من جملة مشايخ شيخنا الشهيد الثاني، له كتاب العمدة الجليَّة في الأصول الفقهية في الكرك وتوفي سنة ٩٣٣هـ.

وفي الأعيان عن الشهيد الثاني: ثمّ ارتحلت في شهر ذي الحجّة سنة ٩٣٢هـ إلى كرك نوح وقرأت بها على المرحوم المقدّس السيّد حسن بن السيّد جعفر جملة من الفنون، وكان ممّا قرأته عليه قواعد ميثم البحراني في الكلام، والتهذيب في أصول الفقه، والعمدة الجليّة في الأصول الفقهية من مصنّفات السيّد المذكور، والكافية في النحو، وسمعت جملة من الفقه وغيره من الفنون، ثمّ قال: وكانت وفاة شيخنا السيّد حسن ٦ شهر رمضان سنة ٩٣٣هـ وأشار الشهيد الثاني في شرح الإرشاد إلى قوله بمطهّريّة القطرة من المطر. وذكره في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي وبلغ في الثناء عليه فقال عند ذكر مروياته وأرويها أيضًا عن شيخنا الأجلّ الأعلم الأكمل ذي النفس الطاهرة الزكيّة أفضل المتأخرين في قوّتيه العلميّة والعمليّة السيّد حسن بن السيّد جعفر.. الأعرج الحسيني نوّر الله تعالى قبره ورفع ذكره، ثمّ قال الشهيد الثاني في موضع آخر من هذه الإجازة: ومنها عن شيخنا الفقيه الكبير العالم فخر السادة وبدرها ورئيس الفقهاء وأبي عذرها السيّد حسين بن السيّد جعفر.. له: العمدة الجليّة في الأصول الفقهيّة والمحجّة البيضاء والحجّة الغراء جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهيّة. مقنع الطلاب فيما يتعلّق بكلام الأعراب. وشرح الطيبة الجزريّة الموسوم بطيبة النشر في القراءات العشر[١].



| الحسن بن مهرين (مهريز) أو (مزيهر) الجُبعي |

كان فاضلاً صالحًا عارفًا بالقراءات والتجويد وكان معاصرًا للشهيد الثاني المتوفّى ٩٦٦هـ[٢].



---

(١) أمل الآمل ٥٦/١ وأعيان الشيعة ٤٨/٨ وإحياء الداثر ص٤٩.

(٢) إحياء الداثر ص٥١.

| الشيخ حسن العاملي |

والد الشيخ الفقيه درويش محمّد العامليّ الذي يروي عن المحقّق الكركيّ (م٩٣٨).

في التكملة عن مرآة الأحوال: كان الشيخ حسن مجتهدًا كاملاً أوحديًّا فاضلاً عارفًا مروّجًا لمذهب الاثني عشريّة[1].



| الشيخ جمال الدين حسن بن زين الدين بن فخر الدين.. العاملي |

في التكملة: يكون صاحب الترجمة من ذرّيّة الشهيد الأوّل (م٧٨٦) ذكره الشيخ شرف الدين الشهيدي في إجازته للفاضل التبريزي ووصفه بزين الأتقياء وفخر العلماء، زبدة الفضلاء، المؤمن جمال الدين حسن[2].



| السيّد حسن بن نور الدين الحسيني الشقطي العاملي |

كان فاضلاً صالحًا فقيهًا يروي عن شيخنا الشهيد الثاني (المتوفّى ٩٦٦هـ) إجازة[3].



| الشيخ حسن بن الشيخ عليّ بن الشيخ حسين بن عبد العال الكركي |

نسبة إلى كرك نوح. وفي الأعيان: أنّ المترجم هو ولد المحقق الكركيّ الشهير. وفي الرياض: وهو فاضل عالم فقيه متكلّم عظيم الشأن وهو ابن الشيخ عليّ الكركيّ المشهور وخال السيّد داماد

(١) تكملة أمل الآمل ٨٨/١.
(٢) المصدر السابق نفسه ١٠٢/١.
(٣) أمل الآمل ٦٨/١.

وكان من علماء دولة الشاه طهماسب الصفوي.

له: كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال (يعني المتصوّفة) فرغ من تأليفه في مشهد الرضا عليه السلام سنة ٩٧٢هـ وكتاب في المناقب والمثالب. ورسالة المنهاج القويم في التسليم في الصلاة **ألّفها في مشهد الرضا عليه السلام سنة ٩٦٤هـ وكتاب البلغة في اشتراط أذن السلطان في شرعية صلاة** الجمعة. فرغ منها في أول شعبان سنة ٩٦٦هـ وكتاب شرح الإرشاد على احتمال[١].



| الحسن بن أبي جامع الجامعي العاملي |

كان فاضلاً فقيهًا صالحًا صدوقًا معاصرًا للشهيد الثاني المتوفّى ٩٦٦هـ وكان من أجلّ تلامذة الشيخ عليّ الكركي[٢].



| الحسن بن مكّي العاملي |

من أجلّة العلماء المعاصرين للشيخ عليّ الكركي.. وقال عنه الحسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي: الإمام الفاضل التقيّ الورع الزاهد حسن بن مكّي رحمه اللّه[٣].



| السيّد حسن بن محمّد الحسيني البعلي |

في التكملة: من العلماء الفضلاء، رأيت بخطّه مجموعة الشيخ ورّام فرغ منها يوم الجمعة ١٧/ج١/٩٦٥هـ[٤].

(١) أعيان الشيعة ٢٦٩/٨ وإحياء الداثر ص٥٧.
(٢) إحياء الداثر المصدر السابق ص٥٠ وتكملة أمل الآمل ٩٠/١.
(٣) إحياء الداثر المصدر السابق ص٥٥.
(٤) تكملة أمل الآمل المصدر السابق ١١١/١.

| ضياء الدين أبو تراب الحسن بن أبي جعفر محمّد الموسوي العاملي |

صهر المحقّق الكركيّ على ابنته وتلميذه الراوي عنه.

قال عنه الحسين بن حيدر بن قمر الكركي: السيّد العالم الربّاني والعارف الصمداني[١].



| الشيخ عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي الجُبعي العاملي |

والد الشيخ البهائي المعروف. في الرياض: وُلد أوّل يوم من المحرّم سنة ٩١٨هـ وانتقل إلى دار البقاء في جوار النبي وأهل بيته عليهم السلام في ٨ ربيع الأول سنة ٩٨٤هـ في قرية المصلّى من قرى هجر البحرين.

كان فاضلاً عالمًا جليلاً أصوليًا متكلّمًا فقيهًا محدّثًا شاعرًا ماهرًا في صنعة اللّغز، وله ألغاز مشهورة في بعضها خاطب بها ولده البهائي فأجابه البهائي أيضًا بلغز أحسن من لغز والده.

لقد أجازه الشهيد الثاني إجازة عامة فيها: الشيخ الإمام العالم الأوحد، المرقّى عن حضيض التقليد إلى أوج اليقين، عضد الإسلام والمسلمين، عزّ الدنيا والدين، حسين بن الشيخ صال، العالم العامل المتقن، خلاصة الأخيار، الشيخ عبد الصمد.. وفي هذه الإجازة تصريح وتصديق باجتهاده.

كان معظّمًا عند السلطان شاه طهماسب بعدما جاء إلى بلاد العجم. ولمّا تُوفّي الشيخ عليّ الكركيّ ذهب إلى هراة وعاش فيها ثماني سنين لتوجيه الناس، ثمّ توجّه إلى قزوين عاصمة طهماسب واسترخص من السلطان لزيارة بيت اللّه الحرام، ورجع من طريق البحرين، وأقام بتلك البلدة وتوطّن بها.

ثمّ كتب إلى ولده الشيخ البهائي إنّك إن تطلب محض الدنيا تذهب إلى الهند، وإن كنت تريد العقبى فلا بدّ أن تجيء إلى البحرين، وإن كنت لا تريد الدنيا ولا العقبى فتوطّن في بلاد العجم.

---

(١) إحياء الداثر ص٥٧.

إنّ السبب في مجيء الشيخ حسين إلى البحرين أنّه كان في مكّة وقصد الجوار بها فرأى في المنام أنّ القيامة قد قامت وجاء الأمر من اللّه سبحانه بأن ترفع أرض البحرين وما فيها إلى الجنّة فلمّا رأى هذه الرؤيا آثر الجوار فيها والموت في أرضها، ورجع من مكّة المشرّفة وجاء إلى البحرين واستقرّ ومات فيها.

رأى وجوب صلاة الجمعة أيام الغيبة ونال منصب شيخ الإسلام وله مؤلّفات ورسائل تفوق على خمسة وعشرين كتابًا مذكورة في الإحياء والأعيان منها: العقد الطهماسبي. ووصول الأخيار. والعقد الحسيني. ودفع الوسواس في الطهارة. ونيّة الصلاة. ورسالة في تعارض اليد والشياع وتقديمه على اليد. ورسالة المسح على الرجلين. ورسالة في تحقيق تسع مسائل مهمّة من الصلاة المعبّر عنه بـ(الرسالة التساعية). والرسالة الطهماسبيه في بعض المسائل الفقهيّة. وله القصيدة الرائيّة في مدح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. ومن شعره:

محمّد المصطفى الهادي المشفَّع في ... يوم الجزاء وخيرُ الخلق كلِّهمِ
كفاك فخراً كمالاتٍ خُصصت بها ... أخاك حتّى دعاه بارئ النَّسَمِ
خليفة اللّه خيرُ الخَلق قاطبة ... بعد النبيّ وبابُ العِلم والحِكَمِ
ربّ اللِّواء ومخصوص الولاء ومحـ ... ـفوف الكِساء وصيُّ المصطفى العَلَمِ[1]



| الشيخ حسين بن سليمان بن محمّد بن محمّد الجُبعي العاملي |

في التكملة: كان عالمًا جليلاً فاضلاً نبيلاً قد قابل الصحيفة السجّادية التي كتبها بقلمه على نسخة الشهيد الأوّل ودوّن في آخر الكتاب: وكتب أفقر عباد اللّه حسين بن سليمان بن محمّد الجُبعي تجاوز اللّه عنهم وعمّن دعا لهم بالمغفرة، وكان الفراغ من المقابلة في رابع عشر ربيع الأول سنة ٩٨٠هـ[2].

---

(١) رياض العلماء ١٠٨/٢ وأعيان الشيعة ٢٤٩/٩ وتكملة أمل الآمل ١٣٨/١ وإحياء الداثر ص٦٢.
(٢) تكملة أمل الآمل ١٣٦/١.

| الشيخ حسين بن شمس الدين محمّد بن الحرّ العامليّ |

ابن الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي. فقد حصلت إجازة له من الشيخ عليّ بن عبد العالي الكركيّ وفيها: أجزت للشيخ الجليل الفاضل القدوة النبيل، ذي النفس المباركة والأخلاق الميمونة، المخلص الله في أعماله، المتوجّه إليه سبحانه متقرّبًا في أقواله وأفعاله.. سيدنا العلامة عزّ الملّة والدين حسين بن المرحوم الشيخ الجليل شمس الدين محمّد الحر لقبًا... وتاريخ الإجازة ١٦ ـ رمضان ـ ٩٠٣هـ في دمشق[١].



| السيّد حسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجُبعي |

في الأمل: كان عالمًا فاضلاً فقيهًا جليلاً مقدّمًا معاصرًا للشهيد الثاني وكان ولده السيّد عليّ من تلامذته وكان الشهيد الثاني صهره.

وفي التكملة: كان من العلماء الأجلاّء والفقهاء العظماء. وُلد في جُبع سنة ٩٠٦هـ قرأ أوّلاً على والد الشهيد الثاني ثمّ ارتحل إلى مَيس فقرأ على الشيخ الجليل عليّ بن عبد العالي المَيسي وقرأ في كرك نوح على السيّد الأجلّ السيّد حسن بن السيّد جعفر الكركيّ الموسوي، وقرأ على الشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ الشامي أحد شيوخ الشهيد الثاني. وتُوفّي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ليلة التاسع من رجب سنة ٩٦٣هـ مسمومًا مظلومًا في صيدا ودُفن في جُبع كما في بُغية الراغبين. وأضاف صاحب التكملة: فهو من المعاصرين للشهيد الثاني. وتزوّج الشهيد ابنته وأولدها بنتًا تزوّجها تلميذه وجدنا السيّد عليّ بن السيّد حسين المذكور لأنّها بنت عمّته فولدت له السيّد محمّد صاحب المدارك. له رسالة تقليد الميّت الذي فرغ منه في ٥ شوال ٩٤٩هـ[٢].



---

(١) بحار الأنوار ٢٥٩/٤٣.

(٢) إحياء الداثر ص٦٣ وأمل الآمل ٦٨/١ وتكملة أمل الآمل ١٢٨/١.

| حسين بن محمّد بن عليّ بن أحمد الحسيني |

من تلاميذ الشهيد الثاني كتب بخطّه روض الجنان للشهيد الثاني الذي فرغ من تأليفه يوم دحو الأرض (٢٥ ذي القعدة) عام ٩٤٩هـ وفرغ من كتابته ٦ ـ ع١ ـ ٩٥٨هـ وكتب بخطّه حواشي كثيرة من إملاء المصنّف سلّمه الله[١].



| عزّ الدين حسين الصائغ الحسيني الموسوي |

وقد كتب الشهيد الثاني إجازة لابنه السيّد نور الدين عليّ قال فيها عن صاحب الترجمة: السيّد الجليل النبيل الفاضل عزّ الدين حسين الشهير نسبته بالصائغ الحسيني الموسوي[٢].



| الشيخ عزّ الدين حسين بن عليّ بن سودون الشامي العاملي المَيسي |

في التكملة عن الرياض: فاضل عالم فقيه جليل. من مؤلّفاته حاشية على الرسالة الألفية للشيخ الشهيد، وهي حاشية حسنة، بل شرح مشتمل على الاستدلال في المسائل. وفي آخر النسخة: فرغ العبد الفقير يوم الإثنين في العشر الأخير من جمادى الأولى عام ٩٧٤هـ[٣].



| الحسين بن مسلم بن حسين بن محمّد الشهير بابن مشعر العاملي |

تلميذ الشهيد الثاني. كتب بخطّه نسخة كتاب منية المريد وفرغ منها يوم الخميس ١٣ ـ جمادى الثانية ـ ٩٥٤هـ بعد فراغ الشهيد الثاني من تأليف الكتاب بشهرين أو ثلاثة وعشرين يومًا. قال

(١) إحياء الداثر المصدر السابق ص٦٣.
(٢) إحياء الداثر المصدر السابق ص٦٦.
(٣) تكملة أمل الآمل ١٤٧/١ورياض العلماء١٦٤/٢.

الكاتب في آخره صورة خطّ المؤلّف دام فضله ـ إلى قوله ـ وفرغ من نسخها مملوكه حقًّا فقير عفو اللّه الحسين بن مسلم، ودعا لنفسه بقوله جعله اللّه تعالى ممّن يمتثل بما كتب ويقوم بوظيفة ما وجب. وكتب صاحب الترجمة أيضًا كتاب مسكّن الفؤاد[١].



| الشيخ عزّ الدين حسين العاملي |

ابن موسى بن الحسين. وقال عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي في منهج السلامة فيما يؤكّد صيامه الذي نظمه لصاحب الترجمة بقوله (العلامة الفقيه الشيخ عز الدين حسين.. وفي الأمل: كان عالمًا فاضلاً علاّمة صالحًا معاصرًا للشيخ إبراهيم الكفعمي[٢].



| السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي |

ثمّ الأصبهاني. في الرياض: الفاضل العالم النبيل المعروف بالسيّد حسين المفتي، وهو من مشائخ السيّد داماد، وقد رأيت نسخة رسالة الجمعة للشهيد الثاني (م٩٥٤). وقد كتب بخطّه الشريف إجازة عليها له (السيّد داماد). وأضاف رأيت من مصنّفاته كتاب الصلاة وكان تاريخ كتابتها سنة إحدى وثمانين وتسعمائة[٣].

وصاحب الترجمة يغاير السيّد حسين بن السيّد حيدر بن قمر الحسيني الكركيّ الذي هو من علماء القرن الحادي عشر.

(١) إحياء الداثر ص٦٧.
(٢) المصدر السابق نفسه ص٦٧ وأمل الآمل ٨٠/١.
(٣) رياض العلماء المصدر السابق ٨٨/٢ وإحياء الداثر المصدر السابق ص٧٠ وأعيان الشيعة ١٦١/٩.

| حسين بن عليّ بن عبد العالي الكركي |

والد المحقّق الكركيّ المتوفَّى ٩٤٠هـ.

وفي الأحياء: وقد وصفه الحسن بن عليّ بن شدقم في أوّل (الجواهر النظامية) بعد ذكره للمحقّق الكركيّ بأنّ المحقّق ابن الشيخ الفاضل حسين.. فيظهر أنّ صاحب الترجمة والد المحقق الكركيّ من العلماء. وفي الرياض: كان من أكابر العلماء ويروي عنه عليّ بن هلال الجزائري[1].



| الحسين المجتهد الكركي بن السيّد ضياء الدين أبي تراب الحسن |

وقد عبّر عنه الحسين بن حيدر الكركيّ بقوله: سيّد المحقّقين، سند المدقّقين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين. ذكر صاحب التكملة له كرامات: منها موت الشاه إسماعيل فجأة بدعائه، وذلك أنّ الشاه إسماعيل الثاني (٩٨٠ ـ ٩٨٥هـ) انحرف عن التشيّع وهو المذهب الغالب العام في إيران بإغواء بعض الأتراك، وأمر بتوقيف مكتبة المجتهد الكركيّ ومصادرة أمواله، فثار عليه الشعب فأنكر الشاه ما نُسب إليه لكنّه أدام انحرافه بتغيير النقود ومنع التبرّي في المجامع، فمات فجأة ليلة الثالث عشر من شهر رمضان وقالوا إنّ موته كان بدعاء المجتهد.

مات صاحب الترجمة بأردبيل بالطاعون، وحُمل إلى العتبات المقدسة في العراق (عام ١٠٠١م). له: استقبال الميّت أو تحقيق القِبلة. إيمان أبي طالب. التبصرة. تبصرة المؤمنين. تذكرة الموقنين. تفسير آية أُحِلّ. التوحيد. جواب السؤال عن نجاسة المخالفين. الحاشية على الصحيفة. شرح الصحيفة. حاشية على عين أخبار الرضا. دعامة الخلاف. دفع المناواة. ورسالات في: إصابة الحق. تحقيق معنى السيادة. تعيين قاتل الخليفة الثاني. حال أهل الخلاف. رفع البدعة. سيادة الأشراف أو السيّد والسيادة. شرح روضة الكافي. صلاة الجمعة. الطهماسبيّة. اللمعة في نفي الجمعة. النفحات الصمدية. نقض دعاء الخلاف. النيّة[2].

---

(١) إحياء الداثر ص٧١ ورياض العلماء ١٢١/٢.

(٢) إحياء الداثر ص٧١ وتكملة أمل الآمل ١٢٩/١.

| الشيخ حسين بن مشرف العاملي العيناثي |

كان فاضلاً فقيهًا صَدُوقًا يروي عن الشهيد الثاني[١].



| كمال الدين درويش محمّد العاملي بن الحسن الأصفهاني النطنزي |

المدفون بها في مقبرته المشهورة، وهو جدّ المولى محمّد تقي المجلسي. وفي الرياض: قال عنه المحقق الكركيّ: الحمد الله قرأ عليّ هذا الدعاء (دعاء الصباح) والذي قبله عمدة الفضلاء الأخيار الصلحاء الأبرار مولانا كمال الدين درويش محمّد الأصفهاني، بلّغه اللّه ذروة الأماني، قراءة تصحيح، كتبه الفقير عليّ بن عبد العال في سنة تسع وثلاثين وتسعمائة حامدًا مصلّيًا.

وفي الأمل: كان فاضلاً صالحًا زاهدًا من المشائخ الأجلاّء. وفي الأعيان عن الفوائد الرضويّة عالم فاضل تقيّ زاهد ثقة، وهو أوّل من نشر حديث الشيعة في الدولة الصفويّة بأصبهان. وعن المير محمّد بن حسين سبط المجلسي أنّه قال: المولى كمال الدين كان من أهل الزهد والعبادة مدفون في نطنز وعلى قبره قبة معروفة[٢].



| أبو المحاسن زهرة الجُبعي بن شمس الدين محمّد |

في الأحياء: كانت ولادة صاحب الترجمة يوم الثلاثاء ٧ ـ ع ٢ ـ ٨٦٢هـ والظاهر بقاؤه إلى هذه المائة[٣].



(١) أمل الآمل ٨٠/١.
(٢) إحياء الداثر المصدر السابق ص٨٣ ورياض العلماء ٢٧١/٢ وأعيان الشيعة ٢٠٨/١٠.
(٣) إحياء الداثر ص٨٩.

| زين الدين بن محسن بن حسين |

الشقرائي مولدًا ومحتدًا، العامليّ مربًى ومهتدًى. وقد فرغ من كتابة منية اللبيب في شرح التهذيب في دمشق في ٢٤ ـ ذي القعدة ـ ٩٦٣هـ[١].



| السيّد زين الدين الحسيني الجزيني العاملي |

في التكملة: ابن عم السيّد عليّ الصائغ.. من العلماء الأجلاّء، وذكر منامًا رأى فيه السيّد المرحوم السيّد عليّ الصائغ أنّه يعيّن بعض الأماكن في الجنّة لمن يأتي من بعده قال فقلت له من تعيّن؟ فذكر السيّد زين الدين ابن عمّه[٢].



| الشيخ زين الدين بن عليّ الفقعاني العاملي |

كان فاضلاً صالحًا ورعًا من تلامذة الشيخ عليّ بن عبد العالي المَيسي[٣].



| الشيخ زين الدين بن فخر الدين عليّ بن أحمد العاملي |

في التكملة: وصفه الشيخ شرف الدين بن ضياء الدين محمّد بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين بزبدة العلماء، وبالزاهد العابد الراكع الساجد، قمر المتّقين وشمس المقرّبين، وأنّه يروي عن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الكركيّ العامليّ وأنّه من ذرّيّة الشهيد الأوّل[٤].

---

(١) المصدر السابق نفسه ص٩٠.

(٢) تكملة أمل الآمل ١٧١/١.

(٣) أمل الآمل ٩١/١.

(٤) تكملة أمل الآمل المصدر السابق ١٧١/١ وأعيان الشيعة ٦٨/١٠.

| السيّد زين العابدين العلويّ الجبلي العاملي |

صهر الشيخ المحقّق عليّ بن عبد العالي الكركيّ (المتوفَّى ٩٤٠هـ)ووالد السيّد العلاّمة السيّد أحمد صهر الميرداماد وتلميذه وابن خالته[١].



| الشيخ الأجلّ زين الدين بن عليّ بن أحمد.. العاملي الجُبعي |

الشهيد الثاني. في الأمل: أمرُهُ في الثقة والعلم والفضل والزهد والعبادة والورع والتحقيق وجلالة القدر وعظم الشأن وجمع الفضائل والكمالات أشهرُ من أن يُذكر، ومحاسنه وأوصافه الحميدة أكثر من أن تُحصى وتحصر، ومصنَّفاته كثيرة مشهورة. (وهنا اختصر ما ورد في أمل الآمل عن حياة الشهيد الثاني وأُحيل القارئ على ما كتبوا عنه في كتب التراجم).

روى عن الخاصّة والعامّة في الشام ومصر وبغداد وقسطنطينيّة وغيرها، وصنّف تلميذه الشيخ محمّد العودي العامليّ الجزينيّ في أحوال أستاذه كتابًا فيه: وُلد في الثالث عشر من شهر شوال عام ٩١١هـ وختم القرآن وعمره تسع سنين وقرأ على والده فنون العلوم العربية والفقه حتى وفاته سنة ٩٢٥هـ فذهب لطلب العلم إلى مَيس، فدرس على الشيخ عليّ بن عبد العال المَيسي حتى سنة ٩٣٣هـ ثمّ توجه إلى كرك نوح ودرس على السيّد حسن بن جعفر جملة من الفنون، ثمّ عاد إلى وطنه جُبع سنة ٩٣٤هـ ثمّ ذهب إلى دمشق ودرس على الشيخ محمّد بن مكي والشيخ أحمد بن جابر وعاد إلى جُبع، ثمّ ذهب إلى مصر عام ٩٤٢هـ ودرس على كبار علماء السنّة فيها وحج عام ٩٤٤هـ ورجع إلى وطنه، ثمّ توجّه إلى القسطنطينية سنة ٩٥١هـ وأقام فيها ثلاثة أشهر وطلبوا منه التدريس في المدرسة النوريّة ببعلبك، فجاء إليها ودرّس فيها الفقه على المذاهب الخمسة مدة طويلة.

كتب قاضي صيدا المسمّى بالمعروف إلى القسطنطينية زورًا وبهتانًا بأنّه وجد في أراضي الشام رجلاً مبدعًا خارجًا عن المذاهب الأربعة، فأرسل السلطان رجلاً في طلب الشيخ فجاء الرجل وعلم بأنّ الشيخ قد توجّه إلى مكّة فذهب في طلبه والتقى به في طريق مكّة فاستمهله الشيخ لأداء الحجّ وزيارة بيت الله الحرام ثمّ أخذه إلى السلطان. وبعد أداء الحجّ والتوجّه إلى القسطنطينيّة أشار

(١) تكملة أمل الآمل ١٨٦/١.

شخص حاقد على الشيعة على المأمور أنّ يقتل الشيخ ويأخذ برأسه إلى السلطان، فنفّذ مقترحه وأخذ الرأس إلى السلطان، فلمّا رأى السلطان ذلك صرخ بوجه القاتل وأمر بقطع رأسه، وانتقم اللّه سبحانه للشهيد بقطع رأس القاتل على يد السلطان. وكان استشهاده يوم الجمعة سنة ٩٦٦هـ أو ٩٦٥هـ كما ذكره ابنه الشيخ حسن. وترك مؤلّفات قِيمة تتجاوز الثلاثين، وأهمّها الروضة البهيّة في **شرح اللُّمعة الدمشقيّة وهو شرح مزجيّ لما ألّفه الشهيد الأوّل. وهذا الكتاب (المتن والشرح) من** الكتب الدراسيّة الحوزويّة لدى مدرسة أهل البيت عليهم السلام في كلّ مكان وإلى يومنا هذا. (وسبحان اللّه الذي أراد للشهيدين أثرًا حيًّا في الحوزات العلميّة التي تُخرّج الفقهاء والعلماء والموجّهين).

له مؤلّفات منها: شرح الإرشاد في الفقه للعلامة [واسمه روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان] خرج منه الطهارة والصلاة ولم يتمّ، وهو أوّل ما ألّفه، وكتاب شرح الألفيّة مختصر، وشرح متوسط، وشرح مطوّل، وشرح النفليّة، وشرح اللّمعة مجلّدان (وإسمه الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة)، وشرح الشرائع سبعة مجلّدات (واسمه مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام) وحاشية فتوى خلافيّات الشرائع، وحاشية القواعد، وحاشية تمهيد القواعد، وحاشية الإرشاد، ومنية المريد في آداب المفيد والمستفيد، وحاشية المختصر النافع، ورسالة أسرار الصلاة ورسالة في نجاسة البئر بالملاقاة وعدمها، ورسالة في تيقّن الطهارة والحدث والشكّ في السابق، ورسالة فيمن أحدث في أثناء غسل الجنابة، ورسالة في تحريم طلاق الحائض الحامل الحاضر زوجها المدخول بها، ورسالة في طلاق الغائب، ورسالة في صلاة الجمعة، ورسالة في الحثّ على صلاة الجمعة، ورسالة في آداب الجمعة، ورسالة في حكم المقيمين في الأسفار، ومنسك الحجّ الكبير، ومنسك الحجّ الصغير، ورسالة في نيّات الحج والعمرة، ورسالة في أحكام الحبوة، ورسالة في ميراث الزوجة، ورسالة في جواب ثلاث مسائل، ورسالة في عشرة مباحث مشكلة في عشرة علوم، وكتاب مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبّة والأولاد، وكتاب كشف الريبة عن أحكام الغيبة، ورسالة في عدم جواز تقليد الميّت، ورسالة في الاجتهاد، والبداية في الدراية، وشرح الدراية، وكتاب غُنية القاصدين في اصطلاحات المحدثين، وكتاب منار القاصدين في أسرار معالم الدين ورسالة في شرح حديث «الدنيا مزرعة الآخرة»، وكتاب الرجال والنسب وكتاب تحقيق الإسلام والإيمان، ورسالة في تحقيق النيّة، ورسالة في أنّ الصلاة لا تُقبل إلا بالولاية، ورسالة في فتوى الخلاف من اللمعة، ورسالة في تحقيق الإجماع، وكتاب الإجازات، وحاشية على عقود الإرشاد، ومنظومة في النحو، وشرحها، ورسالة في شرح البسملة، وسؤالات الشيخ زين الدين وأجوبتها، وسؤالات الشيخ أحمد وأجوبتها، وفتاوى الشرائع، وفتاوى الإرشاد، ومختصر منية المريد، ومختصر مسكّن الفؤاد، ومختصر الخلاصة وفتاوى المختصر، ورسالة في تفسير قوله

تعالى: ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ﴾[١] ورسالة في تحقيق العدالة، وجواب المسائل الخراسانية، وجواب المباحث النجفيّة، وجواب المسائل الهندية، وجواب المسائل الشاميّة، ورسالة المسائل الإسطنبوليّة في الواجبات العينيّة، والبداية في سبيل الدراية، وإجازة الشيخ حسين بن عبد الصمد، وفوائد خلاصة الرجال، ورسالة في دعوى الإجماع في مسائل من الشيخ ومخالفة نفسه، ورسالة في ذكر أحواله، وغير ذلك من الرسائل والإجازات والحواشي.

وأضاف صاحب الأمل: ورأيت بخطّه كتابًا فيه أحاديث (نحو ألف حديث) أنتخبها من كتاب المَشْيخة للحسن بن محبوب[٢].



| سلمان (سليمان) بن محمّد الجبعي العاملي |

من تلامذة الشهيد الثاني، وقد نسخ صاحب الترجمة خمس رسائل كلّها للشهيد، وقابلها مع المؤلّف بنسخة خطّه، وهي نتائج الأفكار ثمّ المنية ثمّ كشف الريبة ثمّ مسكّن الفؤاد ثمّ مسألة في الطلاق وأجازه الشهيد، وفيها: الحمد لله حق حمده سمع عليّ هذا الكتاب كاتبه المولى الأجلّ الفاضل خلاصة الأخيار الشيخ سلمان أحسن اللّه تعالى توفيقه، وسهّل إلى كلّ خير طريقه، في مجالس آخرها يوم الخميس ثاني شهر ذي القعدة الحرام عام أربع وخمسين وتسعمائة من الهجرة النبوية(٣).



| شرف الدين بن محمّد بن زهرة العاملي الجُبعي |

كتب بخطّه في ٩٤٤هـ في مجموعة دوّنها شمس الدين محمّد الجُبعي جدّ البهائي وقد تملّكها العلماء بعده[٤].

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.
(٢) أمل الآمل ٨٥/١ وإحياء الداثر ص٩٠ وتكملة أمل الآمل ص١٧٢ وأعيان الشيعة ٩٢/١١.
(٣) إحياء الداثر المصدر السابق ص٩٧ وأعيان الشيعة المصدر السابق ٣١١/١١.
(٤) إحياء الداثر المصدر السابق ص١٠٢.

| عبد الحسين بن عجرش العاملي |

قال صاحب الأمل: كان فاضلاً من أعيان عصره وكان معاصرًا للشهيد الثاني ووالده، وله إليه مسائل رأيتها ـ كما في الأمل ـ ورأيت جواباتها وعندنا كتب بخطّه تاريخ بعضها سنة ٩٦٤هـ[١].



| السيّد عبد الحفيظ بن محمّد أشرف بن عبد الحسيب بن أحمد بن زين العابدين العلوي العاملي |

في التكملة: كان جدّه السيّد أحمد صهر الميرداماد وتلميذه والراوي عنه عن الشيخ عبد العالي العامليّ عن والده المحقّق الكركي.

وصاحب الترجمة يروي عن أبيه محمّد أشرف عن أبيه عبد الحسيب عن أبيه السيّد أحمد المذكور[٢].



| عبد الحميد الكركي |

تلميذ الشهيد الثاني والمجاز عنه يروي عنه محمّد بن مكّي والد نجيب الدين عليّ[٣].



| الشيخ عبد الرضا بن محمد بن عزّ الدين بن زين الدين العاملي الكفرحوني |

في الأعيان: وجدنا بخطّه كتاب إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة تأليف العلامة الحِلّي فرغ من نسخه سنة ٩٧٠هـ كتبه للشيخ بهاء الدين محمّد بن عليّ العودي العامليّ. وفي آخر النسخة:

---

(١) إحياء الداثر ص١١٩ وأمل الآمل ١٠٧/١.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢٢٣/١.

(٣) إحياء الداثر المصدر السابق ص١١٩.

تمّ الكتاب بحمد الملك الوهّاب على يد أفقر العباد.. وكان الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء قبل الظهر من شهر جمادى الآخرة من شهور سنة ٩٧٠هـ[١].



| عبد الصمد الجُباعي بن شمس الدين محمّد بن عليّ.. اللويزاني العاملي الحارثي الهمداني |

وصفه السيّد حيدر بن علاء الدين في إجازته للحسين بن حيدر بن قمر الكركيّ بـ(الشيخ العامل العالم، خلاصة الأخيار وزين الأبرار الشيخ عبد الصمد) ووصفه الشهيد الثاني في إجازته للحسين بن عبد الصمد بـ(الشيخ الصالح العامل العالم المتقن، خلاصة الأخيار الشيخ عبد الصمد) وهو جدّ الشيخ البهائي.

تُوفّي في منتصف ربيع الثاني سنة ٩٣٥هـ وولد ٢١ محرم عام ٨٥٥هـ وله حاشية على الفرائض النصيريّة[٢].



| عبد العالي بن نور الدين عليّ بن الحسين بن عبد العالي الكركي |

يروي عن أبيه وغيره من معاصريه، ويروي عنه جماعة من العلماء.. وُلد في تاسع ذي القعدة الحرام عام ٩٢٦هـ وتُوفّي في أصفهان ٩٩٣هـ ثمّ حُمل جُثمانه إلى مشهد خراسان.. له (اللمعة في عدم عينية الجمعة) ورسالة في القبلة عمومًا وقِبلة خراسان خصوصًا[٣].



(١) أعيان الشيعة ١٥/١٢.
(٢) أعيان الشيعة ٢٣/١٢ وإحياء الداثرص١٢٢.
(٣) إحياء الداثر المصدر السابق ص١٢٢.

| تاج الدين عبد العالي المَيسي |

وصفه المحقّق الكركيّ في إجازته لولد صاحب الترجمة عليّ المَيسي في ٩٣٤هـ: ابن المرحوم المبرور المقدّس المتوّج المحبور الشيخ الأجلّ العالِم العالِم الكامل تاج الحقّ والدين عبد العالي العامليّ الميسي[(١)].



| عبد الكريم بن إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي المَيسي العاملي |

في الأعيان: كان عالمًا فاضلاً صالحًا جليلاً. وقد أجازه الشهيد الثاني ووصفه فيها بالموفّق المقبل. كتب الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية عام ٩٨٥هـ كما كتب الجزء الرابع من التذكرة وفرغ منها عام ٩٧٢هـ[(٢)].



| الشيخ عبد اللطيف بن نعمة اللّه بن أحمد بن محمّد بن عليّ بن خاتون العاملي |

في الأعيان: وجدنا بخطّه كتابًا فيه جملة من المواعظ والأخلاقيّات وغيرها، وفي آخره بخطّه بلغت قِبالاً وتصحيحًا إلاّ ما زاغ عنه البصر وحسر عنه النظر والحمد الله وحده وذلك سنة ٩٧١هـ[(٣)].



| عبدالله بن حسن بن عليّ الجُباعي |

وقف في ٩٥٢هـ عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد الجُباعي كتاب الذكرى للشهيد الأوّل من تركة صاحب الترجمة فيظهر أنه من أهل العلم الذين تركوا الكتب العلمية دون المال والعقار[(٤)].

---

(١) المصدر السابق نفسه ص١٢٤ وأعيان الشيعة المصدر السابق ٢٣/١٢.

(٢) إحياء الداثر ص١٢٧ وأعيان الشيعة ٤٦/١٢.

(٣) أعيان الشيعة المصدر السابق ٤٦/١٢.

(٤) إحياء الداثر المصدر السابق ص١٢٩.

| عبد النبيّ بن عليّ بن أحمد الشامي العاملي |

أخو الشهيد الثاني ووالد الحسن بن عبد النبي الذي كان تلميذ سميّه وابن عمّه حسن بن زين الدين صاحب المعالم[١].



| الشيخ نور الدين عليّ بن أحمد بن محمّد العاملي الجُبعي |

يُعرف بابن الحجّة والد الشهيد الثاني؛ كان فاضلاً جليلاً قرأ عليه ولده مدّة طويلة[٢].



| عليّ بن زهرة الجُبعي العاملي |

وُلد يوم الثلاثاء السابع من شهر ربيع الثاني عام ٨٦٢هـ وكان عالمًا فاضلاً من تلاميذ الشهيد الثاني. فقد ذكر ابن العودي في رسالة بغية المريد في ترجمة الشهيد أنّه كان الشهيد يعتقد في حقّه الولاية وكان رفيقه إلى مصر، وكان على غاية من الصلاح والتقوى والعبادة، وأنّه تُوفّي بمصر رحمه الله[٣].



| عليّ بن محمّد بن عليّ بن هلال الجبعي |

الذي كتب بخطّه قطعة من التذكرة من النقد والنسيئة إلى آخر تجارة العبد المأذون وفرغ منه في أواخر ربيع الثاني عام ـ ٩٧٤هـ ويظهر منه أنه كتبه لنفسه[٤].

---

(١) إحياء الداثر المصدر السابق نفسه ص١٣٦.

(٢) أمل الآمل ١١٨/١.

(٣) إحياء الداثر ص ١٤٨ وأمل الآمل ١٢٠/١ وأعيان الشيعة ٣١٨/١٢.

(٤) إحياء الداثر المصدر السابق ص١٤٨.

| نور الدين أبو القاسم عليّ بن عبد الصمد بن شمس الدين محمّد الجُبعي الحارثي |

عمُّ شيخنا البهائي والمجاز من المحقّق الكركيّ في الغري في خامس رجب ٩٣٥هـ؛ له الدرّة الصفيّة في نظم الألفيّة(١).



| عليّ بن الحسن بن أحمد بن محمود الشهير بالحانيني |

كان فاضلًا عالمًا أصل أبيه من المدينة؛ انتقل إلى جبل عامل فولد له بها عليّ كما في الأمل(٢).



| عليّ بن شجاع بن يوسف بن عليّ بن محمّد الكركي |

العامليّ المولد. استنسخ المصباح للكفعمي عن نسخة الأصل التي هي بخطّ المؤلّف وفرغ من استنساخها نهار الأحد ٢٨ شعبان ٩٨٨هـ وفرغ من مقابلتها مع نسخة الأصل ١٨ شعبان ٩٨٩هـ(٣).



| الشيخ زين الدين عليّ التوليني النحاريري العاملي |

في الأعيان: له الكفاية في الفقه وهو تلميذ الفاضل المقداد. يروي عنه الشيخ جمال الدين أحمد والشيخ الكفعمي على ما في الرياض في بعض مجاميعه، وأجاز الشيخ عزّ الدين حسن بن أحمد بن محمّد بن سليمان بن فضل لبعض تلاميذه وخصّ فيها بالإجازة فتاوى كفاية الشيخ زين الدين عليّ التوليني. ورسالة الصلاة للتوليني موجودة في الخزانة الرضوية وكتابتها سنة ٩١٧هـ(٤).

---

(١) المصدر السابق نفسه ص ١٤٩.

(٢) المصدر السابق نفسه ص١٤٩ وأمل الآمل المصدر السابق ١١٧/١.

(٣) إحياء الداثر ص١٥٣.

(٤) أعيان الشيعة ٢٢٠/١٢ ورياض العلماء ٣٨٠/٣ وإحياء الداثر المصدر السابق ص١٦٦.

| عليّ بن أحمد بن خاتون العيناثي العاملي |

كان فاضلاً صالحًا عابدًا عالمًا معاصرًا للشهيد الثاني[١].



| نور الدين عليّ بن الحسين بن عبد العالي الكركي المعروف بالمحقّق الكركي |

في الأمل: أمره في الثقة والعلم والفضل وجلالة القدر وعظم الشأن وكثرة التحقيق أشهر من أن يُذكر. وفيه عن التفرشي: شيخ الطائفة وعلاّمة وقته صاحب التحقيق والتدقيق، كثير العلم، نقيّ الكلام جيّد التصانيف، من أجلاّء هذه الطائفة. وفي الأعيان عن الشهيد الثاني: الشيخ المنقّح نادرة الزمان ويتيمة الأوان مضيفًا: رحل في أوّل أمره إلى مصر والشام وأخذ عن علمائها ثمّ قدم إلى النجف الأشرف وأقام فيها زمنًا طويلاً يُفيد ويستفيد ثمّ رحل إلى بلاد العجم أيّام السلطان إسماعيل الصفويّ أواخر سنة ٩١٦هـ وكان مكرّمًا ومعظّمًا لديه ثمّ عاد إلى العراق سنة ٩٢٠هـ وبقي في النجف ممارسًا الإفادة العلميّة، وعاد عام ٩٣٦هـ مع السلطان طهماسب إلى إيران، وصارت له الكلمة العليا في البلاد بعد صدور الفرمان بحقّه من قبل السلطان قائلاً لجميع الولاة: إنّ معزول الشيخ لا يُستخدم ومنصوبه لا يعزل وعلى الجميع امتثال أوامره وتطبيق إرشاداته.



| اغتنم الكركيّ هذه الفرصة وأخذ يُوجّه ويُرشد الحكّام. في الرياض |

لم يسعَ أحدٌ بعد الخواجة نصير الدين الطوسي مثل ما سعى الشيخ عليّ الكركيّ هذا في إعلاء أعلام المذهب الجعفري وترويج دين الحق الاثني عشري، وكان له في منع الفجرة والفسقة وزجرهم وقلع قوانين المبتدعة بأسرهم وفي إزالة الفجور والمنكرات.. مساع بليغة.

(١) إحياء الداثر المصدر السابق ص١٥٨ وأمل الآمل ١١٧/١.

وأمر بإنشاء المدارس وتقوية الحوزات العلميّة وتشجيع التأليف وتأييد العلماء وكلّ ما له صلة برفع كلمة الإسلام.

عاد سنة ٩٣٩هـ إلى النجف الأشرف آثرًا العزلة ومتهيّئاً لدار الآخرة حيث وافته المنيّة في الثامن عشر من شهر ذي الحجّة سنة ٩٤٠هـ.

ترك آثارًا علمية جمّة منها ما هو مذكور في أمل الآمل وهو: شرح القواعد ستّ مجلّدات إلى بحث التفويض من النكاح، والجعفرية، ورسالة الرضاع، ورسالة الخراج، ورسالة أقسام الأرضين، ورسالة صيغ العقود والإيقاعات، ورسالة سمّاها نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت، وشرح الشرائع، ورسالة الجمعة، وشرح الألفيّة، وحاشية الإرشاد، وحاشية المختلف، ورسالة السجود على التربة، ورسالة السبحة، ورسالة الجنائز، ورسالة أحكام السلام، والنجمية، والمنصورية، ورسالة في تعريف الطهارة، وغير ذلك[١].



| السيّد عليّ بن حسين بن عليّ |

الزاهد الحسني العيناثي. في التراجم: كتب بخطّه مجلّدات كتاب جامع المقاصد ثمّ قابلها وصحّحها على نسخة المؤلّف وأتمّ بعض أجزائها ليلة السبت ربيع الآخر سنة ٩٣٤هـ بالمشهد الغَروي، وأجاز الكركيّ روايته وسمّاه السيّد عليّ الأمين[٢].



| السيّد الجليل عليّ بن سيّد فخر الدين الهاشمي العاملي |

فاضل صالح من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني[٣].

---

(١) أمل الآمل ١٢١/١ وأعيان الشيعة ٢٦٤/١٢ وحياة المحقّق الكركي ١٨٠/١ ـ ٢١٤.

(٢) تراجم الرجال ١٧١/٢.

(٣) أمل الآمل المصدر السابق ١٢٦/١.

| السيّد عليّ بن السيّد حسين الشهير بالصائغ الحسيني العاملي الجزيني |

في الأمل: كان فاضلاً عابدا فقيهًا محدثًا محقّقًا من تلامذة الشهيد الثاني. قرأ عنده الشيخ **حسن(صاحب المعالم) ابن الشهيد الثاني، والسيّد محمّد بن عليّ بن أبي الحسن الموسوي العامليّ (صاحب المدارك) ورويا عنه.**

وفي اللؤلؤة: قال الشيخ عليّ بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن صاحب المعالم في الدرّ المنثور بعد ذكر جدّه الشيخ حسن وكان والده (الشهيد الثاني والد الشيخ حسن) على ما بلغني من جماعة من مشائخنا وغيرهم له اعتقاد تامّ في العالم العامل السيّد عليّ الصائغ وكان يرجو من فضل اللّه أنّ يرزقه اللّه ولدًا يكون مربّيه ومعلّمه السيّد عليّ المذكور. فحقّق اللّه رجاءه (بالشيخ حسن) وتولّى السيّد عليّ الصائغ والسيّد عليّ بن أبي الحسن تربيته إلى أنّ كبر وقرأ عليهما وبخاصّة على السيّد عليّ الصائغ الشيخ حسن (صاحب المعالم) ابن الشهيد الثاني والسيّد محمّد صاحب المدارك ابن السيّد عليّ أكثر العلوم التي استفادها من والده الشهيد الثاني من معقول ومنقول وفروع وأصول عربيّة ورياضيّ؛ تُوفّي ليلة الثلاثاء حادي عشر شهر رجب سنة تسعمائة وثمانين ودُفن في قرية صِدِّيق شرقيّ تبنين وكُتب على القبر كما يقول صاحب الأعيان:

سل القبر هل يدري بمن حلَّ عنده ... وذكّره فالذكرى لذي الجهل تنفعُ
وقل صرت للداعين يا قبر مِشعرًا ... وفيك لأهل الشرع يا قبر مَشرَعُ
وفيك امرؤٌ للعلم والمجد مجمعٌ ... على فضله بين البريّة مَجمَعُ

ورثاه الشيخ حسن صاحب المعالم بقصيدة منها:

يا ثلمةً بين أهل الحق هُدّ بها ... ركنٌ ومن أجلها قلبُ الهدى انصدعا
مضى الهدى والتقى لمّا مضى وغدا ... بابُ الجهالة في الآفاق متّسِعا
لا يعلمُ الجاهل الناعي بما صنعا ... نعى معالمَ دين اللّه حيث نعَى
نَعى الصلاح مع التقوى بذاك كما ... نَعى المودّة والأخلاق والورَعَا

لا خيرَ في مُهجةٍ لم تحترق أسَفاً ... منه ولا طَرْفِ عَين بعدهَا هَجَعا
كيف السبيل إلى نهج السّداد وقد ... بان الهدى وابن خير المرسلين معا
لقد فقدنا من الإرشاد تبصرةً ... ومن دُروس بيانٍ بعده لُمَعا

له كتاب شرح الشرائع، شرح الإرشاد فرغ منه ٩٧٩هـ[1].

أقول: زرت في شهر ذي القعدة عام ١٤٣٣هـ القبر الشريف ورأيته خارج مقام نبيّ صِدِّيق من الجهة الشرقيّة محصّن بالبناء غير مسقوف وحفرت الأبيات الأولى على صخرة كبيرة مبنيّة على وجه القبر.



| السيد نور الدين علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي |

والد صاحب المدارك. في الأمل: من تلامذة الشهيد الثاني. كان فاضلاً عالمًا كاملاً محقِّقًا. وفي اللؤلؤة: كان من أعيان العلماء والفضلاء في عصره جليل القدر. وفي الأعيان نقلاً عن الدرّ المنثور: ومن تلاميذ الشهيد الثاني السيّد الإمام العلاّمة خلاصة السادة الأبرار وعين العلماء الأخيار وسلالة الأئمة الأطهار السيّد العالم الفاضل الكامل ذو المَجدين عليّ بن.. حسين بن أبي الحسن العامليّ دام اللّه شريف حياته؛ رباه (الشهيد الثاني للسيّد عليّ) كالوالد لولده ورقاه إلى المعالي بمفرده وزوّجه ابنته رغبة فيه وجعله من خواصّ مُلازميه وقرأ عليه جملة من العلوم الفقهيّة والعقليّة والأدبيّة وغيرها، وكان حيًّا عام ٩٩٩هـ حيث أجاز في هذه السنة محمّد بن فخر الدين الأردكاني على ظهر كتاب مصباح المتهجّد[2].



---

(١) أعيان الشيعة ٢٥٩/١٢ وأمل الآمل ١١٩/١ وإحياء الداثر ص١٥٥ ولؤلؤة البحرين ص٥٤.

(٢) أمل الآمل المصدر السابق ١١٨/١ ولؤلؤة البحرين ص٥٢ وإحياء الداثر المصدر السابق ص١٦٤ وأعيان الشيعة المصدر السابق ٢٣٣/١٣.

| الشيخ عليّ بن منشار بن أحمد بن محمّد بن هلال |

ويُعرف بعليّ بن هلال الكركي. ويُعرف والده بالمنشار. في الأعيان: كان عالمًا فاضلاً فقيهًا من أجلّة الفضلاء، سكن أصفهان وتوفي بها، ونُقل جثمانه إلى مشهد الرضا عليه السلام فدفن هناك. وفي الإحياء: من أرشد تلاميذ المحقّق الكركيّ وله إجازة منه في ٩٣٤هـ وفي الرياض: كان من أجلّة الفضلاء المعاصرين للسلطان طهماسب الصفويّ.. وكان قوله معتبَرًا في المسائل الشرعيّة والعرفيّة؛ له رأي صائب، وكان فائقًا على أقرانه، وبلغ منصب شيخ الإسلام وبالغ في تنظيم المعاملات الدينيّة والدنيويّة. وكانت له كتب كثيرة وافرة جاء بها من الهند وتقدَّر بحدود أربعة آلاف مجلّد ولدى وفاته في ١٣ ـ ع١ ـ ٩٨٤هـ انتقلت إلى ابنته زوجة الشيخ البهائي وبعد وفاة الشيخ البهائي ضاعت أكثر تلك الكتب(١).

له: رسالة في المسائل العامّة البلوى من الطهارة، كتبها بأصفهان سنة ٩٦٩هـ



| الشيخ زين الدين أبو القاسم عليّ بن عبد العالي العاملي المَيسي |

الشهير بابن مفلح المجاز من المحقّق الكركيّ كما في البحار. وقد وُصف فيها بقوله: سيّدنا الشيخ الأجلّ العالم العامل الفاضل الكامل، علاّمة العلماء مرجع الفضلاء، جامع الكمالات النفسانيّة، حاوي محاسن الصفات الكاملة العليّة، المتسنِّم ذروة المعالي بفضائله الباهرة، المتمطّي صهوات المجد بمناقبه السمينة الزاهرة، زين الملّة والحقّ والدين أبو القاسم عليّ ابن المرحوم.. عبد العال العامليّ المَيسي أدام اللّه تعالى.. وكتبت هذه الإجازة بظاهر بغداد دار السلام لتسع بقين من شهر جمادى الآخرة من سنة أربع وثلاثين وتسعمائة. (٩٣٤هـ) وفي الأعيان: قال الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة بعد عدّ مؤلّفات الشهيد الأوّل: أرويها عن عدّة مشايخ بعدة طرق أعلاها سندًا عن شيخنا الإمام الأعظم بل الوالد الأعظم شيخ فضلاء الزمان مربّي العلماء الأعيان الشيخ الجليل الواعظ المحقق العابد الزاهر الورع التقي نور الدين عليّ بن عبد العال الكركي. وفي الأعيان أيضًا عن الشيخ حسين بن عبد الصمد العامليّ والد البهائي.. وظهر منه كرامات كثيرة قبل موته وبعده

(١) إحياء الداثر ص١٦٣وأعيان الشيعة ٢٢/١٣ ورياض العلماء ٢٦٦/٤.

وهو ممّن عاصرته (الشيخ حسين عبد الصمد) وشاهدته ولم أقرأ عليه شيئًا لانقطاعه وكبره، ومن المعروف في جبل عامل أنّه كان ينقل الحطب ليلاً على حماره من قرية مَيس لتلامذته وقرأ عليه الشهيد الثاني في مَيس.

تُوفّي ليلة الأربعاء عند انتصاف الليل ودخل قبره الشريف بجبل صِدّيق النبيّ (شرقيّ تبنين) ليلة الخميس من جمادى الأولى سنة ٩٣٨هـ[١].

أقول: عند زيارتنا لقبر السيّد عليّ الصائغ عام ١٤٣٣هـ بحثنا عن قبر الشيخ عليّ المَيسي فلم نجد أثرًا له، ولم يعرف أحد من أهل البلدة قبرًا بهذا الاسم، وكم من قبور للأولياء والعلماء والصالحين درست وضاعت رحمهم اللّه وإيّانا جميعًا.



| الشيخ قاسم بن درويش محمّد بن الحسن النطنزي العاملي |

في التكملة: عالم فاضل فقيه محدّث من شيوخ الإجازة وأهل العلم بالرواية والدراية، يروي عنه ابن أخته العلاّمة محمّد تقي المجلسي والد صاحب البحار[٢].



| محمّد الجامعي بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن أبي جامع العاملي |

من علماء عصره كتب بخطّه التنقيح الرايع للفاضل المقداد السيوري، وفرغ من نصفه الأوّل سنة ٩٠٨هـ ومن الباقي قرب الزوال يوم الجمعة ثاني ذي الحجة الحرام ٩٠٩هـ[٣].



---

(١) أعيان الشيعة ٣٤٩/١٢ وبحار الأنوار ٢٥٠/٤٣ وإحياء الداثر ص١٦٥.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢٨٨/١.

(٣) إحياء الداثر ص٢١٢.

| الشيخ محمّد بن عليّ بن أحمد بن يونس الصيداوي العاملي |

في التكملة: رأيت له بعض التعليقات، فرغ منه في غرّة رجب عام ٩٥٤هـ ويدلّ على أنّه من أجلّة علمائنا رضوان الله تعالى عليهم[١].



| محمّد بن مكّي بن عيسى العاملي الجُبيلي |

ترجمه ولده نجيب الدين عليّ بن محمّد في إجازته في ١٠١٠هـ للحسين بن حيدر الكركيّ، وذكَر فيها أنّه يروي عن والده صاحب الترجمة وأنّه يروي والده عن جماعة، وهم: عبد الحميد الكركيّ تلميذ الشهيد الثاني المجاز منه، ووالده مكّي بن عيسى المجاز من إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي المَيسي، وشيخه وأستاذه وأبو زوجته محيي الدين أحمد بن تاج الدين المَيسي، وهؤلاء أعني الشهيد الثاني وإبراهيم ومحيي الدين كلهم يروون عن عليّ بن عبد العالي المَيسي[٢].



| شمس الدين محمّد بن عليّ بن محمّد بن خاتون العاملي |

يروي عنه المحقّق الكركيّ وحصل منه على إجازة في ١١ ـ ذي الحجة ـ ٩٠٠هـ[٣].



| فخر الدين محمّد بن الحسن بن زين الدين بن طيّ العاملي |

صاحب الشوارق اللامعة والسبحات الساطعة في معرفة الواجب وما يتبعها من النبوّة والمعاد

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣١٩/١.

(٢) إحياء الداثر المصدر السابق ص٢١٢.

(٣) المصدر السابق نفسه ص٢١٦.

وفي آخرها: فرغ من تعليقها مسوّدها المسوّد لصحائف سيئات الأعمال المؤمّل رحمة اللّه الجواد المتعال فخر الدين محمّد بن طيّ أصلح اللّه شأنه وصانه عمّا شانه بمحمّد وآله الطاهرين مفتتح يوم الجمعة الثاني من جمادى الأولى سنة اثنتين وستّين وتسعمائة هجرية.

وفي التراجم: كتب لصاحب الترجمة حسن بن عليّ القلعي نسخة من كتاب إرشاد الأذهان وأتمّها في ٢٧ شهر رجب سنة ٩٦٥هـ ووصفه في آخرها بقوله: برسم الشيخ العلاّمة الفهّامة خلاصة المدرّسين في المعقول والمنقول، معتمد أهل الفضل في الأصول وفروع المنقول، الشيخ التقي الفاضل فخر الملّة والحقّ والدين والدنيا ابن الشيخ الفاضل الكامل الشيخ حسن بن الشيخ العالم التقي السعيد المولوي الشيخ زين الدين(١).



| محمّد بن أحمد ناصر الدين الحسيني العاملي |

كتب بخطّه رجال الكشّي وفرغ منه يوم الأربعاء ٩ صفر ٩٨٤هـ(٢).



| شمس الدين محمّد بن الحسن بن مكّي |

في الرياض: في ترجمة والده حسن بن مكّي: وكان ولده الشيخ شمس الدين محمّد بن الحسن أيضًا من أجلّة العلماء والأصحاب(٣).



---

(١) إحياء الداثر ص٢٢٦وتراجم الرجال ٢/٢٨٤.
(٢) إحياء الداثر المصدر السابق ص٢٢٧.
(٣) رياض العلماء ص٣٤٦.

| الشيخ محمّد بن الحسين الحرّ العامليّ المشغري |

جدّ والد صاحب وسائل الشيعة. في الأمل كان فاضلاً عالمًا فقيهًا جليل القدر عظيم المنزلة وكان **أفضل أهل عصره في الشرعيات، وكان ولده الشيخ محمّد بن محمّد الحرّ أفضل أهل عصره في العقليّات**، تزوّج الشهيد الثاني بنته وقرأ لديه، وله منه إجازة(١).



| محمّد بن علي الأشبحود العاملي |

كتب بخطّه كتاب الألفين في الإمامة تأليف العلاّمة (الحِلّي) مصرِّحًا في آخره بأنّه: كتبه لنفسه في أمّ القرى مكّة المعظّمة، وقد فرغ من جزئه الأول في سادس المحرّم ٩٨٨هـ وهذا التصريح يدلّ على أنّ الكاتب عالِم شيعيّ عامليّ استنسخه بنفسه لانتفاع نفسه(٢).



| بهاء الدين محمد بن عليّ بن الحسن العودي العاملي الجزّيني |

من تلاميذ الشهيد الثاني وملازميه سفرًا وحضرًا كما يظهر في رسالته بغية المريد في الكشف عن أحوال زين الدين الشهيد، ذكر فيه أنّه تتلمذ عليه من ٩٤٥هـ إلى أنّ سافر إلى خراسان في ٩٦٢هـ وغير ذلك من أحواله(٣).



(١) أمل الآمل ١٥٤/١.
(٢) إحياء الداثر ص٢٢٧.
(٣) المصدر السابق نفسه ص٢٢٩.

| الشيخ محمّد بن محمّد بن الحسين الحرّ العامليّ المشغري |

في الأمل: عمّ والد صاحب وسائل الشيعة وأمل الآمل الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، **وقال فيه إنّه: كان عالمًا فاضلاً محقّقًا مدقّقًا ماهرًا في العلوم العربيّة وغيرها شاعرًا منشيًا أديبًا فريد** عصره في العلم والحفظ وحسن الشعر، وقرأ على أبيه وعلى بهاء الدين والشيخ حسن (صاحب المعالم) والسيّد محمّد (صاحب المدارك) ومدحه الشيخ البهائي بقصيدتين، ورثاه الحسن ابن الشهيد الثاني بقصيدة له. نظم تلخيص المفتاح ورسالة في الأصول ورسالة في العروض رأيتها (صاحب أمل الآمل) بخطّه وتُوفّي ٩٨٠هـ[١].



| الشيخ محمّد بن محمّد بن مساعد بن عيّاش العاملي الجزّيني |

في الأمل: كان فاضلاً قارئًا صالحًا له كتاب مقتل الحسين عليه السلام وكتاب الأدعية المأثورة وهو من المعاصرين للشهيد الثاني[٢].



| شمس الدين محمّد بن مكّي العاملي الشامي |

كان فاضلاً محقّقًا مشهورًا في عصره وكان الشهيد الثاني من تلامذته. له تصانيف منها الموجز النفيس وغاية القصد في معرفة الفصد قرأهما عليه الشهيد الثاني في الشام وتُوفّي عام ٩٣٨هـ كما في الذريعة[٣].



---

(١) أمل الآمل ١٧٧/١ وإحياء الداثر ص٢٣٤ والروضة النضرة ص٥٠٨.

(٢) أمل الآمل المصدر السابق١٧٩/١.

(٣) إحياء الداثر المصدر السابق ص٢٣٤ والذريعة ١٨٠/١٦.

| محمّد بن عليّ بن هلال الهرملي العاملي |

كتب بخطّه المسالك (ما بعد العبادات من الكتاب) في ٢٠ رجب٩٨١هـ مع العلم بأنّ المؤلّف قد فرغ منه في ٩٥١هـ[١].



| محيي الدين بن أحمد المَيسي |

المعاصر للشهيد الثاني المُتوفَّى ٩٦٦هـ وصرَّح ـ كما في الإحياء ـ سبطه نجيب الدين عليّ بن محمّد بن مكّي العامليّ في إجازته للحسين بن حيدر بن قمر الكركيّ أنّ صاحب الترجمة هو جدّه الأمّي يروي عن عليّ بن عبد العالي المَيسي المُتوفَّى قبل ٩٤١هـ وأنّ والده محمّد بن مكّي يروي عن شيخه وأستاذه وأبي زوجته وجدّ أولاده محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين. وفي الأمل: كان عالمًا فاضلاً عابدًا من تلامذة الشهيد الثاني[٢].



| مفلح بن عليّ الكونينيّ العاملي |

قرأ عليه الشيخ حسن بن أحمد الحانيني وقرأ هو على الشيخ حسن بن الشهيد الثاني كما في الأمل. وأضاف أنّه: كان عالمًا فقيهًا محقّقًا صالحًا عابدًا له حاشية على (الشرائع) وله رسائل[٣].



(١) إحياء الداثر المصدر السابق ص ٢٣٦.
(٢) إحياء الداثر ص٢٤٥وأمل الآمل ١٨٤/١.
(٣) إحياء الداثر المصدر السابق ص٢٥١ وأمل الآمل ١٨٥/١.

| مكّي بن عيسى بن الحسن بن عيسى |

الراوي عن أحمد بن محمّد بن خاتون العامليّ المجاز من المحقّق الكركيّ في ٩٣١هـ وإبراهيم بن عليّ بن عبد العال المَيسي المجاز من المحقّق الكركيّ في ٩٣٤هـ[١].



| الشيخ نجم الدين بن أحمد التراكيشي العاملي المشغري |

في الأمل: عالم فاضل جليل فقيه من تلامذة الشيخ عليّ بن أحمد بن الحجّة العامليّ الجُبعي والد الشهيد الثاني وله منه إجازة وتاريخها سنة ٩٢٤هـ وفيها مدح وثناء[٢].



| الشيخ ناصر الدين بن الشيخ حسن بن الشيخ ناصر الدين الحدّاد الجزّيني العاملي |

في التكملة: من أجلاّء علماء عصره ومن تلامذة الشهيد الثاني. وأضاف السيّد الصدر وعندي بخطّه كتاب مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبّة والأولاد لأستاذه المذكور فرغ من نسخه يوم الجمعة قبل الزوال الخامس من ربيع الأول سنة ٩٧٢هـ فيكون نسخه بعد استشهاد الأستاذ (المُتوفّى سنة ٩٦٦هـ) بستّ سنين وعلى النسخة بعض الحواشي لصاحب الترجمة[٣].



---

(١) إحياء الداثر المصدر السابق ص٢٥٢.

(٢) أمل الآمل المصدر السابق ١٨٨/١.

(٣) تكملة أمل الأمل ٣٨٢/١.

| نعمة اللّه عليّ بن أبي العباس |

أحمد بن شمس الدين محمّد وهو يروي عن المحقق الكركيّ بإجازة مشتركة بينه وبين أخيه جعفر ووالدهما أحمد تاريخها ٩٣١هـ وقد كتب هو وابنه شهاب الدين أحمد بن نعمة اللّه على إجازة لعبد اللّه التستري في ٩٨٨هـ[١].



| يوسف بن محمّد بن محمّد بن زين الدين الحسيني العاملي الشامي |

صاحب كتاب ترتيب اختيار الكشّي رتّبه عام ٩٨١هـ على الطبقات، كما رتب الشيخ الطوسي كتابه (الرجال)، وله جامع الأقوال في علم الرجال الذي فرغ منه عام ٩٨٢هـ في الشام وهو تلميذ الشهيد الثاني قبل تشرّفه إلى النجف الأشرف. وله كتاب صغير في الرجال، وكتاب جامع الأقوال في علم الرجال وهو كتاب كبير حسن الترتيب فيه تنبيهات ونكات تدلّ على مهارته في فنّ الرجال والحديث كما في الأعيان (مضيفًا صاحب الأعيان) رأيت نسخة من خلاصة الأقوال للعلاّمة الحلّي قد قابلها السيّد المذكور للتصحيح مع جدّنا الأعلى السيّد عليّ بن الحسين بن أبي الحسن تلميذ الشهيد الثاني وصهره وأرّخ السيّد يوسف سنة المقابلة للتّصحيح وهي سنة ٩٦٨هـ[٢].



---

(١) إحياء الداثر ص٢٦٧.

(٢) أعيان الشيعة ٢٨٤/١٥.

أعـــــــــلام

القرن الحادي عشر الهجري

مقدّمة

في القرن الحادي عشر أيّام السلطان عبّاس الأوّل الصفوي (٩٥٥ ـ ١٠٣٨هـ) والسلطان صفي الصفوي (١٠٣٨ ـ ١٠٥٢هـ) والسلطان عبّاس الثاني (١٠٥٢ ـ ١٠٧٧هـ) والسلطان سليمان الصفوي (١٠٧٧ ـ ١١٠٥هـ) في إيران استمرّ حضور العلماء العامليّين بوتيرة متصاعدة في مختلف أنحاء إيران. فعدد علماء جبل عامل المدوَّنة أسمائهم لهذا القرن في كتب التراجم حدود مائتين وثمانية وعشرين عالِمًا، وتوجّه أكثر من خمسهم وهو خمسون عالمًا تقريبًا إلى إيران، وتواجدوا في كبريات المدن مثل قزوين، أصفهان، خراسان، أردبيل، يزد، شيراز، طهران، هرات (مدينة أفغانية هذا اليوم وكانت إيرانية في تلك الأيّام) و.. وتقلّدوا مناصب عالية مثل: شيخ الإسلام، الصدر، المفتي، القاضي، المدرِّس، إمام الجمعة و.. ونرى في هذا القرن جمعًا من العلماء العامليّين قد تجاوزوا حدود إيران وذهبوا إلى حيدر آباد وكشمير في الهند، منهم الشيخ أحمد الشهيدي الجزّيني بن محمّد بن مكّي حفيد الشهيد الأوّل الذي سكن بلاد الهند مدّة[١] والسيّد جمال الدين الجُبعي بن نور الدين عليّ الموسوي. قال صاحب الأمل: كان شريكنا في الدرس عند جماعة من مشايخنا، وسافر إلى مكّة وجاور بها ثمّ إلى مشهد الرضا عليه السلام ثمّ إلى حيدر آباد وهو الآن ساكن بها ومرجع فضلائها وكبرائها[٢] والسيّد محمّد بن عليّ الحسيني العامليّ ساكن كشمير[٣] ومحمّد بن عليّ بن خاتون العامليّ، وهو عالِم فاضل جامع لفنون العلم نزيل حيدر آباد، تولّى وزارة السلاطين القطب شاهية في الهند ومات هناك، ودُفن أمام قصر (قدير جنك بهادر) وكذلك قبر زوجته وهو مزار للزائرين[٤] والشيخ عبد النبيّ النباطي العامليّ قاضي حيدر آباد[٥] في الهند.

وتوجّه في هذا القرن عدد من العلماء والفضلاء إلى العراق للانضمام إلى الحوزة العلميّة في

(١) أمل الآمل ٢٥/١.
(٢) أمل الآمل ٤٥/١.
(٣) المصدر السابق نفسه ١٦٩/١.
(٤) أعيان الشيعة ٢٩٩/١٤ وأمل الآمل المصدر السابق ١٦٩/١.
(٥) أمل الآمل المصدر السابق ١١٦/١.

النجف الأشرف للتعليم والتعلّم وبلغ عددهم حدود أربع وعشرين عالِمًا أي نصف عدد العلماء العامليّين الذين وفدوا إلى إيران البالغ عددهم خمسون عالمًا.

شُيِّد في مدينة أصفهان عام ١٠٣٢هـ أيّام السلطان عباس الأوّل مسجدٌ رائعٌ في الفنون الهندسية أمام ساحة كبيرة جدًّا وأمام قصر عليّ قاپو الأثري وسُمّي المسجد ولا يزال باسم العالم الرباني الشيخ لطف اللّه العامليّ، وهو من المعالِم الأثريّة للسياحة في يومنا هذا.

وفي عام ١٠٧١هـ أمضى وصدّق في النجف الأشرف أكثر من ثلاثين فقيهًا على اجتهاد المير عماد الدين محمّد حكيم البافقي وكان فيهم عالمًا عامليًّا يُعتنى بتصديقه وشهادته وهو الشيخ عبد النبيّ النباطي.

وأمّا علماء جبل عامل في القرن الحادي عشر الهجري فهم:

| السيّد شرف الدين إبراهيم |

بن السيّد زين العابدين.. العامليّ الجُبعي. في التكملة: جدّ أسرة آل الصدر وآل شرف الدين. فاضل جليل وعالم نبيل تولّد سنة ثلاثين بعد الألف في جُبع وقرأ على والده العلاّمة وعلى بعض أعمامه وعلماء عصره حتى كمل في العلوم الإسلاميّة. تُوفّي والده في سنّ ثلاث وأربعين فقام مقام أبيه في المرجعيّة في الأحكام وحج في سنة ثمان وسبعين وألّف ورجع مريضًا وكان قد انتقل من جُبع مسقط رأسه إلى شحور سنة ثمان وسبعين وألف وتُوفّي فيها عام ١٠٨٠هـ[١].



| الشيخ إبراهيم بن جعفر بن لطف اللّه |

بن عبد الكريم.. بن مفلح المَيسي العامليّ. في تراجم الرجال: كتب جدُّه الشيخ لطف اللّه المَيسي تاريخ ولادته بأصبهان هكذا: يوم الثلاثاء ٢٥ محرّم سنة ١٠٢٧هـ بالدار المتّصلة بالمسجد الشاهي العبّاسي[٢].

(١) تكملة أمل الآمل ٢٦/١.
(٢) تراجم الرجال ٢١/١.

| الشيخ إبراهيم بن عبد العالي العاملي المَيسي |

في الأعيان: عالم فاضل من تلامذة الشيخ عليّ سبط الشهيد الثاني. ولعلّه هو المدفون في مَيس جبل عامل كما لعلّه أخو الشيخ عليّ بن عبد العالي المَيسي[١].



| إبراهيم البازوري بن إبراهيم بن فخر الدين العاملي |

جاء في الأمل: كان فاضلاً صدوقًا صالحًا شاعرًا أديبًا، من المعاصرين. قرأ على بهاء الدين العامليّ (م١٠٣٠) وعلى محمّد بن حسن بن زين الدين الشهيد، وغيرهما وتُوفّي بطوس في زماننا ولم أره. وله ديوان شعر صغير عندي بخطّه من جملة ما اشتريته من كتبه، وله رسالة سمّاها رحلة المسافر وغُنيته عن المسامر ونسخة من الاثني عشريّات الخمس للبهائي، كتبها صاحب الترجمة بخطّه في ١٠٢٨هـ وقرأه عليه، فكتب البهائي بخطّه البلاغات في مواضع منه[٢].



| إبراهيم الحرفوشي |

بن محمّد بن عليّ بن أحمد العامليّ الكركيّ تلميذ والده وغيره. تُوفّي ١٠٨٠هـ في المشهد المقدّس الرضوي كما ذكره الحرّ العامليّ الحاضر على جنازته، وقال صاحب الذريعة: ظفر العلامة المجلسي بنسخة خطّ المؤلّف فنقل عنها جملة من الإجازات وألحقها بآخر مجلّدات البحار[٣].



(١) أعيان الشيعة ١٣٧/٣.
(٢) أمل الآمل ٢٥/١ والروضة النضرة ص٣.
(٣) أمل الآمل المصدر السابق ٣٠/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص٤ والذريعة ١٢٣/١.

| إبراهيم بن عليّ بن موسى العاملي |

المعاصر للحرّ العامليّ، في الروضة: رأيت بخطّه صلاة الوسائل فرغ منه شوال/١٠٨١ ويوجد بخطّه أيضًا المناقب لابن شهرآشوب فرغ منه ٢١ ـ ج٢/١٠٨٢هـ وبخطّه أيضًا المجلّد الأخير من الهداية للشيخ الحرّ فرغ منه غرّة رجب ١٠٩٣هـ[١].



| إبراهيم الكركي بن السيّد محمّد |

بن الحسين المجتهد الكركيّ العامليّ، وهو حفيد المجتهد الكركيّ (م١٠٠١) وفي الأمل: عالم فاضل جليل القدر شيخ الإسلام في طهران من المعاصرين[٢].



| الشيخ ظهير الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي الشهير بابن مفلح المَيسي |

في الأمل: كان عالمًا فاضلاً حييًّا زاهدًا عابدًا ورعًا محقّقًا مدقّقًا فقيهًا محدّثًا ثقة جامعًا للمحاسن وكان يفضُلُ على أبيه في الزهد والعبادة. يروي عن أبيه وعن الشيخ عليّ بن عبد العالي العامليّ الكركيّ ورأيت إجازته له ولأبيه وأثنى عليهما ثناءً بليغًا وأضاف: وكان الشيخ إبراهيم حسن الحظّ جدًّا رأيت بخطّه مُصحفًا في غاية الحسن والصحّة، وتكون الإجازة سنة ٩٣٤هـ لصاحب الترجمة ووالده المُتوفَّى بعد عام ٩٣٤هـ كما كتب الشهيد الثاني المُتوفَّى ٩٥٤هـ إجازة للشيخ إبراهيم وولده عبد الكريم في سنة ٩٥٧هـ .

وفيها: وكان ممّن تسنّم ذروة هذه المنزلة الرفيعة وحصل لمقاعدها الشريفة ومعاقدها المنيفة المولى الأجلّ الفاضل الكامل العالِم العامل زبدة الفضلاء والعلماء وخلاصة الأتقياء والنبلاء الأخ الرفيق والشقيق الحقيق بمنزلة الأخ الرفيق الشقيق جمال الإسلام وعمدة الأنام تقي الدنيا والدين

---

(١) الروضة النضرة ص١٠.

(٢) المصدر السابق نفسه ص١٠.

الشيخ إبراهيم بن شيخنا ومولانا ووالدنا المرحوم المقدّس الفرد البدل.. الشيخ نور الدين عليّ بن الشيخ الصالح التقي الشيخ عبد العالي..

وقال المحقّق الطهراني، كان والده عليّ بن عبد العال الميسي أستاذ الشهيد الثاني قد تُوفّي عام ٩٣٣هـ وكان حفيده لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم قد تُوفّي ١٠٣٣هـ فلا يبعد بقاء إبراهيم والد الشيخ حسن المعاصر للحرّ (المُتوفّى ١١٠٤هـ) إلى هذه المئة (مائة الحادي عشر)[١].



| ابنة الشيخ عليّ المنشار العاملي |

في الأعيان: زوجة الشيخ البهائي وأنّها فاضلة عالمة فقيهة محدّثة، وكانت زوجة شيخنا البهائي، وقد قرأت على والدها وقد سمعنا ـ كما ينقل صاحب الأعيان عن الأفندي صاحب الرياض ـ من بعض المعمّرين الثقاة الذي قد شاهدها في أوان صباها أنّها كانت تدرس في الفقه والحديث ونحوهما، وكانت النساء تقرأ عليها، وورثت من أبيها أربعة آلاف مجلّد من الكتب صارت عند الشيخ البهائي، وذكر لنا بعض الأفاضل أنّها وافرة العلم كثيرة الفضل، وقد بقيت بعد وفاة زوجها الشيخ البهائي مدة.

وفي التكملة: زوجة الشيخ البهائي كانت عالمة فاضلة فقيهة، كان في جهازها يوم زفّت للشيخ البهائي عدّة كتب تامّة في فنون العلوم، وكان أبوها شيخ الإسلام بأصفهان أيّام السلطان طهماسب الصفوي، وكان قد جاء من الهند في سفره الذي سافره، بكتب كثيرة ولم يكن له غير هذه البنت، ولمّا مات انتقل كلّ ما كان عنده من الكتب والأملاك والعقارات إليها[٢].



(١) أمل الآمل ٢٩/١ والروضة النضرة ص١١ وأعيان الشيعة ١٦٤/٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤٢٢/١ وأعيان الشيعة ٣٧٩/٣ ورياض العلماء ٤٢٣/١.

| السيّد أبو الحسن العاملي الشامي بن علوان الحسيني |

في الأمل: فاضل صالح جليل معاصر سكن بعلبك. وقد ذُكر المحقّق الطهراني صاحب الترجمة في الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة مرّة وفي الكواكب المنتشرة في القرن الثاني عشر العشرة أخرى[١].



| بدر الدين أحمد الأنصاري بن إدريس العاملي الحسيني |

من تلاميذ محمّد بن صاحب المعالم الشهير بالشيخ محمّد السبط نزيل بيت اللّه الحرام. كتب بخطّه نسخة منتقى الجمان تأليف صاحب المعالم الذي فرغ من تأليفه في دمشق ٢٦ شعبان ١٠٠٦هـ وفرغ صاحب الترجمة من كتابتها في مكة ١٠١٧هـ[٢].



| أحمد الحانيني بن عبد العزيز بن الحسن بن عليّ العاملي |

كتب بخطّه فرقد الغرباء تأليف جدّه الحسن، وأطراه على النسخة مقابلاً لها مع الأصل عام ١٠٩٢هـ[٣].



| أحمد الحارثي بن عبد الصمد |

بن عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد العامليّ. قال الحسين بن حيدر بن قمر الكركيّ المفتي بأصفهان والمُتوفّى فيها عام ١٠٤١هـ عند ذكر مشايخه: وأخبرني شيخنا الجليل الشيخ أحمد بن

---

(١) أمل الآمل ١٩٢/١ والروضة النضرة ص١٤٩ والكواكب المنتشرة ص١٦٩.

(٢) الروضة النضرة ص ١٦.

(٣) المصدر السابق نفسه ص٢٠.

عبد الصمد سلّمه الله لمؤلّفات الشيخ حسين رَحِمَهُ اللهُ في بلدة هرات عصر نهار الأربعاء ١٦/ محرّم/ ١٠١١هـ[١].



| أحمد السوادي العيناثي |

بن أحمد بن يوسف العامليّ. في الأمل: فاضل فقيه عندنا كتاب بخطّه وفي آخره ما يظهر منه أنّه كان من تلامذة محمّد بن الحسن ابن الشهيد الثاني، وتاريخ الكتاب ١٠٧١هـ وفي بعض النسخ ١٠٢١هـ[٢].



| أحمد الشبيلي بن عليّ العاملي |

في الأمل: كان فاضلاً واعظًا عابدًا حافظًا فقيهًا محدّثًا من المعاصرين ولمّا مات رثيته بقصيدة. مع العلم بأن الفراغ من تأليف الأمل سنة ١٠٩٧هـ ومن جملة القصيدة:

لقد جاءني خبر ساءني ... وأحرق قلبي بنار الحَزَن
مصاب أخٍ عالم عاملٍ ... فتى فاضل كامل ذي لَسَن
فما ذاق قلبي طعم السرو ... ر ولا ذاق جفني طعم الوَسَن

إلى آخرها[٣].



(١) المصدر السابق نفسه ص٢٠.

(٢) أمل الآمل ٣١/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص٢٤ وص٣٠.

(٣) أمل الآمل ٣٤/١ والروضة النضرة ص٢٤.

| أحمد الشهيدي الجزّيني بن محمّد بن مكيّ |

الشهيد العامليّ ونسبته إلى الجدّ لأنّه من أحفاد الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي كما صرّح به في الأمل وقال: كان عالمًا فاضلًا، أديبًا، شاعرًا منشئًا، سكن بلاد الهند مدة وجاور بمكّة سنين وهو من المعاصرين. ويظهر من قوله هذا، حياته زمان تأليف الأمل أعني ١٠٩٧هـ

قال المحقّق الطهراني: يوجد بخطّه المجلّد الثاني من كتاب خلق الإنسان تأليف أحمد بن عمّار المهدوي التميمي المُتوفَّى بعد ٤٣٠هـ صاحب تفسير جامع علوم التنزيل، فرغ منه ١٠٥٢هـ وإمضاؤه (أحمد بن مكّيّ الشهيدي الشامي)[١].



| الشيخ أحمد بن نور الدين بن عليّ |

بن عبد العالي العامليّ الكركيّ حفيد المحقق الثاني. في الأعيان: كان عالمًا فاضلاً يروي عن محمّد بن محمّد بن داوود المؤذّن العامليّ[٢].



| أحمد العاملي |

صاحب ترجمة كشكول البهائي وقد تمّت الترجمة بعد وفاة الشيخ البهائي، وذلك بأمر السلطان عبد اللّه قطبشاه المُتوفَّى عام ١٠٨٣هـ ابن محمّد قطبشاه، وكان مقرّبًا لدى هذا السلطان حينما توجّه صاحب الترجمة إلى الهند، وله أشعار فارسية[٣].

---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ٣٥/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص ٢٥ وأعيان الشيعة ٥٥٤/٤.

(٢) أعيان الشيعة المصدر السابق ٥٩٥/٤.

(٣) الروضة النضرة ص٢٧ والذريعة ١٣٠/٤ وتراجم الرجال ٩٦/١.

| السيّد أحمد العلوي العاملي |

نظام الدين أحمد الجبلي بن زين العابدين العلوي العامليّ كما في إجازة البهائي في سنة ١٠١٨هـ والحسيني كما في إجازتي المحقّق الداماد له في سنة ١٠١٧هـ وسنة ١٠١٩هـ قال البهائي عنه في الإجازة فقد أجزت للسيّد الأجلّ الفاضل التقيّ الزكيّ الذكيّ الصفيّ الوفيّ الألمعيّ اللوذعيّ شمس سماء السيادة والإفادة والإقبال وغرّة سيماء النقابة والنجابة والكمال سيّدنا السند كمال الدين أحمد العلوي العامليّ... وقال المحقق الداماد في إجازته الثانية وبعد، فإنّ السيّد الأيد المؤيّد المتمهّر المتبحّر الفاخر الذاخر العالم العامل الفاضل الكامل..



| أحمد الحسيني العامليّ |

له روضة المتقين؛ ورياض القدس؛ والمعارف الإلهيّة؛ وكشف الحقائق؛ ومفتاح الشفاء؛ والعروة الوثقى؛ وحواشي الفقيه؛ والنفحات اللاهوتيّة في العثرات البهائيّة؛ واللطائف الغيبيّة؛ ورسالة سيادة الإشراف؛ ومُصقل الصفا في ردّ النصارى؛ والمنهاج الصفويّ وغير ذلك، وكانت وفاته بين ١٠٥٤ و١٠٦٠هـ كما في الروضة[١].



| أحمد العيناثي بن خاتون العاملي |

معاصر الحسن بن الشهيد الثاني، في الأمل: كان عالمًا فاضلاً زاهدًا عابدًا شاعرًا أديبًا جرى بينه وبين الشيخ حسن أبحاث انتهت إلى الغيظ والمباعدة[٢].



---

(١) الروضة النضرة المصدر السابق ص٢٧ وتكملة أمل الآمل ٤٨/١ أعيان الشيعة ٢٤٣/١٤.

(٢) أمل الآمل ٣٣/١ والروضة النضرة ص ٣٠.

| أحمد الكركي بن الحسين بن الحسن بن جعفر الموسوي العاملي |

في الأمل أخو ميرزا حبيب اللّه العامليّ كان فاضلاً عالمًا صالحًا فقيهًا معاصرًا لشيخنا البهائي المُتوفَّى ١٠٣٠هـ قرأ عليه وروى عنه. له اللوامع الربّانيّة في ردِّ شبه النصرانيّة وغير ذلك[١].



| أحمد بن عليّ بن سيف الدين العاملي |

الكفرحوني في الأمل: فاضل فقيه صالح يروي عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني (المُتوفَّى عام ١٠١١هـ) ورأيت له حواشي على كتب بخطّه تدلّ على فضله[٢].



| أحمد المَيسي بن عبد العالي العاملي |

في الأمل: كان فاضلًا عالمًا صالحًا سكن أصفهان ومات فيها، من المعاصرين. وفي الروضة: رأيت نسخة من كتاب الدُّر المنثور للشيخ عليّ السبط بخط صاحب الترجمة، وقد قرأها على مصنفه بسبعة عشر يومًا بعد فراغ المصنّف لأنّ المؤلّف فرغ من التأليف عاشر صفر ١٠٧٣هـ وفرغ الشيخ أحمد من قراءته في السابع والعشرين من صفر ١٠٧٣هـ[٣].



| الشيخ أحمد بن عليّ بن حسين أبي جامع الحارثي العاملي |

في الأعيان: ثمّ النجفي العراقي من ذرّيّة الشيخ عبد الصمد أخي الشيخ البهائي تُوفّي في أواخر القرن الحادي عشر. وأضاف: كان صاحب الترجمة عالمًا فاضلاً فقيهًا مبرَّزًا[٤].

---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ٣٢/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص ٣٦ وتكملة أمل الآمل ٤٨/١ وأعيان الشيعة ١٢٥/٤.

(٢) أمل الآمل المصدر السابق ٣٤/١.

(٣) المصدر السابق نفسه ٣٣/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص٣٨ وأعيان الشيعة المصدر السابق ٢٩٢/٤.

(٤) أعيان الشيعة ٣٤٨/٤.

| أحمد بن الحسين النباطي |

بن محمّد بن أحمد بن سليمان العامليّ. قال في الأمل: كان عالمًا فاضلاً أديبًا صالحًا عابدًا ورعًا وكان شريكنا في الدرس حال القراءة على زين الدين بن محمّد بن الحسن بن الشهيد والحسين بن الحسن بن يونس الظهيري العامليّ والعمّ محمّد بن عليّ الحرّ العامليّ، وقرأ على السيّد نور الدين العامليّ في مكّة وتُوفّي بالنباطية في ١٠٧٩هـ[١].



| أحمد بن عليّ النباطي العاملي |

الفاضل الجليل. قال المحقّق الطهراني: رأيت خطّه في آخر شرح الاستبصار للشيخ محمّد السبط (م٩٨٠ ـ ١٠٣٠) وذكر في خطه: أنّه قابل الشرح وصحّحه وعارضه بحضرة السيّد الجليل السيّد عليّ ابن المرحوم السيّد محيي الدين بن أبي الحسن الحسيني في (مجالس آخرها يوم الثلاثاء ٢١ ج ٢: ١٠٢٨هـ)[٢].



| أحمد بن موسى النباطي العاملي |

قال في الأمل كان فاضلاً، صالحًا، عابدًا، سكن النجف وبها مات. كان من تلاميذ صاحب «المعالم» المُتوفّى ١٠١١هـ فصاحب الترجمة معاصر له[٣].



(١) أمل الآمل ٣٢/١.

(٢) الروضة النضرة ص٣٩.

(٣) الروضة النضرة المصدر السابق ص٣٩ وأمل الآمل المصدر السابق ٤٠/١.

| أسد الله الخاتوني بن محمّد مؤمن العاملي |

المجاور للمشهد الرضوي والواقف لأربعمائة مجلّد من كتبه للمكتبة الرضويّة لينتفع منها سكنة المشهد وذلك سنة ١٠٦٧هـ كما ورد في الروضة النضرة[١].



| السيّد إسماعيل بن عليّ العاملي الكفرحوني |

في الأمل: كان عالمًا فاضلاً فقيهًا يروي عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني والسيّد محمّد بن عليّ بن أبي الحسن العامليّ ويُضيف قائلاً: وقد رأيت من كتبه نحوًا من مئة كتاب فيها آثار له دالّة على الفضل والعلم والفقه. وفي الأعيان: تُوفّي سنة ١٠٢٦هـ كما هو مكتوب على لوح قبره في قرية كفرحونا[٢].



| بدر الدين العاملي الأنصاري |

بن أحمد الحسيني ساكن طوس، أحد المدرسين بها. كذا ترجمه في الأمل وقال كان عالمًا، محقّقًا، ماهرًا مدققًا فقيهًا محدّثًا عارفًا بالعربية أديبًا، شاعرًا قرأ على البهائي وغيره، له حواشي كثيرة على الأحاديث المشكلة وشرح الاثني عشريّة الصلاتيّة، وشرح الإثنى عشرية الصوميّة رأيته بخطّه، فرغ منه سنة ١٠٢٥هـ وله شرح «الزبدة» للبهائي ورسالة في العمل بخبر الواحد. توفّي بطوس. من المعاصرين، لم أره ولكنّي رويت عن تلامذته عنه[٣].

وفي الروضة: من تلاميذ السيّد محمّد بن عليّ بن محيي الدين العامليّ، وذكره تلميذه الآخر محمّد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري في الإجازة التي كتبها لمير مرتضى بن مصطفى التبريزي في

---

(١) الروضة النضرة ص٤٢.

(٢) أمل الآمل ٤١/١.

(٣) المصدر السابق نفسه٤٢/١.

١٠٦٠هـ داعيًا له بقوله سلّمه اللّه وذكر روايته عن البهائي وعن محمّد بن صاحب المعالم ووصفه بقوله: السيّد السند الحسيب النسيب زبدة المتقدمين وأسوة المتأخرين الفائق في فنون العربية **وعلم الفقه والحديث على أهل زمانه السيّد بدر الدين الحسيني العامليّ المدرِّس في الروضة سلّمه** اللّه تعالى.

وفي التراجم: كتب نسخة من شرح الألفية للشيخ حسين بن عبد الصمد العامليّ ببلدة تفليس وأتمّها لعشر خلون من جمادى الثانية سنة ١٠٢٦هـ وكتب الشيخ بهاء الدين العامليّ له في آخرها إجازة حديث بتاريخ ثامن ذي القعدة من نفس السنة وذكره بقوله: سيّدنا الأجلّ الفاضل الزكي الذكي الألمعي ذي الفطنة النقادة والفطرة الوقّادة والتحقيق الرائق والتدقيق الفائق شمس سماء السيادة وبدر فلك الإفادة وغرة سيماء الرفعة والنجابة.

واستنسخ نسخة من كتاب منتقى الجمان وأتمّ كتاب الطهارة منها في ٢٥ شهر رمضان سنة ١٠١٧هـ بمكة المكرمة على نسخة شيخه بن مصنف وهو محمّد بن الحسن بن الشهيد الثاني[١].



| بدر الدين العاملي العلوي بن أحمد بن زين العابدين |

العلوي الحسيني. قال المحقّق الطهراني: هو غير بدر الدين الأنصاري المذكور ترجمته قبل قليل. عن الأمل فإنّ أحمد والد المترجم له صهر الميرداماد تلميذ البهائي وكان حيًّا في ١٠٥٦هـ والمذكور في الأمل هو بنفسه تلميذ البهائي وشارح تصانيفه، وصاحب الترجمة من مشايخ المولى عناية اللّه بن محمّد حسين بن عناية اللّه الشهيد المذكور في القرن الثاني عشر وكذا ولده محمّد محسن بن عناية اللّه مؤلّف كتاب دعائم الدين في الرجعة الذي يروي فيه عن والده عناية اللّه الراوي هو عن صاحب الترجمة عن المولى محمّد تقي المجلسي، وعن فخر الدين الطريحي وغيرهما، وأمّا بدر الدين العامليّ الأنصاري المذكور فهو من تلاميذ البهائي وشارح تصانيفه في حياته[٢].

---

(١) الروضة النضرة ص٧٨ وأعيان الشيعة ٤٢٩/٥ وتراجم الرجال ١٨٢/١.
(٢) الروضة النضرة ص٧٨.

| بدر الدين الكركي بن محمّد بن ناصر الدين العاملي |

قال في الأمل: فاضل، فقيه، صالح، من تلامذة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني[١].



| بهاء الدين بن محمّد العاملي |

استكتب نسخة من شرح النهج لابن هيثم لنفسه وكتب على ظهر النسخة ما لفظه: كنت الباعث على استكتاب هذا الكتاب لنفسي... الفقير إلى اللّه الغنيّ بهاء الدين بن محمّد العامليّ؛ وسجع خاتمه (بهائي ١٠٤٣)[٢].



| تاج الدين بن عليّ العاملي |

بن عليّ بن أحمد الحسيني. قال في الأمل كان عالمًا، فاضلاً، زاهدًا، محدِّثًا، عابدًا، فقيهًا، له نسخة تأريخ تأليفها سنة ١٠١٨هـ يروي عنه جماعة من مشايخنا منهم خال والدي الشيخ عليّ بن محمود العامليّ، ونروي عنهم إجازة. وجاء في كشف الحُجُب اسم الكتاب: السِّمة في معرفة الأئمّة، وفي الأمل: التتمة في معرفة الأئمة للسيّد تاج الدين وكلمة النسخة بمعنى الكتاب[٣].



| الشيخ جابر بن عبّاس المشغري العاملي |

في التكملة: جلاّء هذه الطائفة. يروي عن الشيخ عبد النبي الجزائري (المُتوفَّى ١٠٢١هـ) صاحب الحاوي[٤].

---

(١) أمل الآمل ٤٣/١.

(٢) الروضة النضرة المصدر السابق ص٨٥.

(٣) أمل الآمل المصدر السابق ٤٤/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص٩٠.

(٤) تكملة أمل الآمل ٧٠/١.

| جابر بن عبد اللّه العاملي |

صرّح المجلسيّ الأوّل في إجازته لولده محمّد باقر المجلسي الثاني أنّه يروي عن صاحب الترجمة بتوّسط جمع وهم القاضي أبو الشَّرف وعبد اللّه بن صاحب الترجمة وخاله محمّد قاسم بن درويش محمّد، كلُّهم يروون عن صاحب الترجمة وعن درويش محمّد بن الحسن النطنزي وهما يرويان عن المحقق الكركيّ[1].



| السيّد جعفر بن الحسن الحسيني العاملي |

كتب بخطّه لنفسه شرح الجزرية . فإنّ الجزرية لابن الخير محمّد الجزري الشافعي (في التجويد) والشرح لابن المؤلف وذلك في ١٠٧٢هـ[2].



| الشيخ قوام الدين جعفر |

بن لطف اللّه بن عبد الكريم بن إبراهيم المَيسي المجاز هو ووالده لطف اللّه عن البهائي المُتوفَّى ١٠٣٠هـ بإجازة فيها الفاضل النقي الزكي الذكي ذا الذهن الوقّاد والطبع النقّاد .. ثمرة الفضائل والعزّ والعلى وغصن دوحة المكارم والعلم والتقى الشيخ قوام الدين جعفر طوّل اللّه عمره.. وكانت الإجازة في أوائل العشر الأخير من شوال سنة ألف وعشرين هجرية[3].



---

(١) الروضة النضرة ص١٠٥.

(٢) المصدر السابق نفسه ص١١٦.

(٣) المصدر السابق نفسه ص١١٨ وأعيان الشيعة ٢٠٠/٦.

| السيّد جمال الدين الجُبعي |

بن نور الدين عليّ بن أبي عليّ بن الحسن الموسوي العامليّ الجُبعي المعمّائي كان حيًّا عام ١٠٩٧هـ قال في الأمل: عالم فاضل مدقّق ماهر أديب شاعر كان شريكنا في الدرس عند جماعة من مشايخنا، سافر إلى مكّة وجاور بها ثمّ إلى مشهد خراسان ثمّ إلى حيدر آباد، وهو الآن ساكن بها مرجع فضلائها وأكابرها، وله شعر كثير ومعمّيات وغيرها (وقد فرغ صاحب الأمل من تأليف الأمل سنة ١٠٩٧هـ). وله حواشي وفوائد كثيرة وأشعار لطيفة منها أبيات كتب بها إلى الشيخ الحرّ العامليّ:

سلام كمثل الشمس في رونق الضحى ... تؤم عُلاكم في مغيب ومطلع

فأوّله نور لديكم مشعشع ... وآخره نار بقلبي وأضلعي

سرى وهو ظمآن لعذب حديثكم ... ولكنّه ريّان من فيض أدمعي

وأودعت في طيّ السلام وديعة ... وقد بتّ من سكر المحبة لا أعي

فرفقاً بها رفقاً فإنّي أظنّها ... فؤادي لأنّي لا أرى مهجتي معي[1]

تُوفّي سنة ١٠٩٨هـ في حيدر آباد الدكن من بلاد الهند.



| السيّد ميرزا حبيب الله بن الحسين بن الحسن |

الحسيني الموسوي العامليّ الكركيّ. في الأمل كان عالمًا جليل القدر عظيم الشأن كثير العلم والعمل سافر إلى إصفهان وتقرّب إلى الملوك حتى جعلوه صدر العلماء والأمراء وكان مع أخيه أحمد معاصرَين للشيخ البهائي وقابلا عنده الحديث . له نسخة الأسرار الخفيّة بخطّ المصنّف وقفها للخزانة الغروية ١٠٣٥هـ وتُوفّي حدود سنة ١٠٦٠هـ[2].

(١) أمل الآمل ٤٥/١ وأعيان الشيعة ٢٩٩/٦.
(٢) أمل الآمل ٥٦/١ والروضة النضرة ص١٣٢.

| حسن أحمد العاملي بن عليّ بن سبيع |

كتب بخطّه المجلّد الأوّل من جوامع الجوامع وفرغ منه يوم الثلاثاء ٢٥/ شوال/١٠٠٩هـ[١].



| الشيخ حسن بن عباس بن محمّد عليّ بن محمّد البلاغي |

من أجلّة علماء عصره ـ كما في التكملة ـ وأضاف: له كتاب تنقيح المقال في علم الرجال. كان من علماء أول القرن الحادي عشر وهو من بيت العلم والفضل[٢].



| حسن بن عليّ الجامعي بن أبي جامع |

عالم فاضل فقيه وهو تلميذ محمّد بن خاتون العامليّ؛ سكن حيدر آباد، وهذا الأستاذ بدوره تلميذ الشيخ البهائي وكان حيًّا في ١٠٥٤هـ[٣].



| الشيخ حسن جمال الدين الحانيني |

بن عليّ بن أحمد العامليّ. جاء في الأمل: كان فاضلاً عالمًا ماهرًا أديبًا، شاعرًا منشيًا فقيهًا محدثًا صَدُوقًا معتمَدًا جليل القدر. قرأ على أبيه وعلى جماعة من العلماء العامليّين منهم الشيخ نعمة اللّه بن أحمد بن خاتون. والشيخ مفلح الكَونيني والشيخ إبراهيم المَيسي والشيخ أحمد بن سليمان واستجاز من الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ومن السيّد محمّد بن أبي الحسن الموسوي بعدما قرأ

(١) الروضة النضرة المصدر السابق ص١٣٦.
(٢) تكملة أمل الآمل ١٠٤/١.
(٣) الروضة النضرة المصدر السابق ص١٣٩.

عليهما فأجازاه. وفي الأعيان: إن صاحب الترجمة تولّى الإفتاء في إمارة فخر الدين المعنيّ.. وهو الذي كان يُضرب بسجدته المثل فيقال سجدة كسجدة الحانيني. يقال إنه تعدّى عليه بعض الظلمة فسجد سجدة أطال فيها، فما رفع رأسه حتى بلغه هلاكه. وهي مشهورة في جبل عامل.

وأضاف صاحب الأعيان: تُوفِّي سنة ١٠٣٥هـ وقبره في قرية حانين إلى جانب الطريق خارج القرية من شرقيها وقد زرت قبره سنة ١٣٤٨هـ و١٣٥٠هـ

له كتب منها: حقيبة الأخيار وجهينة الأخبار في التاريخ. ونظم الجمان في تاريخ الأكابر والأعيان. وفرقد الغرباء. وسراج الأدباء على طراز مقامات الحريري. ورسالة في النحو وديوان شعر يقارب سبعة آلاف بيت. إغاثة المؤمنين. ومن شعره:

يـــا قـــاهـــر الـــجـــبـــابـــرة　　وكـــاســـر الأكـــاســـرة
بـالـمـصـطـفـى والـمـرتـضـى　　مـــع الـــنـــجـــوم الـــزاهـــرة
إغـفـر لـنـا مـا قـد مضى　　ونـــجِّـــنـــا فـــي الآخـــرة

وقوله:

تُـــرى قـــبـــري يـــكـــون بـــأيّ أرضٍ　　وأيُّ مـــحـــلّـــةٍ فـــيـــهـــا تـــرابـــي
ومـــا بـــعـــد الـــمـــمـــات يـــكـــون حـــالـــي　　إذا حـــضـــر الـــمـــلـــوك ومـــا جـــوابـــي
لـــقـــد أثـــقـــلـــت ظـــهـــري بـــالـــخـــطـــايـــا　　ونـــفـــســـي فـــي عـــذاب مـــن حـــســـابـــي
عـــســـى الـــمـــولـــى يـــجـــود لـــنـــا بعفو　　ويـــمـــحـــو مـــا تـــحـــرّر فـــي كـــتـــابـــي[1]

أقول: ذهبت أوائل شهر ذي القعدة ١٤٣٣هـ الموافق أواسط أيلول ٢٠١٢ إلى حانين وزرت القبر الشريف فرأيت مقامًا مجلّلاً وبناءً حديثًا مشيّدًا على القبر فقلت سبحان اللّه رجال اللّه لا يموتون ولا يندثرون، فهم أحياء عند ربّهم ولدى عباده تتجدّد قبورهم وتظهر معالم اللّه في أرضه وإن طال الزمان واشتدّ جور الحكّام.



(١) الروضة النضرة ص١٤٠ وأمل الآمل ٦٤/١ وأعيان الشيعة ٢٤٥/٨.

| حسن الحرّ بن عليّ بن محمّد المشغري العاملي |

والد الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ صاحب الوسائل (١٠٣٣ ـ ١١٠٤) ترجمه في الأمل وقال: كان عالمًا فاضلاً ماهرًا صالحًا أديبًا فقيهًا ثقة حافظًا عارفًا بفنون العربيّة والفقه والأدب مرجوعًا إليه في الفقه وبخاصّة في المواريث. قرأت عليه جملة من كتب العربيّة والفقه وغيرها.

تُوفّي في طريق المشهد في خراسان ودفن في مشهد الرضا عليه السلام سنة ١٠٦٢هـ.

وأضاف المؤلّف: كان مولده سنة ألف سمعت خبر وفاته في منى وكنت حججت تلك السنة وكانت الحجة الثانية ورثيته بقصيدة طويلة منها:

كنت أرجو والآن خاب رجائي ... قصرت همّتي وطال عنائي
عزّ منّي العزاء في الدهر إذ ... أودى صرفه فذلّ إبائي
أخبروا عنه في منى والمنى ... تدنو وصرف المنون عنّي نائي
فمنى كربلا عندي وعيد النحر ... أضحى كيوم عاشوراء
ليس شيءٌ من الجواهر أغلى ... ثمنًا من جواهر الفضلاء
فلهذا هم أقلّ بقاءً ... ليتهم خُصّصوا بطول البقاء
لا تلمني على البكاء عسى أن ... يُذهب اليوم بعضَ وَجدي بكائي(١)



| حسن الحرّ العامليّ بن عليّ بن محمّد |

بن عمّ محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمود الحرّ. ترجمه في الأمل وقال: فاضل صالح فقيه عارف بالعربيّة قرأ على أبيه وغيره. وقال المحقق الطهراني: تُوفّي والده في ١٠٨١هـ وتُوفّي هو بعد أبيه فهو معاصر للحرّ (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) كما أن المحقق المذكور كرّره في الكواكب المنتشرة(٢).

---

(١) أمل الآمل ١/٦٥.

(٢) المصدر السابق نفسه ١/٦٦ والروضة النضرة ص١٤١ والكواكب المنتشرة ص١٦٦.

| حسن الشامي بن عليّ بن زين الدين الحسيني العاملي |

قال المحقّق الطهراني: كتب بخطّه مجلّد صلاة المدارك ودعا للمؤلف بقوله (أعزّه اللّه) وفرغ من الكتابة في رابع عشر رجب ١٠٠٨هـ ولعلّه تلميذ المصنّف[١].



| الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن |

بن الشيخ زين الدين بن عليّ بن أحمد الشهيد الثاني العامليّ الجُبعي. في الأمل: كان عالمًا فاضلاً عاملاً كاملاً متبحرًا محقّقًا ثقة فقيهًا وجيهًا نبيهًا محدّثًا جامعًا للفنون، أديبًا شاعرًا زاهدًا عابدًا ورعًا، جليل القدر عظيم الشأن كثير المحاسن، وحيد دهره، أعرَف أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال. وُلد عشية الجمعة ١٧ رمضان ٩٥٩هـ وعند شهادة والده كان عمره سبع سنوات، فربّاه السيّد عليّ الجُبعي تلميذ والده ثمّ انتقل صاحب الترجمة مع ابن أخته إلى النجف وتعلّما عند المقدّس الأردبيلي والمولى عبد اللّه اليزدي.

وفي التكملة: كان الشيخ حسن والسيّد محمّد صاحب المدارك كفرسي رهان ورضيعي لبان وكانا متآخيَين في اللّه بحيث إذا سبق أحدهما إلى المسجد وجاء الآخر اقتدى به، وهاجرا إلى النجف الأشرف، وحضرا مجلس درس المقدّس الأردبيلي. وكان المقدّس حينئذ مشغولاً بشرحه على الإرشاد وكان يعطيهما أجزاءً منه ويقول انظروا في عبارته وأصلحوا منها ما شئتم فإنّي أعلم أنّ بعض عباراتي غير فصيح.

وقالوا إنّ جماعة من التلامذة كانوا يدرسون لدى المقدّس الأردبيلي فيستمعون إلى شرح الأستاذ لكلّ كلمة من الكتاب في حين أنّ الشيخ حسن والسيّد محمّد كانا يتصفّحان الكتاب ويسألان الأستاذ شرح بعض الأسطر، فاستغرب الآخرون طريقتهم في الدراسة فقال لهم المقدّس الأردبيلي: سيتوجّهون إلى بلادهم وتأتيكم مؤلّفاتهم وأنتم لا تزالون في مجالس الدرس.

---

(١) الروضة النضرة المصدر السابق ص١٤٤.

ولما رجعا صنَّف الشيخ حسن كتابَي المعالم والمنتقى، والسيّد محمّد كتاب المدارك، ووصل بعض ذلك إلى العراق قبل وفاة المقدّس الأردبيلي.

له: منتقى الجُمان في الأحاديث الصحاح والحسان. كتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين، خرج منه مقدّمة في الأصول. مناسك الحج. الرسالة الاثنا عشريّة في الصلاة. حاشية المختلف. مشكاة **القول السديد في معنى الاجتهاد والتقليد. والتحرير الطاووسي في الرجال. جوابات المسائل** المدينات الأوّلى والثانية والثالثة. ورسالة في منع تقليد الميت. ديوان شعر، وغير ذلك من الرسائل والحواشي والإجازات، مع العلم بأنّ له ترتيب مشيخة من لا يحضره الفقيه. رتَّبه في الغرَي في ٩٨٢هـ بعدما كتب نسخة الفقيه بخطّه. تُوفّي في جُبع سنة ١٠١١هـ ودفن فيها: وصك خاتمه المدور:

بمحمّد والآل معتصم حسن بن زين الدين عبدهم[١]



| حسن الظهيري العيناثي |

بن عليّ بن الحسين بن يونس بن يوسف بن محمّد بن ظهير الدين بن عليّ بن زين الدين بن الحسام العامليّ العيناثي. قال في الأمل: كان فاضلاً صالحًا معاصرًا سكن النجف ثمّ مات في إصفهان. وفي الروضة: وقد كتب بخطّه شرح نور الدين أخي صاحب المدارك على مختصر النافع الموسوم بغرر الجامع وفرغ من الكتابة ١٠٣٣هـ وذكر في آخره: وفّق اللّه مؤلفه لإتمامه[٢].



(١) أمل الآمل ٥٧/١ والروضة النضرة ص١٤٦ وتكملة أمل الآمل ٩٣/١.

(٢) الروضة النضرة ص١٤٨ وأمل الآمل المصدر السابق ٦٥/١.

| حسن العاملي بن أحمد بن سنبغة |

الذي كتب على ما ذكره المحقّق الطهراني بخطّه شرح الاستبصار لمحمّد السبط (سبط الشهيد الثاني) م١٠٣٠هـ وفرغ هو من كتابته ٢٨/ محرم/١٠٢٨هـ فلعلّه تلميذ الشيخ محمّد.

وفي التراجم: رأيت نسخة من كتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين للشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني كتبها المترجم في ١٠٠١هـ ومن آثاره كتابة بعض أجزاء كتاب استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار فرغ من نسخه في رابع جمادى الأولى سنة ١٠٢٧هـ[١].



| حسن العاملي بدر الدين المدرّس بمشهد خراسان |

في الروضة: كتب بخطّه تذكارًا في مجموعة تلميذه الميرزا محمّد مقيم كتابدار للشاه عبّاس معبّرًا عنه بالولد الأمجد كتبه بالمشهد بعد رجوع الميرزا محمّد مقيم عن سفر قندهار وفتحها في ١٠٥٦هـ[٢].



| السيّد حسن العيناثي العاملي |

في التكملة: كان من المشايخ والعرفاء والصلحاء ومن أهل الكشف والكرامات. فعن كتاب الاثنا عشريّة في المواعظ العدديّة للسيّد محمّد بن محمّد بن الحسن الحسيني العامليّ، الشهير بابن القاسم، الذي فرغ من تأليفه الكتاب تاسع رجب سنة ١٠٦٨هـ أخبرني من أثق به أنّ سيّدًا في قرية عيناثا يقال له حسن من أهل الكشف والكرامات ومشهور في المنطقة ويتعاون مع الناس في حلّ مشاكلهم من خلال عرفانيّاته[٣].

---

(١) الروضة النضرة ص١٤٨ وأعيان الشيعة ٦/٨ وتراجم الرجال ٢٣٣/١.

(٢) الروضة النضرة المصدر السابق ص١٤٨ وأعيان الشيعة المصدر السابق ١٨٩/٨.

(٣) تكملة أمل الآمل ٨٨/١ وأعيان الشيعة المصدر السابق ١٨٨/٨.

| حسن بن الحسين العاملي |

بن عبد الصمد أخو بهاء الدين محمّد العامليّ المُتوفَّى١٠٣٠هـ؛ كان من علماء عصر الشاه صفا (١٠٣٨ ـ ١٠٥٢هـ) وقد خطب باسم الشاه وباسم الأئمّة المعصومين بعد فتح قلعة ايروان في سنة ١٠٤٤هـ كما ذكر في الروضة[١].



| حسن بن حيدر العاملي |

بن حيدر بن أبي الحسن الحسيني، كتب بخطّه على ظهر خطّ محمّد بن حيدر الحسيني جملة من الأحاديث النبوية في حُسن الخلق والتواضع والعلم وغيرها من الأخلاق. والنسخة في مجموعة دوَّنها محمّد باقر بن محمّد حسين النيسابوري المكّي. وفي المجموعة خطوط جمع من العلماء المصاحبين له كتبوها تذكارًا له. والمظنون أنّ محمّد بن حيدر الحسيني أخو صاحب الترجمة وتاريخ خطّه ١٠٨٩هـ[٢].



| الشيخ حسن بن عليّ بن محمود العاملي |

في الأمل: ابن خال والد المؤلّف (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) فاضل فقيه صالح معاصر[٣].



---

(١) الروضة النضرة ص١٤٨.

(٢) المصدر السابق نفسه ص١٤٨.

(٣) أمل الآمل ٦٦/١.

| حسن بن المشغري العاملي |

في الروضة: قال محمّد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري الذي تُوفّي قبل ١٠٧٧هـ في إجازته لمير مرتضى بن مصطفى التبريزي الذي كتبها في ١٠٤٠هـ له بخطّه الجيد: إنّي قد قرأت معظم الكتب الأربعة على شيخي ومعتمدي وثقتي المبرور المرحوم الفاضل التقي محمّد الشهير بنصرا المحدّث التّوني (ره) ثمّ قابلت بعض ما بقي منها مع الشيخ المرحوم المغفور له الورع التقي النقي الكامل الشيخ حسن بن المشغري، وهما قد قرءا الكتب الأربعة وغيرها مدّة مجاورتهما بيت اللّه الحرام، على الشيخ السعيد الفاضل الكامل الميرزا محمّد الأسترابادي الذي يروي عن الشيخ إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي المَيسي، أقول: صريح كلامه أنّه كان المترجم له متوفّيًا قبل ١٠٤٠هـ وهو قرأ على الميرزا الاسترابادي مؤلف كتاب الرجال م١٠٢٨هـ أوان مجاورته بمكّة[1].



| الشيخ حسن بن عليّ بن خاتون العاملي العيناثي |

فاضل صالح معاصر كما في الأمل[2].



| حسن بن محمّد الفتوني |

نزيل المشهد الرضوي بخراسان. في الروضة: رأيت بخطّه كتاب الكافي فرغ منه في شعبان ١٠٣٨هـ[3].



---

(١) الروضة النضرة ص١٤٩.

(٢) أمل الآمل ٦٥/١.

(٣) الروضة النضرة المصدر السابق ص١٥٢.

| حسن بن إبراهيم المَيسي |

بن عليّ بن عبد العالي العامليّ في الأمل: فاضل عالم جليل صالح معاصر.



وفي الرياض: إنّ حسن المَيسي بن إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي لعلّه نسبة إلى الجدّ، بالبال أنّه يسكن الآن (زمان تأليف رياض العلماء) بأصفهان[١].



| حسن بن عبد النبي النباطي |

بن عليّ بن أحمد بن محمّد العامليّ. قال في الأمل: كان فاضلاً فقيهًا عالمًا أديبًا شاعرًا منشئًا من تلامذة ابن عمّه الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني. روى عن عمّي الشيخ محمّد بن عليّ بن محمّد الحرّ عنه وأبوه عبد النّبي أخو زين الدين الشهيد الثاني. وزاد في الرياض: فلعلّ نسبة النباطي مختصّ بالحسن هذا ووالده، إذ الشهيد الثاني لم يكن نباطيًّا[٢].



| حسين التبنيني العاملي |

بن سودون المعاصر لصاحب المعالم (٩٥٩ ـ ١٠١١) والمير فيض اللّه التفريشي والبهائي م١٠٣٠هـ لأنّه ينقل ويروي عن كلّ هؤلاء الثلاثة الشيخ محمّد بن عليّ التبنيني في كتابه سنن الهداية كما يروي عن صاحب الترجمة أيضًا، فهو من طبقة هؤلاء[٣].



---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ٥٦/١ ورياض العلماء ١٤١/١.

(٢) أمل الآمل ٦٣/١ ورياض العلماء ٢٠٢/١.

(٣) الروضة النضرة ص١٦٢.

| حسين بن عليّ الحسيني الجُبعي العاملي |

قال في الأمل فاضل عالم صالح من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني. رأيت الإرشاد بخطّه وله في آخرها ما يدلّ على أنّه قرأ عند الحسن بن الشهيد الثاني وتاريخ قراءته ١٠٠١هـ[1].



| حسين بن محمّد الجُبعي |

بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن العامليّ الموسوي. قال في الأمل: كان عالمًا فاضلاً، فقيهًا ماهرًا جليلَ القدر عظيمَ الشأن، قرأ على أبيه صاحب المدارك وعلى البهائي وغيرهما من معاصريه، وسافر إلى خراسان وسكن بها؛ فنُصِّب «شيخ الإسلام» وأقضى القضاة بالمشهد ومدرّسًا في الحضرة الشريفة، ومدحه إبراهيم البازوري ومحمّد بن محمّد العامليّ العيناثي فقالا: نروي عن العمِّ محمّد الحرّ عنه . وأضاف: رأيت بخطّه ما صورته: عمَّر العلاّمة والمفيد كلّ واحد سبعاً وسبعين سنة وعمَّر الشيخ الطوسي خمساً وسبعين سنة وعمَّر السيّد المرتضى إحدى وثمانين سنة وعمَّر السيّد الرضي سبعاً وأربعين سنة. وفي اللؤلؤة: له حاشية على ألفيّة الشهيد رحمه الله ولم أسمع له مصنفًا سواها تُوفّي في السنة التاسعة والستين بعد الألف (١٠٦٩هـ)[2].



| حسين بن عبد الصمد الحارثي |

بن عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد العامليّ. ابن أخ البهائي م١٠٣٠هـ قال المحقّق الطهراني: هو ممّن فات ذكره عن الحرّ في الأمل وذكره الميزا عبد الله في الرياض وقال: إنّه كان قاضي هرات، سكن بها وله أولاد وأحفاد موجودون في تلك البلاد إلى اليوم. وذكر صاحب الرياض أنّه رأى الفرائض النصيريّة في سجستان، بعضه بخطّ الحسين وبعضه بخطّ والده عبد الصمد. قال: وللحسين فوائد

---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ٧٧/١.

(٢) أمل الآمل ٧٩/١ لؤلؤة البحرين ص٥٢.

عليه بخطّه، ويُشبّه خطّهما بخطّ البهائي. قال وقد يشتبه الحسين هذا بجدِّه فلا تغفل. أقول: ورأيت له بكرَمَان منظومة فارسيّة في الجبر والمقابلة. وقال الطهراني: رأيت بخطّه التعليق الجيّد، فوائد وأشعاراً كتبها في مشهد خراسان ٢٣/جمادى الثانية/١٠٤٠هـ في مجموعة التذكارات التي استدعى صاحبها وهو الميرزا محمّد مقيم كتا بدار الشاه عباس الثاني نيّفاً وثلاثين رجلاً من علماء ذلك العصر ليكتبوا خطوطهم فيها لأجل تذكاره وما كتبه صاحب الترجمة عن كيفيّة الاستخارة بالسبحة[1].



| الشيخ حسين بن شهاب الدين |

بن حسين بن محمّد بن حيدر العامليّ الكركيّ الحكيم. في الأمل: كان عالمًا فاضلاً ماهرًا أديبًا شاعرًا منشئًا من المعاصرين.. سكن أصفهان مدّة ثمّ حيدر آباد سنين، ومات فيها، وكان فصيح اللسان حاضر الجواب متكلّمًا حكيمًا (طبيبًا) حسن الفكر، عظيم الحفظ والاستحضار تُوفّي في سنة ١٠٧٦هـ وكان عمره ٦٤ سنة. له كتب منهاج شرح البلاغة كبير، وعقود الدرر في حلّ أبيات المطوّل والمختصر وحاشية المطوّل وكتاب كبير في الطبّ، وكتاب مختصر فيه، وحاشية البيضاوي، ورسائل في الطبّ، وهداية الأبرار في أصول الدين ومختصر الأغاني، وكتاب الإسعاف، ورسالة في طريق العمل، وديوان شعره وأرجوزة في النحو وأرجوزة في المنطق وغير ذلك.

وفي مستدركات الوسائل: العالم الكامل الحكيم الفاضل الماهر الأديب. وفي الأعيان: والظاهر أنّ صاحب الترجمة من الأخباريّين . قال ميرزا محمّد الأخباري في رجاله على ما في الروضات ومنهم (أي الأخباريّة) مبدِّد عساكر الشياطين ومفرّق كتائب أصحاب الظن والتخمين المرتقي إلى ذروة العلم بقدم اليقين، أفضل المحدّثين، الشيخ حسين بن شهاب الدين العامليّ، رفع اللّه مدارجه في أعلى علّيين، وتصانيفه الرائقة وتواليفه الفائقة شهود صدق على فضله وتبحره وتحقيقه.

---

(١) الروضة النضرة ص١٦٤ ورياض العلماء ١٠٨/٢ وأعيان الشيعة ٢٣٩/٩.

ومن شعره في مدح أهل البيت عليهم السلام:

رضيت لنفسي حُبَّ آل محمّدٍ ... طريقة حقٍّ لم يَضِع من يَدينُها
وحبُّ عليٍّ مُنقذي حين يجتوي ... لدى الحشر نفسٌ لا يُفادى رهينُها

وقال في قصيدة أخرى:

خيرُ الأنام محمّدُ الـ ... ـمختارُ ذو المجد الأثيلِ
والمعجزاتِ الباهرا ... تِ الواضحاتِ بلا شُكولِ
ماحي الضَّلال بسيف وا ... رث علمهِ بعلِ البتولِ
حامي حمى الإسلام يو ... م الرَّوع بالسيف الصقيلِ
لولاه ما نضِرتْ ريا ... ض الحقِّ من بعد الذّبولِ
لولاه ما أضحى سلا ... مًا حرّ نيران الخليلِ
إنّ الأُلى جنحوا إلى ... طرق الضَّلال بلا دليلِ
لو فكّروا في أمرهم ... وجَدوا السلامةَ في العُدولِ[1]



| السيّد حسين الشامي بن عليّ بن زين الدين الحسيني العاملي |

اشترى من مكّة في سنة ١٠٠٧ من لا يحضره الفقيه وكتب عليه نسبه كذلك إلى قوله العامليّ الكوزاني[2].



(١) أمل الآمل ٧٠/١ وأعيان الشيعة ٢٠٨/٩.
(٢) الروضة النضرة ص١٦٩.

| الشيخ حسين بن عليّ بن محمّد |

بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العامليّ الجبعي. في الأمل: كان فاضلاً صالحًا محقّقًا قرأ على أبيه (صاحب الدر المنثور) وتُوفّي في أصفهان ودفن في مشهد الرضا عليه السلام. وذكره والده في كتاب الدر المنثور وأثنى عليه.

وفي الأعيان: ولد سنة ١٠٥٦هـ وتُوفّي في أصفهان سنة ١٠٧٨هـ وأضاف: وذرية الشهيد الثاني كلُّهم علماء فضلاء ولذلك عُرفوا بسلسلة الذهب، ويُمكن أن يكون هو الذي ذُكر في الكواكب المنتشرة من القرن الثاني عشر المذكور بعنوان حسين العامليّ الخراساني[١].



| حسين بن الحسن الظهيري |

ابن يونس بن يوسف بن محمّد بن ظهير الدين بن عليّ زين الدين بن الحسام العيناثي العامليّ، هو أستاذ محمّد بن الحسن الحرّ (صاحب الوسائل) وأجازه سنة ١٠٥١هـ كما ذكره في آخر الجواهر السنيّة وقال في الأمل: كان فاضلاً عالمًا ثقة صالحًا زاهدًا عابدًا فقيهًا ماهرًا شاعرًا، قرأ عنده أكثر الفضلاء المعاصرين، بل جماعة من المشايخ السابقين عليهم، وأكثر تلامذته صاروا فضلاء علماء ببركة أنفاسه. وأضاف في الأمل: قرأت عنده جملة من كتب العربيّة والفقه وغيرهما من الفنون؛ وممّا قرأت عنده أكثر كتاب المختلف. وألّف رسائل متعددة وكتابًا في الحديث وكتابًا في العبادات والدعاء، وهو أوّل من أجازني، وكان ساكنًا في بلدة جُبع ومات فيها. له رسالة في السؤال عن بعض المسائل المعضلة من الأصليّة والفرعيّة، ورسالة في المسائل المتعلّقة بالطهارة والصلاة والزكاة ممّا سألها عنه الناس. وفي الرياض: فاضل عالم فقيه كامل من أجلّاء تلامذة المولى محمّد أمين الأسترابادي المحدّث المشهور، قرأ عليه بمكّة المعظّمة[٢].

---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ٧٨/١ وأعيان الشيعة المصدر السابق ٣٥٠/٩.

(٢) أمل الآمل ٧٠/١ والروضة النضرة ص١٧٣.

| السيّد حسين العاملي |

في التكملة: من العلماء المتأخرين عن صاحب أمل الآمل. ذكره بعض العلماء المعاصرين للسيّد نصرالله الحائري[١].



| حسين العاملي |

حُكيَ في الروضات أنّه عدَّه في فرائد الفوائد (للمولى محمّد زمان تلميذ محمّد باقر المجلسي في زمان نظارته في مدرسة الشيخ لطف الله) من المستعدّين في مدرسة الشيخ لطف اللّه ووصفه السيّد الجليل المير حسين العامليّ، صاحب التصانيف الجليلة مثل رسالة الجمعة وغيرها[٢].



| حسين بن أبي الحسن الحسيني العاملي |

في الروضة: الخادم بمشهد الرضا عليه السلام من علماء عصر الشاه صفيّ وقبله وبعده. في رياض العلماء، رأيت خطّه على نزهة الناظر في الجمع بين الأشياء والنظائر ليحيى بن سعيد في ١٠٥٠هـ واحتمل صاحب الرياض اتحاده مع الحسين بن أبي الحسن الموسوي العامليّ الجُبعي الذي ذكره بعنوان الحسين بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي الجبعي[٣].



---

(١) تكملة أمل الآمل ١٣٦/١.

(٢) الروضة النضرة المصدر السابق ص١٧٤.

(٣) الروضة النضرة ص١٧٤ ورياض العلماء ٦/٢.

| حسين العاملي كمال الدين |

المجاز من الميرزا محمّد بن عليّ بن إبراهيم صاحب كتب الرجال في محرم ١٠١٨هـ وصفه فيها بـ (الأخ الأعزّ الفاضل التقّي الورع المتقي اللوذعيّ خلاصة الأفاضل والمتورّعين...) وأحال سند روايته إلى آخر «تلخيص الأقوال» الذي كتب هذه الإجازة بخطّه في آخره في أواسط المحرم ١٠١٨هـ وعليه حواشٍ كثيرة منه دام ظلّه. وقال المحقّق الطهراني: الظاهر اتّحاد حسين العامليّ المقري مع صاحب الترجمة[1].



| الحسين بن محيي الدين الجامعي |

بن عبد اللطيف بن عليّ بن أحمد بن أبي جامع العامليّ. قال في الأمل: فاضل عالم فقيه معاصر يروي عن أبيه عن جدّه عن شيخنا البهائي. له شرح القواعد للعلاّمة وكتاب في الفقه وكتاب في الطّب وديوان شعر وغير ذلك. وزاد في الرياض أنّه رأى شرح القواعد في بارفروش ويشكّك في انتسابه إليه. قال الطهراني في الكواكب: ورأيت إجازة المحدّث الجزائري له سنة ١٠٩٠هـ ووصفه فيها بالعالم الرّبّاني والمحقّق الثاني عمدة المجتهدين وأدقّ المدقّقين وخليفة خليفة ربّ العالمين... وصرّح فيها بأنّه استجاز منه أوّلاً فأجازه ثمّ استجاز صاحب الترجمة منه تكثيرًا للطرق فكتب له هذه الإجازة بتاريخ ٢ ربيع الأوّل سنة ١٠٩٠هـ ما صورته أنّ الزمان وإن أكثر من إساءته لكنّها عندنا من الذنوب المغفورة، حيث جمع بيننا وبين العالم الربّاني والمحقّق الثاني عمدة المجتهدين وأدقّ المدقّقين وخليفة خليفة ربّ العالمين أخينا في اللّه شيخنا الشيخ حسين بن العالم التقي الشيخ محيي الدين بن العلامة الشيخ عبد اللطيف الجامعي سقى اللّه ثراه شآبيب الغفران وشفّعه في أهل هذا الزمان، فتذاكرنا معه جملة من العلوم العقليّة والنقليّة فوجدناه بحرًا لا ينزفه النازفون ومحقّقًا لا يصل إلى بعض تحقيقه إلاّ العالِمون العاملون فاستجزناه فيما رواه.. فأجازنا ما صحّ له روايته.. أشار إلى داعيه الحقيقي بإجازة ما صحّ له إجازته وروايته عن مشايخه الكرام وأساتذته العظام، فأجزناه رواية ما تحمّلنا روايته عن جماعة من المحدّثين والفقهاء[2].

---

(١) الروضة النضرة المصدر السابق ص١٧٥.

(٢) أمل الآمل ٨٠/١ والروضة النضرة ص١٧٥ والكواكب المنتشرة ص١٩٢ ورياض العلماء ١٧٥/٢ وأعيان الشيعة ٤١٨/٩.

| الشيخ حسين بن عليّ العاملي |

بن خضر بن صالح العامليّ الفُرزُلي. في الأمل: فاضل صالح من تلامذة السيّد حسين بن محمّد بن أبي الحسن المُتوفَّى (١٠٦٩هـ) العامليّ سكن خراسان بالمشهد ومات بها[١].



| الحسين بن ظهير الدين العاملي |

في التكملة: عن الدرّ المنثور للشيخ عليّ السبط: أنّه من تلامذة جدّه الشيخ حسن صاحب المعالم ووالده الشيخ محمّد وأنّه قد قرأ على صاحب الترجمة وله مساجلة شعرية مع عشرة علماء وأدباء في بعلبك[٢].



| السيّد حسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي |

والد ميرزا حبيب اللّه. في الأمل: كان عالمًا فاضلًا جليل القدر. له كتاب. سكن أصفهان حتّى مات[٣].



| السيّد حسين المجتهد الكركي |

أبو عبد اللّه بن ضياء الدين (بدر الدين) الموسوي العامليّ الكركيّ ثمّ الأردبيلي. وفي الروضة: أنّه ابن بنت خاتم المجتهدين عليّ بن عبد العالي الكركيّ، نُصّب مدرِّسًا لدار الرشاد بأردبيل وشيخ

---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ٧٧/١.

(٢) تكملة أمل الآمل ١٣٧/١ وأعيان الشيعة ٢٣٠/٩.

(٣) أمل الآمل ٦٩/١ والروضة النضرة ص١٨١ وأعيان الشيعة المصدر السابق ١٢٣/٩.

الإسلام للبلد، فكان يوقّع في السجلّات بخاتم المجتهدين. وفي الرياض: أنّه كان بقزوين ثمّ صار شيخ الإسلام بأردبيل وفيها مات، وأنّه يُعرف بالمجتهد والمفتي، وهو والد حبيب الله الصدر في عهد الشاه عبّاس الأوّل والصفي وعبّاس الثاني وهو ابن أخت عبد العالي بن عليّ الكركيّ. له تصانيف ضدّ المبتدعين (من خارج المذهب) وأنّه تُوفّي في أردبيل أو قزوين بالطاعون عام ١٠٠١هـ وحُمل جثمانه إلى العتبات.

أقول: حصل خلاف بين المترجمين، فذهب صاحب الرياض إلى أنّ السيّد حسين بن الحسن هو السيّد حسين بن ضياء الدين وأنهما شخص واحد، وبنى صاحب الأعيان على التمايز والتعدّد. وأقول: إنّ الشواهد عليه كثيرة:

أوّلها: أنّ الأوّل سكن أصفهان حتى مات ولم ينقل إلى مكان آخر، والثاني: مات بقزوين أو أردبيل ثمّ نُقل جثمانه إلى العتبات. ثانيها أنّ الأوّل لم يكن ابن بنت الشيخ عليّ بن عبد العالي الكركيّ.

ثالثها أنّ الأوّل لم يُذكر له إلاّ كتاب واحد مجهول الاسم أشار إليه صاحب أمل الآمل والثاني ذكر له صاحب الرياض مؤلّفات كثيرة منها: رفع البدعة في حلّيّة المتعة. اللمعة في أمر صلاة الجمعة. سيادة الأشراف. التبصرة في المسائل الكلاميّة. الرسالة الطهماسبية في الإمامة. رسالة في التوحيد. رسالة في تفسير أحلّ لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب. رسالة في كيفية استقبال الميّت. كتاب التذكرة في الكلام. كتاب شرح الشرائع. وشرح روضة الكافي. كتاب عيون الأخبار وغير ذلك(١).



| السيّد حسين بن حيدر الكركي |

بن عليّ بن قمر الحسيني، المفتي. المجتهد بأصفهان (م١٠٤١هـ). والمترجم له شيخ إجازة محمّد تقي المجلسي م١٠٧٠هـ والمحقّق السبزواري، وهو من أعاظم العلماء في عصر الشاه عبّاس الأوّل (٩٩٤ ـ ١٠٣٨هـ)، وله كتاب الإجازات ورسائل متفرقة في مسائل شتّى، وبعض إجازاته وصورة مشايخه مذكورة في آخر البحار، يروي عن قرب أربعين شيخًا من أطراف البلاد: مكّة والمدينة والقدس والنجف والحائر والكاظمية ومشهد الرضا عليه السلام والهرات وقم وكاشان وأصفهان وسمنان

---

(١) أعيان الشيعة ١٢٤/٩ والروضة النضرة ص١٨٣ ورياض العلماء ٦٢/٢.

وغيرها. ومنهم البهائي. ففي البحار عن السيّد حسين بن حيدر الحسيني الكركيّ رَحِمَهُ اللهُ أقول: أخبرني الشيخ الجليل بهاء الملّة والدين العامليّ في السابع والعشرين من شهر رجب سنة ألف وثلاث في النجف الأشرف تجاه الضريح المقدّس قراءة وإجازة..[1]. ومنهم المولى معاني التبريزي في ١٠٠٣هـ وبايزيد بن عناية الله وغيرهم. وكانت وفاته رَحِمَهُ اللهُ في أصفهان يوم الأربعاء عاشر ربيع الأوّل من شهور سنة ألف وإحدى وأربعين قَدَّسَ سِرَّهُ العزيز[2].



| الشيخ حسين بن الحسن المشغري العاملي |

قال في الأمل: كان فاضلاً صالحًا جليل القدر شاعرًا أديبًا قرأ على البهائي وعلى محمّد بن الحسن بن الشهيد الثاني. سافر إلى الهند ثمّ إلى أصفهان ثمّ إلى خراسان وسكن بها حتى مات، وأضاف صاحب الأمل: كان عمّي محمّد بن عليّ بن محمّد الحرّ يصف فضله وعلمه وفصاحته وكرمه. رأيت جملة من كتبه، منها كتاب النكاح من التذكرة وعليه خطّ البهائيّ بالإجازة له يروي عن عمّي عنه عن البهائيّ.

وفي الرّياض ذكره مرّة بقوله: كان رأس العلماء العامليّن ورئيس المحدّثين في عصره، وكان قريبًا من عصرنا، ورأيت خطّه الشريف على ظهر نسخة من كامل ابن الأثير، وكان تاريخ الخطّ سنة ١٠٢٧هـ ومرّة أخرى بقوله: الفاضل العلاّمة تلميذ الشيخ البهائيّ وغيره، وكان من تلامذته الشيخ عبد الكاظم الكاظمي، ورأيت إجازة له منه بخطّه المبارك، وكان تاريخها في أوائل المائة الحادية عشرة.

وفي التراجم: وقد جاور مدّةً البيت الحرام وكان بمكّة المكرّمة في سنة ١٠٣٢هـ حيث تملّك بها نسخة من كتاب الفصول المختارة للشريف المرتضى، وكتب ذلك على الورقة الأوّلى منها. وأجاز صاحب الترجمة المولى أبو تراب المشهدي في آخر نسخة من كتاب خلاصة الأقوال للعلاّمة الحِلّي بمشهد الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ في العشر الثالث من المائة الحادية عشرة[3].

---

(١) بحار الأنوار ٣٧٣/١٧.

(٢) الروضة النضرة ص١٨١.

(٣) أمل الآمل ٦٩/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص١٨٥ ورياض العلماء ٤٣/٢ و٤٥ وتراجم الرجال ٢٨٢/١.

| الشيخ حسين بن عليّ بن محمّد الحرّ العامليّ المشغري |

عمّ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ وقال في الأمل: كان فاضلاً عالمًا فصيحًا شاعرًا صالحًا سافر إلى أصفهان وأسكنه شيخنا البهائيّ داره، وكان يقرأ عنده حتى مات البهائيّ، ومات بعده بمدّة يسيرة، وكان يروي عن الشيخ بهاء الدين وأروي (صاحب الأمل) عن والدي عنه. وكان الشهيد الثاني جدّه لأمّه لأنّه ابن بنت الشيخ حسن وكذا أخوه محمّد الحرّ[1].



| السيّد حيدر القشاقشي الحسيني العاملي |

في التكملة: من علماء عصر إبراهيم باشا ذكره بعض علماء جبل عامل في المتأخرين عن صاحب الأصل (الشيخ الحرّ العامليّ المُتوفَّى ١١٠٤هـ)[2].



| السيّد حيدر بن السيّد نور الدين |

عليّ بن عليّ بن أبي الحسن الموسوي العامليّ الجُبعي. في الأمل: عالم فاضل فقيه صالح جليل القدر سكن أصفهان إلى الآن[3].



(١) أمل الآمل ٧٨/١ والروضة النضرة ص١٨٦.

(٢) تكملة أمل الآمل ١٥٠/١.

(٣) أمل الآمل المصدر السابق ٨١/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص١٩٣.

| السيّد حيدر بن عليّ السكيكي |

بن نجم الدين الموسوي العامليّ، جاء في أمل الآمل: كان عالمًا فقيهًا فاضلاً صَدُوقًا شاعرًا أديبًا مُنشِئًا حافظًا من المعاصرين. له إجازة عن أبيه عن الحسن بن الشهيد الثاني. رأيته (صاحب الأمل) بمكّة المشرّفة في الحجّة الثانية ١٠٤٢هـ ومات بعدها بسنة أو سنتين بمكّة[١].



| حيدر بن محمّد السكيكي |

بن نجم الدين الشامي السكيكي المعروف أولاده ببيت النجم ونجم الدين هذا (جدّ حيدر المترجم له) هو المجاز عن صاحب المعالم مع ولديه محمّد وعليّ الموسوي السكيكي العامليّ[٢].



| الشيخ خير الدين بن عبد الرزاق بن مكّي |

ابن الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي العامليّ الشيرازي. في الرياض: من جملة أحفاد الشهيد الأوّل وهو فاضل عالم فقيه متكلم محقق مدقّق جامع لجميع العلوم الرسميّة، من المعاصرين للشيخ البهائيّ.

سكن شيراز من أرض فارس، ولما ألّف البهائيّ الحبل المتين أرسله إليه ليطالع فيه ويستحسنه، وكان يعتقد فضله، ولمّا طالعه كتب عليه تعليقات وحواشٍ وتحقيقات، بل ومناقشات أيضًا.

وأضاف صاحب الرياض: رأيت في بلاد سجستان رسالة طويلة الذيل في علم الحساب، له تاريخ كتابتها سنة ١٠٦١هـ[٣].



---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ٨١/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص١٩٤.

(٢) الروضة النضرة ص١٩٤.

(٣) رياض العلماء ٢٦٠/١ وتكملة أمل الآمل ١٥٦/١.

| درويش محمّد النطنزي |

كمال الدين بن الحسن العامليّ الأصفهاني المدفون بنطنز في المقبرة المعروفة. في الروضة: كان تلميذ الشهيد الثاني ٩٦٦م ومجازًا من المحقق الكركيّ عام ٩٣٩هـ ومن المظنون ـ كما في الروضة ـ بقاؤه إلى زمان ولادة سبطه محمّد تقي المجلسي ١٠٠٣هـ لذا ذكرته في هذه المائة[1].



| ربيع النباطي العاملي |

في الروضة: نزيل مكّة والمُتوفّى بها ١٠٠٢هـ ترجمه محمّد المُحبِّي في كتاب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر مفصّلاً فأقول: ربيع النباطي نزيل مكّة، كان من عظماء العلماء السالكين منهج الرشاد وهو من المشاهير في ذلك العصر بعلوّ القدر في العلم والعبادة، ومدحه كبار الفضلاء وأثنوا عليه، وأخذ عنه جماعة كثيرون وكان موصوفًا بالسخاء والمكارم، ثمّ ذكر رثاء صاحب المعالم له بقصيدة حسنة مؤرِّخًا عام الوفاة بقوله:

صبري تناقص لازدياد دموعي ... ممّا حوته من الفراق ضلوعي
ذهب الذي كنّا له جَمعًا به ... وفراق جمعي قد أضرّ جميعي
وإذا ذكرت ربيع أيّام مضت ... أرّخ بشوّال فراق ربيع

وكفى من جلالته رثاء الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني له[2].



---

(١) الروضة النضرة المصدر السابق ص٢١٠.

(٢) الروضة النضرة ص٢١٤ وأعيان الشيعة ٣٠٠/١٠.

| رضيّ الدين الجامعي العاملي |

بن نور الدين عليّ بن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع، والد الشيخ عليّ المعاصر للحرّ، الذي كتب إلى الحرّ كتابًا ذكر فيه كثيرًا من علماء آل أبي جامع، لكنه لم يصل إلى الحرّ حتّى يدرجهم في الأمل أو وصل ولكن لم يُمهله الأجل، حتّى وصل الكتاب إلى يد الفاضل الفقيه المعاصر الجليل الشيخ جواد محيي الدين وفيه: لمّا تُوفّي نور الدين عليّ بالحويزة انتقل ولده رضي الدين إلى تستر وفي ١٠٢٥هـ زار مشهد الرضا (عليه الصلاة والسلام) وصدرت له الإجازة قبل ذلك من صاحب المعالم مشاركًا له في إجازته مع أخويه عبد اللطيف وفخر الدين، ثمّ صدرت له إجازات سائر العلماء، ولمّا رجع من الزيارة اتّصل بالشاه عبّاس ففوّض إليه القضاء وموقوفات خوزستان وهمدان، ولمّا استولى الشاه عبّاس على بغداد، ترك الشيخ المناصب وجاور النجف إلى أن تُوفّي بها ليلة عرفة ١٠٤٨هـ[1].



| الشيخ زين الدين الأصفهاني العاملي |

بن عليّ بن محمّد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني. ذكره ولده العليّ في الدرّ المنثور وأنّه وُلد ١٠٥٦هـ وتُوفّي شابًّا عام ١٠٧٨هـ وفي الأمل: فاضل عالم صالح معاصر وُلد في أصفهان لمّا سكن والده بها وقرأ عند والده وغيره[2].



| زين الدين التبنيني العاملي |

دوّن بخطّه مجموعة في حدود عام ١٠٤٧هـ فيها عدّة رسائل في الكلام وأصول الدين والأحكام[3].

---

(١) الروضة النضرة المصدر السابق ص٢٢٣.

(٢) أمل الآمل ٩٢/١ والروضة النضرة ص٢٣٥.

(٣) الروضة النضرة المصدر السابق ص٢٣٦.

| زين الدين العاملي بن عليّ |

كتب بخطّه:

لا تـــركــــنـــنَّ إلـــى الـــهـــوى   واذكـــــر مـــفــــارقــة الـــهـــوا[1]



| زين الدين بن محمّد بن زين الدين الشهيد |

قال المحقّق الطهراني: ترجمه المحبّي في خلاصة الأثر وعليّ خان في السلافة وتلميذه الحرّ في الأمل وأخوه عليّ في الدرّ المنثور ويظهر من الأخير أنّه وُلد ١٠٠٩هـ وتُوفّي ١٠٧٣هـ ودُفن بقرب والده في مقبرة خديجة الكبرى بمكّة، وفي السلافة أرّخه ١٠٦٢هـ وقال صاحب الرياض: رأيت بخطّ أخيه عليّ أنّ وفاة أخيه هذا كان في ٢٩ ذي الحجّة ١٠٦٣هـ وذكر أيضًا في الدرّ المنثور أنّه قرأ على أخيه يعني صاحب الترجمة كثيرًا من الأصول والفقه والهيئة، وقرأ صاحب الترجمة في أوائل أمره على والده محمّد وتلاميذ جدّه الحسن صاحب المعالم وهو في بلادنا، ثمّ سافر إلى العراق أوقات إقامة والده بها، ثمّ إلى بلاد العجم، فأنزله البهائيّ في داره، وبقي عنده مدّة طويلة مشتغلاً عنده وعند غيره بالعلوم الرياضيّة، ثمّ سافر إلى مكّة في السنة التي انتقل فيها البهائيّ إلى رحمة اللّه أعني سنة ١٠٣٠هـ وهي سنة وفاة والده أيضًا وبين وفاتهما أقلّ من شهر، لأنّ البهائيّ تُوفّي يوم الثلاثاء ١٢ شوال وتُوفّي محمّد يوم الإثنين العاشر من ذي القعدة. وجاور مكّة إلى أن تُوفّي فيها في التأريخ المذكور، وله ديوان شعر صغير، وكان يعترض على جدّه الشهيد الثاني وعلى الشهيد الأوّل في قلّة التقيّة، ويذكر عليهم ذلك (مع كثرة قراءتهم على علماء العامّة حتى ترتّب على ذلك ما ترتّب عفا اللّه عنهم) .



(١) أمل الآمل ٩٢/١ ورياض العلماء ٣٩٢/٢ والروضة النضرة ص٢٣٦.

| زين العابدين الحرّ العامليّ |

بن الحسن بن عليّ بن محمّد، أخو المحدّث الحرّ. قال في الأمل: كان فاضلاً محقّقًا، صالحًا، أديبًا، شاعرًا مُنشِئًا، عارفًا بالعربيّة والفقه والحديث والرياضي وسائر الفنون. له شرح الإثني عشريّة الحجّيّة البهائيّة سمّاها المناسك المرويّة ومتوسّط الفتوح بين المتون والشروح في الهيئة، ورسالة في التقيّة، وتأريخ بالفارسيّة، وديوان شعر يقارب خمسة آلاف بيت؛ وتُوفّي بصنعاء بعد رجوعه من الحجّ ١٠٧٨هـ.

ومن شعره قوله من قصيدة يمدح بها النبي ﷺ:

هو خاتم الرسل الكرام محمّد ... كهف المؤمّل منجح المأمولِ
ربّ المناقب والبراهين التي ... قادت لطاعته أسود الفيلِ
نطقت بفضل علومه الأنباء في ... الفرقان والتوراة والإنجيلِ
لولاك ما عرف الورى ربًّا سوى ... أصنامهم في الفضل والتفضيلِ
كلاّ ولا اتّخذوا سوى ناقوسهم ... بدلاً من التكبير والتهليلِ[1]



| زين العابدين الجُبعي |

بن نور الدين عليّ بن عليّ بن أبي الحسن الموسوي العامليّ، قال في الأمل: كان عالمًا فاضلاً عابدًا عظيم الشأن جليل القدر حسن العشرة كريم الأخلاق من المعاصرين، قرأ على والده وعلى جملة من مشايخنا وغيرهم. ولما مات رثاه أخي الشيخ زين العابدين الحرّ بقصيدة. قال في تاريخ وفاته:

وقد أتى تاريخه سيّدًا ... قد لبس الدهر ثياب الحداد

وهو مطابق لما حكى عن ضامن بن شدقم في كتابه تحفة الأزهار من أنّه تُوفّي بمكة ودُفن بالمُعلّى في ١٠٧٣هـ وكانت ولادته عام ٩٩٦هـ كما في التكملة[2].

---

(١) أمل الآمل ٩٨/١ ورياض العلماء ٣٩٢/٢ والروضة النضرة ص٢٣٧ وأعيان الشيعة ١٠١/١٠.

(٢) أمل الآمل ١٠٠/١ وتكملة أمل الآمل ١٨٤/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص٢٣٧ وأعيان الشيعة ١٠٣/١١.

| زين العابدين العامليّ بن سليمان |

جاء في الأمل في ترجمة عبد العزيز بن الحسن الحانيني العامليّ المُتوفَّى عام ١٠٦٧م أنّه قرأ على أبيه الحسن بن عليّ وعلى زين العابدين بن سليمان العامليّ[١].



| زين العابدين النباطي بن محمّد بن أحمد بن سليمان العاملي |

قال في الأمل: كان فاضلاً صالحًا عابدًا زاهدًا ورعًا فقيهًا محقّقًا جليل القدر قرأ على عمّي محمّد الحرّ ويروي عنه وكان تلميذ الشيخ حسن بن الشهيد الثاني[٢].



| الشيخ سليمان بن محمّد العاملي |

بن أحمد بن سليمان العامليّ المزرعي. في الأعيان: وجدنا بخطّه كتاب كفاية المتحفّظ ونهاية المتلفّظ وتاريخه سنة ألف وثلاث وعشرين، وكتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام سنة ١٠٢٣هـ أيضًا وعليه خاتمه بتاريخ سنة ١٠٢٨هـ[٣].



| الشيخ سليمان بن محمّد الصيداوي العاملي |

في الأمل: كان عالمًا فاضلاً صالحًا عابدًا فقيهًا حافظًا مشهورًا جليل القدر من المعاصرين[٤]، والظاهر من كلامه أنّه تُوفّي أيّام تأليف كتاب أمل الآمل.

---

(١) أمل الآمل المصدر السابق١١١/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص٢٣٨.

(٢) أمل الآمل ٩٩/١ والروضة النضرة ص٢٣٩.

(٣) أعيان الشيعة ٣١١/١١.

(٤) الروضة النضرة المصدر السابق ص٢٥٠ وأمل الآمل المصدر السابق ١٠١/١.

| الشيخ سليمان بن الحسين |

بن محمّد بن أحمد بن سليمان العامليّ النباطي. في الأمل: كان عالمًا فاضلاً صالحًا زاهدًا ورعًا عابدًا، كان هو وأخوه الشيخ أحمد من شركائنا في الدرس عند جماعة من مشائخنا وماتا في سنة واحدة.

وقد صرّح صاحب الأمل في ترجمة أحمد أنّه تُوفّي بنباطيه عام ١٠٧٩هـ ففي هذه السنة مات أيضًا صاحب الترجمة. وفي الأعيان: وجدنا بخطّه مقتل أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، فرغ منه في ٢٥ صفر سنة ١٠٣٣هـ[١].



| صالح بن سليمان الصيداوي |

بن سليمان بن محمّد. جاء في الأمل: عالم، فاضل، عابد، صالح، سافر إلى العراق وجاور بمشهد الكاظمين عليهما السلام من المعاصرين، ويظهر منه حياته زمن تأليف الأمل ١٠٩٧هـ[٢].



| الشيخ عبّاس البلاغي بن محمّد عليّ بن محمّد العاملي |

في الروضة: والد الحسن الذي ألّف تنقيح المقال وذكر أنّ والده عبّاس من العلماء، وأنّه قرأ على والده محمّد عليّ الذي هو أيضًا من العلماء[٣].



(١) أمل الآمل المصدر السابق ١٠١/١ وأعيان الشيعة المصدر السابق ١٥٦/٨.

(٢) أمل الآمل ١٠٢/١ والروضة النضرة ص٢٨٥.

(٣) الروضة النضرة المصدر السابق ص٣١٠.

| السيّد عبد الحسيب بن أحمد |

بن زين العابدين العلوي العامليّ، عالم عامل فاضل كامل جليل حسيب نسيب من بيت شرف وعلم ورئاسة في الدين والدنيا. له كتاب تفسير القرآن المسمّى بعرش سماء التوفيق وهو تفسير كبير بالفارسيّة في عدّة مجلّدات، وله كتاب الجواهر المنثورة في الأدعية المأثورة، وقال صاحب الترجمة لقد جرّبنا دعاءً في دفع الروم عنّا في سنة ١٠٣٩هـ فاستُجيب لنا بفضل اللّه ورحمته وانهزموا واندفعوا عنّا بحول اللّه وقوته(١).



| السيّد عبد الرضا بن الحسن الحسيني العاملي |

في التراجم: صاحب الترجمة له اهتمام بكتب الحديث حيث قابل جملة منها بدقّة وإتقان، وهذ الموقف يدلّ على فضله في علوم الحديث وشدّة تثبّته فيما يقابل. أتمّ مقابلة نسخة من كتاب الفضائل لابن شاذان في الرابع والعشرين من شهر شعبان سنة ١٠٦٧هـ وقابل الأمالي للشيخ الصَّدُوق مرّتين على نسخ عديدة إحداها منسوبة إلى خطّ الصَّدوق نفسه أتم المرة الأوّلى في يوم الأحد ٢١ ربيع الأوّل سنة ١٠٦٧هـ والثانية في ثالث ذي الحجة ١٠٦٨هـ بالنجف الأشرف(٢).



| السيّد عبد السلام بن السيّد زين العابدين بن نور الدين |

في التكملة: يكون السيّد عبد السلام أخو جدّنا الأعلى السيّد إبراهيم شرف الدين (المُتوفَّى في شحور سنة ١٠٨٠هـ) بن زين العابدين ويكون من العلماء الفقهاء الأجلاّء وله ذرّيّة أشراف أجلاّء(٣).

أقول: إنّ صاحب الترجمة يعدّ ظاهرًا من القرن الحادي عشر حسب تاريخ وفاة أخيه السيّد إبراهيم شرف الدين المُتوفَّى سنة ١٠٨٠هـ

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢١٦/١.

(٢) تراجم الرجال ٤٩/٢.

(٣) تكملة أمل الآمل ٢٢٤/١.

| عبد السلام الحرّ العامليّ بن محمّد بن الحسين المشغري |

قال الحرّ في الأمل: أنّه عمّ والدي وجدّه لأمّه كان عالمًا عظيم الشأن جليل القدر زاهدًا عابدًا فقيهًا محدّثًا ثقة، لم يكن له نظير في زمانه في الزهد والعبادة. قرأ على أبيه وأخيه الشيخ عليّ وعلى الحسن بن الشهيد الثاني، وعلى محمّد بن أبي الحسن وغيرهم. وله رسالة سمّاها إرشاد المنصف البصير إلى طريق الجمع بين أخبار التقصير ورسالة في المفطّرات ورسالة في الجمعة وغير ذلك من الرسائل والفوائد المفردة. كان ماهرًا في الفقه والعربيّة. وأضاف صاحب الأمل: قرأت عليه وكان عمري نحو عشر سنين وكان حسن التقرير جدًّا حافظًا للمسائل والنكت. كُفّ بصره وهو في سن الثمانين، فحفظ القرآن في ذلك الوقت ثمّ عُمّر حتى جاوز التسعين ولمّا تُوفّي رثيته بقصيدة منها:

آهِ ممّا جَنت يدُ الموت في ... أكمل أهل العلى وخير الأنامِ
زاهد عابد تقيّ نقيّ ... طاهرُ النفس عالِم علاّمِ
كان بَدرًا قد تمّ في فلك ... التقوى فأزرى بكلّ بدر تمامِ
حلّ في ذروة المكارم لمّا ... أعجز الناس نيل ذاك المقامِ
كان يُدعى عبد السلام فأضحى ... سيّدًا مالكًا لدار السلامِ

إلى أن يقول:

قد بكاه القرآن إذ فقد التالي ... آياته بجنح الظلامِ
ويكاد المحراب يرثيه والمنبر ... لو أحسنا فصيح الكلامِ
وقدَّس اللّه روحه وسقاه ... من غمام الرضوان غيث السلامِ

وله شعر قليل جيّد كان يرويه والدي لم يحضرني منه شيء. أروي عنه عن مشايخه المذكورين جميع مرويّاتهم. قال المحقّق الطهراني: ولد الشيخ الحرّ ١٠٣٣هـ فكانت قراءته عليه حدود ١٠٤٣هـ[١].



| عبد الصمد الجُبعي |

بن عزّ الدين حسين بن عبد الصمد بن شمس الدين محمّد الحارثي العامليّ أخو شيخنا البهائيّ سميّ جدّه والمُكنّى بـ أبي تراب كما صرّح به والده الحسين بن عبد الصمد فيما كتب من الإجازة لهما أبوهما الشيخ حسين على ظهر إجازة الشهيد الثاني له. أقول: فقد أجزت لولديّ بهاء الدين محمّد وأبو تراب عبد الصمد حفظهما الله.. بلّغهما الله سبحانه آمالهما وأصلح في الدارين أحوالهما إنّه جواد كريم.. وكان ذلك يوم الثلاثاء ثاني رجب المرجّب المعظّم سنة ٩٧١هـ في المشهد الرضوي وكتب أخوه البهائيّ الفوائد الصمديّة باسمه وفي اللؤلؤة أنّه تُوفّي ١٠٢٠هـ حوالى المدينة وحمل إلى النجف. ومن تصانيفه الحاشية المبسوطة على أربعين أخيه البهائيّ كما في التكملة[٢].



| عبد العزيز الحانيني |

بن حسن بن عليّ بن أحمد العامليّ. في الأمل: كان فاضلاً أديبًا حافظًا جليل القدر قرأ على أبيه وعلى زين العابدين بن سليمان العامليّ وغيرهما وتُوفّي ١٠٤٧هـ وهو من المعاصرين[٣].



---

(١) أمل الآمل ١٠٧/١ والروضة النضرة ص٣٢٤.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢٢٧/١ والروضة النضرة ص٣٢٥.

(٣) أمل الآمل ١١١/١.

| الشيخ عبد العليّ العاملي |

في الروضة: قال زين العابدين بن نور الدين الكاشاني المكّي المؤسّس لبيت اللّه الحرام في ١٠٦٠هـ في كتابه مفرحة الأنام عند ذكره لجماعة من المؤمنين الذين كانوا معه مشاركين في البناء والتأسيس (ومنهم الشيخ عبد العليّ العامليّ): وما لُقّب أحدًا من المذكورين بالشيخ إلاّ هذا ولعلّه ابن محمّد وتلميذ صاحب المدارك الذي يأتي ذكره مباشرة[١].



| عبد عليّ العاملي بن محمّد بن عز الدين |

الفقيه الأديب تلميذ صاحب المدارك وقد بيّض كتاب نهاية المرام في شرح مختصر شرائع الإسلام لأستاذه صاحب المدارك بعد فراغ الأستاذ بيوم، حيث أنّه فرغ الأستاذ من الشرح يوم الخميس ١٩ رجب ١٠٠٧هـ والتلميذ فرغ من التبييض يوم الجمعة ٢٠ رجب من هذه السنة. ولعلّه العامليّ المذكور في مفرّحة الأنام الموفّق في تأسيس بيت اللّه الحرام، الذي ذكرناه مباشرة. وعلى الكتاب خطّ صاحب المدارك بالبلاغ عند القراءة عليه. وبخطّه أيضًا تلخيص الأقوال لميرزا محمّد الأسترابادي، كَتبه حول الكعبة ١٠١٥هـ وكتب عليها حواشٍ كثيرة من المصنّف بعنوان (منه مدّ ظلّه) يظهر منها أنّه كان تلميذ المصنّف أيضًا[٢].



| السيّد عبد الكريم العاملي |

في الروضة: من تلاميذ السيّد محمّد صاحب المدارك ويروي عنه كما يروي عن صاحب الترجمة، محمّد تقي المجلسي فيما كتبه من الإجازة في ١٠٤٢هـ للمحقّق الآقا حسين الخوانساري. قال فيها: وأخبرني إجازة جماعة من الفضلاء الأتقياء، منهم الشيخ الجليل الزاهد الورع جابر بن عبّاس النجفي والسيّد التقيّ النقيّ السيّد عبد الكريم العامليّ عن سيّد المحقّقين والمدقّقين السيّد محمّد بن عليّ صاحب المدارك[٣].

---

(١) الروضة النضرة المصدر السابق ص٣٣١.

(٢) الروضة النضرة ص٣٣١ وأعيان الشيعة ٣٩/١٢.

(٣) الروضة النضرة المصدر السابق ص٣٣٧.

| الشيخ عبد اللطيف بن عليّ بن أحمد بن أبي جامع العاملي |

في الأمل: كان فاضلاً عالمًا محقّقًا صالحًا فقيهًا قرأ عند شيخنا البهائيّ وعند الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني والسيّد محمّد بن عليّ بن أبي الحسن العامليّ وغيرهم وأجازوه. له مصنفات منها كتاب الرجال لطيف وكتاب جامع الأخبار في إيضاح الاستبصار وغير ذلك. وفي الروضة: وكان شيخ الإسلام تستر يومئذ عبد اللطيف الجامعي الذي كان مسلّم الفضلاء في عصره إلى أن تُوفّي ١٠٥٠هـ وقام مقامه الجواد الكاظمي الذي جاء في تلك الأيام من الحويزة التي تستر[١].



| عبد اللطيف العيناثي بن نعمة اللّه |

بن أحمد بن محمّد بن عليّ بن خاتون العامليّ أخو أحمد بن نعمة اللّه. وفي الرياض: رأيت في أصفهان نسخة من الاستبصار بخطّه المتوسّط في الجودة، وعليها إجازة من والده نعمة اللّه للحسن بن شدقم المدني بعد قراءته الاستبصار على نعمة اللّه المذكور[٢].



| عبد اللّه العاملي بن جابر بن عبد اللّه |

في الروضة: شيخ رواية المجلسي الثاني بواسطة وبلا واسطة، وقد عدّه النّوريّ في المستدرك الثامن عشر من مشائخ المجلسي كما هو شيخ والده محمّد تقي أيضًا وهو ابن عمّة والده محمّد تقي المجلسي الأوّل[٣].



---

(١) المصدر السابق نفسه ص٣٣٨ وأمل الآمل ١١١/١ ورياض العلماء ٢٥٥/٣.

(٢) الروضة النضرة ص٣٤٠ ورياض العلماء ٢٥٥/٣.

(٣) الروضة النضرة المصدر السابق ص٣٥٠.

| عبد اللّه بن خليل العاملي |

في الرياض: كان من متأخّري الفقهاء.. لأنّي وجدت رسالة منه في المواريث وكان تاريخ تأليفها سنة ستّ بعد الألف. وإن احتُمل على بُعد كونه تاريخ كتابتها. وفي الأعيان: له رسالة في حساب المواريث أوّلها بعد التسمية والحمدلة والتّصلية وبعد، فقد حمل العبد الفقير الراجي عفو ربه اللطيف الخبير عبد اللّه بن خليل العامليّ الخبر الوارد عن رسول اللّه ﷺ وهو «تعلّموا المواريث وعلِّموها الناس فإنّي امرؤ مقبوض وسيُقبض العلم».. وفي آخرها وأنا العبد الحقير الراجي عفو ربّه اللطيف الخبير عبد اللّه بن خليل العامليّ[١].



| الشيخ عبد اللّه بن عبد الواحد العاملي |

في الأمل: عالم فاضل عابد صالح من المعاصرين جاور النجف سنين كثيرة[٢].



| عبد اللّه الفقعاني بن محمّد العاملي |

في الأمل: عالم، فاضل، عابد زاهد، صالح محقّق، كان شريكنا في الدرس على جماعة من مشايخنا، منهم العمّ الشيخ محمّد الحرّ العامليّ، سكن أصفهان إلى الآن[٣] أي عام ١٠٩٧هـ عام تأليف كتاب أمل الآمل.

| عبد النبيّ النباطي بن أحمد العاملي |

جاء في الأمل: فاضل عالم فقيه معاصر قاضي حيدر آباد[٤].

---

(١) أعيان الشيعة ٥٨/١٢ ورياض العلماء المصدر السابق ٢١٨/٣ والروضة النضرة المصدر السابق ص٣٤٧.

(٢) أمل الآمل ١١٣/١ والروضة النضرة ص٣٥١.

(٣) أمل الآمل المصدر السابق ١١٣/١.

(٤) المصدر السابق نفسه ١١٦/١.

| الشيخ عبد الواحد العاملي |

في الرياض: فاضل عالم من متأخّري العلماء، ورأيت لهذا الشيخ تعليقات على شرح رسالة الدراية للشهيد الثاني. وفي الأمل: الشيخ عبد الواحد ابن أبي الحيل (الجيل) فاضل صالح قرأ على العمّ وغيره من المعاصرين وقال الطهراني: يظهر من ترجمة صاحب الرياض للشيخ عبد الواحد ثمّ للشيخ عبد الواحد بن أبي الحيل أنّهما عالمان[١].



| الشيخ محمّد عليّ البلاغي |

بن محمّد العامليّ النجفي (م١٠٠٠) تُوفّي بالحائر سنة الألف ودُفن بها، وهو من العلماء، وله تصانيف منها شرح أصول الكافي وقد ترجمه حفيده حسن بن عبّاس بن محمّد عليّ في كتابه تنقيح المقال[٢].



| السيّد عليّ بن علوان البعلبكي الحسيني العاملي |

جاء في الأمل: كان فاضلاً صالحًا روى عن شيخنا البهائيّ إجازةً. وفي الروضة: ويروي عنه نور الدين عليّ أخو صاحبي المعالم والمدارك كما في إجازة قاسم بن محمّد الكاظمي نزيل الغَري لنور الدين محمّد بن شاه مرتضى بن محمّد مؤمن بن الشاه مرتضى الكاشاني في ١٠٩٥هـ وفي إجازة عليّ بن محمّد بن الحسن صاحب الدرّ المنثور للمجلسي الثاني ١٠٦٨هـ[٣].



---

(١) رياض العلماء ٢٧٦/٣ وأمل الآمل المصدر السابق ١١٧/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص٣٦٠.

(٢) الروضة النضرة المصدر السابق ص٣٧٩.

(٣) أمل الآمل ١٢٤/١ والروضة النضرة ص٣٧٩.

| الشيخ عليّ بن جعفر بن لطف الله |

بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عليّ بن عبد العال بن أحمد بن مفلح المَيسي العامليّ الجعفري الحاتمي. كتب سنة ١٠٤٤هـ بأصبهان في داره المتصلة بالمسجد الشاهي العبّاسي في مجموعة فقهيّة، مختارات من الحديث والفقه وغيرهما دالّة على مكانته العلميّة وفضله، وقد وصف نفسه في بعض تواقيعه بالمفتي[١].



| الشيخ عليّ بن الحسن بن نور الدين |

عليّ بن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع العامليّ. سكن خلف آباد وتولّى بها القضاء وكان حسن الصحبة وكان ينظم الشعر، وكان بينه وبين خلف المشعشعي مضاحكات[٢].



| الشيخ عليّ بن محيي الدين الجامعي العاملي |

كتب تلميذه رضى النديدي بن أحمد بن عليّ بن محمّد بن إبراهيم الحسيني الإحسائي بحضرة أستاذه المذكور الذي عبّر عنهُ شيخنا الأجلّ نسخة من «إيضاح» فخر المحقّقين وفرغ من الكتابة ١٠٣٥هـ وكتب في آخره أنّه علّقه لنفسه. وفي الروضة: وعند السيّد محسن العامليّ رسالة في المواريث لصاحب الترجمة، فيها بعد الخطبة: فيقول العبد الفقير إلى اللّه الغني عليّ بن محيي الدين الجامعي العامليّ أنّه قد التمس منّي بعض الإخوان في البلدة المسمّاة بـ«كَونين» صانها اللّه من طوارق الحدثان وذلك في شهر ذي القعدة الحرام سنة ثمانية وألف، إنشاء رسالة في الميراث أُسهّل فيها ما استصعب من الضرب والقسمة وبعض قواعد الحساب من مخارج الكسور والتوافق والتباين والتداخل والتماثل مع تشتّت البال[٣].

---

(١) تراجم الرجال ١٦٠/٢.

(٢) الروضة النضرة المصدر السابق ص٣٨٢ وتكملة أمل الآمل ٢٦٤/١.

(٣) الروضة النضرة ص٣٨٣ وأعيان الشيعة ٤٦١/١٢.

| الشيخ نور الدين عليّ بن شهاب الدين |

أحمد بن أبي جامع العامليّ. في التكملة: عالم فاضل جليل وإنما عرف جدّه بأبي جامع لأنّه بنى جامعًا في تلك البلاد، وهو أوّل من انتقل من آل أبي جامع من جبل عامل إلى العراق. والسبب أنه عندما استُشهد الشهيد الثاني وجرى عليه ما جرى، دبّ الخوف والذعر في البلاد، فخرج مع أولاده وعياله من جبل عامل خائفًا يترقّب حتى وصل العراق وحلّ في النجف الأشرف، وأقام فيها مدّة كما في كتاب (ماضي النجف وحاضرها ٣٢٢/٣)، ثمّ سكن كربلاء فأقام فيها مع السيّد محمّد بن أبي الحسن العامليّ بعد أن جاء من جبل عامل هربًا من الظلم والطغيان. وكان في كربلاء رجل جليل أوصى بأمواله للشيخ عليّ والسيّد محمّد وتُوفّي ثمّ شاع هذ ا الخبر وبلغ السلطان العثماني، فخافا من بطشه، فهرب السيّد محمّد بعد أن تخلّص من الظالم الحاكم، إلى مكّة، والشيخ عليّ صاحب الترجمة إلى دورق، وكان الحاكم بها السيّد عبد المطلب آل مشعشع، فألزم الشيخ بالبقاء عنده، ثمّ انتقل إلى الحويزة وسكنها حتّى مات فيها سنة ١٠٠٥هـ ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف، وهو أول من نقل من الحويزة إلى النجف. وله من المصنّفات: شرح القواعد ورسالة في تحقيق صلاة الجمعة حال الغَيبة[1].



| السيّد عليّ بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجُبعي |

في الأمل: كان من أعيان العلماء والفضلاء في عصره جليل القدر، من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني م٩٦٦هـ وكان زاهدًا عابدًا ورعًا . وفي الروضة: أنّ لصاحب الترجمة أشعارًا كثيرة منها اللاميّة في الردّ على لاميّة مروان كما في المجلّد الحادي عشر من كتاب الغدير للأميني، وهو يختلف عن السيّد نور الدين عليّ بن الحسين التالي كما في الأعيان والروضة[2].



(١) تكملة أمل الآمل ٢٤٥/١ والروضة النضرة ص٣٨٣ وأعيان الشيعة ٣٧٩/١٢.
(٢) أمل الآمل ١١٧/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص٣٨٤.

| السيّد نور الدين عليّ والد صاحب المدارك |

بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العامليّ الجُبعي. في الأمل: من تلامذة الشهيد الثاني، كان فاضلاً عالمًا كاملاً محقّقًا. وفي الروضة: عن محمّد بن عليّ بن الحسن العودي، كان من أجلّ تلاميذ الشهيد الثاني وصهره على ابنته، ورزق منها السيّد محمّد صاحب المدارك وبعد شهادة شيخنا الشهيد الثاني تزوّج المترجم له بزوجته أم صاحب المعالم حفاظًا على الصغار، فرزق منها ولده نور الدين عليّ بن عليّ المُتوفَّى ١٠٦٨هـ أخو صاحب المدارك لأبيه وأخو صاحب المعالم لأمّه. وأضاف صاحب الروضة: ورأيت إجازة صاحب الترجمة على ظهر نسخة من مصباح المتهجد لتلميذه محمّد بن فخر الدين في ٩٩٩هـ وروى عنه الميرداماد بعض الأدعية في المشهد الرضوي عام ٩٨٨هـ[١].



| الشيخ عليّ الجُبعي الجبيلي |

في الروضة: الشيخ عليّ الجُبعي الجبيلي نجيب الدين بن شمس الدين محمّد بن مكّي بن عيسى... الشامي العامليّ الجُبعي الجبيلي نسبة إلى بنت جبيل من قرى جبل عامل، كتب بخطّه في ١٠٣٨هـ هكذا في آخر منتقى الجمان. وفرغ من شرح الاثني عشرية لشيخه صاحب المعالم في رجب ١٠٣٨هـ وفي الأمل: كان عالمًا فاضلاً فقيهًا محدّثًا مدقّقًا متكلمًا شاعرًا أديبًا مُنشِئًا جليل القدر، قرأ على الشيخ حسن والسيّد محمّد والشيخ بهاء الدين وغيرهم. له شرح الرسالة الاثني عشريّة للشيخ حسن، وجمع ديوان الشيخ حسن، وله رحلة منظومة لطيفة نحو ألفين وخمسمائة بيت، وله رسالة في حساب الخطّائين، وله شعر جيّد.. وكان قد ساح في الأرض وطوى منها الطول والعرض، فدخل الحجاز واليمن والهند والعجم والعراق، ونظم في ذلك رحلة أودعها من بديع نظمه ما رقّ وراق. منها:

يا أمير المؤمنين المرتضى ... لم أزل أرغب في أن أمدحك
غير أنّي لا أرى لي فسحة ... بعد أن ربّ البرايا مدحك[٢]

(١) أمل الآمل ١١٨/١ والروضة النضرة ص٣٨٥ وأعيان الشيعة ١٨٠/١٢.

(٢) الروضة النضرة المصدر السابق ص٣٨٤ وأمل الآمل المصدر السابق ١٣٠/١ وأعيان الشيعة المصدر السابق ٤٤٤/١٢.

| السيّد عليّ بن حيدر بن نور الدين العاملي الموسوي |

نزيل مكّة المعظّمة. في التكملة عن بغية الراغبين أنّه كان عالمًا عاملاً زاهدًا عابدًا ناسكًا جاور بيت الله الحرام حتى قبضه الله إليه في سنة ١٠٨٩هـ.

وفي التراجم: السيّد عليّ بن حيدر بن عليّ الهاشمي الكركيّ العامليّ كتب مجموعة فيها رسائل فلسفيّة وكلاميّة بعضها بتاريخ ربيع الأوّل سنة ١٠٧٦هـ[١].



| السيّد نور الدين عليّ بن عليّ |

بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العامليّ الجبعي في الأمل: كان عالمًا فاضلاً أديبًا شاعرًا مُنشِئًا جليل القدر عظيم الشأن قرأ على أبيه وأخويه السيّد محمّد صاحب المدارك وهو أخوه لأبيه والشيخ حسن بن الشهيد الثاني وهو أخوه لأمه.

له كتاب شرح المختصر النافع وكتاب الفوائد الملكيّة وشرح الاثني عشريّة في الصلاة للشيخ البهائيّ وغير ذلك من الرسائل.

وأضاف صاحب الأمل: وقد رأيته في بلادنا وحضرت درسه بالشام أيّامًا يسيرة، وكنت صغير السنّ، ورأيته بمكّة أيضًا أيّامًا وكان ساكنًا فيها أكثر من عشرين سنة ونقل عن السلافة: وقد رأيته فيها (مكّة) وقد أناف على التسعين، والناس تستعين به ولا يستعين بها، وكانت وفاته لثلاث عشرة بقين من ذي الحجّة الحرام سنة ثمان وستّين وألف. وفي الأعيان وصلّى عليه ولده السيّد زين العابدين ودُفن بالمعلّى. وفي الروضة له من الأوّلاد الخمسة النجباء زين العابدين وجمال الدين من بنت نجيب الدين عليّ بن محمّد بن مكّي الجُبعي تلميذ صاحب المعالم وهما من علماء القرن الحادي عشر وأبو الحسن وحيدر وعليّ وهم من علماء القرن الثاني عشر[٢].



---

(١) تكملة أمل الآمل ٢٦٣/١ وتراجم الرجال ١٧٤/٢.

(٢) أمل الآمل ١٢٤/١ والروضة النضرة ص٣٨٦ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٢٦٨/١.

| عليّ بن أحمد الحارثي |

بن صالح العامليّ. في الروضة: تلميذ صاحب المعالم والراوي عنه، كتب في أوائل المحرّم ١٠١٠هـ إجازة لتلميذه في آخر نسخة الصلاة من كتاب معالم الدين للحسن ابن الشهيد الثاني وهي بخطّ محمّد بن حبيب اللّه الجزائري عبّر عن نفسه بـ«تراب أقدام من يضرب بالأقلام» والظاهر أنّ الإجازة له، وأنّه المراد من مرجع الضمير في قوله «أنهاها أيّده اللّه تعالى» وصرّح بأنّه يروي المعالم عن مؤلّفه[١].



| عليّ بن الحسن الحرّ العامليّ |

بن عليّ بن محمّد أخو المحدّث الحرّ العامليّ. قال أخوه الحرّ في الأمل: بعد الترجمة كان فاضلاً صالحًا زاهدًا عابدًا قرأ على أبيه وعليّ وتُوفّي في طريق مكّة راجعًا بعدما حجّ ثلاثَ حجج متوالية في ثلاث سنين ١٠٧٨هـ[٢].

| عليّ بن محمّد الحرّ العامليّ |

جدّ محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد الحرّ العامليّ جاء في الأمل: كان عالمًا، فاضلاً عابدًا كريم الأخلاق جليلَ القدر عظيم الشأن، شاعرًا، أديبًا، مُنشِئًا، قرأ على الحسن ومحمّد وغيرهما. أروي (صاحب الأمل) عن والدي عنه. وله شعر لا يحضرني وتُوفّي بالنجف مسمومًا. وفي الروضة: له ثلاثة أولاد علماء الحسن والد الحرّ ومحمّد والحسين وأمّهما بنت صاحب «المعالم» فهما سبطاه دون والد الحرّ[٣].



---

(١) الروضة النضرة ص٣٩٠.

(٢) أمل الآمل ١١٨/١.

(٣) أمل الآمل المصدر السابق ١٢٩/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص٣٩١.

| عليّ بن الحسن بن زين الدين |

الشهيد الثاني كتب والده صاحب المعالم إجازة له لقّبه فيها بزين الدّين وكنّاه بأبي الحسن عليّ، ولأخيه الأصغر منه فخر الدّين أبي جعفر محمّد المعروف بالسّبط والد عليّ صاحب الدّرّ المنثور وزين الدّين. ونقل الإجازة عن خطّ صاحب «المعالم» محمّد عليّ بن وليّ تلميذ البهائيّ وتاريخ الإجازة ٩٩٩هـ[١].



| الشيخ عليّ بن رضي الدين بن أحمد بن محيي الدين الجامعي العاملي |

في الأعيان: تُوفّي حدود سنة ١٠٥٠هـ له رسالة في تراجم أجداده أرسلها إلى صاحب أمل الآمل.. وفيها: وكان الشيخ (الحرّ العامليّ صاحب أمل الآمل) سلّمه اللّه تعالى قد ذكر «البعض» وترك «البعض».. حرّك منّي ساكنًا وحداني على ذلك ما سمعته من بعض الفضلاء.. مثبت ما وصل إليّ وسمعته وتحقّقته من غير واحد نبذًا من أحوالهم وأخبارهم ومآثرهم بلا زيادة ولا نقصان ولا مغالاة..[٢].



| الشيخ سديد الدين عليّ بن شهاب الدين أحمد |

بن نعمة اللّه عليّ بن أبي العبّاس أحمد بن شمس الدين محمّد بن خاتون العامليّ العيناثي الخاتوني. ففي الأمل: كان فاضلاً عالمًا فقيهاً أديبًا شاعرًا وهذا حفيد الجدّ الملقّب نعمة اللّه عليّ بن أحمد وقد جعله المحقّق الطهراني من علماء القرن الحادي عشر، والجدّ من القرن العاشر المجاز مع ولديه نعمة اللّه عليّ وجعفر، من المحقّق الكركيّ[٣].



---

(١) الروضة النضرة ص٣٩١.

(٢) أعيان الشيعة ٣١٨/١٢.

(٣) الروضة النضرة المصدر السابق ص٣٩٤ وأمل الآمل ١١٨/١ وأعيان الشيعة المصدر السابق ١٩٤/١٢.

| السيّد عليّ رضا الكركي بن ميرزا حبيب الله |

بن الحسن بن الحسن الموسوي العامليّ. جاء في الأمل: كان فاضلاً عالمًا محقّقًا مدقّقًا فقيهًا متكلّمًا جليل القدر عظيم الشأن شيخ الإسلام في إصفهان تُوفّي ١٠٩١هـ وصار شيخ الإسلام وله ثلاثون سنة، واستمر في منصبه إلى يوم وفاته كما في الروضة[١].



| السيّد تاج الدين عليّ بن أحمد الحسيني العاملي |

له كتاب التتمة في معرفة الأئمّة يقرب من إرشاد المفيد فرغ منه سنة ١٠١٨هـ[٢].



| عليّ بن إسماعيل العاملي |

قال المحقّق الطهراني في الروضة: رأيت التحرير للحلّي عند السيّد هبة الدين الشهرستاني، وعلى ظهره إجازة صورتها: أنهاه الشيخ العالم الفاضل الفقيه الكامل المحقّق المدقّق حاج الحرمين زين الملّة والحقّ والدين عليّ بن السعيد المرحوم إسماعيل العامليّ قراءة من أوّله إلى آخره وشرحًا وفهمًا لمعانيه وفّقه الله وإيّانا لامتثال أوامره والسلام إلى مراضيه وذلك في عدة مجالس آخرها يوم الخميس سادس عشر شهر ذي القعدة الحرام عمت بركته سنة اثنتين وخمسين. انتهى. ولا يُقرأ بقيّة التاريخ، والمظنون أنّه كلمة الألف وبعد التأريخ الناقص المذكور ما لفظه: وكتب العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى ورضوانه المستغفر لذنبه والمؤمنين والمؤمنات محمّد بن محمّد بن قاسم الحسيني حامدًا الله تعالى على أنعامه مصلّيًا على جدّه محمّد المصطفى وآله الطيّبين الطاهرين. وأضاف الطهراني: المظنون أنّ المجيز هو محمّد بن محمّد بن الحسن بن القاسم العيناثي الحسيني العامليّ الجزّيني ابن بنت الشهيد الثاني وصاحب الاثني عشريّة في المواعظ العددية الذي ألّفه ١٠٦٨هـ[٣].

---

(١) أمل الآمل ١٢٠/١ والروضة النضرة ص٤٠٠.

(٢) أعيان الشيعة ١٩٦/١٢.

(٣) الروضة النضرة المصدر السابق ص٤٠٧.

| الشيخ عليّ بن محمّد بن إسماعيل الجُبيلي العاملي |

في التراجم: قابل كتاب المهذّب البارع لابن فهد الحِلّي برسم السيّد عليّ بن الحسن بن شدقم الحسيني وأتمّ المقابلة نهار يوم الأحد ٩ شوال سنة ١٠٠٤هـ[١].



| السيّد عليّ أبو الصلاح العاملي الحسيني |

بن النجم بن المرحوم المبرور محمّد. كنّاه صاحب المعالم بأبي الصلاح على ما في الإجازة الكبيرة التي كتبها لوالد النجم ولولدي أبي عبد اللّه محمّد وأبي الصلاح عليّ. جاء في الأمل بعد الترجمة: كان فاضلاً من فضلاء عصره، فقيهًا. عابدًا، صالحًا من تلامذة الحسن بن الشهيد الثاني، استجازه فأجازه وأجاز أخاه محمّداً وأباهما[٢].



| عليّ بن سودون العاملي |

جاء في الأمل: كان فقيهًا صالحًا، زاهدًا عارفًا بالعربية من المعاصرين. وأضاف صاحب الأمل: كان معنا في الحجّة الأوّلى ١٠٥٧هـ وقُتل بعدها بسنتين شهيدًا[٣].



---

(١) تراجم الرجال ١٩٨/٢.

(٢) الروضة النضرة ص٤٠٧ وأمل الآمل ١٣٤/١.

(٣) الروضة النضرة المصدر السابق ص٤٠٨ وأمل الآمل المصدر السابق ١٢٠/١.

| عليّ بن صبيح العاملي |

جاء في الأمل: كان عالمًا، فاضلاً، فقيهًا محدّثًا، عابدًا، زاهدًا، ورعًا شيخ الإسلام في يزد، معاصرًا لشيخنا البهائيّ قَدَّسَ سِرُّهُ. وقال في الرياض الشيخ الأجلّ الشيخ عليّ صبيح العامليّ الساكن في يزد. كان من الفقهاء المعاصرين للشيخ البهائيّ في عصر السلطان شاه عبّاس الماضي الصفوي (٩٩٤ ـ ١٠٣٨هـ) وقد قرأ عليه جماعة من العلماء منهم المولى محمّد باقر بن زين العابدين بن المير عليّ الكونباني وقد وصفه في بعض رسائله بكمال الفضل والعلم والفقاهة والورع والتقوى. والظاهر أنّه كان شيخ الإسلام ببلدة يزد، وله وجه مع السلطان المذكور دائرة على الألسنة[١].



| عليّ بن معالي العاملي |

في الأمل: كان فاضلاً، صالحًا، عارفًا بالعلوم العربيّة حسن الخطّ، أديبًا من تلامذة الحسن بن الشهيد الثاني[٢].



| محمّد عليّ الفوعاني العاملي |

قال في التكملة: إنّه من أجلّاء علماء عصره في المئة الحادية عشرة، جاء مع أخويه زين وزين العابدين إلى الكاظميّة و«بيت زينى» بالكاظميّة يُنسبون إلى أخي صاحب الترجمة وفيهم فضلاء علماء. وأشهرهم صاحب الترجمة وله مصنّفات[٣].



---

(١) الروضة النضرة ص٤٠٨ وأمل الآمل ١٢١/١.

(٢) الروضة النضرة المصدر السابق ص٤٠٩ وأمل الآمل المصدر السابق ١٣٤/١.

(٣) تكملة أمل الآمل ٣٥٠/١.

| الشيخ عليّ بن عبد العالي بن المحقّق الثاني عليّ |

بن عبد العالي الكركيّ العامليّ. في التكملة: من العلماء الأفاضل، فهو خلف آبائه ونعم الخلف، وحفيد المحقّق الكركيّ ونِعم الحفيد، وله مصنَّفات وروايات. ومن الواضح أنّ حفيد المحقّق الكركيّ المُتوفّى ٩٤٠هـ يكون من علماء القرن الحادي عشر الهجريّ على الاحتمال الأكثر[١].



| الشيخ عليّ بن عبد العالي بن عبد الباقي بن إبراهيم |

بن الشيخ عليّ بن عبد العالي العامليّ المَيسي. في الأعيان هو حفيد المحقق الشيخ عليّ بن عبد العالي المَيسي صاحب الميسيّة وحفيد ابنه الشيخ إبراهيم؛ كان عالمًا فاضلاً قرأ على الشيخ حسن الحانيني، وأضاف السيّد الأمين: وجدنا بخطّه كتابًا في النحو فرغ منه سادس ربيع الآخر سنة ١٠٢٢هـ وشرح الأجروميّة وفرغ من نسخ تعليقه ضحوة نهار الإثنين السادس من شهر شوّال سنة ١٠٢٠هـ وكتابًا آخر في النحو للشيخ أبي عبد اللّه بن المنيرة الشيرازي فرغ منه يوم الثلاثاء تاسع عشر شوّال سنة ١٠١٩هـ[٢].

أقول: يُحتمل أن يكون هذا متّحدًا مع ما قبله.



| عليّ بن محمود المشغري العاملي |

قال في الأمل: هو خال والدي الحسن بن عليّ بن محمّد الحرّ وكان عالمًا فاضلاً، فقيهًا صالحًا له رسالة الإنكار في مسألة الدار ورسالة في القصر ورسالة في الدراية ورسالة في العروض ورسالة في المنطق وغير ذلك. قرأت عنده كتب العربية والفقه وغيرهما وأجاز لي إجازةً عامّةً. قرأ على الشيخ محمّد سبط الشهيد والشيخ محمّد بن عليّ التبنيني والشيخ محمّد بن عليّ الحرفوشي والمير فيض اللّه التفريشي في النجف وغيرهم[٣].

---

(١) المصدر السابق نفسه ٢٦٨/١.

(٢) أعيان الشيعة ٣٤٨/١٢.

(٣) أمل الآمل ١٣٤/١.

| الشيخ عليّ بن يوسف بن عليّ بن محمّد العاملي |

في التراجم: عاملي المولد والمنشأ نجفي الموطن والمسكن، أديب فاضل شاعر، كتب نسخة من شرح مختصر الأصول للقاضي عضد الدين في يزد وأتمّه يوم الأربعاء ١٩ ذي الحجّة سنة ٩٩٣هـ وكتب في آخره:

يا قارئَ الخطِّ بعدي رثِّي لفَقري وجَهدي
وابعثْ إليَّ دعاءً يَهبطْ إليّ بِلَحدي
لعلَّ ربِّي يَهبْ لي ما كنتُ أُخفي وأُبدي[٢]



| السيّد عليّ بن مساعد مهري العاملي |

الحسيني المتخلّص «مهري»؛ سكن مشهد الرضا عليه السلام. رأيت نسخة من بيان الشهيد اشتراها صاحب الترجمة في المشهد في ١٠٩١هـ وكتب تملّكه بخطّه، عليه حواشٍ في شرح لغاتها ولعلّه خطّه صاحب الترجمة[٢].



| عليّ بن عبد العالي المَيسي العاملي |

قال في الأمل: فاضل، صالح، زاهد، ورع من المعاصرين، وليس هو نور الدين عليّ بن عبد العالي العامليّ المَيسي م٩٣٣ المجاز هو وولده إبراهيم عن سميّه المحقّق الكركيّ، ويروي عنه زين الدين الشهيد الثاني م٩٦٦هـ[٣].



---

(١) تراجم الرجال ٣١٦/٢.
(٢) الروضة النضرة ص٤١٦.
(٣) أمل الآمل ١٢٣/١.

| عليّ بن أحمد النباطي العاملي |

المجاز من البهائيّ في ١٠١٣هـ قال المحقق الطهراني: كتب بخطّه شرح البهائيّ على الاثني عشريّة الصلاتيّة لصاحب المعالم وفرغ من كتابته في المحرّم ١٠١٢هـ فكتب البهائي في آخره إجازة له في ١٠١٣هـ والنسخة في مدرسة فاضل خان وفيها أيضًا خلاصة الحساب بخطّه في صفر ١٠١٢هـ والنسخة اليوم في الرضوية وفيها أيضًا الوجيزة للبهائيّ كتبها ١٠١٢هـ ورسالة القِبلة للبهائيّ. وكتب البهائيّ له عليها إجازة أخرى في صفر ١٠١١هـ والاثني عشريات للبهائيّ أيضًا وكتب له عليها إجازة ثالثة في ج١٠١٢/١هـ

وأضاف المحقّق الطهراني: أظنّه متّحدًا مع عليّ بن أحمد بن موسى النباطي المذكور بعد أسطر عن الأمل والذي قال عنه: كان فاضلاً عالمًا صالحًا عابدًا مشهورًا جليل القدر، سكن النجف ومات فيها قرأ على محمّد بن الحسن بن الشهيد الثاني وعلى محمّد بن أبي الحسن العامليّ، وله شرح الاثني عشرية في الصلاة لشيخنا البهائي وغير ذلك[1].



| الشيخ محمّد عليّ العاملي |

بن أحمد عليّ المكّي. له الدلائل المكّيّة في العقائد الدينيّة نسخة منه كتابتها سنة ١١٠٨. وقال الطهراني: رأيت النسخة في قم عند الشيخ رجب عليّ النيشابوري[2].



| الشيخ محمّد عليّ بن أحمد بن موسى العاملي النباطي |

فاضل صالح معاصر سكن أصفهان إلى الآن ـ كما في أمل الآمل ـ[3].



---

(١) أمل الآمل ١١٨/١ والروضة النضرة ص٤١٦.

(٢) الروضة النضرة المصدر السابق ص٤٠٧ والذريعة ٢٥٣/٨.

(٣) أمل الآمل المصدر السابق ١٦٦/١.

| فخر الدين بن نور الدين عليّ الجامعي |

بن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع العامليّ. قال المحقّق الطهراني: حكى المعاصر جواد محيي الدين النجفيّ المُتوفَّى ١٣٢٢هـ عن رسالة عليّ بن رضي الدين ابن أخي صاحب الترجمة أنّ صاحب المعالم (م١٠١١هـ) كتب إجازة مشتركة لعمّه عبد اللطيف وأخويه فخر الدين ورضيّ الدين ابني نور الدين عليّ، وكلّهم علماء أجلاّء. وأقول: إنّ عمي فخر الدين هاجر بعد وفاة والده نور الدين من الحويزة وسكن شيراز إلى أن تُوفّي فيها ومن المعلوم أنّ أخاه رضيّ الدين قد تُوفّي عام ١٠٤٨هـ بالنجف وتوفّي أخوه الآخر عبد اللطيف عام ١٠٥٠هـ بتستر[١].



| الشيخ محمّد قاسم العاملي |

بن يوسف بن موسى بن جبران. في الروضة: كتب بخطّه التنقيح الرائع وكلا جزئيه فرغ منهما ٢٢/ع١/١٠٩٠هـ[٢].



| محمّد قاسم بن درويش محمّد النطنزي |

بن الحسن العامليّ الأصفهاني من تلاميذ والده درويش محمّد ويروي عنه، وهو يروي عن المحقّق الكركيّ بإجازة تاريخها ٩٣٩هـ ويروي عن صاحب الترجمة ابن أخته محمّد تقي المجلسي[٣].



---

(١) الروضة النضرة ص٤٣٣.

(٢) المصدر السابق نفسه ص٤٤٩.

(٣) المصدر السابق نفسه ص٤٥٤.

| لطف الله بن يوسف الجامعي العاملي |

من آل أبي جامع. قال المحقّق الطهراني: رأيت بخطّه في خزانة سيّدنا الشيرازي بسامرّاء المعالم فرغ منه ٧/ج١/١٠٨٦هـ[١].



| لطف الله بن عبد الكريم المَيسي |

بن إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي العامليّ الأصفهاني، المنسوبة إليه المدرسة المعروفة باسمه في أصفهان، والمسجد المشهور من حيث الجمال الفنّيّ وروعة الهندسة المعماريّة في ميدان «نقش جهان» قبال عالي قاپو، والمُتوفَّى فيها أوائل سنة ١٠٣٢هـ قال في الأمل: كان عالمًا فاضلاً، صالحًا، فقيهًا، متبحرًا محققًا، عظيم الشأن جليل القدر أديبًا، شاعرًا، معاصرًا لشيخنا البهائيّ وكان البهائيّ يعترف له بالعلم والفقه ويأمر بالرجوع إليه.

وكتب له البهائيّ إجازة فيها: فإنّ الأخ الأعز الأمجد صدر صحيفة الفقهاء العظام.. ونتيجة أعاظم العلماء الأعلام.. شمس سماء الإفادة والإفاضة والورع والتقى والإقبال الشيخ لطف الله العامليّ، وفي إجازته أيضًا لولده الشيخ جعفر بن لطف الله وفيها أجزت.. لقرّة عيني وعينه الولد الأعزّ الفاضل التقيّ الزكيّ الذكيّ.. وتاريخ الإجازتين أوائل العشر الأخير من شوال سنة ألف وعشرين[٢].



| محمّد البردولي بن عليّ العاملي |

قال المحقّق الطهراني رأيت بخطّه الجزء الرابع من «المسالك» فرغ منه ليلة الخميس السابع عشر من رجب سنة سبع وثمانين وتسعمائة[٣].

وقد جعله الشيخ المحقّق الطهراني من علماء القرن الحادي عشر.

---

(١) المصدر السابق نفسه ص٣٧٥.

(٢) الروضة النضرة ص٤٧٧ وأمل الآمل ١٣٦/١ وبحار الأنوار ٤٤٤/٤٣ وأعيان الشيعة ٢٢٣/١٣.

(٣) الروضة النضرة المصدر السابق ص٥٠١.

| الشيخ محمّد بن عليّ التبنيني بن العقيق العاملي |

فاضل صالح معاصر ـ كما في الأمل ـ[(١)].



| محمّد بن عليّ التبنيني العاملي |

جاء في الأمل: كان عالمًا، فاضلاً فقيهًا صالحًا، زاهدًا عابدًا، ورعًا، قرأ عليه خال والدي عليّ بن محمود العامليّ، وقرأ هو على البهائيّ. قال المحقّق الطهراني: وله كتاب «سفن الهداية» في علم الدراية و«جامع الأقوال» في الرجال، ويروي في كتابه عن الحسن صاحب المعالم والمير فيض اللّه التفريشي والحسين التبنيني الشهير بابن سودون. ويروي عن محمّد التبنيني، محمّد تقي المجلسي كما صرّح به في إجازته لولده المجلسي الثاني عام ١٠٦٨هـ[(٢)].



| الشيخ محمّد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي |

المعروف بمحمّد السبط الملقّب بفخر الدين المكنّى بأبي جعفر. في الأمل: كان عالمًا فاضلاً محقّقًا مدقّقًا متبحّرًا جامعًا كاملاً صالحًا ورعًا ثقة فقيهًا محدّثًا متكلّمًا حافظًا شاعرًا أديبًا مُنشِئًا جليل القدر عظيم الشأن حسن التقرير.. ونقل عن ولده الشيخ عليّ صاحب كتاب الدرّ المنثور بعد ذكر الأوصاف المتقدمة يفرّ من الدنيا وأهلها ويتجنب الشبهات، جيّد الحفظ والذكاء والفكر والتدقيق، كانت أفعاله منوطة بقصد القربة، وصرف عمره في التصنيف والعبادة والتدريس والإفادة والاستفادة. له كتب كثيرة منها شرح تهذيب الأحكام وشرح الاستبصار ثلاث مجلّدات في الطهارة والصلاة وحاشية على شرح اللمعة مجلّدان إلى كتاب الصلح وحاشية المعالم وحاشية أصول الكافي

---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ١٧٠/١.

(٢) أمل الآمل١٦٢/١ والروضة النضرة ص٥٠٣.

وحاشية الفقيه وحاشية المختلف. وشرح الاثني عشريّة لأبيه وحاشية المدارك وحاشية المطوّل وكتاب روضة الخواطر ونزهة النواظر ثلاث مجلّدات. ورسالة في تزكية الراوي ورسالة التسليم في الصلاة. ورسالة للتسبيح والفاتحة. وديوان شعر. وُلد ضحى يوم الإثنين ١٠ شعبان سنة ٩٨٠هـ وتُوفّي بمكّة سنة ١٠٣٠هـ ودُفن في المعلّى.

وفي الروضة: كتب صاحب الترجمة بخطّه تذكارًا ترجمة نفسه مفصّلاً (كما ورد في ترجمة بهاء الدين عليّ التفريشي) ثمّ إجازته له (عليّ التفريشي) وذكر مشايخه وكانت كتابته له في النجف في يوم المبعث عام أربع وعشرين بعد الألف.

ومن شعره:

وابن بنت النبيِّ أضحى ذبيحًا ... مستهامًا مرمَّلاً بالدِّماءِ
وحريمُ الوصيّ في أسر ذلّ ... فاقدات الآباء والأبناءِ
وعليّ خير العباد أسيرٌ ... في قيود العِدى حليف العَناءِ
مثل هذا جزاءُ نُصح نبيٍّ ... كَلَّ عن نَعتهِ لِسَانُ الثَّناءِ
أسَّس السابقون بيعة غدر ... وبنى اللاحقونَ شرَّ بِناءِ
حرَّفوا أبدلوا أضاعوا أقاموا ... بِدَعًا بالعِناد والشَّحناءِ
واستبدّوا بإمرةٍ نصبوها ... شَرَكًا للأئمَّةِ النُّجَباءِ(١)



| محمّد شمس الدين بن الحسن الجامعي العاملي |

كتب بخطّه الجيّد مجلّدًا من تهذيب الأحكام من الزكاة إلى آخر الحجّ وفراغه عام ١٠٧٣هـ(٢).



(١) أمل الآمل ١٣٨/١ وأعيان الشيعة ٤١٨/١٣.
(٢) الروضة النضرة ص٥٠٤.

| محمّد بن عبد اللطيف الجامعي |

بن عليّ بن أحمد بن أبي جامع العامليّ. ترجمه ابن عمّه عليّ بن رضي الدين بن عليّ، بعد ذكر أبيه عبد اللطيف، الذي نزل خَلَف آباد. أقول: وله ولدان محمّد ومحيي الدين. وأضاف المحقّق الطهراني: رأيت الكتب العلميّة والعامّة بخطّ صاحب الترجمة استنسخه لنفسه، وعليه خاتمه الكبير وسجع الخاتم (محمّد بن عبد اللطيف الجامعي نزيل حرم اللّه السامي) فيظهر منه أنّه كان مدّةً مُجاوِرَ بيت اللّه[1].



| الشيخ محمّد بن الحسن الشاطري العاملي |

بن محمّد بن سليمان الشاطري نسبًا العامليّ بلدًا الصيداوي مولدًا ومسكنًا. في الأعيان: وجد بخطّه كتاب أمل الآمل في علماء جبل عامل قال في آخره: وهي أوّل نسخة كتبت من خطّ مسوّدة الشيخ المؤلّف في هذه البلاد، فرغ من كتابتها في ١٥/ج٢ يوم الخميس سنة ١١١٨هـ[2].



| الشيخ محمّد بن الشيخ جابر |

بن عبّاس العامليّ النجفي. في التكملة: عالم عامل فاضل فقيه محدّث رجاليّ متبحّر من تلامذة الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد.

له: رسالة في تحقيق محمّد بن إسماعيل الواقع في رواية الكُليني في الكافي. رسالة الكنى والألقاب. كتابٌ في علم الرجال وأنّه تتلمذ على الميرزا محمّد صاحب الرجال الكبير. ومنتخب الحاوي كتبه حدود ١٠٣٠هـ الحقيقة الشرعية. ولقد وصفّه السيّد عبد اللّه سبط السيّد نعمة اللّه الجزائري بالفاضل في جميع العلوم، وذكره الشيخ أحمد الجزائري في إجازته لولده بالشيخ الأجلّ الأفضل، وقال صاحب التكملة: عندي مجلد في جملة رسائل كلها بخطّ الشيخ محمّد بن جابر، منها رسالة

---

(١) الروضة النضرة ص٥٠٤.

(٢) أعيان الشيعة ٣٧٤/١٣.

لأستاذه الشيخ محمّد بن صاحب المعالم في مسألة تزكية الراوي.. قال في آخرها وكتبها لنفسه أحوج عباد الله إلى رحمة الله وأغناهم به عمّن سواه، محمّد بن جابر. تمّت في اليوم الثاني عشر من شهر جمادى الأولى سنة ألف وثلاثين[1].



| محمّد الجُبعي الجُبيلي بن عليّ بن محمّد بن مكّي العاملي |

جاء في الأمل فاضل صالح، معاصر، قرأ على أبيه وغيره من مشايخنا. قال المحقّق الطهراني: إنّ والده نجيب الدين عليّ تلميذ صاحب «المعالم» وجامع ديوانه، وأضاف: مرّ كلام الأمل في ترجمة أبيه نجيب الدين عليّ أنّ له إجازة لولده ولجميع معاصريه كما مرّ نسبه أيضًا وبعض أشعاره[2].



| السيّد محمّد بن إبراهيم الموسوي العاملي |

في الأعيان: يروي عن صاحب الوسائل ويروي عنه ولده السيّد صالح ويظهر أنه من العلماء ومن تلاميذ صاحب الوسائل لقول صاحب المستدرك إنه يروي عن شيخه وأستاذه صاحب الوسائل[3].



| محمّد الجُبيلي الجُبعي بن مكّي بن عيسى |

بن حسن بن عيسى العامليّ. ذكر نسبه كذلك ولده نجيب الدين عليّ بن محمّد بن مكّي تلميذ صاحب المعالم في آخر ما كتبه من الإجازة في السنة العاشرة بعد الألف للحسين بن حيدر بن قمر الكركيّ، وذكر في الإجازة أنّه يروي عن أبيه صاحب الترجمة عن عبد الحميد الكركيّ عن الشهيد الثاني[4].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣٠٥/١ وأعيان الشيعة ٤٥٩/١٣.

(٢) أمل الآمل ١٧٥/١ والروضة النضرة ص٥٠٥.

(٣) أعيان الشيعة المصدر السابق ٢٥١/١٣.

(٤) الروضة النضرة المصدر السابق ص٥٠٥ وبحار الأنوار ٤٥٢/٤٣.

| الشيخ محمّد الحرفوشي بن عليّ بن الحريري العاملي الكركي الشامي |

في الأمل: كان عالمًا فاضلاً أديبًا ماهرًا محقّقًا مدقّقًا شاعرًا مُنشِئًا حافظًا أعرف أهل عصره بعلوم العربيّة؛ قرأ على السيّد نور الدين عليّ بن عليّ بن أبي الحسن الموسوي العامليّ في مكّة جملة من كتب الفقه والحديث. له كتب كثيرة الفوائد منها: كتاب اللآلئ السنية في شرح الأجروميّة (مجلّدان). وكتاب مختلف النجاة لم يتمّ، وشرح الزبدة وشرح التهذيب في النحو وشرح الصمديّة في النحو وشرح القطر الفاكهي وشرح شرح الكافي على قواعد الإعراب وكتاب طرائف النظام ولطائف الإنسجام في محاسن الأشعار وشرح قواعد الشهيد ورسالة الخال وديوان شعره ورسائل متعدّدة، وأضاف الشيخ الحرّ: رأيته في بلادنا مدّة ثمّ سافر إلى أصفهان.. وتُوفِّي في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٩هـ[1].



| الشيخ محمّد بن أحمد بن محمّد الحتاتي العاملي |

في الأمل: فاضل عالم جليل أديب شاعر مُنشئ، كان قاضي بعلبك؛ رأيت كتاباً بخطّه تاريخه سنة ١٠٣٠هـ وفيه إنشاءٌ له حسن وخطه في نهاية الحُسن والجودة.. ومن شعره:

آلَ بيت النبيِّ يا عُنصرَ المَجدِ ... وشمسَ الفَخار والأنسابِ
يا كِرامَ النفوسِ والأصلِ والفرعِ ... وبِيضَ الوُجوهِ والأحسابِ
بكم شِرعتي ومنهاجُ قربي ... واعتمادي لكَربِ يومِ الحسابِ
رحمةُ اللّه تلوها بركاتٌ ... تصطفيكم كسحّ جفنِ السَّحابِ[1]



---

(١) الروضة النضرة ص٥٠٨ وأمل الآمل ١٦٢/١ وأعيان الشيعة ٣١٧/١٤.

| الشيخ محمّد بن عليّ بن خاتون العاملي العيناثي |

في الأمل، سكن حيدر آباد كان عالماً فاضلاً ماهراً محقّقاً أديباً عظيم الشأن جليل القدر جامعاً لفنون العلم.

وفي الأعيان: كان صاحب الترجمة ابن أخت الشيخ البهائيّ، وكان من العلماء الأجلاّء، رحل من المشهد الرضويّ المقدّس بطوس إلى بلاد الهند، وتولّى وزارة السلاطين القطب شاهية في حيدر آباد الدكن، وكانت طريقة الملوك في ذلك العصر في الهند وإيران أن يولّوا الوزارة والصدارة العظمى أجلاّء العلماء. أُسند إليه في ظلّ السلطان عبد اللّه قطب شاه الملك السابع من سلسلة القطب شاهية منصب الصدارة العظمى وإمارة المملكة بأسرها سنة ١٠٣٨هـ فكان دأبه أنّه في كلّ يوم، يأتي إلى المدرسة ويحضر عنده القضاة والعلماء والشعراء ويلقي عليهم دروساً في التفسير والمعقول والرياضيّات، وكان يوم الثلاثاء من كلّ أسبوع خاصّاً للمذكّرات الشعريّة والاستماع إلى الشعراء. مات المترجم في بلاد الهند في حيدر آباد ودفن فيها وقبره هناك معروف مشهور مزور.. في جنب القصر الملكيّ القديم أمام قصر (قدير جنك بهادر) وكذلك قبر زوجته.

له: تكميل الجامع العبّاسي وشرح الإرشاد وترجمة كتاب الأربعين.

وفي الروضة: هناك نسخة من ترجمة الأربعين قابله المصنّف وكتب شهادة المقابلة بخطّه في ١٠٥٥هـ ونسخة أخرى كتب في آخرها شهادة تصحيحه وأهداه إلى مير روح اللّه في ١٠٥٦هـ

وفي الأمل: مات في زماننا ولم أره[٢].



(١) الروضة النضرة المصدر السابق ص٥١١ وأمل الآمل المصدر السابق ١٣٧/١.

(٢) أمل الآمل ١٦٩/١ والروضة النضرة ص٥١٢ وأعيان الشيعة ٢٩٩/١٤.

| محمّد بن عليّ الشامي بن زين الدين محمّد الحسيني العاملي |

في الروضة: كتب تملّكه ونسبه كذلك على غلاف من لا يحضره الفقيه الذي اشتراه في مكّة في ١٠٠٧هـ حسين بن عليّ بن زين الدين الحسيني الشامي الكوزاني العامليّ. والمظنون أنّ المترجم له أخو الحسين المشتري للنسخة، وقد كتب تملّكه بعد خطّ أخيه ولعلّه انتقل إليه بعد موته[1].



| محمّد بن عليّ الشامي بن محمود بن يوسف |

بن محمّد بن إبراهيم العامليّ. جاء في الأمل: (من المعاصرين، كان فاضلاً ماهراً محقّقًا، مدقّقاً أديباً شاعرًا...) ثمّ أقول: (وأكثر من التغزل بالأمرد ووصف الخمر وقد عملت أبياتاً في التعريض به وبالصفيّ الحِلّي). وترجمه محمّد بن فضل اللّه بن محبّ اللّه في «خلاصة الأثر» وأثنى عليه إلى قوله: (لم أسمع بعد شعر مهيار والرضيّ أحسن من شعره المشرق المضيء) وترجمه تلميذه عليّ خان الدشتكي المدني في «السلافة» وقال شيخنا العلاّمة (النوري) وأثنى عليه ثناءً بليغاً ثمّ ذكر جملة من تنقّلاته في بلاد إيران ومكّة والهند، وأنّه قرأ عليه الفقه والنحو والبيان والحساب وتخرّج عليه في النظم والنثر وفنون الآداب. ثمّ ذكر جملة من أشعاره قرب خمسمائة بيت، وفي «نجوم السماء» أنّه تُوفّي نيّف وتسعين وألف، وجاء في ديوان عليّ خان بعض مراسلته مع شيخه محمّد بن عليّ الشامي يعني صاحب الترجمة[2].



| الشيخ محمّد بن عليّ الشحوري العاملي |

في الأمل: كان فاضلاً عالماً صالحاً عابداً له كتاب تحفة الطالب في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام ألّفه في حيدر آباد، وعندنا منه نسخة بخطّ مؤلّفه وتاريخ الفراغ من تأليفه سنة ١٠١٢هـ[3].

---

(١) الروضة النضرة ص٥٢٢.

(٢) أمل الآمل ١٧٣/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص٥٢٢.

(٣) أمل الآمل ١٦٩/١.

| السيّد محمّد بن عليّ الجُبعي العاملي |

بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي (صاحب المدارك). في الأمل: كان عالماً فاضلاً متبحّراً ماهراً محقّقاً مدقّقاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدّثاً كاملاً جامعاً للفنون والعلوم، جليل القدر عظيم المنزلة، قرأ على أبيه وعلى مولانا أحمد الأردبيلي في النجف الأشرف وتلامذة جدّه لأمّه الشهيد الثاني، وكان شريك خاله الشيخ حسن في الدرس، وكان كلٌّ منهما يقتدي بالآخر في الصلاة ويحضر درسه، وقد رأيت جماعة من تلامذتهما. له كتاب مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام خرّج منه العبادات في ثلاثة مجلّدت وفرغ منه سنة ٩٩٨هـ وهو من أحسن كتب الاستدلال. وحاشية الاستبصار وحاشية التهذيب وحاشية على ألفية الشهيد وشرح المختصر النافع وغير ذلك.

وفي الروضة: له حاشية على الإرشاد ومقالة في عدِّ الموثّقين بتصريح الطوسي في رجاله وحاشية على الروضة البهيّة.

وفي الأمل أيضًا: رأيت بخطّ ولده السيّد حسين على ظهر كتاب المدارك الذي عليه خطّ مؤلفه في مواضع ما هذا لفظه: تُوفّي والدي المحقّق مؤلّف هذا الكتاب في شهر ربيع الأوّل ليلة العاشر منه سنة تسعة بعد الألف في قرية جُبع[١].

أقول: جُدّد قبر السيّد محمّد صاحب المدارك والشيخ حسن صاحب المعالم بأمر من المرجع العامّ السيّد السيستاني وإشراف ممثّله في بيروت الفاضل الحاج حامد خفّاف حفظه المولى وحضرت حفل التكريم والتعظيم لصاحبَي القبر في جُبع بعد الانتهاء من البناء والتجديد وذلك في ٢٢ ـ شعبان ـ ١٤٣٢هـ الموافق ٢٤ ـ تموز ٢٠١١م.



| محمّد بن أبي الحسن العاملي |

قال في الأمل في ترجمة عليّ بن أحمد بن موسى العامليّ: أنّه قرأ على الشيخ محمّد بن الحسن العامليّ وعلى السيّد محمّد بن أبي الحسن العامليّ. وفي الأعيان: عن الشيخ جواد آل محيي

(١) أمل الآمل المصدر السابق ١٦٧/١ والروضة النضرة ص٥٢٥.

الدين: عالم فاضل وأنه جاء من جبل عامل وجاور في كربلاء، وكان وصيّاً على أموال محسن لإنفاقها في توسعة الحائر الحسيني. قُبض عليه من قبل السلطان العثماني وقُيّد وبعد فكّ أسره ذهب إلى مكّة واستوطن فيها[١].



| السيّد محمّد العاملي الحسيني |

بن عليّ ساكن كشمير، جاء في الأمل: كان فاضلاً، عالماً فقيهاً نحوياً شاعراً صالحاً معاصرًا[٢].



| محمّد العاملي |

الشريك في الدرس مع محمّد بن الحسن الحرّ المشغري العامليّ والمُتوفّى حدود ١٠٧٥هـ حكى الحرّ في إثبات الهداة قضيّة رؤيا صاحب الترجمة في المنام صاحب الزمان ﷺ، وإخباره بموته بعد ستٍّ وعشرين سنة، وكانت الرؤيا في ١٠٤٩هـ فلمّا انقضت المدّة أتاه الخبر بموته بعد شهر أو شهرين[٣].



| السيّد محمّد بن حيدر الحسيني العاملي |

كتب بخطّه حديثاً عن كتاب مشارق الأنوار في طيّ مجموعة دوّنها محمّد باقر بن محمّد حسين النيشابوري المكّي المُتوفّى عن مئة سنة ١١٤٣هـ كتبها مجاوراً لبيت اللّه الحرام م١٠٨٩هـ وقال كتبت هذه الكلمات تذكرةً للأخ الأعزّ الأمجد الأكرم الشيخ محمّد باقر وفّقه اللّه ...[٤].

---

(١) أمل الآمل ١٦٦/١ وأعيان الشيعة ٢٥٧/١٣.

(٢) أمل الآمل المصدر السابق ١٦٩/١.

(٣) الروضة النضرة ص٥٢٩.

(٤) الروضة النضرة ص٥٢٩.

| السيّد محمّد بن عليّ العاملي |

بن محيي الدين الموسوي القاضي بطوس، تلميذ الحسين بن محمّد صاحب المدارك الذي كان قاضي القضاة وشيخ الإسلام في المشهد الرضوي م١٠٤٩هـ ترجمه الحرّ في الأمل ووصفه بقوله: كان عالمًا، فاضلاً، أديبًا، ماهرًا، شاعرًا، محقّقًا، عارفاً بفنون العربيّة والفقه وغيرهما من المعاصرين، تولّى قضاء المشهد بطوس. قرأ عند بدر الدين الحسيني العامليّ المدرّس وعند الحسين بن محمّد بن عليّ بن أبي الحسن الموسوي شيخ الإسلام وغيرهما. له كتاب شرح شواهد ابن المصنّف، كبير حسن التحقيق يردّ فيه أقوال العينيّ كثيرًا. وله شعر قليل. وقال الطهراني: توجد نسخة شرح شواهد شرح ابن الناظم المكتوبة ١٠٨١هـ وفرغ مصنّفه في المشهد ١٠٥٧هـ وصحّح في ٥ رمضان ١٠٨٧هـ ودعا المصحّح له برحمة الله، فيظهر وفاته في التأريخ كما توجد نسخة من أصل الكافي كتبها المترجم له بنفسه لنفسه وفرغ منها في النجف ١٠٤٥هـ[1].



| السيّد محمّد العاملي الكشميري |

بن أحمد بن محمّد الحسيني سكن كشمير ومات فيها، كان عالماً فاضلاً فقيهاً صالحاً معاصراً لشيخنا البهائيّ كذا ذكره في الأمل. وقال الطهراني: رأيت إجازته لهداية الله بن عبد الوحيد الجيلاني رواية الكتب الأربعة في ١٠٣٠هـ يروي فيها عن البهائيّ[2].



| السيّد محمّد بن نجم الدين بن محمّد الحسيني العاملي |

في الأمل: كان فاضلاً صالحاً عالماً فقيهًا. أجازه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وأجاز أباه وأخاه عليّاً (كما مرَّ في السيّد عليّ بن نجم الدين محمّد)[3].

(١) المصدر السابق نفسه ص٥٢٩ وأعيان الشيعة ٢٩٢/١٤ وأمل الآمل ١٧٥/١.
(٢) أمل الآمل ١٣٨/١.
(٣) المصدر السابق نفسه ١٨٤/١.

| محمّد بهاء الدين العاملي |

تلميذ البهائيّ والمجاز منه وسمّيه كتب أستاذه البهائي محمّد بن الحسين بن عبد الصمد إجازةً له بخطّه في آخر نسخة من أربعينيّته[١].



| الشيخ محمّد بن عليّ بن هبة اللّه العاملي |

الطبراني فاضل صالح فقيه معاصر كذا في كتاب أمل الآمل[٢].



| الشيخ محمّد خير الدين العاملي |

من أعلام أوائل القرن الحادي عشر أتمّ شخص مقابلة (رجال بن داود) بخدمته في يوم الإثنين ٢١ ذي الحجة سنة ١٠١١هـ ووصفه بـ(الشيخ المدقّق والنحرير المحقّق سيّد المحقّقين وسند المدقّقين الشيخ الفاضل الكامل...[٣].



| الشيخ محمّد محمود العاملي المشغري |

في الأعيان: تُوفّي سنة ١٠٩٠هـ وكان عالماً فاضلاً محقّقاً وبخاصّة في العلوم العربيّة، وذكر صاحب السلافة أنّه أحد تلامذته في مكّة، وأنّه قرأ عنده النحو والفقه والبيان والهندسة والحساب، وانقطع آخر أمره إلى شرفاء مكّة وهاجر إليهم وسكن هناك، وصار له عندهم حظوة ومنزلة. وكان

---

(١) الروضة النضرة ص٨٥.

(٢) أمل الآمل المصدر السابق ١٧٦/١.

(٣) تراجم الرجال ٣٤٢/٢.

شاعراً ولم يكن في الديار الشاميّة أشعر منه بل ولا مدانياً له في زمانه. وقد ذكر صاحب الأعيان بعضاً من أشعاره[١].



| السيّد محمّد أبو طالب بن السيّد عليّ |

الشريف الموسوي العلواني البعلبكي من آل المرتضى. في الأعيان: تُوفّي غرّة رجب سنة ١٠٨٦هـ ووجدت على ظهر كتاب في الأنساب للسادات من آل المرتضى الدمشقيين ما صورته: انتقل إلى رحمة اللّه السيّد الفاضل العالم الشريف بن الشريف السيّد محمّد أبي طالب بن المرحوم السيّد عليّ بن علوان نقيب سادات بعلبك غرة شهر رجب الفرد الحرام سنة ١٠٨٦هـ[٢].



| السيّد محمّد بن الميرزا عليّ |

بن مساعد الحسيني العامليّ المتخلص بمهري المجاور للمشهد الرضوي على مشرّفه السلام، عالم شاعر أديب، وأضاف صاحب التكملة: رأيت ديواناً بخطه فرغ منه في ذي القعدة الحرام سنة ١٠٩١هـ[٣].



| الشيخ محمّد بن أحمد بن نعمة اللّه عليّ بن خاتون العاملي |

في الأعيان: يروي عنه السيّد حسين بن حيدر الحسيني الكركيّ ووصفه في إجازته بالشيخ الفاضل الفقيه، وذكر له من المؤلّفات شرح الإرشاد وشرح الألفيّة والأنموذج في المنطق والحكمة

---

(١) أعيان الشيعة ٣٦١/١٤.
(٢) المصدر السابق نفسه ٢٦٦/١٤.
(٣) تكملة أمل الآمل ٣٣٠/١.

الطبيعي والإلهي وغيرها. وله حواشٍ على ألفية الشهيد مدوَّنة منها نسخة بخطّ المؤلّف.. وكان طلوع شمس اختتام هذا التأليف بمكّة المشرّفة في جوار البيت الشريف المخصوص من المصدر الأعلى بمزيد اليمن والتشرّف خامس عشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٠٠٣هـ[1].



| السيّد محمّد بن حيدر بن نور الدين عليّ |

بن عليّ بن أبي الحسن الموسوي العامليّ الجُبعي. في الأمل: فاضل عالم مدقّق من المعاصرين، ماهر في أكثر العلوم: العقليّات والنقليّات[2].



| الشيخ الجليل بهاء الدين محمّد المعروف بالشيخ البهائيّ |

بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العامليّ الجُبعي. في الأمل: حاله في الفقه والعلم والفضل والتحقيق والتدقيق، وجلالة القدر وعظم الشأن، وحسن التصنيف ورشاقة العبارة، وجَمْعِ المحاسن، أظهرُ من أن يُذكر وفضائله أكثرُ من أن تُحصر.

وكان ماهراً متبحّراً جامعاً كاملاً شاعراً أديباً مُنشِئاً ثقة عديم النظير في زمانه في الفقه والحديث والمعاني والبيان والرياضي وغير ذلك.

وعن سلافة العصر كما في الأمل: علم الأئمّة الأعلام وسيّد علماء الإسلام وبحر العلم المتلاطمة بالفضائل أمواجه.. ومجدّد دين الأمّة على رأس القرن الحادي عشر، إليه انتهت رياسة المذهب والملّة وبه قامت قواطع البرهان والأدلّة، وجمعَ فنون العلم..

في الأعيان: ولد في بعلبك يوم الخميس السابع عشر من شهر محرّم الحرام سنة ٩٥٣هـ وانتقل به والده وهو صغير إلى إيران، فنشأ في حجره وأخذ عن والده وغيره من كبار العلماء مثل الشيخ عبد

---

(١) أعيان الشيعة ٣/٣٣٤.

(٢) أمل الآمل ١/١٦٠.

اللّه اليزدي فلمّا تقدّم في العلم وتجلّت مواهبه تولّى منصب شيخ الإسلام وتركت إليه أمور الشريعة، ثمّ رغب في الفقر والسياحة فترك المناصب، فتوجّه لزيارة بيت اللّه الحرام وزيارة النبيّ وآله الكرام، ثمّ أخذ في السياحة فساح ثلاثين سنة، وأوتي في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، والتقى في أسفاره الكثير من العلماء. وقد أجاد العلامة الأمين في أعيان الشيعة في عرضه لأسفار الشيخ البهائيّ ولقائه العلماء ومؤلّفاته الكثيرة التي تتجاوز الخمسين المذكورة في معظم كتب التراجم.

يقال إنّه في سنة ١٠٣٠هـ ذهب لقراءة الفاتحة على قبور العلماء والمؤمنين والعارف الربّاني بابا ركن الدين الإصفهاني مع جمع من الفضلاء، فسمع نداءاً يطلب منه الاستعداد للموت، فمرض ومات بعد ذلك بستّة أشهر في مدينة أصفهان في ١٢ ـ شوال ـ ١٠٣٠هـ ونُقل الجثمان إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام ودُفن على مقربة من مقام الإمام الثامن عليه السلام وغدا قبره مزاراً للمؤمنين والعلماء حتى يومنا هذا.

من شعره في مدح الإمام المهديّ عجّل الله فرجه:

خليفة ربّ العالمين وظلُّه ... على ساكني الغبراء من كلّ ديّارِ
إمام هدًى لاذ الزمان بظلّه ... وألقى إليه الدهر مِقْوَدَ خوّارِ
علوم الورى في جنب أبحُرِ علمه ... كغَرفةِ كفٍّ أو كغمّةِ مِنقارِ
إمام الورى طود النهى منبع الهدى ... وصاحبُ سرِّ اللّه في هذه الدارِ

وقوله:

يا ربّ إنّي مذنبٌ خاطئٌ ... مقصِّرٌ في صالحات القُرَب
وليس لي من عمل صالحٍ ... أرجوه في الحشر لدفع الكُرَب
غيرُ اعتقادي حبَّ خير الورى ... وآلهِ والمرءُ مع من أَحَبّ[1]

وترجمة حياة هذا العالم الجليل الجامع للعلوم العقلية والنقلية والرياضيات مدوّنة في كتب التراجم ولهذا اختصرنا الحديث عنه.

(١) أمل الآمل ١٥٥/١ وأعيان الشيعة ٤٩٦/١٣.

| محمّد بن محمّد بن الحسن العاملي |

المعروف بالعيناثي نزيل المشهد الرضوي. قال السيّد الصدر في التكملة: رأيت له نسخ جملة من الكتب يدلّ على أنّه عالم فاضل في الأدب وله شعر جيّد. كان تاريخ كتابته الكتب سنة ألف وسبع وأربعين[١]. أقول: يمكن اتّحاده مع مَن بعده بعد ثلاثة عناوين.



| الشيخ محمّد بن محمّد بن مجير العاملي العنقاني |

في الأعيان: كان حيّاً سنة ١٠٩٢هـ ينتسب إلى عين قانا قرب جُبع ودرس على الشيخ جعفر والشيخ بن خاتون واستنسخ رسالة إرشاد الطالبين إلى معرفة ما تشتمل عليه الكثرة في سهو المصلّين للشيخ محمّد بن أحمد بن سعادة وفرغ من نسخه ٦ المحرّم سنة ١٠٩٢هـ وكتاب الأنوار الجلاليّة للفصول النصيريّة وهو شرح على رسالة الفصول النصيريّة للمحقّق الخواجة نصير الدين الطوسي، والشرح للمقداد السيوري، ووافق الفراغ من تعليقها عشاء الجمعة ٣٠ شهر ذي الحجّة عام ١٠٩٢هـ في قرية عين قانا[٢].



| محمّد بن خاتون العيناثي العاملي |

جاء في الأمل: كان فاضلاً، صالحًا، فقيهًا، معاصراً تُوفّي في بلادنا[٣].

أقول: إن الوفاة تكون قبل تاريخ إنجاز كتاب أمل الآمل عام ١٠٩٧هـ



---

(١) تكملة أمل الآمل ٣٣٢/١.
(٢) أعيان الشيعة المصدر السابق ٢٥٠/١٤.
(٣) أمل الآمل ١٦١/١.

| محمّد شمس الدين بن شهاب الدين أحمد العيناثي |

بن نعمة اللّه عليّ بن أبي العبّاس أحمد بن شمس الدين محمّد بن خاتون. العامليّ نزيل مكّة. يروي عنه بالإجازة الماجد الجدّ حفصي بن هاشم بن عليّ (٩٧٤ ـ ١٠٢٨هـ) الصدّيقي (الصادقي) وكذلك الميرزا إبراهيم الهمداني (م١٠٢٣) وقد جاور الميرزا إبراهيم بيت اللّه سنة كاملة ثمّ كتب له محمّد بن خاتون إجازة فيها، فلقد رأيته ـ وإن كنت معترفاً بقصوري عن إدراك لطيفة فضائله ـ جامعاً من العلوم الأدبيّة والحكميّة والعقليّة والسمعيّة...

له: شرح الرشاد وشرح الألفية والأنموذج في المنطق والحكمة الطبيعي والإلهي وقرأ عليه التهذيب في ١٠٠٩هـ الأمير أشرف محمّد بن شهاب الجوزي[١].



| محمّد العيناثي الجزّيني |

بن محمّد بن الحسن بن قاسم الحسيني العامليّ. كان فاضلاً صالحاً أديباً شاعراً زاهداً عابدًا. كذا في الأمل. وأقول: وأمّ أمّه بنت زين الدين الشهيد الثاني ثمّ أورد بعض شعره. وذكر من تأليفاته الاثني عشريّة في المواعظ العدديّة ألّفه سنة ١٠٤٨هـ وقال الأفندي في الرياض: إنّه في الاثني عشريّة يميل كثيراً إلى التصوّف على نهج غريب. وله كتاب الحدائق وأدب النفس والمنظوم الفصيح وفوائد العلماء وقال الطهراني: وكتب بخطّه حاشية التهذيب وشرح محمّد السبط (م١٠٣٠) وفرغ منه ٢/ع٢/١٠٤٠هـ وفي الأعيان تُوفّي سنة ١٠٨٥هـ بطوس ودفن فيها[٢].

ومن شعره كما في الأمل:

واعــلــم بـــأنّ كــلّ مــن فــوق الـثـرى   لا بـــدّ مـــن مـصـيـره إلـــى الـبِـلـى
وَكِـــلْ إلــى الـلّــه الأمـــور تـسـتـرحْ   وعُـــدْ إلـــى مـــدح الـحـبـيـب المجتبى

---

(١) الروضة النضرة ص٥٣١ وبحار الأنوار ٤٢٢/٤٣.

(٢) أمل الآمل ١٧٦/١ والروضة النضرة ص٥٣٢ وأعيان الشيعة ٢٣٩/١٤.

الـمـاجـد الـمـبـعـوث فـيـنـا رحـمـة | مـحـمّـد الـهـادي الـنـبـيِّ المصطفى
وإثـــنِ عـلـى أخـيـه وابـــن عـمِّـه | قـسـيـم دار الـخـلـدِ حـقّـاً ولـظـى
والـحـسـنِ المسموم ظُـلـمـاً والحسين | الـسـيـد الـسـبـط شـهـيـدِ كـربـلا
فـهـم مـــنـارُ الـحـقِّ لـلـخـلـق فما | أفـلـح مـن نـــاواهُـــمُ ومــن شَـنـا



| محمّد بن الحسين المجتهد الكركي |

بن الحسن الموسوي العامليّ، أخو الميرزا حبيب اللّه الصدر العامليّ. كان عالماً فاضلاً جليلاً فَقيهًا، سكن أصفهان. كذا في الأمل[1].



| محمّد الكركي بن ناصر الدين العاملي |

(السيّد...) جاء في الأمل: كان فاضلاً، صالحاً حسن الحظ من تلامذة الشهيد الثاني[2].



| الشيخ محمّد بن سُماقة العاملي المشغري |

قال صاحب الأمل: كان فاضلاً صالحاً أديباً حافظاً قرأ على والدي وجدّي وخال والدي[3].



---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ١٥٤/١.
(٢) المصدر السابق نفسه ١٨٤/١.
(٣) أمل الآمل ١٦٢/١.

| الشيخ الجليل محمّد بن عليّ بن محمّد |

بن الحسين الحرّ العامليّ المشغري الجُبعي. في الأمل: عمُّ مؤلّف هذا الكتاب (أمل الآمل) كان فاضلاً عالماً ماهراً محققاً مدقّقاً حافظاً جامعاً عابداً شاعراً مُنشِئاً أديباً ثقة، قرأت عليه جملة من الكتب العربية والفقه وغيرهما. تُوفّي سنة ١٠٨١هـ له رسالة في ذكر ما اتّفق له في أسفاره سمّاها الرحلة وله حواش وفوائد كثيرة وله ديوان شعر جيّد.. وله قصائد في مدح النبي ﷺ والأئمّة عليهم السلام.

إن كـان حُـبّـي لـلـوصـيِّ ورهـطـه ... رفـضـاً كـمـا زعـم الـجَـهـول الـخـائـضُ

فـالـلّـه والـروحُ الأمـيـنُ وأحـمـدٌ ... وجـمـيـعُ أمـلاكِ الـسّـمـاءِ روافـضُ

يـا عِـتـرةَ الـمـخـتـارِ حـبُّـكُـمُ ... مـازجَـهُ الـبـاطـنُ والـظـاهـرُ

تـالـلـه لا يُـطـوى عـلـى حـبّـكـم ... إلا فـؤادٌ طـيّـب طـاهـرُ

ولا يُـنـاويـكـم سـوى فـاجـرٍ ... ضـمّـتْـهُ فـي أرحـامـهـا عـاهـرُ

فـمـنـكـمُ يـمـتـازُ أصـلُ الـورى ... ويَـسـتـبـيـنُ الـبِـرُّ والـفـاجـرُ[1]



| الشيخ محمّد حسين بن الحسن |

بن إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي العامليّ المَيسي. في الأمل فاضل عالم محقّق صالح عابد معاصر سكن كربلاء إلى الآن (يعني عام ١٠٩٧هـ سنة تأليف الكتاب)[2].



---

(١) المصدر السابق نفسه ١٧٠/١.

(٢) المصدر السابق نفسه ١٥٤/١.

| محمّد مؤمن العاملي |

من علماء عصره. اشترى منه محمّد بن عليّ بن نعمة اللّه بن خاتون مترجم أربعين البهائيّ، كتاب الروضة في الفقه العامة لمحيي الدين النووي في ١٠٢٢هـ وكتبه ابن خاتون بخطّه في ظهر النسخة[١].



| محمّد مهدي الكركي |

بن حبيب اللّه بن الحسين المجتهد بن الحسن الموسوي العامليّ. جاء في الأمل: كان فاضلاً عالمًا، جليل القدر، عظيم الشأن اعتماد الدولة في أصفهان. وفي الروضة: حكى عنه المولى محمّد سليم الرازي في ملتقطاته الذي ألّفه ١٠٤٠هـ بعض الاستشكالات الفقهيّة على بعض فروع شرح اللمعة معبّراً عنه بقوله: الصدر السابق والوزير اللاحق نوّاب ميرزا محمّد مهديّ مدّ ظلّه العالي. ويظهر من دعائه حياته في التأريخ. وكتب بخطه تذكاراً في مجموعة الميرزا محمّد مقيم كتابدار الشاه عبّاس الثاني وهو في بلدة قم في رمضان ١٠٤٠هـ[٢].



| الشيخ محمّد بن زين العابدين |

بن محمّد بن أحمد بن سليمان العامليّ النباطي. في الأمل: كان فاضلاً أديباً شاعراً قرأ على أبيه وعلى والدي وعمّي الشيخ محمّد الحرّ[٣].



---

(١) الروضة النضرة ص٥٩٥.

(٢) أمل الآمل ١/١٨٣.

(٣) المصدر السابق نفسه ١/١٦١.

| الشيخ بهاء الدين محمّد |

بن عليّ العامليّ النباطي. في الأمل: كان من الفضلاء الصلحاء الفقهاء المعاصرين، سكن النجف ومات في الحِلّة. وفي الروضة: نزيل النجف وهو من العلماء الذين كتبوا تصديقهم باجتهاد المير عماد الدين الحكيم في النجف في ١٠٧١هـ ووُصف هناك بالشيخ الفاضل الجليل الشيخ بهاء الدين[١].



| لشيخ محمود بن بهاء الدين محمّد |

بن عليّ بن أحمد العامليّ. تملّك صاحب الترجمة المجلّد الأوّل من الرجال الكبير الذي هو بخطّ محمّد السبط وتاريخ تملّكه ١٠٨٧هـ[٢].



| الشيخ محيي الدين بن عبد اللطيف بن أبي جامع العاملي |

في الأمل: كان فاضلاً عالماً جليلاً عابداً ورعاً يروي عن أبيه عن شيخنا البهائيّ. وفي الروضة تُوفّي قبل تاريخ ١٠٩٠هـ حيث أجاز المحدّث نعمة اللّه الجزائري ولد صاحب الترجمة حسين بن محيي الدين في ١٠٩٠هـ وقال بعد اسم المجاز: ابن المرحوم المبرور العالم التقيّ الشيخ محيي الدين بن شيخنا عبد اللطيف[٣].



(١) المصدر السابق نفسه ٤٣/١ والروضة النضرة مصدر سابق ٥٤٦.
(٢) الروضة النضرة ص٥٥٦.
(٣) أمل الآمل ١٨٥/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص٥٥٦ وأعيان الشيعة ٤٥٦/١٤.

| الشيخ محيي الدين العيناثي بن خاتون العاملي |

جاء في الأمل فاضل من المعاصرين[١].



| مرتضى العاملي بن رضيّ الدين محمّد |

فرغ من كتابة شرح الأربعين للبهائيّ في ١٠ شعبان ١٠٨٦هـ[٢].



| الشيخ مصطفى بن يوسف |

الزناني العامليّ الشامي. كان فاضلاً عارفاً بالعربية شاعراً أديباً مُنشئاً من المعاصرين[٣].



| السيّد ميرزا محمّد معصوم العاملي الكركي |

بن ميرزا محمّد مهدي بن ميرزا حبيب اللّه الموسوي العامليّ الكركيّ. في الأمل: كان فاضلاً عالماً محقّقاً جليل القدر شيخ الإسلام في أصفهان تُوفّي سنة ١٠٩٥هـ[٤].



---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ١٨٥/١.

(٢) الروضة النضرة المصدر السابق ص٥٦٠.

(٣) أمل الآمل المصدر السابق ١٨٥/١.

(٤) أمل الآمل ١٨٠/١ والروضة النضرة ص٥٧٥.

| الشيخ مفلح الكونيني بن عليّ العاملي |

تلميذ صاحب المعالم جاء في الأمل: كان عالماً فقيهاً محقّقاً صالحاً عابدًا. له حاشية على الشرائع وله رسائل؛ قرأ عليه الشيخ حسن الحانيني وقرأ هو على الشيخ حسن بن الشهيد الثاني. وفي الروضة: ذكرناه في القرن العاشر أيضًا[١].



| الشيخ مكي الماروني بن محمّد أبو نصر العاملي |

في الروضة: دوّن بخطّه الاثني عشريّات البهائيّة في المشهد الرضوي وفرغ من الصلاتية منها في ٧ ـ ع١ ـ ١٠٢١هـ وألحق بها الحجّيّة والصوميّة فكان يدعو لتعريب العبادات[٢].



| الشيخ مكّي الجُبيلي |

من تلامذة الشهيد الثاني؛ كان فاضلاً زاهداً عابدًا[٣]. وبعض تلاميذ الشهيد الثاني (م٩٦٦هـ) دخلوا القرن الحادي عشر الهجري، ويُحتمل أن يكون صاحب الترجمة منهم.



| الشيخ موسى بن عليّ بن محمّد العاملي الجُبعي |

في الأعيان: يوجد بخطّه نسخة التحرير الطاووسي في الرجال للشيخ حسن صاحب المعالم فرغ من نسخه سنة ١٠١١هـ وهي سنة وفاة المؤلّف، لذلك يُظنّ أنّه من تلاميذه[٤].

---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ١٨٥/١ والروضة النضرة المصدر السابق ص٥٧٨.

(٢) الروضة النضرة المصدر السابق ص٥٨٤.

(٣) أمل الآمل المصدر السابق ١٨٥/١.

(٤) أعيان الشيعة ٨٤/١٥.

| موسى بن عليّ الفتوني |

بن محمّد بن معتوق بن عبد الحميد العامليّ النباطي الأفتوني. في الروضة: الجدّ الأعلى لأبي الحسن الشريف بن محمّد طاهر بن عبد الحميد بن موسى المذكور نسبه. وصفه عبد الواحد بن محمّد البوراني في إجازته للمولى أبي الحسن الشريف حفيد صاحب الترجمة بقوله: الشيخ العالم التقيّ النقيّ الشيخ موسى بن علي. وكذلك سائر مشايخ المولى أبي الحسن في إجازاتهم وصفوا جدَّه بالعلم والجلالة والتقوى وهو قريب لعصر البهائيّ أو معاصره. رأيت بخطّه الدرر والغرر للسيّد المرتضى، فرغ من كتابته في النجف يوم الجمعة العشرين من جمادى الثانية في السنة الثامنة بعد الألف في موقوفات السادة آل خرسان في النجف، وإمضاؤه موسى بن عليّ بن محمّد الفتوني النباطي ورأيت بخطّه أيضاً نهاية التقريب في شرح تهذيب الأصول لعبد النبيّ الجزيري، فرغ من كتابته في الأربعاء ٢٣ شوال ١٠٢٣هـ وإمضاؤه موسى بن عليّ بن محمّد الفتوني والنسخة عند المحسن الأمين في دمشق الشام[١].



| الأمير موسى بن عليّ بن الحرفوش العاملي |

في الأمل: كان فاضلاً شاعراً أديباً وفي الأعيان: وكان صاحب الترجمة بطلاً شجاعاً جواداً بليغاً مُصقعاً وبقي في إمارة بعلبك.. ثمّ قبض عليه مراد باشا وخنقه في قلعة دمشق في السنة الأولى أو الثانية بعد الألف[٢].



| موسى مروّة العاملي |

في الروضة: رأيت حواشيه الجليلة على نهاية التقريب في شرح التهذيب في الأصول لعبد النبيّ الجزائري تاريخ بعضها ١٠٦٩هـ[٣].

---

(١) الروضة النضرة ص٥٨٩ وأعيان الشيعة ٨٤/١٥.

(٢) أمل الآمل ١٨٦/١ وأعيان الشيعة المصدر السابق ٨٤/١٥.

(٣) الروضة النضرة ص٥٩٠ وتكملة أمل الآمل ٣٧٢/١.

| نجم الدين العاملي |

معاصر البهائيّ (٩٥٢ ـ ١٠٣٠هـ). في الروضة: له شرح الاثني عشريّة لصاحب المعالم. كذا ذكره شرف الدين عليّ بن حجّة اللّه الشولستاني في شرحه للاثني عشريّة المذكورة واحتمل صاحب الرياض أنّه لنجم الدين العامليّ المجاز من صاحب المعالم بالإجازة الكبيرة. وأضاف صاحب الرياض: ويُحتمل أنّ مراد الشولستاني هو شرح نجيب الدين تلميذ صاحب المعالم[١].



| السيّد نجم الدين السكيكي العاملي |

في التكملة: صاحب رسالة أخبار أهل البيت عليهم السلام التي ينقل عنها السيّد محمّد العيناثي في كتاب الاثني عشريّة في المواعظ العدديّة ويظهر منه أنّه من العلماء المعروفين. كما أنّه حصل على إجازة من الشيخ صاحب المعالم كما في البحار[٢].



| الشيخ نعمة اللّه العاملي بن الحسين |

جاء في الأمل: كان فاضلاً، صالحًا، قرأ على جماعة من فضلاء العرب والعجم وكتب كُتب الحديث المشهورة بخطّه وقرأها عندهم من المعاصرين. مات (١٠٩٤هـ) في ابتداء تأليف الأمل[٣].



---

(١) الروضة النضرة المصدر السابق ص٦١٢.

(٢) تكملة أمل الآمل المصدر السابق ٣٨٣/١.

(٣) أمل الآمل ١٨٩/١.

| السيّد نور الدين بن فخرالدين |

بن عبد الحميد العامليّ الكركيّ. في الأمل: كان من فضلاء عصره وأنّه من تلامذة الشهيد الثاني. وفي التكملة: هو من أجلاّء علمائنا يروي عنه صاحبا المعالم والمدارك[١].



| يحيى بن جعفر الكركي بن عبد الصمد العاملي |

جاء في الأمل كان فاضلاً عالماً فقيهاً عابداً معاصراً سكن بلاد فراه من نواحي خراسان[٢].



| الشيخ يوسف بن حسن الخاتوني العاملي |

في الأعيان: عالم فاضل وجدنا تملّكه لكتاب الروضة العلّية في شرح الألفية ألفية ابن مالك في سنة ١٠٢٧هـ والكتاب المذكور للشيخ يَسن بن صلاح الدين البحراني. وقد كُتب على ظهر النسخة ما صورته: استعرته من الأخ العزيز بل الأب الشفيق الشيخ الأجلّ والكهف الأظلّ شيخنا الشيخ يوسف بن الشيخ حسن العامليّ وأنا الأقلّ..[٣].



| يوسف بن عبد اللطيف الجامعي العاملي |

يوجد بخطّه نسخة زبدة البيان في آيات أحكام القرآن تأليف الأردبيلي، فرغ من كتابتها ١٠٧١هـ[٤].

---

(١) أمل الآمل ١٨٩/١ وتكملة أمل الآمل ٣٨٧/١.
(٢) أمل الآمل المصدر السابق ١٩٠/١.
(٣) أعيان الشيعة ٢٧٧/١٥.
(٤) الروضة النضرة ص٦٤٣.

| الشيخ يوسف بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العامليّ العيناثي |

في الأمل: كان عالماً فاضلاً عابداً محقّقاً ورعاً ثقة فقيهاً من المعاصرين. له كتاب. وفي الأعيان: الظاهر أنه هو الشيخ يوسف بن أحمد بن خاتون الذي وجدنا بخطّه شرح الشافية للجاربردي كتبه بمكّة سنة ١٠٥١هـ[١].



| السيّد يوسف بن محمّد العاملي |

له فائدة في ألفاظ التعديل نسبها إليه الميرزا أبو الحسن بن عبد الله في آخر نسخة منهج المقال الذي كتبه في ١٠٥١هـ بما لفظه (فائدة في ألفاظ التعديل من الشيخ الصالح العالم الفاضل التقيّ يوسف بن محمّد بن محمّد العامليّ). وأضاف المحقّق الطهراني: يظهر من دعائه وفاة السيّد في التاريخ.

وفي التراجم: عالم جليل من تلاميذ الشهيد الثاني. وكتب له نسخة من كتابه (مسالك الأفهام) وأتمّه في يوم الخميس ١٤ جمادى الأوّلى سنة ٩٦٤هـ مصرِّحاً فيها بأنّه من مُجالسيه وخدّامه وعبيده.

نسخ كتاب خلاصة الأقوال ثمّ قابله على نسخة قوبلت على نسخة الشهيد الثاني، وأتمّ مقابلة القسم الأوّل منه في يوم الخميس ثالث شهر شعبان سنة ٩٩٣هـ وله عليه تعاليق قليلة إلاّ أنّ فيها تحقيقاً وتدقيقاً.

قابل وصحّح الأجزاء الأربعة الأوّلى من كتاب جامع المقاصد في شرح القواعد للمحقّق الكركيّ في سنة ٩٨٣هـ ويبدو من تصحيحه هذا شدّة ضبطه وبالغ فضله[٢].



---

(١) أمل الآمل المصدر السابق ١٩٠/١ وأعيان الشيعة المصدر السابق ٢٧٥/١٥.

(٢) الروضة النضرة ص٦٤٥ وتراجم الرجال ٦٩/٤.

| السيّد يونس الموسوي |

الشقطي الشامي العامليّ. في الأمل: كان فاضلاً صالحاً فقيهاً جليلاً من المُعاصرين، وكان مستحضِراً للمسائل والأقوال والأدلة[1].



(١) أمل الآمل ١/١٩٠.

أعـــــــلام

القرن الثاني عشر الهجري

مقدّمة

حصلَت في هذا القرن حوادث ترتبط بجبل عامل وبعض علمائه نشير إليها بإيجاز:

الأول: استمرت أيّام الصفويّين حتى عام ١١٣٧هـ حين سقط السلطان طهماسب الثاني واستولى نادر أفشار على البلاد، وكان علماء جبل عامل يتواجدون في إيران لنفس المهمّة التي تحدّثنا عنها في القرنين العاشر والحادي عشر، ونرى أنّ السيّد جعفر العامليّ الرضويّ (ح١١٤٨هـ) نزيل قزوين وهو من أعاظم المهاجرين من عاملة وتعاون مع السلطان نادر ولقّب بصدر الصدور(١).

الثاني: في نهاية القرن الثاني عشر سنة ١١٩١هـ حكم أحمد باشا الجزّار من عكّا، جبل عامل والمنطقة، وكان حاقداً على أتباع مذهب أهل البيت فطارد العلماء في كلّ مكان وقلعهم من بيوتهم وأوطانهم؛ فعلى سبيل المثال، ففي التكملة: أنّه حبس السيّد صالح بن السيّد محمّد الموسوي العامليّ في الجُبّ وهو الطامورة وكان لا يميّز الليل من النهار هو وجماعة من العلماء، فضاق صدر السيّد لذلك لعدم معرفته بأوقات الصلاة، وذلك سنة سبع وتسعين ومائة بعد الألف وهرب من ساعته إلى العراق(٢).

كما ألقي القبض على الشيخ عليّ بن الشيخ حسن خاتون وهو من بيت علم وجلالة وضبط أملاكه وكتبه وكان يُحمي الساج ويضعه على رأس هذا العالم الجليل لتعذيبه(٣).

وهكذا فعل بكثير من العلماء العامليّين طيلة حكمه كما سنتحدث عنه في مقدّمة القرن الثالث عشر.

الثالث: ذهب إلى الحوزة العلميّة في النجف الأشرف في هذا القرن علماء عامليون أكثر

---

(١) الكواكب المنتشرة ص١٣٨.

(٢) تكملة أمل الآمل ١/١٩٧.

(٣) المصدر السابق نفسه ١/٢٣٩.

عدداً منهم إليها في القرن الماضي. وتوجّه منهم إلى إيران أقلّ عدداً منهم إليها من القرن الماضي، فعدد المهاجرين من العلماء العامليّين إلى العراق هو بحدود ثلاث وعشرين عالِماً أي أكثر بقليل من القرن السابق إليها، والمهاجرين إلى إيران حدود ست وثلاثين عالماً أي أقلّ بقليل منهم إليها في القرن الماضي والسبب في تراجع عدد العلماء العامليّين المهاجرين إلى إيران، زوال خطر انحراف عقائد الموالين لأهل البيت عليهم السلام واندحار الأتراك من التفكير في غزو أراضي إيران، المتحصّنة بالولاء لآل الرسول صلى الله عليه وآله. كما أنّ حوزة النجف الأشرف بدأت باستقطاب العلماء من مختلف البلدان لوجود علماء كبار في النجف الأشرف مثل الشيخ أبي الحسن الشريف الفتوني العامليّ المُتوفَّى عام ١١٣٨هـ والشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري صاحب كتاب آيات الأحكام المُتوفَّى ١١٥١هـ والحائر الحسيني مثل الشيخ محمّد باقر وحيد البهبهاني المُتوفَّى ١٢٠٥هـ والشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق المُتوفَّى ١١٨١هـ والسيّد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء المتنقلان بين النجف وكربلاء في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري.

ونتحدّث بعد هذه المقدّمة عن علماء جبل عامل في القرن الثاني عشر الهجري وهم:

| الشيخ إبراهيم البلاغي العاملي |

قال المحقق الطهراني: رأيت نسخة من (البيان) للشهيد مخرومة الآخر تمّمها وكتب نقصها بخطّه صاحب الترجمة في سنة ١١٣٦هـ وصاحب الترجمة بعد جده إبراهيم بن حسين بمائة سنة تقريبًا[١].



| الشيخ إبراهيم الحرّ العامليّ الصوري |

في الأعيان نقلاً عن بعض الفضلاء أنّ صاحب الترجمة ليس من آل الحرّ قوم صاحب كتاب وسائل الشيعة القاطنين في جُبع ومشغرة، وإنّما هو من أهل صور المدينة الساحلية لبحر الشام

(١) الكواكب المنتشرة ص٤.

(البحر الأبيض المتوسط) وهي مدينة تاريخيّة، وكان من العلماء والشعراء في القرن الثاني عشر لأنّه ردّ على قصيدة الشيخ عبد الغني النابلسي التي هي شطحاته الصوفيّة حيث مطلعها:

وجـــــودي جـــلّ عـــن جـسـمـي   وعـــن روحــــي وعـــن عـقـلـي
وعـــــن شـــرعـــي وتـكـلـيـفـي   وعـــن حـكـمـي وعـــن نـقـلـي

إلى أن يقول:

ومـــا عـبـد الـغـنـي اسـمـي   وهــــذا مـقـتـضـى شـكـلـي
ولـــكـــن عـــالـــم الأوهــــام   يـمـشـي بـــي عـلـى مـهـل

إلى آخر القصيدة..

فردّ عليه الشيخ إبراهيم العامليّ الصوري:

رويــــداً يــا أخـــا الـفـضـل   مـزجـت الـشـهـد بـالـخـلِّ
أذعـــت الـســرَّ يــا هـــذا   شـربـت الـجـور بـالـعـدل

إلى أن يقول:

فـمــا هــذا الـــذي تـهـذي   رويـــداً يـــا أبـــا الـجـهـل
حـلــول واتّـــحـــاد ثـــمّ   تـشـبـيـه مـــع الـبـطـل

ثم يقول:

أيــا عـبـد الـغـنـي أكـثـر   ت مـــن هـــذر ومـــن هـــزل
لـقـد أبـــرزت مـخـزونـاً   عـــن الأوهـــام يـسـتـعـلـي

إلى آخر القصيدة[1].



(١) أعيان الشيعة ٥٩/٣.

| إبراهيم بن محمّد قاسم الجبراني العاملي |

الذي كتب بخطّه نسخة من سفينة النّجاة وكتب أيضاً صاحب الترجمة بخطّه كتاب الحسبة من الوافي للفيض، بمشهد خراسان، وفرغ منه أواخر المحرّم ١١٢٥هـ كتبهُ لنفسه وكتب تمَلُّكَهُ أيضاً على ظهره. وعبَّر عن نفسه بإبراهيم بن محمّد قاسم بن يوسف العامليّ الجبراني.جبّرَهُ اللّه بالتقوى. ويظهر من تاريخ الإجازة ١١١٥هـ التي كتبها عبد اللّه السماهيجي لأخي صاحب الترجمة يوسف بن محمّد قاسم وتاريخ كتابة الحسبة، أنَّ هذين الأخوَين كانا عامليَّين مجاورين في هذه السنين العشرة لمشهد خراسان بل كانا مجاورين لها منذ سنة ١١١٠هـ التي كتب فيها جمال الدين يوسف هدايةَ الأُمّة بمشهد الرضا، وبخطّ صاحب الترجمة مجلّدٌ كبيرٌ من الوافي فيه عِدَّةٌ من أجزائه فرغ منه سنة ١١٢٤هـ[1].



| إبراهيم بن عليّ الجُبعي العاملي |

فاضل صالح شاعر أديب معاصر له رسالة في الأصول وأرجوزة في المواريث وغير ذلك. كذا في أمل الآمل، ويظهر منه حياته زمن تأليف الأمل يعني سنة ١٠٩٧هـ[2]. وحيث أنَّ المحقّق الطهراني جعله من القرن الثاني عشر جعلناه كذلك.



| السيّد شرف الدين إبراهيم الجُبعي |

بن زين العابدين بن نور الدين عليّ بن عليّ نور الدين والد صاحب المدارك ابن الحسين بن عليّ بن محمّد بن أبي الحسن الموسوي العامليّ المولود في جبع سنة ١١٣٠هـ ورحل إلى شخور (شاخور) أواخر عمره في سنة ١١٧٨هـ وفيها تُوفّي سنة ١١٨٠هـ[3].



---

(١) الكواكب المنتشرة ص٥.

(٢) المصدر السابق نفسه ص٦ وأمل الآمل ٢٩/١.

(٣) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٦.

| الشيخ إبراهيم بن محمّد قاسم بن يوسف العاملي |

في الأعيان: وجدت بخطّه إجازة من ملاّ محسن الفيض (م ـ ١٠٩١هـ) لحفيد أخي الفيض تاريخها ١٠٧٢هـ كتبها على الوافي الموجود في الخزانة الرضوية سنة ١١٢٤هـ[١].

| إبراهيم بن ضياء الدين محمّد الجزّيني العاملي |

بن شمس الدين عليّ بن جمال الدين حسن بن زين الدين محمّد من ذرّيّة الشهيد محمّد بن مكّي قدّس سرّه وصف أخوه الراوي عنه محمّد مكّي بالزاهد العابد، ذو الرأي السديد والفعل الشفيق الحميد. وصفه بذلك بعد التصريح بالرواية عنه في ما كتبه في الإجازة المبسوطة بخطّه على ظهر كتاب الشفا في أخبار آل المصطفى للتبريزي وتاريخ الإجازة يوم الغدير ١١٧٨هـ والمجاز هو محمّد رضا بن عبد المطلب التبريزي وأخواه محمّد إبراهيم ومحمّد إسماعيل[٢].



| إبراهيم الشامي |

في الأمل: هو ابن عليّ العامليّ عالم فاضل معاصر أديب شاعر سكن قسطنطينيّة وله مؤلّفات منها كتاب الصبح المنبئ عن حيثيّة المُتنبّي وفيه فوائد كثيرة غير أحواله ورأيت هذا الكتاب. وقال الطهراني: إنّ صاحب الترجمة كان حياً عام ١٠٩٧هـ ولكنّ الظاهر أنّه من أهل هذه المائة (الماءة الثانية عشرة)[٣].



---

(١) أعيان الشيعة ٢٥١/١٣.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٦.

(٣) أمل الآمل ٣٠/١ والكواكب المنتشرة المصدر السابق ص١١.

| إبراهيم بن سليمان العاملي |

في الكواكب: من العلماء المتأخّرين عن صاحب الوسائل الحرّ العامليّ والموجودين في أواسط المائة الثانية بعد الألف. ذكره بعض علماء جبل عامل المعاصر لصاحب الحدائق فيما كتبه ذيلاً لأمل الآمل وأضاف صاحب الكواكب: ولعلّه مؤلّف رسالة تقليد الأموات وجوازه الذي كان عند محمّد بن يونس الشويهي في سنة ١٢٢٩هـ وينقل عنه في كتابه براهين العقول[١].

| الشيخ إبراهيم بن سليمان العاملي |

قال السيّد الأمين: لا نعلم من أحواله شيئاً غير أنّنا وجدنا الشيخ محمّد النحوي الحِلّي النجفي قد رثاه بقصيدتين وأرّخ السيّد صادق الفحّام أحد مشاهير علماء ذلك العصر تاريخ وفاته عام ١١٩٥هـ[٢]. أقول: يُحتمل أن يكون متّحداً مع من قبله.



| إبراهيم بن محمّد عليّ العاملي |

في الكواكب: لعلّه من تلاميذ المحدّث الحرّ العامليّ (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) أو أنّه أدرك عصره. وأضاف صاحب الكواكب: رأيت نسخة من إثبات الهداة للحُرّ بخطّ صاحب الترجمة فرغ من كتابتها ليلة الخميس الثامن عشر من صفر ١١٢٥هـ ورأيت عند السيّد محمّد رضا التبريزي في النجف أيضاً بخطّ صاحب الترجمة الفوائد الطوسيّة للمحدّث الحرّ فرغ من كتابته في المشهد الرضوي يوم الثلاثاء ثاني جمادى الثانية ١١٢١هـ[٣].



| الشيخ إبراهيم بن الحسن بن خاتون العاملي العيناثي |

في الأمل: فاضل صالح خيّر من المعاصرين. وفي الأعيان: له كتاب قصص الأنبياء من طرق

---

(١) المصدر السابق نفسه ص١٣.

(٢) أعيان الشيعة ٨٦/٣.

(٣) الكواكب المنتشرة ص١٣.

الشيعة، رأينا منه نسختين مخطوطتين في جبل عامل، في آخر إحداهما: وافق الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك بعون اللّه وحسن توفيقه يوم الثلاثاء ١٩ ذي الحجة الحرام الخاتم لشهور عام ١٠٩٢هـ بقلم العبد الفقير الحقير الراجي عفو ربه اللَّطيف الخَبير وشفاعة نبيّه النذير إبراهيم بن حسن بن عليّ بن أحمد بن محمّد بن خاتون عفا اللّه عنه وغفر له ولهم أجمعين وجميع المؤمنين[١]. والمحقّق الطهراني يراه من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

| الشيخ إبراهيم الحاريصي العاملي |

في الأعيان: عالم فاضل شاعر مجيد يعدّ في طليعة شعراء جبل عامل في ذلك العصر وله قصائد كثيرة ذكر بعضها صاحب الأعيان وأفاض رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مساجلاته ومناظراته وأسفاره.

تُوفّي يوم السبت ١٦ شعبان سنة ١١٨٥هـ[٢].



| إبراهيم الفراهي الكركي بن جعفر بن عبد الصمد العاملي |

قيل له العامليّ رغم أنّه كركي كما يقال للمحقّق الكركيّ عاملي تغليباً للمجاورة. عالم فاضل فقيه محدّث ثقة محقق عابد له كتاب حسن ورسائل متعدّدة سكن بلاد فراه من نواحي خراسان؛ من المعاصرين؛ كذا في الأمل. وقد قرأ المترجم له على الحُرّ بعض الخصال فكتب له إجازة عليه بخطّه في أواخر ذي الحجة ١٠٩٠هـ ووصفه بالشيخ الجليل النبيل الفاضل الكامل المحقّق المدقّق العالِم العامل... بل هو من الدعاة إلى اللّه والهداة إلى دين اللّه ونوّاب حجج اللّه، وقرأ عليه نبذ وافرة من الوسائل، فكتب له بخطّه إجازة في آخر مجلّداته وهو الجزء السادس المنتهي إلى الخاتمة، وصفه بجامع المعقول والمنقول حاوي الفروع والأصول المحدّث الماهر والبحر الزاخر؛ وتاريخه أواخر ذي الحجة ١٠٩٠هـ[٣].



---

(١) أمل الآمل ٢٧/١ وأعيان الشيعة ٦٤/٣ والكواكب المنتشرة ص١٤.

(٢) أعيان الشيعة المصدر السابق ٥١/٣.

(٣) أمل الآمل ٢٧/١ والكواكب المنتشرة المصدر السابق ص١٤.

| السيّد ميرزا إبراهيم العاملي الكركي |

بن محمّد بن الحسين بن الحسن الموسوي. عالم فاضل جليل القدر شيخ الإسلام في طهران من المعاصرين وهو ابن أخ ميرزا حبيب الله الموسوي العامليّ الكركيّ[1].

| إبراهيم المَيسي بن عبد العالي العاملي |

من تلاميذ عليّ بن محمّد بن الحسن صاحب الدرّ المنثور (١٠١٣ ـ ١١٠٣هـ) وهو أخو أحمد بن عبد العالي الذي كتب بخطّه الدرّ المنثور بعد فراغ مصنّفه عنه بسبعة عشر يوماً في سنة ١٠٧٣هـ وقرأهُ عليه، وقد ذكرته (أحمد) في (القرن ١١). لأنّ صريح أمل الآمل أنّ أحمد تُوفّي بأصفهان قبل تأليف الأمل في سنة ١٠٩٧هـ والظاهر أنّهما (إبراهيم وأحمد) من أحفاد إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي المَيسي الذي هو تلميذ والده والمحقّق الكركيّ وأنّ صاحب الترجمة جدّ لطف الله المَيسي (م١٠٣٢هـ) بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي الذي باسمه مدرسة لطف الله في شرقي ميدان شاه في أصفهان[2].



| أبو الحسن الفتوني الشريف النباطي |

(حدود ١٠٧٠ ـ ١١٣٩هـ) العامليّ الأصفهاني المولد كما في إجازة العلاّمة المجلسي له، ويُعرف بالشريف لأنّ أمّه أخت المير محمّد صالح الخاتون آبادي؛ وصفه المجلسي في الإجازة الأخيرة المؤرخة ع ١ ـ ١١٠٧هـ بالعامليّ أبًا، الحسينيّ أمًّا، الأصفهاني مولدًا، الغرَوي موطنًا. ويقال له «الإمامي» لأنّه ولد بمحلّة درب إمام بأصفهان ووالده محمّد طاهر بن عبد الحميد بن العالم التقي موسى بن عليّ بن محمّد بن معتوق بن عبد الحميد الفتوني النباطي النجفي ويظهر من كثير من الإجازات الصادرة له أنّ آباءه أيضاً كانوا علماء؛ فأوّل من كتب له الإجازة هو المجلسي؛ كتبها في شعبان ١٠٩٦هـ ثمّ أحمد بن محمّد بن يوسف البحريني (تُوفّي ١١٠٢هـ) ثمّ قاسم بن محمّد الكاظمي (تُوفّي١١٠٠) ثمّ أجازه محمّد حسين بن الحسن الميسي في صفر ١١٠٠هـ ثمّ أجازه صفيّ الدين بن فخر الدين الطريحي في (ع١ ـ ١١٠٠هـ) ثمّ عبد الواحد بن محمّد بن أحمد البوراني في

---

(١) أمل الآمل ٣٠/١ والكواكب المنتشرة ص٢٠.

(٢) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٢٣.

١٥ شوال ١١٠٣هـ ثمّ محمّد صالح الخاتون آبادي في محرّم ١١٠٧هـ ثمّ محمود الميبدي في محرّم ١١٠٧هـ وقد أدرك المترجم له في النجف والد الشيخ يوسف البحريني وجرت بينهما مباحثات في سنة ١١٢٥هـ كما ذكر في اللؤلؤة. وفي المستدرك: أفقه المحدثين وأكمل الربّانيّين الشريف العدل المولى أبو الحسن بن محمّد.. الفتوني النباطي العامليّ الأصفهاني الغرَوي المُتوفَّى في أواخر عشر الأربعين بعد المائة والألف، وأفضل أهل عصره وأطولهم باعًا. ورأيت بخطّه إجازته لعبد اللّه بن كرم اللّه الحويزاوي في آخر التهذيب الذي استكتبه سنة ١٠٩٧هـ وإجازته لنصر اللّه الشهيد الحائري في ٧ شعبان ١١٢٧هـ وأمّا تصانيفه فمنها ضياء العالمين في الإمامة في ستين ألف بيت. والفوائد الغروية في أصول الدين وأصول الفقه فرغ منها ١١٠٤هـ ومرآة الأنوار أو مشكاة الأنوار في التفسير إلى أواسط سورة البقرة. والرضاعية، وشرح الكفاية للسبزواري. وشريعة الشيعة، والأنساب، وهو كتاب ذو فوائد كثيرة. وله رسالة في حقيقة مذهب الإماميّة فرغ منه ١١٣٨هـ وهو آخر تصانيفه. وله: الفوائد ألّفه أيّام مجاورته مكّة. تنزيه القمّيّين، الحاشية على الكافي، شرح الصحيفة، نصائح الملوك، طريق الرواية عن ابن أبي الدنيا. الكشكول، معراج الكمال[١].



| السيّد أبو الحسن الحسيني العاملي |

ذكره بعض العلماء في عداد العلماء المتأخّرين عن صاحب أمل الآمل والمقاربين لعصره[٢].



| أبو الحسن بن نور الدين عليّ بن الحسين الجُبعي |

بن أبي الحسن الموسوي العامليّ الجُبعي فاضل صالح جليل القدر سكن الشام؛ من المعاصرين. كذا في الأمل[٣].



(١) الكواكب المنتشرة ص١٧٤ ومستدرك وسائل الشيعة ٥٤/٢ وتكملة أمل الآمل ٤١٧/١.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤١٣/١.

(٣) المصدر السابق نفسه ٤١٦/١ والكواكب المنتشرة ص١٦٥.

| المولى أبو طالب بن المولى أبي الحسن الشريف الفتوني النباطي العاملي |

في الإجازة الكبيرة للسيّد عبد اللّه الجزائري: كان فاضلاً محقّقاً متتبِّعاً في غاية الذكاء وحسن الإدراك متّقياً متعبِّداً متوسّعاً في العقليّات والشرعيّات، ومن فضلاء العراق. قَدِمَ إلينا بعد وفاة والده وأقام أيّاماً فتباحثنا في كثير من المسائل وأفادني فوائد عظيمة، ثمّ صعد إلى بلاد العجم وتُوفّي رحمة اللّه عليه[1].



| أحمد بن عليّ بن حسين الجامعي |

بن محيي الدين بن عبد اللطيف بن عليّ بن أحمد بن أبي جامع العامليّ، قال الشيخ الجواد محيي الدين النجفي المعاصر في رسالته في آل أبي جامع: إنّه كان عالماً فاضلاً مُبرِّزًاوله ثلاث بنين أحدهم محمّد والد قاسم محيي الدين الذي كان شيخ صاحب الجواهر وتُوفّي سنة ١٢٣٧هـ والآخران محمود وعليّ، وآباؤه كلّهم علماء فضلاء.

وفي الأعيان: آل أبي جامع ـ الذين اشتُهروا أخيراً بآل محيي الدين ـ بيت علم وفضل أصلهم من جبل عامل وانتقل بعضهم للعراق وبقيت ذريّتهم في النجف إلى اليوم؛ منهم أهل علم ومنهم عوامّ ولهم عقب في جبل عامل في النباطية وجُبع يعرفون بآل محيي الدين... وسبب نسبتهم إلى أبي جامع هو أنّ أحد أجدادهم بنى جامعاً في جبل عامل فقيل له: أبو جامع[2].



| أحمد بن الحسن بن عليّ الحرّ العامليّ |

في الكواكب: أخو محمّد بن الحسن الحرّ (صاحب الوسائل). نُصِّب «شيخ الإسلام» من قبل الدولة الصفوية بعد وفاة أخيه سنة ١١٠٤هـ لمشهد خراسان. قال في الأمل: فاضل صالح عارف

(١) تكملة أمل الآمل المصدر السابق ٤١٩/١ والإجازة الكبيرة ص١٢٤.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٢٨.

بالتواريخ له تفسير القرآن وتاريخ كبير وتاريخ صغير وحاشية المختصر النافع وجواهر الكلام في الخصال المحمودة في الأنام[١].

قال المحقّق الطهراني: الموجود منها الدرّ المسلوك في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك في مجلّدين ضخمين مرتّب على أركان خمسة، ولعلّه تاريخه الكبير أمّا تأريخه الصغير فهو التبر المسكوك الفارسي الموجود أيضاً بمشهد خراسان. أو أنّ الصغير هو روض الناظرين في علم الأوّلين والآخرين قال في آخر الكتاب: كان الشروع فيه في الجمعة أوّل صفر ١٠٧٦هـ والفراغ منه في آخر شعبان ١٠٨٦هـ في المشهد الرضوي، وقد جمعته من خمسين كتاباً وأنا في عصر الخمسين. فيكون تولّده سنة ١٠٣٦هـ ولكنّا نراه في آخر كتابه الآخر الدرّ المسلوك يقول: فرغ منه سنة ١٠٩٤هـ وله ثلاث وخمسون سنة، فيكون ميلاده سنة ١٠٤١هـ وذكر نفسه في آخر المجلّد الأوّل من الدرّ المسلوك بعض تواريخه وعائلته ووُلده وموقف الأخباريين المهاجرين من الحكومة تجاه أهل العقل المعارضين لها، فقال ما ملخّصه: في سنة ١٠٧٠هـ توجّهت إلى العراق وفي ١٠٧١هـ حججت البيت وفي ١٠٨٤هـ جاورت مشهد الرضا عليه السلام وفيها حدثت زلزلة وقعت منها قبّة الرضا عليه السلام فأعاد بنائها الشاه سليمان (١٠٧٨ ـ ١١٠٥هـ). وفي عام ١١١٥هـ طلبني الشاه سلطان حسين إلى أصفهان. وأضاف المحقّق الطهراني على مؤلّفاته كتاب الإرث، وتاريخ الشيخ أحمد الصغير والكبير، والتبر المسكوك، وتفسير الشيخ أحمد، وشرح خلاصة الأبحاث في الميراث، والدر المسلوك في أحوال الأنبياء والملوك، وروض الناظرين، وجواهر الكلام[٢].



| أحمد بن الحسن بن محمّد بن عليّ الحرّ العامليّ |

ابن أخت وابن ابن عمّ صاحب الأمل (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) وأستاذه كما ذكره في الأمل، وأمّه كانت أخت صاحب الأمل كما صرّح به أيضاً فيه، وقال في وصفه: عالم فاضل ماهر محقّق عارف بالعقليّات والنّقليّات وبخاصّةٍ الرياضيّات، صالح ورع فقيه محدّث ثقة من المعاصرين. له شرح أرجوزة المواريث التي نظمتُها وسمّيتها خلاصة الأبحاث في مسائل الميراث وله حواشٍ وفوائد كثيرة.

---

(١) أمل الآمل ٣١/١.

(٢) أعيان الشيعة ٩٧/٤.

وفي أعيان الشيعة: أجازه خاله صاحب الوسائل بتاريخ ١٠٩٩هـ وأجازه محمّد أمين بن محمّد عليّ الكاظميّ في ١٧ رمضان ١١٠٦هـ وأجازه رضيّ الدين محمّد تقيّ الحسيني النجفي الشيرازي الأصفهاني في أواخر رمضان ١١٠٦هـ[1].



| أحمد الحرّ العامليّ |

في الكواكب: عدَّه بعض العلماء المعاصرين للشيخ يوسف البحراني (صاحب الحدائق) (١١٠٧ ـ ١١٨٦هـ) من العلماء المتأخّرين عن الحرّ العامليّ (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) وذكر معه جمعاً آخرين تذييلاً على أمل الآمل[2].



| أحمد العاملي |

قال المحقّق الطهراني: مجاور النجف يُكثر النقل عنه شمسُ الدين محمّد المولود ١٠٩٠هـ في كتابيه وسيلة الرضوان والحبل المتين كما ينقل كثيراً عن السيّد نصر اللّه المدرِّس الحائري[3] المعروف بالشهيد.



| أحمد الغول العاملي |

من العلماء المتأخّرين عن الحرّ العامليّ كما ذكره بعض علماء جبل عامل المعاصرين لصاحب الحدائق (١١٠٧ ـ ١١٨٦) فيما كتبه ذيلاً على أمل الآمل[4].

---

(١) المصدر السابق نفسه ١٠٤/٤ والكواكب المنتشرة ص٣٢.
(٢) الكواكب المنتشرة ص٣٣.
(٣) المصدر السابق نفسه ص٤٢.
(٤) المصدر السابق نفسه ص٤٣.

| أحمد فخر الدين بن شمس الدين عليّ |

بن الحسن بن زين الدين من أحفاد الشهيد الأوّل العامليّ. وصفه ابن أخيه محمّد مكّي العامليّ النجفي في إجازته التي كتبها لميرزا محمّد رضا بن عبد المطّلب التبريزي على ظهر كتابه الشفا في أخبار آل المصطفى سنة ١١٧٨هـ بما لفظه: عمّي وشيخي الإمام الأكرم المعظّم والهمام النحرير المكرّم علم الدين وباب الندى منقذ الأمّة كاشف الغمّة ناصر الشريعة كاشف رايات الحقيقة الأسعد الأمجد الشيخ فخر الدين أحمد؛ وصرّح بأنّه يروي عنه وهو يروي عن أبيه شمس الدين عليّ عن أبيه جمال الدين حسن[١].



| الشيخ أحمد بن محمّد بن سليمان العاملي النباطي |

عالم فاضل وجد بخطّه كتاب الشرائع للمحقّق كتبه سنة ١١٤١هـ[٢].



| الشيخ أحمد بن محسن بن زين العابدين |

بن محمّد قاسم بن يوسف بن موسى بن محيي الدين العامليّ الجيراني الحلبي. عاملي الأصل وسكن بأصبهان للتحصيل؛ ينتهي نسبه إلى حبيب بن مظاهر الأسدي. كتب بخطّه في مدرسة ملاّ عبد اللّه بأصبهان كتاب رياض السالكين للسيّد عليّ صدر الدين المدني، وأتمّه يوم الأحد ١٤ صفر سنة ١١٥٧هـ[٣].



---

(١) المصدر السابق نفسه ص٤٣.

(٢) أعيان الشيعة ٤٦٦/٤.

(٣) تراجم الرجال ١٢٤/١.

| أحمد القبيسي العاملي |

في الكواكب: كان شيخاً من العلماء المتأخّرين عن الشيخ الحرّ العامليّ (صاحب الوسائل). ذكره بعض العلماء مع أحمد الغول وجمع آخر بعنوان الذيل على أمل الآمل. وفي التكملة: ذكره بعض العلماء المعاصرين للسيّد الشهيد نصر اللّه الحائري المُتوفَّى حدود ١١٦٠هـ[١].



| الشيخ محمّد أمين الفوعاني بن محمّد عليّ بن محمّد تقي العامليّ الكاظمي |

في الكواكب رأيت بعض تملُّكاته بخطّه ذاكراً لنسبه كما هنا ويظهر أنّه من العلماء[٢].



| محمّد باقر الدزفولي العاملي |

المُتوفَّى بعد ١١٦٠هـ بن فخر الدين بن نور الدين العامليّ. قال عبد اللّه الشوشتري في إجازته الكبيرة: كان عالماً متقناً زكيّاً ذا طبع موزون، أعظم اشتغاله في أصفهان وكان كثير التعطيل تُوفّي بعد سنة ستّين ببضع سنوات وتاريخ الإجازة هذه ١١٦٨هـ[٣].



| محمّد باقر الشوشتري الكركي |

بن الحاجّ عبد الحسين الكركيّ، تلميذ عبد اللّه الشوشتري ١١١٤ ـ ١١٧٣هـ قال أستاذه في وصفه في تذكرته: إنّه جامع فضيلتي العلم والعمل مبرّأ من سائر النقائص والزلل، قائم مقام والده، إمام الجماعة بمحرابه، ليس راغباً في الشعر[٤].

---

(١) الكواكب المنتشرة ص٤٤ وتكملة أمل الآمل ٤٤/١.

(٢) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٨٠.

(٣) الكواكب المنتشرة ص٩٠.

(٤) المصدر السابق نفسه ص٩٠.

| السيّد بدر الدين بن السيّد كمال الدين بن السيّد حيدر الموسوي العاملي |

في التكملة عن بغية الراغبين: العالم العامل والفقيه الأصولي الكامل.. وقد اجتمع مع أبيه في أصفهان سنة ١١٣١هـ[١].



| الشيخ جعفر بن عليّ الجامعي |

بن الحسين بن محيي الدين بن الحسين بن محيي الدين عبد اللطيف الجامعي العامليّ. قال الشيخ جواد محيي الدين في رسالته في آل أبي جامع إنّه كان من العلماء الأجلّاء من هذا البيت في عصره[٢].

وقد ذكر المحقّق الطهراني في الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة حفيده الشيخ جعفر الجامعي وأنّه تُوفّي بالطاعون عام ١٢٤٦هـ فمن المظنون القويّ أنّ صاحب الترجمة الجدّ عاش في القرن الثاني عشر وارتحل فيه إلى بارئه.



| السيّد جعفر العاملي الرضوي |

نزيل قزوين الملقّب بصدر الصدور من السلطان نادر شاه، بعدما جمع العلماء (ومنهم صاحب الترجمة) في سنة ١١٤٨هـ بآذربيجان فعينوه للسلطنة، وكان السيّد المترجم له من أعاظم المهاجرين من البلاد العثمانيّة (الشام) في عهد نادرشاه، ولذلك كان موافقاً لشرائط نادرشاه الخمسة في مجمع دشت مغان سنة ١١٤٨هـ فلقّبه بصدر الصدور، وصار معظّماً عند الحكومة[٣].



---

(١) تكملة أمل الآمل ٦٢/١.

(٢) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص١٣٢.

(٣) الكواكب المنتشرة ص١٣٨.

| جمال الدين بن محمّد قاسم العاملي |

المعاصر لمحمّد باقر بن محمّد حسين النيشابوري المكّي الذي تُوفِّي حدود ١١٣٣هـ كتب بخطّه في مجموعة مملوكة لمحمّد باقر المذكور أرجوزة الميراث للحرّ العامليّ، في مشهد خراسان سنة ١١١٣هـ وقال في آخر خطّه: كتبته تذكاراً للأخ الأعزّ الأجلّ ذي العلوم الباقريّة والأيادي الحاتميّة والأخلاق المرضيّة المسمّى باسم خاتم النبيّين والملقّب بلقب سادس الأئمّة المعصومين..[١].



| السيّد جواد العاملي |

ذكره بعض علماء جبل عامل فيما كتبه من التذييل لأمل الآمل من العلماء المتأخّرين عن الحرّ العامليّ من أواسط المائة الثانية عشرة[٢].



| الحسن البلاغي بن عبّاس بن محمّد عليّ بن محمّد العاملي |

صاحب كتاب تنقيح المقال في كيفية الاستدلال في أصول الفقه، وله مقدّمة في الرجال، وترجم فيه من لم يذكر في الأمل وله حواشٍ كثيرة ذات فوائد رجالية على الاستبصار كتبها بخطّه على النسخة التي قرأها على شيخه محمّد بن حسن الشيرواني. وله أيضاً شرح الصحيفة مزجاً في مجلّدين، كتبه بخراسان زائرًا، شرع فيه في غرّة جمادى الأوّلى ١١٠٥هـ وفرغ في رجب هذه السنة[٣].

---

(١) المصدر السابق نفسه ص١٤٨.

(٢) المصدر السابق نفسه ص١٥٠.

(٣) الكواكب المنتشرة ص١٦٢.

| الحسن بن الحسين الجامعي |

بن محيي الدين بن عبد اللطيف آل أبي جامع العامليّ أخو عليّ ومحيي الدين الآتي ترجمتهما. قال عبد اللّه (التستري) في سنة ١١٦٨هـ في إجازته (الكبيرة) إنّه كان عالماً فاضلاً أديباً جامعاً للفنون مهذّباً وقوراً كثير الصّمت ليناً هيّناً يروي عن أبيه وأخيه الشيخ عليّ الساكن ببلدة خلف آباد، وقدم علينا من الحويزة مرارًا، وكنت ألازمه ليلاً ونهاراً فكان يفاوضني في المسائل، ويلقّمني من فضله كلّ نائل، وينهاني عن التقليد، ويفيدني كلّ طارف وتليد، ويأمرني بالنظر في الأخبار، ويلاطفني ملاطف الوالد الشفيق على الولد البارّ. تُوفّي سنة [1]١١٣٠.



| الحسن بن زين الدين الجبعي الإصفهاني |

بن محمّد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العامليّ الجُبعي قال في الأمل: عالم فاضل صالح معاصر سكن إصفهان إلى الآن. قرأ على عمّه وغيره[2]. وفي هامش كتاب أمل الآمل أنّه تُوفّي سنة ١١٠٤هـ



| جمال الدين الحسن العاملي |

بن زين الدين بن فخر الدين عليّ بن أحمد من ذرّيّة الشهيد الأوّل قال شرف الدين محمّد مكّي في إجازته للميرزا عبد اللطيف التبريزي في سنة ١١٧٨هـ عند ذكر شيخه وأستاذه شمس الدين عليّ بن صاحب الترجمة أنّه يروي عن أبيه جمال الدّين حسن عن أبيه زين الدّين عن أبيه فخرالدين عن أبيه أحمد الشهيدي عن المحقّق نور الدين عليّ بن عبد العالي الكركيّ عن ابن عمّ الشهيد محمّد بن محمّد بن محمّد بن داوود عن ولد الشهيد ضياء الدين عن أبيه الشهيد محمّد بن مكّي طاب ثراه. ووصفه في الأعيان بزين الأتقياء وفخر العلماء وزبدة الفضلاء المؤتمن[3].

---

(١) المصدر السابق نفسه ص١٦٤.

(٢) أمل الآمل ٦٣/١ والكواكب المنتشرة المصدر السابق ص١٦٥.

(٣) الكواكب المنتشرة ص١٧٢ وأعيان الشيعة ١٤٧/٨.

| حسن العاملي بن سليمان |

مؤلّف رسالة ميزان المقادير سنة ١١٥٥هـ نسخة منه ناقصة الآخر بخطّ أحمد الزّوين ضمن مجموعته التي كتبها ١٢٣٤هـ في مكتبة الشيخ عليّ كاشف الغطاء يعبّر (صاحب الترجمة) فيها عن أحمد الجابري المُتوفّى سنة ١١٥١هـ بشيخنا المحقّق قدّس سرّه فيظهر أنّه من أساتذته[1].



| الشيخ حسن بن سليمان العاملي |

في التراجم: إنّ الشيخ حسن بن سليمان العامليّ من أعلام القرن الثاني عشر الدارسين في النجف الأشرف. أجازه الشيخ محمّد بن أحمد الجزائري النجفي برواية جميع مقروءاته ومسموعاته ومؤلّفات والده في يوم الأحد ٢٩ ربيع الثاني سنة ١١٦٤هـ وصرّح في الإجازة بأنّ العامليّ قرأ عليه علم الحديث والدراية والفقه. قال عنه: فقد قرأ عليّ الولد الأعزّ.. فرأيته بحمد اللّه جيّد الفطرة ذكي القريحة بالغاً حدّ الكمال والفضل[2].

أقول: يُحتمل أن يكون صاحب الترجمة متّحداً مع من قبله.



| الشيخ حسن آل سليمان العاملي |

كان عالماً فاضلًا أديباً شاعراً من مشاهير علماء عصره وأساطين فضلائه قرأ في جبل عامل وفي العراق، وكان يسكن بلدة أنصار ثمّ سكن بلدة مارون في ساحل صور، وكان في عصر الشيخ ناصيف بن نصّار والشيخ عبّاس المحمّد حاكم صور، ومات في رجب سنة ١١٨٤هـ[3].



---

(١) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص١٧٢.

(٢) تراجم الرجال ٢٤١/١.

(٣) أعيان الشيعة ١٥٦/٨.

| الشيخ حسن بن عليّ آل حلاوة القاقعاني |

الشيخ حسن بن الحاج عليّ آل حلاوة القاقعاني موطناً ومولدًا. والقاقعاني نسبة إلى قعقعيّة الجسر كما يقول صاحب الأعيان. ويستمر قائلاً: كان من العلماء الفضلاء وجد بخطّه رسالة في الصوم للشيخ البهائيّ كتبها بمكّة المكّرمة سنة ١١١٦هـ ووجد تملّكه لكتاب المدارك. تُوفّي في ١٢ محرم عام ١١٨٣هـ[١].



| حسن العاملي |

المجاور للحائر. في الكواكب: كان فقيهاً نبيهاً أصوليّاً نبيلاً تشرّفت بخدمته رَحِمَهُ اللهُ في الحائر. كذا ترجمه عبد النبيّ القزويني ويظهر وفاته قبل التأليف أعني سنة ١١٩١هـ[٢].



| محمّد حسن الغول العاملي |

عدَّه بعض علماء جبل عامل فيما كتبه ذيلاً على أمل الآمل في عداد العلماء المتأخّرين عن الحرّ إلى أواسط النصف الأخير من المائة الثانية عشرة[٣].



---

(١) المصدر السابق نفسه ٢٧١/٨.

(٢) الكواكب المنتشرة ص١٧٢ وتتميم أمل الآمل ض١١٤.

(٣) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص١٧٤.

| الشيخ الحسن بن سليمان العاملي النباطي |

بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن سليمان فاضل صالح معاصر كما في الأمل..

وقال الطهراني رأيت بخطّه مجلّد الجهاد من الوسائل للحرّ كتبه لنفسه وفرغ منه سنة ١١١٧هـ وذكر نسبه بخطّه في آخره.. وبخط صاحب الترجمة مجلّد الزكاة والصوم والحج من الوسائل، ذكر أنه مجاور المشهد كتبه لنفسه سنة ١١٠٨هـ[١].



| السيّد حسن نور الدين العاملي النباطي |

في الكواكب ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الآمل من العلماء المتأخرين عن الحرّ العامليّ صاحب وسائل الشيعة (م١١٠٤هـ) إلى عصر نادرشاه م١١٦٠هـ تقريبًا. وفي التكملة: من علماء القرن الثاني عشر، وكان من العلماء الزهّاد والمراجع في تلك البلاد معاصراً للسيّد حيدر نور الدين[٢].



| الشيخ حسين بن محيي الدين الجامعي |

بن الحسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف الجامعي. في الكواكب: قال عنه الشيخ جواد محيي الدين المعاصر في رسالته تراجم آل أبي جامع: كان عالماً جليلاً فاضلاً له ولد عالم اسمه عليّ[٣].



---

(١) الكواكب المنتشرة ص١٨٢ وأمل الآمل ٦٣/١.

(٢) تكملة أمل الآمل ١٢٧/١ والكواكب المنتشرة المصدر السابق ص١٨٤.

(٣) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص١٩٣ وأعيان الشيعة ٤١٩/٩.

| حسين العاملي |

في الكواكب: من العلماء المتأخّرين عن صاحب أمل الآمل كما ذكره بعض العلماء العامليّين فيما كتبه ذيلاً على الأمل في حدود الثلث الأخير من القرن الثاني عشر[١].



| الشيخ محمّد حسين العاملي المشهدي |

في التتميم: رفيقنا وصديقنا فاضل عالم لا سيّما في أنواع الرياضيّات غير الموسيقى، ورأيته يقرأ شرح العلاّمة الخفري على التذكرة عند أستاذنا ومولانا عليّ أصغر قراءة تحقيق[٢].



| الشيخ محمّد حسين بن الحسن المَيسي العاملي |

في التكملة: من أحفاد عليّ بن عبد العالي المَيسي نزيل الحائر المقدّس فاضل عالم جليل فقيه متبحّر يروي عنه المولى أبو الحسن الشريف العامليّ، وله منه إجازة كتبها له سنة ١١٠٠هـ[٣].



| حسين العاملي بهاء الدين بن محمّد قاسم |

كان من العلماء المعاصرين لمحمّد باقر بن محمّد حسين النيشابوري المكّي الذي تُوفّى حدود ١١٣٣هـ في الكواكب: رأيت مجموعة من ملك محمّد باقر المذكور في مكتبة (الخوانساري) فيها خطوط جمع من العلماء المعاصرين لمحمّد باقر، ومنهم صاحب الترجمة الذي كتب له بخطّه أرجوزة لتاريخ المعصومين للمحدّث الحرّ العامليّ في المشهد بخراسان في حدود سنة ١١١٣هـ

---

(١) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٢١٠.
(٢) تتميم أمل الآمل ص١١٩.
(٣) تكملة أمل الآمل ٣٤٦/١.

كما كتب أخو صاحب الترجمة جمال الدين بن محمّد قاسم العامليّ له أيضًا أرجوزة الإرث للحرّ العامليّ، كتبوها تذكاراً لهم عنده في التاريخ. قال صاحب الترجمة: كتبته تذكرةً لزبدة الإخوان الأجلاّء الأخ في الله المحبوب لوجه الله العالم العامل الفاضل الكامل الزاهد الورع التقيّ ذي المجد الفاخر الشيخ محمّد باقر...[١].



| حسين بن عليّ العاملي الخراساني |

بن محمّد بن الحسن العامليّ المدفون بمشهد خراسان في مدرسة ميرزا جعفر مع والده (عليّ الكبير) صاحب الدر المنثور (١٠١٣ ـ ١١٠٣هـ) في مقبرة دفن بها الشيرواني (م١٠٩٩هـ) والسبزواري (١٠١٧ ـ ١٠٩٠هـ) كما ذكر في «التحفة الطوسيّة[٢].



| حسين العيناثي بن جمال الدين بن يوسف |

بن خاتون العامليّ قال في الأمل: فاضل عالم، صالح، فقيه معاصر. وقد وصفه إبراهيم الإحسائي بن عبد الوهّاب في آخر نسخته من الرجال الوسيط الذي كتبه بأمر صاحب الترجمة بقوله: الشيخ الجليل النبيل سلالة النجباء والأخيار ونتيجة الفضلاء الأخيار الشيخ حسين بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ يوسف الخاتوني. تاريخ كتابتها في المشهد الرضوي ١٠٨٥هـ

وفي الأعيان عن نسخة مخطوطة لأمل الآمل:

الشيخ حسين بن جمال الدين بن يوسف بن خاتون العامليّ. عالم فاضل محقّق مدقّق تقيّ ورع معاصر، قرأ على الفقير وأجزت له. له كتاب وسيلة الغفران في عمل شهر رمضان. وأضاف ووجد منقوشاً على صخرة من رخام في إحدى الحجر المجاورة للمشهد المعروف بمشهد شمع (بلدة قريبة من الناقورة وهما بلدتان ساحليّتان في أقصى جنوب لبنان) ما صورته:

---

(١) الكواكب المنتشرة ص٢١٠.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٢١٠.

حــجــرة بــل نــزهــة لــلــنــاظــريــن غــرفــة مــبــنــيّــة لــلــزائــريــن
فــي حــمــى شــمــعــون زادت رفــعــة إذ لـــه فــضــل وســـرّ مــســتــبــيــن
أيّـــهـــا الـــزوار طــبــتــم أنــفــسًــا فــاقــصــدوهــا نــعــم دار الــمــتّــقــيــن
جـــاء فـــي الـــتـــاريـــخ عـــزّ كـــامـــل أُدخـــلـــوهـــا بـــســـلام آمـــنـــيـــن

بنيت بأمر الشيخ حسين خاتون سنة ١٠٩٩هـ وكان هو صاحب الوسيلة والله أعلم.

وأضاف: وجدت بآخر نسخة من منتهى المقال المشهور برجال ميرزا محمّد ما صورته: وافق الفراغ من نسخه ليلة السبت لثمان مضين من شعبان ١١٠٨هـ وذلك برسم الشيخ الأجلّ الكامل العالم العامل سلالة النجباء الأخيار ونتيجة الفضلاء الأطهار الشيخ حسين بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ يوسف بن خاتون أدام اللّه إجلاله وختم بالصالحات أعماله[1].



| حيدر بن محيي الدين بن عبد اللطيف الجامعي |

بن عليّ بن أحمد بن أبي جامع العامليّ. كما في الكواكب: يروي عن آبائه الأربعة بطون ورابعهم شهاب الدين أحمد يروي عن المحقّق الكركيّ، نقله الشيخ الجواد محيي الدين المعاصر عن رسالة ابن أخي محيي الدين وهو عليّ بن رضيّ الدين، ووصفه بالعلم والفضل. وأوّل من جاء من جبل عامل إلى النجف الأشرف هو جدّهم الشيخ أحمد بن أبي جامع، وينتهي نسبهم إلى الحارث الهمداني صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، الذي أنشد الشاعر السيّد الحميري ما قاله عليّ عليه السلام له:

يــا حــار هــمــدان مــن يــمُــتْ يَــرَنــي مِــــن مــؤمــن أو مــنــافــقٍ قُــبُــلا
يَــعــرفــنــي طَــرفُــه وأعــرفــه بــنَــعــتِــه وإســمــهِ ومــا فَــعَــلا



---

(١) أعيان الشيعة ٤٥١/٩ و١١٦ وأمل الآمل ٦٨/١.

| حيدر بن أحمد الجُبعي |

بن حيدر بن الحسن الكركيّ. في الكواكب: رأيت بخطّه نصف الشرايع للمحقّق؛ فرغ منه سنة ١١٣٤هـ[١].



| السيّد حيدر الشقرائي |

بن السيّد حيدر الشقرائي. في التكملة: رأيت على ظهر كتاب الأنساب خطّه الشريف، وأنّه كان في النجف سنة ١١٨٨هـ وعليه مهره وصورته (الواثق بالله الغني، عبده حيدر الحسيني). ورأيت كتابة بعضهم على الهامش يثني عليه بالسيّد السند العالم الجليل.

وفي الكواكب: النسخة المذكورة هي عمدة الطالب الموجودة في خزانة سيّدنا الحسن الصدر[٢].



| السيّد حيدر بن السيّد أحمد |

بن السيّد إبراهيم الحِلّي العامليّ الشقرائي جدّ عائلة السيّد محسن الأمين صاحب كتاب أعيان الشيعة. قال المحقّق الأمين تُوفّي سنة ١١٥٨هـ كما هو مرسوم على قبره الذي بقرية شقرا في مقبرتها الشرقية. كان عالماً فاضلًا جليلًا رئيساً جاء أبوه أو جدّه من الحثلّة (العراق) إلى جبل عامل بطلبٍ من أهلها ليكون مرشداً وقدوة، والمظنون أنّ ذلك كان حوالي سنة ١٠٨٠هـ وتوطّن قرية كفرا ثمّ انتقل إلى مجدل سلم ثمّ انتقل هو أو أحد أولاده إلى شقرا وبقيت ذرّيّته فيها إلى اليوم. سافر لزيارة الإمام الرضا عليه السلام وأئمّة العراق عليهم السلام، ودوّن على ظهر كتاب اشتراه في مشهد الرضا عليه السلام تاريخ ولادة أولاده الستّة وأصغرهم ولد ٨ ربيع الأوّل ١١٤٧هـ[٣].

---

(١) الكواكب المنتشرة ص٢٢٩.

(٢) تكملة أمل الآمل ١٥٣/١ والكواكب المنتشرة ص٢٣٠.

(٣) أعيان الشيعة ٩/١٠.

| السيّد حيدر نور الدين الموسوي العاملي النباطي |

في التكملة: عالم عامل فاضل جليل عابد زاهد كان من علماء أوّل القرن الثاني عشر ومسكنه النبطيّة، وكان من المراجع والملاذ لأهل تلك المنطقة[١].



| السيّد حيدر العاملي |

الساكن في دولت آباد من قرى خراسان. في التتميم: سيّد جليل وعالم نبيل له اطّلاع كثير على العلوم الأدبية والفقه والحديث والرجال. وبالجملة هو جامع لتلك العلوم مع ذهن وقّاد وفهم نقّاد كثّر اللّه أمثاله بين هذه الطائفة العالية والفرقة الناجية. وفي الكواكب أُلّف التتميم سنة ١١٩١هـ فيظهر حياته من دعائه (كثّر اللّه أمثاله)حين التأليف عام ١١٩١هـ[٢].

| الشيخ حيدر الميسي العاملي |

في الأعيان: تُوفّي سنة ١١٥٢هـ وكان عالماً فاضلاً ذكره الشيخ محمّد بن مجير العنقاني في كتيّبه وقال: في هذه السنة تُوفّي الشيخ الأجلّ الشيخ حيدر المَيسي[٣].



| السيّد حيدر العاملي المشهدي |

قال عبد اللّه الشوشتري في إجازته الكبيرة سنة ١١٦٨هـ: كان فاضلا محدّثاً متبحّراً في الأحاديث، رأيته في المشهد سنة ١١٤٦هـ ثمّ في بلاد آذربيجان (دشت مغان) لمّا أحضرنا إلى هناك سنة ١١٤٨هـ ثمّ مرّة أخرى سنة ثمان وخمسين ومائة بعد الألف. يروي عن المولى

---

(١) تكملة أمل الآمل ١٥١/١.

(٢) المصدر السابق نفسه ص١٤١ والكواكب المنتشرة ص٢٣٠.

(٣) أعيان الشيعة ٣٦/١٠.

رفيع الدين وغيره، وكان خليفة رفيع الدين هذا بعد وفاته في صلاة الجمعة وغيرها من الأمور المرجوعة إليه رحمه الله.

وفي التتميم: كان زاهداً في الدنيا، سافرت معه كراراً ورأيت الذهب والحجر عنده سواء، وكان متّهماً بالتّسنّن ولكن، ما ظهر لي إلاّ خلافه، نعم، ظهر منه أمران يُتوهّم منهما التسنّن .

الأول: كنت معه في الساري من بلاد مازندران في شهر رمضان وقت الإفطار فذكر أنّ مولانا محمّد باقر المجلسي طاب ثراه حكم بكفر المانعين من إحضار الدواة والقلم الذين نسبوا الهذيان إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال المترجم له أنّه لا يدل على الكفر.

الثاني: سأله رجل في سراباد عن مسألة لا أتذكّرها فأجاب فيها بما يوافق مذهب أبي حنيفة حيث قال إنّ أبا حنيفة يقول إنّ أحداً إذا غصب شيئاً فما دام لم يتصرّف فيه، يجري فيه أحكام الغصب، فإذا تصرّف فيه يكون ذلك ملكاً له وتشتغلّ ذمّته بما غصبه.

وأضاف في التتميم: ومن كراماته أنّ النادر ورد في بعض أسفاره على المشهد المقدّس واستقبله الناس صغيراً وكبيراً حقيراً وخطيرًا، ولم يستقبله السيّد مع كونه قاضياً من قبَله فيه، استخفاءً لنفسه وأنّه ليس في مرتبة يتوقّع النادر منه الاستقبال، فلمّا ورد ولم يره في المستقبلين من غير عذر أمر بإخراجه من البلد، فخرج منفرداً راجلاً منه ليلحق رحله وأهله بعد، فأمر النادر بردِّه إلى البلد وندم من أمره بالإخراج لعارض عرضه صار سبباً للأمر بالردّ فرجع إلى البلد مكرَّمًا.

له: تعليقات وحواشٍ على كتب الفقه وبخاصّة على كتاب المفاتيح[1].

أقول: يمكن أن يكون المترجم له متّحداً مع من تقدم باسم واحد.



| الشيخ خير الدين الحفيد العاملي |

في الرياض: رجل مؤمن صالح فاضل خيّر لا بأس به، وهو معاصر لنا، وهو حفيد الشيخ خير الدين بن عبد الرزّاق بن مكّي المذكور في القرن الحادي عشر، وهم من أحفاد الشهيد الأوّل، وأولاد

(١) الإجازة الكبيرة ص١٣٦ والكواكب المنتشرة ص٢٣٠ وتكملة أمل الآمل ص١٣٩.

وأحفاد الشهيد الأوّل سلفاً عن خلف؛ كانوا أهل الخير والبركة، وقد استجاب اللّه سبحانه دعاء جدّهم الشهيد الأوّل فيهم حيث قال في بعض إجازاته لأولاده وقد أجزت روايتها.. أسأل اللّه جل جلاله أن يصلّي على محمّد وآله وأن يُبلغني فيهم أملي من كلّ خير، وأن يجعلهم أولياء الله مطيعين له، وأن يجعلهم ذرّيّة صالحة عالِمين عامِلين إنّه أرحم الراحمين[١].



| الشيخ خليل بن الحاج حسين |

ابن إبراهيم عسيران البعلبكي الأصل العامليّ الصيداوي. في الأعيان: كان المترجم له فاضلاً صالحاً تقياً ورعاً قرأ في أوّل أمره على السيّد عليّ آل إبراهيم العالم المشهور في الكوثريّة مع الشيخ عبد اللّه نعمة الفقيه الشهير المُتوفّى ١١٤٣هـ وبعد أن توجّه الشيخ عبد اللّه إلى النجف بقي في صيدا، ولدى رجوعه من العراق واستقراره في جباع توجّه الشيخ خليل إليه واستفاد منه، وعندما مرض وشعر بدنوّ الأجل أوصى أن يُنقل إلى جباع لكي يموت هناك ويدفن في جوار قبر السيّد محمّد صاحب المدارك والشيخ حسن صاحب المعالم وكان كما أراد[٢].

| محمّد رضا الحرّ العامليّ |

بن محمّد بن الحسن صاحب الوسائل المُتوفّى بمشهد خراسان سنة ١١١٠هـ ودُفن في جنب والده الحرّ. وفي الأمل: إنّه جامع ديوان بهاء الدين العامليّ فصار ديواناً لطيفًا.

وفي التكملة: كان عالماً فاضلاً يجري مجرى أبيه في الفضل والعلم، وقام مقامه في المشهد[٣].



(١) رياض العلماء ٢/٢٦٠.
(٢) أعيان الشيعة ١٠/١٤١.
(٣) الكواكب المنتشرة ص٢٦٥.

| السيّد رضيّ الدين بن محمّد بن عليّ |

ابن حيدر بن محمّد بن نجم الدين العامليّ المجاز عن صاحب المعالم، وولده يعرفون بآل نجم الدين الموسوي العامليّ، وهو المكّي ولادة بها سنة ١١٠٣هـ في الإجازة الكبيرة: السيّد الجليل الفقيه السيّد رضي الدين بن محمّد بن عليّ بن حيدر العامليّ المكّي أجازني بالمشافهة في مكّة شرّفها الله لما استجزته بمحضر من مولانا الشيخ إبراهيم المجاز ثمّ كتب لي إجازة مبسوطة.. وكان السيّد رضيّ الدين رحمه الله (عام ١١٦٨هـ) مهذباً أديباً شاعراً حسن السيرة مرجوعاً إليه في أحكام الحج وغيره وعدّ من تصانيفه: الوسيط بين الموجز والبسيط في الحجّ ونهج السداد في حج الإفراد ومنسك صغير كافل للاحتياطات والحواشي على المدارك والمسالك والمفاتيح وتنضيد العقود السنيّة وإتحاف ذوي الألباب والدلائل النهارية[1].



| السيّد الرضيّ بن السيّد حسن بن محيي الدين العاملي الشامي المكّي |

فاضل شاعر أديب معاصر سكن جيلان كما في الأمل الذي فرغ منه مؤلّفه سنة ١٠٩٧هـ[2].



| الشيخ زين الدين الأصفهاني العاملي الأصل |

في الأعيان: كان حيّاً سنة ١١٣١هـ ذكره السيّد عبّاس بن عليّ بن نور الدين بن أبي الحسن الموسوي العامليّ المكّي في الجزء الأوّل من كتابه نزهة الجليس فقال في رجب سنة ١١٣١هـ: دخلنا أصفهان واجتمعت بابن عمّتي العلاّمة الشيخ زين الدين وكان علاّمة عصره ووحيد دهره، حاز علماً وعملاً وصلاحاً ورياسة وجاهاً عند السلطان والوزراء والأمراء. ونسب إليه هذان البيتان.

---

(١) المصدر السابق نفسه ص٢٧٥ والإجازة الكبيرة ص٩٦.

(٢) أمل الآمل ٨٤/١ والكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٢٧٧.

لا تـركـنـنّ إلـى هـذا الـزمـان ولا أبـنـائـه أبـداً واسـتـعـمـل الـحـذَرا
فـإن أبـيـت فـجـرِّب مـن تُـعـاشـره حتى يقولَ لكَ التجريبُ كيف ترى[1]



| السيّد زين العابدين بن عبد الحسيب الحسيني العاملي |

العلوي أخو المير محمّد أشرف المُتوفَّى ١١٤٥هـ وتلميذ العلاّمة المجلسي[2].



| الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين الشهيدي |

نسبة إلى الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي الجزّيني العامليّ. في التكملة: كان عالماً فاضلاً فقيهاً جليلاً، وكان صهر العلامة السيّد جواد العامليّ صاحب مفتاح الكرامة، على ابنته. كما كان من المجاورين في النجف الأشرف مع ولده، ومات فيها عام ١٢٠٠هـ[3].



| زين العابدين بن محمّد تقي الفوعاني العاملي |

نزيل الكاظميّة مع أخويه زين الدين ومحمّد عليّ الفوعاني[4].



---

(١) أعيان الشيعة ٦٧/١٠.
(٢) الكواكب المنتشرة ص٣٠٠.
(٣) تكملة أمل الآمل ١٨٣/١.
(٤) الكواكب المنتشرة ص٣٠١.

| الشيخ زين العابدين ابن الشيخ محمّد قاسم العاملي النباطي |

كان عالماً زاهدًا. وفي الأعيان: وجدت نسخة من ديوان الشريف مرتضى وفي آخرها نسخت هذه النسخة من نسخة سيّدنا العالم الزاهد الشيخ زين العابدين بن الشيخ محمّد قاسم العامليّ، وذلك في مدّة إقامتي في النبطيّة الفوقانيّة، وحُرّر في مستهلّ شهر ذي الحجّة الحرام سنة ١١٣٩هـ[١].



| سليمان بن صالح بن سليمان الكاظمي العاملي |

في الكواكب: رأيت تملّكه لبعض الكتب العلميّة قبل سنة ١١٥٠هـ ومنها نسخة حرز الأماني للشاطبي وقد فرغ من كتابة متنه في الأحد ثالث رجب ١١٢٤هـ وفرغ من الحواشي في الإثنين ٢٥ رجب ١١٢٤هـ وكان شروعه ٢٣ ـ ربيع الثاني ـ ١١٢٤هـ وفي التراجم: كتب رسالة الكرّ للشيخ بهاء الدين العامليّ في مجموعة أبيه وأتمّه نهار يوم الثلاثاء عشرين جمادى الآخرة سنة ١١١٨هـ في قم[٢].



| الشيخ صالح بن منصور الكوثراني |

بن عليّ العامليّ، الشهير بالكوثراني. كتب بخطّه رسالة خلق الكافر للحرّ العامليّ، وفرغ أواخر ربيع الأوّل ١١٥٦هـ[٣].

---

(١) أعيان الشيعة ١٠٥/١١.

(٢) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٣٢١ وتراجم الرجال ٣٩١/١.

(٣) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٣٧٥.

| الشيخ صالح بن سليمان بن محمّد العاملي الصيداوي |

في الأمل: عالم فاضل صالح عابد. سافر إلى العراق وجاور بمشهد الكاظم عليه السلام. من المعاصرين. وفي التراجم: فاضل أديب نزيل الزوراء (بغداد)، اختار مجموعة فيها متفرّقات أدبيّة ورسائل تدلّ على فضل فيه واشتغال بالعلوم، وكان الاختيار بين سني ١٠٩٢ ـ ١١٠٥هـ في المدينة المنوّرة ومكّة المكرمة[1].



| الشيخ صالح بن محمّد الشهير بالعسيلي العاملي |

كان حيّاً سنة ١١٤٦هـ وفي الأعيان: كان من أهل العلم والفضل في أواسط القرن الثاني عشر، وجد بخطّه (النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر) في علم التوحيد، كتبه لنفسه سنة ١١٤٦هـ يوم الجمعة وكتب في آخره هذا البيت.

هو الفرد عند الموت والفرد في البلى ويُبعث فرداً فارحم الفرد يا فرد

ووجد بخطّه أيضاً شرح الفصول النصيرية للنصير الطوسي فرغ من نسخه في السنة المذكورة أعني سنة ١١٤٦هـ[2].



| السيّد صدر الدين بن عبد الحسيب |

بن أحمد بن زين العابدين العلوي العامليّ. في التكملة وصفه صاحب الشذور بالمحقّق المدقّق الحسيب النسيب ذو الحسب الباهر والنسب الفاخر، كان عالماً فاضلاً رأيت خطّه على كتب عديدة ككشف الحقائق وغيره، وكان تاريخ كتابته الأوّلى شهر جمادى الثانية سنة ١١٠٣هـ[3].

---

(١) أمل الآمل ١٠٢/١ وتراجم الرجال ٤١٢/١.

(٢) أعيان الشيعة ٤٠٣/١١.

(٣) تكملة أمل الآمل ٢٠٧/١.

| طاهر العاملي |

في الكواكب: من العلماء الأعلام المتأخّرين عن عصر الحرّ العامليّ ١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ وذكر بعض علماء جبل عامل أنّه من المعاصرين للسيّد نصر اللّه الحائري المُتوفَّى حدود ١١٥٦ ـ ١١٦٨هـ[١].



| الشيخ عبّاس البلاغي العاملي |

بن الحسن بن عبّاس بن محمّد عليّ كان من تلاميذ أبي الحسن الفتوني الشريف (١٠٧٠ ـ ١١٣٨هـ) وله إجازة لملاّ رجب عليّ بن جمال الدين على روضة الكافي تاريخها الجمعة ٢٣ ربيع الثاني ١١٥٧هـ وله رسالة في سنن النكاح ألّفها سنة ١١٦١هـ ورسالة بغية الطالب الذي كتبه راجعاً من الحجّ في طريقه من الشام إلى العراق في سنة ١١٧٠هـ[٢].



| السيّد عبّاس العاملي |

مؤلّف نزهة الجليس. بن عليّ بن نور الدين عليّ بن عليّ نور الدين ابن الحسين بن محمّد بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن أبي الحسن الموسوي العامليّ، العالم الناظم الناثر الجامع لكلّ الفضائل، المؤرّخ النسّابة المفسّر المحدّث صاحب الكتاب الموسوم بـ نزهة الجليس ترجمه مؤلّف «بغية الراغبين» في آل شرف الدين باعتبار أنّه ابن عمّ شرف الدين إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين عليّ، وأخرج جملة من أحواله من نزهته المذكورة. قال: وُلد بمكّة سنة ١١١٠ هـ فلمّا حجّ السيّد نصر اللّه الشهيد الحائري سنة ١١٣٠هـ وبقي بمكّة سنة، لازمه صاحب الترجمة ليلاً ونهاراً وخرج معه إلى العراق في سنة ١١٣١هـ، فأقام بخدمته في كربلاء شهرين ثمّ ذهب إلى أصفهان ثمّ إلى الحجاز ثمّ رجع إلى شيراز وبوشهر وبصرة وبلاد الهند وعدن وبلاد اليمن إلى أن نزل بمخا عام

---

(١) الكواكب المنتشرة ص٣٩٧.

(٢) المصدر السابق نفسه ص٤٠٨.

١١٤٥هـ واتّصل بالوزير الكبير أحمد بن يحيى الخزندر (خزانه دار) وكتب باسمه نزهة الجليس وهو رحلته وتفاصيل سياحته جامعاً لشتيت الفوائد وعديد الفرائد مشتملاً على تراجم الأئمّة وأعلام الأمّة وسائر الفضلاء، ويحيل فيه إلى كتابه أزهار الناظرين في أخبار الأوّلين والآخرين وكأنّه خصوصي بخلاف النزهة فإنه عمومي على مذاق العامة وله المعرفة باللغة الفارسية والهندية ثمّ حكى بقية أحواله عن العقد المنضد لعليّ بن محمّد السبيتي العامليّ الكفراوي ١٢٣٦ ـ ١٣٠٣هـ وصفه فيه الرّحالة وأنه استمرت سياحته قرب أربعة عشر سنة ورجع في آخر أمره إلى مسقط رأسه فحجّ وأتى إلى جبل عامل ونزل جبشيت وبها تُوفّي هو وولده زين العابدين في سنة واحدة وهي سنة ١١٧٩هـ[١].



| الشيخ عبد الحسين الكركي العاملي |

نزيل تستر عالم فاضل محدث تخرج على المحدث الجزائري السيّد نعمة اللّه المُتوفّى ١١١٢هـ[٢].



| الشيخ عبد السلام الحرّ العامليّ |

في التكملة: من كبار العلماء الأجلّاء وهو ممن ابتلى بظلم عثمان بيك فقبض عليه وعلى منصور أحد الرؤساء وكان ذلك في سنة ١١٢٢هـ وحبسهما ثمّ نجّاه اللّه [٣].



(١) الكواكب المنتشرة ص٤١٠.
(٢) تكملة أمل الآمل ٢١٧/١.
(٣) المصدر السابق نفسه ٢٢٢/١ وأعيان الشيعة ٢٢/١٢.

| الشيخ عبدالله بن محمّد العاملي |

العالم الفقيه المحدّث الراوي عن عليّ الكبير (١٠١٣ ـ ١١٠٣هـ) صاحب الدرّ المنثور وكان حياً في سنة ١١٠٠هـ كما صرّح به تلميذه محمّد حسين بن الحسن المَيسي العامليّ فيما كتب من الإجازة للمولى أبو الحسن الفتوني الشريف العامليّ المُتوفَّى ١١٣٨هـ[١].



| الشيخ عبد اللّه نعمة الأوّل |

في الأعيان: هو الشيخ عبد اللّه بن عليّ بن نعمة المشطوب العامليّ. تُوفّي سنة ١١٤٣هـ من أجداد الشيخ عبد اللّه آل نعمة الفقيه المشهور.

كان صاحب الترجمة عالماً فاضلاً.. وجد بخطّه كتاب التهذيب.. وعليه إجازة من بعض آل الحرّ[٢].



| الشيخ عبد الواحد العاملي |

بن محمّد الشهير بابن عبد الواحد صاحب كتاب مشيد الأركان في النصّ على صاحب الزمان الذي فرغ منه في يوم الأحد ١٧ رمضان ١١٣٣هـ وهو مرتب على ثلاثة أبواب، وذكر في الباب الثالث جمعاً ممّن رآه عليه السلام، وكتب بعده كتاب البستان في فضائل خيرة الرحمن ثمّ كتب فوائد حديثية أخرى كلّها بخطّه[٣].



(١) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٤٦٩.

(٢) أعيان الشيعة ٦٩/١٢.

(٣) الكواكب المنتشرة ص٤٨١.

| الشيخ عليّ البزّي بن عليّ العاملي |

في الكواكب: رأيت تملُّكه الطرائف لعليّ بن طاووس وتاريخ التملّك سنة ١١٥٦هـ ويظهر منه أنّه من العلماء الفضلاء، وكذا تملّك كثيراً من مجلّدات الوافي. له قصيدة طويلة في مدح السيّد شبّر بن محمّد بن ثنوان أوردها مؤلّف رسالة ترجمة الشبّر في سنة ١١٧٣هـ ووصفه بقوله: الشيخ العالم الكامل الأديب اللبيب الشيخ عليّ بزّي العامليّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فيظهر وفاته في التاريخ(١).



| الشيخ عليّ الجامعي العاملي النجفي |

بن أحمد بن عليّ بن حسين بن محيي الدين العامليّ النجفي، هو وأخواه محمّد ومحمود كلّهم علماء، ومحمّد الأخ المذكور والد قاسم محيي الدين الذي تُوفّي ١٢٣٧هـ وصاحب الترجمة عمّه، فيكون المترجم له من القرن الثاني عشر(٢).



| الشيخ عليّ الجامعي العاملي |

بن الحسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف، روى عنه المحدّث السيّد عبد اللّه الجزائري كما في الإجازة الكبيرة في بلدة خلف آباد. له توقيف السائل من الطهارة إلى الوضوء، وإرشاد المتعلّم إلى الطريق في المنطق وشرح الأربعين حديثاً في الطهارة، وأرجوزة في المنطق وشرحه، وله رسالة في النسبة ثلاثية أو رباعية والوجيز في التفسير، ومنظومات في النحو وفي الأصول اسمها وسيلة الوصول، وفي الهيئة اسمها تبصرة المبتدئ وشرح تهذيب المنطق، فرغ منه صبح غرّة شهر صفر من سنة ستّ وتسعين وألف، وله الإفادة السنيّة في فهم الصلوات اليوميّة فرغ منه ١٢ شعبان ١١٠٦هـ(٣).

---

(١) المصدر السابق نفسه ص٥٠٦.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٥١١.

(٣) المصدر السابق نفسه ص٥١١ والإجازة الكبيرة ص١٣١ وأعيان الشيعة ٢٥٤/١٢.

| الشيخ عليّ الجامعي العاملي |

بن الحسين بن محيي الدين بن الحسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف الجامعي. ففي رسالة أحوال آل محيي الدين الجامعي العامليّ أنّ محيي الدين بن الحسين له ولد عالم فاضل اسمه حسين، وللحسين ولد عالم اسمه عليّ يعني صاحب الترجمة.

وجدّ شريف بن محمّد بن يوسف بن جعفر بن عليّ صاحب الترجمة، والشريف هذا معاصر لشريف العلماء الحائري المُتوفَّى ١٢٤٥هـ ولصاحب الجواهر المُتوفَّى ١٢٦٦هـ وعليه يكون صاحب الترجمة من القرن الثاني عشر الهجري[١].



| الشيخ عليّ الجامعي العاملي |

بن رضيّ الدين بن نور الدين عليّ بن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع العامليّ وكان معاصراً للحرّ العامليّ (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) كما كان شيخ الإسلام بشوشتر من (١٠٤٢ ـ ١٠٥٠هـ)، وكان بين صاحب الترجمة والشيخ الحرّ العامليّ مكاتبات. وفي الأعيان: أنّه كان حسن الصحبة والعشرة ذا جدّ وهزل، سكن خلف آباد وتولّى القضاء فيها[٢].



| الشيخ عليّ خاتون العاملي |

من العلماء في حدود عصر نادرشاه[٣]. الواقع في القرن الثاني عشر الهجري.



---

(١) الكواكب المنتشرة ص٥١٢.

(٢) المصدر السابق نفسه ص٥١٣ وأعيان الشيعة ٢٣١/١٢.

(٣) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٥٢١.

| الشيخ عليّ بن أحمد العادلي العاملي |

النجفي المسكن، وذكر أنه من تلاميذ نصر الله المدرّس الحائري الشهيد السفير ١١٦٨هـ قال صاحب الكواكب: رأيت ديوانه عند محمّد السماوي بعنوان عليّ بن أحمد العادلي، العامليّ أباً الغَرَويّ مولداً ومسكنًا، نظم أشعاره أوان شبابه وأيّام اغترابه إلى أصفهان، ومنها أوان خروجه منها سنة ١١٢٠هـ بأمر السيّد حيدر بن نور الدين الملكي العامليّ وقد جمعها بعد الرجوع إلى وطنه بأمر من السيّد نصر الله الحائري المذكور[١].



| الشيخ محمّد عليّ بشارة العاملي |

في التكملة: هو الشيخ الجليل ذو الفضل، الباهر الإنارة، له كتاب نشوة السلافة في تراجم شعراء عصره. وكان من المعاصرين للسيّد العلامة نصر الله الحائري من علماء أواسط المائة الثانية عشرة[٢].



| الشيخ عليّ العاملي |

من مشايخ محمّد مؤمن الجزائري، حيث ينقل عنه في أواخر كتابه لطائف الظرائف المؤلّف سنة ١١٩٠هـ بما لفظه: وقال أستاذ الأستاذ قطب فلك الرشاد الشيخ عليّ العامليّ.

وقال بعد عدّة صفحات: وقال أستاذ الأستاذ الشيخ عليّ العامليّ: ويُنسب إلى الشيخ البهائيّ كلام. فيحتمل أن العامليّ هو أستاذ أستاذه، لأنّه يظهر من دعائه له في موضع آخر وفاته زمن التأليف[٣].



---

(١) المصدر السابق نفسه ص٥٣٨.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣٤٩/١.

(٣) الكواكب المنتشرة ص٥٣٩.

| عليّ بن يوسف العاملي |

كتب بخطّه الجيّد الثلث على كتاب القواعد للعلاّمة الحلّي في سنة ١١٢٦هـ والنسخة عند قاسم بن الحسن محيي الدين الجامعي بالنجف[١].



| السيّد عليّ العاملي بن مصطفى بن نور الدين الحسيني الدمشقي المكّي الصنعاني |

هاجر إلى اليمن لنشر التشيّع تحت ستار التّجارة، تُوفّي بصنعاء في ربيع الثاني ١١٩٦هـ ترجمه الأشكوري في تراجم الرجال[٢].



| السيّد عليّ العاملي بن عليّ نور الدين بن أبي الحسن الموسوي الجُبعي المكّي |

ترجمه ولده عبّاس في كتابه نزهة الجليس وقال: فاضل الزمن السيّد عليّ جهبذ نحرير فاضل، تفرّد بعلم البديع والمعاني ففاق البديع الهمداني ـ إلى قوله ـ كان بمكّة المشرّفة كالحجر الأسود يسأله تبرّكاً وتيمّناً به الأبيض والأسود وما برح مشهوراً بكلّ فضل لدى البادي والحاضر وموقّراً مكرّماً عند السادة آل الحسن وجميع الرؤساء والوزراء والأكابر ـ إلى قوله ـ ولد رَحِمَهُ اللهُ في مكّة سنة ١٠٦١هـ ومات أبوه وله سبع سنين، فكفله أخوه زين العابدين إلى أن تُوفّي سنة ١٠٧٣هـ فأخذ عن العلماء حتى بلغ الغاية، وهو من المكرمين، إلى أن تُوفِّي صبيحة يوم الغدير سنة ١١١٩هـ[٣].



---

(١) المصدر السابق نفسه ص٥٣٩.

(٢) تراجم الرجال ٢/٢١١.

(٣) الكواكب المنتشرة ص٥٣٩.

| الشيخ عليّ الكبير العاملي المشهدي |

بن محمّد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني صاحب الدر المنثور. في الكواكب: ذكر أحواله في الدر المنثور وأنّه تتلمذ على أخيه زين الدين صغيراً ثمّ على نجيب الدين عليّ بن محمّد بن مكّي تلميذ صاحب المعالم ونور الدين العامليّ أخي صاحبي المدارك والمعالم الحسين بن الحسن الظهيري ومحمّد الحرفوشي. وفي سنة ١٠٣٢هـ أو ١٠٣٣هـ حجّ البيت وكتب بخطّه سبعين مجلّداً وألّف حاشية شرح اللمعة وشرح أصول الكافي، بيّض منه مجلّداً والسهام المارقة في ردّ المتصوفة، ورسالة في الردّ على محمّد أمين الأسترآبادي وحواشي المعالم ومن لا يحضر ومجموعة رسائل كثيرة في فنون عديدة والدر المنثور ومجموعات، ورسالة في إطلاق حرمة الغناء ردّاً على الفيض (الكاشاني) في تجويزه ويروي عن نجيب الدين ونور الدين كلاهما عن صاحبي المعالم والمدارك.

وفي التكملة عن صاحب الترجمة: لمّا سافر أخي عنّي كنت مشغولاً مع صغري بعيالي ونظام الأملاك ومع هذا كنت أشتغل بما يمكنني، فكتبت هناك كتباً متعدّدة وكنت حريصاً على حفظ الكتب التي بقيت ثمّ سافرتُ إلى مكّة بعد وفاة والدي، وذلك سنة اثنتين وثلاث وثلاثين بعد الألف، وسنّي إذ ذاك ستّ عشرة سنة، وكنت أرى من إلهي (جلّ شأنه) عناية ولطفاً بي مع صغر سنّي ووحدتي.

تُوفّي الشيخ عليّ الكبير صاحب الترجمة في السنة الرابعة بعد المائة والألف ودُفن في مدرسة ميرزا جعفر بالمشهد الرضوي في خراسان، ودُفن ابنه على مقربة منه، كلاهما في مقبرة الشيرواني والسبزواري. له: الأحاديث النافعة، وترجمة زيد الشهيد، والزهرات الزويّة، وهي الحاشية والشرح على الروضة البهية، والحاشية على شرائع الإسلام، والحاشية على الكافي، والحاشية على المختصر النافع، والحاشية على الصحيفة السجادية، والدرّ المنثور، والدرّ المنظوم شرح للكافي، والردّ على سلطان العلماء في اعتراضاته على الروضة البهيّة، والردّ على من يبيح الغناء، وزاد المرشدين، وفي ردّ الصوفية، وشرح الصحيفة السجاديّة، والمتعة، والقصائد الكثيرة[1].

---

(١) الكواكب المنتشرة ص٥٤٥. والتكملة ٢٧٦/١.

| الشيخ عليّ الصغير بن زين الدين العاملي |

بن محمّد السبط بن الحسن صاحب المعالم (٩٥٩ ـ ١٠١١هـ) بن زين الدين الشهيد الثاني (٩١١ ـ ٩٦٦هـ) العامليّ الجُبعي في الأمل: فاضل عالم شاعر أديب معاصر قرأ على عمّه وغيره، وسكن أصفهان إلى الآن. ولقّب بالصغير في مقابل عمّه الشيخ عليّ الكبير المتقدّم. وقال صاحب الروضة: وقد رأيت بخطّ صاحب الترجمة إجازته لتلميذه الحسن بن الشيخ عبّاس البلاغي على ظهر الاستبصار في سنة ١١٠٢هـ.

له: شرح مبسوط على الصحيفة السجّادية في مجلّدين، فرغ من أوّلهما يوم مولد النبيّ ﷺ سنة ١٠٩٦هـ ومن ثانيهما سنة ١٠٩٨هـ وله حاشية على كتاب التوحيد من الكافي فرغ منه سنة ١٠٨٥هـ وله تعليقات على الرجال الكبير وفرائد اللآلي في مدح الموالي[١].



| الشيخ شمس الدين عليّ بن جمال الدين حسن بن زين الدين الكركي |

من العلماء الأعلام يروي عنه بواسطة واحدة، سبطه وابن بنته شرف الدين محمّد مكّي من ذرية الشهيد فيما كتبه في النجف للميرزا محمّد رضا بن عبد المطلب التبريزي على ظهر الشفا سنة ١١٧٨هـ وذكر أنه يروي عن أبيه جمال الدين عن أبيه زين الدين عن أبيه فخر الدين عليّ عن أبيه أحمد الشهيدي عن عليّ بن عبد العالي المَيسي عن ابن المؤذن. تُوفّي كما في التراجم بعد مضي ساعة من ليلة السبت ٢٤ جمادى الأوّلى سنة ١١٠٤هـ وله من العمر إحدى وتسعون سنة وشهران[٢].



| الشيخ عليّ آل الغول العاملي |

في الأعيان: تُوفّي سنة ١١٥٢هـ كان عالماً فاضلاً ذكره الشيخ محمّد بن مجير العنقاني في كتيبه قال في هذه السنة تُوفّي الشيخ الأجل الشيخ عليّ الغول[٣].

---

(١) أمل الآمل ١٢٠/١ والكواكب المنتشرة ص٥٣٦.

(٢) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٥٤٨ وتراجم الرجال ١٦٢/٢.

(٣) أعيان الشيعة ٣٩٦/١٢.

| الشيخ عليّ الكوثراني العاملي |

من العلماء المتأخرين عن الشيخ الحرّ (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) كما ذكره بعض المعاصرين للسيّد نصرالله الحائري الشهيد سنة ١١٦٨هـ فيما كتبه ذيل أمل الآمل[١].



| الشيخ عليّ بن صالح بن منصور العاملي |

في التكملة: المشتهر بالكوثراني نزيل النجف عالم عامل فاضل كامل فقيه أصولي من تلامذة المحقق الأعرجي وقد فرغ من نسخ شرح الوافية لأستاذه في مجلدين سنة ١١٩٦هـ وعليها بعض الحواشي له تدل على فضله وعلمه[٢].

أقول: يحتمل أن يكون متحداً مع الشيخ عليّ الكوثراني المتقدم.



| الشيخ عليّ المشهدي العاملي |

بن محيي الدين بن عليّ الكبير صاحب الدر المنثور (١٠١٣ ـ ١١٠٣هـ) كان من العلماء الأتقياء تزوج بابنته السيّد صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين العامليّ فرزق منها ولديه العالمين العلمين صدر الدين ومحمّد عليّ الآتيين في القرن ١٣ [٣].



---

(١) الكواكب المنتشرة ص٥٤٩.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢٦٦/١.

(٣) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٥٥٣.

| الشيخ عليّ مغنية العاملي |

قال المحقق الطهراني: كان من العلماء المتأخّرين عن الحرّ (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) ذكره بعض علماء جبل عامل المعاصرين لنادرشاه (١١٤٨ ـ ١١٦٠هـ) ترجمه سيّدنا الصدر في التكملة[١].



| فخر الدين محمّد العاملي |

بن صالح الخادم. قال المحقق الطهراني رأيت بخطه المعالم فرغ منه سنة ١١٠٨هـ في مكتبة الشيخ عليّ كاشف الغطاء[٢].



| السيّد فخر الدين بن عليّ بن يوسف |

بن محمّد بن فضل اللّه الحسني العامليّ العيناثي. في الأعيان: كان من العلماء المعاصرين للشيخ ناصيف بن نصار (قتل على يد الجزار ١١٩٥هـ) ووجدت له قصيدة في مدح الشيخ عليّ بن فارس الصعبي أمير ناحية الشقيف. والقصيدة مذكورة في الأعيان[٣].



| الشيخ محمّد قاسم الميسي العاملي |

المعاصر للسيّد نصرالله المدرس الحائري الشهيد سفيراً حدود سنة ١١٥٣ أو ١١٥٥هـ مدحه نصرالله بقصيدة موجودة في ديوانه ذكر فيها الوقعة التي ذهب فيها مال صاحب الترجمة وكَلُم وجهه وساء أحواله[٤].

---

(١) المصدر السابق نفسه ص٥٥٣ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٢٤٢/١.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٥٨١.

(٣) أعيان الشيعة ٥٧/١٣.

(٤) المصدر السابق نفسه ٣٤٥/١٤ والكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٥٩٤.

| السيّد كمال الدين بن حيدر الحسيني الموسوي العاملي |

قال المحقق الطهراني: ألّف مشيخة التلعكبري هارون بن موسى (م٣٨٥هـ) وقد روى هارون جميع الأصول والمصنّفات وأنهى مشايخه إلى مائة وأربعة رجال وامرأة واحدة وفرغ المترجم له من تأليف المشيخة سنة ١٠٩٩هـ وكتب تمام نسبه في آخر الجزء الأوّل من عدّة الأصول للطوسي وقد فرغ من كتابته في العشر الآخر من شوال سنة ١٠٩٣هـ وإمضاؤه كمال الدين بن حيدر بن نور الدين بن أبي الحسن الحسيني العامليّ وفرغ من جزئه الثاني ثالث شعبان سنة ١٠٩٤هـ ووالده السيّد حيدر الجبعي كان حياً إلى سنة ١١٢٠هـ حيث أمر عليّ العادلي بنظم قصيدة بأصفهان.

وفي التراجم: عالم فاضل أديب شاعر قرأ على الشيخ عليّ بن زين الدين محمّد بن الحسن العامليّ شرح اللمعة وأجازه في عاشر ربيع الثاني سنة ١٠٨٩هـ كما قرأ عليه كتاب الكافي ومن لا يحضره الفقيه وأجازه في آخره ثاني شهر ذي الحجة سنة ١٠٩١هـ كان يسكن بأصبهان وله أبيات في رثاء أستاذه المذكور وقابل نسخة من كتابه الدرّ المنظوم وأتمّ مقابلتها في ٢٤ جمادى الأوّلى سنة ١٠٩٥هـ وكتب تواريخ مواليد أولاده في ورقة إلى سنة ١١٢١هـ له مشيخة هارون بن موسى التلعكبري[١].



| الشيخ محمّد محسن بن عبد عليّ العاملي |

العالم الفاضل الرجالي. قال المحقق الطهراني: رأيت له مجموعة الإجازات النافعة وهي ثلاث عشرة إجازة جمعها في شوال ١١٢٥هـ في النجف فيها إجازة العلاّمة لبني زهرة والشهيد الأوّل لابن خاتون والشهيد الثاني لوالد البهائيّ وصاحب المعالم للسيّد نجم وغير ذلك إلى ثلاث عشرة إجازة[٢].



---

(١) الكواكب المنتشرة ص٦١٧ وأعيان الشيعة ٢١٧/١٣ وتراجم الرجال ٣٠٨/٢.

(٢) الكواكب المنتشرة المصدر السابق ص٦٣٤.

| الشيخ محمّد الجامعي العاملي |

بن أحمد بن حسين بن محيي الدين النجفي، هو وآباؤه كلّهم علماء، وهو والد الشيخ قاسم محيي الدين الذي كان شيخ صاحب الجواهر (١٢٠٢ ـ ١٢٦٦هـ) وتُوفّي سنة ١٢٣٧هـ[١].



| السيّد محمّد بن حيدر الجُبعي |

بن نور الدين عليّ بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العامليّ، جاء في الأمل: فاضل عالم مدقّق من المعاصرين، ماهر في أكثر العلوم، العقليّات والنقليات. وذكر صاحب الأمل في ترجمة والده حيدر أنّه عالم فاضل فقيه صالح جليل القدر ساكن أصفهان إلى الآن يعني ١٠٩٧هـ فالظاهر بقاء ولده إلى المائة الثانية بعد الألف. والموجود من تصانيفه بغية الطالب في نسب أبي طالب وإيمانه كتبه للوالي عبد الله بن الوالي عليخان بن خلف الحويزاوي المشعشعي وفرغ منه سنة ١٠٩٦هـ[٢].



| الشيخ محمّد بن عليّ |

بن سليمان بن محمّد بن عليّ الشهير بابن نجدة هزيمة العامليّ. في الأعيان: وجد بخطه تفسير سورة هل أتى للشريف المرتضى فرغ من كتابته ٣ شعبان سنة ١١١١هـ ووجد بخطّه رسالة استقصاء النظر في البحث عن القضاء والقدر للعلامة الحِلّي ورسالة في العدل للحسن البصري، فرغ من نسخها سنة ١١١١هـ ووجد بخطّه رسالة في الأرض المفتوحة عنوة في سبع صفحات، والظاهر أنها من تأليفه، فرغ منها سنة ١١١٦هـ ووجد بخطّه الرسالة المذهبة من كلام الرضا عليه السلام التي كتبها للمأمون وتاريخ الكتابة ٢٤ رمضان سنة ١١٢٢هـ ووجد بخطّه رسالة في الرجال[٣].

---

(١) المصدر السابق نفسه ص٦٥٠.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٦٥١.

(٣) أعيان الشيعة ٢٦٢/١٤.

| محمّد الجُبعي الشحوري بن إبراهيم شرف الدين |

بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي العامليّ جدّ آل شرف الدين، في الكواكب: كتب السيّد عبد الحسين بن يوسف شرف الدين رسالة بغية الراغبين في آل شرف الدين ذكر أنّ صاحب الترجمة ولد في جبع سلخ رجب ١٠٤٩هـ وتتلمذ على أحمد بن الحسين النباطي، وهاجر إلى العراق سنة ١٠٨٠هـ وتتلمذ على حسام الدين الطريحي النجفي وغيره ثمّ توجّه إلى أصفهان فوردها ٦ محرم ١٠٨٣هـ ونال حظوة عند الشاه عبّاس الثاني (١٠٥٢ ـ ١٠٧٧هـ) وتتلمذ على المحقّق السبزواري (١٠١٧ ـ ١٠٩٠هـ) وتزوّج ببنته، ووُلد له منها ولدان ماتا مع أمّهما في وباء ١٠٨٩هـ وبعد وفاة أستاذه السبزواري ١٠٩٠هـ سافر إلى خراسان وتتلمذ على محمّد بن الحسن الحرّ (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) وأجازه، وتزوج ببنته وهي أمّ الباقين من أولاده، وفي سنة ١١٠٠هـ حجّ البيت ورجع إلى بلده شحور في ١١٠١هـ مؤثراً العزلة ومستوحشاً من الناس. وله تصانيف أخذها أحمد الجزّار مع مكتبته النفيسة، وله قصيدة نونيّة في نظم حديث الكساء. ومن تلاميذه ولده السيّد محمّد صالح والد السيّد صدر الدين ومنهم سليمان بن معتوق العامليّ وتُوفّي سنة ١١٣٩هـ[١].



| الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ الحرّ العامليّ المشغري |

المعروف بصاحب الوسائل، قال صاحب الترجمة شارحاً حياته العلمية وأسفاره ومؤلّفاته في كتابه أمل الآمل: كان مولده في قرية مشغرة ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ١٠٣٣هـ قرأ بها على أبيه وعمّه الشيخ محمّد الحرّ وجدّه لأمّه الشيخ عبد السلام بن محمّد الحرّ وخال أبيه الشيخ عليّ بن محمود وغيرهم، وقرأ في جُبع على عمّه أيضاً وغيره. وأقام في البلاد أربعين سنة متعلّماً ومعلّماً وحجّ فيها مرّتين ثمّ سافر إلى العراق، فزار الأئمّة عليهم السلام ثمّ زار الرضا عليه السلام بطوس، واتّفق مجاورته بها إلى هذا الوقت مدّة أربع وعشرين سنة وحجّ فيها أيضاً مرّتين وزار أئمّة العراق عليهم السلام أيضاً مرّتين.

---

(١) الكواكب المنتشرة ص٦٥١ وأعيان الشيعة ٢٥٣/١٣.

وفي الروضات: إنّ صاحب الترجمة مرّ في طريقه إلى مشهد الرضا عليه السلام على أصفهان، والتقى بالمولى محمّد باقر المجلسي، وأجاز كلّ منهما صاحبه هناك، وتابع سيره إلى الإمام الرضا عليه السلام ونال منصب قاضي القضاة وشيخ الإسلام. وألّف حدود ثلاثين كتابًا. وفي مقدّمة مؤلّفاته وسائل الشيعة وهداية الأمّة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام وإثبات الهداة بالنصوص والمعجزات وديوان شعر يا ربّ من عشرين ألف بيت أكثرها في مدح أهل البيت عليهم السلام، وغير ذلك.

ومن مؤلّفاته أيضًا: الجواهر السنيّة في الأحاديث القدسية. وأمل الآمل في علماء جبل عامل. رسالة الرد على الصوفيّة. رسالة في تسمية المهدي عليه السلام سمّاها كشف التعمية، والفصول المهمّة في أصول الأئمّة، وغيرها من المؤلفات القيمة.

تُوفّي في المشهد المقدّس الرضوي سنة ١١٠٤هـ ودفن في زاوية من الصحن الكبير للإمام الرضا عليه السلام، وأصبح هذا اليوم مقاماً معروفاً ومشهوراً ومزاراً يتبرّك به المؤمنون.

ومن شعره في مدح الرسول وأهل بيته عليهم السلام يشتمل على ثمانين بيتاً منها:

وليّي عليٌّ حيث كنتُ وليَّه ... ومخلصه بل عبدُ عبدٍ لعبدِهِ

لَعَمرك قلبي مُغرمٌ بمَحبَّتي ... له طولَ عُمري ثمّ بعدُ لوُلدِهِ

وهُم مُهجتي هم مُنيتي هم ذخيرتي ... وقلبي بحبِّهم مصيبٌ لرشدهِ

وكلُّ كبيرٍ منهُمُ شمسُ مِنبر ... وكلُّ صغيرٍ منهُمُ شمسُ مَهدِهِ

وكلُّ كَمِيٍّ منهُمُ ليثُ حربِهِ ... وكلُّ كريمٍ منهُمُ غيثُ وَهدِهِ

بذلتُ له جُهدي بمدحٍ مهذّبٍ ... بليغٍ ومثلي حسبُهُ بذلُ جُهدِهِ

وكلّفتُ فكري حذف حرفٍ مقدّمٍ ... على كلِّ حرفٍ عند مَدحي لمَجدِهِ

ومن قوله:

لا تكن قانِعاً من الدِّين بالدّو ... نِ وخُذ في عبادةِ المَعبودِ

واجتهدِ في جهادِ نفسِكَ وابذلْ ... في رضى اللّه غايةَ المَجهودِ

ومن قوله:

سادتي إنّني لعبدٍ لكم قنٌّ وإنّي أُدْعى مَجازاً بِحُرٍّ[(١)]



| الشيخ محمّد قبيسي العاملي |

من العلماء المتأخّرين عن صاحب أمل الآمل الحرّ العامليّ المُتوفّى ١١٠٤هـ[(٢)].



| الشيخ محمّد نجم العاملي |

في التكملة: من العلماء المتأخّرين عن الشيخ الحرّ المُتوفّى ١١٠٤هـ[(٣)].



| الشيخ محمّد بن إسماعيل القبيسي العاملي |

في التكملة عالم فاضل جليل فقيه كامل كان حيّاً سنة ١١٨٨هـ وفي الأعيان: وجد تملّكه لمختصر مغنى ابن هشام سنة ١١٠٩هـ[(٤)].

أقول: يمكن اتّحاده مع المتقدّم باسم واحد.



---

(١) أمل الآمل ١٤١/١ وأعيان الشيعة ٤١٢/١٣ وروضات الجنات ٩٦/٧.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢٩٩/١.

(٣) المصدر السابق نفسه ٣٠١/١.

(٤) تكملة أمل الآمل ٣٠٤/١ وأعيان الشيعة ٣٤٦/١٣.

| الشيخ محمّد آل قعيق العاملي |

في الأعيان: تُوفّي سنة ١١٤٧هـ وكان عالماً فاضلاً ذكره الشيخ محمّد بن مُجير العَنقاني في كتيّبه[١].

محمّد الحرّ العامليّ: في الكواكب: بن أحمد الحرّ المذكور سابقاً بن الحسن بن عليّ وأخو محمّد الحرّ (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) بن الحسن العامليّ. وأضاف المحقق الطهراني .

حكى عن عبد الحسين بن عبد الرحيم البروجردي المشهدي المذكور في (القرن ١٤) أنّه رأى بخطّ أحمد الحرّ أنّه ولد ابنه محمّد يعني صاحب الترجمة في ـ ربيع ٢ ـ ١٠٩٥هـ وفي آخر المجلّد الأوّل من الدر المسلوك لوالده ذكر بعض تواريخ نفسه وولده، منها تاريخ ولادة صالح بن محمّد بن أحمد الحرّ، يعني ابن صاحب الترجمة، فذكر أنّه ولد ١١٢٠هـ ورأيت بخطّ صاحب الترجمة «الجنّة الواقية» المختصرة، كَتبها في سنة ١١٧٨هـ فيكتب الحاج عماد: الموقوفة للخزانة (الرضوية) بعنوان محمّد بن أحمد الحر[٢].



| الشيخ محمّد حسن العاملي |

نزيل المشهد الرضوي. في التتميم: فاضل عالم لا سيّما في الرياضيّات، رأيته يقرأ شرح العلاّمة الخفري على التذكرة الطوسيّة في الهيئة عند أستاذنا ومولانا عليّ أصغر.

أقول: إنّ صاحب التتميم القزويني من أعلام القرن الثاني عشر فيكون المترجم له من نفس القرن[٣].



---

(١) أعيان الشيعة المصدر السابق ٣٤٦/١٤.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٦٥٥.

(٣) تتميم أمل الآمل ص١١٩.

| السيّد عبد الحسيب محمّد بن السيّد أحمد العاملي |

في المستدرك: تُوفّي سنة ١١٢١هـ ودُفن في أصفهان وهو سبط الميرداماد وله مؤلفات كثيرة[١].



| السيّد محمّد بن عليّ بن حيدر الموسوي العاملي الجُبعي |

(١٠٧١ ـ ١١٣٩هـ) صاحب تنبيه وسن العين في تنزيه الحسن والحسين عن مفاخرة بني السبطين، الذي فرغ منه يوم الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة ١١٢٨هـ وفي الأمل: فاضل عالم مدقّق من المعاصرين، ماهر في أكثر العلوم العقليّات والنقليّات. وفي الكواكب .

عن نزهة الجليس: وما زال مقيماً بمكّة في ذروة الشرف والفضل والجاه إلى أن دعاه إلى قربه ملك الملوك فأجابه ولبّاه في يوم الإثنين ٢ ذي الحجة ١١٣٩هـ وله .

مضافاً إلى التنبيه المذكور: برهان الحقّ المتين في الإمامة، والحسام المطبوع في المعقول والمسموع في الكلام، ورجل الطاووس إذا تبختر القاموس، وكنز فوائد الأبيات في المحاضرات، ونسج أسباب الأدب المبارك في فتح قرب المولى شبير بن المبارك، العبائر المزجية في تركيب الخزرجيّة، ومذاكرة ذي الراحة والعنا في المفاخرة بين الفقر والغنى، واقتباس علوم الدين من النبراس المبين، والبسط السالك في شرح آيات الأحكام، وحاشية على المدارك والمسالك، وثواقب العلوم السنيّة في مناقب الفهوم الحسنيّة، والأنوار المبكرة في شرح خطبة التذكرة، وريّ الصادر في بيان أسماء المصادر[٢].



| الشيخ محمّد طاس العاملي |

في التكملة: من علماء عصر أحمد الجزّار ذكره بعض العلماء العامليّين الذين كانت وفاتهم متأخّرة عن الشيخ الحرّ ١١٠٤هـ[٣].

---

(١) مستدرك أعيان الشيعة ١١٠/٩.

(٢) الكواكب المنتشرة ص١٦٢ وتكملة أمل الآمل ٣٢٥/١.

(٣) تكملة أمل الآمل ٢٩٩/١.

| الشيخ محمّد العاملي بن إبراهيم بن حسن |

بن نعمة اللّه بن خاتون. في الكواكب: كتب بخطّه هداية الأمّة للحرّ العامليّ (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) من أول الطهارة إلى مقدار من الزكاة، في أوقات كثيرة آخرها الإثنين ١٤ ـ شعبان سنة ١١١٢هـ وجدّه شهاب الدين أحمد بن نعمة اللّه علي، المذكور في (القرن العاشر) وعلى النسخة تملّك محمّد بن جواد صاحب مفتاح الكرامة سنة ١٢٥٦هـ ثمّ ملكها شيخنا العلاّمة النوري سنة ١٢٨٨هـ[١].



| السيّد محمّد العاملي بن عليّ بن الحسن بن نور الدين الموسوي |

استعار النصف الأوّل من تهذيب الأحكام عن الحسن بن عبّاس البلاغي، الذي كان حيّاً عام ١١٠٥هـ حيث شرح في خراسان شرح الصحيفة السجادية مزجاً في مجلّدين[٢].



| السيّد صدر الدين محمّد بن عبد الحسيب |

ابن أحمد بن زين العابدين العلوي العامليّ.

في التكملة: السيّد السند المحقّق المدقّق الحسيب النسيب ذو الحسب الباهر والنسب الفاخر صدر الدين محمّد بن عبد الحسيب بن أحمد بن زين العابدين العامليّ الجبلي العلوي، كان عالماً فاضلاً رأيت خطّه وتاريخ كتابته الأوّل من شهر جمادى الثانية سنة ١١٠٣هـ[٣].



---

(١) الكواكب المنتشرة ص٦٨٣.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٦٨٣.

(٣) تكملة أمل الآمل ٣١٦/١.

| السيّد محمّد العاملي بن عليّ بن مساعد الحسيني |

قال المحقّق الطهراني: الشاعر، الفاضل، الأديب المتخلّص بـ«مهرى» المجاور للمشهد الرضوي، رأيت له ديواناً فرغ منه ١٠٩١هـ والده عليّ بن مساعد المتخلّص بـ«مهرى» وأنّه اشترى بيان الشهيد في تلك السنة ١٠٩١هـ ثمّ رأيت خطّ محمّد معصوم بن عليّ الحسيني المتخلّص بـ«مهرى» في مجموعة محمّد باقر بن محمّد حسين النيسابوري المكّي، كتبه لأجله تذكاراً عنده في المشهد في سنة ١١١٢هـ[١].



| محمّد الغول العاملي |

في الكواكب: ذكره بعض علماء جبل عامل في تذييله للأمل، ولعلّه محمّد بن صالح بن محمّد بن عليّ الآتي أو أنّ المذكور في التذييل هو محمّد بن عليّ جدّ محمّد بن صالح الآتي[٢].



| محمّد الغول بن صالح |

بن محمّد بن الشهير الغول كتب بخطّه الاستبصار في سنة ١١٧٥هـ ولعلّه محمّد الغول السابق أو جدّ صاحب الترجمة[٣].



---

(١) الكواكب المنتشرة ص٦٨٣.
(٢) الكواكب المنتشرة ص٦٨٥.
(٣) الكواكب المنتشرة ص٦٨٥.

| محمّد مغنية العاملي |

في الكواكب: من العلماء العامليّين المتأخّرين عن الحرّ (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ) كما ذكره بعضهم في تذييل أمل الآمل في حدود سنة ١١٦٠هـ[١].



| محمود بن أحمد الجامعي |

بن عليّ بن الحسين بن محيي الدين الثاني العامليّ، عمّ الشيخ قاسم بن محمّد آل محيي الدين الذي تُوفّي سنة ١٢٣٧هـ[٢]. فحسب الظاهر يكون صاحب الترجمة من القرن الثاني عشر.



| محيي الدين العاملي |

بن الشيخ عليّ الكبير صاحب (الدرّ المنثور) بن محمّد السبط بن صاحب المعالم، من العلماء الأتقياء. وكذا ولده العالم الشيخ عليّ سميّ جدّه، وقد تزوّج بابنة عليّ بن محيي الدين (صاحب الترجمة) السيّد صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين العامليّ، فرزق منها ولداه العالِمَين السيّد صدر الدين والسيّد محمّد عليّ وهما من علماء القرن الثالث عشر. وفي التكملة: كان من أفاضل علماء وقته في الفقه والأصول والحديث وفنون الأدب[٣].



---

(١) الكواكب المنتشرة ص٧٠٢.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٧١٢.

(٣) الكواكب المنتشرة ص٧١٨ وتكملة أمل الآمل ٣٦٧/١.

| الشيخ محيي الدين بن الشيخ حسين بن محيي الدين |

في التكملة: من آل أبي جامع العامليّ وأجلاّء علمائهم. وصف الشيخ جواد محيي الدين في رسالته بالشيخ الجليل العالم العامل والفاضل المحقّق الكامل، سكن الحويزة وكان مرجعاً بها، وكان شاعراً كاتباً أديبًا.

وأضاف السيّد الصدر صاحب التكملة: وعندي بخطّه الشريف كتاب سيبويه وعليه حواشٍ كثيرة له تدلّ على أنّه من أئمّة علم العربيّة، فرغ منه سنة ١١١٩هـ.

له كتاب أرسله إلى السيّد الجليل السيّد معتوق بن السيّد شهاب الحويزي في أواخر صفر سنة ١١١٦هـ وهو يومئذ بإصفهان بهذين البيتين.

مالي سوى عفوٍ يغطّي على ... عبد عصى مولاه محقوق

فهاك رقًّا لم يكن لائقًا ... كم سامحٍ بالرقّ معتوق[1]



| السيّد مرتضى العاملي الأصفهاني |

في الكواكب: ابن السيّد حيدر بن نور الدين عليّ بن الحسين بن محمّد صاحب المدارك ابن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي المولود بأصفهان والمُتوفّى فيها بعد سنة ١١٣٢هـ الشاعر بالفارسيّة؛ رآه عبّاس بن عليّ بن نور الدين صاحب نزهة الجليس في التاريخ في أصفهان كما ترجمه في النزهة وترجمه عليّ الحزين (١١٠٣ ـ ١١٨٠هـ) في تذكرته واصفاً بما ترجمته: السيّد العالم العامل زين الأفاضل السيّد مرتضى العامليّ من أحفاد السيّد محمّد صاحب المدارك، كان من أفاضل الزمان، ماهراً في العلوم والفقه والحديث، وله طبع الشعر وتخلّصه في شعره الفارسي علم. وذكر شدّة موادّته ومخالطته معه وتحسّره على فوته، ويظهر منه أنّ وفاته قبل خروج عليّ الحزين من أصفهان، فإنّه خرج منها سنة ١١٤٧هـ[2].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣٦٧/١ وأعيان الشيعة ٤٤٩/١٤.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٧٢١ وأعيان الشيعة ٤٥٤/١٤.

| السيّد مصطفى بن عليّ العاملي |

بن نور الدين عليّ بن عليّ نور الدين بن الحسين بن محمّد صاحب المدارك الموسوي. وفي الكواكب: عن السيّد ضياء الدين بن يوسف بن يحيى في نسمة السحر أنّه رأى صاحب الترجمة بمكة سنة ١١١٤هـ واجتمع معه وحكى عنه جملة ممّا يتعلّق بترجمة السيّد عليخان[١].



| مصطفى قعيق العاملي |

من العلماء الأجلاّء المتأخّرين عن الحرّ إلى أواسط المائة الثانية عشرة على ما ذكره بعض علماء جبل عامل في تذييل أمل الآمل[٢].



| الشيخ محمّد مكّي الجزّيني العاملي |

في الكواكب: هو شرف الدين الحانيني الجُبعي ثمّ النجفي ابن ضياء الدين محمّد بن شمس الدين عليّ بن جمال الدين حسن بن زين الدين إلى آخر نسبه الذي ينهيه إلى الشهيد الأوّل (٧٣٤ ـ ٧٨٦هـ) ويظهر جملة من أحواله من بعض إجازاته، وقد اشتهر بلقبه شرف الدين، وهو من ذرّيّة الشهيد الأوّل الذين هاجروا إلى النجف ومنه إلى إيران تحت ضغط العثمانيّين. وقد كتب تملّكه على مجموعة من الإجازات معبّراً عن نفسه بمحمّد مكّي بن محمّد بن شمس الدين بن زين الدين من ذرّيّة الشهيد محمّد مكّي المُطّلبي الهاشمي الحارثي الخزرجي الشامي العامليّ الحانيني الجزّيني في سنة ١١٥٨هـ وكتب عليها حواشٍ جيّدة نافعة، وكتب وقفيّة بعض كتبه في سنتي ١١٧١ و١١٧٣هـ.

وفي التراجم: كان جمّاعاً للكتب، وزار الإمام الرضا عليه السلام في سنة ١١٥٤هـ وأقام بأصبهان بعد الزيارة سبع سنين..

---

(١) الكواكب المنتشرة ص٧٢٧.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٧٢٨.

وهب المجلّد الثالث عشر من كتاب بحار الأنوار لابنه بهاء الدين محمّد أبي المعالي وكتب عليها إجازة له في سنة ١١٧١هـ.

وفي التكملة: من مشائخ الإجازة في عصره، كثير الطرق الجيّدة النقيّة. تجوّل في البلاد وتحمّل من علماء البحرين، العراق، اليمن، إيران، القدس، الخليل، مكّة المعظّمة. له مصنّفات منها: سفينة نوح جمع فيها من كلّ شيءٍ أحسنه، الروضة العليّة والدرّة المضيئة في الدعوات. وكان حيّاً سنة ١١٧٨هـ[١].



| السيّد موسى الشقراوي |

أبوالحسن بن حيدر بن أحمد بن إبراهيم الحسيني العامليّ المُتوفّى سنة ١١٩٤هـ له ولدان الحسين ومحمّد الأمين العامليّ جدّ والد السيّد محسن الأمين صاحب أعيان الشيعة[٢].



| الشيخ موسى العاملي |

بن عبد الواحد بن الحسين بن زين العابدين الشهير بابن عبد الواحد، كتب بخطّه نسبه وتملُّكه لكتاب مشيد الأركان تأليف عبد الواحد بن محمّد الشهير بابن عبد الواحد العامليّ، وقد فرغ هو من تأليفه يوم الأحد ١٧ رمضان ١١٣٨هـ[٣].



---

(١) الكواكب المنتشرة ص٧٣٩ وتراجم الرجال ٣٩٠/٣ وتكملة أمل الآمل ٣٦١/١.
(٢) الكواكب المنتشرة ص٧٤٥.
(٣) الكواكب المنتشرة ص٧٤٥.

| موسى قعيق العاملي |

قال الطهراني: ذكره بعض العامليّين المعاصرين للسيّد نصرالله الشهيد وما بعده في جملة العلماء المتأخّرين عن الحرّ العامليّ ١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ في تذييل أمل الآمل المؤلَّف عام ١٠٩٧هـ[١].



| موسى مروّة العاملي |

قال المحقّق صاحب الذريعة: ذُكر موسى مروّة العامليّ في تذييل الأمل من المتأخّرين عن الحرّ وهو والد العلمين العالِمَين الحسن المُتوفَّى ١٢٢٢هـ والحسين المُتوفَّى ١٢١٢هـ من علماء القرن الثالث عشر الهجري[٢].



| محمّد مهدي الفتوني بن بهاء الدين محمّد صالح العاملي الغروي |

قال عبد اللّه الجزائري (١١١٤ ـ ١١٧٣هـ) في إجازته الكبيرة: عالم فاضل من أجلاّء الأتقياء. يروي عن الشريف أبي الحسن الفتوني وغيره، اجتمعتُ به في المشهد وتبرّكت بلقائه سلّمه اللّه تعالى ومراده بالمشهد مشهد الغري بالنجف، فكان قبل تاريخ الإجازة مجاوراً للنجف وفيها تُوفّي في شعبان سنة ١١٨٣هـ.

وفي التكملة: قال الشيخ أبو صالح محمّد المهديّ بن الشيخ بهاء الدين محمّد الفتونيّ العامليّ النباطي نزيل النجف، قال تلميذه السيّد محمّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي المُتوفَّى ١٢١٢هـ: ألّف الكتاب الجليل الذي سمّاه نتائج الأخبار في جميع أبواب الفقه، وكان السيّد بحر العلوم يقول: لا أعرف من استنبط جميع أبواب الفقه في هذا العصر إلا الشيخ أبا صالح المهديّ الفتونيّ، وكان السيّد بحر العلوم قد وصفه في بعض إجازاته بالعالِم المحدث الفقيه وأستاذنا الكامل المتتبّع النبيه

---

(١) الكواكب المنتشرة ص٧٤٦.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٧٤٦.

نخبة الفقهاء والمحدّثين وزبدة العلماء العامِليّن صاحب الأخلاق الكريمة الرضيّة والخصال الحميدة المرضيّة واحد عصره في كلّ خلق رضيّ عليّ شيخنا الإمام البهيّ السنيّ بن صالح محمّد مهدي الفتونيّ أفاض اللّه على نفسه الشريفة القدسيّة مراحمه الفاضلة الأنسيّة. وكان معاصراً للسيّد نصر اللّه الحائري الشهيد، وبينهما مراسلات شعريّة، وكان توقيع صاحب الترجمة بعد توقيع نصر اللّه في الوثيقة المعروفة لمؤتمر النجف في ٢٤ شوال ١١٥٦هـ[1].



| نعمة آل محيي الدين العاملي النجفي |

تُوفّي في النجف سنة ١١٧٠هـ ورثاه أحمد بن الحسن النحوي المُتوفَّى ١١٨٣هـ وله تصانيف[2].



| موسى أبو الحسن بن حيدر |

بن أحمد بن إبراهيم الشقراوي المُتوفَّى سنة ١١٩٤هـ؛ ذكره بعض العلماء العامليّين المعاصرين لصاحب الحدائق في ذيل أمل الآمل من العلماء المتأخّرين. رثاه إبراهيم يحيى المخزومي المُتوفَّى ١٢١٤هـ[3].



| السيّد هبة اللّه العاملي |

أبو البركات بن السيّد صالح بن محمّد بن إبراهيم الموسوي أخو السيّد صدر الدين (١١٩٣ ـ ١٢٦٣هـ) العامليّ الأصفهاني؛ كان من الأفاضل الأتقياء استُشهد شابّاً في مجازر عملها أحمد باشا

---

(١) الكواكب المنتشرة ص٧٥٦ والإجازة الكبيرة ص١٨٤ وأعيان الشيعة ٣٨٢/١٤.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٧٩٠.

(٣) الكواكب المنتشرة ص١٦٦.

الجزار سنة ١١٩٧هـ في جبل عامل أدت إلى مهاجرة عائلات كثيرة شيعيّة منها إلى العراق ثمّ إلى التجائهم إلى إيران[١].



| يوسف بن جعفر الجامعي |

بن عليّ بن الحسين بن محيي الدين وصاحب الترجمة والد الشيخ محمّد بن يوسف المذكور في القرن الثالث عشر والذي هو أحد فطاحل الشعراء الخمسة في معركة الخميس. أثنى الشيخ جواد محيي الدين عليه في رسالته في آل أبي جامع، وقال المحقق الطهراني: رأيت بعض تملّكاته بخطّه، وإمضاؤه يوسف بن جعفر الجامعي، ورأيت بخطّ ولده محمّد بن يوسف تعليقة الوحيد البهبهاني كتبها بكربلاء سنة ١١٨٨هـ وإمضاؤه محمّد بن المرحوم الشيخ يوسف، فيظهر وفاة صاحب الترجمة قبل هذا التاريخ[٢].



| يوسف خاتون العاملي |

من العلماء المتأخّرين عن الحرّ العامليّ. ذكره بعض علماء جبل عامل المقاربين لعصر نصر اللّه الحائري الشهيد سفيراً حدود ١١٦٨هـ في تذييله لأمل الآمل ومن تصانيفه الموجودة «وسيلة الغفران» في أعمال رمضان[٣].



(١) الكواكب المنتشرة ص٨١٣.
(٢) الكواكب المنتشرة ص٨٢٦.
(٣) الكواكب المنتشرة ص٨٢٨.

| يوسف بن فقيه العاملي |

عليّ بن موسى المعركي الشهير بابن الفقيه العامليّ. قال المحقّق الطهراني: رأيت بخطّه تملّكه لنسخة أصول الكافي المكتوبة سنة ١١٣١هـ الموجودة عند الشيخ جواد البلاغي بالنجف. ولعلّ من أحفاده الشيخ يوسف الفقيه الحاريصي المعاصر[١].



| الشيخ يونس العاملي |

من العلماء الأجلاّء المرجوع إليهم في الرياسة الدينيّة، قتله الأمير حيدر سنة ألف ومائة وثلاثين، وهذا الأمير حيدر هو والد الأمير ملحم صاحب وقعة الأنصار الذي أسر من الشيعة ألفاً وأربعمائة بفتوى الشيخ نوح، وذلك سنة ألف وسبع وأربعين ومائة وهلك في الكنيف في بيروت وفكّت الأسرى[٢].



(١) الكواكب المنتشرة ص٨٣٤.

(٢) الكواكب المنتشرة ص٨٣٧ وتكملة أمل الآمل ٤٠٨/١ وأعيان الشيعة ٢٨٨/١٥.

أعـــــــلام

القرن الثالث عشر الهجري

مقدّمة

نتحدث عن بعض الأمور المهمّة التي حصلت في القرن الثالث عشر الهجري في جبل عامل وهي:

الأوّل: لا يزال أحمد باشا الجزّار جاثماً على صدور المؤمنين فيقتل ويعتقل ويطرد ويبعث الخوف في النفوس. فالشيخ عليّ زين العامليّ كان من رجال جبل عامل الأعلام، عارض أحمد الجزّار في شحور سنة ١١٩٧هـ فأرسل الجزّار جيشاً من العسكر إلى شحور وقتل مقتلة عظيمة ففرّ الشيخ إلى الهند وعاد إلى عاملة بعد هلاك الوالي الجزّار[١].

وهكذا فرّ الشيخ محمّد الحرّ العامليّ الفقيه من ظلم أحمد الجزّار إلى بعلبك واتّصل بالحرافشة فأتاه سنة ١٢١٩هـ خبر هلاك الجزّار ووُلد له مولود سمّاه السعيد، فعاد مع أهله إلى بيته وبلده جُبع[٢].

وعندما نراجع تراجم علمائنا من جبل عامل في هذه الفترة نشاهد عدداً كبيراً من الأعلام قد عاشوا الرعب والتشريد جراء هذا الظالم في حقّ رعيته الذين كانوا يعتنقون ولاء أهل البيت عليهم الصلاة والسلام.

الثاني: تأسّست مدارس دينيّة وحوزات علميّة لتدريس العلوم الإسلاميّة في مختلف مدن وبلدات جبل عامل:

منها: مدرسة الكوثريّة للعالم المحقّق الشيخ حسن قبيسي العامليّ الكوثراني المُتوفّى سنة ١٢٥٨هـ حيث أسّسها بعد هلاك أحمد الجزّار عام ١٢١٩هـ وتخرّج عليه في هذه المدرسة جماعة من

---

(١) تكملة أمل الآمل ١٤٠/١.

(٢) المصدر السابق نفسه ٢٩٩/١.

الأفاضل منهم السيّد عليّ آل إبراهيم العامليّ شريك البحث مع الشيخ عبد اللّه نعمة الفقيه الكبير[١].

ومنها: مدرسة شقراء تحت إشراف السيّد أبي الحسن موسى بن حيدر الأمين، وكانت المدرسة يومذاك تحتوي على أكثر من ثلاثمائة طالب منهم السيّد جواد صاحب مفتاح الكرامة (المُتوفَّى عام ١٢٢٦هـ والشيخ حسن بن سليمان العامليّ شريك البحث مع السيّد محمّد جواد[٢].

ومنها: مدرسة جامع المصلّى في جويّا. في أعيان الشيعة: قرأ أسد اللّه بن عبد الرسول بن باقر أوّلًا في جبل عامل في مدرسة جامع المصلّى بقرية جويّا على الشيخ محمّد عليّ بن خاتون، ووجدت بخطّه رسالة في العروض وفي آخرها: تمّت في مدرسة جامع المصلّى في قرية جويّا جعلها اللّه معمورة بالعلوم آمين من يوم الجمعة خامس شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١٢٧٩هـ[٣].

منها: مدرسة الشيخ موسى شرارة المُتوفَّى ١٣٠٤هـ في بنت جبيل. في التكملة: اجتمع عنده جماعة من طلبة العلم فأخذهم إلى الطريق المستقيم ورباهم وهداهم وهذّبهم[٤].

ومنها: مدرسة جباع. عندما عاد الشيخ عبد اللّه نعمة المُتوفَّى ١٣٠٣هـ من النجف الأشرف ومنطقة جيلان التي ذهب إليها للإرشاد والتوجيه من قبل أستاذه الشيخ عليّ كاشف الغطاء، إلى جباع التفّ من حوله طلاّب العلوم الدينيّة، فبنى مدرسة كبيرة على نفقة الحاج سليمان الزين، فقصدها كثيرون من أنحاء البلاد، وتولّى التدريس فيها، وتخرّج عليه جمع غفير[٥].

ومنها: مدرسة حَنَاويه: أسّسها الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين المُتوفَّى سنة ١٣٠٣هـ ودرس فيها عدد كبير من الطلبة منهم السيّد نجيب فضل اللّه [٦].

ومنها: مدرسة كفرا، أسّسها أيضاً الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين المذكور، وحيث أن القريتين متقاربتان كان الشيخ عزّ الدين يدرّس في كلتا المدرستين، ونرى علماء تخرّجوا من هاتين المدرستين.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٨٩/١.
(٢) الكرام البررة ٢٥/١ و٣٢٦/١.
(٣) أعيان الشيعة ٤٥/٥.
(٤) تكملة أمل الآمل ٣٧٥/١.
(٥) نقباء البشر ١٢٠٦/٣.
(٦) المصدر السابق نفسه ٢٤٨/٥.

الثالث: استمرّت الحوزة العلميّة في النجف الأشرف في الظهور والصعود في المجال العلمي الفقهي والمرجعي ببركة علماء كبار ومراجع عظام مثل السيّد مهدي بحر العلوم المُتوفَّى عام ١٢١٢هـ والشيخ جعفر كاشف الغطاء المُتوفَّى ١٢٢٨هـ والشيخ حسن كاشف الغطاء صاحب الأنوار الفقهية المُتوفَّى ١٢٦٢هـ والشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر المُتوفَّى ١٢٦٦هـ والشيخ مرتضى الأنصاري المُتوفَّى ١٢٨١هـ وغيرهم من العلماء والفقهاء والمحقّقين، فتوجّه طلّاب العلوم الدينيّة من كلّ حدب وصوب إلى النجف الأشرف، وقدم طلّاب جبل عامل على باب مدينةعلم الرسول صلوات اللّه عليهم ونهلوا من معين علم آل النبيّ محمّد ﷺ، وكتب تراجم علماء عاملة خير شاهد على ما نقول.

الرابع: حصلت زلزلة عظيمة في هذا القرن في جبل عامل هدمت بها قرية قَدَس وصفد وعيترون وما خلت بلدة من الهدم، وكان الشيخ عليّ مروّة العامليّ في قرية صلحا فهُدمت عليه الدار وأُخرج من تحت الهدم[1].

والعلماء العامليّون في القرن الثالث عشر الهجري هم:

| السيد إبراهيم العاملي |

في الكرام: من علماء عصر الشيخ الأكبر كاشف الغطاء المُتوفَّى ١٢٢٨هـ وما قبله. وأضاف: رأيت تملّكه لبعض الكتب العلمية مثل الوافي للفيض وغيره[2].



| الشيخ إبراهيم الحرّ العامليّ الجُبعي |

في الأعيان: تُوفِّي سنة ١٢٠٤ هـ في ربيع الأوّل في جُبع (قرية عامليّة في منطقة صيدا). وأضاف: ذكر في مجلّة العرفان عن المخطوط العامليّ في التاريخ، والظاهر أنّه كان من أهل العلم والفضل[3].

---

(١) الكرام البررة ٣٢/٣.
(٢) المصدر السابق نفسه ٦/١.
(٣) أعيان الشيعة ٤٠/٣.

| الشيخ إبراهيم آل محفوظ |

ابن الشيخ أحمد آل محفوظ العامليّ الهرملي عالم جليل.في الكرام: كان من الأجلّاء في هرمل من أعمال جبل لبنان تتلمذ على الفقيه الشيخ عبد اللّه نعمة الجُبعي تلميذ مؤلّف (الجواهر) وتُوفِّي قريباً من الثلاث مائة وكان والده من أعلام العلماء هناك، ويأتي ذكر أخيه الشيخ محمّد وقد تحدّث عن أحوال هؤلاء وتواريخهم الثقة الفاضل الشيخ محمّد جواد الهرملي ولكن جاء في (التكملة)ٌ أنّ الشيخ إبراهيم تُوفِّي بعد (١٣٠٣هـ) والله أعلم[١].



| الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسين بن الشيخ عبّاس.. البلاغي العاملي |

في التكملة: هو أوّل من سافر حاجّاً من البلاغيّين وسكن الشام، وسكنت ذرّيّته في قرية الكوثريّة من قرى جبل عامل. عالم فاضل فقيه متبحّر تخرّج في الفقه على شيخ الطائفة في عصره الشيخ جعفر كاشف الغطاء. (م١٢٢٨هـ) جاور صاحب الترجمة في نهاية أمره بلد الكاظمين وتُوفِّي سنة ١٢٤٦هـ بالطاعون الذي عمَّ العراق تلك السنة. وبيت البلاغي من البيوت القديمة في العلم والشرف والفقه والأصول والأدب[٢].



| الشيخ إبراهيم صادق العاملي |

هو الشيخ إبراهيم بن صادق بن الشيخ إبراهيم بن يحيى العامليّ الطيبي عالم فقيه وأديب كبير.

في الكرام: إن «آل صادق» من أشرف بيوت العلم في جبل عامل وأعرقها في الفضل والأدب نبغ فيه أعلام في الفضل والأدب والفقه والشعر، لم تزل آثارهم غرّة ناصعة في جبين الدهر ولا سيّما

---

(١) الكرام البررة ٧/١.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢٦/١ ومعارف الرجال ٣١/١ والكرام البررة مصدر سابق ١٦/١.

شعراءهم الأفذاذ الذين طار صيتهم في الآفاق، وكانوا يعرفون قبل الشيخ صادق بآل يحيى نسبة إلى جدّهم الذي كان من صدور علماء عصره وأدباءه.

ولد صاحب الترجمة في الطيبة من قرى جبل عامل في ١٢٢١هـ ونشأ بها فتلقى مبادئ العلوم ثمّ ارتحل إلى العراق في ١٢٥٢هـ فاختص بأعلام آل كاشف الغطاء وحضر في الفقه والأصول على الشيخ حسن بن جعفر والشيخ مهدي والشيخ عليّ والشيخ الأنصاري وغيرهم وقرض الشعر جرياً على عادة آبائه الذين ملأوا الطوامير بشعرهم، واتّصل بولاة الدولة العثمانية وبعض وزراء الدولة الإيرانيّة، وكانت له صلة بأعلام النجف من عرب وعجم، وقد مدح هؤلاء بشعره وأبهرهم بنثره ومن شعره القصيدة العينية التي كانت مكتوبة على الضريح السابق للإمام أمير المؤمنين. مكث في النجف خمساً وعشرين سنة وفي ١٢٧٩هـ رجع إلى جبل عامل فمكث في الخيام زماناً ثمّ سافر إلى بلده الطيبة فتصدّر فيها للفتوى وبثّ الأحكام إلى أن تُوفّي ١٢٨٣هـ وقال صاحب الأعيان ١٢٨٤، وترك آثاراً في النظم والنثر واستعرض صاحب الأعيان بعضاً من قصائده في الأعيان، وذكره سيّدنا الحسن الصدر في «التكملة» فوصفه بالعالم الفاضل المحقّق الأديب الشاعر المفلق.

ومن القصيدة التي كتبت على الأطراف الأربعة من ضريح الإمام عليّ عليه السلام .

هذا ثرى حطّ الأثير لقدره ... ولعزّه هامُ الثريا يخضعُ
وضريحُ قدس دون غاية مجده ... وجلالِهِ خفضُ الضّراح الأرفعُ
أنّى يُقاسُ به الضّراح عُلاً وفي ... مكنونهِ سرُّ المُهيمنِ مُودَعُ
جدثٌ عليه من الإله سَرادقٌ ... ومنَ الرّضا واللطفِ نُورٌ يسطعُ

إلى أن يقول :

لولاه ما عبدَ الإلهَ موحِّدٌ ... كلاّ ولا عرفَ الهُدى مُتطوّعُ
لولاه ما مُحيَ الضلالُ ولا انجلى ... لسبيلِ دينِ اللّه نهجٌ مَهْيَعُ
وبسيفهِ الإسلامُ قام فرُكنُهُ ... حتّى القيامِ بُناهُ لا يتضعضعُ

ويستمر قائلاً:

ولـقـد درى الأقـــوام إذ وقـفـوا   عـلـى تـلـك الـمـآثـر أنّ قَـــدْرك أرفـعُ
أَوَلـســت عـيـنَ الـلّـه والأذنَ الـتـي   أبـــداً تـعـي نـجـوى الـضـمـيـر وتسمعُ
أَوَلـــســــت أنـــت دلـيـلَـه وسـبـيـلَـه   فـي الخَلق والسبب الـذي لا يُقطعُ[1]



| الشيخ إبراهيم بن ضياء الدين بن حسن بن زين العابدين العاملي |

من ذرّيّة الشهيد الأوّل. في التكملة: وصفه أخوه الشيخ شرف الدين في إجازته للفاضل التبريزي بالزاهد العابد ذي الرأي السديد والفعل الشفيق الحميد، وأنّه يُروى عنه، وتاريخ الإجازة سنة١١٧٨ [2].



| الشيخ إبراهيم الطيبي العاملي |

هو الشيخ إبراهيم بن الشيخ نصرالله بن إبراهيم بن يحيى بن فياض بن عطوة الطيبي العامليّ من أعلام أسرته الأدباء.

في الكرام: كان نزيل قرية الخيام والمرجع فيها لسائر الأمور وكان أحد زعماء هذا البيت وأعيانه وأعلامه الذين طار صيتهم في العلم والشعر؛ له نظم رائع متين ونثر بديع خرج من قريته لزيارة النبيّ يوشع بن نون فهجم عليه في أثناء الطريق عدّة من الأعراب فقتلوه وذلك في ١٢٧٥هـ كذا كتب إلينا العلاّمة الأكبر الشيخ عبد الحسين صادق وأخبر أنّ الأمير محمّد بيك الأسعد أخذ بثاره[3].

---

(١) الكرام البررة ص١٧ وتكملة أمل الآمل ٢٧/١ وأعيان الشيعة ٩١/٣.
(٢) تكملة أمل الآمل مصدر سابق ٢٨/١.
(٣) الكرام البررة ٢٥/١.

| الشيخ إبراهيم يحيى العاملي |

هو الشيخ إبراهيم بن يحيى بن الشيخ فياض بن عطوة المخزومي القرشي الطيبي العامليّ من مشاهير عصره في العلم والأدب.

في الكرام: ولد في الطيبة من أعمال جبل لبنان١١٥٤هـ ونشأ بها على أبيه فتلقّى أوّليات العلوم وتتلمذ على السيّد أبي الحسن موسى بن حيدر الأمين رئيس مدرسة شقراء المحتوية يومذاك على أكثر من ثلاثمائة طالب منهم السيّد جواد مؤلّف (مفتاح الكرامة) والشيخ حسن بن سليمان؛ واتفق استيلاء الجزّار على جبل عامل بعد مقتل الأمير ناصيف بن نصار، وقبضه على العلماء والرؤساء والزعماء والقادة فتفرقوا أيدي سبأ، وكان فيمن هرب المترجم فغادر بلاده إلى دمشق ومكث فيها مدّة طويلة، ثمّ هاجر إلى العراق، فاتّصل بالسيّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي والشيخ جعفر كاشف الغطاء وغيرهما ودرس الفقه والأصول وبرع في الأدب والشعر، وله ديوان جليل رأيت ـ صاحب الكرام البررة ـ عدّة نسخ منه، وله منظومة في الكلام سمّاها الدرّة تظهر منها براعته في علم الكلام.

منها قوله رحمه الله:

ولا تقل كلامه قديم ... فإنّه شرك به عظيم
لأنه مركب من أحرف ... حادثة حروفها غير خفي

ومنها قوله:

وما نسبناه من الصفات ... له تعالى، فهو عين الذات

ومنها قوله:

ومقتضى الحكمة كلّ حين ... وجود شخص كافل للدين
وكلّ ما يلزم في النبي ... من صفة يلزم في الوصي
فحاله كحاله وانفردا ... بالوحي من كان النبي مرشداً

ويظهر أنّ المترجم زار البلاد الإيرانيّة أيضاً حسب ما ذكر المحقّق الطهراني حيث قال: فقد رأيت الكشاف الذي تملّكه في يزد عام ١٢٠٥.

عاد المترجم: إلى دمشق فقطنها إلى أن تُوفِّي ١٢١٤هـ ودُفن بمقبرة باب الصغير شرقي المشهد المنسوب إلى السيّدة سكينة.

وله قصائد في مدح النبيّ ﷺ وعترته الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام، أشار إلى بعضها السيّد الأمين في الأعيان منها.

هنيئاً لمن أوفى على الروضة التي	يغرِّد طير الحقّ فيها ويهتف
فثَمَّ النبيّ المصطفى سيّد الورى	وثَمَّ المليك الأصيد المتغطرف
وثَمَّ إمام الحقّ لولا وجوده	لما كان موجود سوى اللّه يعرف
هو الأخضر الطامي علوماً ونائلاً	ولكنّه باللؤلؤ الرطب يقذف

إلى أن يقول:

له عِترة كالنيِّرات وإنّها	لأعرق منها في السناء وأعرفُ
مودّتهم أجرُ الكتاب وحبّهم	وَجَدِّكَ أجدى ما حواه المكلّفُ
وهم حُجج الباري وهل يدفع السنا	من الشمس إلاّ أكمَهُ مُتعسِّفُ[1]



| السيّد أبو الحسن العاملي |

بن السيّد حسين بن أبي الحسن بن حيدر العامليّ أستاذ صاحب (الجواهر). عالم جليل.

كان (المترجم) خال السيّدين محمّد وعليّ ولدي السيّد هاشم الهندي ترجمه ابن أخته في نظم اللآلئ وقال: رأيت من تصانيفه مجلّداً في التجارة فأعجبني، ورأيت تملّك المترجم لتفسير جامع الجوامع في ١٢٣٢هـ رأيت النسخة في مكتبة السيّد محمّد اليزدي في النجف.

وفي الأعيان: كان عالماً فاضلاً محقّقاً مدقّقاً مجتهداً مدرسًا. له كتاب في الفقه شرحاً على الشرائع من أوّل المعاملات إلى بحث الشروط في مجلد كبير يدلّ على غزارة فضله، رأيته بخطّه، فرغ منه السبت ٨ ذي القعدة ١٢٣٣هـ وعليه تقاريظ كبار العلماء، وكان يصلي إماماً في مسجد الشيخ الطوسي ثمّ يصعد المنبر ويعظ الناس كما كان أبوه كذلك[1].



| السيّد أبو الحسن شرف الدين |

بن السيّد صالح بن السيّد محمّد بن شرف الدين إبراهيم بن زين العابدين بن السيّد نور الدين الموسوي العامليّ ـ شقيق السيّد صدر الدين ـ عالم فقيه ومجتهد فاضل.

في الكرام: تتلمذ في النجف الأشرف في الفقه على الشيخ موسى بن جعفر كاشف الغطاء وزوّجه أستاذه بابنة أخته كريمة الشيخ أسد اللّه الدزفولي، فرزق منها ولده السيّد جعفر الذي أعقب بكرمنشاه والسيّد محمّد عليّ الذي تُوفِّي في ١٢٩٠هـ.

كان المترجم في النجف معظّماً عند العلماء والأمراء ومأوًى للضيوف، وكانت واردات أراضيه في كلّ عام ٤٠,٠٠٠ شامياً ولمّا غصبت أراضيه ذهب إلى كربلاء وزار الكاظميّين فتُوفِّي هناك وحُمل إلى الحائر فدُفن ببعض حجرات الصحن قرب الباب الزينبيّ، وذلك في (١٢٧٥هـ). ترجمه ولده السيّد محمّد عليّ في (يتيمة الدهر) وعنه سيّدنا الحسن في (التكملة)؛ قال ولده سمعت خالي الشيخ حسن يقول إن إثبات وصف الاجتهاد للسيّد أبي الحسن نقص في حقّه.

قال المحقّق: كتبت هذا الكتاب بتمامه وكماله منذ بلغت من العمر عشر سنين وأنا أقلُّ الخليقة بل لا شيء في الحقيقة أبو الحسن بن السيّد صالح الموسوي. فصدور هذا العمل من المترجم في ذلك السّن المبكر يستلزم تصديق ما قيل في حقّه أخيرًا[2].



---

(١) الكرام البررة ٣٤/١ وأعيان الشيعة ٣٥٠/٣.

(٢) الكرام البررة ٣٤/١ وتكملة أمل الآمل ٤١٤/١ وأعيان الشيعة ٣٥٤/٣.

| الشيخ أبو القاسم بن أسد الله بن أبي القاسم بن عبد الله أبو ذرّ الغفّاري الأنصاري العاملي |

في التراجم: أقام بالنجف الأشرف للتحصيل وتتلمذ لدى الشيخ مرتضى الأنصاري والسيّد حسين الترك الكوهكمري، وهو فاضل له تضلّع في الفقه والأصول، ويصرّح في بعض كتاباته أنّه من ذرّيّة أبي ذرّ الغفّاري. ويبدو أنّه كان من علماء إيران.

أقول: يُحتمل أنّه كان من علماء إيران، ولكنّه من أصل عاملي.

له: شرح شرائع الإسلام وأصول الفقه أتمّ بعض مباحثه في سنة ١٢٦٨[١].



| الشيخ أحمد بن الحسين نجيب الدين العاملي الجُبعي |

تُوفِّي في ذي الحجة سنة ١٢٤٦هـ كان فقيهاً زاهداً عابداً كما في الأعيان عن كتاب مهذّب الأقوال للشيخ عليّ بن سعيد محمّد بن الحرّ العامليّ الجُبعي المعاصر[٢].



| الشيخ أحمد السبيتي العاملي |

من العلماء الأفاضل الأجلاء ذكره سيّدنا الحسن الصدر في (التكملة) وقال إنّه هاجر من بلاده إلى النجف واشتغل على علمائها حتى برع، وتزوّج بابنة الشيخ حسين بن عليّ الكركيّ الذي تُوفِّي بالكاظمية في (١٢٩٩هـ) وتُوفِّي هو بالنجف في حياة الشيخ حسين وهو شاب[٣].



---

(١) تراجم الرجال ٧٣/١.

(٢) أعيان الشيعة ٢٠٨/٤.

(٣) الكرام البررة ٧٢/١ وتكملة أمل الآمل ٤٣/١.

| الشيخ أحمد آل محفوظ |

كان من علماء عاملة الأجلاّء في وقته قائماً بالوظائف الشرعيّة من إمامة الجماعة ونشر الأحكام وغيرها ـ في الهرمل من أعمال جبل لبنان ـ إلى أن تُوفِّي. وأضاف المحقّق الطهراني: ذكره لنا الشيخ محمّد جواد محفوظ كما ذكر لي ولديه الشيخ إبراهيم، المذكور في هذا الكتاب، والشيخ محمّد الآتي ذكره. وآل محفوظ بيت علم قديم جليل[1].



| الشيخ أحمد القبيسي العاملي |

في الأعيان: كان عالماً فاضلاً من أهل المئة الثالثة عشرة، مدفون في قرية أنصار من أعمال الشقيف ولا نعلم من أحواله شيئًا[2].



| الشيخ أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي |

كان عالماً فاضلاً وكان شريك الشيخ حسن القبيسي العامليّ في الدرس. تُوفِّي سنة ١٢٤٦هـ[3].



| الشيخ أحمد بن الشيخ محمّد عليّ بن الشيخ عبّاس.. البلاغي |

في التكملة نقلاً عن السيّد محمّد معصوم: كان من أفاضل تلامذة السيّد عبد الله شبّر (تُوفِّي ١٢٤٤هـ) وكان عالماً فاضلاً محقّقاً كاملاً فقيه عصره وصاحب النظر الدقيق النقي الألمعي؛ وقبره

---

(١) الكرام البررة المصدر السابق١/٧٤.

(٢) أعيان الشيعة المصدر السابق ٤/٣٨٧.

(٣) أعيان الشيعة ٤/٤٥٦.

في النجف الأشرف من جهة باب الطوسي، والبلاغيّون عامليّون رغم انتشارهم في العراق ولبنان.

وفي الأعيان: تُوفِّي عام ١٢٧١هـ وله شرح تهذيب الأصول للعلاّمة الحِلّي[1].



| السيد أحمد الأمين العاملي |

بن السيّد محمّد بن السيّد أبي الحسن موسى الأمين الحسيني القشاقشي الشقرائي العامليّ، عالم فقيه وورع جليل وتقي صالح. كان في النجف من تلاميذ السيّد جواد العامليّ مؤلف مفتاح الكرامة وكان من بني عمّه أيضًا، أخذ عنه وعن جماعة من علماء النجف يومذاك، ثمّ عاد إلى جبل عامل. ذكره سيّدنا الحسن الصدر في التكملة فقال: إنّه كان معاصراً للشيخ عبد النبي الكاظمي الساكن في جبل عامل بعد (١٢٤٤هـ) فقد رأيت بخطّهما صحّة نسب بعض السادة من جبشيت في ورقة، وذكر أنّه كان غزير العلم، إلى أن قال: حدّثني شيخ الإسلام الشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي أنّه كان عند المترجم بعض العلوم السرّيّة وبخاصّة علم تأويل الأحلام، كان فيه وارث يوسف عليه السلام، وحكى لي في ذلك حكايات عجيبة لا تصدر إلاّ من أهل العلم بالأسرار وأرباب الأنوار.. تُوفِّي رحمه الله في (١٢٥٤هـ) وله قصائد مذكورة في الأعيان[2].



| الشيخ أحمد الحرّ العامليّ |

في الكرام: هو الشيخ أحمد بن الشيخ محمّد بن أحمد بن محمّد الحرّ العامليّ الجُبعي، عالم فقيه. كان والده قاضياً في بلاده، وبعد وفاته ولي ولده المترجم القضاء بجدارة ولياقة وكان صالحاً ورعًا، وله الرواية عن الشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جبل عامل ومؤلّف (تكملة نقد الرجال) وتاريخ إجازته له (١٢٤٦هـ) فتظهر حياته إلى التاريخ، ورأيت جملة من الكتب العلميّة وُقفت عليه وعلى أولاد أخيه الشيخ سعيد في جبل عامل[3].

---

(١) المصدر السابق نفسه ٨٢/٤.

(٢) الكرام البررة ١٠٨/١ وتكملة أمل الآمل ٥٣/١ وأعيان الشيعة ٤١٣/٤.

(٣) الكرام البررة المصدر السابق ١٠٩/١.

| الشيخ أسد الله بن عبد الرسول الحاج باقر |

المعروف بالصائغ العامليّ الحنويهي. في الأعيان ينتسب إلى العلاّمة الشيخ أسد الدين الجزّيني شيخ الشهيد الأوّل وعمّ أبيه وأبو زوجته، قرأ أوّلًا في جبل عامل في مدرسة جامع المصلّى بقرية جويّا على الشيخ محمّد عليّ بن خاتون، حيث كتب بخطّه رسالة في العروض في المدرسة المذكورة سنة ١٢٧٩هـ ثمّ سافر إلى العراق مع أخيه الشيخ عبد اللطيف لطلب العلم، وبعد مدّة تُوفِّي أخوه في النجف فبقي مستمراً على البحث والدرس حتى بلغ ما يتمنّاه من الاجتهاد، ثمّ جاء إلى بلد الكاظمين ولازم درس الشيخ الفقيه الشيخ محمّد حسن آل ياسين، حتّى بلغ ما يتمنّاه، فرجع إلى بلاده حدود ١٢٨٠هـ وقد أصيب بمرض السلّ فسكن حناويه مدّة تسعة أشهر تقريباً ثمّ تُوفِّي بها حدود ١٢٩٠هـ في حياة أبيه الذي كان من أهل العلم والفضل والثروة الواسعة. وله تصانيف منها كتاب الحجّ؛ استدلاليّ قرَّضه جمع من فقهاء ذلك العصر منهم الشيخ محمّد حسن آل ياسين والشيخ محمّد حسين الكاظمي والشيخ محمّد طه نجف والسيّد محمّد الهندي، وتاريخ تقريض الأخير ١٢٨٥هـ[1].

أقول: يذكر صاحب الأعيان الشيخ أسد الله بن عبد الرسول بن الحاج باقر، ويذكر صاحب التكملة والكرام الشيخ أسد الله بن عبد السلام، ولدى مراجعة ترجمة الاسمين نرى أنّها تدل على أنّ الاسمين لشخص واحد، فلعلّ السيّد الأمين نسبَ صاحب الترجمة إلى الجدّ، والسيّد الصدر والشيخ الطهراني إلى الأب، ونحن نقلنا عن السيّد الأمين العامليّ فإنّ صاحب البيت أدرى بما فيه.



| الشيخ إسماعيل بن الحرّ العامليّ الجُبعي |

في الأعيان: تُوفِّي في شهر رمضان سنة ١٢٠٦هـ في جُبع بالطاعون؛ ذكره صاحب المخطوط العامليّ في التاريخ، والظاهر أنه من أهل العلم والفضل[2].



---

(١) أعيان الشيعة ٤٥/٥ وتكملة أمل الآمل ٥٦/١ والكرام البررة ١٢٧/١.

(٢) أعيان الشيعة المصدر السابق ٢٥٦/٥.

| الشيخ إسماعيل بن زيدان العاملي |

في التكملة: له كتاب المناقب الذي ينقل عنه المولى نجف عليّ الزنوزي التبريزي في كتابه جواهر الأخبار في ثلاثة مجلدات يشتمل على بعض معجزات الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وقد فرغ منه في ١٢٨٠هـ والظاهر أن صاحب الترجمة من القرن الثالث عشر[١].



| السيد إسماعيل العاملي |

في الكرام: السيّد إسماعيل بن السيّد محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي العامليّ؛ عالم فاضل. ذكره سيّدنا الحسن الصدر في التكملة فقال:

إنّه من العلماء الفضلاء. له مؤلّفات وذرّيّة موجودة بالشام، وبيتهم جليل، يُعرفون هناك بآل المرتضى وهم خزّان الحضرة الزينبيّة[٢].



| السيد إسماعيل العاملي الشحوري |

في الكرام: هو السيّد إسماعيل بن السيّد محمّد بن محمّد بن شرف الدين إبراهيم بن زين العابدين بن العلاّمة السيّد نور الدين عليّ الموسوي العامليّ الشحوري؛ عالم فاضل. وقال سيدنا الحسن الصدر في التكملة: كان من العلماء الفضلاء، وولداه السيّد جواد والسيّد جعفر. وفي الكرام: السيّد جواد هو والد العلاّمة السيّد يوسف شرف الدين الذي تُوفِّي في ذي الحجة (١٣٣٤هـ) كما يأتي، والسيّد يوسف والد صديقنا المعظّم الجليل الحجّة الكبير السيّد عبد الحسين شرف الدين مؤلف المراجعات وغيره. وبيتهم قديم في العلم والجلالة والسيادة والزعامة[٣].

---

(١) تكملة أمل الآمل المصدر السابق٥٦/١.

(٢) الكرام البررة ١٤٤/١ وتكملة أمل الآمل ٥٩/١.

(٣) الكرام البررة المصدر السابق ١٤٥/١وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٥٩/١.

| الشيخ محمّد أمين مروّة بن محمّد حسن بن محمّد بن موسى العاملي |

كان عالماً فاضلاً وجد بخطّه جزء من مفتاح الكرامة كتبه في النجف الأشرف سنة ١٢٦٥هـ عن نسخة المصنّف[١].



| الشيخ محمّد أمين شرارة العاملي |

بن الشيخ محمّد حسين شرارة العامليّ، نزيل النجف الأشرف. ومن علماء عصره.

في الكرام: (آل شرارة) بيت علم معروف فيه فقهاء أعلام وأدباء لامعون، بعضهم في بنت جبيل من نواحي جبل عامل، وبعضهم في النجف، منهم المترجم الذي كان من العلماء المعاصرين للشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء؛ وأضاف الطهراني: رأيت بخطّ السيّد محمّد بن السيّد صادق الفحّام النجفي استعارته التفسير الوجيز عن المترجم في (١٢٢٣هـ) وذكره السيّد الصدر في التكملة فقال: رأيت خطّه وخطّ أبيه بتملّك كتاب التنقيح وعلى ظهره تأريخ خطّ والده (١٢٠٠هـ) وتأريخ خطّه بالشراء من أبيه (١٢٢٥هـ). فالظاهر حياتهما في التأريخ[٢].



| الشيخ أمين معتوق العاملي |

في الكرام: هو الشيخ أمين بن الشيخ سليمان بن معتوق العامليّ الكاظمي؛ عالم كبير. كان في الكاظميّة من تلاميذ والده المُتوفَّى (١٢٢٦هـ)؛ قرأ عليه وعلى السيّد محسن الأعرجي المعروف بالمقدّس الكاظمي مدّة، وبعد وفاة أبيه قام مقامه إلى أن تُوفِّي بالطاعون في (١٢٣٧هـ) كما ترجمه السيّد الصدر في التكملة[٣].

---

(١) أعيان الشيعة ٣٦٦/١٣.

(٢) الكرام البررة ١٥٦/١ وتكملة أمل الآمل ٣٤٤/١.

(٣) الكرام البررةالمصدر السابق ١٥٦/١ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٦٠/١.

| السيّد أمين الموسوي العاملي |

قال الطهراني: هو السيّد أمين بن السيّد عبّاس بن عيسى بن عبد السلام بن زين العابدين بن السيّد نور الدين الموسوي العامليّ؛ فاضل جليل. ذكره السيّد الصدر في التكملة فقال إنه كان من الأفاضل في قرية جبشيت وخرج إلى مصر مناظراً مع علمائها فسُقي هناك السم وتُوفِّي شابًّا[١].

أقول: جعل المحقّق الطهراني المترجم له من القرن الثالث عشر الهجري فإتبعناه.



| الشيخ باقر العاملي |

في التكملة: من قرية بنت جبيل، جاء إلى النجف لتحصيل العلم، وكان فاضلاً أديباً كاملاً في العلوم العربيّة والأدبيّة، قد فرغ من السطوح ولم تَطُل أيّامه، ومات بمرض الدقّ في النجف الأشرف سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف[٢].



| الشيخ باقر مروّة العاملي |

من العلماء الأبرار والأتقياء الأخيار هاجر من بلاده إلى النجف وأكبَّ على تحصيل العلم حتى حظي بالقسط الوافر منه.

كان أديباً منشئاً وناثراً مُجيداً وتزوّج في بلد الكاظمين ولم تطل أيامه، وتُوفِّي في سنّ الشباب في عشر التسعين بعد المائتين والألف الهجرية[٣].

أقول: يمكن اتّحاده مع من قبله.

---

(١) الكرام البررة المصدر السابق١٥٧/١ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٦٠/١.

(٢) تكملة أمل الآمل ٦١/١.

(٣) المصدر السابق نفسه ٦١/١.

| السيّد باقر الأمين العاملي |

بن السيّد محمّد بن أبي الحسن موسى بن السيّد حيدر بن أحمد الحسيني العامليّ النجفي؛ عالم جليل. كان في النجف الأشرف من تلاميذ ابن عمّه السيّد جواد العامليّ مؤلّف مفتاح الكرامة. حضر عليه وعلى غيره من علماء النجف حتى بلغ درجة سامية في العلم، وكان له اختصاص بالسيّد باقر القزويني، وكان معينه ومساعده في طاعون (١٢٤٦هـ) فقد كان ينوب عنه ـ حال اشتغاله ـ في الصلاة على الأموات. فوفاته بعد التأريخ المذكور، وذكره السيّد الصدر في التكملة وقال إنّ والده من العلماء الأجلاّء أيضًا، وذكره السيّد محمّد عليّ في اليتيمة وقال عنه: فقد كان مماثلاً لابن عمّه السيّد جواد صاحب مفتاح الكرامة في ورعه وزهده وتقواه وعلمه وحلمه وذكائه وسائر صفاته[١].



| الشيخ بهاء الدين العاملي |

بن الشيخ محسن العامليّ كان وأخوه الشيخ حسن العامليّ الآتي ذكره من العلماء المعاصرين للسيّد محسن الأعرجي الكاظمي المُتوفَّى ١٢٢٧هـ استعار السيّد منهما نسخة (المنتهى) المنتقلة إليهما من والدهما وكتب الاستعارة بخطّه على ظهر النسخة مصرّحًا.

أقول: ولعلّ هذا العالِم هو ما ذكره صاحب التكملة من أنّه والد الشيخ زين العابدين، وقد رحل إلى بلاد الهند وسكن بها وصار مرجعاً حتى يوم وفاته فيها، كما يُحتمل أن يكون هو الشيخ بهاء الدين بن القاضي محسن الأسدي العامليّ الذي أفاض العلاّمة الأمين في ترجمته في الأعيان واحتمل اتّحاده مع صاحب الترجمة[٢].



---

(١) تكملة أمل الآمل ٦١/١ والكرام البررة ١٩٠/١.

(٢) الكرام البررة المصدر السابق ٢٠٠/١ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٦٢/١وأعيان الشيعة ٥٢٥/٥.

| الشيخ تقي العاملي الفوعاني |

الشيخ تقي شمس الدين العامليّ الفوعاني. في التكملة: من عائلة الشهيد الأوّل ومن تلامذة الشيخ الأكبر كاشف الغطاء (م١٢٢٨هـ) وأصبح عالماً جليلاً وفقيهاً متبحّراً ترتّب على وجوده آثار حسنة، وأسّس تأسيسات مستحسنة[١].



| السيّد محمّد تقي صدر الدين العاملي |

جدّ آل الصدر ـ بن محمّد بن صالح الموسوي؛ عالم فاضل ألّف والده الجليل باسمه (قرّة العين) في النحو، وفوّض إليه وإلى أخويه السيّد محمّد عليّ والسيّد عليّ قطعة من شرح (من لا يحضره الفقيه) في ١٢٤٧هـ فتظهر حياته إلى هذا التاريخ[٢].



| الشيخ جعفر السبيتي |

عالم عامل فاضل كامل تقي نقي، هاجر للعلم إلى العراق واشتغل على علماء النجف، ثمّ جاء بلد الكاظمين واشتغل على السيّد هادي الصدر والد صاحب التكملة. وتمرّض بمرض الدقّ وتُوفّي في بلد الكاظمين في حدود ١٢٨٠هـ[٣].



(١) تكملة أمل الآمل المصدر السابق ٦٥/١ والكرام البررة المصدر السابق ٢٠٤/١.
(٢) الكرام البررة ٢١٩/١.
(٣) المصدر السابق نفسه٢٣٧/١ وتكملة أمل الآمل ٧٠/١.

| الشيخ جعفر مغنية العاملي |

في الكرام: أديب ماهر وفاضل كامل، قرأ عليه علوم الأدب في أوائل الاشتغال السيّد محمّد بن هاشم العامليّ المولود في ١٢٤٧هـ كما ذكره العلاّمة الحجّة السيّد عبد الحسين شرف الدين في بغية الراغبين، وفي الأعيان: كان ورعاً تقيّاً محتاطاً بارعاً له ترجمة مفصّلة في الأعيان[١].



| السيد جعفر الموسوي العاملي |

ابن السيّد أبي الحسن ابنِ السيّد صالح ـ الذي هو والد السيّد صدر الدين ـ بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين الموسوي العامليّ؛ عالم فقيه وأديب جليل. ولد في النجف الأشرف يوم الجمعة المصادف نهار عيد الغدير (١٢٤٦هـ).

نشأ في النجف فتعلّم المبادئ ودرس المقدّمات وحضر في الفقه والأصول على الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء وغيره حتّى أصبح من العلماء الأجلاّء، وصاهر الشيخ أسد اللّه الكاظمي ثمّ سافر إلى طهران فسكنها مدّة، وانتقل منها إلى كرمانشاه فقطنها حتّى تُوفِّي فيها في أواسط شهر رمضان (١٢٩٧هـ) وله حاشية القوانين وديوان شعر جيّد وغيرهما، وهو أكبر من أخيه السيّد محمّد عليّ مؤلّف اليتيمة ولكن سبقه إلى دار الإقامة في (١٢٩٠هـ) بلا عقب[٢].



| الشيخ جعفر بن الشيخ محمّد عليّ بن الشيخ يحيى القبيسي العاملي |

في الأعيان: هو سبط الشيخ حسن القبيسي المُتوفَّى ١٢٥٨هـ؛ العالم المشهور العامليّ؛ ولد في الكوثريّة ثمّ انتقل إلى زبدين ثمّ إلى الشرقيّة من قرى الشقيف وتُوفِّي في سبزوار بطريقه إلى مشهد الرضا عليه السلام، وكان قد رأى في منامه قبل ذلك بسنين أنّه صاعد إلى سطح عليه

---

(١) الكرام البررة المصدر السابق١/٢٤٠ وأعيان الشيعة ٦/١٩١.

(٢) الكرام البررة ١/٢٤٣ وتكملة أمل الآمل ١/٧١.

الإمام الرضا عليه السلام فبقيت بينه وبين السطح درجات قليلة فقال له الإمام الرضا عليه السلام: تعبت يا جعفر؟ قال نعم، فتناوله بيده وأصعده السطح فلم يعلموا تأويل ذلك حتى تُوفِّي في طريق المشهد. كان عالماً فاضلًا في جبل عامل ثمّ ذهب إلى العراق في السنة التي هاجر فيها الشيخ موسى شرارة أي سنة ١٢٨٨هـ[١].



| الشيخ جعفر بن الشيخ محمّد بن الشيخ يوسف... الجامعي العاملي |

في التكملة: كان عالماً فاضلاً جليلاً معظّماً محترمًا، مات وجميع ولده وأكثر عياله في الطاعون سنة ١٢٤٦هـ[٢].



| الشيخ جعفر القبيسي العاملي |

بن محمّد بن إسماعيل القبيسي العامليّ، من علماء عصره. كان في النجف الأشرف من الأعلام الأفاضل في طبقة تلاميذ السيّد مهدي الطباطبائي، وعصر الشيخ كاشف الغطاء. قال المحقّق الطهراني: رأيت تملّكاته لبعض الكتب بخطّه منها شرح الشافية للميرزا كمالا ملكه في (١٢٢٣هـ) بعد أن ملكه الشيخ حسن قفطان النجفي في (١٢٢٢هـ) والظاهر أنّه اشتراه من الشيخ حسن في ذلك التاريخ وظاهر أنّ وفاته بعد التأريخ[٣].



---

(١) أعيان الشيعة ٢٤٧/٦.

(٢) تكملة أمل الآمل المصدر السابق ٧٣/١.

(٣) الكرام البررة ٢٦٧/١.

| الشيخ جعفر عاصي العاملي الأنصاري |

في الأعيان: الأنصاري نسبة إلى قرية أنصار، كان عالماً فاضلًا قرأ في جبل عامل ثمّ ذهب إلى العراق في السنة التي ذهب فيها الشيخ موسى شرارة (حدود ١٢٨٨هـ) فتُوفِّي هناك[١].



| الشيخ جواد العاملي الكاظمي |

كان من المعاصرين للسيّد عبد الله شبّر المُتوفَّى ١٢٤٢هـ وهو أبو أسرة جليلة في بلد الكاظمين[٢].



| الشيخ جواد العاملي النجفي |

في التكملة، عالم عامل صالح ثقة فاضل نقي من رفقاء العالِم الربّاني الشيخ مهدي ملاّ كتاب، ابن عم الشيخ جواد ملاّ كتاب.

له مع الشيخ مهدي ملاّ كتاب حكاية عجيبة مذكورة في دار السلام للشيخ النوري، وحاصلها أنّ الشيخ جواد شكا إلى صاحبه الشيخ مهدي دَيناً فأحاله الشيخ مهدي إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال الشيخ جواد قبلت الحوالة، وقام من حينه ودخل الحضرة الشريفة فقال يا أمير المؤمنين إنّي لم آتك زائراً بل جئتك من جانب الشيخ مهدي فقد حوّلني عليك بثلاثين شاميًّا، ومشى خطوات وإذا بشخص يقول: خذ هذا فإنّه حوالة الشيخ، فناولني المبلغ فبهتّ بحيث لم أشعر به، ثمّ التفتّ فلم أجده لا في الحرم ولا في الرواق ولا في الإيوان، وهذا من فضل الله يؤتيه من يشاء[٣].



---

(١) أعيان الشيعة ١٥٥/٦.

(٢) الكرام البررة المصدر السابق ٢٧٥/١.

(٣) الكرام البررة ٢٧٥/١ وتكملة أمل الآمل ٧٥/١.

| الشيخ محمّد جواد العاملي |

في الكرام: بن الشيخ حسن بن حيدر بن عبد اللّه الحارثي الهمداني العامليّ النجفي من العلماء الفقهاء. كان معاصراً لصاحب الجواهر له البرهان الساطع للأنام في شرح شرائع الإسلام رأيت المجلد الأوّل منه، وهو كبير من أوّل كتاب الطهارة إلى مبحث ما لا يدركه الطرف من الدم، فرغ من تأليفه في النجف الأشرف في (٢٢ ـ ع٢ ـ ١٢٣٦هـ) والنسخة بخطّ المؤلّف وعليها تقريض لطيف ضمّنه إجازة له بخطّ أستاذه وشيخه الشيخ قاسم آل محيي الدين المُتوفَّى (١٢٣٧هـ)، وقد أَوقفَتِ النسخة بنتُ المؤلّف في (١٢٦٩هـ) وجعلت التولية لزوجها السيّد عليّ بن الحسين بن السيّد عبد اللّه شبّر، ثمّ أولاده ما تعاقبوا، والنسخة اليوم عند السيّد عليّ بن محمّد بن عليّ المذكور متولّي الوقف، ومن المعلوم أن وفاة المترجم بعد (١٢٣٦هـ) التي هي تأريخ الفراغ، والمظنون أنّ وفاته في حدود (١٢٦٩هـ) التي هي سنة الوقف أو قبلها بقليل[١].



| الشيخ جواد بن الشيخ رضا بن زين العابدين |

العاملي النجفي. في التكملة: عالم فاضل فقيه أصوليّ قرأ على أبيه وعلى علماء عصره كالشيخ صاحب الجواهر وغيره، وله نظم في الأصول والفقه. ينتهي نسبه من قبل الآباء إلى الشهيد الأوّل. وفي الأعيان: له كتاب الطهارة مجلّد كبير في ظهره إجازات مشايخه[٢].



| السيّد جواد بن عليّ الحسيني الأمين العاملي |

عالم فاضل، كتب بخطّه الصوميّة للشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء، وفرغ منها في ١٧ ـ صفر ـ ١٢٢٩هـ وتُوفِّي بعد ذلك[٣].

---

(١) الكرام البررة المصدر السابق٢٧٨/١.

(٢) تكملة أمل الآمل ٧٨/١ وأعيان الشيعة ٣٧٨/٦.

(٣) الكرام البررة ٢٨٥/١.

| الشيخ جواد الغول العاملي |

في الكرام: هو الشيخ جواد بن الشيخ محمّد بن جواد بن محمّد بن حسن بن صالح بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن حسن بن حيدر بن عليّ بن موسى بن إبراهيم العامليّ الشهير بالغول عالم فاضل هاجر مع أخيه الشيخ محمود إلى النجف الأشرف، فاشتغل بطلب العلم، وحضر على جماعة منهم العلاّمة الشيخ موسى شرارة العامليّ، وحكى لي السيّد حسن الصدر أنّ المترجم حضر على أخيه المذكور أيضاً وبعد أن حصّل شطراً وافياً من العلم أدركه الأجل وهو بعد في دور الشباب، وذلك في عشر التسعين بعد المائتين، ودُفن في وادي السلام[1].



| السيد محمّد جواد العاملي النجفي |

صاحب كتاب المدارك، في الكرام: السيّد محمّد جواد بن السيّد محمّد العامليّ الشقرائي النجفي من كبار علماء الإمامية وفطاحل فقهائهم في القرن الثالث عشر.

ولد في شقراء من قرى جبل عامل في حدود (١١٦٠هـ) ونشأ هناك فقرأ بعض مقدّمات العلوم العربيّة والفقهيّة ثمّ هاجر إلى العراق، ولمّا ورد كربلاء على عهد الوحيد البهبهانيّ، حضر على السيّد عليّ الطباطبائي صاحب الرياض ثمّ حضر على الأستاذ الوحيد البهبهاني. ولازم بحثهما مدّة حتى حصّل قسطاً وافراً من العلم، وعُرف بالفضل، وأُجيز من البهبهانيّ فجاء إلى النجف وحضر على السيّد مهدي بحر العلوم والشيخ الأكبر كاشف الغطاء والشيخ حسين نجف وبقي ملازماً لأبحاثهم زمناً طويلاً، وكتب له المحقّق القمي صاحب القوانين إجازة من قم بتاريخ (١٢٠٦هـ)؛ والمعروف عنه أنّه كان كثير الانكباب على الاشتغال ولا يقدِّم على ذلك عملاً من الأعمال المستحبّة المأثورة، ولم تشغله حتى الحوادث؛ فقد صرّح في آخر بعض مؤلّفاته أنّه فرغ والوهّابي محاصر للنجف، وأهلها مشغولون مع سائر العلماء بالدفاع، وكانت له يد معهم في مباشرة الأمور وتهيئة اللوازم حتّى أنّه كتب رسالة في ذلك. أخذ اسم المترجم يُشتهر يوماً فيوماً حتّى أصبح من مراجع عصره، واستقلّ بالتدريس، فتخرّج عليه جمّ غفير من الأعلام الأجلاّء

---

(١) المصدر السابق نفسه ٢٨٦/١.

كالشيخ جواد ملاّ كتاب والشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر والشيخ محسن الأعسم والشيخ الآغا محمّد عليّ الهزارجريبي والسيّد صدر الدين العامليّ والشيخ مهدي ملا كتاب والسيّد عليّ الأمين من بني عمّه، وولده السيّد محمّد وسبطه الشيخ رضا بن زين العابدين الأسدي الحِلّي والميرزا عبد الوهاب المجاز منه بإجازة تأريخها (١٢٢٥)، وغيرهم ممّن لا يُحصى. قضى عمره الشريف بالتصنيف والتأليف والدرس والبحث وخدمة الدين إلى أن تُوفِّي في (١٢٢٦هـ) في النجف ودُفن في الحجرة الثالثة من حجر الصحن الشريف من الجهة القبليّة بين بابي الفرج والقبلة، وترك آثاراً جليلة تدلّ على تحقيقه وتدقيقه وتبحّره في الفقه والأصول وتتبّعاته لأقوال الفقهاء من المتقدّمين والمتأخّرين وما امتاز به من ضبط وإتقان مع جودة الخطّ. وأهمّ آثاره وأشهرها مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة وهذا الكتاب من خيرة أسفار المتأخّرين، جمع أكثر أبواب الفقه بأسلوب جيّد وهو في اثنين وثلاثين مجلّداً ألّفه بأمر أستاذه كاشف الغطاء أيّام اشتغاله عليه كما صرّح به في أوّله. قال: امتثلت فيه أمر أستاذي الإمام العلاّمة الحبر الأعظم الشيخ جعفر جعلني اللّه فداه ـ إلى آخر كلامه ـ وطبع أكثر هذا الكتاب في ثماني مجلّدات ضخام طُبع سبعٌ منها في مصر، وطَبع الثامنَ في دمشق العلاّمةُ السيّد محسن بن عبد الكريم بن عليّ بن محمّد الأمين العامليّ من أقارب المترجم في (١٣٢٣هـ) وترجمه مفصّلاً في آخر مجلّد المتاجر، وسرد نسبه إلى عيسى بن يحيى المحدّث بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وله أيضاً شرح كتاب الطهارة من الوافي ألّفه من تقريرات درس أستاذه الطباطبائي وألّف من تقريره أيضاً حاشية على كتاب التجارة من القواعد وحاشية كتاب الطهارة من المدارك وهي تقرير درس الشيخ حسين نجف وحاشية الدَّين والرهن من القواعد من تقرير أستاذه كاشف الغطاء وله حاشية أوّل تهذيب الأصول وأضاف المحقّق الطهراني: رأيت هذه الخمسة الأخيرة في مجموعة عند حفيده السيّد عبد الحسين بن محمّد بن الحسن بن محمّد ابن المؤلّف وله العصيرة رسالة في حكم العصيرين العنبي والتمري ألّفها بأمر أستاذه كاشف الغطاء وقرضها أستاذه الشيخ حسين نجف والرحمة الواسعة في المضايقة والمواسعة ألّفه بأمر أستاذه صاحب الرياض وحاشية على الروضة على كتاب المضاربة والوديعة والعارية والمزارعة والمساقاة والوصايا والنكاح والطلاق وبعض هذه الكتب غير تامّة ورسالة في جواز العدول عن عمرة التمتّع إلى الأفراد عند الضيق وشرح الوافية في الأصول (مجلّدان) ورسالة في الشكّ في الشرطيّة والجزئيّة وأخرى في مناظرة شيخه كاشف الغطاء مع المحقّق السيّد محسن الأعرجي ومكاتباتهما في المسائل العلميّة، وتعليقة على مقدّمة الواجب من المعالم ورسالة في التجويد

وأخرى في ردّ الإخباريّين وثالثة في وجوب الذبّ عن النجف لأنّها بيضة الإسلام، وأخرى في حكم المقيم الخارج عن الترخيص و(أصل البراءة) رأيته ـ المحقّق الطهراني ـ في مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء، إلى غير ذلك، وكان شاعراً له مدائح لأساتذته وأراجيز ثلاث في الخمس والزكاة والرضاع، وكما رأيت ـ المدقّق الطهراني ـ إجازته للشيخ حسن بن محمّد عليّ العبّودي بخطّه أشركه فيها ولده الشيخ محمّد طاهر بن الحسن وتاريخها ١٢٢٥هـ[1].



| الشيخ حسن القبيسي العاملي |

عالم كبير كان في النجف الأشرف من تلاميذ السيّد مهدي بحر العلوم والشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء وغيرهما من أعاظم ذلك العصر، وبعد أن برع في العلم وتوفى أستاذه الأوّل عاد إلى بلاده في (١٢١٣هـ) وكان من المروجين للدين والساهرين على إعلاء كلمته، لكنّه صادف عهد أحمد باشا الجزّار وتشريده للعلماء وتدميره البلاد، ولمّا هلك الجزّار في (١٢١٩هـ) عمَّر المترجم البلاد بعلمه وعمله حيث طلب من سليمان باشا أن يعمّر له مدرسة لنشر العلم، فبنى له المدرسة الكوثريّة فأقام فيها سوق العلم، وببركته عادت للبلاد نضارتها وزهرتها، وتخرّج منها جمع من العلماء والفحول منهم العلاّمة الشهير الشيخ عبد اللّه نعمة أستاذ جمع من العلماء أيضاً والسيّد عليّ إبراهيم وغيرهما، وكان من الورع والتقوى والصلاح بمكان تُوفِّي في (١٢٥٨هـ)[2].



| الشيخ محمّد حسن مروّة العاملي |

بن محمّد جعفر بن الشيخ موسى مروَّة العامليّ، عالم فاضل كتب بخطّه كتاب الدرّة للسيّد مهدي بحر العلوم وفرغ منها في ٢٧ـ ذي الحجة ـ ١٢٥٠، وكانت وفاته بعد ذلك ظاهراً[3].

---

(١) الكرام البررة ٢٨٦/١ وتكملة أمل الآمل ٧٩/١ وأعيان الشيعة ٤٠٤/٦.

(٢) الكرام البررة ٢٩٩/١ وتكملة أمل الآمل ٨٩/١.

(٣) الكرام البررة المصدر السابق ٣١٦/١.

| الشيخ حسن شرارة العاملي |

بن الشيخ محمّد حسين شرارة العامليّ النجفي. عالم جليل من تلاميذ الشيخ الأكبر كاشف الغطاء ومن طبقته من الأقطاب. قال الطهراني: رأيت نسخة تنقيح الرائع للفاضل المقداد السيوري ملكها والد صاحب الترجمة ثمّ أخوه الشيخ محمّد أمين في ١٢٢٥هـ وكتب المترجم ما لفظه: بسم الله بيدي الجانية وهو لأخي مُلكٌ له وأنا الأقلّ حسن بن المرحوم الشيخ محمّد حسين شرارة العامليّ. قال صاحب الكرام: رأيت منية اللبيب في شرح التهذيب نظر فيه صاحب الترجمة عام ١٢٢٧هـ[١].



| السيّد حسن بن السيّد محمّد الأمين |

بن السيّد أبي الحسن موسى بن حيدر الحسيني العامليّ عمّ والد السيّد محسن الأمين صاحب الأعيان. كان من فحول العلماء المجتهدين وأعاظم الفضلاء المبرّزين، سافر من جبل عامل إلى النجف الأشرف وقرأ في النجف على صاحب مفتاح الكرامة (المتُوفَّى ١٢٢٦هـ) والسيّد عليّ صاحب الرياض والفقيه الشيخ جعفر كاشف الغطاء والمحقّق الشيخ أسد الله التستري ثمّ سافر إلى إيران وسكن مدّةً سلطان آباد ثمّ غادرها إلى قم واستوطنها وصار له فيها جاه عظيم وقبول كبير، ودرس فيها وأفاد، وله كراماتٌ يتناقلها أهل تلك البلاد، وتُوفِّي فيها[٢].



| الشيخ محمّد حسن خاتون العاملي |

في الأعيان: تُوفِّي آخر المحرّم سنة ١٢٠٣هـ في قرية جويّا. ذكره بعض مؤرّخي جبل عامل ويدلّ كلامه على أنّه من أهل العلم والفضل[٣].

---

(١) المصدر السابق نفسه ٣٢٢/١.

(٢) أعيان الشيعة ٣٤٩/٨.

(٣) المصدر السابق نفسه ٣٨٤/١٣.

| الشيخ حسن البلاغي |

في الأعيان عن جواهر الحكم: قرأ المترجم له الدرس عند والدي (الشيخ مهدي مغنيّة المتُوفِّى ١٢٦٥هـ) بقرية طير دبّا مدّةً من الزمن ثمّ انتقل إلى العراق فقرأ في النجف ولم تطل مدته فتُوفِّي هناك[١].



| الشيخ حسن العاملي الكوثراني |

في الأعيان: كان من علماء جبل عامل ولا نعلم من أحواله شيئاً وتُوفِّي سنة ١٢٢٦هـ[٢].



| السيّد حسن بن السيّد محمّد الأمين |

بن السيّد علي.. الحسيني العامليّ. ابن عمّ السيّد محسن الأمين صاحب كتاب أعيان الشيعة. كان عالماً فاضلاً كاملاً مهذّباً وقد رآه السيّد صاحب الأعيان أيّام طفولته. وفي ليلة زفافه من بنت الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين وقبل الدخول عليها تُوفِّي فجأة حدود عام ١٢٩١هـ[٣].



| الشيخ حسن بن محمود بن محمّد آل مغنيّة العاملي |

في الأعيان: قرأ في النجف الأشرف وأقرّ بفضله الشيوخ الأعلام ثمّ عاد إلى جبل عامل وقرأ عليه جماعة، وألّف، وكان في التقى أُوَيس زمانه، وتُوفِّي قبل فتنة الجزّار التي كانت سنة ١٢٠٧هـ[٤].

---

(١) المصدر السابق نفسه ٣٩/٨.
(٢) المصدر السابق نفسه ٣٣٦/٨.
(٣) المصدر السابق نفسه ٣٤٨/٨.
(٤) أعيان الشيعة ٤٥٣/٨.

| الشيخ حسن بن الشيخ عليّ بن الحاج حسين آل مروّة العاملي |

كان عالماً فاضلاً كاملاً ورعاً تقيّاً بارّاً زاهداً عابداً قرأ أوّلاً على والده مع جماعة من الفضلاء ثمّ إرتحل معهم إلى جُبع فقرأ على الفقيه الإمام الشيخ عبد اللّه آل نعمة، وكان الشيخ عبد اللّه يُثني عليه كثيراً ويقول: الشيخ حسن كالفضة المصفّاة، له أبيات مطلعها .

أرى حمراً ترعى وتأكل ما تهوى ... كأنّ لها من ملكها جنّةَ المأوى

ثمّ يقول:

وأشرافُ قوم ما ينالون قُوْتَهم وقد ... بَلَغوا من ضُرِّهم غاية البلوى

إلى أن يقول:

لحا اللّه دهراً صيَّرتني صروفُه ... أعاشر أوغاداً كأنّي لهم أهوى

وقد صرت في هذا الزمان موارياً ... أذلّ لمن يسوى ومن لم يكن يسوى

تُوفِّي سنة ١٢٨٥هـ في حدّاثا من جبل عامل[1].



| الشيخ حسن بن سليمان العاملي |

في الكرام: كان شريك البحث مع العلاّمة السيّد جواد العامليّ صاحب مفتاح الكرامة (المُتوفَّى ١٢٦٦هـ) والشيخ إبراهيم يحيى، في مدرسة شقراء لدى السيّد أبي الحسن موسى بن حيدر الحسيني الشقرائي، وقال المحقّق الطهراني؛ رأيت جملة من تملّكاته بخطّه، إمضاؤه فيها الحسن السليماني العامليّ.

أقول: لعلّه متّحد مع ما ذكره صاحب الأعيان الشيخ حسن بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن سليمان العامليّ النباطي الذي قال عنه: كان عالماً فاضلاً وجدنا بخطّه كتاباً في الفقه من الطهارة

---

(١) المصدر السابق نفسه ٢٧٠/٨.

إلى المواريث مع استدلال مختصر، ومن آخره أنّه فرغ من مشقّة كتابته نهار الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة ١٢١٢هـ[١].



| الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ إبراهيم البلاغي |

في التكملة: كان عالماً فاضلاً تقيّاً نقياً ورعاً سكوناً قليل الكلام من عباد اللّه الصالحين. مات حدود الثمانين ومائتين بعد الألف (١٢٨٠هـ)[٢].



| الشيخ محمّد حسن الغول العاملي |

في التكملة: من العلماء الأجلاء. وفي هامش التكملة عن الأعيان تُوفّي سنة ١٢٠٢هـ[٣].



| الشيخ حسن العاملي النجفي بن عليّ بن إبراهيم |

من علماء عصره. قال الطهراني: رأيت خطّه المصرّح فيه باسمه ونسبه وأنّه استعار شرح اللمعة للشيخ جواد ملاّ كتاب من الشيخ محمّد بن الشيخ محمّد حسن الشرقي النجفي في ١٢٨٠هـ وعليه تكون وفاته بعد ذلك[٤].



---

(١) الكرام البررة ٣٢٦/١ وأعيان الشيعة ١٥٥/٨.

(٢) تكملة أمل الآمل ١٠٥/١.

(٣) المصدر السابق نفسه ٣٤٣/١.

(٤) الكرام البررة ٣٣٨/١.

| الشيخ حسن بن الشيخ محسن العاملي |

عالم من أفاضل عصره، كان هو وأخوه الشيخ بهاء الدين الشيخ محسن من المعاصرين للسيّد الأعرجي المُتوفَّى ١٢٢٧هـ وقد استعار السيّد الأعرجي منهما كتاب المنتهى[١].



| الشيخ حسن السبيتي العاملي |

في الكرام: هو الشيخ حسن بن الشيخ محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن عليّ بن يوسف السبيتي العامليّ الكفراوي؛ عالم كبير وفقيه فاضل. قال المحقّق الطهراني: حدّثني حفيده الشيخ محمّد عليّ بن محمّد بن الحسن المترجم له أنّ جدّه قرأ مقدّمات العلوم في بلاده مع أخيه الشيخ عليّ ثمّ هاجر إلى النجف وجدَّ في الاشتغال بطلب العلم والحضور عند أعلام النجف وكبار المدرسين حتى بلغ رتبة سامية ومكاناً محموداً وعاد إلى بلاده بعد (١٢٦٣هـ) لأنّه بعث بقصيدة إلى أخيه من النجف في التأريخ فيظهر أنه كان يومذاك في النجف، ورجع الشيخ عليّ بعده؛ وذكر الحفيد أنّه لمّا عاد إلى بلاده كان له بها وجاهة وتقدير، إلاّ أنّه آثر الانزواء والعبادة مع علمه الجمّ وفضله الكثير ومع ذلك فقد كان معدوداً في طليعة علماء عصره، وذكر أنّه كان بارعاً في علم النحو كمال البراعة مع تفقّهه في الدين، وكان شاعراً جيّد القريحة شديد الذكاء، وأنّه كان يتعاطى الطِبَّ وقد جرت على يده بعض الإصابات وخوارق الفنّ ممّا يدلّ على تبحّره فيه.

تُوفِّي قبل ١٣٠٠هـ وله تصانيف منها حاشية شرح اللمعة، دوّنها في الهامش[٢].



| الشيخ حسن مغنية العاملي |

بن الشيخ مهدي بن محمّد بن عليّ آل مغنيّة العامليّ؛ عالم أديب. هاجر من بلاده إلى النجف

---

(١) المصدر السابق نفسه ٣٥٠/١.

(٢) الكرام البررة ٣٥١/١.

الأشرف لطلب العلم فمكث عدّة سنين تتلمذ خلالها على جماعة من علماء النجف المدرّسين، وكانت له يد طولى في الأدب والكتابة والجدل والمناظرة. ومع الأسف جاءته منيّته في النجف قبل العودة إلى بلاده فتُوفّي في (١٢٦٧هـ).

وفي الأعيان: كان فاضلاً بارعاً برّاً تقيّاً عالماً فكهاً كاتباً منشئاً جزلاً واحد عصره في مكارم الأخلاق وكرم النفس، له في الكتابة الباع الأطول. وأضاف صاحب الأعيان عن أخيه الشيخ محمّد: أدركت آخر أيّامه وكنت أشاهده يباحث الطلبة وله على الكلّ الغلبة.. قرأ على والده حتى أخذ من الفضل أوفى نصيب ثمّ توجه إلى العراق في حياة والده سنة ١٢٦٤هـ فلمّا وصل الموصل جاءه خبر وفاة والده فأقام في النجف الأشرف ثلاث سنين ثمّ وافاه حِمامه وعمره يقارب الأربعين[١].



| الشيخ حسن مروة العاملي |

بن الشيخ موسى مروّة العامليّ من فقهاء عصره. كان معاصراً للشيخ الأكبر كاشف الغطاء والسيّد محسن الأعرجي والشيخ أسد اللّه الدزفولي الكاظمي، وقد أمضوا جميعاً حكم الشيخ إبراهيم الجزائري بوقفيّة مدرسة الشيخ أمين بن محمود الكاظمي في (١٢٢٢هـ)، والظاهر أنّ وفاته بعد ذلك، وقد ذكره سيّدنا في التكملة فقال: الظاهر أنّه ممّن فرّ من ظلم أحمد الجزّار الذي هلك في (١٢١٩هـ) وسكن الكاظمية[٢].



| السيّد حسن آل نور الدين العاملي |

بن السيّد هاشم بن السيّد عبّاس آل نور الدين الموسوي العامليّ؛ عالم فقيه. كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر والشيخ المرتضى الأنصاري المُتوفَّى (١٢٨١هـ) وتُوفِّي بعد أستاذه الثاني ودفن معه في مقبرته[٣].

(١) المصدر السابق نفسه ٣٥٧/١ وأعيان الشيعة ٤٦٥/٨.
(٢) تكملة أمل الآمل ١١٣/١ والكرام البررة ٣٥٧/١.
(٣) الكرام البررة المصدر السابق٣٦١/١.

| الشيخ حسن محيي الدين |

من آل أبي جامع العامليّ النجفي. في التكملة: كان عالماً فاضلاً كثير الإحاطة بالفقه، وقرأ عليه الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر (المُتوفَّى ١٢٦٦هـ) في أوائل أمره المقدّمات، وكان زاهداً غير متطلب للدنيا محبّاً للخمول[١]. وفي الأعيان: تُوفِّي حدود سنة ١٢٥٠هـ



| الشيخ حسين زغيب العاملي |

عالم فقيه. قال الطهراني: كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري المُتوفَّى (١٢٨١هـ) ثمّ رجع إلى بلاده في حياة أستاذه فقام فيها بالوظائف الشرعيّة لكنْ لم تَطُل أيّامه حيث تُوفِّي في قرية يونين في نيف وثمانين ومئتين وألف كما حدَّثني به الشيخ جواد بن الشيخ موسى بن الشيخ حسين محفوظ العامليّ[٢].



| السيد حسين العاملي |

عالم مدرّس كان أستاذ السيّد حسن بن أحمد القزويني (معاصر للشيخ الأكبر كاشف الغطاء ووالد السيّد مهدي القزويني المُتوفَّى ١٣٠٠هـ) وقد عبّر عنه بالسيّد الأستاذ دام ظلّه العالي[٣].



| الشيخ محمّد حسين العاملي |

كان من علماء الكاظمية وفقهائها في عصره. له المتن الفقهي الموسوم بجامع الطرق فرغ منه حدود ١٢٢٢هـ وانتقل إلى رحمته تعالى بعد هذا التاريخ[٤].

---

(١) تكملة أمل الآمل المصدر السابق ٨٩/١.

(٢) الكرام البررة المصدر السابق ٣٦٧/١.

(٣) الكرام البررة ٣٦٨/١.

(٤) المصدر السابق نفسه ٣٦٨/١.

| الشيخ محمّد حسين مروة العاملي |

عالم فاضل وأديب شاعر ومؤرّخ كامل. كان أحفظ أهل عصره؛ ذكره السيّد الصدر في التكملة فنقل عن الشيخ موسى شرارة المُتوفَّى ١٣٠٤هـ أنّ المترجم كان حافظاً لتمام القاموس وشرح النهج لابن أبي الحديد وأربعين ألف قصيدة وقال: كان حسن المحاضرة مقرّباً عند عليّ بيك الأسعد وعيّن له الأمير عبد القادر الجزائري أمير المغرب صلة سنويّة يأخذها كلّ عام في الشام. وذكر أنّ له نوادر وحكايات مع أمير الشام[١].



| السيّد حسين الشقرائي العاملي |

بن السيّد أبي الحسن موسى بن حسين بن أبي الحسن ابن حيدر الحسيني الشقرائي العامليّ، من علماء عصره. كان من تلاميذ السيّد مهدي بحر العلوم ومن في طبقته وهو من أساتذة صاحب الجواهر كما سمع من التلميذ في مجلس درسه، وقد ذكر ذلك السيّد محمّد الهندي في نظم اللآلي وأضاف أنّه ابن عمّ السيّد جواد العامليّ صاحب مفتاح الكرامة وكان مفضلاً عليه عند أستاذه السيّد مهدي هدياً وخُلقاً وعلمًا.

في التكملة: جرى بين صاحب الترجمة وبين المحقّق القُمّي صاحب القوانين حين قدومه إلى العراق مباحثات في حجّيّة الظنّ المطلق وأورد السيّد عليّ المحقّق إيرادات لم يُجِبْ عن جميعها في مجلس المباحثة لكنّه أدرج الإشكالات مع أجوبتها في مبحث الاجتهاد والتقليد من كتابه القوانين..

تُوفِّي يوم الخميس (١٤ ـ ذي الحجة ـ ١٢٣٠) كما رسم على جدار مقبرته. والمترجم له جدّ السادة القشاقشيّة في جبل عامل الأجلاّء المعروفين بآل الأمين[٢].



---

(١) تكملة أمل الآمل ١٢٦/١.

(٢) الكرام البررة ٢٧٣/١ وتكملة أمل الآمل ١٢٧/١ وأعيان الشيعة ٤٣٤/٩.

| الشيخ محمّد حسين بن الشيخ عليّ شرارة العاملي النجفي |

من علماء عصره، كان من الفقهاء الأفاضل في النجف معاصراً للشيخ الأكبر كاشف الغطاء والشيخ قاسم محيي الدين والشيخ حسين نجف والسيّد مهدي بحر العلوم وغيرهم. كتب بخطّه تملّكه على التنقيح الرائع للفاضل المقداد، وتاريخه ١٢٠٠هـ وكتب ابن صاحب الترجمة الشيخ محمّد أمين على ظهر النسخة: قد انتقل إليّ من والدي بالشراء الشرعيّ وأنا الأقلّ محمّد أمين شرارة سنة ألف ومائتين وخمسة وعشرين، فيُعلم أنّ والده الشيخ محمّد حسين كان حيّاً في سنة ١٢٢٥هـ[١].



| الشيخ حسين الفتوني العاملي |

بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمّد التقيّ بن بهاء الدين الفتوني الهمداني العامليّ نزيل كربلاء. عالم أديب ولد في كربلاء ونشأ فيها وله كتاب المدرسة المهديّة في تواريخ المعصومين عليهم السلام وهي أرجوزة عدد أبياتها تاريخ نظمها وهو١٢٧٨هـ[٢].



| الشيخ حسين الجُبعي |

بن الشيخ عليّ الكركيّ الجُبعي العامليّ؛ عالم فقيه. كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري وغيره من أكابر عصره؛ جاور الكاظميَّين عليهما السلام مدّةً فكان من القائمين بوظائف الشرع الشريف ثمّ سافر إلى تبريز ومنها إلى طهران وعاد بعد ردح من الزمن إلى الكاظميّة فتُوفِّي فيها فجأة في (١٢٩٩هـ) ودُفن بإحدى الحجر الشرقيّة من الصحن الشريف[٣].

---

(١) الكرام البررة امصدر السابق ٤٠٤/١ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٣٤٣/١.

(٢) الكرام البررة ٤٠٥/١.

(٣) المصدر السابق نفسه٤٠٦/١.

| الشيخ حسين بن الشيخ عليّ آل محفوظ العاملي |

آل محفوظ من أقدم بيوت العلم وأجلّها. وصاحب الترجمة الشيخ حسين أحد أفاضل علماء هذه الأسرة الجليلة. اتفقت الكلمة في عصره على عدالته وزهده وورعه وتقواه وقداسته وصلاحه، وكان في الكاظميّة نظير الشيخ حسين نجف في النجف. وكان من تلاميذ السيّد عبد اللّه شبّر. ذكره السيّد محمّد معصوم في رسالته في أحوال شيخه السيّد شبّر عند تعداد تلامذته فقال: ومنهم العالم الفاضل والفقيه الكامل أفضل أهل زمانه على الإطلاق التقيّ النقيّ المولى الصفيّ شيخنا ومولانا الشيخ حسين آل محفوظ.. وذكره السيّد الصدر في التكملة فاستظهر أنّ عمدة تتلمذه على المحقّق المقدّس الأعرجي الكاظمي، وذكر صلاحه وأطراه.. وأضاف: حدّثني جماعة من الشيوخ عن فضله وزهده واجتهاده حتى كانوا يقولون إنّ من حسنات هذا العصر الحسينين الشيخ حسين نجف والشيخ حسين محفوظ. وبعث الشيخ مرتضى الأنصاري رسالة إلى السيّد محيي الدين بن فضل اللّه بيد الشيخ كاظم ابن الشيخ حسين محفوظ يقول فيها مادحاً للمترجم له: نجل سلمان زمانه وأبي ذرّ أوانه المرحوم المبرور الشيخ حسين محفوظ العامليّ..[1].

قال المحقّق الطهراني: حدّثني ببعض أحواله وكراماته المشهورة حفيده العالم الثقة والمصنّف الفاضل الشيخ محمّد جواد بن الشيخ موسى بن صاحب الترجمة قال في سبب هجرته إلى العراق أنّه مرّ في بلاده يوماً وهو في الثانية عشرة من عمره راكباً على فرس له وهو يحمل شيئاً من الأسلحة، فوقف على عين ماء ليورد فيها فرسه فلقيه رجل فسأله عن نسبه فقال: أنا بن الشيخ عليّ من آل محفوظ. فوبّخه الرجل كثيراً وقال له ليس هذا شأنك بل شأنك طلب العلم كآبائك وأجدادك، فتأثّر الشيخ بذلك لحينه ولمّا رجع إلى داره عزم على السفر إلى العراق للاشتغال. فهاجر إليها مختفياً عن كلّ أقاربه حتى حطّ رحله في العراق وهو لا يعرف أحداً ولا يعرفه أحد، ونفدت نفقته فاحتار وألقى في روعه رفع طرف الحصير، فرفعه فوجد تحته من الدراهم ما يكفيه لسدّ حاجته وهكذا فقد كانت مؤونته تأتيه من الواحد الأحد، فلم يحتج إلى الوجوه كما لم يستعن بأحد حتى أيّامه الأخيرة. وأضاف الطهراني قائلاً: حدّثني الحفيد المذكور أيضاً أنّ دجلة طغت مرّة بصورة هائلة حتى أهلك الطوفان الزرع والضرع وفرّ الناس في البيداء. فخرج الشيخ بمساعدة الاستخارة إلى قرب حرم السيّد محمّد ابن الإمام عليّ الهادي عليه السلام، وقرب ذات يوم من الشطّ ليتوضّأ فجلس على

---

(١) تكملة أمل الآمل ١٤٥/١.

الشريعة واتُّفق أن سحبت أمواج نهر دجلة ما تحت قدميه من الأرض فبقي على هيئته سائراً بمسير الماء حتى بلغ قرب نصف الشطّ وأدركته القوارب لإنقاذه فلمّا أخذوه رأوه يابساً لم يبتل حتى أسفل قدميه، وسُئل عن ذلك فقال: رأيت رجلين وضعا يديهما تحت رجليّ حتى وصلتم إليّ، واشتُهر من ذلك عند الأعراب بالشيخ اليابس.

ونقل الحفيد أيضاً للمحقّق الطهراني : حدّثني والدي الشيخ موسى والثقة الصالح حمزة بن الحاج مهدي كلاهما عن الحاج مهدي الصالح التقيّ المتعبّد قال:أخبرني الشيخ بموته قبل وقوعه بيوم وهو صحيح سالم، وتُوفِّي في اليوم الثاني بعدما صلّى الفجر في الحرم الشريف، فإنّه لمّا رجع إلى داره طلب من أهله الغداء فجاؤوا به فأكل قليلاً، وقال: هذا آخر زادي. ثمّ استقبل القبلة وتشهّد وفاضت نفسه الزكيّة فأحضر الأطباء وحكموا بإبقائه أربع وعشرين ساعة، ولمّا كنت أغسّله كان يتقلّب تقلُّب الأحياء حتى كنت أشكّك في موته. قال الحفيد: وكانت وفاته عام مجيء الشيخ موسى بن الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء للصلح بين الدولتين العثمانية والإيرانيّة.

يقول المحقّق الطهراني: كان الصلح في (١٢٣٩هـ) وكان من شروطه إعادة الخزانة (المكتبة) الغرويّة إلى النجف، حيث كان العثمانيّون قد نقلوها إلى بغداد، وعلى أثر تدخُّل الشيخ موسى في هذا الصلح لقّب بـ(المصلح بين الدولتين) ولمّا انتهى من مشاكل الصلح دخل الكاظميّة وابتدأ بمجلس فاتحة المترجم له، ولمّا دخل داره لم يجلس على الفرش المهيئة للجلوس بل افترش فروته الثمينة التي أهداها له الوالي قائلاً: هذا مكان لا ينبغي أن يجلس فيه على الفراش لزهد صاحبه وتقواه. دفن المترجم في الرواق الشريف في الضفة المقابلة لمرقد الشيخ المفيد ومن معه.

وقيل مات رحمه الله ـ كما في التكملة ـ سنة بضع وستين ومائتين بعد الألف من الهجرة في بلد الكاظمين[١].



(١) الكرام البررة ٤٠٦/١.

| الشيخ حسين الكركي العاملي الجُبعي |

كان كركيّ الأصل وجُبعي المولد والمنشأ؛ كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً قرأ أوّلاً في جُبع في مدرسة الفقيه الشيخ عبد الله نعمة العامليّ المُتوفّى عام ١٣٠٣هـ ثمّ هاجر إلى العراق لطلب العلم في النجف الأشرف حتى عرف بالعلم والفضل، واستمرّ في النجف الأشرف ثلاثين عاماً إلى أن انتقل إلى رحمة الله وغفرانه. وله أشعار لطيفة ذكر صاحب الأعيان بعضها في ترجمته.

والظاهر أنّه تُوفّي أواخر القرن الثالث عشر لأنّ صاحب جواهر الحكم الشيخ محمّد بن الشيخ مهدي مغنيّة كانت وفاته أواخر القرن الثالث عشر، ويذكر صاحب الترجمة بالرحمة[١].



| الشيخ حسين بن حسن بن محمود بن محمّد مغنيّة العاملي |

كان عالماً فاضلاًورعاً تقيّاً برّاً صالحاً أرسله أبوه إلى العراق مع أخيه الشيخ عليّ وتُوفّي أبوهما وهما في العراق، وبعد وفاته حضر إلى البلاد بعد نكبة الجزّار التي كانت سنة ١٢٠٧هـ[٢].



| الشيخ محمّد حسين بن الشيخ طالب آل مروّة الزراري العاملي |

نزيل دمشق. في الأعيان: قرأ أوّل أمره في جبل عامل قليلاً ثمّ هاجر إلى العراق لطلب العلم فبقي نحو سنتين ثمّ عاد إلى وطنه زراريّة وهرب إلى دمشق من الحكومة التركية التي كانت تسخّر الناس للتسلّح ومحاربة روسيا، وأصبح من العلماء المرموقين لدى شيعة دمشق، وسلم من نوازل المصائب التي أصيب بها أهل جبل عامل بعد سنة ١٢٨٠هـ وأضاف السيّد الأمين: كان المترجم له على جانب من التقوى والصلاح ووفور العقل وحسن السلوك مع الناس[٣].

---

(١) المصدر السابق نفسه ٤٠٦/١.

(٢) أعيان الشيعة ١٤٤/٩.

(٣) أعيان الشيعة ٧/١٤.

| الشيخ حسين نعمة العاملي الجُبعي |

تُوفِّي سنة ١٢٢٠هـ وهو من أجداد الفقيه الشيخ عبد الله نعمة حسب الظاهر[١].



| الشيخ حسين بن مسلم العاملي |

عالم فاضل. قال المحقّق الطهراني رأيت بخطّه قطعة من فروع الكافي كتبها لنفسه في ١١٩٨هـ والظاهر قوياً بقاؤه إلى القرن الثالث عشر، وتظهر من كتابته فضيلته وبراعته[٢].



| الشيخ حسين بن الشيخ موسى مروة العاملي |

من علماء عصره. وقال المحقّق الطهراني: رأيت استعارته لـ [كتاب] الرجال الكبير من الشيخ يوسف خاتون تاريخها ١٢١٣هـ[٣].



| السيد حيدر العاملي |

عالم من أجلاّء عصره. كان معاصراً للعلامة السيّد محمّد جواد العامليّ صاحب «مفتاح الكرامة» المُتوفّى في (١٢٢٦هـ) استعار المترجم بعض الكتب العلميّة من معاصره المذكور وقال الطهراني: رأيت بعضاً منها كُتب عليه: استعرته من الأخ السيّد السند السيّد جواد.. إلى آخر حديثه.. وإمضاؤه: الجاني حيدر الحسني الحسيني العامليّ[٤].

---

(١) المصدر السابق نفسه ٤٤٦/٩.

(٢) الكرام البررة ٤٣١/١.

(٣) المصدر السابق نفسه ٤٣١/١.

(٤) الكرام البررة ٤٤٧/١.

| الشيخ حيدر آل محفوظ العاملي |

من علماء عصره الأتقياء. كان من المراجع في الهرمل (قرية في نواحي جبل لبنان) وعصره أوائل هذه المئة؛ له كرامات مشهورة هناك. منها: رؤية جسده على طراوته بعد مضي سنين على تاريخ وفاته ومشاهدة وجهه منيراً مضيئاً مع بقاء لحيته الشقراء. وكان من رائيه المير سلطان آل حرفوش. ومن أجل ذلك أوصى بدفنه عند رجلي المترجم له وعمل بوصيته وقبراهما معروفان في قرية «العين» من أعمال بعلبك[١].



| الشيخ حيدر بن زين آل محفوظ |

هو الشيخ حيدر بن زين ابن الشيخ حيدر آل محفوظ العامليّ الهرملي؛ عالم جليل. كان مرجعاً للأمور في الهرمل ومروّجاً للدين بها، وكان تتلمذه على الشيخ عبد اللّه نعمة الجُبعي والشيخ حسين زغيب وغيرهما. تُوفِّي في نيّف وثمانين ومائتين وألف قبل وفاة أستاذه الشيخ عبد اللّه وهو حفيد الشيخ حيدر محفوظ المتقدّم[٢].



| الشيخ داوود الغول |

عالم فاضل من أجلّاء جبل عامل، أصله من قرية مَيس. تُوفِّي في ذي الحجّة سنة ١٢٣١هـ وفي أجداده وأولاده جمع من العلماء ذُكروا في مواضعهم[٣].



(١) المصدر السابق نفسه ٤٤٧/١.
(٢) المصدر السابق نفسه ٤٤٩/١.
(٣) المصدر السابق نفسه ٥١١/٢.

| الشيخ رشيد البلاغي العاملي |

في التكملة: الشيخ رشيد بن الشيخ طالب البلاغي العامليّ، أديب أريب شاعر لبيب فاضل عالم بالعربيّة، حسن التحرير، عارف بالنحو واللغة وسائر العلوم الأدبيّة والتاريخ. زار العتبات المقدّسة سنة ١٢٨٠هـ ورجع ومات هناك[١].



| السيّد رضا العاملي |

السيّد رضا بن السيّد حسن الموسوي العيثيثي العامليّ الكاظمي، عالم تقي وفقيه صالح.

في الكرام: كان من أخيار رجال العلم في الكاظميّة، ومشاهير أهل الفضل بالنسك والزهد، ويروي بعض أهل الكاظمية بعض الكرامات له، وكان من المراجع هناك ومن أئمّة الجماعة وفي التكملة قال: كان من العلماء الأتقياء، وله كرامات ومكاشفات، تشرف بلقاء الحجّة من دون معرفة لشخصه؛ وكان كثير الانتظار لظهوره وشديد المحبّة له، وكان مستجاب الدعوة مجرّب النذر، شديد الوطأة على الشيخيّة، تزوّج بزوجة السيّد عليّ الشحوري الكاظمي على كبر سنّها، فسُئل عن ذلك فقال: لتلد لي السيّد عليّ، فكان كذلك وكان خلفه الوحيد. تُوفِّي في الكاظميّة سنة ١٢٩٠هـ ودفن في داره، والناس يزورون قبره ويتبرّكون به[٢].



| الشيخ رضا بن الشيخ محمّد حلاوة العاملي |

القاقعاني. كان من أهل العلم والفضل؛ تُوفِّي في حدود ١٢٩٠هـ[٣]

---

(١) تكملة أمل الآمل ١٦٤/١.

(٢) الكرام البررة ٥٥١/٢.

(٣) أعيان الشيعة ٣٤٣/١٠.

| الشيخ محمّد رضا الأسدي العاملي |

ابن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين محمّد.. المتّصل نسبه إلى حبيب بن مظاهر الأسدي.

في الكرام: كان من أجلاء العلماء ومشاهير الفقهاء عُرف بين أهل عصره بالعلم والفضل والصلاح والتقى والورع والعبادة واستجابة الدعاء وصدق الاستخارة لا سيّما إذا كانت بالقرآن الشريف، فقد كان إذا تفاءل بالمصحف الكريم ووقف على الآية أخبر عمّا في ضمير المستخير. وتُروى عنه في هذا الشأن حكايات وغرائب، وكان حسن السمعة كثير الصمت دائم الذكر شديد الزهد والقناعة، وكان من أئمّة الجماعة في الصحن الشريف، يأتمّ به خلق كثير من مختلف الطبقات وكانت له عند أهالي الهند مكانة سامية، وكانوا يعتقدون به اعتقاداً عظيماً ويرسلون إليه الحقوق الشرعية اطمئناناً به وثقة.

درس على والده وعلى جده الأمّيّ صاحب مفتاح الكرامة السيّد جواد العامليّ. كما درس على السيّد عبد الله شبّر وغيرهم.

وأضاف المحقّق الطهراني: رأيت بخطّه مقدّمة المصابيح للسيّد مهدي بحر العلوم، فرغ من كتابتها في ١٦ ـ ذي الحجّة ـ سنة ١٢٣١هـ معبّراً عن نفسه بأقل الطلبة.

وفي الأعيان: كان عالماً فاضلاً فقيهاً أصوليّاً مدرّساً مؤلّفاً كان يدرّس الفقه والأصول، وتخرَّج على جماعة، ويقال إنه وهب لزوجته أو والدته نصف ماله من ثواب العلم، فقيل له في ذلك، فقال: إنّه لها من غير هبة، إنّها كانت تجلس ليلاً في طرف دارنا وهي واسعة وتسرج لي قصبة وتمدّها إلى مكان مطالعتي فأستضيء بها، فإذا انتهت أسرجت أخرى وهكذا إلى أن أفرغ أو يطلع الفجر.

تُوفِّي رحمه الله في النجف ليلة الخميس الحادي عشر من ذي الحجة سنة ١٢٦٩هـ ودُفن في مقبرة العامليّ، وهي القريبة من مقبرة السيّد سعيد الحبّوبي في الجهة القبليّة من الصحن الشريف.

له: شرح الشرائع، رسالة عمليّة[1].

---

(١) الكرام البررة ٥٥٢/٢ وأعيان الشيعة ٣٢٨/١٠.

| الشيخ زين الدين العاملي |

كان من العلماء الفضلاء، رأيت في بعض المجاميع الخطّيّة النجفيّة أنّه مجاز من العلاّمة السيّد مهدي بحر العلوم الطباطبائيّ النجفيّ (المُتوفَّى ١٢١٢هـ) رحمهما اللّه[١].



| الشيخ زيني العاملي النجفي |

الشيخ زيني بن الشيخ باقر بن الشيخ محمّد حسين بن الشيخ زيني (زين العابدين) ابن الشيخ محمّد عليّ بن الشيخ عبّاس العامليّ النجفي؛ عالم فاضل.

في الكرام: إنّ بيت زيني من بيوت العلم المعروفة في النجف، عُرفوا في أوائل القرن الحادي عشر، وأصلهم من جبل عامل ومنه هاجروا إلى النجف، وتردّد بعض علمائهم على الكاظمية واشتُهروا بالانتساب إلى جدّهم العلامة الشيخ زين العابدين بن محمّد عليّ. ثمّ صُحِّفَ إلى زَيني فهو اسم جدّهم زين العابدين حتمًا، وكان من مشاهير أعلام النجف وأفاضل شعرائها، عاصر جماعة من أعلام العلم والأدب كالشيخ محمّد تقي الدورقي، والسيّد صادق الفحّام، وغيرهما، وكان محترماً بينهم تُوفِّي في سنة ١١٦٧هـ.

وأضاف: كان المترجم له من أعلام الفضل في وقته؛ رأيت بخطّه جملة من رسائل الوحيد البهبهاني مع بعض رسائل السيّد مهدي بحر العلوم في مجلّد فرغ منه في سنة ١٢٢١هـ ورأيت بخطّه أيضاً كتاب النكاح إلى آخر كتاب التجارة، ويتلوه الغصب من رياض المسائل؛ فرغ من كتابة بعضه في سنة ١٢٢٨هـ ورأيت بخطّه قطعة من شرح اللُّمعة للشيخ جواد مُلاّ كتاب في كربلاء، فرغ منها في سنة ١٢٥٠هـ وأتم بخطّه أيضاً نسخة ناقصة من شرائع الإسلام في سنة ١٢٥١هـ ممّا يدل على بقائه إلى هذا التاريخ ووفاته بعده[٢].



---

(١) الكرام البررة المصدر السابق ٥٨٤/٢.

(٢) الكرام البررة ٥٨٤/٢.

| الشيخ سلمان العسيلي العاملي |

في الأعيان: كان عالماً فاضلاً ورعاً تقيّاً عابداً قرأ في جبل عاملة ثمّ سافر إلى العراق. وأضاف السيّد الأمين: قال الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين العامليّ في كتابه سوق المعادن في سنة ١٢٧٠هـ: ورد رفيقُنا في التدريس العالِم العابد الشيخ سلمان العسيلي العامليّ من العراق إلى جبل عاملة[١].



| الشيخ سلمان بن عليّ قعيق العاملي |

كان عالماً فاضلاً زاهداً عابداً شاعراً أديباً قرأ على الشيخ مهدي مغنيّة المُتوفّى ١٢٤٢هـ والسيّد محيي الدين فضل الله، وسكن دير قانون النهر وتُوفّي فيها[٢].



| الشيخ سليمان العاملي |

كان من علماء لبنان الأعلام في عصر الطاغية أحمد الجزّار الذي هلك سنة ١٢١٩هـ ذكره بعض العلماء في عداد العامليّين المتأخّرين عن الشيخ صاحب الوسائل.

وفي الكرام: رأيت تفسير القُمّي في مكتبة الشيخ عليّ كاشف الغطاء في النجف الأشرف وعليه استعارة السيّد عبد الله شبر المُتوفّى ١٢٤٢هـ والشيخ عبد النبيّ الكاظمي صاحب تتميم أمل الآمل بخطيهما من صاحب الترجمة[٣].



---

(١) أعيان الشيعة ٢٦٥/١١.
(٢) المصدر السابق نفسه ٢٧٧/١١.
(٣) الكرام البررة ٦٠٥/٢.

| الشيخ سعيد بن محمّد بن أحمد.. الحرّ العامليّ الجُبعي |

ولد في بعلبك يوم هلاك الجزّار عام ١٢١٩هـ فسُمّي المولود سعيدًا. وفي الأعيان عن كتاب جواهر الحكم: كان جواداً كريماً حسن الأخلاق واسع النفس رحب الصدر طلق المحيا أمره في البذل والعطاء وقرى الضيف فوق الوصف(١).



| الشيخ سليمان بن معتوق العاملي |

في التكملة: عالم عامل فاضل فقيه محدّث كامل جليل متبحّر في العلوم الإسلاميّة. تعلّم المبادئ في جبل عامل على السيّد محمّد بن إبراهيم بن شرف الدين ثمّ هرب من ظلم الجزّار سنة ١١٩٧هـ إلى العراق مع شريك درسه السيّد صالح شرف الدين، وذهب الشيخ سليمان إلى كربلاء وحضر على صاحب الحدائق، وعاد إلى الكاظمين واستقرَّ فيها حتى يوم وفاته ١٢٢٧هـ وكان من شيوخ الإجازة(٢).



| الشيخ شريف بن الشيخ محمّد بن الشيخ يوسف محيي الدين العاملي النجفي |

في التكملة: عالم فاضل فقيه كامل من بيت علم وفقه قديم في الشيعة، وكان معاصراً للشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر، كما أن صاحب الترجمة جدّ الشيخ شريف بن الشيخ موسى الآتي. تُوفِّي بعد الطاعون في سنة ١٢٤٦هـ(٣).



---

(١) أعيان الشيعة ٢١٨/١١.

(٢) تكملة أمل الآمل ١٨٨/١.

(٣) المصدر السابق نفسه ١٩٢/١.

| الشيخ شريف بن الشيخ موسى |

من آل محيي الدين العامليّ النجفي. في التكملة عن السيّد محمّد عليّ في اليتيمة الذي كان معاصراً لصاحب الترجمة أنّه العلاّمة الخبير الفهّامة صدر طائفة وشيخ قبيلة في النجف(١).



| الشيخ صادق يحيى العاملي |

بن إبراهيم عالم أديب. قال المحقّق الطهراني: رأيت للمترجم له قصيدة طويلة يظهر منها أنّه من الأدباء الفضلاء بل من العلماء النبلاء. وذكر صاحب كتاب الطليعة بعد عدّه من العلماء الشعراء أنّه تُوفِّي في نيّف وخمسين ومائتين وألف(٢).



| السيد صالح الموسوي العاملي بن السيّد محمّد بن السيّد إبراهيم شرف الدين |

في التكملة: انتهت إليه رئاسة الإماميّة في البلاد الشاميّة. وكان كثير الاطّلاع، غزير الحفظ، واسع الرواية. وله في الطّبِّ والرياضيّات يد قارعة، وقدح مُعلّى.

وكان زاهداً عابدًا، ملتزماً بصوم رجب وشعبان في كلّ سنة، وصوم يوم الجمعة من كلّ أسبوع.

وكان يعامل النوافل الراتبة معاملة الفرائض، فإذا فاته شيء منها لعذر قضاه في أوّل أزمنة الإمكان.

وكان كثير البرّ والصدقة، يرقّ للفقير ويبادر بنفسه لإعطاء السائل، فإن لم يجد له شيئاً أعطاه خاتمه أو قباءه، أو بعض أواني بيته.

كان تولّده سنة ١١٢٢هـ (اثنتين وعشرين ومائة بعد الألف) في قرية شحور من بلاد بشارة، من بلاد جبل عامل.

---

(١) تكملة أمل الآمل ١٩٢/١.

(٢) الكرام البررة ٦٣٤/٢.

وأمّه بنت الشيخ الحرّ، صاحب الوسائل. ربّاه أبوه وقرأ عليه وعلى غيره من علماء عصره في عاملة، فمصر، فالحجاز، فالعراق. وحمل عن فقهاء هذه البلاد ومحدّثيها علماً كثيراً حتى فاق الأقران، وانتظم في سلك الأعيان.

وكان جامعاً للعلوم العقليّة والنقليّة، ولبعض العلوم السرّيّة.

وفي سنة ١١٦٣هـ رجع إلى بلاده. واستقرّ فيها، مرجعاً وملاذاً لأهاليها.

وله كرامات وحكايات تدلّ على مقامات عالية، منها أنّه كان يعطي خواصّه رطب التمر، ولا وجود للرطب في البلاد، فيُسأل عن ذلك فيقول: أُهدي إليّ من الناحية المقدّسة.

ومنها أنّه أوصى أهل داره أن لا يغسلوا الأواني ويضعوها في بيت عيّنه، فسُئل عن سبب ذلك، فقال: إنّ جماعة من إخواننا المؤمنين من الجنّ قد استجاروا بنا لوقعة وقعت بينهم جرح فيها جماعة منهم.

وكان إذا فرغ من تعقيب صلاة الصبح جاء إلى ذلك البيت ووقف، وتكلّم بكلام لا يفهمه أهل الدار. ثمّ يخرج، فيسألونه فيقول: أتكلّم معهم بلسانهم؛ وبعد أيام قال: قد أصلحنا بينهم فلا تضعوا الأواني في الحجرة.

وجاءه رجل قال إنّه كان معه ابنه، ولما توسّطوا الوادي الفلاني فقد الولد، وكلّما فحصت لم أجده، وكأنّه قد ابتلعته الأرض، فكتب له ورقة، وقال له: اذهب إلى الوادي، وناد بما هو مكتوب في هذه الورقة فإنّك ستجد ابنك.

وفي الورقة: يا فلان، إنّ السيّد صالح المكّي يأمرك أن تفحص عن ولدي، وتحضره.

قال: فنادى، وإذا بولده قد أقبل من بطن الوادي.

وأعظم من ذلك، أنّ أحمد الجزّار حبسه في الجبِّ، وهو الطامورة، وكان لا يميّز فيه الليل من النهار، هو وجماعة من العلماء، فضاق صدر السيّد لذلك لعدم معرفته بأوقات الصلاة، فدعا بدعاء الطائر الرومي المرويّ في المهج (لابن طاووس)، فانشقّ الجبّ، وخرج السيّد مع ستّة أنفار كانوا محبوسين معه. وذلك سنة سبع وتسعين ومائة بعد الألف.

وتوجّه من ساعته إلى العراق. ولمّا علم الجزّار بخروج السيّد، أرسل إلى داره وأخذوا خزانة الكتب

المشتملة على ألوف من الكتب، وفيها مصنّفاته ومصنّفات آبائه (أعلى الله مقامهم) وحملوها إلى عكّا.

وأرسل السيّد على عياله وأولاده، فرحلوا إليه، وسكن النجف حتى تُوفّي سنة ١٢١٧ (سبع عشرة ومائتين وألف) ودُفن في بعض حُجر الجانب الشرقي من حُجر الصحن الشريف[١].



| السيد صدر الدين محمّد بن السيّد صالح العاملي |

بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين؛ تولّد في قرية شدغيت من بلاد بشارة في إحدى وعشرين من ذي القعدة سنة ١١٩٣هـ

وأمّه بنت الشيخ محيي الدين بن عليّ بن محمّد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني رَحِمَهُ اللهُ.

وكانت رحلته مع أهله إلى العراق سنة ١١٩٧هـ (سبع وتسعين ومائة بعد الألف)، وعمره حينئذ أربع سنين.

ربّاه والده العلاّمة بحيث كتب حاشية على شرح القطر في النحو وهو ابن سبع سنين، وحتى قال في أوّل رسالته، في حجّيّة الظنّ، ما لفظه: وردت كربلاء سنة ١٢٠٥هـ (خمس ومائتين بعد الألف) وأنا ابن اثنتي عشرة سنة، فوجدت الأستاذ الأكبر محمّد باقر بن محمّد أكمل مصرّاً على حجّيّة الظنّ المطلق.. إلى آخر كلامه.

فيُعلم أنّه كان من أهل العلم بمشكلات مسائل الأصول في سنّ الاثنتي عشرة.

وحضر مجلس درس أستاذه السيّد بحر العلوم في تلك السنة. وكان السيّد مشغولاً بنظم الدّرّة في الفقه، فاختاره في عرض الدّرّة عليه لمهارته في الأدب وفنونه.

وأضاف صاحب التكملة: وحدّثني والدي قَدَّسَ سِرَّهُ أنّه استجاز السيّد صاحب الرياض في السنة العاشرة بعد المائتين والألف، فأجازه. وصرّح فيما كتبه من الإجازة، أنّه مجتهد

---

(١) تكملة أمل الآمل ١/١٩٦.

في الأحكام من قبل أربع سنوات، فيكون حصول ملكة الاجتهاد له في سن ثلاث عشرة من عمره.

وهذا نظير ما يُحكى عن العلاّمة الحِلّي، والفاضل الهندي، ويفوقهما في صنعة الشعر والأدب، فإنّي سمعت من شيخ الأدب الشيخ جابر الشاعر الكاظمي ـ مخمّس الهائيّة الأزريّة ـ أنّ السيّد صدر الدين كان أشعر من السيّد الشريف الرضي، الذي هو أشعر قريش.

وحدّثني السيّد أحمد بن السيّد حيدر الحسني الكاظمي، العالم الثقة، أنّ السيّد صدر الدين كان في أيّام إقامة والده ببغداد يحضر مجلس درس السيّد صبغة الله إمام أهل السنّة في عصره. وكان يناظره أيضاً في المسائل الكلاميّة، وفي الإمامة ويُفحمه. وحكى لي من ذلك حكايات ومناظرات تدلّ على كمال فضله في سنّ الشباب.

قال: وتلك المناظرات هي التي سبّبت هجرته إلى بلاد إيران خوفاً من الاغتيال. قال .

أرادوا اغتياله مرّات، فحفظه الله.

وبالجملة، زوّجه الشيخ صاحب كشف الغطاء بابنته، وصار له منها أولاد. وتزوّج أيضاً بالعلويّة بنت السيّد أبي الحسن خوش مزّة. وعزم على زيارة الإمام الرضا عليه السلام وحده، فزمت ركائبه إلى خراسان، وترك عيالاته وأولاده بكربلاء.

ونظم في سفره هذا قصيدته الرائية، المعروفة بالرحلة، يخاطب فيها الإمام الرضا عليه السلام.

أتتك استباقاً تقدّ القفارا   سوائح تقدح في السير نارا
تثير مثار الحصى بالحصى   وتتبع باقي الغبار الغبارا

وهي قصيدة طويلة.

ورجع من طريق يزد، فاجتمع عليه أهلها، وسألوه الإقامة عندهم، فأقام مدّة قليلة، وتزوّج فيها.

ثمّ رحل إلى أصفهان، وكانت يومئذ دار العلم، ومحط رحال أهل الفضل، فأقام بها وأرسل على عياله وأولاده فرحلوا إليه واستقام بها سنين، مرجعاً في التدريس والقضاء، لا يتقدّم عليه أحد على الإطلاق.

وتخرَّج عليه جماعة من العلماء، ورووا عنه، كشيخ الطائفة الشيخ مرتضى الأنصاري (ره) والسيّدين الميرزا محمّد هاشم، صاحب أصول آل الرسول ﷺ، وأخيه صاحب الروضات، والسيّد محمّد شفيع صاحب الروضة البهيّة، وغيرهم من الأفاضل.

واستمر السيّد الصدر قائلاً: حدّثني العلاّمة الميرزا محمّد هاشم المذكور أنّ شريف العلماء كان من تلامذة السيّد صدر الدين، وكان السيّد يمنعه من كثرة التعمّق في أصول الفقه، ويأمره بالتعمّق بالفقه.

وحدّثني الشيخ الجليل الشيخ صادق بن الشيخ محسن الأعسم النجفي أن الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر والشيخ حسن بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كانا لمّا قدم السيّد صدر الدين من أصفهان إلى النجف يعاملانه معاملة الأستاذ، ويجلسان بين يديه جلسة التلامذة، وهما يومئذ شيخا الإسلام في النجف، ولعلّهما ممّن تتلمذ عليه.

قال: وكنت يوماً عند الشيخ صاحب الجواهر، فجاء السيّد صدر الدين، فلمّا أشرف علينا، ركض الشيخ، واستقبله، وأخذ بإبط السيّد حتى جاء به، وأجلسه في مكانه، وجلس بين يديه.

وفي الأثناء جرى ذكر اختلاف الفقهاء، فأخذ السيّد يبيّن اختلاف مسالك الفقهاء في الفقه، وشرع في بيان طبقاتهم من الصدر الأوّل إلى عصره، وبيّن اختلاف مسالكهم واختلاف مبانيهم بما يحيّر العقول حتى قال الشيخ صاحب الجواهر، بعدما خرج السيّد: يا سبحان اللّه، السيّد جالس جميع طبقاتهم، وبحث معهم، ووقف على خصوصيّات أذواقهم ومسالكهم، هذا والله العجب العُجاب، ونحن نعدّ أنفسنا من الفقهاء، أمام هذا الفقيه المتبحّر.

قال: ودخلت يوماً في الصحن الشريف فرأيت السيّد صدر الدين مقبلاً، والشيخ صاحب الجواهر آخذ بإبط السيّد، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة آخذ بإبطه الآخر، لأنّ السيّد كان فيه أثر الفالج ولا بدّ أن يأخذ أحد بإبطه إذا مشى، وهذا يدلّ على جلالة السيّد في نظر الشيخين، في مرتبة الأساتيذ الأعاظم، فإنّ الشيخين لم يكونا في النجف ولا في الدنيا يومئذٍ أجلّ منهما.

وحدّثني الشيخ العالِم الجليل الشيخ عبد العليّ الأصفهاني النجفي، قال: كنت ليلة من ليالي شهر رمضان في حرم أمير المؤمنين عليه السلام فجاء السيّد صدر الدين إلى الحرم، فلمّا فرغ من الزيارة جلس خلف الضريح المقدّس، فكنت قريباً منه، فشرع في دعاء السحر الذي رواه أبو حمزة، فوالله

ما زاد على قوله: إلهي لا تؤدّبني بعقوبتك وكرّرها، وهو يبكي حتى أغمي عليه، وحملوه من الحرم وهو مغمًى عليه.

كان قدس سره غزير الدمعة، كثير المناجاة، ورأيت له أبياتاً في المناجاة، يقول فيها.

رضــاك رضــاك لا جـنّـات عَـدْنٍ وهـل عَـدْنٌ تـطـيـب بـلا رضـاكـا

وهي قصيدة مناجاتيّة طويلة.

وكان كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، شديد الأمر فيهما. وكان يقيم الحدود بأصفهان. واتُّفق أنّه حضر مجلساً فيه جماعة من الأعيان والأشراف، وقد عُقد المجلس لإقامة عزاء الحسين عليه السلام وقراءة المراثي، فدخل أحد أولاد الملوك وجلس، وكان قد حلق لحيته، فقال السيّد: إنّ حلق اللحية من شعار المجوس، والمجلس عُقد لعزاء سيّد الشهداء، وأنا أخاف إذا صعد الذاكر الراثي على المنبر، وهذا الرجل جالس، أن يسقط علينا السقف فنهلك.

فوقعت ولولة بين أهل المجلس والرجل من أولاد الشاه لا يجسر أحد على التكلّم معه في القيام من المجلس، فغضب السيّد حتى وقف شعر حاجبيه، كما هي عادته، فأراد صاحب الدار قطع الكلام، فأشار إلى الراثي، أن قم واصعد المنبر، وخذ بالقراءة، حتى ينقطع الكلام.

فصعد الذاكر المنبر، وبمجرّد أن قال: السلام عليك يا أبا عبد اللّه، قام السيّد صدر الدين وقال: أخاف من سقوط السقف عليّ، فلمّا قام ووضع رجله خارج السقف، نزل السّقف وثار العجاج، وأكبّ الناس على أقدام السيّد، وكسرت أكتاف بعض الناس، وكانت أعظم كرامة للسيّد، حتى كان السيّد محمّد العلاقة بند أحد خدام السيّد إذا أُخبر بانعقاد مجلس فيه الملاهي، يروح للنهي عن المنكر، فإذا قالوا لهم: إنّ خادم السيّد صدر الدين فلان قد جاء، يقولون: تفرّقوا وانهوا فإن السقف ينزل علينا لا محالة.

وبالجملة، كان عالماً ربّانيًا، لا تأخذه في اللّه لومة لائم، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويقيم الحدود والأحكام.

وكان من أزهد أهل زمانه، لم يحظ من الدنيا بنائل، ولم يخلّف لأولاده غير الدار التي كان السيّد حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر قد اشتراها له، وغير بعض الكتب.

لم يكن له عقار، ولا قرى، ولا أملاك. وكان كثير العيال ولم يغيّر وضعه الذي كان عليه في النجف من حيث اللباس والمأكل.

وفي آخر عمره، عرض له بعض الضعف في أعضائه شبه الفالج، فرأى في المنام أمير المؤمنين عليه السلام يقول له: أنت في ضيافتي في النجف، ففهم أنّه يموت قريبًا، فرحل منفرداً بنفسه من أصفهان إلى النجف سنة ١٢٦٢هـ وورد النجف، وبقي مدّة ثمّ أخبر أخاه بوفاته في أول صفر، فتوفّي أوّل ليلة منه، وهي ليلة الجمعة سنة ١٢٦٣هـ

حدّثني (صاحب التكملة) السيّد محمّد عليّ بن السيّد أبي الحسن، قال: لمّا كانت أوّل ليلة من شهر صفر رأينا عمّنا السيّد صدر الدين يحدّثنا بأحاديث الفراق، حتى ذكره والدي في ذلك، فقال:

ستفقدني قومي إذا جدّ جدّها ... وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر

ثمّ قال: قوموا إلى فراشكم وناموا، فقام السيّد الوالد وبقيت أنا، فقال لي: ما تقرأ؟ فقلت: شرح ابن الناظم على الألفيّة، فقال: إلى أيّ موضعٍ وصلت منها؟ فقلت: مبحث (ال). فقال: إنّ ابن مالك يقول:

أل حرف تعريف أو اللام فقط ... فنمط عرفت قل فيه النمط

وأنا أقول، في ألفيتي:

أل هي للتعريف لا اللام فقط ... كالطرس ذي الخطّ المليح والنقط

بيّن الفرق بين البيتين، فأخذت في بيان الفرق، فقال لي: لا، قم واكتب الفروق.

فعرفت أنّه يريد أن أقوم من عنده، فقمت وخرجت، وأخذت في كتابة الفرق، فسمعته يقول:

اللّه اللّه . ثمّ قال: لا إله إلا اللّه، فأسرعت، فأيقظت والدي وأخبرته بذلك، فلمّا جئنا وجدنا السيّد قد توجّه إلى القبلة، وقد قضى نحبه.

ولمّا كان آخر الليل، طرق الباب طارق، فجئنا وفتحنا الباب فإذا رجل سيّد من الأجلّاء نعرفه،

فقال: تُوفّي السيّد صدر الدين، فقلنا: نعم. فقال: إنّ قبره مهيّأ في حجرة الصحن الشريف عند باب الفرج، فتعجّبنا من ذلك.

أقول: وقبره هناك مزار معروف.

وله مصنّفات كثيرة منها: أسرة العترة في أبواب الفقه، كتاب استدلالي كبير؛ القسطاس المستقيم في أصول الفقه؛ المستطرفات، في الفروع التي لم يتعرّض لها الفقهاء؛ شرح منظومة الرضاع؛ التعليقة على رجال الشيخ أبي عليّ؛ قرّة العين في النحو، كتبها لبعض ولده؛ شرح مقبولة عمر بن حنظلة، في غاية البسط؛ رسالة حجّيّة المظنّة؛ رسالة في مسائل ذي الرأسين؛ الرسالة العملية بالفارسيّة سمّاها قوت لا يموت عملها للمقلّدين في الطهارة والصلاة، والمسائل العامّة البلوى؛ المجال في الرجال، أحال إليه في رسالة حجّيّة المظنّة؛ التعليقة على نقد الرجال[١].



| الشيخ طالب بن الشيخ عبّاس البلاغي العاملي |

في الكرام: الشيخ طالب بن الشيخ عبّاس بن الشيخ إبراهيم.. البلاغي النجفي العامليّ من مشاهير عصره علماً وأدباً تخرّج على الشيخ صاحب الجواهر وكان من أجلّ تلاميذه وأبرزهم وهو أبو الشيخ حسن والشيخ حسين.

وكان رَحِمَهُ اللهُ بالإضافة إلى سموّ مكانته في الفقه والعبادة من الشعراء المُجيدين وأعلام الأدب البارزين وهو صاحب الندوة البلاغيّة المعروفة بمعركة الخميس والتي عُقدت سنة ١٢٦٦هـ وحصلت مباراة شعرية لأكثر من عشرة شعراء وحكم على فوز قصيدة الشيخ طالب البلاغي. وهذه الندوة مذكورة في كتاب الكرام البررة وغيرها ونحن أعرضنا عن ذكرها لالتزامنا في هذا الكتاب بالاختصار في الترجمة لعلمائنا الأبرار[٢].



---

(١) تكملة أمل الآمل ١٩٨/١ والكرام البررة ٦٦٨/٢ وأعيان الشيعة ١٨٢/١٤.

(٢) الكرام البررة ٦٧٦/٢.

| الشيخ طالب البلاغي العاملي |

في التكملة: إنّ بيت البلاغي من البيوت القديمة في العلم والجلالة، خرج منه جماعة من العلماء الأجلّاء منهم من هو في بلاد جبل عامل ومنهم من هو في العراق.

وأضاف: كان صاحب الترجمة من وجوه تلك البلاد وأجلّاء العلماء في الفصاحة والبلاغة والتكلّم وسائر المحاضرات الأدبيّة. ومن أهل الفضل، ومقدَّم لدى أمراء البلاد.

زار ولده الشيخ رشيد البلاغي العامليّ العتبات المشرفة في العراق في سنة ١٢٨٠هـ[١].



| الشيخ عبّاس بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسين البلاغي العاملي |

في التكملة: عالم عامل فاضل فقيه كامل والد الشيخ طالب ابن الشيخ عبّاس المتقدّم. كان من تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء (م١٢٢٨هـ) وأضاف صاحب التكملة: أظنّ أنّ وفاته كانت سنة ١٢٤٦هـ[٢].



| الشيخ عبد الحسين ابن المرحوم قاسم محيي الدين العاملي النجفي |

في التكملة: كان وحيد عصره وفريد دهره في الأدب وفنون الشعر، وكان عالماً فاضلاً أديباً كاملاً شاعراً مُجيدًا، له شعر في مراثي الحسين عليه السلام محفوظ مشهور. تُوفِّي سنة ١٢١٧هـ في النجف[٣].



---

(١) المصدر السابق نفسه ٦٧٥/٢ وتكملة أمل الآمل ١٦٤/١ و٢٠٩.

(٢) الكرام البررة ٦٨٦/٢.

(٣) تكملة أمل الآمل ٢١٨/١.

| الشيخ عبد الحسين شرارة العاملي |

بن الشيخ محمّد أمين بن الشيخ محمّد حسين بن الشيخ عليّ شرارة العامليّ النجفي؛ عالم فاضل.

إنّ آل شرارة بيت علم وأدب في لبنان، من بنت جبيل في جبل عامل قطن بعضهم في النجف الأشرف.

كتب صاحب الترجمة بخطّه المجلّد الأوّل من المسالك في سنة ١٢٨٧هـ وتُوفِّي بعد التاريخ المذكور، مع العلم بأنّه أكبر من شقيقه الشيخ موسى شرارة المُتوفَّى سنة ١٣٠٤هـ[١].



| السيّد عبد السلام العاملي |

بن السيّد زين العابدين بن السيّد عبّاس بن عليّ نور الدين الموسوي الجبشيتي العامليّ؛ من العلماء الأجلاء. ولد المترجم له عام ١١٧٩هـ قبل وفاة أبيه بأيّام.

تتلمذ صاحب الترجمة على السيّد صالح والد السيّد صدر العامليّ وغيره وغدا من الفقهاء المحدثين ونال إجازة مفصّلة من أستاذه السيّد صالح المتُوفَّى ١٢١٧هـ له أشعار كثيرة في المناجاة وأرجوزة في مواليد النّبي والأئمّة ووفياتهم وبعض كراماتهم[٢].



| الشيخ عبد الكريم الكركي |

بن عليّ بن فرج اللّه الكركيّ؛ عالم بارع. كتب بخطّه في سنة ١٢١٩هـ (مقامات النجاة) للجزائري، ثمّ قابلها في سنة ١٢٢٠هـ مع النسخة المصحّحة التي قابلها وصحّحها المؤلّف، ويظهر

---

(١) الكرام البررة المصدر السابق ٧٠٧/٢.

(٢) الكرام البررة ٧٣٣/٢.

من كيفيّة شرحها بخطّه في آخر الكتاب في التصحيح والمقابلة أنّه من العلماء الفضلاء والمَهَرة في فنّ الحديث. ووفاته بعد التاريخ المذكور كما هو معلوم[١].



| الشيخ عبد اللطيف الصائغ الحَنَوَيهي العاملي |

والده عبد الرسول، وأخوه الشيخ أسد اللّه الذي كان حيّاً سنة ١٢٨٥هـ وكان المترجم له يفضله علماً ويكبره سنًّا، وكان من علماء القرن الثالث عشر.

قرأ في جبل عامل بمدرسة جويّا عند الشيخ محمّد عليّ خاتون ثمّ سافر أيام حياة أبيه وأخيه الشيخ أسد اللّه إلى النجف الأشرف، وبعد فترة مات هناك فحزن عليه أخوه حزناً شديدًا، ويقال إنّ ذلك كان سبباً في مرضه[٢].



| الشيخ عبد اللّه العاملي |

من الفقهاء الأفاضل، يروي عن الشيخ محمّد جواد بن الشيخ تقي ملاّ كتاب النجفي بإجازة كتبها له وأثنى عليه فيها وأطراه. وصرّح باجتهاده، كما يروي عن الشيخ جواد المذكور الشيخ العلاّمة المولى عليّ الخليلي المُتوفَّى في سنة ١٢٩٧هـ الذي هو شيخ جملة من مشايخنا، فالمترجم له معاصر له وفي طبقته[٣].



---

(١) المصدر السابق نفسه ٧٦٢/٢.
(٢) أعيان الشيعة ٤٧/١٢.
(٣) الكرام البررة ٧٦٤/٢.

| السيد عبد الله العاملي |

هو السيّد عبد اللّه بن الميرزا محمّد رحيم بن المير مرتضى بن المير محمّد أشرف بن المير عبد الحسيب بن المير أحمد العلوي العامليّ؛ عالم جليل.

كان من تلاميذ الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهاني في كربلاء؛ له شرح مشيخة التهذيب ومن لا يحضره الفقيه موجود بخطّه عند حفيده السيّد جعفر بن محمّد حسين بن محمّد جعفر بن محمّد حسين بن أحمد ابن المترجم له، وقد نقل فيه كثيراً عن أستاذه البهبهاني، وعن معاصره الشيخ أبي عليّ محمّد بن إسماعيل الرجالي المعروف، وأحال إلى كتابيه ربيع الأسماء وأنيس المحتاجين.

تُوفِّي في ٢٢ محرّم سنة ١٢٤٣هـ ودُفن في خوزان سده أصفهان مع ولده السيّد أحمد المُتوفَّى معه في يوم واحد. وكانت ولادته في يوم الأربعاء عاشر صفر ١١٦٥هـ[١].



| السيّد عليّ الأمين العاملي |

بن السيّد حسين؛ عالم فاضل من أجلّاء أسرة آل الأمين في جبل عامل، ولعلّه شقيق السيّد أبي الحسن بن السيّد حسين السيّد أبي الحسن موسى الشقرائي العامليّ النجفي. وقد قام السيّد عليّ مع أخيه السيّد أبي الحسن بالإمامة والتدريس في النجف إلى أن تُوفِّي فدُفن مع أبيه وأخيه بمقبرة خاصّة لهم في محلّة الحويش كانت لهم داراً قبل ذلك[٢].



(١) المصدر السابق نفسه ٧٧٦/٢.

(٢) الكرام البررة ٨٢١/٢.

| الشيخ عليّ زين العاملي |

في التكملة: كان المترجم له من رجال جبل عامل علماً وجهاداً ويُعرف بصاحب شحور، حيث نهض في وجه أحمد الجزّار الطاغية سنة ١١٩٧هـ وجمع الناس لمحاربته واستعان بحمزة من بيت عليّ الصغير فجاؤوا إلى تبنين وقتلوا المتسلّم وهرب الكاتب الأيّوبي، ورفع الدفاتر إلى الجزّار بصيدا فأرسل الجزّار عسكراً إلى شحور وقتل مقتلة عظيمة وأخذ أسرى وقتل حمزة صلبًا، وهرب الشيخ عليّ من جبل عامل، وانتهى به المطاف إلى الهند، وصار مقرّباً ووزيراً لأحد ملوك مقاطعة من المقاطعات الهنديّة، وعاد إلى جبل عامل بعد هلاك الجزّار عام ١٢١٩هـ[١].



| الشيخ عليّ سليمان العاملي |

كان من العلماء الأعلام في عصره ومن المعاصرين لأحمد الجزّار السفّاك لدماء علماء الشيعة والمحبّين لأهل البيت عَلَيْهِمُ السَّلَامُ[٢].



| الشيخ عليّ العاصي |

عالم فاضل من أجلاّء العامليّين وهو ابن خالة الحجّة السيّد عبد الحسين بن السيّد يوسف شرف الدين، وقد هاجرا معاً إلى النجف الأشرف واشتغلا بتحصيل العلم، واشتركا بالحضور على العلماء لا سيّما شيخنا المولى محمّد كاظم الخراساني، وألّف المترجم له حاشية على المعالم، ولم يَطُل عمره بل تُوفِّي في النجف قبل العودة إلى بلاده حدود سنة ١٢٩٧هـ[٣].



---

(١) المصدر السابق نفسه ٨٢٨/٢ وتكملة أمل الآمل ٢٤٠/١.

(٢) الكرام البررة المصدر السابق ٨٢٩/٢.

(٣) الكرام البررة ٨٣٠/٢.

| الشيخ عليّ سبيتي العاملي |

في التكملة: عالم فاضل أديب كامل مؤرّخ شهير لغوي خبير من تلامذة الشيخ الجليل العالم الشيخ عليّ مروّة العامليّ. له مختصر في تاريخ حوادث بلاده من سنة ألف وثمانية وأربعين إلى سنة ستّ وخمسين ومائتين وألف، سنة إخراج إبراهيم باشا من البلاد الشاميّة. له كتاب اليواقيت في البيان. كتاب العقد المنضّد في شرح قصيدة عليّ بك الأسعد(١).



| الشيخ عليّ العاملي |

عالم فاضل وأديب شاعر. في الكرام .

رأيت نسخة من شرح الأيساغوجي ملكها المترجم له في سنة ١٢٢٦هـ وكتب عليها حواشي بخطّه تدلّ على مهارته وفضله، وله ملكة نادرة من نظم الشعر في شكوى الزمان وغيره، تاريخه سنة ١٢٢٩هـ وكانت وفاته بعد هذا التاريخ(٢).



| السيد عليّ العاملي |

في الكرام: من العلماء الفضلاء ومن بني عمّ السيّد محمّد جواد صاحب مفتاح الكرامة؛ كان المترجم له ملازماً للعلاّمة السيّد باقر القزويني النجفي، وقد أعانه في النجف الأشرف على تجهيز الموتى في طاعون سنة ١٢٤٦هـ ويُحتمل أن يكون هو السيّد عليّ الأمين المذكور قبل قليل(٣).



---

(١) تكملة أمل الآمل ٢٣٧/١.
(٢) الكرام البررة المصدر السابق ٨٣١/٢.
(٣) المصدر السابق نفسه ٨٣١/٢.

| الشيخ عليّ زيني بن الشيخ محمّد حسين.. العاملي النجفي |

الساكن في الكاظميّة. العالِم الكامل الأديب الشاعر الماهر والمعاصر للسيّد محمّد الزيني البغدادي النجفي المُتوفَّى سنة ١٢١٤هـ والذي تُوفِّي بعده صاحب الترجمة بسنة واحدة[١].



| الشيخ عليّ بن حسين بن حيدر رضا العاملي الركَيني |

له كتاب سرور المقبلين وكتاب تنبيه الغافلين وتحفة المريدين وهو يشتمل على خمسة أبواب، فرغ من الباب الخامس في شهر ذي الحجة سنة ١٢٧٢هـ[٢].



| الشيخ عليّ بن حسين مروّة العاملي |

في الأعيان: من تلاميذ جدّنا السيّد عليّ الأمين؛ كان فاضلاً أديباً شاعرًا. تُوفِّي سنة ١٢٨٠هـ في بولاق من القطر المصري في طريقه إلى الحج.

وفي الكرام: من العلماء الأجلّاء. حصل عام ١٢٥٢هـ في جبل عامل هزّة أرضيّة هدمت بها قَدَس وصفَد وعيترون وما خلت بلدة من الهدم، وكان المترجم له في بلدة صَلحا فهُدمت عليه الدار وأُخرج من تحت الأنقاض. ومن شعره في مدح أهل البيت عليهم السلام:

حبّ النبي وآله	درعٌ حصينٌ واقية
من كل هول يُتقى	ومن العداة العادية
هم عدّتي وذخيرتي	أعددتهم لمعاديه

---

(١) الكرام البررة ٢١/٣.

(٢) أعيان الشيعة ٢٤٨/١٢.

(٣) الكرام البررة ٢٢/٣ وتكملة أمل الآمل ٢٤٢/١ وأعيان الشيعة ٢٣٩/١٢.

وإلــيـــك صـنــو مـحـمّـد   زوجَ الـبـتـول الـزاكـيـة
سـيـف الـرسـول وزيـره   مـردي الـقـدوم الـعـاتـيـة
فـكـأنّـهـم مـن بـطـشـه   أعـجـاز نـخـلٍ خـاويـة
آل الـنـبـي بـحـبّـكـم   يُـطـفـئ لـهـيـب الـهـاويـة
طـوبـى لـمـن والاكُـمُ   يـأوى الـجـنـان الـعـالـيـة



| الشيخ عليّ مغنيّة العاملي |

بن حسن بن مهدي والد الشيخ حسين. كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً ورعاً تقيّاً كريم الطبع عالي الهمّة، وكانت له حافظة غريبة يحفظ القصيدة بسماعها مرّة واحدة، وكان من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري والشيخ محمّد حسين الكاظمي في مدّة طويلة، وتُوفِّي في النجف سنة ١٢٩٠هـ.

وفي الأعيان: وُلد سنة ١٢٥٦هـ وتُوفِّي سنة ١٢٧٨هـ أو سنة ١٢٨٣هـ قرأ أوّلًا في جبل عامل على الشيخ الجليل محمّد عليّ عزّ الدين ثمّ ذهب مع عمّه الشيخ حسين إلى النجف الأشرف لطلب العلم، فنبغ نبوغاً فائقاً وبلغ من العلم والفضل في المدّة القصيرة ما لم يبلغه غيره في السنين الكثيرة.

ذكر عمّه الشيخ محمّد آل مغنيّة في كتابه جواهر الحكم ودرر الكلم، قال: نشأ آية في هذا القرن. قرأ القرآن لأربعة أشهر ونصف بدون زجر ولا تشديد عليه، ولمّا بلغ العشر سنين كان قد أتقن علمَي النحو والصرف، فلمّا كمل عمره اثنتي عشرة سنة كان أحقّ الناس بالتقدّم، اجتمع وهو في هذا السن مع القضاة في صيدا وتفوق عليهم جميعًا[٢].



(١) الكرام البررة ٢٢/٣ وتكملة أمل الآمل ٢٤٢/١ وأعيان الشيعة ٢٢٩/١٢.
(٢) الكرام البررة المصدر السابق ٣٣/٣.

| السيّد عليّ آل إبراهيم العاملي الكوثراني |

عالم فاضل فقيه جليل له اليد الطولى في الفقه، تخرّج على الشيخ العالم المحقّق الشيخ حسن قبيسي في مدرسته بالكوثريّة ثمّ على الشيخ رشيد نعمة بن طالب البلاغي، وكان شريك الشيخ عبد اللّه نعمة في الدرس، وصار من المراجع في البلاد وذو وجاهة ورئاسة.

وفي طبقات الفقهاء حضر في النجف على الفقيه الشيخ عليّ بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء وعاد إلى بلدته الكوثريّة سنة ١٢٤٨هـ وأسند إليه منصب الإفتاء من قبل الدولة العثمانيّة على المذهب الجعفريّ في القسم الشمالي من جبل عامل. له شرح على منظومة الدرة النجفية في الفقه للسيّد مهدي بحر العلوم[١].



| الشيخ عليّ بن الشيخ حسن الخاتون العاملي |

في الأعيان: تُوفِّي مقتولاً في حبس الجزّار بعد ١٢٢٠هـ وكان عالماً فاضلاً فقيهاً جليلاً متبحّراً في علم الطبّ القديم.. قبض عليه أحمد باشا الجزّار فيمن قبض عليهم من علماء ووجوه جبل عامل، وحبسه في عكّار وعذّبه ثمّ قتله، وكان يُحمي له الساج حتى يحمرّ ثمّ يضعه على رأسهم.. وقيل إنّ الذي قتله أحد جنود الجزّار في قرية جويّا حيث جاء الجندي إلى أحفاد الشيخ عليّ وطلب منهم أن يدلّوه على أموال جدّهم، فقالوا لا علم لنا بذلك، فجعل يتهدّدهم ويضربهم فاستغاثوا بجدّهم فقال للجنديّ اعملوا ما شئتم وأنا وإيّاكم إلى اللّه لمنقلبون، فقال له الجندي أتدعو عليّ يا شيخ وطعنه في خاصرته فتُوفِّي تلك الليلة، وإنّ قبره في مقبرة جويّا معروف[٢].

في الكرام: عالِم عامل ربّاني فقيه روحاني حكيم إلهي طبيب بلا ثانٍ يُحكى عنه علاجات مسيحيّة وهو أحد العلماء الذين عذّبهم أحمد الجزّار، كان يُحمى له الساج الحديد في النار ويضعه على رأسه فيقول الشيخ يا اللّه فيكون الساج عليه برداً وسلامًا. وضبط الجزّار أملاكه وخزانة كتبه المحتوية على خمسة آلاف كتاب وحبسه مرتين. وكان معاصراً للسيّد صالح ابن السيّد محمّد شرف الدين المُتوفَّى عام ١٢١٧هـ[٣].

---

(١) الكرام البررة ٣٥/٣ وأعيان الشيعة ١٧٩/١٢.

(٢) الكرام البررة المصدر السابق ٤٨/٣ وتكملة أمل الآمل ٢٣٩/١ وأعيان الشيعة المصدر السابق ٣٠٦/١٢.

(٣) الكرام البررة ٤٨/٣.

| الشيخ عليّ بن الشيخ حسن بن الشيخ موسى المُروّي |

(نسبة إلى آل مروّة) العامليّ أصلاً الكاظمي مولدًا؛ من العلماء الأجلّاء المصنّفين. رأيت من تصانيفه قرّة العين في شرح ثارات الحسين الذي فرغ منه سنة ١٢٢٧هـ ومنه يظهر أنّ له أيضاً كتاب مجمع الفوائد الذي ذكر فيه كيفيّة معارضة ابن الحنفيّة مع الإمام السجّاد ومحاكمتهما إلى الحجر الأسود[١].



| الشيخ عليّ بن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين |

أبي جامع الحارثي العامليّ. في الكرام: قال الشيخ جواد محيي الدين في رسالته في آل أبي جامع إنه عالم فاضل وما وقفت على آثاره[٢].



| الشيخ عليّ زيدان بن ناصر العاملي المعركي |

في الأعيان: كان عالماً فاضلًا أديباً شاعرًا.. قرأ في جويّا على الشيخ محمّد عليّ الخاتوني، وتقدّم في علم النحو على أقرانه، ثمّ انتقل إلى شقراء وقرأ على السيّد عليّ الأمين مدّة ودرس المترجم له ـ كما يقال ـ على الشيخ حسن القبيسي في أنصار. وحصلت له مشاكل على العقار مع الآخرين أشار إليها صاحب الأعيان. ومن تخميسه.

أمّي لحبّ الوصيّ المرتضى انتسبت　　فازت وما يدُها في حُبّه تَربت
به عن النفس يمحو الله ما اكتسبتْ　　لا عذّب اللّهُ أُمّي إنّها شربتْ
حبَّ الوصيِّ وغذّتنيهِ باللّبن

سَنَّتْ ولاهُ فيا الله من سُنَنٍ　　نِيطت يداي بحَبلٍ منه لم نهن
نجري عليه كمقرونَين في قرنِ　　وكان لي والدٌ يهوى أبا حسنِ
فصرتُ من ذا وذي أهوى أبا حسنِ

تُوفّي عام ١٢٨٩هـ[٣].

---

(١) المصدر السابق نفسه ٤٩/٣.
(٢) المصدر السابق نفسه ٥٣/٣.
(٣) أعيان الشيعة ١٢/١٣.

| السيد عليّ بن الحسين العاملي |

في التراجم: فاضل أديب شاعر. من أعلام القرن الثالث عشر. من شعره قوله في تقريظ كتاب جامع المعارف للسيّد عبد الله شبّر، ولعلّه كان من تلاميذه .

فيا عجباً له؟ من جامعٍ مانع ومُطنِبٍ مُختصِرٍ مِن قليل
لا زال يهدي نوره للهُدى ونَهتدي فيهِ لقصدِ السَّبيل[1]



| الشيخ عليّ بن الشيخ حسين بن الشيخ عليّ محفوظ العاملي الهرملي |

كان صاحب الترجمة من العلماء العامليّن، ملجأ الفقراء والمساكين، مأوى الأضياف والواردين، وكان لا يأكل إلاّ مع الضيف، وله مقامات وكرامات. تُوفِّي والده الشيخ حسين ١٢٦٠هـ وتُوفِّي ولده صاحب الترجمة بعد وفاة أبيه بسنتين[2].



| السيد عليّ بن السيّد محمّد الأمين |

بن أبي الحسن موسى.. الحسيني العامليّ، العالم العامل الفاضل المدقق الكامل المتبحّر الماهر التقيّ، السيّد عليّ أمين العامليّ؛ هاجر إلى العراق وورد الكاظميّة فقرأ على السيّد عبد الله شبر (تُوفِّي ١٢٤٤هـ) جملة من العلوم، وله تصانيف منها شرح منظومة بحر العلوم وله حواشٍ على الشرح الصغير لأستاذه السيّد عليّ الطباطبائي الحائري على المختصر النافع في الفقه للمحقّق الحِلّي ورسالة في الحيض ورسالة في التوحيد.

وقد استعار السيّد عليّ الأمين من أستاذه السيّد عبد الله شبّر كتاباً سنة ١٢٢٧هـ كتبه الأستاذ بخطّه[3].

---

(١) تراجم الرجال ١٦٦/٢.
(٢) الكرام البررة ٥٣/٣.
(٣) الكرام البررة ٤٢/٣.

| الشيخ عليّ بن محمّد شومان العاملي |

قال المحقّق الطهراني: رأيت تملّكه للمسالك بعد سنة ١٢٦٦هـ عند السيّد عليّ أصغر الشهرستاني(١).



| السيد محمّد عليّ بن أبي الحسن بن السيّد صالح الموسوي العاملي النجفي |

في التكملة: عالم فاضل لُغوي نحوي شاعر كاتب متكلّم مصنّف؛ ولد يوم الأربعاء في تحويل الشمس برج الحمل سنة ١٢٤٧هـ وأمّه بنت الشيخ أسد اللّه صاحب المقابيس، ودرس على أخواله. وفي حدود سنة ١٢٣٦هـ كتب إليه أخوه صدر الدين بالتوجّه إلى أصفهان لكونها سوق العلم يومئذٍ، فعزم على زيارة الإمام الرضا عليه السلام حتّى ورد أصفهان، فأقام بها قليلاً ومرض ثمّ تُوفِّي سنة ١٢٩٠هـ وحمل إلى النجف ودُفن في الحُجرة التي على يمين الداخل من باب الطوسي.

له كتب: في الأدب، في التاريخ، في الفقه، كتاب التجارات، كتاب في النحو، كتاب في الصرف، كتاب الدورات في أصول الفقه، حاشية على القوانين، كتاب في تراجم علماء عصره اسمه (اليتيمة)(٢).

السيّد محمّد عليّ بن صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين.. الحسيني الموسوي العاملي الأصفهاني: في الأعيان: وُلد سنة ١١٩١هـ في قرية شدغيت وتُوفِّي بأصفهان سنة ١٢٣٧هـ ونقل جثمانه حسب وصيته إلى النجف الأشرف.

وصاحب الترجمة أخو السيّد صدر الدين العامليّ الأصفهاني وشقيقه والجدّ الأدنى للسيّد حسن الصدر الكاظم، وانتقل مع أبيه وأخيه وعمره ستّة أعوام إلى النجف الأشرف هرباً من فتنة أحمد الجزّار.

اشتغل على أبيه ثمّ على السيّد عليّ صاحب الرياض ثمّ على السيّد مهدي بحر العلوم ثمّ على السيّد محسن الأعرجي، وكان شريك أخيه السيّد صدر الدين في كل مشائخه وجميع دروسه،

---

(١) المصدر السابق نفسه ٨٤/٣.

(٢) الكرام البررة ١١٤/٣ وتكملة أمل الآمل ٣٥٠/١.

وكان على جانب من التقوى والورع، وله كرامات ومنامات، ونُقل أنّ أهل بغداد أيّام الشيخ جعفر كاشف الغطاء طلبوا من السيّد محمّد عليّ أن يتوجّه إليهم وأن يسكن بينهم لإرشادهم، فلبّى دعوتهم واستقرّ بينهم حدود سنتين، وعندما استقرّ السيّد صدر الدين في أصفهان طلب من أخيه زيارة الإمام الرضا عليه السلام والمجيء إلى أصفهان، فذهب السيّد محمّد عليّ إلى الزيارة وعرج على أصفهان وبعد فترة قصيرة مرض وارتحل إلى رحمة الله سبحانه، وذلك سنة ١٢٣٧هـ وأوصى أن يُنقل نعشه إلى النجف فنُقل إليها[١].



| الشيخ محمّد عليّ بن الشيخ يوسف خاتون العاملي |

في الأعيان: كان عالماً فاضلاً طبيباً ماهراً مهاباً جليل القدر عابداً زاهداً ورعاً قويّ الجسم يُضرب به المثل، معتدل القامة ضخم الجسم قويّ الساعدين بهيّ المنظر جامعاً لصفات الكمال، كثير المال، كثير العبادة؛ يقال إنّ أكثر قراءته في صلاة المغرب من ليلة الجمعة سورة الإسراء أو الكهف، وأكثر قنوته في تلك الليلة دعاء كميل، وكانت له اليد الطولى في علم الطبّ ويطبّب المرضى مجّانًا. تُوفِّي سنة ١٢٨٦هـ[٢].



| السيد محمّد عليّ بن السيد صدر الدين الموسوي العاملي الأصفهاني |

في التكملة المعروف بالسيّد المجتهد، أمّه بنت شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء. كان نادرة عصره ووحيد دهره. كتب كتابه البلاغ المبين في أحكام الصبيان والمجانين، وهو ابن اثنتي عشرة سنة، فشهد له السيّد حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر الرشتي الأصفهاني بالاجتهاد، وصدّقه علماء عصره.

---

(١) أعيان الشيعة ٣٠٢/١٤.

(٢) المصدر السابق نفسه ٣١٢/١٤.

ولقّبه الحاج ميرزا حسن إمام الجمعة في أصفهان- وكان من كبار علماء الدين-بالسيّد المجتهد، وهو ابن سبع سنين، لمّا تكلّم معه في تفسير بعض الآيات، وانجرّ الكلام فيها إلى الأدب والعلوم العربيّة، وتكلّم السيّد محمّد عليّ بما يُراد وفوق المُراد، فتعجّب الحاج ميرزا حسن، فقال السيّد الوالد (والد صاحب التكملة)، وكان حاضرًا، وكان الحاج ميرزا حسن إماماً في العلوم العربيّة، فالتفت إمام الجمعة إلى السيّد صدر الدين وقال مشيراً إلى السيّد محمّد علي: السيّد مجتهد، فصار اسماً له، بحيث لا يعرف اسمه الأصلي عموم الناس.

وبالجملة، كان علاّمة متبحّراً في العلوم كلّها. قام مقام والده، وزاد على والده أنه صار يصعد المنبر بعد فراغه من الصلاة بالناس، ويتكلّم بالمعارف والأخلاق، على وجه ينتفع منه عوامّ الناس، بل والنساء، حتّى أنّي سمعت من أخيه حجّة الإسلام السيّد الصدر أنّه كان يذكر غوامض المسائل في التوحيد، كشبهة ابن كمّونة وأمثالها، ويجيب عنها بلسان يفهمه كلّ أحد، وكأنّه من أوضح المطالب لشدّة سلطنته على التقرير، وحسن البيان، ووفور علمه، وطول باعه.

قال: دخلت على أمّه، بنت الشيخ جعفر كاشف الغطاء ـ وهو جالس في مكتبته، وأنا على جنبه، والمكتبة تشتمل على ألوف المجلّدات ـ فقالت له: إنّي لا أجدك في هذه الأيّام مكبّاً على المطالعة في الكتب، فقال لها: يا أمّاه، والله إنّي أحفظ مطالب كلّ هذه الكتب ـ وأشار بيده إلى صدره ـ حتّى إنّي أحفظ أنّ كلّ مطلب في أيّ صفحة من الكتاب.

ومضى صاحب التكملة قائلاً: قال السيّد الوالد قدس سره: ولأمّه بنت الشيخ حقّ عظيم على السيّد المجتهد لأنّها مرّنته على المطالعة، والسهر في الليل، وقلّة الأكل وقلّة المنام لمّا كان عمره أربع سنوات.

واستمرّ في حديثه السيّد الصدر دام ظله: وكان قد تمرّن على قلّة الأكل حتّى أنّه إلى آخر عمره كان يأكل على قدر أكل الطفل الصغير.

قال: وكان كثير الفكرة، غزير العَبرة، مشغولاً بنفسه.

ولمّا شاعت تحقيقاته في المعارف، كثر ازدحام الناس في الصلاة معه، حتى ضاق مسجد والده، فأضيف إليه الدور المتّصلة به، اشتراها الناس، ووسّعوا المسجد، ومع ذلك حدّثني بعض التجّار الأخيار، قال: كنت أركب بغلتي قبل الفجر بمدّة حتى أحصّل مكاناً للصلاة في مسجد السيّد المجتهد.

وكانت له كرامات ومكاشفات تدلّ على جلالته. حدّثني صاحب التكملة السيّد الجليل الحاج سيّد أسد اللّه الأصفهاني، قال: لمّا جاء ناصر الدين شاه مع الصدر الأعظم الأمير أتابك الميرزا تقي خان لتأديب أهل أصفهان، وأخذوا في ذلك فحوّلوا على السيّد المجتهد مبلغاً من الدراهم بعنوان الضريبة، وكان المحوّل له بعض الكبار من رجال الدولة، فجاء إلى السيّد المجتهد وطلب منه المبلغ، فقال صاحب الترجمة السيّد المجتهد: أنا ليس عليّ ضرائب، وليس لي مزارع ولا بساتين.

فقال المبعوث من قبل الدولة: أنا لا أدري، غير أنّك لا بدّ أن تدفع لي المبلغ على كلّ حال.

وكلّما تكلّم معه صاحب الترجمة لم يزد إلاّ شدّة وغلظة، فقال: فإذاً الوعد بيني وبينك يوم الجمعة.

فخرج مبعوث الدولة وأخذه الوجع في بطنه حتى كبرت بطنه، وصارت كالزقّ الكبير، فانفجرت ومات بها. واشتُهرت هذه الكرامة في كلّ أصفهان.

وله من المؤلّفات: كتاب إحياء التقوى، وهو في شرح الدروس، لم يتمّ. العلائم في شرح المراسم، لم يتمّ أيضًا. فرائد الفوائد في أصول الفقه. نفائس الفرائد، مختصر منه. منظومة في الوقف. منظومة أخرى في الميراث، ناقصة. ألفيّة في النحو، لم تكمل. ديوان شعر فارسي. رسالته الموسومة بالبلاغ المبين في أحكام الصبيان والمجانين.

والأسف كلّ الأسف أنّه لم يبلغ من العمر إلاّ ثلاثين سنة، بل كان ينقص عنها بشهر وانتقل إلى جوار ربّه.

تولّد سنة ١٢٥٠هـ وتُوفِّي ليلة الجمعة، وكانت ليلة الغدير، سنة ١٢٨٠هـ (ثمانين ومائتين وألف)، وفي الأعيان: وُلد سنة ١٢٣٩هـ وتُوفِّي ١٢٧٤هـ وحُمل نعشه إلى النجف، ودفن في إيوان الحجرة التي فيها قبر والده السيّد صدر الدين، أوّل حجرة على يسار الخارج من باب الفرج من الصحن الشريف الغروي[1].



(١) تكملة أمل الآمل ٣٥٥/١ وأعيان الشيعة ٢٩٣/١٤.

| الشيخ محمّد عليّ بن عباس بن حسن... البلاغي العاملي |

عالم فاضل فقيه أصولي محقّق من تلاميذ الشيخ المحقّق الوحيد البهبهاني والشيخ جعفر كاشف الغطاء والسيّد المحقّق السيّد محسن الأعرجي؛ صنّف في الفقه كتابه الكبير وفي الأصول شرح تهذيب الأصول وتُوفّي عام ١٢٢٧هـ[(١)].



| السيد عيسى ابن السيد محمّد عليّ الموسوي العاملي |

عمّ الحجّة السيّد حسن الصدر صاحب تكملة أمل الأمل، وقال عن عمّه وشقيق والده: عالم ربّاني وعارف إلهي . كان ذا علوم غزيرة لا ينالها إلاّ الربّانيّون. كان مدّة عمره مشغولاً بالرياضيّات الشرعيّة والمعارف الإلهيّة وكان له اليد الطولى في العلوم الغريبة كالجفر وعلم الحروف والأعداد وأمثالها. وكانت سيرته سيرة الأنبياء في الزهد وعدم المبالاة بالدنيا.

نزل طهران واستقرّ بها، ولمّا عزم على الحجّ خرج من طهران متوجّهاً إلى العراق، ولمّا وصل مدينة همدان مرض وساءت أحواله بسرعة، فكتب لشقيقه السيّد هادي في العراق مستعجلاً توجّهه إليه قبل ارتحاله. لكنّ الأجل قد أدركه ومات في همدان سنة ١٢٨٠هـ ونُقل جثمانه إلى النجف الأشرف في تلك السنة ووُري في الثرى[(٢)].



| السيّد عيسى شرف الدين العاملي |

بن السيّد عبد السلام بن زين العابدين بن السيّد عبّاس صاحب «نزهة الجليس» في الكرام عن بغية الراغبين في آل شرف الدين: كان من علماء قطره وفضلاء عصره[(٣)].

---

(١) تكملة أمل الآمل المصدر السابق ٣٥٨/١.

(٢) الكرام البررة ٢١٦/٣ وتكملة أمل الآمل ٢٨٢/١.

(٣) الكرام البررة المصدر السابق ٢١٦/٣.

| السيّد قاسم بن السيّد محمّد بن السيّد عبد السلام.. الموسوي العاملي |

كان من العلماء الأجلّاء. هاجر من جبل عامل إلى العراق ومن ثمّ إلى أصفهان أيام تواجد السيّد صدر الدين ابن عمّه فيها، وكان فقيهاً فاضلاً وعبداً صالحاً كثير العبادة مديماً لقيام الليل والتهجّد والصلاة. تُوفِّي السيّد قاسم في حدود سنة خمس وستّين ومائتين بعد الألف بأصفهان[١].



| الشيخ قاسم بن الشيخ محمّد بن الشيخ أحمد.. أبي جامع الحارثي العاملي النجفي |

عالم فاضل فقيه ماهر محدّث متبحّر رجاليّ.

في التكملة: تلميذ السيّد بحر العلوم والشيخ الأكبر كاشف الغطاء. له تصانيف منها: شرح شرائع الإسلام من الطهارة والصلاة والحجّ والغصب والشفعة وإحياء الموات إلى آخر الشهادات. سمّاه كنز الأحكام في شرح شرائع الإسلام.

ومن تلاميذه: صاحب الجواهر، والشيخ محسن خنفر، والشيخ محسن الأعسم، والشيخ جواد ملاّ كتاب، والشيخ حسن كاشف الغطاء. تُوفِّي سنة ١٢٣٧هـ ورثاه الشيخ محمّد خضر النجفي في قصيدة قال في تاريخ وفاته.

لـمّـا هــوى ركــن الـشـريـعـة أرّخــوا (نــدبــت مـدارسـهـا لــرزء الـقـاسـم)[٢]



| الشيخ محمّد قاسم العاملي الشحوري |

في الأعيان: تُوفِّي سنة ١٢٠٣هـ؛ ذكره بعض مؤرخي جبل عامل ويدلّ كلامه على أنّه كان من أهل العلم والفضل[٣].

---

(١) الكرام البررة المصدر السابق ٢٤٥/٣ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٢٨٨/١.

(٢) الكرام البررة ٢٤٧/٣ وتكملة أمل الآمل ٢٨٧/١.

(٣) أعيان الشيعة ٣٤٥/١٤.

| السيد قاسم بن عبّاس آل نور الدين العاملي |

في الأعيان: من المهاجرين من جبل عامل إلى النجف الأشرف بالأهل والعيال، ورحل إلى أصفهان. مات أبوه بعد سنة ١٢٦٢هـ[١].



| الشيخ كاظم بن الشيخ حسين آل محفوظ العاملي |

كان عالماً فاضلاً ومن أولاد الشيخ آل محفوظ الثلاثة العلماء، وهم الشيخ كاظم والشيخ محمّد والشيخ عليّ، وتُوفِّي صاحب الترجمة بعد ١٢٦٠هـ.

وقال عنه الشيخ الأنصاري في رسالته التي بعثها للسيّد محيي الدين بن فضل اللّه حامل الفقرات: ولدنا الورع التقيّ النقيّ كاظم نجل سلمان زمانه وأبي ذرّ أوانه[٢].



| الشيخ محسن بن الشيخ محمّد حسين شرارة العاملي |

في الكرام: رأيت بخطّ صاحب الترجمة كتاب الوافية التونسيّة كتبه الشيخ محسن هذا سنة ١٢٢٤هـ وثلاث مجلّدات من شرح مفاتيح الشرائع تصنيف الشيخ محمود بن الشيخ محمّد عليّ بن الوحيد البهبهاني، فرغ منه سنة ١٢٢٨هـ وصرّح بأنّه محسن بن الشيخ محمّد حسين بن الشيخ عليّ شرارة العامليّ[٣].



---

(١) المصدر السابق نفسه ١٢١/١٣.
(٢) الكرام البررة ٢٦٣/٣ وتكملة أمل الآمل ١٤٥/١ وأعيان الشيعة ٤٥٠/١٤.
(٣) الكرام البررة المصدر السابق ٣١٠/٣.

| الشيخ محسن بن الشيخ زين العابدين |

بن الشيخ بهاء الدين محمّد العامليّ من بيت العلم الجليل. قال المحقّق الطهراني: رأيت تملّك ابنه بهاء الدين محمّد سميّ جدّه لقطعة من تهذيب الحديث التي كانت ملك عمّه الشيخ رضا المتُوفّى عام ١٢٦٩هـ، وكان عليها تملّك الشيخ وكأنّه انتقل إلى الشيخ بهاء الدين بعد وفاة عمّه الشيخ رضا، وعليه يكون المترجَم له من هذا القرن(١).



| الشيخ محمّد الحرّ العامليّ |

كان من العلماء الأجلاّء فقيهاً محقّقاً فرّ بنفسه من ظلم الجزّار إلى بعلبك واستجار بالحرافشة فكان عندهم حتى جاء البشير بهلاك الجزّار، ورُزق في نفس السنة بمولود ذكر سمّاه سعيداً ورجع إلى جُبع وذلك عام ١٢١٩هـ(٢).



| الشيخ محمّد بن إبراهيم بن يحيى العاملي |

من العلماء الأجلاّء كما ذكره صاحب تكملة أمل الآمل(٣).



| الشيخ محمّد بن أحمد بن إبراهيم السبيتي العاملي |

كان من تلاميذ الشيخ محمّد القبيسي في أوائل أمره ثمّ أصبح عالمًا. وفي الكرام: رأيت بخطّه تملّكه لجزئي تفسير الصافي في سنة ١٢٣٥هـ(٤).

---

(١) المصدر السابق نفسه ٣/٣١٢.
(٢) الكرام البررة ٣/٣٢٨ وتكملة أمل الآمل ١/٢٩٩.
(٣) الكرام البررة المصدر السابق ٣/٣٥١.
(٤) المصدر السابق نفسه ٣/٣٥٥.

| الشيخ محمّد بن أحمد بن محفوظ العاملي |

من آل وشاح الهرملي. هو وأخوه الشيخ إبراهيم من العلماء الأفاضل تتلمذا على الشيخ عبد اللّه نعمة والشيخ حسين زغيب، وتُوفِّي حدود ١٢٩٠هـ[١].



| الشيخ محمّد بن الحسين |

بن محمّد بن عليّ الجامعي العامليّ النجفي. استعار منه المجلّد الثاني من كتاب المسالك الشيخ محمّد بن عليّ في سنة ١٢٧٠هـ[٢].



| السيّد محمّد بن السيّد جواد |

صاحب مفتاح الكرامة العامليّ من العلماء الأجلاّء. قال المحقّق الطهراني: رأيت تملّكه لكتاب هداية الأمة للشيخ الحرّ العامليّ في سنة ١٢٥٦هـ وهو من تلاميذ والده.

وفي الأعيان: كان عالماً فاضلاً كاملاً من العلماء الأعلام، قرأ على والده وعلى غيره، وروى جماعة من أعاظم العلماء عنه وعن والده[٣].



| الشيخ محمّد بن الشيخ حسين الهرملي العاملي |

بن الشيخ عليّ محفوظ الهرملي العامليّ المُتوفَّى بالكاظميّة بعد ستّة أشهر من وفاة والده

---

(١) المصدر السابق نفسه ٣٦٠/٣ وتكملة أمل الآمل المصدر نفسه ٣٠٤/١.

(٢) الكرام البررة المصدر السابق ٣٧٢/٣.

(٣) الكرام البررة ٣٨٠/٣ وأعيان الشيعة ٢٣٦/١٤.

حيث دفن بجنب قبر والده مقابل مرقد الشيخ المفيد. وتاريخ وفاة الوالد بضع وستّين ومائتين وألف أو ١٢٣٩هـ كما تقدّم في ترجمة حياة الشيخ حسين الهرملي العامليّ.

والمشهور أنّه بلغ رتبة الاجتهاد وله ثلاث وعشرون سنة، وله تصانيف فقهاً وأصولاً[١].



| الشيخ محمّد بن سليمان بن معتوق العاملي الكاظمي |

عن الكرام: قال السيّد عبد الله شبّر في وصف صاحب الترجمة.

جناب شيخ المشايخ العظام وعلاّمة العلماء الأعلام الشيخ محمّد بن الشيخ سليمان معتوق العامليّ. تُوفِّي المترجم له سنة ١٢٦٤هـ[٢].



| الشيخ محمّد العسيلي العاملي |

في الأعيان: كان فاضلاً صالحاً تقيّاً قرأ على الشيخ مهدي مغنيّة الذي هومن طبقة السيّد عبد الله شبّر المتُوفّى ١٢٤٢هـ والشيخ أسد الله الكاظمي المتُوفّى ١٢٣٤هـ وكانت القراءة في قرية طير دبّا[٣].



| الشيخ محمّد بن عليّ بن حسن.. آل مغنيّة العاملي |

في الأعيان: ولد في حدود ١١٧٨هـ وتُوفِّي سنة ١٢٤٩هـ بقرية طير دبّا. ونقل عن جواهر الحكم: كان برّاً تقيّاً عابداً زاهداً صوّاماً قوّاماً يقوم من الليل أكثره ومن النهار أوفره.. كان يقرأ في

---

(١) الكرام البررة المصدر السابق ٣٨٩/٣.

(٢) المصدر السابق نفسه ٤٠٠/٣ وتكملة أمل الآمل ٣١٤/١.

(٣) أعيان الشيعة ٢١٨/١٤.

صلاة العشاء السور الطوال ويقنت بالأدعية الطويلة؛ كان كريماً سخيًا، أرسله والده إلى العراق لطلب العلم فأقام مدّة قليلة ولم يوافقه هواء العراق فعاد إلى جبل عامل إلى وطنه قرية طير دبّا، وأنفق حياته في الجامع للعبادة والمدرسة لطلب العلم[١].



| الشيخ محمّد بن أحمد بن محمّد الحرّ العامليّ الجُبعي |

في الأعيان: كان عالماً فاضلاً وجد بخطّه رسالة في العبادات وأصول الدين تاريخ كتابتها ١٢١٤هـ[٢].



| السيد محمّد بن عبد السلام بن السيّد زين العابدين بن السيّد عبّاس |

صاحب نزهة الجليس. الموسوي الجبشيتي العامليّ. المولود عام ١١٨١هـ والمُتوفَّى سنة ١٢٢١هـ كما في هامش التكملة.

في الكرام: قال السيّد عبد الحسين شرف الدين في بغية الراغبين إنّه كان من الفقهاء المجتهدين والأصوليّين المدقّقين والمرتاضين المجاهدين؛ ولد ومات بجبشيت عن أولاد، أحدهم السيّد هاشم المولود سنة ١٢٠٠هـ[٣].



---

(١) المصدر السابق نفسه ٣١٩/١٤.

(٢) المصدر السابق نفسه ٣٣٤/١٣.

(٣) الكرام البررة ٤١١/٣ وتكملة أمل الآمل ٣١٤/١.

| الشيخ محمّد بن الشيخ قاسم بن محمّد.. العاملي |

الحارثي الجامعي. وصفه الشيخ جواد محيي الدين في رسالته في أحوال أبي جامع بالعالم الفاضل الورع الصالح المدرّس بعد أبيه في النجف والمُتوفَّى بالطاعون سنة ١٢٤٦هـ[١].



| السيد محمّد بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين العاملي |

أخو السيّد صالح، جدّ السادة العلماء من آل شرف الدين في قرية شحور، ومنهم الحجة السيّد عبد الحسين شرف الدين. ولد سنة ١١٢٨هـ وتُوفِّي في قرية شحور سنة ١٢١٢هـ وهو سيّد جليل عالم عامل[٢].



| السيد محمّد الأمين بن أبي الحسن موسى الحسيني العاملي |

عالم جليل وسيّد وحيد، كان رئيساً في بلاده معروفاً بالأدب وحسن المحاضرة، وله ديوان شعر كبير، وهو أبو طائفة يُعرفون به. تُوفِّي سنة ١٢٩٧هـ كما في الأعيان[٣].



| الشيخ محمّد بن الشيخ مهدي مغنيّة العاملي |

المُتوفَّى قبل سنة ١٣٠٠هـ له: جواهر الحكم ودرر الكلم، وهو كتاب أدب وتاريخ ويضمّ تراجم عدد من العلماء والأعيان[٤].

---

(١) الكرام البررة ٤٤٥/٣.
(٢) المصدر السابق نفسه ٤٥٣/٣.
(٣) المصدر السابق نفسه ٤٦٠/٣ وتكملة أمل الآمل ٣٤٠/١.
(٤) الكرام البررة المصدر السابق ٤٦٤/٣.

| الشيخ محمّد بن الشيخ يوسف العاملي |

بن الشيخ جعفر بن الشيخ عليّ.. الجامعي العامليّ. في التكملة: كان أستاذاً جليلاً عظيماً فقيهاً عالماً كما ذكره الشيخ جواد الجامعي في رسالة آل أبي جامع، وأضاف: حضر عند الأستاذ الأعظم الشيخ محمّد باقر البهبهاني وكان يتولّى القضاء والإفتاء وكان معروفاً بقوّة التفرّس. له النفحة المحمّديّة في شرح اللمعة البهيّة، وله شعر ونثر وأدب وحسن خطّ[١].



| السيّد محيي الدين بن فضل اللّه الحسني العاملي العيناثي |

في الأعيان عن كتاب جواهر الحكم، قال: قرأ أوّلاً على والدي الشيخ مهدي بن محمّد وقضى خمساً وعشرين سنة بقرية طير دبّا يفيد ويستفيد، وبعدها توجّه إلى العراق في عصر شيخ الطائفة الشيخ مرتضى الأنصاري، ثمّ عاد إلى جبل عامل؛ ونُقل أنّ الشيخ مرتضى كان يُرجع الناس إليه وما عثر له على زلّة ولا نقم عليه أحد في كلّيّة أو جزئيّة، وكان شيخاً حّاظاً فاضلاً عفيفاً متواضعاً ما خرج من بيته منذ جاء من العراق إلاّ قليلاً.

وأرسل له الشيخ الأنصاري كتاباً على يد الشيخ كاظم بن الشيخ حسين محفوظ وفيها: وهو علاّمة الأمّة وعلم الأعلام الأئمّة وبدر العلوم المجلّى بنور علومه ظلم الجهالة المدلهمّة جامع المعقول والمنقول وخاتمة أكابر الفقهاء الفحول السيّد محيي الدين فضل اللّه أدام اللّه تعالى علاه، وأولاه مزيد اللطف في أخراه، وأولاه ونفع بعلومه كافّة المؤمنين، ورفع به راية الدين في العالَمين. وكان تاريخ الرسالة ٦ ـ شوال ـ ١٢٣٤هـ[٢].



---

(١) تكملة أمل الآمل ٣٤١/١. وأعيان الشيعة ٤٢٩/١٤.

(٢) أعيان الشيعة مصدر سابق ٤٤٩/١٤.

| الشيخ محمود الغول العاملي |

عالم فاضل. جاء إلى النجف مع أخيه الشيخ جواد، وكان قد فرغ من المقدّمات حتى أصول المعالِم وأمثاله، وكان محصِّلاً قويّ المَلَكة، وشارك المرحوم الشيخ موسى شرارة في الدرس عند أساتيذه في الفقه والأصول، وترقّى ترقّياً حسنًا، ولكن لم يُمهله الأجل وتُوفِّي في النجف سنة نيّف وتسعين ومائتين بعد الألف[١].



| السيد موسى العاملي |

فاضل أديب شاعر شهير معاصر للشيخ إبراهيم صادق العامليّ المُتوفَّى والسيّد صالح القزويني المُتوفَّى والسيّد راضي[٢].



| الشيخ موسى محيي الدين العاملي |

بن الشيخ محمّد محيي الدين العامليّ النجفي. في التكملة: عن السيّد محمّد عليّ الشهرستاني: الشيخ الأجل الأمجد الأديب اللبيب الحسيب النسيب. وعن الشيخ جواد بن الشيخ عليّ بن الشيخ قاسم محيي الدين: كان عالماً فاضلاً كاملاً أديباً شاعراً كاتباً ماهراً له ديوان شعر وقد خمّس الدريدية. تُوفِّي سنة ١٢٨١هـ[٣].



---

(١) الكرام البررة ٤٧٢/٣.

(٢) المصدر السابق نفسه ٥٢١/٣.

(٣) تكملة أمل الآمل ٣٧٦/١.

| السيّد موسى بن عبد السلام العاملي |

بن زين العابدين بن عبّاس الموسوي العامليّ. عن بغية الراغبين: كان من العلماء المتبحّرين في الفقه والأصول وعلوم العربيّة، وهو من شعراء عصره. له ديوان يبلغ أربعة آلاف بيت أكثره في مدح أهل البيت عليهم السلام ورسالة فيما انفردت به الإماميّة من المسائل الفقهية ورسالة في صلاة المسافر ورسالة في مناسك الحج؛ وكانت وفاته يوم عاشوراء سنة ١٢٦٥ عن سبع وسبعين عامًا[1].



| الشيخ مهدي بن محمّد بن علي.. بن محمّد آل مغنيّة العاملي |

في الأعيان عن جواهر الحكم: كان عالماً عاملاً فاضلاً ورعاً تقيّاً هاجر إلى العراق في حياة والده، وقرأ في الكاظميّة عند الشيخ محمّد عليّ ملاّ مقصود عليّ، وبعد وفاته انتقل إلى النجف الأشرف فقرأ عند إمام الفقهاء الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر ثمّ عاد إلى موطنه في جبل عامل طير دبّا فباحث ودرس واجتمع إليه طلاّب العلم واستفادوا منه، وتُوفِّي سنة ١٢٦٥هـ[2].



| الشيخ مهديّ شمس الدين العاملي |

من العلماء الأجلّاء المدرسين في جبل عامل؛ قرأ عليه الشيخ موسى شرارة قبل هجرته إلى النجف في سنة ١٢٨٨هـ بعض كتاب القوانين للميرزا القُمّي[3].



---

(١) المصدر السابق نفسه ٣٧٧/١.

(٢) أعيان الشيعة ٤٣/١٥.

(٣) الكرام البررة ٥٢٩/٣.

| الشيخ مهدي مغنيّة العاملي |

في الكرام: كتب صاحب الترجمة والشيخ عبد النبيّ الكاظمي صاحب تكملة نقد الرجال والسيّد عليّ بن محمّد الأمين وأخوه السيّد أحمد، الحكمَ بسيادة بعض السادة من جبشيت وهم من طبقة السيّد عبد الله شبّر المُتوفّى ١٢٤٢هـ والشيخ أسد الله الكاظمي المُتوفّى ١٢٣٤هـ[1].



| السيّد مهدي نور الدين الموسوي العاملي النباطي النجفي |

في الكرام: كان هو وأخوه السيّد محمّد نور الدين وابن أخيه السيّد عبد الحسين بن محمّد كلُّهم علماء أجلاّء في النبطية الفوقا.

تتلمذ صاحب الترجمة على العلاّمة الشيخ محمّد حسن الكاظمي والشيخ محمّد تقيّ سبط صاحب المقابيس، وتزوّج بابنة السيّد كاظم الأمين ولمّا عزم الرجوع إلى بلده ابتُلي بالحمّى وتُوفِّي حدود ١٢٩٠هـ[2].



| الشيخ مهدي بن العلاّمة الشيخ سليمان العاملي |

عالم فاضل أديب نحوي لُغوي من تلامذة والده والسيّد محسن صاحب المحصول. جاء والده من بلاده إلى بلد الكاظمين عليهما السلام وسكنها، وكان من أجلّة علماء عصره، يروي عنه الأجلاّء كالسيّد محسن الأعرجي وغيره. تُوفِّي بمرض الطاعون سنة ١٢٤٢هـ[3].



---

(١) المصدر السابق نفسه ٥٣٦/٣.
(٢) الكرام البررة ٥٣٨/٣.
(٣) تكملة أمل الآمل ٣٨٠/١.

| الشيخ محمّد نجم العاملي |

المعاصر لآية اللّه بحر العلوم والسيّد محمّد جواد صاحب مفتاح الكرامة وتلميذهما حسب الظاهر. وصاحب الترجمة قد روى كرامة شاهدها عن السيّد محمّد مهدي بحر العلوم كما ورد في المستدرك تدلّ على جلالة الشيخ محمّد نجم المذكور، وتعظّم قدره عند اللّه تعالى.

قال: كان السيّد العالِم الجليل السيّد جواد العامليّ صاحب مفتاح الكرامة يتعشّى ليلة، إذ طرق الباب خادم السيّد بحر العلوم، فقام مسرعاً فقال له: إن السيّد قد وضع بين يديه عشاءه، وهو ينتظرك.

فذهب السيّد جواد عاجلاً، فلمّا لاح، قال له السيّد: أما تخاف اللّه .. أما تراقبه.. أما تستحي منه..؟ فقال: ما حدث؟ فقال: إن الشيخ محمّد نجم أخوك كان يأخذ من البقّال قرضاً لعياله كلّ ليلة مقداراً من التمر الزهدي. ولهم سبعة أيّام لم يذوقوا خبزاً ولا أرزًا. وفي هذا اليوم ذهب ليأخذ من البقّال شيئاً لعشائهم، فقال له البقال: قد بلغ دينك كذا. فاستحيا من البقال، ولم يأخذ منه شيئًا، وقد بات هو وعياله بغير عشاء، وأنت تتنعّم وتأكل.

فقال السيّد جواد: والله ما لي علم بحاله.

فقال بحر العلوم: لو كان لك علم بحاله ولم تلتفت إليه لم تكن مسلمًا، وإنّما أغضبني عليك عدم تحسّسك عن إخوانك، وعدم علمك بأحوالهم. فخذ هذه الصينيّة يحملها معك الخادم تأخذها منه عند وصولك إلى باب أخيك الشيخ محمّد نجم، ويرجع الخادم، فاطرق الباب عليه، وقل له .

إنّي أحببت أن أتعشّى معك الليلة، وضع عنده هذه الصرّة تحت فراشه، وكان فيها ستون شوشي، وأبقِ له الصينيّة، ولا تُرجعها، واعلم أنّي لا أتعشّى حتى ترجع إليّ فتُخبرني أنّه قد تعشّى وشبع.

فذهب السيّد إلى دار الشيخ وأخذ الصينيّة من خادم السيّد، ودخل على الشيخ ووضع الصينيّة على الأرض، وقال للشيخ كما أمره السيّد.

فلما نظر الشيخ إلى الطعام قال للسيّد: ليس هذا الطعام من زادك، فإنّه مطبوخ نفيس لا يقدر العرب على طبخ مثله، ولا نأكله حتى تخبرني بأمره.

فأصرّ عليه السيّد جواد بالأكل، وأصرّ الشيخ على الامتناع، فأخبر السيّد بالقصة، فقال .

والله ما اطّلع أحد على حالنا، إنّ هذا السيّد لشيء عجيب[1].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣٦٣/١ والكرام البررة ٥٨٤/٣ وخاتمة المستدرك ٤٧/٢.

| الشيخ نصر اللّه بن الشيخ إبراهيم بن يحيى العاملي |

كتب بخطّه ديوان أبيه الشيخ إبراهيم ورثاه بقصيدتين. وقد مات أبوه سنة ١٢١٤هـ وفي الأعيان: ولد في جمادى الثانية سنة ١١٨٣هـ وكان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً جيّد الخطّ من تلاميذ السيّد عليّ بن السيّد محمّد الأمين. ومن شعره.

دنياكَ لا تحفِلْ بها ... كي لا تحلَّ بك الندامة
فانظر لنفسك مخلصًا ... واطلب من اللّه السلامة
إنّ الحياة جميعَها ... دارُ ارتحالٍ لا إقامة
والعمرُ إن بلغ المدى ... طيفٌ يُعبَّر في القيامة

وله:

يا من رأى حبَّ النبيّ وصنوه ... وبنيهما رفضاً فأصبح رافضي
إن كان حبُّ محمَّدٍ ووصيِّه ... وبنيهما رفضاً فربّك رافضي

وله:

إلهي كما أكرمت وجهي وصُنته ... بفضلك عن تعفيرهِ لسواكا
فصن ماء وجهي عن سواك وغطّه ... بجُودك وأنعَشني بفيضِ ندَاكا[1]



| الشيخ نصر اللّه بن يحيى العاملي |

أخو الشيخ إبراهيم بن يحيى العامليّ. في الكرام: رأيت خطّه على ظهر كتاب سلافة العصر التي كانت ملك أبيه في سنة ١٢١٤هـ وذكر أنّه ممّن نظر فيه[2].

---

(١) الكرام البررة ٥٩٤/٣ وأعيان الشيعة ١١٠/١٥.
(٢) الكرام البررة المصدر السابق ٥٩٧/٣.

| الشيخ نصر الله حدرج العاملي |

في الأعيان: عالم فاضل أديب شاعر من تلاميذ السيّد أبو الحسن موسى بن حيدر الأمين المُتوفَّى ليلة الأحد ١٦ محرّم سنة ١١٩٤هـ رثى صاحب الترجمة أستاذه المذكور بقصيدة فيها:

أبـي الحسن الزاكي سليل محمّد ... وفاطمة والمرتضى حيدر الطهر
فتبّاً لقلب لم يَذُب يوم فقره ... وسحقاً لطرْفٍ يألف الغمضَ في الدهر
وكيف يلذُّ العيش من بعد ما مضى ... على فجأة واستقبلت حيرة الأمر
وما تبلغ الأقوال من وصف سيّد ... بعيد المدى في العلم أغزرَ من بحر
وأسمحَ من غيث السماء إذا همى ... وأفصحَ من قسٍّ وأجرأً من عمرو[١]



| السيّد هاشم بن السيّد محمّد بن السيد عبد السلام الموسوي العاملي |

المولود في جبشيت حدود سنة ١٢٠٠هـ وفي بغية الراغبين على ما نقل المحقّق الطهراني: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً صوّاماً قوّاماً زاهداً متهجّداً متعبّداً مستجاب الدعوة. تُوفِّي بدير سريان في جنوب لبنان سنة ١٢٨٠هـ وقبره مزار يتبرك به[٢].



| الشيخ يحيى بن الشيخ محمّد العاملي الطيبي |

في الأعيان: تُوفِّي سنة ١٢٠٢هـ بقرية طيبة ودُفن فيها، وهو والد الشيخ إبراهيم بن يحيى الشاعر المشهور وكان عالماً فاضلاً أديباً شاعرًا[٣].



(١) أعيان الشيعة ١٢٤/١٥.
(٢) الكرام البررة ٦٢٣/٣.
(٣) أعيان الشيعة المصدر السابق ٢٥٣/١٥.

| الشيخ يحيى الحرّ العامليّ الجُبعي |

في الأعيان: الظاهر أنّه كان يتولّى منصباً حكومياً شرعيّاً من إفتاء أو قضاء لأنّه صدّق هبة أحمد المعنّي العقار في إقليم جزّين للمعروف بأبي عتمة، وتمّت الهبة في ١٠٨٧هـ والعادة جارية أنّه في كلّ مدّة يصدّق عليها من القضاة والمفتين[١].

أقول: وحيث أنّ ابنه حسن يحيى الحرّ ممّن أدركه السيّد الأمين صاحب الأعيان المُتوفّى ١٣٧١هـ يكون المترجم له ظاهراً من القرن الثالث عشر.



| الشيخ يوسف زبيب العاملي |

بن يوسف بن الحاج صالح الكاظمي. في التراجم: أصله من جبل عامل وسكن الكاظمية.كتب بخطّه كتاب (مدارك الأحكام) وأتمّ المجلّد الثالث منه يوم الثلاثاء ٢٥ ـ شوال ـ ١٢٤٢هـ وكتب على بعض أوراق النسخة تعاليق منه تدلّ على فضله في الفقه وتتبّعه لآراء الفقهاء[٢].



| الشيخ يوسف خاتون العاملي |

استعار منه الشيخ حسين بن موسى مروّة الرجال الكبير سنة ١٢١٣هـ وتملّكه بعده ابنه الشيخ محمّد بن يوسف خاتون[٣].



---

(١) أعيان الشيعة ٢٣٢/١٥.
(٢) تراجم الرجال ٧١/٤.
(٣) الكرام البررة ٦٣٨/٣.

| الشيخ يوسف بن الشيخ محمّد بن الشيخ يوسف الجامعي الحارثي العاملي |

وصفه الشيخ جواد محيي الدين كما في الكرام: بأنّه من أهل الفضل والتقوى وأنّ له في اللغة والتاريخ والشعر والكتابة اليد الطولى، وكان تلميذ الشيخ قاسم محيي الدين وله كتاب الشرائف الجامعيّة في أسرار فقه الإماميّة في أحكام المياه[1].



(١) المصدر السابق نفسه ٣/٦٤٦.

أعـــــــــلام

القرن الرابع عشر الهجري

مقدّمة

أهمّ الأمور التي حصلت في النجف الأشرف في القرن الرابع عشر الهجري ولها انعكاس على جبل عامل والأحداث التي ظهرت في عاملة هي:

الأول: استمرّت الحوزة العلميّة في النجف الأشرف بالتلألؤ والإزدهار العلمي في العالم الإسلامي في القرن العاشر واستقطبت طلبة العلوم الدينيّة من الهند وباكستان وإيران والخليج ولبنان وسوريا و.. ذلك لوجود ثقل المرجعيّة العامّة فيها وكبار الفقهاء والمدرّسين والمحقّقين في البحث والتأليف في هذه البلدة وفي جوار مرقد وصيّ رسول الله ﷺ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وفي مقدّمتهم: السيّد محمّد حسن الشيرازي الكبير المُتوفّى ١٣١٢هـ والشيخ محمّد كاظم الخراساني صاحب كفاية الأصول المُتوفّى ١٣٢٩هـ والسيّد محمّد كاظم اليزدي صاحب العروة الوثقى المُتوفّى ١٣٣٧هـ والشيخ محمّد حسين النائيني المُتوفّى عام ١٣٥٥هـ والشيخ ضياء الدين العراقي ١٣٦١هـ والشيخ محمّد حسين الأصفهاني المتُوفّى ١٣٦١هـ والسيّد أبو الحسن الأصفهاني المتُوفّى عام ١٣٦٥هـ والسيّد محسن الحكيم المتُوفّى عام ١٣٩٠هـ والأستاذ الكبير والمرجع السيّد أبو القاسم الخوئي المُتوفّى ١٤١٣هـ الذي رقى درجة عالية في التحقيق والتدريس فقهاً وأصولاً ورجالاً وتفسيراً أكثر من نصف قرن والذي يُعتبر بحقّ أستاذ كلّ المراجع والمجتهدين الذين تخرّجوا من الحوزة الحيدريّة في الخمسين سنة قبل ارتحاله رحمة اللّه تعالى عليه.

وكان طلبة العلوم الدينيّة من جبل عامل في النصف الثاني من القرن الرابع عشر يفدون على الحوزة العلميّة في النجف الأشرف.

ولكن حصل أمران بعثا على تخفيف التواجد العلمي الدراسي في الحوزة الحيدريّة وهما:

١ ـ حكم البعث العراقي التكريتي الدموي المجرم في العقد الثامن الهجري من هذا القرن حيث خطّطوا وتآمروا على الحوزة ومزّقوها: تارة تحت عنوان القوميّة عرب وعجم، وأخرى تحت غطاء الانتماءات السياسيّة الحزبيّة في دائرة طلاّب العرب، وثالثة اتّهام العلماء والمدرّسين

بتهم واهية واعتقالهم وعدم تمديد إقاماتهم الرسميّة وتهجيرهم و.. وكلّ ذلك سبّب تفّق الحوزة وإخلاءَها من العلماء والمدرّسين وطلّاب العلوم الدينيّة وإنشاء حوزات في لبنان وسوريا وازديادها في إيران وباكستان.

٢ ـ انتصار الثورة الإسلاميّة في إيران نهاية هذا القرن بقيادة الإمام الخميني رحمة اللّه تعالى عليه وتوجّه معظم العلماء والمحقّقين وطلاب العلوم الدينيّة من كلّ مكان إلى مدينة قم المقدسة وقد أصبحت هذه المدينة بفضل اللّه ورحمته مركزاً علمياً جامعاً كبيراً تحتضن الآلاف وتخرّجهم محقّقين يرجعون إلى بلادهم فقهاء ومبلّغين.

ولكن وبعد سقوط نظام صدام وحكومة البعث في ٧ ـ صفر ـ ١٤٢٤هـ الموافق ٩ ـ نيسان ـ ٢٠٠٣م استعادت النجف عافيتها ودورها الريادي ببركة اللّه سبحانه وقدسيّة المجاورة لمرقد الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، واهتمام العلماء والمراجع، وفي طليعتهم سماحة آية اللّه العظمى المرجع الكبير السيّد عليّ السيستاني حفظه المولى، ونسأل المولى أن يرجع النجف الأشرف وحوزتها العلميّة إلى موقعها القيادي السابق.

الثاني: تأسّست في جبل عامل مدارس دينيّة لتعليم طلبة العلوم الدينية:

منها: مدرسة أنصار للشيخ سلمان العسيلي كما في ترجمة السيّد حسن آل إبراهيم وبعد وفاة الشيخ سلمان الذي كان مقيماً بقرية أنصار اجتمع أهلها وطلبوا من السيّد حسن آل إبراهيم (توفي ١٣٢٩) ليقيم عندهم فأقام مدّة، أحيا بها المدرسة التي كان أنشأها العسيلي وكانت مبرّات أهالي الشقيف تتوارد على طلّاب تلك المدرسة[1].

ومنها: المدرسة الحيدريّة التي أسّسها السيّد حيدر آل المرتضى العامليّ في قرية عيتيت وتُوفّي عام ١٣٣٨هـ[2].

ومنها: المدرسة الحميديّة في النبطية التحتا، وقد أسّسها السيّد حسن بن السيّد يوسف المُتوفّى سنة ١٣٢٤هـ قال المحقّق الطهراني: قصد هذه المدرسة الطلّاب من أغلب الجهات حتى ناف عددهم على ١٩٥ وكان يقوم بلوازم المحتاجين والمعوزين منهم[3].

(١) أعيان الشيعة ٢٣٩/٨.
(٢) نقباء البشر ٦٨٤/٢.
(٣) المصدر السابق نفسه ٤٥٢/١.

ومنها: مدرسة النبطيّة الفوقا أسّسها السيّد محمّد نور الدين. قال المحقّق الطهراني في ترجمة الشيخ حسن الحوماني: ثمّ دخل مدرسة السيّد محمّد نور الدين في النبطيّة الفوقا، فقرأ على الشيخ عليّ بن محمّد آل مروّة العامليّ، وفي ١٣١٢هـ انتقل إلى النبطيّة التحتا[١].

ومنها: مدرسة الشيخ عبد الحسين آل صادق في الخيام. قال الطهراني: ورد من النجف الأشرف مدينة الخيام عام ١٣١٦هـ بعد مضي ستّ عشرة سنة على دراسَته فيها، فبنى فيها مسجداً ومدرسة للعلوم الشرعيّة وقام فيها بالوظائف الشرعية[٢].

ومنها: مدرسة صور الدينيّة. أسّسها المقدّس الشيخ موسى عزّ الدين، المُتوفّى ١٤٠١هـ على أرض كبيرة واسعة ذات طوابق ثلاثة طابق للدراسة وطابقين لسكن طلبة العلوم في المدرسة وشيّد المقدّس رَحِمَهُ اللهُ على جانبها مسجداً كبيراً وتخرّج من هذه المدرسة المئات من طلّاب العلوم الدينيّة من يوم افتتاحها في أواسط العشر التاسع من القرن الرابع عشر إلى يومنا هذا وتعدّ من المدارس الدينيّة المباركة في جبل عامل.

ومنها: معهد الدراسات الإسلاميّة في صور. أسّسه سماحة الإمام السيّد موسى الصدر في الثمانينيّات من القرن الرابع عشر الهجريّ واستقبل في هذا المعهد طلّاب علوم من لبنان وأفريقيا، وكان الإمام الصدر يهدف من وراء تأسيسه إلى أن يكون نواة لفتح جامعة إسلاميّة لأتباع مذهب أهل البيت عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (الشيعة) فدرس عدد كبير من اللبنانيين والإفريقيّين في هذا المعهد، وبعد تغييب الإمام الصدر تابع المقدّس الشيخ محمّد مهدي شمس الدين المسيرة، وتمّ بحمد الله سبحانه إنجاز قسم كبير من رغبة الإمام الصدر، حيث انفتحت الجامعة الإسلاميّة في بيروت وفروعها في صور وغيرها، وتحتضن هذا اليوم المئات من الطلاّب، بنين وبنات، لدراسة العلوم الحديثة.

ومنها: مدرسة معهد الدراسات الشرعيّة للمقدّس الشيخ محمّد مهدي شمس الدين (م١٤٢١) وقد أسّسها في أواسط العقد التاسع من القرن الرابع عشر وذلك في روضة الشهيدين في بيروت.

ومنها: المدرسة الدينيّة باسم المعهد الشرعيّ الإسلامي أسّسها المقدّس سماحة السيّد محمّد حسين فضل الله (تُوفّي ١٤٣١) في حيّ النبعة من المنطقة الشرقيّة من بيروت، وقد تخرّج منها عدد كبير من الشباب الرساليّين والعلماء الواعين.

---

(١) نقباء البشر ٢٨٣/١.

(٢) المصدر السابق نفسه ١٠٣٠/٢.

وبعد اندلاع الفتنة في العقد التاسع من هذا القرن المطابق للعقد السابع الميلادي في بيروت، أغلقت هذه المدرسة في النبعة وفتحت في المنطقة الغربيّة، وتطورت وخرّجت علماء ومثقّفين ولا تزال عامرة على أيدي أولاده حفظهم اللّه تعالى.

الثالث: حصلت ثورة العشرين عام (١٣٣٣هـ) في العراق في وجه الاحتلال البريطاني حيث هبَّ العلماء والمراجع في العراق وإيران مع العشائر الشجاعة العراقيّة في البصرة والمعقل في وجه الجيش البريطاني، وكاد أن ينهزم لولا المكائد والخيانة، وعلى أيّ حال شارك في هذه الثورة العلماء من مختلف الجنسيّات ولم نشهد عالماً عامليًّا.

نعم، يذكر المحقّق الطهراني أنّ الشيخ عليّ بن قاسم الصوري كان على جنب قائد الثورة الشيخ محمّد تقي الشيرازي في كربلاء وكان مبجَّلاً ومحترماً لدى قائد الثورة.

وإليك أسماء علماء جبل عامل من القرن الرابع عشر الهجري المدوّنة أسماؤهم في كتب التراجم:

| الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن آل عزّ الدين العاملي |

في النقباء: كان صاحب الترجمة من العلماء والفضلاء والأدباء الشعراء أخذ المقدمات في مدرسة حناويه في جبل عامل ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف، فبقي مدّة سنتين مستفيداً من أعلام الدين كالشيخ حسن بن صاحب الجواهر وغيره، ثمّ عاد إلى جبل عامل بعد وفاة والده في حناويه، فاشتغل بالتدريس والإرشاد والإفادة إلى أن تُوفِّي بها ١٣٣٣هـ وله ديوان شعر وتصانيف[١].



| الشيخ إبراهيم آل مروّة العاملي |

من العلماء والفضلاء؛ وُلد في جُبع ونشأ فيها وهاجر أيّام شبابه إلى النجف الأشرف ودرس على علمائها الكبار، ثمّ سافر إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام، وبعد عودته استقرّ في قمّ واشتغل بالتدريس بعد أن تزوّج فيها وصار من أئمّة الجماعة فيها، ثمّ توجّه لأداء حجّ بيت اللّه الحرام، وبعد الانتهاء من المناسك رجع إلى قمّ وتُوفِّي فيها سنة [٢]١٣٧١.

---

(١) نقباء البشر ١٢/١.

(٢) المصدر السابق نفسه٤٥٧/١ وأعيان الشيعة ١٣٦/٣.

| السيّد إبراهيم بن عيسى بن محمّد عليّ الموسوي العاملي |

في التكملة: ابن عمّي الصميم، كان عالماً فاضلاً ذكيّاً عالي الفهم جدّاً تخصّص في علم الأبدان بعد تعلّمه للعلوم الدينية؛ ولد في طهران ثمّ أخذته أمّه إلى تبريز ثمّ إلى العراق، وبقي فيها سنين، ثمّ سكن قمّ ثمّ أبهر، ومات فيها عام ١٣١٣هـ وله تصانيف في فنون شتّى(١).



| الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمّد عليّ شمس الدين العاملي |

من آل الشهيد الأوّل، عالم جليل وأديب فاضل يقطن فوعه من منطقة حلب، وله اليد الطولى في إنشاد الشعر. جمع مراتب الفضل والكمال، وله مطارحات ومراسلات تشهد بعلمه الكثير وأدبه الجمّ(٢).



| السيّد أبو جعفر بن السيد صدر الدين العاملي |

في التكملة: الأصفهاني المولد والمنشأ. أمّه بنت الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

كان سيّداً جليلًا عالماً فاضلًا خيّراً متعبّداً صالحًا، قرأ على علماء أصفهان. جاء إلى النجف الأشرف وبقي مدّة ثمّ عاد إلى أصفهان وتُوفِّي فيها سنة نيّف وثلاثمائة بعد الألف، وكانت ولادته سنة ١٢٥٢هـ وفي الأعيان تُوفِّي سنة ١٣٢٠هـ(٣).



---

(١) تكملة أمل الآمل ٣٨/١.

(٢) نقباء البشر ٢١/١.

(٣) تكملة أمل الآمل المصدر السابق ٤١٣/١ وأعيان الشيعة ٣٣٥/٣.

| السيّد أبو الحسن العاملي |

بن صدر الدين الموسوي العامليّ الأصفهاني عالم تقيّ وعابدٍ زاهد. كان أخوه السيّد إسماعيل يُثني عليه كثيراً وحدّثني (كما يقول المحقّق الطهراني) أنّ تقواه وعزلته وانصرافه إلى العبادة كانت سجيَّتُه إلى أن تُوفِّي بعد ١٣٠٠هـ[١].



| السيد أبو الحسن الأمين |

بن السيّد محمّد بن السيّد عليّ الأمين العامليّ الشقرائي؛ أديب بارع قرأ على الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين في مدرسته بحنويه وعلى الشيخ عبد اللّه نعمة في مدرسته بجُبع وله شعر كثير. تُوفِّي في قرية نيحا بعد ١٣٠٠هـ ودفن فيها[٢].



| الشيخ أبو خليل بن سليمان الزين العاملي |

في التكملة: من متفقّهة بيته وأهل العبادة والصلاح والورع؛ رأيته رجلاً كاملاً مهذّباً له فضل وخبرة في أحوال العلماء وسيرة السلف. وكان كثير الحج وحسن المحاضرة؛ يروي كثيراً من أحوال العلماء وكرامات الصلحاء؛ تُوفِّي سنة ١٣١٦هـ[٣].



---

(١) نقباء البشر المصدر السابق ٣٧/١.

(٢) نقباء البشر ٤٤/١ وأعيان الشيعة ٣٦٩/٣.

(٣) تكملة أمل الآمل ٤١٨/١.

| الحاج أحمد آل عسيران |

بن حسن بن محمّد العامليّ الصيداوي؛ كان من الأفاضل الأدباء؛ طلب العلم في جبع ثمّ ترك طلب العلم وذهب إلى الآستانة وعُيّن قنصلاً في عكّار، وبعد سنوات استعفى، وكان بارعاً في الأدب. له كتاب الكشكول جمع فيه الشعر والنثر والقصص والحوادث. تُوفِّي بعد ١٣٣٠هـ[١].



| الشيخ أحمد بن الشيخ حسن بن موسى آل برّي التبنيني العاملي |

قرأ صاحب الترجمة مقدّمات العلوم في بلاده، وهاجر إلى النجف الأشرف، فاختلف على العلماء، ثمّ عاد إلى بلاده فاشتغل بترويج الدين ونشر الأحكام وإقامة الوظائف، وكان من الأتقياء الصلحاء والأدباء الشعراء. تُوفِّي حدود ١٣٥٩هـ[٢].



| الشيخ أحمد آل مروّة العاملي |

بن الشيخ عبد المطّلب.. قرأ على الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين في مدرسة حنويه، فأتقن العربيّة والمنطق والبيان ثمّ هاجر إلى بنت جبيل فحضر فيها على العلاّمة الشيخ موسى شرارة وأخذ عنه الفقه والأصول حتى صار فاضلاً مبرّزاً وعالماً مرموقًا، ثمّ تُوفِّي في سنّ الكهولة في قرية عيتيت من جبل عامل سنة ١٣١٣هـ[٣].



---

(١) نقباء البشر المصدر السابق ٩٣/١ وأعيان الشيعة المصدر السابق ١٠٢/٤.

(٢) نقباء البشر المصدر السابق ٩٦/١.

(٣) نقباء البشر ١٠٩/١.

| الشيخ أحمد الحرّ العامليّ |

بن الشيخ عليّ بن الشيخ أحمد آل الحرّ العامليّ الجُبعي، عالم فاضل ولد في سنة ١٢٧٥هـ وقرأ في جُبع على العلاّمة الشيخ عبد اللّه نعمة والشيخ محمّد حسين المشغري العامليّ حتى عُدَّ من أهل الفضل الذين يُشار إليهم؛ وكان حسن الأخلاق محمود السيرة. ذهب إلى اسطنبول وأخذ فرماناً بمعاش أبيه وكتب بعض المؤاخذات على السلطان عبد الحميد، فاعتُقل وسُجن لمدّة أشهر ثمّ اقتحموا داره وفتّشوها وأخذوا ما فيها من الكتب. تُوفِّي في شهر رمضان ١٣٣٤هـ[1].



| الشيخ أحمد رضا بن الحاج إبراهيم آل رضا النباطي العاملي |

في النقباء: عالم مؤرخ وأديب كبير ولُغوي بارع وحجّة في فنون العلم والأدب.

وُلد في النبطيّة سنة (١٢٨٩هـ) ونشأ بها، فأكمل المبادئ وقرأ قسماً من مقدّمات العلوم على العلاّمة السيّد محمّد إبراهيم العامليّ ثمّ قرأ على العلاّمة السيّد حسن يوسف بعد عودته من النجف وعلى غيره من العلماء حتّى أصبح من الأجلاّء الذين يشار إليهم بالبنان وتألّق نجمه في تلك الديار وذاع صيته، ولمّا أُسِّس المجمع العلمي العربي بدمشق في (١٣٣٨هـ) عُيّن عضواً فيه لجدارته وقابليّته فكانت له مواقف مشهورة وخدمات جليّة في تهذيب النفوس، فقد حمل رايتَي العلم والأدب عشرات السنين فنشر المعرفة وشاد المدارس والمعاهد، ورفع كلمة الأمّة وأعلى شأنها، وهو أحد الثلاثة الذين أسّسوا جمعيّة المقاصد الخيرية الإسلاميّة في (١٣٤٣هـ) والآخران هما العلاّمة الشيخ سليمان ظاهر والشيخ محمّد جابر آل صفا الآتي ذكرهما، وبالجملة فإنّ المترجم له من النوابغ تفخر به الشيعة عامّة وعاملة خاصّة؛ تُوفِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في (١٣٧٢هـ

له تآليف وتصانيف كثيرة مهمّة طُبع بعضها ولا يزال أكثرها مخطوطة؛ فمنها الدروس الفقهية وهداية المتعلّمين لطلبة المدارس ورسالة الخطب طُبعت في مجلة العرفان متسلسلة والمتاولة أو الشيعة في جبل عامل مختصره طبع في مجلّة المقتطف بالتسلسل أيضًا، وقد بلغ من اهتمام الكُتّاب به أن علّق عليه جماعة منهم الأديب الكبير الأمير شكيب إرسلان، ورسالة في رسم الخط

(١) نقباء البشر ١٠٩/١ وأعيان الشيعة ٣٦٢/٤.

وردّ العامّي إلى الفصيح ومتن اللغة العربيّة وهو من أكبر موسوعات اللغة، ألّفه باقتراح المجمع العلمي، ويقع في ثلاث مجلّدات زهاء ٢٥٠٠ صحيفة، وقاموس الألفاظ العلميّة، والوسيط والموجز، وهو آخر ما طبع من تصانيفه، وغيرها، وله مقالات وكتابات كثيرة في عامّة المواضيع نُشرت في أمّهات المجلاّت مثل المقتطف والعرفان والمجمع وغيرها، وهي تُغنينا عن التنويه بعظمته وعلمه الجمّ رحمه الله رحمة واسعة[١].



| الشيخ أحمد آل رعد |

في الأعيان: قرأ في مدرسة جُبع على الفقيه الشيخ عبد اللّه نعمة (المتُوفّى ١٣٠٣هـ) وكان عين تلامذته والمقدّم فيهم، وكان من الفضلاء الفقهاء المشار إليهم بالبنان. وحكى الشيخ منير عسيران عن السيّد محمّد جواد آل نور الدين أنّه كان صاحب كرامات[٢].



| الشيخ أحمد عارف الزين العاملي |

بن الحاج عليّ بن الحاجّ سليمان الأنصاري الخزرجي الزين العامليّ الصيداوي؛ عالم كبير وأديب جليل ومجاهد معروف ومصلح شهير.

في النقباء: ولد في بلدة شحور وهي قرية عامليّة سنة ١٣٠١هـ وتخرّج في العلوم الإسلاميّة على أساتذة مهرة كالعلامتين الشيخ أحمد رضا والشيخ سليمان ظاهر وغيرهما، وأخذ الفقه والأصول عن الحجّة آية اللّه العظمى السيّد عبد الحسين شرف الدين دام ظلّه ودخل مدرسة العلاّمة السيّد حسن يوسف في النبطيّة مع من دخلها يومذاك من الفضلاء للاستفادة من علوم رئيسها الشهير، حدّثنا بذلك المترجم نفسه في النجف يوم مولد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من سنة (١٣٧٤هـ) وذلك بدار السيّد محمّد حسن آل الطالقاني عند زيارته له، وذكر لنا أيضاً بعض خصوصيات أحوال الشيخ أحمد

---

(١) نقباء البشر ١٢٦/١.

(٢) أعيان الشيعة ٢٥٥/٤.

رضا النباطي السابق ذكره. نال المترجم له مكانة سامية في العلم والأدب وشهرة طيّبة في الديار العامليّة وغيرها واشتغل بالتصنيف، فكتب وخطب وألّف وصنّف فأجاد وأفاد، وله تصانيف مهمّة وآثار جليلة أشهرها وأهمّها مجلّة العرفان الزاهرة الغرّاء التي هي أقدم وأرقى المجلاّت العربيّة الإسلاميّة ومن مفاخر الشيعة ودورات معارفهم الجليلة، فقد جاهدت وناضلت من أجل الطائفة الشيعيّة بصورة خاصّة، وقد مضى على تأسيسها حتى الآن سبعة وأربعون سنة تقريبًا، فقد قطعت هذه المرحلة في سبيل نشر الثقافة والدفاع عن الدين والحقّ، وقد حاربها المستعمرون عدّة مرّات بكلّ ما عندهم من حول وقوّة إلاّ أنّها فازت رغم كل ذلك بقوّة إرادة صاحبها وثبات إيمانه ورسوخ عقيدته، فنتمنّى لها النجاح المستمرّ والتُّوفِّيق الدائم(١).



| السيّد أحمد بن السيّد محسن آل قنديل العاملي |

في الأعيان: كان فاضلاً أديباً شاعراً قرأ في مدرسة شقراء على السيّد عليّ ابن عمنا السيّد محمود واختصّ به، وله فيه وفي أخيه السيّد محمّد مدائح كثيرة (مذكور بعضها في الأعيان). تُوفِّي في أثناء الحرب العالمية الأوّلى(٢).



| الشيخ أحمد بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسين فلحة العاملي الميسي |

خال المحقّق السيّد محسن الأمين. في الأعيان: كان عالماً فاضلاً تُوفِّي في شبابه، ورأيت من كتبه التي بقيت عند والدتي كتابين وهما نهاية التقريب في شرح التهذيب للعلاّمة في الأصول من مجلدين لم أعرف مؤلّفه، والمهذّب البارع في شرح المختصر النافع لابن فهد الحِلّي وكان ناقصاً من أوّله ووسطه وآخره(٣).

(١) نقباء البشر ١٢٧/١.
(٢) أعيان الشيعة ٣٩٤/٤.
(٣) المصدر السابق نفسه ٦٢٦/٤.

| الشيخ أسد اللّه بن الحاجّ محمود آل صفا العاملي الزبديني |

عالم أديب وكاتب مبدع وشاعر مجيد. في النقباء: كان من نوابغ العصر ورجال البحث والاطّلاع، حسن السليقة دقيق النظر خبير بأنواع العلوم، ومحيط بالفقه، جامعٌ بين القديم والحديث، له شعر رائق ومقالات طيّبة في العلم والأدب، وولي القضاء في صيدا مدّة ثمّ لبّى دعوة ربّه في ١٣٥٣هـ وله قصائد شعريّة بعضها مذكور في الأعيان. من بعض مقاطع قصيدته التي عنوانها «أنت ابن يومك».

هل تعذرون ولم تكن أسلافكم ... في المجد إلاّ قدوة للمقتدى

كم قام منكم أروع في «عامل» ... كالشمس ثاقب رأيه لم يخمدِ

أُسُّ الفضيلة أنتمُ وبدينكم ... يهدي سبيل الرشد كلّ موحّدِ

ولكم إذا حقّ الفخار أئمّة ... بسواهم باغي الهدى لا يهتدى

تمضي الدهور وكلّ فرد منهم ... فرد الكمال يعزّ حجّة أحمدِ

من عشرة واثنين بعدهمُ لهم ... جُمع الكمال ومثلُ ذا لم يوجدِ

عجباً لقلب لا يلين لذكرهم ... إذ يُذكرون ولو غدا كالجَلمَدِ

كنتم ودينكُمُ الحنيفُ يَحوطكم ... ويضمّكم ضمّ الأنامل في اليدِ

فنبذتموه وراءكم وطلبتمُ ... دنياكم من كلّ بابٍ مُوصَدِ[٢]



| السيد إسماعيل بن السيد صدر الدين العاملي الأصفهاني |

في النقباء: من أعاظم العلماء وأكابر المراجع.[١]

ولد في أصفهان (١٢٥٨هـ) ونشأ فيها وتتلمذ في الفقه على العلاّمة الشيخ محمّد باقر الأصفهاني، وتشرّف إلى النجف (١٢٧١هـ) وحجّ البيت بها أيضًا، ورجع فلازم بحث العلاّمة الفقيه الشيخ راضي بن محمّد آل خضر النجفي المُتوفّى (١٢٩٠هـ) وبحث الفقيه الأوحد الشيخ مهدي بن عليّ بن الشيخ الأكبر كاشف الغطاء المُتوفّى (١٢٨٩هـ) ثمّ اختصّ بالمجدّد الشيرازي مدّة حياته وهاجر بعد هجرته إلى سامرّاء بقليل، فكان في سامرّاء إلى (١٣١٤هـ) ثمّ هاجر إلى الحائر الشريف مروّجاً للدين وحافظاً للعلماء ومساعداً للمشتغلين وعوناً للضعفاء والمساكين، يوصل الوجوه والحقوق إلى أهلها بلا منّة ولا شرط، فكان من مراجع التقليد في أغلب الأطراف إلى أن تُوفّي في الكاظميّة (١٢ ـ ج١ ـ ١٣٣٨هـ) ودُفن فيها في مقبرته المشهورة في الرواق[٢].



| السيّد محمّد أمين بن السيّد رضا آل فضل الله الحسيني العاملي |

من أسرة فضل الله بيت العلم والأدب والشرف في جبل عامل وأصلهم من شرفاء مكّة وتواطنوا في قرية عيناتا، وصاحب الترجمة من علماء هذا البيت وشعرائهم، له نظم كثير وجيّد ينمُّ عن براعة وخبرة. وبعض أشعاره مذكور في الأعيان[٣].



| السيد أمين بن السيّد عليّ بن السيّد محمّد الأمين |

عمّ السيّد العلاّمة السيّد محسن الأمين صاحب الأعيان. ففي الأعيان: قرأ في مدرسة كفرة على

---

(١) نقباء البشر ١٤٢/١ وأعيان الشيعة ٥١/٥.

(٢) نقباء البشر ١٥٩/١.

(٣) المصدر السابق نفسه١٧٩/١.

الفقيه الشيخ محمّد عليّ عز الدين ثمّ في مدرسة جُبع على الشيخ عبد اللّه آل نعمة الفقيه الشهير ثمّ انتقل إلى مدرسة حَنَويه فقرأ ثانياً على الشيخ محمّد عليّ آل عزّ الدين، وله نظم في اللغة العربية الفصحى والعامّيّة، مذكورٌ بعض قصائده في الأعيان.

منها بيتان ضَمّا الحديث المشهور عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام هما:

روى ثقة الأخيار عن سيّد الأمم ... بأن قال في فصل الخطاب من الحكم
جنونان لا أخلانيَ اللّه منهما ... هما جُنَّتي درعي الشجاعة والكرم

اشتغل في أواخر عمره بالتجارة وتُوفِّي حدود عام ١٣٣٠هـ[١].



| الشيخ محمّد أمين شمس الدين |

بن الشيخ محمّد علي.. بن الشهيد الأوّل. عالم فقيه عاش في النجف ثمانية عشر عاماً ودرس على علمائها مثل الشيخ محمّد حسين الكاظمي والشيخ محمّد طه نجف والمولى محمّد كاظم الخراساني ثمّ عاد إلى بلده، ولم تطل أيّامه حتى تُوفِّي في مسقط رأسه كفريا[٢].



| السيد أمين أحمد العاملي |

بن السيّد عليّ أحمد الحسيني العامليّ؛ عالم أديب من المعاصرين في جبل عامل، ينظم الشعر، ويظهر من خلاله فضله وأدبه، وقال عنه بعض أهل العلم العامليّين إنه فاضل عالم وأديب كامل[٣].

---

(١) المصدر السابق نفسه ١٨٠/١ وأعيان الشيعة ٣٤٧/٥.
(٢) نقباء البشر ١٨٠/١.
(٣) المصدر السابق نفسه ١٨١/١.

| الشيخ محمّد أمين بن الصالح المهدي |

بن الحسين.. شمس الدين عالم جليل وأديب فاضل.

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الحجة الشيخ محمّد طه نجف وغيره من علماء عصره وفقهائه عاد إلى بلاده في جبل عامل وصار من المراجع وأئمّة الجماعة إلى أن تُوفِّي بقرية عربصاليم من جبل عامل سنة ١٣٦٦هـ وله آثار منها الضمير البارز[١].



| الشيخ باقر آل مروّة العاملي |

بن الشيخ حسين مروّة العامليّ؛ عالم جليل وأديب فاضل، قرأ مقدمات العلوم في جبل عامل ثمّ هاجر إلى النجف فاشتغل على علمائها في الفقه والأصول حتى بلغ مكانة سامية، فاشتغل بالتدريس والتعليم مدّة، فكان الفضلاء يحضرون درسه في السطوح ويستفيدون منه. سافر إلى الكاظمين زائراً فأدركه الأجل هناك في سنة ١٣٠٣هـ فحُمل جثمانه إلى النجف ودُفن فيها[٢].



| الشيخ بشير الشوكيني العاملي |

بن مصطفى بن جواد. عالم فقيه وأديب فاضل. ولد بشوكين في ١٣٢٤هـ ونشأ فيها ثمّ هاجر إلى النجف عام ١٣٥٤هـ فاشتغل على العلماء والأعلام كالشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء والشيخ محمّد عليّ الكاظمي الخراساني والسيّد محمود المرعشي وغيرهم، وقد لازم الأخير مدّة طويلة واستفاد منه كثيراً وكان حسن الأخلاق سليم القلب كريم النفس قويّ الحافظة، حفظ نهج البلاغة وثلثاً من القرآن الكريم ثمّ عاد إلى بلده عام ١٣٦٣هـ وأكمل حفظ القرآن الكريم وتُوفِّي عام ١٣٦٤[٣].

---

(١) المصدر السابق نفسه ١٨٢/١.

(٢) نقباء البشر ٢٠٨/١.

(٣) المصدر السابق نفسه ٢٣٣/١.

| السيّد بهاء الدين بن السيّد محمّد علي |

بن السيّد صدر الدين الموسوي العامليّ الأصفهاني. عالم شاعر وعارف كامل.

تيتّم في أوائل عمره وتولّى خاله السيّد أسد اللّه تربيته إلى أن أكمل مراتب العلوم والأخلاق، وكان الغالب عليه العرفان، وتُوفِّي في أصفهان عام ١٣٢٠هـ[١].



| الشيخ توفيق البلاغي الصوري العاملي |

بن الشيخ عبّاس؛ أديب كبير. إنّ آل البلاغي في جبل عامل أبناء عمّ البلاغيّين في النجف، فهم أسرة واحدة. لقد حجه بيت اللّه الحرام العلاّمة الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن البلاغي، وعاد من طريق الشام، وبطلب من أهل جبل عامل استقر فيها وتناسل، وهو من الفضلاء الأدباء الماهرين في الكتابة والنظم[٢].



| الشيخ محمّد جابر آل صفا العاملي |

بن طالب بن محمّد جابر عالم خبير وأديب مصنّف، ولد في النبطيّة عام ١٢٩٠هـ ونشأ فيها ودرس في مدرستها المعروفة بالحميديّة، ولمّا أنشأت الحكومة العثمانية مدرسة رسميّة عُيّن أستاذاً فيها ثمّ ترك التعليم وتعاطى التجارة ولم يفارق المطالعة والكتابة ونظم الشعر والتأليف، وتُوفِّي عام ١٣٦٤هـ وله تصانيف منها: تاريخ جبل عامل ومختارات من الشعر القديم والحديث خمسة أجزاء والمذكرات في التاريخ والاجتماع والأدب والشذرات في الفلسفة والطبيعيات وديوان شعر[٣].



---

(١) المصدر السابق نفسه ٢٣٥/١ وتكملة أمل الآمل ٦٣/١.
(٢) نقباء البشر ٢٧١/١.
(٣) المصدر السابق نفسه ٢٧٤/١.

| السيد جمال الدين بن عيسى |

بن محمّد عليّ الموسوي العامليّ الأصفهاني. في الأعيان: عالم فاضل يروي إجازة عن الميرزا حسين النوري صاحب مستدرك الوسائل[١].



| السيد جمال الدين العاملي القزويني |

بن السيّد عبد الكريم بن السيّد أحمد.. الرضوي، العامليّ الأصل القزويني المولد والمسكن والمدفن؛ عالم جامع وفقيه متبحّر، هاجر جدّه الأعلى السيّد جعفر من جبل عامل وسكن قزوين أيّام السلطان نادر شاه. ولد المترجم له حدود ١٢٧٠هـ ونشأ في قزوين ثمّ هاجر إلى أصفهان فدرس على الشيخ محمّد باقر الفشاركي والشيخ محمّد باقر الأصفهاني حتى صدرت له الإجازة منه فهاجر إلى العتبات المقدّسة وبقي قرابة خمس سنين في النجف وكربلاء مستفيداً من أعلام الدين حتى صدرت له الإجازة من الشيخ زين العابدين والمولى لطف اللّه المازندراني النجفي والميرزا حبيب اللّه الرشتي ثمّ انتقل إلى سامرّاء وتوقف سنيناً يستفيد من بحث المجدّد الشيرازي ثمّ رجع إلى قزوين في ١٣٠٤هـ مقيماً للوظائف الشرعيّة إلى أن تُوفِّي حدود ١٣٣٠هـ

له تصانيف منها كتاب المصابيح في الفقه ورسالة في القراءة خلف الإمام[٢].



| السيّد جواد آل فضل اللّه العاملي |

كان عالماً فاضلاً من أجلاّء هذا البيت وعدّه الشيخ المحقّق الطهراني من علماء القرن الرابع عشر، ولعلّه تُوفِّي عام ١٣٣٤هـ كما ذكره المحقّق الطهراني في النقباء (٤٩٩/٥) لدى ترجمة السيّد نجيب الدين فضل اللّه [٣].

---

(١) أعيان الشيعة ٢٨٢/٦.

(٢) نقباء البشر ٣١٤/١.

(٣) المصدر السابق نفسه ٣١٧/١.

| السيّد محمّد جواد الصدر الموسوي العاملي |

الأصفهاني الكاظمي بن السيّد إسماعيل بن السيّد صدر الدين. عالم جليل ومرجع تقيّ كان أصغر من أخيه العلاّمة السيّد مهدي وأكبر من أخيه الآخر السيّد صدر الدين. هاجر صاحب الترجمة إلى الكاظميّة في ١٣٣٣هـ وقام فيها بالوظائف الشرعيّة من الجماعة وغيرها، وكان من العلماء الأبرار والصلحاء والأتقياء بالكاظميّة. تُوفّي في ٢٥ شوال ١٣٦١هـ[١].



| السيّد جواد بن السيد محمّد عليّ |

بن السيّد صدر الدين العامليّ. في التكملة: عالم عامل فاضل كامل مهذّب ناسك، من المجاهدين في الدين والنافعين في تربية المؤمنين. أحد علماء أصفهان اليوم.

اشتغل في النجف على جماعة من علمائها ثمّ عاد إلى أصفهان ولازم درس الشيخ محمّد باقر بن الشيخ محمّد تقي صاحب الحاشية وتكمل في المعارف على الشيخ محمّد حسن ابن الشيخ محمّد باقر المذكور. وفي النقباء تُوفّي سنة ١٣٥٧هـ[٢].



| السيد جواد العاملي |

بن السيّد حسن بن السيّد محمّد بن السيّد جواد صاحب مفتاح الكرامة. وُلد في النجف الأشرف عام ١٢٨٢هـ ونشأ فيها فأخذ المقدّمات عن فضلاء عصره وحضر على شيخنا المولى محمّد كاظم الخراساني وغيره وكان حاذقاً فطناً ذكيّاً وشاعراً أديباً لوذعيًّا. تُوفّي في النجف في شهر ذي القعدة عام ١٣١٨هـ[٣].

---

(١) المصدر السابق نفسه ٣٢٠/١.

(٢) نقباء البشر ٣٣٦/١ وتكملة أمل الآمل ٨٢/١.

(٣) نقباء البشر المصدر السابق ٣٢٦/١ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٧٧/١.

| الشيخ جواد بن عليّ بن مرتضى بن جواد هادي |

شيخ الإسلام العامليّ الرشتي. في التراجم: ولد في مدينة رشت وكانت بها نشأته، وأصل أسرته من جبل عامل؛ تتلمذ في الفقه والأصول في النجف الأشرف على السيّد محمّد كاظم اليزدي والمولى محمّد كاظم الخراساني وشيخ الشريعة الأصبهاني ثمّ عاد إلى رشت وقام بالوظائف الشرعيّة وإمامة الجماعة وتصدّى للشؤون الدينيّة.

له: حاشية كفاية الأصول؛ وحاشية العروة الوثقى ومؤلفات أخرى.

تُوفِّي في رشت ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن في وادي السلام[١].



| السيّد جواد بن السيّد حسين آل المرتضى العيثاوي العاملي |

بن السيّد حيدر. وُلد في قرية عيثا عام ١٢٦٦هـ وتعلّم القرآن والمبادئ من والده، وأخذ المقدمات عن فضلاء العامليّين ثمّ هاجر مع أخيه السيّد حيدر إلى النجف لطلب العلم، وذلك حدود ١٢٨٨هـ فربّاهما الشيخ موسى شرارة، وبقيا مشتغلين على علمائها إلى ١٢٩٧هـ فعادا إلى عيثا واشتغل المترجم بتدريس جماعة هناك فأفاد نحو أربع سنين ثمّ عاد إلى النجف حدود ١٣٠١هـ فحضر على العلاّمة الشيخ محمّد حسين الكاظمي والميرزا حبيب اللّه الرشتي والمولى محمّد كاظم الخراساني والفقيه الشيخ محمّد طه نجف وتزوّج بابنة الشيخ العصامي وعاد إلى عاملة فاشتغل بالمدرسة الحيدريّة التي أسسها أخوه السيّد حيدر ثمّ دعاه أهل بعلبك فأجابهم وصار مقبولاً لديهم وسامي المكانة عندهم، فاستفاد أهل العلم من تدريسه وعوامّ الناس من وعظه وإرشاداته، وبنى هناك مسجداً ومدرسة ثمّ عاد إلى عيثا وبقي فيها إلى أن تُوفِّي في جمادى الأولى ـ ١٣٤١هـ ودُفن فيها، ورثاه جماعة من علماء عاملة وأدبائها، وله تصانيف منها مفتاح الجنّات في الحثّ على الصلوات وشمس النهار في الردّ على المثار ورسالة في الأخلاق وغيرها وله شعر كثير أغلبه من الجيّد[٢].

---

(١) تراجم الرجال ٢١٧/١.

(٢) نقباء البشر ٣٢٧/١.

| الشيخ جواد البلاغي العاملي |

بن الشيخ حسن بن الشيخ طالب. في التكملة: عالم فاضل كامل فقيه متكلّم أديب شاعر أصوليّ، أحد حسنات هذا العصر، من بيت علم وفضل. تُوفِّي كما في الأعيان سنة ١٣٢٥هـ[١].



| الشيخ جواد السبيتي الكفراوي العاملي |

بن الشيخ عليّ بن محمّد.. كان من العلماء الفضلاء والأدباء الشعراء متبحّراً في العربيّة والمنطق والبلاغة، واسع الاطّلاع حافظاً للشعر والآثار والنوادر والتواريخ والسيَر ملمّاً بذلك كل الإلمام.

قال العلاّمة الأمين: كان زاهداً متقشّفاً في لباسه، صريحاً في أقواله، حاضر الجواب؛ قرأ عليه كثيرون. وأضاف: يوجد في قرية شارنيه في ساحل صور شجر زيتون موقوف على المتعبّد بالصلاة والصيام فقدّم له زيته فامتنع وقال هذا موقوف على من يتعبّد عن روح الواقف، وأنا لست منهم ولا آخذه لإعطائه لغيري لأنّني لا أتحمّل هذه المسؤوليّة[٢].

ولد في ١٢٨٠هـ ومات بقرية كفرا سنة ١٣٤٩هـ وله تصانيف منها شرح الدرّة .



| الشيخ جواد شمس الدين العاملي |

بن الشيخ محسن من أحفاد الشهيد الأوّل.. عالم ورع وفقيه صالح أخذ مقدّمات العلوم في بلاده وهاجر إلى النجف فحضر على الفقيهين الشيخ محمّد طه نجف والشيخ عليّ رفيش وغيرهما ثمّ عاد إلى جبل عامل فبقي في وطنه مجدل سلم عدّة سنين مشغولاً بنشر الأحكام وإرشاد العوام إلى أن تُوفِّي عام ١٣٣١هـ[٣].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٧٦/١.

(٢) نقباء البشر ٣٣٥/١ وأعيان الشيعة ٣٩٠/٦.

(٣) نقباء البشر المصدر السابق ٣٤٠/١ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٧٨/١.

| الشيخ جواد محيي الدين النجفي العاملي |

بن الشيخ عليّ بن الشيخ قاسم. في التكملة: عالم عامل فقيه كامل، أحد شيوخ العرب في النجف، المدرسين لكتب الفقه، وأئمّة الجماعة في الصحن الشريف. وأضاف رَحِمَهُ اللهُ: كان رجلاً صالحاً فيه رائحة سلفه الصالح تُوفِّي سنة ١٣٢٢هـ[١].



| الشيخ محمّد جواد ابن الشيخ موسى آل محفوظ العاملي الكاظمي |

وُلد المترجم في ١٢٨١هـ ونشأ في حجر العلم والفضل وتشرّف إلى سامراء وبقي فيها سنين يحضر بحث العلاّمة السيّد محمّد الأصفهاني الذي هو من أعاظم تلاميذ المجدّد ثمّ رجع إلى النجف قبل فتنة السامرائيّين، فتتلمذ على العلاّمتين الشيخ عليّ رفيش والشيخ حسن الصغير ابن صاحب الجواهر سنين ثمّ عاد إلى سامراء للاستئذان من شيخنا الميرزا محمّد تقي الشيرازي في الرجوع إلى بلاده، فأذن له وعاد إليها، فكان في هرمل قائماً بالوظائف الشرعية إلى أن تُوفِّي بها في (٦ ـ ذي الحجّة ـ ١٣٥٨هـ) وله تصانيف نظماً ونثراً منها الشهاب الثاقب في ردّ ابن حجر والنواصب قرب ٧٠٠٠ بيت، وغرر الأقوال في الصلاة على محمّد والآل، وجوهرة البيان في تحريف بعض آيات القرآن، والمراسلات كتاب كبير جمع فيه مراسلاته، واليواقيت في الردّ على الطواغيت، وهو كتاب في النص، على إمامة الأئمّة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ومنظومة في النحو قرب ثلاثمائة بيت وشرح الزبدة الموجود كرّاس من أوائله أحال فيه إلى تعليقته على القوانين، وحاشية على قطر الندى، ورسالة في نهي النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عن الصلاة البتراء، كلّها عند حفيده الأديب الحسين بن الشيخ عليّ ابن المؤلف[٢].



(١) تكملة أمل الآمل ٧٩/١.

(٢) نقباء البشر ٣٤٢/١.

| الشيخ حبيب آل إبراهيم المهاجر العاملي |

بن محمّد بن الحسن عالم كبير وأديب جليل ومصنّف مكثر.

ولد في حَنَويه (١٣٠٤هـ) ونشأ فيها فقرأ مبادئ العلوم ثمّ هاجر إلى النجف فحضر على علماء وقته كشيخ الشريعة الأصفهاني والشيخ عليّ بن باقر الجواهري والميرزا محمّد حسين النائيني والسيّد أبو الحسن الأصفهاني وغيرهم، وأجازه سيدنا الحسن الصدر وغيره، ونزل العمارة والكوت مدّة للقيام بوظائف الشرع الشريف وكيلاً من قبل مراجع النجف، وخرج من العراق في (١٣٥٠هـ) فهبط بعلبك وقام بأعباء الهداية والإرشاد واشتغل بالتصنيف والتأليف مشغولاً بتأدية رسالته الدينيّة ومواصلة السير والسعي الحثيث وراء تأييد المذهب وتوحيد الكلمة، فهو من المصلحين المجاهدين ومن أعلام الفكر والعلم في تلك الديار، وهو اليوم كما في النقباء مفتي الديار البعلبكيّة؛ له آثار خيريّة ومآثر جليلة وتصانيفه متنوّعة فيها ما هو في الردّ على المادّيّين وفيها في سائر أصول الدين وفروعه وفي التاريخ والأدب والعلوم المتنوّعة. منها: منهج الحقّ، ومحمّد الشفيع، والانتصار، في جواب ثلاث عشرة مسألة، واليتيمة، وأنا مؤمن، للمبتدئين حوى مجمل العقائد وطريقة العبادة على المذهب الجعفريّ وغير ذلك، وهو لا يكلُّ ولا يملُّ من العمل؛ فقد أصدر كتاباً شهريّاً باسم الإسلام في معارفه وفنونه وهو مجدٌّ في الاستمرار على إصداره وقد جدَّدنا (المحقّق الطهراني) به العهد في سفرته الأخيرة إلى العتبات في (١٣٧٢هـ)[١].

أقول: وتُوفِّي يوم الجمعة العاشر من شهر شوال عام ١٣٨٤هـ ووري جثمانه في إحدى الحجرات الجنوبيّة الشرقيّة من الصحن الشريف في النجف الأشرف.



| الشيخ حبيب بن الشيخ محمّد بن مهدي آل مغنيّة العاملي |

في النقباء: إنّ آل مغنية بيت علم وأدب في جبل عامل، فيه علماء فقهاء وأدباء شعراء وصاحب الترجمة أديب فاضل وشاعر مُجيد وقد تُوفِّي في ١٣٦٢هـ[٢].

---

(١) نقباء البشر ٣٥١/١.

(٢) نقباء البشر ٣٦٢/١.

| السيد حسن حبّوش العاملي |

من علماء جبل عامل الأجلاّء كان في النجف من تلاميذ العلاّمتين الشيخ محمّد حسين الكاظمي والشيخ حبيب الله الرشتي؛ رجع إلى قرية حبّوش فقام فيها بالوظائف الشرعيّة إلى أن تُوفِّي عام ١٣٢٠هـ[1].



| الشيخ حسن الحوماني العاملي |

بن أمين.. ولد في حاروف من قرى الشقيف سنة ١٢٩٠هـ ونشأ فيها فقرأ المبادئ ثمّ دخل مدرسة السيّد محمّد نور الدين في النبطيّة الفوقا وقرأ على الشيخ عليّ بن محمّد آل مروّة العامليّ، وفي ١٣١٢هـ انتقل إلى النبطيّة التحتا فدخل مدرسة السيّد حسن يوسف وقرأ العلوم الأدبيّة وله نظم شعر. تُوفِّي في شهر شعبان ١٣٣٥هـ[2].



| الشيخ حسن آل شمس الدين العاملي |

بن الشيخ سليم بن محمّد.. ولد المترجم له في زوطر الغربيّة من قضاء النبطيّة في ١٣٠٦هـ وأخذ المقدّمات في مدرسة حناويه لدى الشيخ إبراهيم آل عزالدين ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف في ١٣٢٣هـ فحضر على الشيخ النائيني والشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء والسيّد أبو الحسن الأصفهاني، وعاد إلى بلاده في ١٣٤٧هـ وهو يحمل شهادات بعض العلماء في حقّه ويقوم بوظائفه الشرعيّة[3].



---

(١) المصدر السابق نفسه ٣٦٦/١.

(٢) المصدر السابق نفسه ٢٨٧/١.

(٣) نقباء البشر ٣٩٩/١.

| الشيخ حسن بن الشيخ عبد الحسين آل صادق العاملي |

في النقباء: ولد الشيخ حسن في ١٣٠٦هـ ونشأ على والده متعلّماً مقدّمات العلوم ثمّ حضر على علماء النجف في الفقه والأصول وتخرج على أيديهم حائزاً على قسطٍ وافر من العلم والأدب ثمّ عاد إلى بلده واستقرّ في الخيام وقام بالوظائف الشرعيّة[1].



| الشيخ حسن بن الشيخ عبد اللّه آل نعمة العاملي الجُبعي |

في النقباء: عالم فاضل قرأ على أبيه الفقه والأصول مدّة طويلة، ولدى وفاة والده دارت عليه الدوائر فاضطُر إلى ترك بلاده والسعي لقوت يومه وليله، حتّى جاءته منيّته في شهر ربيع الثاني عام ١٣١٢هـ[2].



| السيّد حسن بن أبي الحسن آل نور الدين الحسيني الشامي العاملي |

في الأعيان: كان عالماً فاضلًا أديباً شاعراً قرأ في جبل عامل وفي العراق وكان حيّاً سنة ١٢١٣هـ وفي بعض تواريخ جبل عامل أنّه رجع في التاريخ المذكور من العراق إلى وطنه جبل عامل. ومن شعره:

جـاروا على مهجتي ظُـلـماً بـلا سبب ... فليت شـعري إلى من في الهـوى عدلوا
وأطـلـقـوا عـبـرتـي مـن بـعـد بُـعـدهـم ... والـعـيـن أجـفـانـها بالسهد قـد كحلوا
يـا مـن تـعـذّب فـي تسويفهم كبدي ... ما آن يوماً لقطع الحبل أن تصلوا
جـادوا عـلـى غـيـرنـا بـالـوصـل متّصلاً ... وفـي الـزمـان علينا مـرّة بـخـلـوا[3]

---

(١) المصدر السابق نفسه ٤٠٥/١.
(٢) المصدر السابق نفسه ٤١٢/١.
(٣) أعيان الشيعة ٣٩١/٧.

| السيّد حسن بن السيّد عليّ بن السيّد حسين الحسيني العاملي النجفي |

كان من العلماء الفضلاء الأبرار الأتقياء أصابه مرض الدقّ فجاء إلى جبل عامل لتغيير الهواء وتُوفّي في مدينة صيدا ودُفن فيها[١].



| الشيخ حسن بن الشيخ الفقيه عبد اللّه.. العاملي الجُبعي |

في الأعيان: كان عالماً فاضلاً كريم الأخلاق ولكنّ أحواله الماديّة كانت سيّئة. تُوفّي بحمص في ربيع الثاني سنة ١٣١٢هـ[٢].



| الشيخ حسن بن الشيخ سعيد بن الشيخ محمّد.. الحرّ العامليّ الجُبعي |

في الأعيان: ولد في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٢٥٠هـ وتُوفّي يوم الخميس ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٢٢هـ عُيّن المترجم له نائباً شرعياً عن قاضي صيدا بناحية التفّاح ثمّ عُيّن عضواً في مجلس الدعاوى بصيدا مدّة عشر سنوات. قرأ في مدرسة الشيخ عبد اللّه آل نعمة العامليّ الجُبعي. ورثاه السيّد عليّ بن السيّد طالب بدر الدين بقصيدة مطلعها:

يـا دهــرُ قـد أرديــتَ خـيـرَ عميدِ ... وفـتـكـتَ لـكـنْ بـالـعُـلا والـجُـودِ
قـد كـانَ لـلـعـلـيـاءِ أعـظـمَ كـافـلٍ ... ورِثَ الـعُـلا عـن طـارفٍ وتَـلـيـدِ
ومـشـى بـسـيـرةِ قـومـه مـن قبله ... الـغـرِّ الـكـرامِ الأنـجـبـيـنَ الـصِّـيـدِ
مـلأ الـزمـانَ مَـنـاقِـبـاً ومـآثـرًا ... جـلَّـتْ عـن الإحـصـاءِ والـتَّـحـديـدِ

إلى أن يقول:

أنـتـم بـنـوا الـحُـرّ الـكـرامِ ومـجـدُكـم ... سـامٍ تـورّثَ عـن أبٍ وجُـدودِ[٣]

---

(١) المصدر السابق نفسه ٢٧٠/٨.
(٢) المصدر السابق نفسه ٢٢٢/٨.
(٣) أعيان الشيعة ١٥٤/٨.

| الشيخ حسن بن الشيخ محمّد عليّ آل عزّ الدين الحَناوي العاملي |

عالم فاضل كان والده من العلماء الأجلاّء المعمَّرين تتلمذ على أبيه وغيره من الأفاضل ولمّا تُوفِّي والده عام ١٣٠١هـ قام مقامه بأداء الوظائف الشرعيّة حتى جاءته منيّته[١].



| السيّد محمّد حسن آل فضل اللّه الحسيني العيناثي العاملي |

بن السيّد عليّ بن السيّد هادي آل فضل اللّه الحسيني العيناثي العامليّ... ولد بعيناثا في ١٣١٠هـ وتعلَّم المقدّمات فيها وهاجر سنة ١٣٣٨هـ إلى النجف الأشرف وحضر على أبحاث علمائها مثل الشيخ النائيني والشيخ ضياء الدين العراقي والشيخ أحمد كاشف الغطاء وغيرهم، وكتب تقارير دروس الفقه والأصول، وأجيز من النائيني وكاشف الغطاء والسيّد أبي الحسن الأصفهاني، ورجع إلى بلاده سنة ١٣٥١هـ واستقرَّ في برج البراجنة من ضواحي بيروت وقام بأداء المسؤوليّات الدينيّة.

وله مؤلّفات مخطوطة منها: مختصر في مباحث الإمارات والأصول؛ الأخلاق الفاضلة؛ مباحث في علم الأصول، مجلّدان؛ وله أشعار وقصائد. من مقطع قصيدة في الأئمّة الأطهار عليهم السلام:

فيا آلَ طهَ إنّني بولائكُم ... تمسّكتُ أرجو الأمنَ يومَ وَفاتي
بكم اَهتدي يا آلَ طهَ فأنتمُ ... بُدورٌ لأهلِ الأرضِ في الظُّلمات
فأنتم رجائي آلَ طهَ وأنتمُ ... مناجيدُ للعافِينَ في الأَزمَاتِ
يا سادتي مالي سواكُم من الورى ... فأنتُم بحورُ الخيرِ والبَرَكَاتِ

تُوفِّي يوم الجمعة في السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٦٢هـ ونُقل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن فيها[٢].



(١) نقباء البشر ٤١٩/١.
(٢) نقباء البشر ٤٢٣/١.

| السيّد حسن بن السيّد عليّ آل إبراهيم الحسيني العاملي الكوثران |

ولد صاحب الترجمة في جبل عامل حدود ١٢٤٥هـ وتعلّم المقدّمات في بلاده ثمّ هاجر إلى النجف فحضر على الشيخ محمّد حسين الكاظمي والمجدّد الشيرازي، وطالت إقامته في النجف وتزوّج بابنة أستاذه الكاظمي ثمّ عاد إلى جبل عامل ونزل قرية أنصار وفتح مدرسة مدّة أربع سنين ولم تستمرّ. وقام بوظائفه الشرعيّة.

وفي الأعيان: كان عالماً فاضلاً صالحاً مُؤْثِراً للعُزلة قليل الخلطة للنّاس وكان لا يزور أحداً من العلماء القادمين إلّا نادراً على خلاف المعتاد في جبل عامل. ولدى عودته من النجف الأشرف أقام في قرية النميريّة نحواً من خمس عشرة سنة، وبعد وفاة الشيخ سلمان الذي كان مقيماً بقرية أنصار اجتمع أهلها وطلبوا من السيّد ليقيم عندهم فأقام مدّة أحيا بها المدرسة التي كان أنشأها العسيلي وكانت مبرّات أهالي الشقيف تتوارد على طلّاب تلك المدرسة ثمّ أفل نجمها. وأضاف السيّد الأمين.

تُوفِّي في رمضان سنة ١٣٢٩هـ عن عمر زاد على الثمانين وحضرت جنازته[1].



| السيّد حسن العاملي النجفي |

بن السيّد محمّد بن السيّد جواد مؤلّف كتاب مفتاح الكرامة. عالم فاضل استعار منه العلاّمة الشيخ محمّد لايذ النجفي وكتب عنه على ظهر المستعار بأنّه عالم فاضل وكانت الاستعارة عام ١٣٠١هـ

وفي التكملة: حفيد صاحب مفتاح الكرامة، سيّد جليل من أجلّة سادات العراق، ذا علم وفضل وجلالة، كثير المواظبة على العبادات والأوراد، وتُوفِّي بعد ١٣٠١هـ[2].



---

(١) نقباء البشر ٤٢٣/١ وعلماء ثغور الإسلام ٢٩٠/٢.

(٢) نقباء البشر المصدر السابق ٤٣٤/١ وتكملة أمل الآمل ١١٠/١.

| السيّد حسن الأمين العاملي |

بن السيّد محمود الحسيني. عالم جليل وأديب فاضل ولد في ١٢٩٩هـ ونشأ في بلاده ثمّ هاجر إلى النجف في ١٣١٦هـ فحضر في الفقه والأصول على المشايخ والأعلام مثل الشيخ صاحب الكفاية الخراساني، والشيخ عليّ بن باقر الجواهري، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، والشيخ أحمد كاشف الغطاء، وبعد الانتهاء من الدراسة والحصول على الإجازة من الأساتذة عاد إلى بلده شقرا في ١٣٣٠هـ واستقر في خربة سلم، وقام بالوظائف الشرعيّة من إمامة الجماعة ونشر الأحكام والتأليف والتصنيف حتى يوم وفاته في شهر جمادى الثاني من عام ١٣٦٨هـ له: منظومة في الاجتهاد والتقليد وفي الرضاع مطبوعتان مذكورتان في ترجمته في كتاب أعيان الشيعة وله كتاب في ردّ الوهابيّة.

ومن قصيدة مدحه للنبيّ ﷺ:

للنبيّ الأمّي أسرار وفضل ... أظهرت باحتجاجها الأسرارا
لم يَطِرْ لاقتناصها الفكر إلاّ ... قد رأيناه واقعاً حيث طارا
لو زففنا إليه شمس المعالي ... وجعلنا شهب السماء نثارا
وسبكنا من النضار مقالاً ... أو سبكنا من المقال نضارا
وأصبنا بمدحه كلّ مرمى ... ما أصبنا من مدحه المعشارا

وفي قصيدته عند مدح الإمام عليّ عليه السلام:

مناقب لك قد سارت شواردها ... في كلّ أفق سير الأنجم الشهب
لم يحرز القوم ما أحرزت من قصب ... ولم ينالوا وإن جدّوا سوى النصب
ما القوم كُفؤك في علم ولا عمل ... ولا فخار ولا مجد ولا حسب
ولدت في البيت بيت اللّه فارتفعت ... أركانه بك فوق السبعة الحجب[1]



(١) نقباء البشر ٤٣٦/١ وأعيان الشيعة ٤١٣/٨.

| السيد حسن الصدر العاملي |

بن السيّد هادي بن السيّد محمّد عليّ من أعاظم علماء عصره المتفننين.

في النقباء: ولد بالكاظميّة يوم الجمعة ٢٩ من شهر رمضان ١٢٧٢هـ ونشأ على أبيه نشأة سامية وبذل في تربيته جهده، وقرأ المبادئ والأوّليّات من الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع والمنطق واللغة على جماعة من الأجلاّء كالشيخ باقر بن الشيخ محمّد حسن آل يس المُتوفّى (١٢٩٠هـ) والسيّد باقر بن السيّد حيدر المُتوفّى (١٢٩٧هـ) والشيخ أحمد العطّار المُتوفّى (١٢٩٩هـ) والشيخ محمّد بن كاظم المُتوفّى (١٣١٤هـ) والميرزا باقر بن زين العابدين السلماسي المُتوفّى (١٣٠١هـ) وغيرهم، وأتمّ سطوح الفقه والأصول في الكاظميّة على والده وغيره. وفي (١٢٨٩هـ) هاجر إلى النجف فحضر في الحكمة والكلام على الميرزا باقر الشكي المتُوفّى (١٢٩٠هـ) والشيخ محمّد تقي الكلبايكاني المتُوفّى (١٢٩٣هـ) وأخذ الفقه والأصول عن جماعة من تلاميذ مؤلّف الجواهر والشيخ المرتضى الأنصاري حتى نبغ في وسطها وأشير إلى فضله وشهد له أساتذتها بالاجتهاد، وفي (١٢٩٧هـ) هاجر إلى سامرّاء فانضمّ إلى تلامذة المجدّد الشيرازي وعكف معهم على الاستفادة من علوم السيّد وحلّ منه مكاناً سامياً وما مضت السنون إلاّ وأصبح من أركان بحثه وعمد حوزته ومبرّزي تلاميذ معهده، وبقي بها إلى أن تُوفّي أستاذه في (١٣١٢هـ).

وفي ١٣١٤هـ خرج مع ابن عمّه السيّد إسماعيل الصدر وجمع من العلماء وتلامذة السيّد الشيرازي من سامرّاء واستقرّ هو في الكاظميّة فاشتغل بالتصنيف والتأليف في جميع العلوم الإسلاميّة من الفقه والأصول والرجال والدراية والحديث والنسب والتاريخ والسير والتراجم والأخلاق والحكمة والكلام والجدل والمناظرة والمناقب والدعاء وغيرها من فنون العلم، وكان طويل الباع واسع الاطّلاع غزير المادّة في تمام هذه العلوم مستحضراً لأغلب مطالبها، وهو من النادرين الذين جمعوا في التأليف بين الإكثار والتحقيق فتصانيفه على كثرتها وضخامة مجلّداتها وتعدّد أجزائها هي الغاية في بابها، فقد كان ممعناً في تتبّع آثار المتقدّمين والمتأخّرين من الشيعة والسنّة موغلاً في البحث عن دخائلهم وممحّصاً لحقائقهم ومستجلياً ما في آثارهم من الغوامض ومستخرجاً المخبّآت بتحقيقات أنيقة وبيانات رشيقة،فقد تجاوزت تصانيفه السبعين وكلّها نافعة جليلة وهامّة مفيدة، وكان بالإضافة إلى ذلك على جانب عظيم من الورع والصلاح والتقوى والعبادة والزهد والمراقبة والمجاهدة.

وبالجملة فقد كان المترجم من الأبطال الأبدال والعبّاد الأوتاد والنوابغ الذين لا يجود بهم الزمن إلاّ في فترات قليلة، وأضاف المحقّق الطهراني قائلاً: وقد عاشرته مدّة طويلة وسنيناً كثيرة فشاهدته مراقباً الله سالكاً إليه مجاهداً للنفس مسلّطاً عليها، وكانت بيننا مودّة كاملة وصحبة متواصلة دامت قرب ثلاثين سنة، وكان يهتمّ للأمور العامّة التي تخصّ مذهب الإماميّة وترفع من شأنه فقد كان كثير الإصرار عليّ والتشجيع لي في إنجاز موسوعتي الذريعة.

إن صاحب الترجمة قد تولّى المرجعيّة ورجع إليه الناس في التقليد فظهرت رسالته العملية ـ رؤوس المسائل الفقهية ـ وعلّق على التبصرة ونجاة العباد والعروة الوثقى وغير ذلك، وتُوفِّي رحمه الله ببغداد ليلة الخميس (١١ ـ ربيع الأول ـ ١٣٥٤هـ) وحُمل إلى الكاظميّة بتشييع عظيم حضره العلماء والعظماء وممثّل الملك، والوزراء والنوّاب وسائر الطبقات، ودُفن جنب والده المقدّس في حجرة من حجر الصحن الشريف وأحدثت وفاته دويّاً في العالم الإسلامي.

ترك سيّدنا الجليل الصدر مؤلفات ثمينة وآثاراً قيّمة منها: تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام، موضوع مبتكر أثبت فيه تقدّم علماء الشيعة على سائر علماء الإسلام في تأسيس أنواع العلوم الإسلامية؛ نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين، طُبع في لكنهو (١٣٥٤هـ)؛ ومجالس المؤمنين في وفيات الأئمّة المعصومين عليهم السلام؛ وتعريف الجنان في حقوق الإخوان؛ وكشف الظنون عن خيانة المأمون، في إثبات سمِّه للإمام الرضا عليه السلام؛ وقاطعة اللجاج في إبطال طريقة أهل الاعوجاج، يعني الإخباريّة المنكرين للاجتهاد، والبراهين الجليّة في تصديق علماء الأشعريّة؛ وزيغ أحمد بن تيمية؛ وإحياء النفوس بآداب السيّد ابن طاووس؛ والإبانة عن كتب الخزانة، يعني خزانة كتبه، مكتبته الجليلة التي أوقفها قبل وفاته؛ ودراية النهاية في شرح الوجيزة للشيخ البهائيّ؛ والدرر الموسويّة في شرح العقائد الجعفريّة للشيخ كاشف الغطاء؛ ومختلف الرجال؛ وسبيل الصالحين في السلوك وبيان طريق العبودية؛ ووفيات الأَعلام من الشيعة الكرام؛ وهداية النجدين وتفصيل الجندين في شرح حديث العقل وجنوده؛ وله حواش وتعاليق على كثير من كتب الفقه والأصول إلى غير ذلك من الكتب وقد ترجم صاحب الترجمة حياته في تكملة أمل الآمل[1].

(١) نقباء البشر ٤٤٥/١ وتكملة أمل الآمل ١١٤/١.

| السيّد حسن بن السيّد يوسف العاملي الحبّوشي |

المعروف بمكّى بن السيّد إبراهيم الحسيني. عالم فقيه ومدرّس جليل. ولد في قرية حبّوش من توابع صيدا (١٢٦٠هـ) فنشأ بها، وتعلّم المبادئ من القراءة والكتابة ثمّ دخل مدرسة جُبع على عهد رئيسها العلاّمة الشيخ عبد الله نعمة فدرس بها مقدّمات العلوم من النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق على يد العلاّمة الشيخ مهدي آل شمس الدين، واتّفق سفر أستاذه إلى مجدل سلم فصحبه معه إلى بلده، وأخذ يشتغل عليه هناك في إكمال مقدّماته حتى أتقنها وبرع بها وتفوّق على أقرانه. فهاجر إلى النجف لتكميل الدروس العالية في (١٢٨٧هـ) فأخذ عن العلماء المشاهير يومذاك كالشيخ محمّد حسين الكاظمي والشيخ محمّد طه نجف والميرزا حسين الخليلي والشيخ محمّد كاظم الخراساني وغيرهم. وكان إذا تشرف إلى الكاظميّة حضر درس الشيخ محمّد حسن آل ياسين، وكتب تقريرات دروس أساتذته في الفقه والأصول ثمّ استقدمه أهل بلاده فعاد في (١٣٠٩هـ) واختار سكنى النبطية التحتا وأسّس بها المدرسة الحميديّة الشهيرة فقصدها الطلاّب من أغلب الجهات حتى ناف عددهم على (١٩٥) وكان يقوم بلوازم المحتاجين والمعوزين منهم، وقد تخرّج منها جمّ غفير هم الآن أعلام الأدب وأساتذة العصر في تلك الديار، وكان شديد الاهتمام بأمر الدين لم يأل جهداً في الإشادة به ونشر أحكامه وتهذيب النفوس والوعظ والإرشاد إلى أن تُوفِّي يوم الأحد الثالث من شهر رمضان (١٣٢٤هـ) ودفن بجنب داره[١].



| الشيخ حسين الحرّ العامليّ |

فقيه فاضل وعالم جليل من آل الحرّ الذين ينتمي إليهم صاحب وسائل الشيعة. درس صاحب الترجمة على الحجّة الشيخ محمّد حسين الكاظمي والفقيه الشيخ محمّد طه نجف وغيرهما من الأبطال، ولمّا أنهى دراساته عاد إلى جُبع فقام بالوظائف الشرعية.

وفي التكملة: كان على جانب من التقوى والسكون وقلة الكلام وكثرة الحياء وكان حيياً جدّاً وتُوفِّي سنة ١٣٣٥هـ[٢].

---

(١) نقباء البشر ٤٥١/١.

(٢) المصدر السابق نفسه ٤٩٩/٢ وتكملة أمل الآمل ١٢٥/١.

| الشيخ حسين مروّة العاملي |

كان من الأفاضل والعلماء والمحصّلين. اشتغل على علماء النجف الأشرف سنين ثمّ هاجر إلى خراسان فسكن مشهد الإمام الرضا عليه السلام إلى أن تُوفِّي في حدود ١٣١٥هـ[١].



| الشيخ حسين نور الدين العاملي |

عالم فقيه وأديب شاعر ولد في جبل عاملة حدود ١٢٨٠هـ ونشأ هناك ثمّ هاجر إلى النجف ودرس على علمائها ومكث عدّة أعوام فيها ثمّ عاد إلى بلاده في ١٣٣٤هـ مرحّبين به، وكان قائماً بوظائفه الشرعيّة إلى أن تُوفِّي في ١٣٦٩هـ[٢].



| الشيخ حسين همدر العاملي |

ثقة ورع من المراقبين المجاهدين المقتفين لآثار الأئمّة الأطهار عليهم السلام. جاور النجف الأشرف عدّة سنين ولازم السيّد مرتضى الكشميري وتربّى على يديه تربية عالية واكتسب مدارج عالية في المسائل المعنوية ورأى من السيّد الأستاذ المذكور كرامات كثيرة. عاد إلى بلاده، وفي عام ١٣٣٩هـ زار العتبات المقدّسة في العراق ثمّ عاد إلى بلاده وتُوفِّي ليلة الجمعة ٢٢ ـ ذي القعدة ـ ١٣٥٥هـ[٣].



---

(١) نقباء البشر المصدر السابق ٥١٣/٢ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ١٢٦/١.

(٢) نقباء البشر ٥١٤/٢.

(٣) المصدر السابق نفسه ٥١٦/٢.

| الشيخ محمّد حسين مروّة بن الشيخ محمّد حسن المعروف بالحافظ |

في الأعيان: كان فاضلاً أديباً شاعراً كاتباً قرأ في حناويه في مدرسة الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين. وأضاف السيّد الأمين: لا يترك قيام الليل، وكان قليل الأكل وقلّ ما يشرب ماءً حتى في الصيف ويستغني عنه بأكل شيء من العنب. عاصرناه وعاشرناه وكان لطيف العشرة له:

بـــأبـــي وأمـــــيّ سـبـعـة أحـبـبـتـهـم　　　الله لا لــعــطــيّـــة أعــطــاهـــا
بـــأبـــي الـــنـبـــيّ مـحــمّــد ووصــيّــه　　　والـــطـــيّـــبـــان وبـــنـــتـــه وابـــنـــاهـــا

والطيّبان: حمزة وجعفر[٣].



| السيّد محمّد حسين بن السيّد عبد اللّه الأمين |

في الأعيان: كان عالماً فاضلاً تقيّاً نقيّاً ثقة صالحاً شهماً أبيّاً أديباً شاعرًا، قرأ على أبيه وعلى الشيخ مهدي شمس الدين، ويضيف السيّد الأمين: وقرأنا عليه في أوائل الدراسة في اليهوديّة (السلطانية التابعة لتبنين) وتُوفّي فيها عام ١٣٣٤هـ أثناء الحرب العالمية[٢].



| الشيخ حسين بن محمّد بن حسين بن.. أبي جامع العاملي النجفي |

في الأعيان: تُوفّي في أوائل القرن الرابع عشر. قال الشيخ جواد آل محيي الدين في كتيّبه: فاضل محقّق محصّل له المكانة العليا في الصلاح والإيمان[٣].



---

(١) أعيان الشيعة ١٤/١٦.

(٢) أعيان الشيعة ١٤/١٩.

(٣) المصدر السابق نفسه ٩/٣٩١.

| السيّد حسين بن السيّد أبي جعفر الموسوي العاملي الأصفهاني |

بن السيّد صدر الدين؛ عالم فاضل بارع ولد في أصفهان يوم الجمعة الثالث من شعبان عام ١٣١٩هـ ونشأ بها ودرس المقدّمات فيها ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف لمتابعة الدراسة فدرس على الشيخ النائيني، وكتب في الفقه دروسه في الصلاة والصوم، وفي الأصول مباحث الألفاظ إلى آخر المعنى الحرفيّ، وخاتمة البراءة إلى آخر مباحث التراجيح، ثمّ عاد إلى أصفهان وله كتاب بالفارسية في الأخلاق(١).



| الشيخ حسين نعمة الجُبعي العاملي |

بن الشيخ حسن بن عبد اللّه عالم أديب قرأ مقدّمات العلوم في جبل عاملة ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف ودرس على الشيخ محمّد كاظم الخراساني وغيره من العلماء حتى حاز من الفقه والأصول قسطاً وافرًا، كما كان أديباً شاعراً ظريف النكت. عاد إلى بلاده وتُوفِّي بعد ١٣٣٠هـ(٢).



| الشيخ حسين المحمّد المشغري العاملي |

بن الشيخ حسن بن الشيخ حسين عالم كبير وورع صالح.

ولد المترجم له في ١٢٦٦هـ ونشأ في بيت العلم وهاجر إلى العراق ١٢٩٢هـ ومكث سبع عشرة سنة حضر خلالها على مشاهير العلماء وأفاضل المدرّسين وبلغ مستوًى رفيعاً في العلم والتقوى كما كان يتمتّع بحسن الخُلق والعشرة. عاد إلى بلاده في ١٣٠٩هـ وحصلت له مكانة سامية في بلده وجواره.

وفي الأعيان: كان المترجم عالماً فاضلاً كاملاً تقياً ورعاً سخيّ الطبع غاية في حُسن الخُلق والشفقة ورقّة الطبع؛ وأضاف صاحب الأعيان: اجتمعنا به في النجف أقلّ من سنة ثمّ سافر إلى

(١) نقباء البشر ٥١٨/٢.
(٢) نقباء البشر ٥٦٤/٢.

وطنه جُبع سنة ١٣٠٩هـ وأصيب بمرض عضال، كما اجتمعنا به في دمشق وجبل عامل، وتُوفِّي في ١٠ صفر سنة ١٣٣٣ أو ١٣٣٤هـ[١].



| الشيخ محمّد حسين بن الشيخ حسين المحمّد العاملي |

عالم فقيه وأديب بارع، ولد في عاملة سنة ١٢٣٤هـ ونشأ بها، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف وتتلمذ على علمائها ونال الإجازة من الشيخ مرتضى الأنصاري، فعاد إلى بلاده وقام بنشر الدين وتعليم الأحكام حتى جاءته منيّته في ١٣٢٤هـ[٢].



| الشيخ محمّد حسين بن الشيخ هاشم |

العامليّ أصلاً الكاظميّ مولداً ومنشأً النجفي مسكناً ومدفنًا. في الأعيان: ولد بالكاظميّة سنة ١٢٢٤هـ وكان أبوه فقيراً في الكاظميّة ويرغب أن يتكسّب ابنه، ولكنّ الولد رغب في طلب العلم فدرس خفية عن أبيه وأكمل المقدّمات والتحق بالحوزة العلميّة في النجف الأشرف، ويحكى أنّ أباه جعله مساعداً له في المحل بعد أن أكمل قراءة القرآن فسأل الطفل بعض أهل العلم كيف يصنع من يريد طلب العلم، قال يحفظ أوّلاً الأجروميّة فالتمسه أن يكتبها له فكتبها، وجعل يقرأ فيها في دكّان أبيه فلمّا رآه أبوه غضب منه وضربه وقال إنّ هذا يلهيك عن الكسب فدعه، فجعل إذا غاب أبوه قرأ فيها وإذا حضر خبّأها فلمّا أكملها سأل مرشده كيف يصنع فأشار عليه بالنجف، فاكترى دابّة وخرج إلى النجف ووصل إليها وليس معه شيء فجلس في الصحن الشريف إلى وقت انصراف الناس ليلاً فجاء السدنة ليخرجوه فأخبرهم بخبره وأحضروا له العشاء ونام في حجرة من الصحن وتعرّف إلى طلبة العلم وجدّ في طلب العلم على فقره فأخذ الفقه عن الشيخ عبد اللّه نعمة العامليّ مدّة تواجده في النجف، وعن الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة، وأغلب قراءته عليه، ثمّ

---

(١) المصدر السابق نفسه ٥٦٥/٢ وأعيان الشيعة ١٣١/٩.

(٢) نقباء البشر المصدر السابق ٥٧١/٢.

درس على صاحب الجواهر والشيخ مرتضى الأنصاري ثمّ استقل بالتدريس. وكان لا يترك التدريس حتى يوم وفاة أستاذه الشيخ الأنصاري وقال ندرس ونجعل ثواب الدرس للشيخ. كان يعيش عيشة الفقراء ويشارك الناس في همومهم، وكان كثير العبادة والتهجّد والخشوع. صنّف هداية الأنام إلى شرائع الإسلام وصل فيه إلى كتاب القضاء وتُوفِّي ليلة ١١ محرم ١٣٠٨هـ[١].



| الشيخ حسين المشهور بأبي خليل |

بن الحاجّ سليمان بن الشيخ عليّ العامليّ الشحوري الصيداوي الجبشيتي. ولد سنة ١٢٥٢هـ بصيدا وتعلّم المبادئ الأوّليّة ثمّ التحق بمدرسة الفقيه الشيخ عبد اللّه نعمة في جُبع وقرأ فيها النحو والصرف والمعاني والبيان والمعالم والعضدى في أصول الفقه، وقرأ على الشيخ عبد اللّه الشرائع وشرح اللمعة في الفقه وكان يُقال له سيبويه الثاني لشدّة إتقانه علم العربيّة، وبقي فيها نحواً من عشرين سنة، ثمّ رحل المترجم له إلى جبشيت فتوطّنها باقي حياته، وكان من أهل العلم والفضل والتقوى والصلاح والأخلاق الحسنة، عابداً زاهداً متنسّكاً كريماً سخيّاً حَسَن الخُلق متواضعاً محمود السيرة متجنّباً الترف محبّاً للفقراء الأتقياء بعيداً عن مجالس الأغنياء. وقيل إنّه أُجيز من الشيخ مرتضى الأنصاري. كما قيل إنّ السلطان ناصر الدين قاجار استقدمه لزيارة إيران فلبث فيها أكثر من سنة. له مؤلّفات في الفقه والنحو وغيرهما. تُوفِّي في الدجيل راجعاً من زيارة سامرّاء ونقله ولده الشيخ عبد الكريم إلى النجف الأشرف[٢].



| السيّد حسين بن السيّد محمّد حسين |

بن السيّد أحمد الحسيني العامليّ الشقرائي. كان عالماً فاضلًا أديباً شاعراً ناثراً قرأ أوّلًا في جبل عامل ثمّ هاجر إلى النجف وبقي مدّة في طلب العلم ثمّ عاد إلى وطنه شقراء وسكن خربة سلم مدّة، وله مؤلّف في علم الأصول، وتُوفِّي حوالي سنة ١٣٤٠هـ في شقراء ودُفن هناك[٣].

---

(١) أعيان الشيعة ١٤/١٤.
(٢) أعيان الشيعة ٢٠٦/٩.
(٣) المصدر السابق نفسه ٣٨٣/٩.

| الشيخ حسين مغنيّة العاملي |

بن الشيخ عليّ.. عالم كبير وفقيه جليل وأديب فاضل. وُلد في ١٢٨٠هـ في النجف الأشرف ومات والده ولمّا يكمل عامه الثالث. وعندما بلغ الثامنة من عمره توجّهت أمّه مع أخيها السيّد أحمد مع الطفل اليتيم نحو جبل عاملة، ولكن قطّاع الطرق قتلوا السيّد الخال وسلبوا المال، فعادت الأمّ مع ابنها إلى النجف، وعادت بعد حين إلى جبل عامل، ودخل صاحب الترجمة مدرسة الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين في حَناويه وقرأ المقدِّمات هناك وتتلمذ أيضاً على الشيخ موسى شرارة واستفاد كثيراً منه، وبعد وفاة الشيخ موسى شرارة عام ١٣٠٤هـهاجر إلى النجف الأشرف، وحضر بحث الشيخ محمّد كاظم الخراساني في الأصول، والشيخ محمّد طه نجف، والشيخ رضا الهمداني في الفقه، ثمّ عاد إلى بلاده حدود ١٣٢٠هـ وسكن قرية (طير دبّا) واشتغل بالتدريس والإمامة ونشر الأحكام وحلّ الخصومات والقضاء بين الناس وتُوفِّي في ١٣٥٩هـ ودفن في طير دبا[1].

وفي الأعيان: كان عالماً فاضلاً فقيهاً كاملاً شاعراً أديباً تقيّاً نقيّاً عاقلاً كريماً سخيّاً حسن الأخلاق محمود السيرة لم يعثر له على زلّة، وبعد دراسة عشرة أعوام لدى أساطين العلم والفقه في النجف الأشرف، نال درجة الاجتهاد من الشيخ آقا رضا الهمداني والشيخ محمّد طه نجف والسيّد محمّد بن السيّد محمّد تقي الطباطبائي بحر العلوم، كما حصل على إجازة الرواية من كبار العلماء، ثمّ عاد إلى قرية طير دبّا وطن آبائه وأجداده وأصبح رئيساً ومعروفاً في المنطقة، فاجتمع عليه طلاّب للدرس وتخرّج به جماعة. ومن شعره الرثائي في وفاة الشيخ عبد اللّه نعمة عام ١٣٠٣هـ قصيدة مطلعها:

زال فانهالت الجبال انهيالاً ... طود حلم على السماء تعالى
ولقد زلزل البسيطة خطب ... طبّق الأرض سهلها والجبالا
حيث جاءت به الليالي مصابًا ... أورث الناس دهشة وخبالا
كان بدراً للمجتلين منيرًا ... وهلالاً إذ يفقدون الهلالا
وغياثاً للمجتدين مريعًا ... وثمالاً إذ يُعدمون الثمالا

---

(١) نقباء البشر ٦٠١/٢.

وإذا ما اجتبى بدست تراهم | خشّعاً منه هيبة وجلالا
قل لمن يبتغي محامد عبد الله | حصراً لقد ابتغيت محالا
أفهل تستطيع تحصر زخر البحر | أو تستطيع تحصي الرمالا

إلى آخر القصيدة[١].



| الشيخ حسين مغنية العاملي |

في التكملة: كان من أهل العلم والتحصيل في النجف وسافر إلى خراسان وجاور بالمشهد المقدّس الرضوي وتُوفّي بها حدود سنة ١٣١٥هـ[٢].



| الشيخ حسين بزّي العاملي |

بن محمّد بن أسعد، فقيه أديب هاجر إلى النجف الأشرف وتتلمذ على الشيخ محمّد كاظم الخراساني، وفي حدود ١٣١٠هـ عاد إلى بنت جبيل وقام بالوظائف الشرعيّة وحلّ محلّ الشيخ موسى شرارة المُتوفّى ١٣٠٤هـ حتى يوم رحيله إلى رحمته سبحانه حدود ١٣٤٢هـ له آثار: منها ناموس الأحكام في شرح شرائع الإسلام في عدّة مجلّدات صغار، على بعضها إجازتان في الاجتهاد إحداهما من الشيخ حسن مطر والثانية من الشيخ أحمد الكاظمي. وله أربعون حديثاً وديوان شعر[٣].



(١) أعيان الشيعة ٣١٣/٩.
(٢) تكملة أمل الآمل ١٢٧/١.
(٣) نقباء البشر ٦٤٤/٢.

| السيّد محمّد حسين فضل اللّه العيناثي العاملي |

بن السيّد مهدي بن السيّد هادي.. عالم بارع وفاضل جليل ولد في قرية عيناثا ونشأ بها فتعلّم الأدبيّات وقرأ المنطق ومقدّمات العلوم ثمّ قرأ سطوح الفقه والأصول على الشيخ موسى مغنيّة والسيّد محمّد سعيد فضل اللّه ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف فحضر على الشيخ عليّ رفيش والشيخ عليّ بن باقر الجواهري والشيخ النائيني والشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء حتى حاز قسطاً وافراً من العلم، وفي ١٣٤٢هـ عاد إلى بلاده حاملاً لشهادات بعض أساتذته في حقّه وحصل له مكانة مرموقة في المنطقة حتى يوم وفاته ١٣٧١هـ(١).



| السيّد محمّد حسين الصدر الموسوي العاملي |

عالم فاضل ولد في ١٢٨٨هـ ونشأ على أبيه وشقيقه السيّد حسن الصدر صاحب التكملة وقرأ على كثير من أهل الفضل حتى نال قسطاً من العلم وتُوفِّي حدود ١٣٢٧هـ(٢).



| السيّد حيدر بن السيّد إسماعيل بن السيّد صدر الدين الموسوي العاملي الأصفهاني |

في الأعيان: ولد بسامرّاء سنة ١٣٠٩هـ وتُوفِّي في ٢٧ أو ٢١ جمادى الأوّلى سنة ١٣٥٦هـ بالكاظمية. عالم فاضل فقيه متميّز بحُسن الأخلاق وحُسن السيرة، قرأ على أبيه وعلى السيّد حسين الفشاركي وقرأ أبحاث الخارج على الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري أيّام إقامته في كربلاء. له: الأوضاع اللفظية. حاشية على الكفاية؛ رسالة في المعاني الحرفيّة؛ رسالة في بعض الأحكام(٣).



---

(١) نقباء البشر ٦٥٨/٢.

(٢) المصدر السابق نفسه ٦٦٥/٢.

(٣) المصدر السابق نفسه ٦٨٣/٢ وأعيان الشيعة ١٧/١٠.

| السيّد حيدر آل المرتضى العاملي |

بن السيّد حسين بن السيّد صدر.. عالم جليل وفقيه فاضل وورع صالح. هاجر من جبل عامل إلى النجف الأشرف حدود عام ١٢٨٨هـ وعنى به الشيخ موسى شرارة وتتلمذ صاحب الترجمة عليه وعلى الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والشيخ حبيب الله الرشتي، والشيخ محمّد كاظم الخراساني، ثمّ عاد إلى الجبل وأسّس المدرسة الحيدريّة، واشتغل بالتدريس ونشر العلم والأحكام، وتخرّج من هذه المدرسة على يديه عدد كبير من الأفاضل. تُوفِّي في ١٣٣٨هـ[١].



| الشيخ خليل البعلبكي العاملي الصغير |

في النقباء: كان صاحب الترجمة من الفضلاء العامليّين في النجف الأشرف، وهو يحفوفي الأصل. توجّه نحو النجف الأشرف وحضر على علماء عصره مدّة ونال من العلوم الدينية في النجف الأشرف ثمّ عاد إلى بلاده. وفي التكملة: فاضل عالم، عالي الفهم جيّد التحصيل، هاجر إلى النجف وقرأ على علمائها وحصّل. مدحه عندي جماعة بالفضل والجدّ وعلوّ الهمّة[٢].



| الشيخ خليل البعلبكي العاملي الكبير |

توجّه المترجم إلى النجف وتتلمذ على علمائها وبلغ درجة العلماء والفقهاء، وكان أفضل في العلم من سابقه، ولهذا لقِّب بالكبير تمييزاً عن سابقه ثمّ عاد إلى بلاده[٣].



---

(١) نقباء البشر ٦٨٤/٢ وأعيان الشيعة ١٩/١٠.
(٢) نقباء البشر المصدر السابق ٧٠١/٢.
(٣) المصدر السابق نفسه ٧٠٢/٢.

| الشيخ خليل العميري العاملي |

عالم صالح وفقيه كامل من قرية تسمّى بالنحلة، قدم مع أخويه الشيخ محمّد أمين والشيخ محمّد عليّ إلى النجف وأكملوا السطح فرجع الشيخ خليل إلى الهرمل ثمّ عاد إلى النجف وتفقّه أكثر حتى جاءت منيّته. وينتسبون إلى عمّار بن ياسر ولذلك يلقّبون بالعميريّين[١].



| الشيخ خليل الصوري العاملي |

بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمّد؛ عالم جليل وفاضل كامل وُلد في صور عام ١٢٨٣هـ ونشأ وتعلّم المبادئ ومقدّمات العلوم. وفي ١٣٠٨هـ هاجر إلى النجف الأشرف فحضر على الميرزا حسين الخليلي، والشيخ محمّد طه نجف، والشيخ محمّد كاظم الخراساني والسيّد محمّد كاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني وغيرهم. وفي سنة ١٣٢٢هـ حصل على الإجازة من الأخير.

بعثه أستاذه الشيخ حسين الخليلي وكيلاً عنه إلى محافظة الكوت واستمرّ وكيلاً عن السيّد اليزدي بعد وفاة الشيخ الخليلي وأصبح الملجأ والمرجع في المنطقة حتى يوم وفاته عام ١٣٤٠هـ

له: أنيس النفوس في أخبار المواعظ والأخلاق. وينابيع الأحكام في الفقه. والفوائد الخليليّة. ونفائس الكلام من فضل العلم. وصفوة الكلام في أحوال الحسين عليه السلام. والنفحات الغروية مجموعة من المتفرّقات. والنّور البهي في أصول الدين[٢].



| الشيخ خليل الزين الصيداوي العاملي |

بن الشيخ حسين بن سليمان؛ فاضل جليل ورع تقيّ تتلمّذ على الشيخ موسى شرارة العامليّ وتُوفِّي في جبشيت في ١٣٥٢هـ وهو من مشاهير أسرة آل زين وأفاضل رجالها[٣].

---

(١) نقباء البشر ٧٠٢/٢ وتكملة أمل الآمل ١٥٥/١.

(٢) نقباء البشر المصدر السابق ٧٠٣/٢ وأعيان الشيعة ١٢٣/١٠.

(٣) نقباء البشر المصدر السابق ٧٠٥/٢.

| الشيخ خليل مغنيّة العاملي |

بن الشيخ حسين بن الشيخ عليّ عالم أديب ومن أهل الفضل والعلم والأدب.

ولد في قرية طير دبّا قضاء صور عام ١٣١٨هـ وتلقى علومه على والده شيخ الطائفة الشيخ حسين مغنيّة وعلى غيره من العلماء والمدرّسين ثمّ انتقل إلى النجف الأشرف حيث تابع تحصيله العلمي قرابة خمس عشرة سنة حتى نال درجة الاجتهاد فعاد إلى قريته وقام مقام والده المتُوفِّى ١٣٥٩هـ للتبليغ والقضاء بين الناس والتعليم والهداية، وتُوفِّي في صيدا عام ١٣٧٨هـ ودُفن في مسقط رأسه. له مقالات كثيرة وكتاب الرحلة الفكرية في العقائد الدينية وكتاب التضحية الكبرى أو بين يدي الإمام الحسين عليه السلام، وله كثير من الشعر. من قصيدة يمدح فيها النبيّ صلى الله عليه وآله:

أنــت نــور علــى الــوجــود تـجلّـى ... يـرسـل الـلـطـف فـي نـواحـي الـوجـود

أنـــت فـــي نــظــرة الـحـقـيـقـة فـرد ... ذكـــره الـحـمـد فـــي لـسـان الـخـلـود

إلى أن يقول:

مـا رأى الـكـون قـبـل شخصك شخصًا ... أشـغـلَ الـكـون ذكـــرُهُ بـالـنـشـيـد

يـا نـبـيَّ الـهـدى ويـا خـيـرَ داع ... قـد دعـا الـنـاس لـلـطـريـق الـرشـيـد

أنـــت فـــي هـالـة الـكـمـال رفـيـع ... يَـقْـصُـرُ الـطَّـرفُ عـن مـداه البعيد(٢)



| الشيخ رشيد العاملي |

في النقباء: فاضل محصّل تقيّ نقيّ روحاني، هاجر من بلاده لتحصيل العلم، وحصّل وتكمّل عليه آثار التقوى والصلاح، والتقى به صاحب التكملة مرارًا(٣).



(١) نقباء البشر ٧٠٦/٢ وأعيان الشيعة ١٤٢/١٠.

(٢) تكملة أمل الآمل ١٦٤/١.

| السيّد محمّد رضا فضل اللّه |

في النقباء: عالم أديب وفاضل جليل ونقل الطهراني من التكملة أنّه من الأفاضل ذو علم وأدب وشعر ونثر وقلم حسن، أحد حسنات هذا العصر سلّمه اللّه تعالى[1].



| الشيخ محمّد رضا الزين العاملي |

ولد صاحب الترجمة في صيدا ونشأ وترعرع فيها وأخذ المبادئ والمقدّمات عن شيوخها. ولمّا بلغ الخامسة عشرة من عمره أرسله والده إلى مدرسة السيّد حسن يوسف في النبطيّة، واستفاد كثيرًا، ثمّ هاجر إلى العراق وأكمل دراساته ثمّ عاد إلى لبنان وصار قاضياً ثمّ اعتزل القضاء ودأب على المطالعة والتأليف حتى جاءت منيته في شهر رجب سنة ١٣٦٦هـ ودُفن في كفر رمّان[2].



| الشيخ زين العابدين شمس الدين |

ابن الحاج سليم بن محمّد بن محسن بن حيدر بن عليّ بن الحسن بن مكّي بن محمّد بن شمس الدين بن مكّي بن ضياء الدين أبي المعالي عليّ بن شمس الدين محمّد الجزّيني العامليّ الشهيد في سنة (٧٨٦هـ) عالم فقيه وفاضل جليل.

ولد في زوطر من قرى جبل عامل عام (١٣١٩هـ) ونشأ هناك فتعلّم المبادئ وقرأ مقدّمات العلوم، وهاجر إلى النجف الأشرف فأتمّ سطوح الفقه والأصول على لفيف من الفضلاء وحضر على الشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء، والسيّد أبي الحسن الأصفهاني، والشيخ محمّد عليّ الخراساني، والشيخ محمّد رضا آل ياسين وغيرهم، ولازم أبحاث هؤلاء الفطاحل مدّة طويلة حتى حاز قسطاً وافراً من العلم، وهو من الصلحاء الأخيار الأطياب، كان في النجف معروفاً بين فضلاء

---

(١) نقباء البشر ٧٣٢/٢.

(٢) المصدر السابق نفسه ٧٧٣/٢.

العامليّين بدماثة الأخلاق وسلامة الباطن وحسن الطوية، عاد إلى عاملة قبل سنوات فهبط في البازوريّة وهي قرية قرب صور وأصبح مرجعاً في المسائل الفقهية وملاذاً لفصل الخصومات.

أقول: رأيته عام ١٩٦٦م مدرّساً للمكاسب في المدرسة الدينيّة في صور أيّام العلاّمة الشيخ موسى عز الدين. تُوفِّي عام ١٣٩٥هـ ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف ووُري في الثرى في وادي السلام[1].



| السيّد محمّد سعيد فضل الله الحسني العاملي |

عالم جليل وفاضل تقيّ ولد في ١٣١٦هـ ونشأ على والده، وهو من العلماء، وعنى بتربيته. وقرأ المقدّمات على بعض الفضلاء؛ وفي ١٣٣٧هـ هاجر إلى النجف الأشرف فأتمّ المقدّمات والسطوح، ثمّ حضر على أبحاث الشيخ النائيني، والشيخ فتّاح التبريزي، والسيّد أبي الحسن الأصفهاني، ولازم السيّد عبد الهادي الشيرازي حدود ربع قرن، فحاز درجة سامية في الفقه والأصول، وكان من أهل الدين والصلاح والتقوى والزهد حتّى يوم وفاته يوم الثامن من جمادى الثانية عام ١٣٧٣هـ ودُفن تحت الساباط عند المدخل للمسجد الكبير، واليوم أواخر عام ١٤٣٤هـ أصبح جزءاً من الحرم المطهّر بعد توسعته[2].



| الشيخ سليمان ظاهر النبطي |

بن محمّد بن علي.. من أحفاد الشهيد الثاني. عالم جليل وأديب متضلّع، ولد في النبطيّة في عاشر محرّم ١٢٩٠هـ وتعلّم تلاوة القرآن الكريم والخطّ في كتاتيب بلده والتحق بمدرسة بنت جبيل التي أسّسها الشيخ موسى شرارة وتعلّم فيها فترة. وبعد وفاة الشيخ موسى عاد إلى النبطيّة وتابع دراساته على يد السيّد محمّد آل إبراهيم وبعد مدّة انتقل إلى مدرسة السيّد محمّد نور الدين في النبطية الفوقا مدرسة آبائه ودرس المنطق وعلم البيان، وفي عام ١٣٠٩هـ عاد السيّد حسن

---

(١) نقباء البشر ٨٠١/٢.

(٢) المصدر السابق نفسه ٨٢٤/٢.

يوسف آل مكّي من النجف الأشرف وأسّس المدرسة الحميديّة ودخل فيها جمع من طلاّب العلوم الدينيّة في جبل عامل، وأكمل صاحب الترجمة الرسائل والقوانين وشرح اللمعة والمكاسب على السيّد حسن مؤسّس المدرسة، وبعد وفاة الحجّة السيّد حسن آل مكّي عام ١٣٢٤هـ زاول الكتابة في الصحف والمجلاّت وبرز اسمه وعلا شأنه العلميّ، فانتُخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق وأصبح من روّاد النهضة العلميّة في المنطقة مع زميله في الدراسة والرحلة العلمية الشيخ أحمد رضا، وقاما بخدمات جليلة في جبل عامل.

وآخر ما قاما به مع العلامة الشيخ محمّد جابر آل صفا وغيره: تأسيس جمعيّة المقاصد الخيرية الإسلاميّة التي يرأسها المترجم له من أكثر من عشر سنين، فقد ارتقت درجة التعليم فيها إلى أبعد حدودها حتى بلغت النسبة المئويّة في الذكور تسعين متعلّماً في المائة وفي الإناث نحو الثمانين في المائة، وأصبحت النبطيّة دار علم يؤمّها الطالبون من الأنحاء العامليّة، بعد أن كانت الأمّيّة فيها بالغة أقصى الحدود، وكان تأسيسها عام (١٣٤٣هـ).

وقد واصل الجهد حتى ثبّت دعائمها، وسعى وجدّ حتى أصبحت تملك عقارات في أهمّ مواقع البلد، ذات قيمة وريع يكفل الإنفاق على مدرستيها للذكور ومدرسة الزهراء للإناث، ويبلغ عدد المتعلّمين والمتعلّمات اليوم أربعمائة تلميذ وتلميذة، كما أنّ تدريس العلوم الدينية في الطليعة من منهاجها. وقد خرّجت حتى الآن عدداً كبيراً من حملة الشهادات في الطبّ والمحاماة والهندسة والرياضيات والزراعة والتعليم وغير ذلك، كما كتبه إلينا بعض أجلاّء العامليّين وثقاتهم[1]. وإنّا نبتهل إليه تعالى أن يصون هذه الجمعيّة وسائر المخلصين الغيارى القائمين بأمرها وأن يسلّمها من عبث المفسدين وطمع الطامعين.

لم يقف سعي المترجم له عند حد، فقد ساهم مع العامليّين في شتّى النواحي الإصلاحيّة وفي كلّ ما يفرضه عليه الواجب، ولم يتخلّف عن إجابة دعوة لكلّ مؤتمر يعقد في وطنه العامليّ أم في غيره، سواء أكان يتمحّض لخدمة الإسلام والمسلمين، أم يستهدف نشر العلم أم يحقّق حقوق الأمّة وما إلى ذلك من الأغراض الشريفة النبيلة، فقد حضر مؤتمر القدس الإسلامي، ومؤتمر بلودان في سوريا، ومؤتمرات إسلاميّة أخرى عُقدت في بيروت وغيرها، ومثل ذلك مشاركته الجمعيّات العامليّة وغير العامليّة، ولا شك فإنّ أفضل كلّ ما عني به وأجدره بالنفع هو مشروع جمعيّته حيث باءت

---

(١) نقباء البشر ٨٢٨/٢ - ٨٣٣.

بالخيبة كافّة الجمعيات إلاّ جمعيّة المقاصد، وقد آتت أكلها جنياً نتيجة لتلك المشاقّ التي تحمّلها مع زميله المذكور.

وله آثار كثيرة في العلم والأدب والتاريخ والتراجم وغير ذلك، منها مخطوط ومنها مطبوع. أمّا المطبوع فهو: تاريخ قلعة الشقيف والذخيرة إلى المعاد في مدح محمّد وآله الأمجاد والإلهيات وهي ستّ وثلاثون قصيدة، والفلسطينيّات وهي ثلاثون قصيدة في مآسي فلسطين، وآداب اللغة العربية وبنو زهرة الحلبيّون وقدم التشيّع في حلب وغير ذلك من طبع ما كان مخطوطًا.

أقول: من مؤلّفاته: تاريخ الشيعة السياسي، الثقافي، الديني في ثلاث مجلّدات وهو كتاب قيّم طبع للمرّة الأوّلى عام ١٤٢٢هـ لدى مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت.



| السيّد شريف شرف الدين الموسوي العاملي الشحوري |

عالم فاضل وتقيّ صالح تشرّف إلى النجف الأشرف ومكث فيها فترة من الوقت، وحضر على دروس جمع من العلماء، ولازم أبحاثهم، وكان في غاية الوقار والسكينة والورع والتقوى ثمّ عاد إلى بلاده. وُلد ليلة الجمعة مستهلّ شهر رمضان سنة ١٢٩٨هـ وتُوفّي في عشاء ليلة الجمعة الثانية من شهر رمضان عام ١٣٣٥هـ[١].



| السيد صدر الدين الموسوي العاملي الكاظمي |

السيّد صدر الدين بن السيّد إسماعيل بن السيّد صدر الدين. فقيه جليل وعالم كبير، ولد في الكاظميّة سنة ١٢٩٩هـ ونشأ على أبيه وتعلّم المقدّمات على بعض الفضلاء في سامرّاء عندما كان والده في سامرّاء يحضر أبحاث السيّد الشيرازي الكبير. ثمّ هاجر إلى كربلاء وأكمل السطوح لدى الشيخ حسن الكربلائي ثمّ انتقل إلى النجف الأشرف وحضر أبحاث الشيخ محمّد كاظم الخراساني .

---

(١) نقباء البشر ٨٣٧/٢ وأعيان الشيعة ٣٥٣/١١.

وبعد وفاة والده بسنة واحدة أي سنة ١٣٣٩هـ توجّه إلى مشهد الإمام الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ وجاورها سنين عديدة مشتغلاً بالتدريس والبحث، ثمّ عاد إلى النجف عام ١٣٤٤هـ وحضر بحث الشيخ النائيني فترة من الوقت، ثمّ عاد عام ١٣٤٩هـ إلى إيران واستقرّ في قُم مُدرّساً وواعظاً وإماماً للجماعة ومعيناً للشيخ عبد الكريم الحائري مرجع الحوزة المباركة في قُم المقدّسة. وبعد وفاة المرجع والأستاذ الشيخ الحائري، قلّد قسم من المؤمنين صاحب الترجمة، وطُبعت رسالته العمليّة وواجه الصعاب من قبل السلطة الإيرانيّة البهلويّة التي حاولت تفتيت الحوزة، ولكنّه صبر وواجه الصعاب بالحكمة. انتقل إلى رحمة الله بعد مرض قلب لازمه سنين طويلة يوم السبت ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٧٣هـ وصلّى على جثمانه المرجع الكبير السيّد حسين البروجردي رَحِمَهُ اللَّهُ.

له: خلاصة الفصول في علم الأصول؛ الحقوق؛ التاريخ الإسلامي؛ منظومة في الحجّ؛ منظومة في الصوم؛ رسالة في حكم ماء الغسالة؛ رسالة في التقيّة؛ رسالة في الحجّ؛ رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ رسالة في النكاح؛ حاشية على العروة الوثقى؛ حاشية على وسيلة النجاة؛ سفينة النجاة؛ حاشية كفاية الأصول؛ رسالة في أصول الدين؛ رسالة في رد شبهات الوهّابيّة؛ رسالة في إثبات عدم تحريف الكتاب؛ لواء محمّد في أخبار الخاصّة والعامة وهو في ١٢ مجلّدًا؛ مدينة العلم في أخبار أهل البيت في ستّة مجلّدات؛ ديوان شعر؛ وغير ذلك[١].



| السيّد صدر الدين بن السيّد محمّد أمين فضل الله |

الحسني العيناثي العامليّ. عالم فاضل ولد في سنة ١٣٠٣هـ وقرأ المقدّمات في بلاده ثمّ توجه نحو النجف الأشرف سنة ١٣٣٧هـ فحضر في الفقه والأصول على الأخوين الشيخ أحمد والشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء وغيرهما حتى بلغ درجة عالية في المعقول والمنقول، فعاد إلى بلاده سنة ١٣٥٠هـ وقام بوظائفه الشرعيّة إلى أن تُوفّي سنة ١٣٦٠هـ، وله آثار منظومة في الأصول وكتاب في الحكمة[٢].

---

(١) نقباء البشر ٩٤٣/٣.

(٢) المصدرالسابق نفسه ٩٤٩/٣.

| السيّد عبّاس العاملي |

بن السيّد محمّد بن السيّد جواد الحسيني العامليّ النجفي. عالم أديب من آل صاحب مفتاح الكرامة في النجف، كان من أهل العلم والفضل والأدب من أهل الفطنة والألمعيّة ومن أهل الشعر وأصدقاء السيّد محمّد سعيد الحبّوبي المُتوفّى ١٣٣٣هـ اختلف مع أخويه الحسن والحسين حول امرأة أراد أن يتزوجها فعارضاه، فترك النجف وذهب إلى الهند وانقطعت أخباره[١].



| السيّد عبّاس الموسوي الجبشيتي العاملي |

بن السيّد عيسى بن السيّد عبد السلام.. عالم فاضل ومؤرّخ ثقة تُوفِّي بجبشيت في سنة ١٣٠٢هـ ودُفن جنب قبر الكفعمي[٢].



| الشيخ عبد الحسين آل صادق العاملي |

بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ صادق. قال المحقّق الطهراني: كتب لي المترجم له بخطّه أنّه ولد في النجف الأشرف في صفر سنة ١٢٧٩هـ وبعد أشهر حمله معه والده إلى قرية الخيام في لبنان وحُرم رعايته، حيث تُوفِّي رَحِمَهُ اللهُ في سنة ١٢٨٣هـ ولنجله هذا أربع سنين، ولمّا ترعرع هاجر إلى بعض القرى المجاورة لقراءة مقدّمات العلوم، ولمّا أتمّها هاجر إلى النجف في سنة ١٣٠٠هـ فحضر على آيات الله الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي والمولى محمّد الشرابياني، والسيّد محمّد بحر العلوم، والشيخ محمّد كاظم الخراساني والشيخ آغا رضا الهمداني وحضر على السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي في سامرّاء برهة، وطلبه أهل مدينته الخيام فصدرت له الإجازات من العلماء، وعاد في ١٣١٦هـ ووردها في غرّة رجب، وبنى

---

(١) نقباء البشر ١٠٠٦/٣.

(٢) المصدر السابق نفسه ١٠١٣/٣.

فيها مسجداً ومدرسة للعلوم الشرعيّة، وقام فيها بالوظائف الدينيّة على النحو المطلوب. وفي سنة ١٣٢٤هـ تُوفِّي العلاّمة السيّد حسن يوسف، فانتقل إلى النبطيّة وبنى فيها حسينيّة وصار مرجع الأمور فيها إلى أن تُوفِّي في ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٦١هـ ودُفن في الحسينيّة التي بناها.

له: المواهب السنيّة في فقه الإماميّة مجلّدان؛ المنظومة الفقهيّة استدلاليّة في أربعة آلاف بيت؛ المنظومة الكلاميّة في ألفي بيت؛ وجامع الفوائد؛ التنزيه لأعمال الشبيه؛ تنبيه الغافلين في فضائح الوهّابيّين؛ الاستفتاءات العمرية والفتاوى الصادقية؛ وحواشٍ على كثير من الكتب العلميّة[1].



| السيّد عبد الحسيّن بن السيّد محمّد نور الدين الموسوي العاملي |

عالم عامل فاضل جليل أديب أريب مهذّب كامل، قرأ في النجف على علمائها مدّة وهو في النبطية الفوقا أحد المرجوع إليهم في الأحكام، وهو من بيت علم وشرف[2].



| السيّد عبد الحسين شرف الدين |

بن السيّد يوسف بن جواد الموسوي العامليّ. من كبار علماء المسلمين وعباقرة الشيعة في هذا العصر.

في النقباء: وُلد في الكاظميّة في سنة ١٢٩٠هـ ونشأ على أبيه فتعلّم القراءة والكتابة ومبادئ العلوم، ثمّ قرأ سطوح الفقه والأصول على لفيف من رجال الفضل في الكاظميّة وسامرّاء والنجف الأشرف، ولمّا عاد والده إلى جبل عامل للقيام بخدمة الدين وأداء وظائفه هبط المترجم له النجف الأشرف، فحضر على الشيخ حسن الكربلائي والشيخ محمّد طه نجف، والشيخ محمّد كاظم

---

(١) نقباء البشر ١٠٣٠/٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢١٨/١.

الخراساني، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، ولازم حلقات دروسهم في الفقه والأصول، والحكمة والكلام، والتفسير والحديث، وغيرها حتى سطع نجمه في الأوساط العلميّة، ورُمق بعين الإعجاب والتقدير من قبل مشايخه الأجلاّء وغيرهم من الأعلام.

وفي سنة ١٣٢٢هـ عاد إلى جبل عامل مزوّداً بإجازات الاجتهاد، واستقبله أهل بلاده والتفّوا حوله، فكان إمامهم المقدّم ومرجعهم الجليل، وكان لصفاته الإنسانيّة من خلقه الرفيع وتواضعه الجمّ، ورحابة صدره وعطفه وشفقته، وما هنالك من أصول الملكات وجميل السجايا، ما يحبّبه لعارفيه، ويرفعه في نظر جلاّسه وزوّاره، ويحلّه المكانة اللائقة به في نفوس الناس.

ولم يقصر جهده على العمل في نشر الأحكام وهداية الأنام، بل كان قائداً موجِّهاً ومصلحاً اجتماعيّاً وزعيماً وطنيًّا، وكان يوالي بذل الجهد من أجل خدمة مجتمعه وإصلاح شؤونه، وقد ضحّى في هذا المجال بكلّ غالٍ ونفيس، كما خاض ميدان النضال ضد الحكّام الأجانب في عهدي الأتراك والاحتلال، وعرّض نفسه وأهله للمخاطر حتى صدر الحكم باغتياله، وهوجمت داره وأحرقت مع مكتبته، وتُلف فيها نيّف وعشرون من مؤلّفاته المخطوطة، وهكذا عمل في مختلف الميادين الإصلاحيّة والحركات السياسيّة والوطنيّة، وكان في جميع ذلك من قادة الفكر وزعماء الرأي كما يشهد به تاريخ جبل عامل الحديث.

وكان من أكبر دعاة الوحدة الإسلاميّة والتقريب بين المذاهب، وقد دعا إلى توحيد الصفّ وجمع الكلمة، وجنّد لذلك كلّ قابليّاته وإمكانيّاته، وكان أوّل تآليفه في هذا الموضوع كتابه الجليل الفصول المهمّة في تأليف الأمّة، وقد فرغ من تأليفه في سنة ١٣٢٧هـ وهو منذ ذلك التاريخ حتى آخر أيّامه كان يولي هذا الموضوع أكثر اهتمامه، ويسعى له سعياً حثيثًا؛ وفي سنة ١٣٢٩هـ هبط مصر فاجتمع بعلمائها الأعلام وعلى رأسهم العلاّمة المنصف نصير الحقّ الشيخ سليم البشري رحمه الله شيخ الأزهر الشريف يومئذ، وعقدت بينهما اجتماعات متوالية بحثا فيها أمّهات المسائل الخلافيّة في الكلام والأصول، واتّفقا على أن يضعا اللَّبنة الأوّلى لبناء الوحدة الإسلاميّة ليكون لهما شرف فتح هذا الباب فتُبودلت بينهما الرسائل العلمية على شكل سؤال وجواب وكان من نتائج ذلك العمل الطيب كتابه المراجعات.

ولمّا طغى سيل المدنيّة الغربيّة واتّجهت جموع الناس إلى المدارس الحديثة التي لا تعنى بالتربية الدينيّة إن لم نقل تضعفها وتعدمها بالمرّة، فكّر في إنقاذ مَنْ يمكنه إنقاذه من هذه الهوّة

العميقة، ولمّا رأى أنّه لا يستطيع أن يوقف هذا التيار أو يصدّ الناس عنه، قرّر فتح مدارس للبنين والبنات تحفظ لهم عقائدهم وتضمن لهم التربية الدينيّة إلى جانب التربية الزمنيّة وهكذا كان. فقد شيّد المدارس الجعفرية التي نمت وتوسّعت وصارت الكلّيّة الجعفريّة، وذلك مشروع جليل وعمل جبّار بنّاء لا يثمّنه إلاّ الواعون والنابهون من العلماء.

وبالرغم من مرجعيّته واشتغاله بالخدمات المختلفة وابتلائه بقضاء حوائج الناس، لم يَفُته الأخذ بحظّه في عالم التأليف، بل تفوّق فيه على من تفرَّغ له وانصرف إليه؛ فقد أفرغ في بوتقة التأليف عشرات الكتب القيّمة الرصينة، وقد حباه اللّه مزايا كريمة وخصّه بألطاف عديدة وفضّله على كثير ممّن خلق تفضيلاً، فقد امتاز بذكاء خارق وذهن وقّاد وحيويّة متدفّقة، وتفوّق بسلامة الذوق وبعد النظر وقوّة العارضة، وكان له في الكتابة أسلوب خاصّ تميّز به عمّن سواه، واختُصّ بالدراسات الشيعيّة فوقف نفسه وقلمه لها، وغربل تاريخ الإسلام غربلة دقيقة ميّز فيها غثّه من سمينه، ونخل حوادثه ووقائعه صغيرة وكبيرة فعرف الصحيح من المزيّف، والحقيقة الثابتة من الوهم والخيال، وقرأ الأحاديث المرويّة عن النبي وأصحابه وأهل بيته بأجمعها ممّا رواه الفريقان قراءة ضبط وإتقان حتى كاد أن يستظهرها كلّها، ولقد أبان أموراً وكشف حقائقاً لم يكن ليعرفها الكثير من العلماء لو لم يبعثها قلمه الحرّ النزيه، ورابط بعد ذلك على حدود الإسلام حارساً أميناً للدين وحساماً مشهوراً على رقاب المنحرفين، وجنديّاً مخلصاً يردُّ عنه كيد أعدائه ويوجّه النصح والإرشاد إلى الضالّ والمغالط من أبنائه، وقد أدّى رسالة عظيمة قد يعجز عن تأديتها جيل بكامله وأمّة بمجموعها، وقد يرى البُعداء من القرّاء مبالغة في هذا القول أو إغراقاً في الإطراء، ولكن الذين عرفوا المترجم له وقرأوا كتبه يعلمون ما نقول جيّداً ويعترفون به بإذعان، ولا أكون مبالغاً إذا قلت بأنّ المذهب الجعفريّ على ما هو عليه من حقّ وظهور ووضوح مدين للمترجم له، فقد نشره من جديد بأسلوب العصر، وخدمه بكلّ ما أوتي من براعة وعبقريّة، فأظهر الحقّ وأزهق الباطل، فنصره اللّه على أعدائه نصراً كبيراً وفتح له فتحاً مبيناً و﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ فهنيئاً له وشكر اللّه سعيه وأجزل أجره.

لقد كان المترجم له مأثرة من مآثر الوقت وآية كبرى ازدهى بها العصر الحاضر، وحسب هذا القرن مفخرة أن ينبغ فيه مثل هذا العبقريّ الفذّ، وحسب عاملة أن تقلّ باحتها علماً خفّاقاً للدين وسيفاً مشهوراً للهدى مثله، من بقايا العترة الطاهرة عليهم السلام فلقد فاق أقرانه بثروة علميّة طائلة، وقوّة في العارضة، وفلج في الحجّة، ورصانة في الأسلوب، وجودة في السرد، واهتداء إلى المغازي

الشريفة والدقائق البعيدة المرمى، والغايات الكريمة. فماذا يقول الواصف فيه، أهو مجتهد فاضل، أم متكلّم بارع، أم فيلسوف محقّق، أم أصوليّ ضليع، أم مفسّر كبير، أم محدّث صدوق، أم مؤرّخ ثبت، أم خطيب مصقع، أم باحث ناقد، أم أديب كبير؟؟! نعم هو كلّ ذلك، أضف إليه أنّه ذلك المجاهد الدائب على المناضلة دون الدين والمكافح المتواصل دفاعه عن المذهب الحقّ تشهد له بذلك كلّه المابر والمزابر، والكتب والدفاتر، والخطب والمنابر، وأعماله الناجعة، ومحاضراته البديعة، وحجاجه الدامغ.

إنّه قُدّس سرّه وقف في وجه الاستعمار الفرنسيّ وحشد العلماء وأبناء جبل عامل في منطقة من جبل عامل تُسمّى بوادي الحجير فحثّهم للوقوف في مقابل الغزو الفرنسيّ وقتالهم وطارده الفرنسيون ودخلوا بيته وأحرقوا مكتبته، وهرب سيّدنا إلى مصر بثياب مدنيّة.

قضى المترجم له حياته حافلة بجلائل الأعمال وعظيم المواقف وخدمة الدين، حتى انتقل إلى رحمة اللّه في بعض مستشفيات بيروت يوم الثلاثاء عاشر جمادى الثانية سنة ١٣٧٧هـ فخسر به المسلمون المؤمنون عظيماً من زعماء الطائفة، وعميداً من أكبر رجال الأمّة وبطلاً من أشهر الأبطال ورجلاً من أندر الرجال، وقد بقي مكانه شاغراً وأحدثت وفاته في الدين ثلمة لا تزال تنتظر من يملؤها.

ونُقل الجثمان الطاهر إلى النجف الأشرف بعد تشييعه في الكاظمين وكربلاء ودُفن في مقبرة تقع قرب مقبرة السيّد محمّد كاظم اليزدي طاب ثراه من الجهة الشماليّة في الصحن الحيدري الشريف.

له: من مطبوعاته: المراجعات؛ الفصول المهمّة في تأليف الأمّة؛ أجوبة مسائل جار اللّه؛ الكلمة الغرّاء في تفضيل الزهراء؛ النصّ والاجتهاد؛ أبو هريرة؛ إلى المجمع العلميّ بدمشق؛ المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة؛ فلسفة الميثاق والولاية؛ مختصر الكلام في مؤلّفي الشيعة في صدر الإسلام؛ زكاة الأخلاق؛ بغية الفائز في نقل الجنائز؛ المسائل الفقهيّة.

وأمّا مخطوطاته التي التهمتها النيران لدى إحراق الفرنسيّين المستعمرين لبيت صاحب الترجمة ومكتبته: سبيل المؤمنين، في الإمامة ثلاثة مجلّدات؛ وشرح التبصرة، في الفقه ثلاثة مجلّدات أيضاً وهو استدلالي خرج منه كتاب الطهارة والقضاء والشهادات والمواريث؛ وتفسير آية المودّة؛ وتفسير آية إنما وليكم اللّه .. إلخ؛ ورسالة في منجزات المريض، في الفقه، استدلاليّة

أيضًا؛ وتعليقة على مبحث الاستصحاب من الرسائل، مجلّد واحد؛ ورسالة في المواريث؛ والنصوص الجليّة؛ وتنزيل الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة، في الإمامة: مجلّد واحد؛ والنصوص الجليّة، في الإمامة؛ وتحفة العلماء فيمن أخرج عنه البخاري ومسلم من الضعفاء؛ وتحفة المحدّثين فيما أخرج عنه الستّة من المضعفين؛ وتحفة الأصحاب في طهارة أهل الكتاب؛ والذريعة في الرد على البديعة للنبهاني؛ وبغية السائل عن لثم الأيدي والأنامل؛ والفوائد والفرائد؛ وتعليقة على صحيح البخاري؛ وتعليقة على صحيح مسلم؛ إلى غير ذلك ممّا ذكر في غير موضع من مقدّمات كتبه وتراجمه المشهورة(١).



| الشيخ عبد الرضا بن الحاج عبّاس آل شبلي |

المعروف بحيّوك العامل. قرأ في شقراء في مدرستها أيّام السيّد عليّ بن السيّد محمود الأمين ثمّ ذهب إلى العراق فبقي مدة في النجف بطلب العلم ثمّ عاد إلى حانين فبقي فيها سنين قليلة. كان ثقة صالحاً ديِّناً متواضعاً حسن الأخلاق عارفاً بقدر نفسه لا يضعها في أعلى من موضعها تجنباً للدخول في ما لا يعلمه من أمور الدين، لذلك كان محبوباً عند عموم من يعرفه. تُوفِّي سنة ١٣٤٩هـ في حانين(٢).



| الشيخ عبد السلام الحرّ الجُبعي العاملي |

بن الشيخ سعيد؛ كان من أجلاّء بلده وجبل عامل، قرأ على علماء جُبع ونال درجة رفيعة في العلم والإيمان، وأصبح من أهل الصلاح والتقى، وتصدّى للتدريس وتُوفِّي سنة ١٣٣٣هـ ودفن في مُصلّى جُبع(٣).

---

(١) نقباء البشر ١٠٨٠/٣.

(٢) أعيان الشيعة ١٤/١٢.

(٣) نقباء البشر ١١٢٧/٣ وأعيان الشيعة المصدر السابق ٢١/١٢.

| الشيخ عبد السلام شمس الدين |

بن الشيخ محمّد عليّ العامليّ (من أحفاد الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي) وُلد في كفريّا من جبل عامل، وقرأ المقدّمات في بلاده ثمّ هاجر إلى النجف، وحضر على علمائها ثمّ هرب من جور العثمانيّين إلى إيران وسكن لاهيجان وكان حيّاً إلى سنة ١٣٧٤هـ وتُوفّي بعد ذلك[١].



| الشيخ عبد الكريم مغنيّة العاملي |

بن الشيخ محمود.. ولد المترجم له في النجف الأشرف يوم كان والده من طلّاب العلوم الدينيّة في النجف الأشرف ثمّ عاد مع أبيه إلى جبل عامل، وقرأ المقدّمات من العلوم العربيّة وسطوح الفقه والأصول على علماء جبل عامل ثمّ تشرّف إلى النجف الأشرف وحضر على مجلس درس الشيخ النائيني والشيخ ضياء الدين العراقي والسيّد أبي الحسن الأصفهاني وغيرهم. عاد سنة ١٣٤٨هـ إلى جبل عامل واستقرّ في بلدة معركة، واشتغل بالتأليف والإرشاد؛ تُوفّي سنة ١٣٥٤هـ وترك آثاراً علميّة منها: رسالة في العدالة ورسالة في الإرث ورسالة في الطهارة وكتاب القضاء وكتاب في أصول الفقه في مجلدين أحدهما في بحث الألفاظ وثانيهما في الأصول العمليّة[٢].



| الشيخ عبد الكريم شرارة العاملي |

بن الشيخ موسى. ولد في النجف سنة ١٢٩٧هـ عندما كان والده العالِم يدرس في حوزة النجف الأشرف، وعاد عام ١٣٠٩هـ إلى جبل عامل وتعلّم المبادئ والمقدّمات، وفي سنة ١٣١٩هـ توجّه إلى النجف الأشرف ودرس لدى الشيخ محمّد كاظم الخراساني، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني وغيرهم، ونال الإجازة من مشايخه وعاد سنة ١٣٢٩هـ إلى جبل عامل، ونزل بنت جبيل، وقام بالإرشاد والهداية. تُوفّي في جمادى الثانية سنة ١٣٣٢هـ وله آثار علمية مخطوطة[٣].

---

(١) نقباء البشر المصدر السابق ١١٢٧/٣.
(٢) نقباء البشر ١١٨٠/٣.
(٣) المصدر السابق نفسه ١١٨٢/٣. أعيان الشيعة ٦٩/١٢.

| السيد عبد الله الأمين |

عمّ مؤلف أعيان الشيعة. كان عالماً فاضلًا صالحاً شاعرًا. قرأ في جبل عامل على المرحوم الشيخ عبد اللّه نعمة في جُبع ثمّ سافر إلى العراق وقرأ على عدّة مشايخ منهم الشيخ مرتضى الأنصاري، وصارت له صداقة أيّام وجوده في النجف مع السيّد صالح القزويني المُتوفّى ١٣٠٣هـ ثمّ عاد إلى جبل عامل وتوطّن قرية شقراء، وكانت مراسلات شعرية بينهما إلى أن تُوفّي في شقراء[١].



| الشيخ عبد اللّه بن الحسين شومان العاملي |

درس في النجف الأشرف سنينَ عديدة واختُصّ بالشيخ محمّد طه نجف، فكان من أجلاء تلامذته وأكابرهم، وبعد فترة عاد إلى بلده واستقرّ في بلدة جويّا، وكان من المراجع الثقات، وقام بالوظائف الشرعيّة، وكان من أهل الورع والصلاح، وكان حيّاً سنة ١٣٢٧هـ وتُوفّي بعد ذلك[٢].



| الشيخ عبد اللّه الحرّ المشغري العاملي |

بن الشيخ عبد السلام. وُلد في جبل عامل وتعلّم أوّليّات العلوم، وقرأ السطوح على أبيه وغيره من الأفاضل، وفي سنة ١٣١٥هـ هاجر إلى النجف الأشرف، فحضر على الشيخ محمّد طه النجف، والشيخ محمّد كاظم الخراساني، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، وبلغ درجة الكمال والمعرفة، ونال الإجازة من بعض مشائخه، فعاد إلى جباع قائماً بالوظائف إلى أن تُوفّي في سادس ربيع الأوّل سنة ١٣٦٨هـ[٣].



---

(١) أعيان الشيعة ٦٩/١٢.

(٢) نقباء البشر ١٢٠٠/٣.

(٣) المصدر السابق نفسه ١٢٠٢/٣.

| الشيخ عبد اللّه نعمة العاملي |

بن عليّ بن الحسين، من أكابر علماء عصره. ولد في سنة ١٢٢٣هـ ونشأ في بلاده وقرأ مقدّمات العلوم ثمّ حضر على الشيخ حسن القبيسي في الكوثريهة ثمّ توجّه إلى النجف الأشرف وحضر على الشيخ عليّ بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء والشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر وغيرهما من مشاهير العلماء حتى تقدّم في العلم والفضل.

قال السيّد الصدر في (التكملة) عند ذكره: «حدّثني السيّد العالم الثقة العدل الضابط السيّد محمّد الهندي، قال: كنت جالساً تحت منبر شيخنا صاحب (الجواهر) مرّة فقال قبل الشروع في الدرس ما نصّه: كتب إليّ بعض إخواني من طهران يقول إنّ السلطان محمّد شاه القاجاري قال بأنّ عند الشيخ محمّد حسن مصبغة اجتهاد يصبغ فيها الطلبة ويرسلهم إلى إيران مع أنّه يعلم بأنّي لم أشهد باجتهاد هؤلاء الذين كتبت لهم بالرجوع إليهم في المسائل والقضاء، فإنّ مذهبي في المسألة معروف فإنّني أجوّز القضاء بالتقليد، نعم، ما شهدت في كلّ عمري باجتهاد أحد إلاّ أربعة الشيخ عبد اللّه نعمة العامليّ، والشيخ عبد الحسين الطهراني، والشيخ عبد الرحيم البروجردي، والمولى عليّ الكنيّ. والغرض أنّ الشيخ عبد اللّه نعمة من المسلَّم لهم عند الأساطين، وقد سمعت من حجّة الإسلام الشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي طاب ثراه ثناءً عظيماً بالنسبة إليه، وهو صاحبه وشريكه في الدرس، وكان له معه أخوّة خاصّة..».

وقد أضاف المترجم له إلى تضلّعه واجتهاده في الفقه، خبرة واسعة في باقي العلوم الإسلاميّة وبراعة فائقة في الأدب والشعر، فقد كان له باع طويل وإجادة تامّة في النظم والنثر، واطّلاع على أخبار العرب وآدابهم ونوادرهم وأنسابهم وغير ذلك، وكان حسن الأخلاق طيّب النفس، شديد التواضع، جمّ الأدب، عذب المنطق والحديث، حظيَ بحبّ واحترام إخوانه وزملائه ومشايخه وسائر من عرفه؛ واتفق أن طلب أهل رشت عالماً من النجف الأشرف يرشدهم ويوجّههم فرشّحه أستاذه الشيخ عليّ بن جعفر كاشف الغطاء وأرسله إليهم فقام عندهم بالوظائف الشرعيّة على أحسن وجه، وظلّ هناك أكثر من عشر سنين، وكان خلال ذلك يتشوّق إلى النجف وقبر الإمام عليه السلام ومعاهد العلم وإخوان الصفاء، فقد رأيت بعض شعره الذي نظمه في جيلان ونواحيها من رشت ومازندران، وفيه يكثر الحنين إلى تلك المرابع والمعاهد والنوادي.

وعاد إلى جبل عامل فسكن جُبع وأقبلت عليه النفوس وحاز ثقة العامّة والخاصّة ورُئِّس رئاسة

مطلقة، وحاز مرجعيّة كبيرة وزعامة امتدّت إلى كل بلاد الشيعة في جبل عامل بشكل قد لم يتوصّل إليه زملاؤه في عصره وما قبله وما بعده، وكانت له عند أمراء البلاد من آل الأسعد مكانة عظيمة واحترام فائق، واجتمع عليه طلاّب العلم من تلك الأطراف، فبنى مدرسة دينيّة كبيرة بنفقة الحاج سليمان الزين من الوجهاء هناك، فقصدها كثيرون من أنحاء البلاد وتولّى التدريس فيها وتخرّج عليه جمّ غفير، وكان يتجوّل في البلاد العامليّة والمناطق الشيعيّة فيستفيد الكلّ من بركاته وعلمه. وظلّ كذلك مرجعاً كبيراً وملاذاً وحيداً وحصناً منيعاً إلى أن تُوفِّي يوم الثلاثاء ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٠٣هـ عن ثمانين سنة ودُفن في مقبرة خاصّة أعدَّها لنفسه في بستان له في جُبع.

له: رسالة في الطهارة؛ حاشية القواعد للعلامة الحِلّي؛ ومجموعة ما نظمه من الشعر وغير ذلك[١].



| الشيخ محمّد عليّ بن الشيخ محمّد أمين بن الشيخ محمّد حسن مروّة العاملي |

في الأعيان: كان فاضلاً كاملاً قرأ في مدرسة حَنَويه على الفقيه الشيخ محمّد عليّ آل عزّ الدين المتُوفّى ١٣٠٣هـ وكان له يد وحذق في الصناعات، حتى أنه كان يتعاطى ضرب النقود. تُوفِّي في زهرة شبابه[٢].



| الشيخ محمّد عليّ بن الشيخ يحيى القبيسي |

في الأعيان: كان من أهل العلم والفضل وكان يسجّع الكلام ولا يستطيع النطق بالقاف. تُوفِّي سنة ١٣٢٠هـ في الشرقيّة من قرى الشقيف[٣].



---

(١) نقباء البشر ١٢٠٤/٣ وتكملة أمل الآمل ٢٣٣/١.

(٢) أعيان الشيعة ٣١٢/١٤.

(٣) المصدر السابق نفسه ٢٦١/١٤.

| الشيخ عليّ بن الشيخ أحمد الحرّ العامليّ الجُبعي |

في الأعيان: كان فاضلاً كاملاً عاقلاً ديّناً وقوراً مهيباً متهجّداً متعبّداً لسِناً فطناً رئيساً جليلاً غاية في حُسن الخُلق والشهامة وكرم النفس وسخاء اليد، قرأ في جُبع على شيخ الفقهاء الإمام الشيخ عبد اللّه نعمة ثمّ صار عضواً في محكمة صيدا إلاّ أنّ ذلك لم يشغله عن عباداته وأوراده.

ومن أعماله أنّه آوى جمعاً غفيراً من النصارى في داره في حادثة الستّين التي وقعت بين الدروز والنصارى سنة ١٨٦٠م الموافق ١٢٧٧هـ وحماهم وأكرمهم، وقام بما يجب لهم. تُوفِّي سنة ١٣٢٢هـ وقد بلغ سنّ الشيخوخة ودُفن في جبع[١].



| الشيخ محمّد عليّ الحوماني |

في النقباء: الشيخ محمّد عليّ بن أمين بن حسن بن خليل الحوماني الحاروفي العامليّ، أديب كبير ومؤلّف معروف.

ولد في حاروف في سنة ١٣١٦هـ وتلقّى مقدّمات العلوم في النبطيّة وفي سنة ١٣٤٢هـ هاجر إلى النجف الأشرف فأكمل السطوح، وحضر في الفقه والأصول على علماء عصره ومشايخ المدرّسين، ونبغ في الأدب نبوغاً باهرًا، وعاد إلى بلاده فاشتغل بالتدريس في المدارس الحديثة مدّة طويلة، وصار أستاذاً للأدب العربيّ في مدارس الأردن والشام وفي كلُيّة طرابلس، وغيرها، وتجوّل في عواصم الشرق والغرب والمهاجر الأفريقيّة والأميركيّة، وأصدر مجلّة (العروبة) فكان لها يومذاك صداها ومكانتها.

وقد أسّس جمعيّة الإصلاح الخيريّة ومدرستها، وكانت له مواقف شعريّة وخطابيّة اهتزّت لها أعواد المنابر في سائر بلاد العرب، وكان ساحر البيان قوي الشخصية، عالي الهمّة، شديد الصلات بالملوك والزعماء العرب في مختلف ديارهم؛ ناظر وطارح جملة من كبار الأدباء كأمين الريحاني، وأديب التقيّ، وأعضاء الرابطة القلميّة في نيويورك، وغيرهم. وكان واسع الشهرة كثير الإنتاج، داعية

---

(١) أعيان الشيعة ١٢/١٩٦.

للإصلاح والنهضة الاجتماعيّة. أسهم مع عبد الله المشنوق، وعمر فرّوخ ومحمّد خيري النويري في إصدار مجلّة الأمالي وسكن القاهرة في الأواخر» فأسهم في تحرير جملة من صحفها، وكان له مركزه بين أعلام الأدب والصحافة فيها.

تُوفِّي في بيروت في ذي الحجّة سنة ١٣٨٣هـ وحُمل إلى بلده فدُفن في حاروف، وله آثار كثيرة شعراً ونثراً طبع منها: دين وتمدين؛ ونقد السائس والمسوس؛ وأنت أنت؛ والنخيل؛ وحوّاء؛ وديوان الحوماني؛ ومن يسمع؛ والقنابل، شعر؛ والمآسي؛ وسلوى؛ وفي باريس وقصص أخرى؛ ووحي الرافدين، جزءان؛ وبين النهرين؛ وفلان. وله غيرها العبقرية؛ وقبلتان؛ وهيلين؛ والناس؛ وألوان الشعوب؛ والفقه الحديث في الإسلام؛ وغيرها[١].



| السيّد عليّ حيدر العاملي |

عالم فاضل وأديب ماهر قرأ على علماء بلاده مثل السيّد يوسف شرف الدين والسيّد حسن بن عليّ بن إبراهيم. تُوفِّي في قرية أنصار سنة ١٣٢٩هـ[٢].



| الشيخ محمّد عليّ بن الشيخ تقيّ الدين الجزّيني العاملي |

كان في النجف الأشرف ودرس على علماء حوزتها حتى بلغ درجة سامية من العلم والفضل وأُجيز من قبل أساتذته، وعاد إلى قومه في منطقة حلب، وصار مرجعاً وملجأً فيها وقد عُمّر طويلاً حتى قارب مائة وعشرين سنة ومات في ١٣٣٤هـ[٣].

---

(١) نقباء البشر ١٣٤٦/٤.

(٢) المصدر السابق نفسه ١٢٩٨/٤.

(٣) نقباء البشر ١٣٥٤/٤.

| الشيخ عليّ آل محفوظ العاملي الهرملي |

بن الشيخ حيدر بن الشيخ زين..كان من رجال الفضل والصلاح والورع والتّقى في الهرمل ومات سنة ١٣٤٥هـ[١].



| السيد عليّ العاملي العيثيثي الكاظمي |

بن السيّد رضا.. كان من أهل العلم، جليل القدر، محترم الجانب، موجّهاً مبجّلاً لدى المؤمنين، وقد قام مقام أبيه الذي كان من العلماء الأجلاّء في الكاظميّة المُتوفّى سنة ١٢٩٠هـ انتقل صاحب الترجمة إلى رحمة اللّه تعالى سنة ١٣٢٠هـ ودُفن إلى جنب أبيه في دارهم في الكاظميّة[٢].



| الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين العاملي الحِنّاوي الصوري |

في الأعيان: وُلد صاحب الترجمة في كفرة (على وزن تمرة) من جبل عامل حدود عام ألف ومائتين وثلاث وثلاثين؛ تعلّم الأوّليّات في مسقط رأسه ثمّ ذهب إلى حدّاثا وتعلمّ من الشيخ عليّ بن الحاج حسين مروّة ثمّ انتقل إلى النميريّة فقرأ على السيّد علي آل إبراهيم الحسيني ثمّ انتقل إلى جُبع فقرأ على الشيخ عبد اللّه نعمة ثمّ ارتحل إلى العراق، وبقي فيها ستّة أعوام ودرس على الشيخ محسن آل خنفر والحاجّ ملاّ عليّ بن الحاج ميرزا خليل الطهراني النجفي، وأجازه إجازة تُنبئ عن العلم والتقى وفيها: فخرُ المحقّقين وزبدة المدقّقين صاحب القوّة القدسيّة والملكات النفسيّة التقيّ النقيّ الصفيّ الورع اللوذعيّ مولانا الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين العامليّ، قد وثّق ركوني إليه، وكنت أستمدّ منه مع شدّة اعتمادي عليّ.. ثمّ عاد إلى كفرة في أواسط المائة الثالثة بعد الألف وقرأ عليه فيها جمع من آل أمين وآل مغنيّة وآل مروّة وكانت مدرسته يدرّس فيها النحو والصرف

---

(١) نفس المصدر السابق ١٤٢٩/٤.

(٢) نفس المصدر السابق ١٤٣٧/٤.

والمنطق والمعاني والبيان والأصول والفقه ثمّ انتقل إلى حَنَويه وكثر عنده طلاب العلم.

وأضاف صاحب الأعيان: وكانت أوقاته مقسّمة على أشغاله، فبعد صلاة العشاءين ونوافلهما يتعشّى مع ضيوفه إن كان عنده ضيوف أو يقوم ويدخل داره ويشتغل بالمطالعة إلى ما شاء اللّه ثمّ ينام ثمّ يقوم آخر الليل ويصلّي صلاة الليل ويتهجّد حتى يطلع الفجر، فيذهب إلى المسجد ويؤذّن ويصلّي نافلة الفجر ويصلّي الصبح ويعقّب حتى تطلع الشمس، فيعود إلى بيته ويحضر الطلبة ويبدأ بالتدريس حسب مراتبهم العلميّة حتى الظهر فيصلّي الظهرين ويتغدّى ثمّ ينام قليلاً ثمّ يشتغل بالمطالعة والتأليف إلى غروب الشمس، وفي بعض الأيّام ينجز بعض الأعمال الاجتماعيّة والمعيشيّة.

وكان مهتمّاً كثيراً بالمطالعة والكتابة وعدم الاهتمام بالناس الحاضرين، فيُخرج الكتاب والقلم ويكتب في السفر والحضر والناس من حوله في شغل شاغل.

ويُقال إنّه لمّا حضر من العراق لم يكن بالغاً درجة الاجتهاد وبلغه باستمراريّته بالدرس والمطالعة، وشهد له بالاجتهاد شيخ جبل عامل وفقيهها الشيخ عبد اللّه نعمة، وأرجع إليه وقلّده كثيرون من أهل جبل عامل وعمل رسالة تقليد في العبادات.

وفي التكملة: كان عالماً فاضلاً في أعلى مقامات المهذّبين والعلماء الروحانيّين، مكبّاً على التأليف والتصنيف، لا تشغله الرئاسة عن ذلك، ولا أعرف هكذا في جبل عامل من العلماء سواه.

له: رسالة في العبادات للتقليد. تحيّة القاري لصحيح البخاري. سوق المعارف بمنزلة الكشكول. منظومة في المواريث. كتاب في الرجال والتراجم ضاع لدى احتلال الفرنسيّين لجبل عامل. رفع الوسواس عن أفئدة الناس. عدّة رسائل في الفقه. تُوفِّي في حناوية ١٣٠٣هـ.

له منظومة في التاريخ مطلعها.

الحمد الله على ما أعطى	من علم أهل العلم قسطاً قسطًا
أحمده حمداً يدوم للأبد	ما دام لم يلف له كفواً أحد
وأبتغي منه صلاة دائمة	على النبيّ المصطفى وفاطمة
وبعلها ونسلها ومن مضى	على سبيل هديهم حتى قضى

إلى أن يقول:

فيا له من زمن ما أفجعه ... فيه الرزايا للبرايا مسرعة

والله نرجو أن يزيل الغمّة ... ويرسل النصر لهذي الأمّة

يجعل الصبر لنا شعارًا ... والعفو عن أوزارنا وثارًا[1]



| الشيخ عليّ الصوري العاملي |

بن قاسم بن درويش توجّه نحو النجف في شبابه من صور فقرأ المقدّمات على فضلاء الحوزة ثمّ درس على الشيخ محمّد كاظم الخراساني والسيّد محمّد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة الأصفهاني وبلغ مستوًى رفيعاً وشارك في الثورة العراقيّة ضدّ الاستعمار البريطاني بقيادة الشيخ محمّد تقيّ الشيرازيّ، وانتقل إلى كربلاء وكان مبجّلاً لدى الشيخ الشيرازي، وبعد وفاته سنة ١٣٣٨هـ عزم على العودة إلى بلاده، فتُوفِّي في الكاظميّة وحُمل إلى النجف ودُفن فيها[2].



| الشيخ عليّ بن الشيخ محمّد بن الشيخ عليّ السبيتي |

بن الشيخ محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن عليّ بن يوسف العامليّ الكفراوي. عالم فاضل ثقة ثبت صالح زاهد نحويّ بيانيّ لُغويّ شاعر كاتب مؤرّخ مصارع بالحقّ غير مداهن.

وُلد في كفرا في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٢٣٦هـ وقرأ على الشيخ حسن مروّة والسيّد عليّ آل إبراهيم، وحضر في جُبع على الشيخ عبد اللّه نعمة، وقد تفنّن في العلوم فبرع في الفقه والأصول، ونبغ في العلوم العربيّة لا سيّما البلاغة؛ فقد كان من أكبر علمائها في وقته وأصاب ثروة كبيرة من اللغة والنحو

---

(١) الكرام البررة ١٠٨/٣ وأعيان الشيعة ٢٨٧/١٤ وتكملة أمل الآمل ٣٤٧/١.

(٢) نقباء البشر ١٥٠١/٤.

والشعر والتاريخ والكلام والأنساب والحديث والتفسير وغيرها، وأضاف إلى ذلك شرف النفس وحسن السيرة والورع والتقى والظرف والأخلاق الجميلة وغيرها من الصفات الفاضلة والكمالات النفسيّة.

تُوفّي في كفرا ليلة الجمعة غرّة رجب سنة ١٣٠٣هـ وله أبيات وقصائد في مدح أهل البيت عليهم السلام. ومن قصيدته الرثائيّة في أبي الفضل العبّاس عليه السلام.

إليك أبا الفضل الرضا زمت العلا ... حدائجها والأمر للأمر كارث

أأنساك يوم الطف والخيل تدعى ... فينحط عرّيد ويرعد لاهث

صليت لظاها دونك الشوس تدعى ... بأيّامها والخطب للخطب عائث

ويوم دعتك الهاشميّات والحشى ... تلاعب فيه نافخ الحرّ عابث

له تصانيف منها: العقد المنضد في شرح قصيدة عليّ بك الأسعد، واليواقيت في البيان، ومختصر في حوادث بلاده من سنة ١٢٤٨ ـ ١٢٥٦هـ التي أخرج فيها من بلاد الشام إبراهيم باشا بن محمّد عليّ باشا. والبرهان في ردّ أبي حيان في الإمامة، وكشف اللّبس في الأصول الخمس، وكسر الظهر بحمل الوزر[١].



| الشيخ عليّ بن الشيخ محمّد آل مروّة العاملي |

في النقباء: درس في النجف على الشيخ محمّد كاظم الخراساني وشيخ الشريعة الأصفهاني وغيرهما من مدرّسي عصره، وحاز فضيلة مرموقة ثمّ عاد إلى جبل عامل واستقرّ في حدّاثا وصار من وجوه علماء بلاده. قام بالوظائف الشرعيّة وسهر على خدمة الدين وإقامة الشعائر حتى تُوفّي سنة ١٣٣٩هـ[٢].



(١) نقباء البشر ١٥١٧/٤ وتكمة أمل الآمل ٢٧٣/١.
(٢) نقباء البشر المصدر السابق ١٥٢٢/٤.

| السيد عليّ الأمين العاملي |

في النقباء: السيّد عليّ بن السيّد محمود بن السيّد عليّ بن السيّد محمّد الملقب بالأمين بن السيّد أبي الحسن موسى الحسيني الشقرائي العامليّ؛ عالم كبير وفقيه زعيم وأديب بارع.

ولد في شقراء من قرى جبل عامل من ابنة الشيخ عليّ شمس الدين في سنة ١٢٧٦هـ وتعلّم الأوّليّات فيها وفي حَنَويه، ثمّ هاجر إلى العراق في حدود سنة ١٢٩٠هـ وأتمّ سطوحه في الفقه والأصول على الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الحسين الجواهري، والشيخ محمود ذهب، وغيرهما، ثمّ حضر على الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمّد طه نجف، والشيخ محمّد كاظم الخراساني، والشيخ آغا رضا الهمداني، والميرزا حسين الخليلي وغيرهم.

قضى المترجم له في جوار جدّه سنينَ طوالاً يستمدّ من فيوضاته ويقتبس الهدى من نوّابه من رجال الفقه والاجتهاد حتى بلغ درجة سامية، وصُدّق اجتهاده من قبل بعض مشايخه؛ وحدّثني الشيخ محمّد جواد آل محفوظ الهرملي: أنّه أُجيز من السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي. وقد قرأ على المترجم له في النجف عدد من أفاضل جبل عامل وغيرهم، وفي حدود سنة ١٣١٠هـ عاد إلى بلاده قائماً بالوظائف الشرعيّة ورئيس وصار له شأن ومكان، وزعامة واسعة وكان ديّناً تقيّاً ورعاً عالي الهمّة، أعاد بناء مدرسة أجداده في شقراء وسمّاها (المدرسة العلويّة)، وتوافد عليها الطلاّب من أطراف البلاد، وازدهرت على عهده، وتخرّج منها كثيرون، وقضى عمره بالتدريس والقضاء والإرشاد وغيرها إلى أن تُوفّي في ليلة السبت ١١ شوال سنة ١٣٢٨هـ ودُفن في مقبرة جدّه السيّد أبي الحسن في شقراء[1].



| الشيخ محمّد عليّ نعمة بن يحيى الجُبعي العاملي |

ولد في جُبع حدود عام ١٣٠٠هـ وهاجر إلى النجف الأشرف للتحصيل في سنة ١٣٢٠هـ وأكمل المقدّمات والسطوح، وحضر على شيخ الشريعة الأصفهاني، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، والشيخ محمّد كاظم الخراساني، ومن بعدهم على الشيخ النائين، وبلغ مستوًى رفيعاً في العلم مع ورع

---

(١) نقباء البشر ١٥٣٩/٤ وتكملة أمل الآمل ٢٧٩/١.

وتقوى وحسن سيرة وسريرة. ثمّ عاد إلى جبل عامل سنة ١٣٤١هـ حاملاً للإجازة من بعض أساتذته ومشايخه، واستقرّ في قرية حبّوش، وكان عالماً لامعاً للمنطقة، وتُوفّي بعد عام ١٣٨٠هـ[١].



| السيّد عيسى بن السيّد محمّد عليّ الموسوي العاملي |

شقيق والد صاحب التكملة، وهو عالم ربّاني وعارف إلهيّ وذو علوم غزيرة لا ينالها إلاّ الربّانيّون، وكان مدّة عمره مشغولاً بالرياضة الشرعيّة والمعارف الإلهيّة، وله منظومات عديدة في المعارف والعرفان تُبهر العقول؛ وكان له اليد الطولى في العلوم الغريبة مثل الجفر وعلم الحروف والأعداد وأمثالها.

كان نزيل طهران، ولمّا عزم على الحجّ خرج من طهران متوجّهاً إلى العراق فوصل إلى همدان ومرض بها مرضاً شديداً أخبر أخاه والد صاحب التكملة بأنّه يموت بهذاالمرض. وبعد فترة انتقل إلى رحمة الله [٢].



| السيّد فضل الله العاملي |

سيّد جليل وعالم نبيل. في التكملة: إليه ينتسب السيّد محمّد رضا فضل اللّه العامليّ المعاصر. رأيت عنده كتباً جليلة من أوقاف آبائه الكرام.

تربّى أوّلاً في مدرسة المرحوم الشيخ محمّد عليّ ّ الدين في حَنَاويه ثمّ لمّا ورد الشيخ الفاضل العلاّمة الشيخ موسى شرارة سنة ١٢٩٨هـ انتقل إلى بنت جبيل وتخرّج عليه في الفقه والأصول ثمّ هاجر إلى النجف للتكميل، وبقي مدّة يقرأ على مدرِّسيها الأساتيذ حتى برع وكمل وصار أحد المشار إليهم بالفضل، فرجع إلى بلاده وهو اليوم من أعلام علمائها[٣].

---

(١) نقباء البشر ١٥٥٨/٤.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢٨٢/١.

(٣) تكملة أمل الآمل ٢٨٤/١.

| الشيخ قاسم محيي الدين العاملي النجفي |

بن الشيخ حسن بن الشيخ موسى، أديب أريب فاضل. ولد يوم الجمعة الخامس من شهر رمضان ١٣١٤هـ وتُوفِّي يوم السابع من ربيع الثاني عام ١٣٧٥هـ

له: الشعر المقبول في رثاء الرسول وآل الرسول. شقائق الربيع. شقائق النادي في روائع الهادي في أحوال القاسم بن موسى بن جعفر عليه السلام. شقائق الفيّاض في شرح الرياض في الفقه[١].



| الشيخ كاظم عزّ الدين العاملي |

عالم فاضل جليل سكن دير قانون النهر[٢] ومات ودُفن فيها، وهو والد الحجّة الشيخ موسى عزّ الدين مؤسّس المدرسة الدينيّة في صور على ما أخبر بعض العلماء من أبناء دير قانون النهر من جبل عامل.



| السيّد كاظم الأمين العاملي |

بن السيّد أحمد الأمين الشقرائي العامليّ النجفي، من سادات القشاقشة. عالم ورع جليل عامل كامل تتلمذ على صاحب الجواهر ثمّ على العلامة الشيخ مشكور الحولاوي النجفي، وكان كثير السفر إلى بغداد. تُوفِّي في النجف عام ١٣٠٤هـ[٣].



---

(١) نقباء البشر ٤٧/٥.
(٢) المصدر السابق نفسه ٥٧/٥.
(٣) المصدر السابق نفسه ٦١/٥.

| السيّد محسن بن السيّد عليّ بن السيّد محمّد الأمين الحسيني العاملي |

في الأعيان: كان أعجوبة زمانه في الفهم والذكاء وحدّة الذهن، هاجر إلى النجف الأشرف وأكبّ على تحصيل العلوم حتى صار يُضرب به المثل، فعاجلته المنيّة وقبض بالنجف الأشرف.

وأضاف صاحب الأعيان: ذكره صاحب الجوهر المجرّد فقال توجّه للعراق ومهر وبرع وتقدّم في الفضائل حتى سبق الأوائل إلى أن أدركه حمامه بجوار حامي الحمى. ورثاه أصدقاؤه ومنهم صاحب الأعيان بقصيدة مطلعها:

هو البين لم يستبق في القوس منزعًا ... ولم يبق للمعاني من الوجد مفزعًا
غداة أخو المعروف والفضل محسنٌ ... حليف العلى والمجد بالرغم أزمعا[1]



| السيّد محسن الأمين العاملي |

بن السيّد عبد الكريم بن عليّ بن محمّد الأمين . في النقباء: علاّمة فقيه، ومحدّث جليل، وُلد في قرية شقراء من بلاد جبل عامل سنة ١٢٨٤هـ وتعلّم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم في القرية ثمّ انتقل إلى بنت جبيل وتعلّم المبادئ للعلوم الدينيّة في مدرسة الشيخ موسى شرارة ثمّ توجّه إلى العراق سنة ١٣٠٨هـ وبقي فيها عشر سنين ونصف ودرس خلال هذه الفترة على الشيخ محمّد طه نجف النجفي، والميرزا حسين بن الميرزا خليل الطهراني، والشيخ محمّد كاظم الخراساني، والحاجّ آغا رضا الهمداني، وشيخ الشريعة الأصفهاني كما استفاد كثيراً من بركات الشيخ النوري، وبلغ من العلم ما كان يطلبه ويريده، وبعد طلب أهالي دمشق لبّى دعوتهم، وغادر النجف الأشرف في أواخر جمادى الثانية سنة ١٣١٩هـ ودخل أواخر شعبان من نفس العام مدينة دمشق، فبدأ كما كتب المؤلّف رحمه الله في ترجمة حياته بإصلاح المجتمع من خلال فتح المدارس التعليميّة لمحاربة الجهل والأمّيّة، ومن خلال التقريب بين القلوب وتزكية النفوس ومحاربة التفرّق والاختلاف، ومن خلال إصلاح ما يُقرأ في مجالس أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

فأنشأ السيّد المقدّس الأمين مدارس للأطفال الذكور والإناث ولا تزال هذه المدارس باسم المحسنيّة،

---

(١) أعيان الشيعة ٢٣٨/١٣.

قائمة إلى يومنا هذا في حيِّ الأمين من دمشق، كما بذل الجهد للتآخي والتآزر بين المؤمنين، وعدم الالتفات إلى ما قيل أو يقال؛ وكان سلوكه وارتباطه مع الناس على أساس أنّ الجميع أبناؤه وولده، واستطاع رضوان اللّه تعالى عليه أن يوحِّد المجتمع، وينبذ الخلاف والتفرقة من المجتمع الذي قاده.

وألّف كتاب المجالس السنيّة لقراءتها في المجالس الحسينيّة أيّام عاشوراء وغيرها، وكانت كلماتها هادئة ورشيدة ونورانيّة وخالية من الخرافات والسخافات.

ومن أعماله وإنجازاته زيارته للأزهر، ولقاؤه بالعلماء والمدرّسين، وزيارته لبيت المقدس سنة ١٣٢١هـ ومرّة ثانية بعد ذلك لتفقّد المعالم المسيحيّة والإسلاميّة. وزار بيت اللّه الحرام لأداء فريضة الحجّ أكثر من مرّة. و جدّد رحمه الله زيارات العتبات المقدّسة في العراق وإيران أيّام مرجعيّة السيّد أبو الحسن الأصفهاني المتُوفَّى عام ١٣٦٥هـ واستمرّت الرحلة حدود سنة، وكان رحمه الله جعل من هذه الرحلة رحلة زيارة الإمام الرضا عليه السلام رحلة علم ومراجعة الكتب والمؤلّفات الموجودة في المكتبات الكثيرة المنتشرة في قم وطهران وبخاصّة مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في خراسان.

تُوفِّي قرب منتصف ليلة الأحد رابع رجب سنة ١٣٧١هـ الموافق ٣٠ آذار ١٣٥٢هـ في بيروت وحُمل إلى دمشق، ودُفن في جوار قبر السيّدة زينب عليها السلام، ولا يزال قبره معلماً للمؤمنين والزائرين. كانت حياة المقدّس الأمين حياة علم ووعي وجهاد للأمّة الإسلاميّة.

كان يرى أنّ الهدى لا ينتشر إلاّ من حيث انتشر الضلال من المدارس والمعاهد ووسائل الإعلام، وأنّ الوحدة الإسلاميّة أساس للنهوض بالأمّة فامتنع عن ترشيح مسلم شيعي في البرلمان السوري عندما طرح عليه أن يأخذ حصّة للطائفة الإسلاميّة التابعة لمذهب أهل البيت عليهم السلام قائلاً: إنّ المسلم أخو المسلم وإنّ كلّ من يفوز يمثل كلّ المسلمين وأبى موضوع التحصيص والتفرّق وأنّه لم ينصَعْ لرغبات المستعمر الفرنسي عندما طرحوا عليه الوظيفة والمال والجاه قائلاً: إنّني موظف عند الخالق العظيم وسيّد الأكوان ومن كان كذلك لا يكون موظّفاً عند المفوّض السامي.

كما أنّه حارب الخرافات والأعمال التي ليست من الدين ولكنّها دخلت في الدين بالعناوين الثانويّة. له مؤلّفات ثمينة في طليعتها كتاب أعيان الشيعة في تراجم رجال الشيعة من العلماء والشعراء والأمراء الذي طبع مراراً وفي قطع مختلفة وفي أكثر من بلد[1].

(نحيل القرّاء الأعزاء إلى آخر كتاب أعيان الشيعة الذي ترجم السيّد المقدّس حياته بقلمه).

---

(١) أعيان الشيعة ٢٩٧/١٥ ونقباء البشر ١٢٢/٥.

| الشيخ محفوظ بن الشيخ محمّد |

آل محفوظ العامليّ الهرملي عالم فاضل كامل. وأضاف الطهراني: أنه حيٌّ يرزق وهو نعم الخلف لنعم السلف[١].



| السيد محمّد آل إبراهيم العاملي |

في النقباء: عالم جليل معاصر له قاطعة الخصام في استمرار المتعة في الإسلام[٢].



| الشيخ محمّد الحرّ الجُبعي العاملي |

فاضل أديب بارع تُوفِّي في جباع يوم الجمعة ١٢ شعبان سنة ١٣٧٢هـ وله مقالات كثيرة وأشعار نشرت في مجلة العرفان[٣].



| الشيخ محمّد العاملي الكاظمي |

بن الشيخ جواد آل معتوق؛ شيخ فاضل جاور الإمامين موسى بن جعفر ومحمّد الجواد في الكاظمين ومات فيها[٤].



---

(١) نقباء البشر ١٣٤/٥.
(٢) المصدر السابق نفسه ٤/١.
(٣) المصدر السابق نفسه ١٤٠/٥.
(٤) المصدر السابق نفسه ١٨٥/٥.

| السيّد محمّد بن السيّد حسن بن السيّد هاشم |

بن السيّد محمّد بن السيّد عبد السلام.. الموسوي العامليّ. وفي التكملة: وُلد في دير سريان من جبل عامل سنة ١٢٦٧هـ وعلى رواية ١٢٤٨هـ وكان من تلاميذ الشيخ جعفر مغنيّة، والشيخ عبد اللّه نعمة والشيخ محمّد عليّ عزّ الدين وكان عالماً فاضلاً تقيّاً شاعراً تُوفِّي في ديرسريان غرّة ربيع الثاني سنة ١٣١٩هـ

وفي النقباء عن بغية الراغبين: كان فاضلاً كاملاً تقيّاً نقيّاً شاعرًا، أديبًا؛ حسن الخطّ قرأ على الشيخ جعفر مغنيّة والشيخ عبد اللّه نعمة والشيخ محمّد عليّ عزّ الدين[١].



| السيّد محمّد آل فضل اللّه العاملي بن رضا |

في الأعيان: ولد صاحب الترجمة سنة ١٢٨١هـ وقرأ في جبل عام ثمّ هاجر مع السيّد محسن الأمين إلى العراق سنة ١٣٠٨هـ ودرس على علماء النجف، وبلغ مرحلة في العلم والفقه، ثمّ عاد إلى جبل عامل ومكث في عيناثا فترة من الوقت، ثمّ انتقل إلى قانا سنة ١٣٢٥هـ وتُوفِّي فيها[٢].



| الشيخ محمّد بن سليمان الزين الصيداوي العاملي |

في التكملة: عالم فاضل ورع جليل. عليه سمات الأجلّة وأهل الوقار والسكينة. قدم إلى النجف الأشرف وسكنها واشتغل في طلب العلم مدّة طويلة. له كتاب في الفقه. وتُوفِّي سنة نيّف وثلاثمائة وألف عن عمر طويل. وفي الأعيان أنه تُوفِّي سنة ١٣٢٠هـ[٣].



---

(١) نقباء البشر ١٩٠/٥ وتكملة أمل الآمل ٣٠٩/١ وأعيان الشيعة ٣٨٨/١٣.

(٢) نقباء البشر المصدر السابق ٢٠٦/٥.

(٣) المصدر السابق نفسه ٢١٢/٥ وتكملة أمل الآمل المصدر السابق ٣١٣/١.

| السيّد محمّد بن السيّد عليّ بن السيّد إبراهيم الحسيني العاملي |

في النقباء: عالم فاضل كامل كان قديماً قاضي المحكمة الجعفريّة في النبطيّة، ومن قرية أنصار وتُوفِّي سنة ١٣٦٧هـ وله كتاب قاطعة الخصام في استمرار المتعة في الإسلام.

وفي الأعيان: عالم أديب شاعر منشئ تقيّ ورع زاهد حسن الأخلاق لطيف العشرة، قرأ في مدرسة حَنَويه على الشيخ عليّ عزّ الدين[١].



| السيّد محمّد بن السيّد محمود الأمين الحسيني القشاقشي الشقراوي العاملي |

عالم فاضل كامل من العلماء الأجلّاء ومرجع الأمور الشرعيّة. درس في النجف سنين على العلّامة الحاج ميرزا حبيب اللّه الرشتي والعلّامة الفقيه الشيخ محمّد طه والشيخ محمّد كاظم الخراساني.

وفي الأعيان: كان عالماً فاضلاً فقيهاً أديباً شاعراً فطناً ذكياً زاهدًا، ولد في قرية جون حدود سنة ١٢٧٤هـ وقرأ في شقراء ثمّ في حَنَويه في مدرسة الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين ثمّ توجّه إلى العراق مع أخيه السيّد عليّ حدود سنة ١٢٩٠هـ وقرأ على علماء النجف الأشرف مثل الشيخ الخراساني، والشيخ محمّد حسين الكاظمي، والشيخ محمّد طه نجف وابن عمّه الشيخ حسين نجف، وبقي في النجف نحواً من إحدى وعشرين سنة ثمّ عاد إلى جبل عامل وتُوفِّي في شقراء سنة ١٣٤٤هـ ودُفن قريباً من قبر أخيه السيّد عليّ[٢].



| الشيخ محمّد بن حسين العاملي الجُبعي |

المعروف بالشيخ محمّد حسين الحرّ. في الأعيان: كان عالماً فاضلاً كريماً سخيّاً حسن الأخلاق كريم الطباع حلو العشرة، وكان يرى رأي الإخباريّة. قرأ مدّة في النجف الأشرف ثمّ حضر إلى وطنه في جُبع وبلغ سنّ الشيخوخة وتُوفِّي سنة ١٣٢٤هـ[٣].

---

(١) نقباء البشر المصدر السابق ٢٤٠/٥ وأعيان الشيعة المصدر السابق ٢٨٣/١٤.

(٢) نقباء البشر ٢٨٠/٥ وأعيان الشيعة ٣٥٥/١٤.

(٣) المصدر السابق نفسه ١٧/١٤.

| الشيخ محمّد مغنيّة |

بن الشيخ مهدي العامليّ. عالم فاضل بارع، مؤلّف كتاب جواهر الحكم الذي فيه ترجمة الأمير ثامر الذي تُوفِّي سنة ١٢٩٦هـ والظاهر أن المؤلف بقي إلى هذا القرن[١].



| الشيخ محمّد بن خليل دبوق العاملي |

في الأعيان: كان عالماً فاضلاً شاعراً أديباً تقيّاً ورعاً صالحاً زاهداً عابداً مخشوشناً في المأكل والملبس، ذو أخلاق حسنة، يندر وجود مثله خشناً في ذات اللّه متصلّباً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. إذا اغتاب أحد بحضرته ردع المغتاب بأسلوب حسن وأضاف صاحب الأعيان: كان شريكنا في الدرس في جبل عامل وقرأنا معاً قطر الندى وشرح الألفيّة والمغنى والحاشية والمطول والمعالم وسافر إلى العراق مرّة وعاد ثمّ ذهب لطلب العلم ولكنّه بعد فترة انحرف مزاجه وعاد سنة ١٣٠٨هـ واستقرّ في مسقط رأسه خربة سلم وتُوفِّي سنة ١٣١٧هـ ومن شعره:

إذا رمت أن ترقى إلى الرتبة العُليا ... وتبلغ قدراً شامخاً فاهجر الدنيا
وكن ذا اصطبار عند كلّ مُلمّةٍ ... ومُت قبل وقت الموت إن شئت أن تحيا[٢]



| السيّد محمّد بن السيّد عليّ بن السيّد حسين نور الدين الموسوي العاملي النباطي |

في الأعيان: كان عالماً فاضلًا معاصراً ديِّناً كريم الأخلاق حسن السجايا، قرأ في جبل عامل ثمّ توجه إلى العراق فقرأ على علماء النجف الأشرف ثمّ عاد إلى جبل عامل وأحيا مدرسة النبطيّة وكثرت عنده الطلاب. كان يقول من زارني شكرته ومن لم يزرني عذرته ولم أعاتبه، وأضاف السيّد الأمين: تُوفِّي بعد رجوعنا عام ١٣١٩هـ من العراق، وحضرنا جنازته في النبطيّة الفوقا[٣].

---

(١) نقباء البشر المصدر السابق ٣١٥/٥.
(٢) أعيان الشيعة ٣٩/١٤.
(٣) المصدر السابق نفسه ٢٩٧/١٤.

| السيّد محمّد الحسيني القزويني المشغري العاملي |

في التراجم: أصل عائلته من إيران نزحت إلى جبل عامل، وكان هو يقيم في قرية مشغرة، وهو من العلماء الذين درسوا في النجف الأشرف وحصل على إجازة من الشيخ محمّد طه نجف في شعبان سنة ١٣٢٣هـ والحاج ميرزا حسين الخليلي الطهراني في خامس شعبان من نفس السنة. تُوفّي في جبل عامل ودُفن في مقام النبي نون بن يوشع حسب وصيّته[١].



| الشيخ محمّد أمين بن الشيخ عبّاس مروّة |

في الأعيان: كان فاضلًا شاعراً مادحاً السيّد محمّد والسيّد عليّ ابني السيّد محمود عمّ السيّد محسن الأمين صاحب الأعيان بقصيدة مطوّلة مذكورة في الأعيان. تُوفّي في جباع ودُفن فيها وكلُّهم من أعلام القرن الرابع عشر الهجري[٢].



| السيّد محمّد بن السيّد حسين بن السيّد أحمد الحسيني العاملي الشقرائى |

في الأعيان: كان فاضلاً نحوياً حافظاً مؤرّخاً قرأ في كفرة في مدرسة الشيخ محمّد عليّ آل عزّ الدين المُتوفّى ١٣٠٣هـ وهو ينتمي إلى عائلة صاحب مفتاح الكرامة[٣].



---

(١) تراجم الرجال ٣٤٢/٢.
(٢) أعيان الشيعة ٣٦٣/١٣.
(٣) المصدر السابق نفسه ١٥/١٤.

| السيّد محمود بن السيّد عليّ بن السيّد محمّد الأمين |

في الأعيان: كان من أهل العلم والفضل ومن خيار الصالحين وكبار المتعبّدين والمتهجّدين، يُتبرك به ويُرجى الخير بدعواته. وكان كيِّساً عاقلاً ثاقب الرأي حسن الخلق، شاعراً أديباً ظريفًا. قرأ في شقراء على الشيخ عليّ زيدان ثمّ انتقل مع أخويه السيّد عليّ والسيّد أمين إلى مدرسة كفرا ودرسوا على الفقيه الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين ثمّ انتقل إلى جُبع، وبعد ذلك انتقل إلى شقراء وعيترون ومات في قرية عيترون عام ١٣٢٧هـ ومن شعره: [١]

يا ربّ بالهادي النبيّ وصهرِه الـ ... مولى العليِّ وفاطمَ الزهراءِ
وبنجلها الحسنِ الزكيِّ وصِنوِه الـ ... ـسبطِ سيِّدِ الشُّهداءِ
وبتسعةٍ من صُلبِهِ هم ... عُدّتي في شِدَّتي ومعوَّلي ورجائي
إغفر بهم يا ربُّ ذنبي وأسقني ... من حوضهم وٱجعلهُمُ شُفعائي[٤]



| الشيخ محمود العاملي |

بن عبّاس فاضل كامل، نزيل بيروت، وعالم لمسلمي الشيعة بها. له: الدرر البهية؛ أساس التعليم؛ نفحات القبول؛ الغديريّة؛ الذريعة إلى معرفة أصول الشريعة؛ البلاغ المبين؛ بشارة الأنام؛ المعراج؛ قصّة أصحاب الفيل؛ اللاميّة؛ العينيّة؛ الفتاة السوريّة؛ الاختلاجات؛ نجدة اليراع في اللغة؛ تُوفِّي سنة ١٣٥٣هـ[٢].



---

(١) أعيان الشيعة ٤٤٠/١٤.
(٢) نقباء البشر ٣١٥/٥.

| الشيخ محمود مغنيّة العاملي |

بن الشيخ محمّد بن الشيخ مهدي. في التكملة: من أهل الغور والتحقيق في المطالب العلميّة ذو نابغيّة قلَّ في معاصريه من وصل إلى مقامه في نيل المطالب وتحقيق الحقائق. هاجر إلى النجف مرّتين وتكمَّل في الثانية ورجع إلى بلاده مصدِّقاً على اجتهاده. ولم تطل أيّامه حتى تُوفِّي سنة ١٣٣٥هـ.

وفي الأعيان: كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً كريم الأخلاق حسن السجايا دخل مدرسة حناويه مع أخيه الشيخ سليمان وابن عمّه الشيخ حسين ثمّ دخل مدرسة بنت جبيل ثمّ مدرسة شقراء ثمّ ارتحل إلى النجف الأشرف وعاد في المرّة الثانية وسكن قرية العبّاسيّة وتُوفِّي فيها عام ١٣٣٤هـ. ومن شعره:

الله والمصطفى خير الخليقة لي ... وصنوه المرتضى مولى الأنام عليّ
من استغاث بهم في كلّ نائبة ... يُمسك بحبل ولاءٍ غير منفصلِ
لولاهم ما بدا شمس ولا قمر ... ولا صفا منهل يوماً لمنتهلِ
يا ليت شعري هل تخفى مآثرهم ... وهنّ أشهر من نار على جبلِ
همُ الصراط همُ سفنُ النجاة همُ الـ ... ـولاة والأنجمُ الهادون للسبلِ[3]



| الشيخ محيي الدين عسيران العاملي الصيداوي |

عالم فاضل كامل جليل كان ذا يد طولى في علوم شتّى، وعبّر عنه المحقّق الطهراني «دامت بركاته» وهذا التصريح بأنّه من علماء هذا القرن[1][2].



---

(١) نقباء البشر ٣٢٢/٥ وأعيان الشيعة ٤٤٥/١٤.

(٢) نقباء البشر المصدر السابق ٣٢٤/٥.

| الشيخ مرتضى العاملي الرشتي |

بن الشيخ حسن شيخ الإسلام نزيل المشهد. عالم فاضل كامل، ولد سنة ١٢٧٧هـ وتتلمذ على الشيخ حبيب اللّه الرشتي والشيخ هادي الطهراني والشرابياني وانتقل إلى رشت ونزل فيها وتُوفِّي فيها في ٢٢ ذي الحجّة سنة ١٣٣٦هـ ثمّ حُمل جثمانه إلى قم ووري في الثرى. وله تصانيف: إرشاد الصبيان؛ تشريح الحساب؛ شرح القوانين؛ مجموعة العلوم في معضلات الفقه والأصول والكلام؛ رسالة حجّيّة القطع والظنّ[١].



| السيّد مرتضى بن السيّد حسين بن السيّد حسن بن السيّد محمّد الأمين |

في الأعيان: وُلد بقم في حدود سنة ١٢٨٠هـ وكان عالماً فاضلاً ذكيّاً تقيّاً ورعاً مهذّباً جاء من قم إلى النجف بعد وفاة والده ومعه عمّته وشقيقته، واشتغل بطلب العلم ثمّ فاجأته المنيّة حدود سنة ١٣٠٠هـ في ريعان شبابه[٢].



| الشيخ مرتضى بن الحسين بن موسى شومان العاملي |

فاضل كامل جليل، درس مع أخيه الشيخ عبد اللّه شومان لدى الشيخ محمّد طه، وبعد وفاة شيخه عام ١٣٢٣هـ رجع إلى بلاده مرجعاً للأمور، وبعد فترة ارتحل إلى رحمة اللّه تعالى[٣].



---

(١) نقباء البشر ٣٤٠/٥.

(٢) أعيان الشيعة ٤٥٤/١٤.

(٣) نقباء البشر المصدر السابق ٣٤٤/٥.

| الشيخ مصطفى خليل الصوري العاملي |

عالم فاضل ورع كامل، درس فترة على الشيخ محمّد كاظم الخراساني، والشيخ رضا الهمداني، والشيخ حسين مغنيّة، وتُوفِّي بالنجف سنة ١٣١٩هـ

وفي الأعيان: كان على جانب عظيم من حُسن الفهم واعتدال السليقة والاستقامة والتقوى والجدّ في تحصيل العلم والبصيرة في الأمور. هاجر إلى النجف الأشرف ودرس على كبار أساتيذها واختاره الشيخ رضا الهمداني أستاذه لولده الشيخ محمّد، كما اختاره الشيخ حسن نجل صاحب الجواهر أستاذاً لأولاده لما رأوا فيه من حسن الخلق والتقوى والتحصيل. تُوفِّي في غضارة شبابه أثناء الحرب العالمية الأوّلى[١].



| الشيخ موسى شرارة العاملي |

بن الشيخ أمين وُلد سنة ١٢٦٧هـ ونشأ في قريته، وتعلّم المبادئ والمقدمات على علماء وفضلاء جبل عامل ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٢٨٨هـ وقرأ على تلاميذ الشيخ الأنصاري مثل الشيخ محمّد عليّ الخوانساري، وعلى الشيخ عبد الحسين الطريحي، والشيخ محمّد كاظم الخراساني. كما كان يحضر مجلس درس الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والشيخ محمّد طه، واستطاع أن يبلغ المدارج العالية في الفقه والأصول.

وفي التكملة: ترقّى الشيخ موسى في الاشتغال وتقدّم على جميع من في طبقته حتى صار يُشار إليه بالبنان في النجف وكربلاء وبغداد والكاظمين، وصارت له محبّة في قلوب عموم الناس. وكان إذا جلس في مجلس أو ركب في سفينة للزيارة لا يخرج من ذلك المجلس أو تلك السفينة إلاّ وهو مالك لقلوب الكلّ. حتى اتُّفق أنّه تكلّم في فضل تعلّم العلم في بعض أسفاره إلى كربلاء وهو في الطرّادة (السفينة الصغيرة) فلمّا رجعنا إلى النجف ترك جماعة الكسب والتجارة والتحقوا بالحوزة العلميّة في النجف الأشرف.

---

(١) نقباء البشر ٣٦٩/٥ وأعيان الشيعة ٤٧١/١٤.

وبالجملة، كان فيه ربّانية جاذبة وصفاء باطن، وبينما هو كذلك إذ عرض له سعال وبحّة صوت واعتلال في الجسم وعرضوا عليه السفر وتغيير الهواء أو المعالجة وبذل أموال طائلة، وأبدى الشيخ محمّد حسن آل يس الكاظمي للسيّد حسن يوسف الحبّوشي النفقات مهما كانت كبيرة حتى إذا توقّفت على بيع العمامة التي على رأسي، ولكنّ صاحب الترجمة أبى المعالجة وآثر العودة إلى بلده بنت جبيل، فعاد إلى موطنه عام ١٢٩٨هـ وتلقّاه الناس بكلّ سعة وترحاب، وبدأ بوفود أهل العلم عليه للتعلّم وتحصيل الفقه والحديث، واستعاد عافيته فتصدّى للتدريس وتربية المشتغلين وهو مع ذلك مشغول في إحياء السنن وهداية الناس وترويج الدين، فصارت البلاد تزهر بنور علمه وتشرق بنفحات قدسه وتخرَّج من مدرسته جمع من العلماء الأفاضل منهم: أخوه الشيخ محمّد أمين، وعمّه الشيخ كاظم شرارة، والسيّد محمّد رضا فضل الله، والسيّد يوسف شرف الدين، والأخوان السيّد جواد الحسيني العامليّ، والسيّد حيدر الحسيني العامليّ، وغيرهم. تُوفِّي سنة ١٣٠٤هـ وله منظومته الأرجوزة في الأصول من حجّيّة القطع إلى التعادل والتراجيح. ومناظرات مع العامة[1].



| الإمام السيّد موسى الصدر |

ينحدر الإمام السيّد موسى الصدر من أصول عامليّة فهو ابن السيّد صدر الدين بن السيّد إسماعيل بن السيّد صدر الدين المولود في قرية معركة العامليّة بن السيّد صالح شرف الدين المولود في قرية شحور من قضاء صور. وإثر ظلم أحمد الجزّار عام ١١٩٥ ـ ١٢١٧هـ لعلماء جبل عامل وأهله الشرفاء اعتُقل السيّد صالح تسعة أشهر ثمّ هرب إلى العراق ومن ثمّ توزّع أولاده بين إيران والعراق.

ولد الإمام السيّد موسى الصدر في مدينة قم المقدسة في ٥ آذار ١٩٢٨م ونشأ على يد والده وأخيه المرحوم الحجّة السيّد رضا ودرس الفقه والأصول والفلسفة على يد كبار العلماء والمراجع منهم الإمام الخميني والسيّد داماد والسيّد السلطاني والسيّد الطباطبائي صاحب تفسير الميزان وغيرهم. كما أنّه واصل دراسته الرسمية في كلّيّة الحقوق من جامعة طهران.

---

(١) نقباء البشر ٣٩٦/٥ وتكملة أمل الآمل ٣٧٢/١.

فاق السيّد الإمام الصدر زملاءه في التعلّم والتعليم للعلوم الإسلامية في الفقه والأصول والفلسفة وقطع أشواطاً كبيرة في هذا المضمار في وقت قصير، وأصبح من الأساتذة المعروفين في الحوزة على أساس مرحلة السطح.

وفي عام ١٩٥٧م توجّه إلى النجف الأشرف وحضر بحث الخارج للأستاذ والمرجع السيّد الخوئي وبقي حدود سنتين والتقى بابن عمّه أستاذنا السيّد محمّد باقر الصدر، واندهش بأفكاره وعمق أبحاثه العلميّة الفقهيّة والأصوليّة والفكريّة، وأخبر السيّد الأستاذ بعض تلامذته بأنّ ابن عمّه خرج من النجف الأشرف وهو مجتهد.

نقل صديق كبير موثوق عن الإمام الصدر أنّه قدم إلى النجف الأشرف لحضور درس الأستاذ والمرجع السيّد الخوئي ومقارنته مع درس أستاذه في قم المقدسة المحقّق السيّد محمّد داماد (المُتوفّى ١٣٨٨هـ) من حيث العمق والتحقيق والأعلميّة ولكنّه من خلال الأبحاث العلميّة في الفقه والأصول اكتشف أنّ ابن عمّه أستاذنا السيّد محمّد باقر الصدر أكثر تحقيقاً ودقّة وأعلم من الأستاذين العالمين الجليلين. (رضوان الله تعالى عليهم جميعًا).

عاد إلى قم المقدّسة وأصدر مع بعض زملائه مجلّة فارسيّة إسلاميّة باسم مكتب إسلام ثمّ توجه إلى مدينة صور في جبل عامل بلد الآباء والأجداد بعد رحيل الإمام المقدّس السيّد عبد الحسين شرف الدين سنة ١٩٥٩م واستدعاء أهل صور القدوم إليهم، فلبّى الدعوة واتّخذ مدينة صور موطناً له وأصبح العالم الكبير والشخصيّة البارزة في العلم والإصلاح وقيادة أمّته.

عشت معه في مدينة صور في الستّينات خمسة أشهر وفي السبعينات ستّة أعوام حتى يوم إخفائه وشاهدت من دون مبالغة عناصر القيادة الإسلاميّة متوفّرة فيه من: العلم والإيمان والإخلاص والتواضع والخلق الحسن والإيثار والتضحية والوعي وقراءة الحوادث بدقّة والعمل بلا كلل ولا تعب لرفع المستوى الاقتصاديّ والسياسيّ والإجتماعيّ للشعب اللبناني وبخاصّة لأهالي جبل عامل المحرومين، وكان يتمتّع بالذكاء الخارق والبيان العذب والوجه الوسيم البشوش والقامة المديدة اللامعة، والخلاصة إنّه شخصيّة فذّة لامعة جامعة وبهذه الخصائص التي كان يملكها استطاع أن يدخل عقول وقلوب كافّة من زاره والتقى به من الرئيس جمال عبد الناصر في مصر، والرئيس حافظ الأسد في سوريا، والرئيس فؤاد شهاب في لبنان، وغيرهم من رؤساء الدول العربيّة والأمراء والملوك، وغيرهم من رجال العلم والدين والمال.

وكان في طليعة أولويّاته محاربة إسرائيل ومقاومتها لأنّ فلسفتها الوجوديّة من وراء زرعها إثارة الفتن في المنطقة. وكان يعبر على المنابر بأنّ إسرائيل شر مطلق وأنّه يحارب إسرائيل حتى لو ترك المقاومون الفلسطينيّون محاربة إسرائيل وكان يدافع عن المقاومة الفلسطينيّة، وكان يخاطبهم بأنّكم أنصار الحسين عليه السلام.

كما كان في أولويّاته الوحدة الوطنيّة قائلًا إنّ لبنان لا يطير إلاّ بجناحيه الإسلاميّ والمسيحيّ، وكان في العمل مشاركاً في المناسبات المسيحيّة المهمّة ومنها إلقاء كلمة قيّمة في كنيسة تحت الصليب المعلّق في مذبح الكنيسة.

وكان يسعى بكلّ وجوده لتوحيد كلمة المسلمين سنّة وشيعة في لبنان، فاقترح توحيد الأذان بإسقاط الشهادة الثالثة من الأذان لدى الشيعة وإدخال حيّ على خير العمل في آذان السنّة، كما كان أيّام رسول اللّه صلى الله عليه وآله. واقترح أن يأتي بمرصد للاستهلال بداية شهر رمضان ونهايته لتوحيد أيّام شهر رمضان وأيّام العيد ولكنّ الطرف الآخر قد رفض الاقتراح المذكور لأسباب مجهولة.

كما اقترح بمجلس رئاسيّ واحد لعلماء المسلمين شيعة وسنّة وتكون الرئاسة بالتداول بين الشيعة والسنّة ولكنّ الطرف الآخر رفض أيضاً الاقتراح المذكور، وبعد هذا الرفض سعى إلى تأسيس المجلس الإسلاميّ الشيعيّ الأعلى لأتباع مذهب أهل البيت في لبنان.

قام في العقدين اللذين عاشهما في لبنان بإنجاز أعمال مهمة وكبيرة ذات آثار واسعة منها:

١ ـ أعاد تنظيم جمعيّة البرّ والإحسان في صور، وجمع التبرّعات والمساعدات لها ومنع التسوّل في صور.

٢ ـ أنشأ بالأموال التي جمعها من المحسنين في لبنان وخارجه لجمعيّة البرّ والإحسان مؤسّسة جبل عامل المهنيّة في البرج الشماليّ لإيواء الأيتام وذوي الحالة الاجتماعية الصعبة وتعليمهم مهنة وحرفة لكي يواجهوا بها الحياة.

٣ ـ أنشأ من خلال طلّاب مؤسّسة جبل عامل المهنيّة كشّافة الرسالة الإسلاميّة وانطلقت إلى كافّة أنحاء لبنان، وكان الهدف منها صنع رجال الغد.

٤ ـ أنشأ بيت الفتاة لترقية المستوى الاجتماعي للمرأة، وفي ظلّها فتحت مدرسة محو الأمّيّة ومدرسة للأشغال اليدويّة والخياطة ومدرسة فنّيّة عالية للتمريض.

٥ ـ أسّس معهد الدراسات الإسلاميّة لتدريس طلبة العلوم الدينيّة على مستوى المقدّمات. وفي يوم من الأيّام كان المعهد يحتضن أكثر من عشرين طالباً إفريقيّاً قدموا من إفريقيا لتعلّم العلوم الإسلاميّة. وتحوّل إلى جامعة رسميّة تستقبل المئات من الطلاب من مختلف العلوم الإنسانيّة التجريبيّة.

٦ ـ سعى مع الجماهير المخلصة سنوات لإنشاء المجلس الإسلاميّ الشيعيّ الأعلى لرعاية شؤون الطائفة، والمحافظة على مصالحها، والدفاع عن حقوقها، أسوة ببقيّة الطوائف الدينيّة في لبنان، فكان قرار مجلس النواب بالإجماع في جلسة ١٩٦٧/١٢/١٦م وأصبح الإمام موسى الصدر أوّل رئيس للمجلس في ١٩٦٩/٥/١٣م.

٧ ـ أسّس حركة المحرومين في ١٩٧٥/١/٢٢م . وإثر خطأ فنّيّ من أحد المدرّبين انفجر لغم في عين البنية في منطقة بعلبك أدّى إلى استشهاد ما يربو على عشرين شابّاً كانوا يتدرّبون على السلاح، لمواجهة أيّ اعتداء إسرائيليّ محتمل، فأعلن على أثره عن إنشاء (أفواج المقاومة اللبنانية ـ أمل) الجناح العسكريّ لحركة المحرومين، وباشر بمحاربة إسرائيل من على التلال العامليّة المتاخمة للأراضي المحتلّة وقدّم خيرة شبابه في هذه المعركة المقدّسة.

٨ ـ إنشاء مستشفى الزهراء في بيروت ومستوصفات في أنحاء لبنان.

٩ ـ ألقى المئات من المحاضرات والندوات والمؤتمرات التي سُجّلت ودُوّنت وطُبعت. جزاه اللّه عن الإسلام والمسلمين والمخلصين اللبنانيين خيرًا.

لقد تآمر المجرم السفاح معمر القذافي على هذه الشخصيّة الفذّة بعد عودته الرسميّة من قبل السلطات الرسميّة لزيارة ليبيا في ٣١ من شهر آب ١٩٧٨م الموافق أيّام عيد الفطر عام ١٣٩٩هـ واعتقله وأخفاه مع مرافقيه الشيخ محمّد يعقوب والصحفيّ السيّد عبّاس بدر الدين ولا يزال ونحن عام ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣م. وبعد سقوط طاغية ليبيا المجرم القذّافي بسنتين، لا تزال قضيّة الإمام الصدر مبهمة.

لقد دوّنت كتاباً باسم (أيّام مع الإمام السيّد موسى الصدر) وطبعته عام ٢٠٠٥م وعرضت شخصيّته ومميّزاته وما يقرب من أربعين إنجازاً إجتماعيّاً وعسكريّاً وتربويّاً وسياسيّاً في فترة عشرين عاماً مدّة وجوده في لبنان[1].

---

(١) مشاهدات المؤلف الملازم للإمام الصدر من عام ٧٤ ـ ١٩٧٩/٨/٣١.

| الشيخ موسى قبلان |

بن الحاج حسين قبلان العامليّ. عالم فاضل ورع جليل كامل درس في النجف الأشرف سنين طويلة على الفقيه الشيخ محمّد طه المُتوفَّى ١٣٢٣هـ وابنه[١].



| الشيخ موسى شومان العاملي |

بن الحسين بن موسى شومان العامليّ النجفي. فاضل كامل كان من تلاميذ الشيخ محمّد حسين الكاظمي، وكتب كتاب أستاذه المذكور بغية الخاصّ والعامّ سنة ١٢٩٧هـ أيّام اشتغاله بالدراسة، والظاهر أنّه بقي إلى القرن الرابع عشر وتُوفِّي فيه[٢].



| السيّد مهدي الأمين العاملي القشاقشي |

كان صهر العلامة السيّد كاظم بن أحمد الأمين، ومن بني أعمام السيّد عليّ والسيّد محمّد والسيّد حسن أبناء السيّد محمود الأمين، ومشاركاً معهم في تحصيل العلم والاشتغال في الدراسات الحوزويّة الدينيّة حتى كمل وبرع لكنّه مرض وتُوفِّي في النجف الأشرف حدود ١٣١٠هـ[٣].



---

(١) نقباء البشر ٤٠١/٥.

(٢) نقباء البشر ٤٠٢/٥.

(٣) المصدر السابق نفسه ٤١٨/٥.

| السيّد محمّد مهدي الصدر العاملي |

بن السيّد إسماعيل الموسوي الصدر العامليّ. عالم فاضل فقيه ماهر جليل، كان من العلماء الأعلام الأفاضل الأجلّاء الذي نشأ وتربّى على يد والده. ابتُلي بالفلج سنين عديدة وتُوفِّي سنة ١٣٥٨هـ له مختصر نجاة العباد منطبِقاً على فتاوى والده[١].



| السيّد مهدي بن السيّد حسن بن السيّد عليّ آل إبراهيم العاملي |

فاضل كامل جليل. أخوه السيّد محمّد بن الحسن إبراهيم وهما من الأجلّاء دامت بركاتهما[٢].



| الشيخ مهدي بن الشيخ عليّ شمس الدين العاملي |

أديب فاضل له: أرجوزة رموز الكنوز في أسرار العبادات إلى آخر الجهاد فرغ منها يوم ٢٩ صفر سنة ١٣١٩هـ في ألف بيت. بغية القلوب ومنية المحبوب في الأخلاق. كشكول من النظم والنثر الأدبي اسمه البستان فرغ منه الخميس ٢٨ شعبان ١٣٣٢هـ[٣].



| السيد نجيب الدين بن محيي الدين فضل اللّه الحسني العيثاوي العاملي |

عالم فاضل أديب أريب شاعر. ولد حدود سنة ١٢٨٠هـ ودرس في مدرسة الشيخ محمّد عليّ عزّ الدين في حناويه ثمّ انتقل إلى بنت جبيل عندما قدم إليها الشيخ موسى شرارة من النجف الأشرف،

---

(١) المصدر السابق نفسه ٤٢٨/٥.

(٢) المصدر السابق نفسه ٤٣٦/٥.

(٣) المصدر السابق نفسه ٤٥٨/٥.

ثمّ توجّه إلى النجف الأشرف سنة ١٣٠٦هـ ودرس على الشيخ حبيب الله الرشتي والشيخ الخراساني والشيخ محمّد طه، وبعد أن أكمل دراسته عاد إلى بلاده عام ١٣١٥هـ وتُوفِّي في سادس ربيع الأوّل سنة ١٣٣٥هـ له شرح على الشرائع[1].



| الشيخ نعمة بن محمّد بن الجواد الغول العاملي |

عالم فاضل كامل جليل درس في النجف على الشيخ محمّد طه نجف ثمّ عاد إلى جبل عامل وسكن مَيس الجبل وقام بالوظائف الشرعيّة هناك وتُوفِّي سنة ١٣٣٩هـ[2].



| السيّد هادي بن السيّد محمّد عليّ العاملي الأصفهاني |

في النقباء: علاّمة فقيه متبحّر ماهر ورع تقيّ زكيّ رضيّ، والد الحجّة السيّد حسن الصدر صاحب التكملة.

ولد في النجف سنة ١٢٣٥هـ وذهب مع أبيه إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام، ومن ثمّ مدينة أصفهان واستقر فيها لدى أخيه السيّد صدر الدين. وبعد وفاة والده في عام ١٢٣٧هـ والانتهاء من دراسة العلوم المقدّماتيّة من العلوم العربيّة والفقه والأصول تشرّف إلى النجف الأشرف، وحضر بحث العلاّمة الشيخ حسن كاشف الغطاء خمسة أعوام، وانتهى به المطاف إلى الاستقرار في الكاظميّة وحضور بحث الشيخ محمّد حسن آل ياسين.

قام بقضاء حوائج الناس، والمؤمنون يعتقدون به خير اعتقاد، فكانوا يشتفون بسؤره ويشاهدون منه بعض الكرامات. كما كان ديدنه عدم قبول الوصايا والأوقاف وعدم الإفتاء إلاّ بالاحتياط، ولا يقضي إلا بالصلح وكان متبحّراً في الفقه والأصول والحديث والتفسير والطبّ، له أرجوزة في الطبّ

---

(١) نقباء البشر ٤٩٩/٥.

(٢) المصدر السابق نفسه ٥١٣/٥.

ملمَّعة وفي الكلام. تُوفِّي في ٢٢ من شهر جمادى الثاني سنة ١٣١٦هـ(١).

له ترجمة مفصّلة بقلم ابنه السيّد حسن الصدر في التكملة.



| السيّد هاشم بن السيّد محمّد بن الحسن الموسوي العاملي |

فاضل كامل ورع عامل. أخذ العلوم الشرعيّة من السيّد عليّ بن محمود الأمين، وبلغ مستوًى رفيعاً في العلم والفضل والأخلاق، ومات في دير سريان عشيّة الخميس الحادي عشر من صفر سنة ١٣٣٥هـ(٢).



| السيّد يوسف بن جواد بن إسماعيل شرف الدين الموسوي العاملي الشحوري |

علّامة فقيه متبحّر جليل. درس في مدرسة الشيخ عبد اللّه نعمة في جُبع من جبل عامل ثمّ هاجر إلى النجف واستقرّ فترة في الكاظمين قرأ فيها على السيّد محمّد باقر صاحب شرح الرسائل والشيخ عبّاس الجصّاني، والشيخ محمّد حاج كاظم، ودرس الأصول في النجف على الفاضل الشربياني، والشيخ محمّد كاظم الخراساني، والفقه على الشيخ رضا الهمداني والشيخ محمّد حسين الكاظمي والشيخ لطف اللّه المازندراني، ولازم هذه الأبحاث الفقهيّة العلميّة في النجف الأشرف طيلة أربعة عشر عاماً ثمّ عاد إلى جبل عامل واستقر في بنت جبيل مع الشيخ موسى شرارة يفيد طلّاب العلوم الدينيّة ويستفيد من الفقيه الشيخ شرارة. وبعد ارتحال الشيخ موسى شرارة عام ١٣٠٤هـ عاد إلى بلده وسكن في قرية شحور وكان معروفاً ومشهوراً ومرجعاً وملاذاً للمؤمنين في المنطقة.

كان سيّداً جليلاً شهماً كريماً عزيز النفس صافي القلب حسن الأخلاق كثير الشفقة على إخوانه وأهل بلاده. تُوفِّي أواخر ذي الحجة عام ١٣٣٤هـ(٣).

---

(١) نقباء البشر ٥٤٨/٥ وتكملة أمل الآمل ٣٩١/١.

(٢) نقباء البشر المصدر السابق ٥٧٢/٥.

(٣) نقباء البشر ٥٩٩/٥ وتكملة أمل الآمل ٤٠٤/١.

| الشيخ يوسف بن عليّ بن محمّد الفقيه العاملي |

عالم فاضل كامل ماهر، ولد في حاريص سنة ١٢٩٧هـ ودرس على علماء بلاده، وهاجر سنة ١٣١٨ إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على شيخ الشريعة في الأصول، والشيخ محمّد طه نجف والشيخ محمود ذهب والشيخ عليّ رفيش في الفقه، وصدرت له منهم الإجازات، وعاد إلى موطنه سنة ١٣٢٥هـ.

له: حقائق الإيمان؛ الطهارة في شرح الشرائع؛ رسالات في صلاة المسافر؛ الصوم؛ أحكام الأرضين؛ الشفعة؛ نجاسة المشركين؛ نقل الأموات؛ مصابيح الفقيه؛ القول السديد والحقّ اليقين؛ رسالة في المتعة؛ المدنيّة والإسلام؛ الشذرات العامليّة[1].



(١) نقباء البشر المصدر السابق ٦٠١/٥.

مصادر الكتاب

- القرآن الكريم.
- الإجازة الكبيرة: مطبعة سيّد الشهداء ـ قم المقدسة ـ ١٤٠٩هـ.
- إحياء الداثر في القرن العاشر ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
- إختيار معرفة الرجال (رجال الكشّي) مركز نشر آثار العلاّمة المصطفوي ـ الطبعة الخامسة ـ ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م.
- إقبال الأعمال ـ دار المرتضى ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ـ ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.
- الإسلام وإيران ـ دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان.
- أمل الآمل ـ مؤسّسة الوفاء ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٢٣م.
- أعيان الشيعة ـ دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت ـ الطبعة الخامسة ـ ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.
- الأنوار الساطعة في المائة السابعة ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
- بحار الأنوار ـ دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ـ ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.
- الثقات العيون في سادس القرون ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩.
- الحلقة الضائعة من تاريخ جبل عامل ـ دار الهادي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ـ ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.
- حياة المحقّق الكركيّ وآثاره ـ منشورات الاحتجاج ـ قم ـ الطبعة الأوّلى ـ ١٤٢٣هـ
- الحقائق الراهنة في المائة الثامنة ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
- دائرة المعارف الإسلاميّة الشيّعية ـ دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت ـ الطبعة السادسة ـ ١٤٢٣ ـ ٢٠٠٢م.
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ـ دار الأضواء ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٩١ م ـ ١٤١٢هـ
- رجال النجاشي ـ مؤسسة النشر الإسلامي ـ قم ـ الطبعة الثامنة ـ ١٤٢٧هـ

- رياض العلماء ـ مطبعة الخيّام ـ قم المقدّسة ـ ١٤٠١هـ
- روضات الجنّات مكتبة إسماعيليان ـ قم ـ ١٣٩٠هـ
- الروضة النضرة في علماء الثاني عشرة ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
- الضياء اللامع في القرن التاسع ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
- طبقات الفقهاء ـ دار الأضواء ـ بيروت ـ ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.
- فهرست منتجب الدين ـ القسم الأوّل من المجلّد الثالث والأربعين من بحار الأنوار ـ دار التعارف ـ بيروت.
- فهرس التراث ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٢٢هـ
- الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
- الكواكب المنتشرة في القرن الثالث بعد العشرة ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
- لؤلؤة البحرين ـ دار الأضواء ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
- مستدرك أعيان الشيعة ـ دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.
- معجم البلدان ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
- معجم رجال الحديث ـ منشورات مدينة العلم ـ قم ـ الطبعة الثالثة في بيروت ـ ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
- مناقب آل أبي طالب ـ دار الأضواء ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ١٩٩١م ـ ١٤١٢هـ
- معجم أعلام جبل عامل ـ دار المؤرّخ العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ـ ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
- من لا يحضره الفقيه ـ دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٩٤م ـ ١٤١٤هـ
- نقباء البشر في القرن الرابع عشر ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
- نوابغ الرواة في رابعة المئات - دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
- النابس في القرن الخامس ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
- وسائل الشيعة ـ مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ بيروت ـ الطبعة الأوّلى ١٤١٣ ـ ١٩٩٣.

الفهرس